## **DAMAGE BOOK**

# UNIVERSAL LIBRARY OU\_190044 AWWINN AWWINN

## كَالْزُلْكُ تُبْلِكُ مِنْكِيَّةً

القِنَّهُ لِلْأَكَاتِي



ت الیف جال ارز ا بی المی سے بعری ردی لا ما بی

الخرالثاني

[ الطبعة الأولى] مُصْطِّحِيْرَ كُلُّ الْأَلْمِيْدُ الْمُصِّدِّينَةً لِمُلِكِّا أَوْلِهُمُ مُصْطِّحِيْرَ كُلُّ الْمُلْكِمُةُ الْمُلِكِّةِ الْمُلِكِّةِ الْمُلِكِّةِ الْمُلِكِّةِ الْمُلِكِّةِ الْمُلِكِّةِ

# بني ألم المراكم المراك

## ذكر ولاية يزيد بن حاتم على مصر

هو يزيد بن حاتم بن قَبِيصة بن المُهلّب بن أبى صُفرة الأردى الطائى المُهلّب أمير مصر، ولاه الخليفة أبو جعفر المنصور على الصلاه والخراج معاً بعد عزل مُميّد ابن فَطّبة عن إمره مصر سنة أربع وأربعين ومائة، فقدم الى مصر فى بوم الائنين السفف من ذى القعدة من السبة المذكورة، وأقرّ على شرطته عبد الله بن عبد الرحم، وعلى الحراج معاوية بن مَرْوان بن موسى بن نصير، وكان يزيد جوادا عبد الرحم، وعلى الحراج معاوية بن مَرْوان بن موسى بن نصير، وكان يزيد جوادا أشكم المنطقة عبد القصر وخرج خادم لأبى جعفر المصور أما ويزيد بن أسَيد السّلمي إذ فَيْح بابُ القصر وخرج خادم لأبى جعفر المصور، فنظر الينا مم الصوف فدخل وأخرج رأسه من طاق وقال:

لَشَتَّانَ مَا بِينِ الْيَزِيدَيْنِ فِي النَّدى ﴿ يَزِيدِ سُسَلَيْمِ وَالْأَعَرُّ آبِنِ حَاتِمٍ وَلاَعَرُّ آبِنِ حَاتِمٍ وَلاَّعَرُّ آبِنِ حَاتِمٍ وَلاَ عَلَى النَّمْتُ أَتِّي هِمُوتُهُ ﴿ وَلَكَنِّي فَصَلْتُ أَهَلَ الْمُكَارِمِ

فقــال له يزيد بن حاتم : نعم نعم على رعم أنفــك وأنف من بعثك ؛ فخرج الخادم وأبلغها الخليفة أبا جعفر ، فصحِك حتى استلق . وهدا الشعرُ لربيعة بن نابت الرَّقِّ مَدْح بزيدَ هذا .

وفى أيام يزيد بن حاتم المــذكور ظهرت بمصر دعوهُ بى الحسن بن على طهـ ابن أبى طالب وتكلّم بهــا الناس و بايع كثيرٌ منهــم لبنى الحسن فى البــاطن

طهـــرت فی عهده دعوة بنی الحس عصہ

<sup>(</sup>۱) فی الکندی : «معاویة بن مروان س .وسی ب سعید» .

(197)

وماجت الناس بصر وكاد أمر بنى الحسن أن يَمْ ، والبَيْعة كانت باسم على بن محمد ابن عبد الله ، و إلى الناس فى ذلك قَدِم البريدُ برأس ابراهيم بن عبد الله بن حسن ابن الحسن بن على بن اب طالب فى ذى الحِجّة سانة خمس وأربعين ومائة فنُصِب فى المسجد أياما ، وكان يزيد هذا دّد منع أهلَ مصر من الحجّ بسبب خروج هؤلاء العَلَويين ، ولما فَتِل ابراهيم أَذِن لحم الحجّ ، وكان يزيد مَقْصِدًا للناس محبًا للشعر وأهله ، مدّحه عدّة من الشعراء ، قيل : إن ربيعة المقدّم ذكره ، صاحب البيتين المقدّم ذكرهما ، قصده فآشتغل عنه يزير ، فرج وهو يقول :

أَرَانَى وَلَا كُفُرانَ لله راجِعًا ﴿ يَخْفَى حُنَيْنِ مِن نَوَالَ ٱبْنِ حَاتِمِ قبلع يزيدَ فرده وملأ خُقَيْه دهبا ، ففال ﴿ تصيدته المشهورة لما عُزل عن إمْرة مصر، التي أولها ؛

بكى أهلُ مصرِ بالدموع السَّواجِم . :داه غدا عنها الأغرُّ أنُّ حاتِم

م ورد عليه كتابُ الخليفة المنصور يأم ، بالتحوّل من المعسكر الى الفُسطاط كا أن نا ماد، أمراء مصر قبل بناء المهسكر، وأن يجعل الدواوين في كائس القصر على يعنى قصر الشمع على وذاك في سنة ست وأربعين ومائة ، وقصد يزيد آبنَ حاتم من الشعراء مجدُ بن عبد الله بن مسلم ومدحه بقصيدة طَنَّانة أولها :

و إذا تُبَاع كريمةُ أو تُشْتَرى ﴿ فيسواك بِائعُهَا وَأَنتَ الْمُشْتَرِي

عزوة الحيشة

وكان يزيد مَنع الناسَ من الجِّ في سنة خمس وأر بعين ومائة، كما تقدّم ذكُره، ذلم يَوُجَّ في الك السنة أحدٌ من مصر ولا من الشام لِمَـا كان بالحجاز من الأضطراب من أمر بني الحسن ، ثم حَبَّ يزيد هــذا في سنة سبع وأربعين ومائة فآستخلف على مصرعبدَالله بنَ عبدِ الرحمن بن مناوية بن حُدَيْج صاحبَ شُرْطَته، ولمـا عا دمن الجَّمْ بَعَث جيشا لغزو الحبشة من أَجْل خارجى ٰ ذارَر هماك ، فتوجَّه اليه الحيش وقاتَلوه وظفروا به وقُــدّم رأسُ الحــارجيّ المدكور الى مصر في عدّه رءوس ، فنُصبت الرءوس أياما بمصر ثم حمَّلُوها الى بغداد ، فصَّمَّ الخليفةُ أبو جعفر المصور عد ذلك ايزيد هذا َ بُرْقَةَ زيادة على عَمَل مصر؛ وهو أقل من صُمَّ له برقةُ على مصر، وكان دلات فِحْهَز اليهِم يزيدُ جيشا كثيفا فقائله القَبْطُ وكسروه فَرُدَ الحِيشُ مُهْزَما، فصَرَفه أبو جعفر المنصور عن إمْرة مصر في شهر ربيع الأوّل سنة اثنتين وخمسين ومائة ، فكانت ولايتُ على مصر سبعَ سنين وأربعةَ أشهر . وتولَّى من بعده مصرَ عبُد الله ابن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْع ، ثم وَلى يزيد بن حاتم هدا بعد ذلك إفريقيّة من بلاد المغرب، فتوَّجه اليهــا وغزا لها عدَّة غزوات، ولا زال لها حتى تُونَّق سنة سبعين ومائة ،وآستَخْلَفَ على إفريقيّة آسَه داوَد بنَ يزيد، فاقرّه الحليمةُ هار ونالرشيد على ذلك، ودام الى أن عزَله في سنة ائنتين وسبعين ومائة بعمَّه رَوْح بن حاتم . اه

> \* \* \*

ما وقـــع من الحوادث سة ١٤٥ السنة الأولى من ولاية يزيد بن حاتم المهلّي على مصر وهي سنة خمس وأربعين ومائه \_ فيها قَتَل الحليفةُ أبو جعفر المنصورُ مجمداو إبراهيمَ ابنى عبد الله بن حسن بن الحسن ابن على بن أبي طالب واحدًا بعد واحد، همتُيل مجمد بالمدينة و بعده بمدّة قُنيل إبراهيم . وكان إبراهيم خرج أيضا بعد خروج أخيه مجمدٍ على المنصور بالبصرة، وآنضم عليسه

(192)

خلائق من العلماء والفقهاء وأعيان بنى الحسن، فلما وردعليه الحبر بقتل أخيه مجمد عظم شأنه وكاد أمره أن يتم وقع بينه و ببن جيش المنصور أمو ر ووقائع إلى أن قُيص عليه وقُتِل. وفيها أيضا مات والدهما عبد الله بن الحسن فى حبس المنصور.

قال الهيثم : حبسهم أبو جعفر المنصور في سرداب (يعني عبد الله المذكور وأقار له من بني الحسن) – وقد قدما ذكر من حيس مع عبد الله من أقار به اسمائهم في سند أد بع وأربعين ومائة – قال : حبسهم في سرداب تحت الأرض لا يعرفون أيسلا ولا نهارا – والسرداب عسد قنطرة الكوفة وهو موضع يزار – ولم يكن عندهم بئر للكاء ولا سقاية ، فكانوا يبولون ويتغوطون في مواضعهم ، واذا مات منهم ميت لم يُدفن بل يَبل وهم ينظرون اليه ، فاشتد عليهم رائحة البول والغائط، فكان الورّمُ يبدو في أقدامهم ثم يترقى إلى قلوبهم فيموتون ، ويقال : إن أبا جعفر المصور رَدَم عليهم السرداب فماتوا ، وكان يُسمع أنينهُم أياما .

وذكر الذهبي وفاة جماعة في هذه السسة ، قال : وفيها تُوُفَى محمد بن عبد الله ابن حسن وأحوه إبراهيم قَتْلا ، والأجلحُ الكِمدي ، وإسماعيلُ بن أبي حالد، وإسماعيلُ بن عبدالله بن جعفر، وأُنَيْس بن أبي يحيى الأَسْلِمي ، وحبيبُ بن الشهيد، وحباجُ بن أَرْطَاه ، والحسن بن أو بان، والحسن بن الحسن بن الحسن في سجن المنصور، ورُؤْبَة بن العَجاج التَّيمي، وعبد الرحمن بن حَرْمَلة الأَسْلَمي ، وعبد الملك بن أبي سلمان الكوفى ، وعمرُ بن عبد الله مولى غُفْرة (بالمعجمة والفاه) وعمرو بن ميمون أبي سلمان الكوفى ، وعمرُ بن عبد الله مولى غُفْرة (بالمعجمة والفاه) وعمرو بن ميمون

<sup>(</sup>١) النصو يب عن تهديب التهذيب وابر الأثير والحلاصة فى أسماء الرحال وتاريح الإسلام للذهبى . و في الأصلين : «عبد الله» .

(۱) ابن مِهْران الجَزَرَى"، ومجمد بن عبدالله الدِّياج، وخمد بن عمرو بن عَلْقَمة، وهشام آبن عُرْوة فى قوبٍ ، ونصر بن حاجب الخُراسابِي"، ويحيى بن سمعيد أبو حيّان التَّيْسَمِيّ .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان ونمانية أصابع، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا.

\*

ما وقسع من الحوادث سعة ١٤٦ السنة الثانية من ولابة يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة ستَّ وأر اهين ومائة - فيها كان فراغ بناء بغداد وتَحَوَّل اليها الخليفة أبو جعفر المنصور في صفر، وكان خالد بن بَرْمك أشار على المصور ببنائها ، وقيل : إن جَمَّاج بن أَرْطأة هو الذي آختَط جامعَها، وقبِلنَها مُنْحَرِفة ، ولمّا دخَلَها الخليفة أبو جعفر المنصور رُ وكان الذي آختَط جامعَها، وقبِلنَها مُنْحَرِفة ، ولمّا دخَلها الخليفة أبو جعفر المنصور أمر أن يُكتَب الى الآفاق أن يَرد عليه الخطباء والعلماء والشعراء ، وكان لا يدخُل أحدُّ المدينة را بجا ، فشكا إلى المصور عمّه عيسى بن على أن المشي يشق عليه ، فلم يأذن له في الركوب ، ثم بعد مدة أمر المنصور بإحراج الأسواق من للدينة ، خوفًا من مَيت صاحب خبر بها ، فبنيت الكُرْخُ و بابُ المحتول وغيرُ دلك ، وظهر شُخُ المنصور في به بغداد ، و الع في المحاسبة ، حتى قال خالد بن الصّلت ، وكان على بناء رُبْع بغداد : رفعتُ إليه الحسابَ فيقيتُ على خمسة عشر درهما هبسنى وكان على بناء رُبْع بغداد : رفعتُ إليه الحسابَ فيقيتُ على خمسة عشر درهما هبسنى

<sup>(</sup>۱) كذا فى الأصلين وان الأثير وتاريج الدهبي . وى طبقات ان سمد : «ان مطران» . وى تقريب التهديب : «ابن ميران» .

التهديب : «ابن ميران» .

هدا ، سموا بدلك لملاحتهم و حمالهم ، الطر تاح العروس فى مادة « ديح » .

(٣) التصويب عن تاريج الإسلام للذهبي . و يريد نصاحب حبرتها : « حاسوسا » كما يؤجذ .ن عارة ان الأثير . وعارة الأصل : « حوفا من مبيت صاحب حبرها » .

(٤) المراد بها كرخ بعداد ، ساها المنصور ، ما مين الكون سوقا حارج بعداد ، ساها المنصور ، ما مين الكون سوقا حارج بعداد ، بالكرح .

حتى أَذَيتُها [وعند مادخل المنصور بغداد وقع بها الطاعون . وقد تقدّم أن الطاعون غير الوباء ، فالوباء هو الذى 'نتوع فيه الأمراض ، والطاعون هو الطعن الذى ذُكِر في الحديث] . وفيها تُوفَّق ضيغم من مالك العابدكان من الخائمين البكّائين ، وهو من الطبقة الخامسة من أهل البصرة ؛ وكان وِرْدُه في كل يوم أربَعائة ركعة . وفيها توفي عرو بن قيس المُلائي من الطبقة الرابعة من أهل الكوفة ، كان من الأبدال ، وكان يقول : حديثُ أرقق [به] قلى وأبنُغُ به الى ربى أحبُ الى من خمسين قضيةً من قضايا شُرَيْح .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخر، قال: وتوفى أشعث بن عبد الملك الحُمْرانِي ، والحارث [ن عبد الرحمن] بن عبدالله بن أبى ذُبَاب المدنى، وحَبيب بن الشَّهيد، وسنان [بن يزيد التميمي أبو حكيم] الرَّهَاوِي، وعبد الله بن سميد بن أبى هند المدنى، وعوف الأعرابي، ومجد بن السائب الكلبي ، ومجد بن أبى يحيى الأسلمي ، وهشام ابن عُروة على الصحيح، ويزيد بن أبى عبيد، ويحيى بن أبى أُنيْسَة الجزرى .

أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم ذراع وستة عشر إصبعا ، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وسنة عشر إصبعا .

\* \* \*

ما **وق**یع سن الحوادث س**ة** ۱۶۷

(10)

<sup>(</sup>۱) الريادة عن نسخة ف · . (۲) يشير الى قول النبى صلى الله عليه وسلم : "فاه أمتى الطعن والطاعون" . (٤) ذكر المؤلف وفاة الطعن والطاعون" . (٤) ذكر المؤلف وفاة حيب هذا في سنة ١٤٥ (٥) زيادة عن تهذب التهذب .

ابن على بن أبى طالب \_ أعنى جعفرا الصادق \_ فلم يتمَّ له ذلك . وفيها آنتثرت الكواكب من أ قول الليل الى الصباح فخاف الناس عاقبة ذلك . وفيها خلع الخليفة أبو جعفر المنصور آنَ أخيــه عيسي نن موسى من ولاية العهد وولَّاها لآنـــه محمد المهدى، وجعل عيسي المذكور بعد المهدى؛ وكان السَّفَّاح قد عهد الى أبي جعفر المنصـور بالحلافة ثم من بعـده الى عيسى بن موسى هذا . وفيها أغارت الترك مع استرخان الْحُوَّارَزْمِيّ على مدينة تَڤايس، وكان مها حربُ نُ عبد الله الرِّيوَنْديّ الذي تنسب اليــه الحَرُ بُنَّة ببغداد ، فحرج اليهم حربٌ المذكور وقاتلهم فقتلوه وقتلوا خلقا كثيرا من المسلمين وسَبُوا . وفيها توفى عبـــد الله بن على بن عبـــد الله بن العباس الهاشميّ العباسيّ عمّ الحليفة أبي جعفر المنصور، وأمّه بربريّة يقال لها هَنَّادة، ولد سينة ثلاث ومائة وقيل : آثنتين ومائة في آخر ذي الحجة . وهو الذي هزم مروان الحمار بالزَّاب وتبعه إلى دَمَشْق وفتحها وهدم سورها وجعل جامعها سبعين يوما لدوابه وجماله ، وقتَــل من أعيان بني أمية ثمانين رجلا بنهر أبي فُطُرُس من أرض الرملة ، ثم وَتَّى دمشق للسفاح، فلمـــا ولِي المنصور خرج عليه عبدُ الله ودعا انفســـه فهزمه ابو مسلم الحُرَاسانيّ فشفَع له إخوته وأخذوا له أمانا منالخليفه أبي جعفر المنصور،

<sup>(</sup>۱) كدا في الأصلي و تاريح الدهبي . و في الطبرى ومعجم ياقوت : «الرّاوددى» . والريوندى نسبة الى : « ربودد » قرية بقاشال سواحى أصهال (راجع أنساب السمعانى وشرح القاموس) . (۲) في كتاب الفرق بين الفرق لعسد القادر س طاهر البغدادى (ص ۲۳۳ طبعة مصر) عن الحربية ، انصه : « هؤلا، أشاع عسد الله س عرس حرب الكندى وكان على دين البيانية في دعواها أن روح الاله تناسحت في الأسيا، والأثمة الى أن البهت الى أن البهت الى قاشم عبد الله بن محمد بن الحنفية ، ثم زعمت الحربية أن تلك الروح انتقلت من عبد الله بن محمد بن الحسفية الى عبدالله س عمر بن حرب وادعت الحربية في رعيها عد الله س عمر بن حرب مثل دعوى السائية في بيان بن سمعان . وكذا الفرقتين كاورة بربها وليست من فرق الاسلام . (٣) في المعارف لا نتيبة : «ورأمه ير مدية» .

فلما قدم عايه حبسه مدّة حتى مات فى حبسه؛ قيل : إن أبا جعفر المنصور بنى له دارا حبسه فيها وجعل فى أساسها مِلْحًا، فلما سكنها عبدالله وحُبِس فيها أُطلِق عليها ماء فذاب الملح فوقعت الدار عليه فمات .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وآثنان وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا.

\*

السنة الرابعة منولاية يزيدبن حاتم على مصروهي سنة ثمان وأربعين ومائة ـــ فيها حِّجَّ بالسَّاسِ الحليفة أبو جعفر المنصور . وفيها توجَّه خُمَيُّـد من قَطَّطَة الى ثغر أرمينيَّة فلم يلق ناسا، وتوطأت المالك لأبي جعفر المنصور وثبتتْ قدمُه في الخلافة وعَظُمت هيبتُه في النفوس ودانت له الأمصار ؛ ولم يبق خارجًا عنه ســوى جزيرة -الأندلُس من بلاد المغرب فقط ، فإنها تغلُّب عليها عبدُ الرحمن بن معاوية المَرْوَاني ۗ الأموى المعروف الداخل لكونه دخل المغرب لما هرَب من بني العباس، وقسد تقدّم ذكره في هذا الكتاب، لكنّه لم يتلقّب بأمير المؤمنين بل بالأمير فقط، وكذلك بنوه من ىعده، ويأتى دكُرُهم فى محلَّهم من هذا الكتَّاب إن شاء الله تعالى . وفيهـــا توفى جعفر الصادق بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن الحسمين بن على بن أبي طالب رضي الله عنهم، الإمامُ السيد أبو عبد الله الهاشميّ العَلَوي الحسينيّ المدنيّ، يقال: مولَّدُه سنة ثمانين من الهجرة؛ وهو من الطبقة الخامسة من تابعي أهل|المدينة، وكانُ يَلَقُّب بالصابر، والفاضل، والطاهر، وأشهر ألقابه الصادق؛ وهو سُبط القاسم بن محمل بن أبي بكر الصدّيق ، فإنّ أمّه هي أمَّ فَرُوَّة بنت القاسم بن محمله المذكور، وأمّها أمّ أسماء بنت عبد الرحمن بن أبى بكر الصديق ، ولهذا كان جعفر يقول : أنا آبن الصديق مرتين ، وهو يَرْوى عن جدَّه لأمَّه القاسم بن مجمد ولم يرو

ما وقـــع ن الحوادث سة ١٤٨

Ê

عن جدّه لأبيه على زين العابدين ، وقد أدركه وهو مراهِق ، ورَوَى عن أبيه وعُرُوهَ آبن الزبير وعطاء ونافع والزُهرى ، وحدّث عنه أبو حنيفة وآبن بُحرَيْج وشُعبة والسُّفيانانِ ومالكُّ وغيرهم ، وعن أبى حنيفة قال : ما رأيت أفقه من جعفر بن مجمد ، ورُوى عن على بن الجَعْد عن زهير بن مجمد قال : قال أبي لجعفر بن مجمد — يعنى الصادق — : إن لى جارا يزعم أنّك تبرأ من أبى بكر بن أبى خُافة وعمر ، فقال : جعفر : برى الله من جارك ، والله إنى لأرجو أس ينفعني الله بقرابي من أبي بكر ،

وذكر الذهبي بإسناد عن محد بن فُضَيْل عن سالم بن أبى حفصة قال : سألت أبا جعفر محمد بن على وابنه جعفرًا عن أبى بكر وعمر، فقالا : يا سالم توَلَمْها وآبراً مر عدوهما ، فإنهما كانا إمامَى هُدَّى رضى الله عنهما . وقال لى جعفر : يا سالم ، أيسُب الرجل جدّه ! أبو بكر جدّى ، فلا نالتنى شفاعة عهد صلى الله عايه وسلم يوم القيامة إن لم أكن أتولاهما وأبرأ من عدوهما ، قال الذهبي : هذا إسناد صحيح ، وسالم وآبن فضيل شيعيّان ، ه ،

قلت : \* والعضل ما شهدت به الأعداء \*

وأى عذر أبق جعفرُ الصادف بعد ذلك للرافِصة ! أخراهم الله تعالى . وفيها نوف سليان بن مِهران الإمام أبو محد الاسدى الكاهلي المحدث المعروف بالأعمش، من الطبقة الرابعة من تابعي أهل الحكوفة ، ولد بقرية أمه من عمسل طَبرَسْ ان في سنة إحدى وستين .

<sup>(</sup>١) كدا في الأصلين وتاريخ الاسلام للدهني . ولم يقف على آمم هـــدا القرية ولاعل ضبطها . و في تاريخ ان حلكان (ج ١ ص ٣٠١ طبعة بولاق) وكتاب المنظم لأبن الجوزي المجموط .نه نسسحة فتوعرافية بدار الكتب المصرية في حوادث سنة ١٥٠ : « من قرية يقال لها دنباوند » .

١.

قال الحافظ أبوعبد الله الذهبي : وقد رأى أنسَ بنَ مالك وهو يصلي ، ولم يَثْبُت أنه يميع منه ، مع أن أنسا لما تُوُفِّ كان للا عمش نَيْف وثلاثون سنة ، وكان يمكنه السماع من جماعة من الصحابة . ثم ذكر الذهبي روايته عن جماعة كثيرة جدا ، وذكر أيضا مَنْ رَوَى عنه أكثرُ وأمعن ؛ ثم ذكر من خفة روحه ودُعابته أشياء ، منها : قال وقال عيسى بن يونس : خرج الأعمش فاذا بجندي فسخّره ليَعْبُر به نهرا ، فلما ركبه حقال : ﴿ سُبْعَانَ الَّذِي سَغَرَّ لَناً هَذَا ﴾ الآية ، فلما توسّط به الأعمش في الماء قال : ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴾ ثم رمى به ،

وقال محمد بن عبيد الطَّنَا فِسِيّ : جاء رجل نبيلٌ كبيرُ القِّيَــة الى الأعمش فسأله عن مسألة خفيفة من الصلاة، فالتفت الينا الأعمش فقال: آنظروا اليه، لِحْيَتُه تحتمِل حفظ أربعة آلاف حديث ومسألته مسألة صبيان الكتاب اه

وذكر الذهبي في هذه السنة وفاة جماعة كثيرة ، قال : وتوفى جعفر بن محمد الصادق ، وسليانُ الأعمش ، وشِسبُل بن عبَّاد مقرئ مكة ، وزكريًا بن أبى زائدة في قول ، وعمرو بن الحارث الفقيه بمصر ، وعبد الله بن يزيد بن هُرْمُن ، وعبد الحليل بن حُميّد اليَّحْصُبِي ، وعمّا ربن سعد المصرى ، والعقام بن حَوْشَب ، ومحمد بن عبد الرحمن ابن أبي لَيْلَ القاضي — يأتى ذِكُره — قال : ومحمد بن عجلان الفقيه المدنى ، ومحمد بن الوليد الزَّبَيْدى الفقيه ، وتُعمّ بن حكم المدانى ، وأبو زُرْعَة يميى الشيباني .

أمر النيل في هـذه السنة \_ الماء القديم ، ذراع وعشرون إصبعا ، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

 <sup>(</sup>۱) كذا فى الأصلين ، وهو تعير عير واضح .
 (۲) كدا فى م وتهذيب التهذيب وابر الأثير والحلاصة . وفى تاريخ الدهى .
 (۳) كدا فى تاريخ الاسلام للذهى و ف : « المديى » .
 (۳) كدا فى تاريخ الدهى و تهذيب التهذيب وفى ف : « المديى » .

\* \* \*

ما وقــــع ب الحوادث سنة 129 السنة الخامسة من ولاية يزيد بن حاتم على مصروهي سنة تسع وأربعين ومائة — فيها حجّ بالناس محمدُ بن الإمام ابراهيم ، وفيها وَلِي إمْرة مَكّة عبدُ الصمد بن على العباسي عمّ الخليفة المنصور ثم صُرف عنها . وفيها غزا العباس بن محمد أرضَ الروم ومعه الحسن بن قَدْطَبة ومحمد بنُ الأشعث ، الذي كان ولي مصر قبل تاريخه ، فمات آبن الأشعث في الطريق ، وقد تقدّم ذكر ذلك في ترجمته ، وفيها كمُل بناء بغداد ، وفيها توفي سَمْ بن قُتَيْبة بن مسلم بن عمرو بن الحصين أبو عبد الله الباهلي الحُراساني والد سعيد بن سلم ، ولي سلم هذا إمرة البصرة ليزيد بن عمر بن هُبَيْرة في أيام مُروان الحمار، ثم وليها في أيام أبي جعفر المنصور، وكان أميرا عاقلا عادلا في الرعية ، وفيها توفي عيسي بن عمر النحوي الثقفي العالمُ صاحب الإكال والجامع ، وفهما يقول الخليل بن أحمد صاحبُ العربية والعروض :

بَطَـل النحوُ جميعا كلَّه \* غيرَ ما أحدَثَ عيسى بنُ عُمَرُ ذاك إكمالُ وهـــذا جامعٌ \* فهما للنـاس شمسٌ وقــرْ

وفيها توفى كُرز بن وَ بْرَة الكوفى ، كان يسكن جُرْجان، من الطبقة الرابعة من تابعى أهل الكوفة ، كان زاهدا عابدا، سأل ربه أنْ يُمطِيّه الآسم الأعظم على أن يسأل ربه به حاجة من الدنيا فأعطاه، فسأله الله أن يقويه على ختم القرآن، فكان يختم كلّ يوم وليلة ثلاث خَمَات .

وذكر الذهبيّ وفاة جماعةٍ في هـذه السنة ، قال : وفيهـا توفى ثابت بن عمارة وزكرياء برــــــــ أبى زائدة في قول ، وســلم بن قتيبــة بن مسلم البــاهليّ الأمير ، وعبد الحيد بن يزيد الحُدَامِي، وكَهْمَس بن الحسن التميمي، والمُنتَى بن الصبّاحِ، ومحمدين الأشعث الحزاعيّ القائد، وأبو جَنَابِ الكليّ ،ومعروف بنسُوّ يُد الحذامي المصرى، ويعقوب بن مجاهد في قول .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان و إصبعان ، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف .

السنة السادسة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سنة خمسين ومائة ـــ فيها خرج اسباديسٌ في جموع كثيرة ، يقال: كان في نتو ثلثمائة ألف مقاتل ، وغلَب على غالِبِ خُراسَان؛ فحرج لقتالهم الأختم المَرْوُرُوذِيّ بأهل مَرْو الروذ، فاقتتلوا فقُتِل الأختُم في جيشه؛ ثم خرج لقتاله خازم بن خُزَيْمة، وتقاتلا أشدّ قتال وثبت كل من الفريقين حتى نصر الله الإســـلام وهُــزم اسباديسُ وكثُر القتلُ في جيشه فقُتل منهم سبعون ألفا وأُسر بضعة عشر ألفا وهرَب اسباديسُ في طائفة من عسكره الى الجبل . وفيها عَزَل الخليفة أبوجعفر المبصورُ جعفرَ بن سلمان عن إمْرة المدينةووَتَى الحسنَ بن زيد بن الحسن بن الحسن بن على العَلَوى . وفيها حجَّ بالناس عبدُ الصمد أبوحبهـة وشي. ابن على العباسي . وفيها توفى الإمام الأعظيرُ أبو حنيفة ، واسمه النّعان بن ثابت بن زُوطَى، الفقيه الكوق صاحبُ المذهب؛ وُلد سـنة ثمانين من الهجرة ورأى أنَس

ما وقـــع مر. بالحوادث

(١) ذكر في الطبقات أنه توفي سنة ١٤٧ (٣) كدا في الأصلين وتاريح الاسلام للذهبي والمشتبه في أمناء الرحال . وفي الخلاصة وتقريب التهذيب: «الحزامي» بالمهملة والراي . (٣) كدا فى عقد الحمال . وفى الأصلين والطبرى وإس الأثبر : « أستادسيس » وفي نهاية الأرب في حوادث سة ١٥٠ : «اسبادسيس» وفي تاريح ابن كثير : «أسنادسيس» · ﴿ ﴿ ﴾ كُدا في الأصلين · و في الكامل لابن الأثير في حوادت ســنة حمسين ومائة : « الأحشم » بالحيم والشيز\_ المعجمتين • وفى (تاريخ الاسلام) للذهبي وناريح الطبري في حوادث السنة المدكورة : «الأجثم» بالجيم والناء المثلثة .

(11)

ابن مالك الصحابي غيرَ مرَّة بالكوفة لمَّ قدمها أنس، قاله آبن سعد . ورَوَى عن عطاء بن أبى رَ باح ونافع وسَلَمةَ وخلقٍ كثير، وتفقّه بحمّاد وغيره حتى برّع فى الفقه والرأى وساد أهــل زمانه بلا مدافعــة فى علوم شتى . وقال عبد الله بن المبارك : أبو حنيفة أفقه الناس . وقال الشافعيّ : الناس في الفقه عيالٌ على أبي حنيفة. وقال يزيد بن هارون : ما رأيت أحدا أو رَع ولا أعقل من أبى حنيفة . وعن أسد بن عمرو أن أبا حنيفة صلَّى العشاء والصبح بوضوء واحد أربعين سنة . قال الذهميُّ : وقد رُوى من وجهين أنه ختم القرآن في ركعة . وعن النضر بن مجـــد قال : كان أبو حنيفة جميلَ الوجه نق الثوب عطر الرائحة. وعن آبن المبارك وآسمه عبدالله قال: ما رأيت رجلا أوقر في مجلسه ولا أحسنَ سَمْنا وحِلما •ن أبي حيفة . ورَوَى إبراهيم ابن سـُعيْدُ الحوهريّ عن المثنيّ أن رجلا قال : جعل أبو حنيفة على نفســه إن حلف بالله صادقا أن يتصدّق بدينار . و يُرْوَى أن أبا حنيفة ختم القرآن في الموضع الذي مات فيه سبعة آلاف مرّة . ورَوَى مجمد بن سَمَاعة عن مجمد بن الحسن عن الفاسم بن مَعْن : أن أبا حنيفة قام ليـــلة يردّد قولَه تعالى : ﴿ بَلِ ٱلسَّاعَةُ مَوْعَدُهُمُ وَٱلسَّاعَهُ أَدْهَى وَأَمْرُ ﴾ ويبكى ويتضرّع الى الفجر . وقال يزيد بن هارون : ما رأيت أحدا أحلم من أبي حنيفة . وعن الحسن بن زياد : قال أبو حنيفة : إذا آرتشي القاضي فهو معزول و إن لم يُعزُّل . وقال إسحاق بن ابراهيم الزهري عن بشر بن الولىد الكندي : طلب المنصور أبا حنيفة فأراده على القضاء وحاف لَيَلَنُّ ، فأبي وحلف ألّا يفعــل ذلك؛ فقال الربيع حاجب المنصور : ترى أميرَ المؤمنين يحلِف وأنت تحلف! قال: أميرُ المؤمنين على كَمَّارة يمينه أَقْدَرُ منى؛ فأمر به الى السجن

(۱) في الأصلين : «ان سعد» والتصويب عن الدهني وتهذيب التهذيب -

فمات فيــه سغداد . وعن مُغيث بن بَديل قال : دعا المنصور أبا حنيفة إلى القضاء فامتنع؛ فقال: أترعب عما يحن فيه؟ فقال: لا أصلحُ؛ قال: كذبتَ؛ قال أبوحنيفة: فقد حكم أمرُ المؤمنين على أنى لا أصلُح ، فإن كنتُ كاذبا فلا أصلح ، وان كنتُ صادقا فقد أخبرتكم أنى لا أصلح، فحبسه؛ ووقَع لأبي حنيفة بسبب القضاء أمور مع المنصور وهو على آمتناعه الى أن مات . وقال أحمد بن الصبَّاح : سمعتُ الشافعيُّ ـ يقول : قِيل لمالك : هل رأيتَ أبا حنيفة ؟ قال : نعم ، رأيتُ رجلا لوكلَّمك في هذه السارية أن يجعلها ذهبا لقام بحُجَّته . وقال حِبَّانُ بن موسى : ســئل آبن المبارك : أمالك أفقه أم أبو حنيفة ؟ قال : أبو حنيفة . وقال الخُرَثْبيُّ : ما يَقَع في أبي حيفة إلا حاســد أو جاهل . وقال يحيى القطَّان : لا نكذب الله، ما سمعنا بأحسن من أبي حيفة، وقد أخذنا باكثر أقواله . وقال على بن عاصم : لو وُزن ـ عَلَمُ أَبِي حَسِفَةَ بِعَلَّمُ أَهِلِ زَمَانِهُ لَرَجْعِ عَلِيهِم . وقال حفص بن غِياث: كَالاُمُ أَبِي حَنِيفَة في الفقه أرقّ من الشُّعُر لا يَعيبُهُ إلا جاهل . وقال الحُمَيْدي : سمعت ابن عُيينة يقول : شيئان ما ظمنتُهما يجاوزان قنطرة الكوفة : قراءَة حمزة وفقهُ أبي حنيفة، وقد بلف الآفاق. وعن الأعْمَش أنَّه سُئل عن مسألة فقال : إنما يُحْسن هذا النعان بن ثات، وأظنّه بُورِك له في علمه . وقال جرير : قال لى مُغِــيرةُ : جالِسْ أبا حنيفة نتفقّه ، فإن ابراهم النَّخَعَى لوكان حيا لِمالسه . وقال محمد بن شُجاع سمعت على بن عاصم يقول : لو وُزن عقل أبي حنيفة بعقل نصف النــاس لرجَّح بهم .

<sup>(</sup>١) كدا في ف والدهبي وتهذيب التهذيب · وفي م : «حيان» بالتحنية وهو تحريف ·

قلت: ومناقب أبى حنيفة كثيرة، وعلمه غزير وفي شهرته ماينني عن الإطناب فيذكره، ولو أطلقت عان القلم في كثرة علومه ومناقبه لجيمع من ذلك عدّة مجلدات، وكانت وقاته رضى الله عنه في شهر رجب من هذه السنة، ودفن بمقابر بغداد، وأقام على ذلك سنين الى أن بَنى عليه شَرفُ الملك أبو سعد محمد بن منصور الحُوارزُمِي مستوفى مملكة السلطان مَلِك شاه السَّلْجوق مشهدا في سنة تسع وخمسين وأربعائه وبنى على القبر قبة ومدرسة كبيرة للحنفية، فلما فرغ من عمارة ذلك جمع الفقهاء والعلماء والأعيان ليشاهدوا ما بناه ، فبينما هم في ذلك إذ دخل عليهم الشريف أبو جعفر مسعود البياضي الشاعى وأنشد:

ألم تر أن العلم كان مُبَددًا \* فَحَمَّه هلذا المُوسَّدُ في اللهدِ
كذلك كانتْ هذه الأرض مَيْنَةً \* فأنْشَرَها فِعْلُ العَمِيدِ أبى سَعْدِ
قلت : وأحسن مِنْ هذا ما قاله عبدُ الله بنُ المبارك في مدح أبى حنيفة ،
القصيدةُ المشهورة التي أقلها :

لقد زان البلاد ومَنْ عليها \* إِمامُ المسلمين أبو حنيفه وفيها توفى عبد العزيز بن سليمان أبو مجمد الرّاسِيّ من الطبقة السادسة من تابِعي أهل البصرة، كان عابدا زاهدا، كانت رابعهُ تسمّيه ســـّيدَ العابدين؛ كان اذا ذَكرَ القيامة والموت صرخ كما تصرُخ الشكلي و يصرُخ الحاضرون من جوانب المسجد وربما وقع الميت والميتان من جوانب المسجد، قاله أبو المُظَفَّر في مِرآة الزمان .

أمر النيل في هـذه السنة ــ المـاء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خسة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف .

GD

 <sup>(</sup>١) كدا فى تاريح ابن خلكان (ج ٢ ص ه ٢٤) وابن الأثير . وفى الأصلين : « مصور » .
 وهو تحريف . (٢) المراد بها رابعة العدوية المشهورة . وقد تقدّم الكلام عليها فى الجزء الأوّل من
 هذه الطبعة (ص ٣٣٠) .

السنة السابعة من ولاية يزيد بن حاتم على مصر وهي سسنة إحدى وخمسين ومائة \_ وهي التي عُزل فيها، وفيها عزلَ المسصور عمرَ بن حفص المهابيّ عن السّند بهشام بن عمرو التغلّيّ ، وتولّى المهلبيّ هذا إفريقيَّة ، وفيها ابتدأ الخليفة أبو جعفر المنصور بعارة الرُّصَافة بالجانب الشرق وعمِل لها سورا وخندقا وأجرى إليها الماء كا فعل ببغداد ، وفيها جدّد الخليفة أبو جعفر المنصور البيعة لولده محمد المهدي ثم لابن أخيه من بعده عيسى بن موسى ، فكان من يبايعه يُقبِّل يده ويد المهدي ثم يُشتح على يد عيسى بن موسى ولا يُقبِّلها ، قلت : البلاء والرياء قديمان ، وفيها مم يُشتح على يد عيسى بن موسى ولا يُقبِّلها ، قلت : البلاء والرياء قديمان ، وفيها

بثلاث سنين، وكان إذا مر بالقَدَرْيَّة لا يُسَلِّم عليهم .

وذكر الذهبي وفاة جماعة آخرين فى هـذه السنة، قال : وفيها توفى حُنظـلة ابن أبى سُفْيان المكي ، وداود بن يزيد الأودى، وسيف بن سليان فى قول ، وعبد الله بن عَوْن فى رجب، وعبد الله بن عامر الأسلمي يقال فيها، وعلى بن صالح المكي ، وعيسى بن أبى عيسى الحياط الحباط الحياط فإنه باشر الصنائع الثلاث : الحياطة و بيع الحبط و بيع الحنطة، ومحمد بن إسحاق بن يسار فيها على قول، وهو الأصح، ومُعْن بن زائدة الأمير، والوليد بن كثير المدنى بالكوفة وصالح بن على الأمير،

توفي عبد الله بن عُوْن بن أَرْطَبَان أبو عَوْن مولى عبد الله بن دُرّة من الطبقة الرابعة

من أهــل البصرة ؛ كان عنهاميا ثقة ورعاكثير الحديث . وُلِد قبل الطاعون الجارف

ما وقيع سن الحوادث سة ١٥١

<sup>(</sup>۱) ق الأصلين: «النعلي» وانتصويت عى الطبرى وابر الأثير • (۲) القدرية - محركة -: قوم يتحدون القدر، وهي كلمة مولدة ، قال بعض متكليهم : لا يلزمنا هدا اللقب لأننا نسفى القدر عن الله عروصل ومن أثنته فهر أولى به ، قال الأرهرى : وهددا تمويه منهم ، لأنهم ينبتون القدر لأنضهم ولدا سموا قدرية . (۳) الخبط بالتحريك : ورق ينقض بالمحابط، ثم يعلف الابل .

TI)

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وســـتة أصابع ، مبلع
 الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية عبد الله بن عبد الرحمن على مصر

هو عبدالله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيْع، وحديج ( نصم الحاء المهملة وفى الآخر جمم ) التَّجيبي [ بضم التاء المثناة من فوق] الأمير أبو عبد الرحمن أمير مصر وَليها من قبل الخليفة أبي جعفر المنصور بعد عزل يزيد بن حاتم المهلِّمي عنها، على الصلاة في يوم السبت ثامن عشر شهر ربيع الآخر سنة اثنتين وخمسين ومائة، ولم بُولً على الشَّمْطة أحدا و باشر هو ذلك بنفسه ؛ وكان عبدالله هذا قد ولى الشرطة لغير واحد من أمراء مصر ، ولما آستقر في إمرة مصر سكر . للُعَسُكر على عادة ووفَّد على الخليفة أبي جعفر المنصور ببعداد في سنة أر بع وخمسين ومائة وٱستحلف أخاه محمدَ بنّ عبد الرحمن على الصلاة ثم رجع الى مصر في آخر السنة المدكورة؛ ودام بها الى أن تُوُفِّ وهو على إمْرة مصر في مستهلُّ صفر سـنة خمس وخمسين ومائة ، وآستخلف أخاه محمدا على صُلاة مصر فأقره الخليفة أبو جعفر المصدور على إمرة مصر بعده . فكانت ولاية عبد الله هذا على مصر ثلاث سينين تنقص أياما . وعبد الله هــدا وأنوه من أكابر المصر س من أعوان بني أميــة غير أنه آســتأمن سلمانَ بن على العباسي لما استأمنــه عمرو بنُ معاوية بن عمرو بن ســفيان بن عتبة آبن أبي سفيان. وسببُه أنه لما قُتُل غالبُ بني أُمية خاف عمرو المذكور فقال: اختفيت فكنتُ لا آ تى مكانا إلا عُرِفت به، فضافت علىّ الدنيا فقصَدتُ سلمانَ بن علىّ وهو

۲۰ (۱) زیادهٔ عن بسحهٔ ف · (۲) یی م : «اِمرهٔ» ·

لا يعرِفني فقات له : لفظتني البلادُ البك، ودلّني فضلُك عليك؛ فإمّا قتلتني فأسترحتُ، (٢) وإما رددتني سالما فسلمتُ ؛ فقال : [ ومر أنت ؟ فعرّفته نفسي، فقال ] : (٣) مرحبا بك، [ما] حاجتك ؟ فقلت له : إنّ الحُرَم اللواتي أنت أولى [ الناس ] بهنّ وأقربُهم البهنّ قد خِفن تخوّفنا ومن خاف خِيف عليه، قال : فبكي سليان كثيرا ثم قال : بل يَحْقِن الله دمك ويوفّر مالك ؛ يحفّظ حُرمَك ؛ ثم كتب الى السفاح :

يا أمير المؤمنين، إنه قد دُفَّت دافّه من بنى أمية علينا و إنا إنما قتلناهم على عقوقهم، لا على أرحامهم، فإننا يجمعا و إياهم عبد مناف، فالرحم تُبَلَّ ولا تُقْتَل وَرُفْعَ ولا تُوضَع، فإن رأى أمير المؤمنين أنْ يهبَهم لى فليفعل، و إن فعل فليجعل كتابا عاما الى البُلْدان شكر الله تمالى على نعمه . فأجابه الى ماسأل . وكان هذا أوّلَ أمانٍ لبنى أمية ودخل فه صاحب الترجمة وغره .

+ +

السنة الأولى من ولاية عبد الله بن عبد الرحم. على مصر وهِي سنة آثسين وخمسين ومائة – فيها حجّ بالناس الخليفة أبو جعفر المنصور . وفيها وثب الخوارج ببُست على عاملها مَعْنِ بن الدة الشَّيْباني فقتلوه لِحَوْره وعسفه . وفيها غزا حُمْد بن فَقَطَبة كَابُل وولاه المنصور إقليم نُحراسان . وفيها وَلِي البصرةَ يزيدُ بن

ما وقـــع من الحوادث سنة ١٩٢

<sup>(</sup>۱) كدانى م . وق ف : «فأمنت » . (۲) زيادة عن ف . (۳) التكبلة عن البرالة عن التكبلة عن البرالة بر (ح ه ص ٣٦١) . (٤) الدافة : الجماعة تقدم من بلد الى بلد ، يقال : دفت عليها من بنى فلان دافة ، وفي ابن الأثير : «قد وفد عليها وافد من بنى أمية » . (٥) تبل : توصل . (٢) نست بالصم : مدينة بن سجستان وعزيق . (٧) كابل : ولاية دات مروج كبيرة بين الهد وعزية وهي الآن عاصمة أهانستان .

المنصور . وفيها تُوتَى مَعْنُ بن زائدة بن عبدالله بن زائدة بن مطر بن شريك الشيبانى الأمير أبو الوايد وقيل أبو يزيد . كان أحد الأجواد وكان شجاعا مقداما مُمدّحا . وحكاياتُه فى الجود والكرم مشهورة . وكان أولا مع ابن هُبَيْرة ثم آختفى حتى كانت وقعة الرَّاوَنْدِيّة مع المنصور المقدّم ذكرها ، فلما كانت الوقعةُ خرج مَعْن وقاتل بين يَدي المنصور قتالا عظيا ، فولاه المنصور اليمن ثم سجيستان ، وقيل : إن مَعْنا دخل مرة على الخليفة أبى جعفر المنصور : فقال له المنصور : هيه يامَعْن ! تُعْطى مَرُوان آبن أبى حَفْصَة مائة ألف دره م على قوله :

مَعْنُ بن زَائدةَ الذي زِيدَتْ به \* شرفا على شرفِ بنو شيبارِب فقال : كلا يا أمير المؤمنين ، إنما أعطيته على قوله فى هذه القصيدة : مازلت يوم الهاشيه مُعْلَبًا \* بالسيف دونَ خَلِيفةِ الرحمِنِ فنعت حَوْزَته وكنتَ وِقاءَه \* من وقع كلِّ مُهَنَّدٍ وسِنانِ فقال : أحسنت يا مَعْن ، ما أكثَرَ وقوعَ الىاس فى قومك! فقال : يا أمير المؤمنين : إنّ العرَانينَ تلقاها نُحَسَدَةً \* ولا تَرَى للئام الياس حُسّادَا

ودخل عليمه يوما وقد أسنّ فقال : كبِرت يا مَعْرِ... ، فقال : فى طاعتـك (٤)

ا يا أمير المؤمنين ؛ قال : وإنك لجَلْد [ قال ] : على أعدائك يا أمير المؤمنين ؛ قال : وفيك بَقيّة ، قال : هى لك يا أمير المؤمنين ، وعُرض هذا الكلام على عبد الرحن (٥)

ابن يزيد زاهد أهل البصرة فقال : وَيْح هذا! ما ترك لربه شيئا ،

<sup>(</sup>۱) هو يريد بن مصور الحميرى . (۲) كدا ه وبيات الأعيان لابن حلكان ، وفي الأصول : « ملفر» . (۳) الهاشمية : مدينة بناها أبو العباس السفاح بالقرب من الكوفة . (٤) التكلة عن سحة ف . (۵) في ابن حلكان (ح ٢ ص ١٦١) : « ريد » .

١٥

وذكر الذهبي وفاة جماعة أُخر في همذه السنة ، قال : وتوفي أبو عامر صالح آبن رُسَّمَ الخزّاز، وعبد الله بن أبي يحيى الأسلمي ، وعمر بن سعيد بن أبي الحسين المكيّ ، وطلحة بن عمرو المكيّ ، وعَبّاد بن منصور الناجِيّ ، ويونس بن يزيد الأَيليّ في قول .

إأمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ذراع وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة
 حمسه عشر ذراعا و إصمع واحد ونصف إصبع .

\*

ما وقسه من الحوادث ميرة ۵۵۸

السنة الثانيــة من ولاية عبــد الله بن عبــد الرحمن على مصر وهي سنة ثلاث وخمسين ومائة ــ فيها فتل مُتوتى إفْرِ يقيّة عمر بن حفص بن عثمان بن أبي صُفْرة الأَزديّ، خرجت عليه أمم من البربر وعليهــم أبو حاتم الأباضيّ وأبو عاد فيقال : إنهم كانوا في خمسة وثمانين ألف فارس ومائي ألف راجل، وكانوا بايعوا أبا قُرة الصَّــفريّ بالخلافة ، وفيهــا ألزم الخليفة أبو جعفر المنصورُ رعيّتــه بلبس القلانس الطوال المعروفة بالمدينــة ، وكانوا يعملونها بالقصب والورق ويُليســونها السواد، وفيها يقول أبو دلامة :

وفيها غزا مسعُود بن عبد الله الجَهَدرى الصائفة وفتح حصنا بالروم عَنُوة . (أيُّ) وفيها ولى بكَّار بن مُسْلِم أرمينية . وفيها أغارت الحبشة على جُدّة فجهّز إليهم الخليفة .

(۱) و تهذیب التهذیب : أنه نوفی ف سهٔ ۱۷۶ ه · (۲) في الطبري في حوادث هذه السنة :

كانوا ثلاثمائة ألف وخمسي ألها ، الحيل نها خمسة وثلاثون ألها ومعهم أبو قرّة الصفرى" فى أربعين ألها . (٣) كدا فى الأسلين . وفى تاريح الطبرى والكامل لابن الأثير فى حوادث سنة ثلاث وخمسين ومائة : «معبوف بن يحى الحمورى"» . (٤) كدا فى ف وتاريح الطبرى . وفى م : «مكر» وهو تحريف .  $(\hat{\vec{x}},\hat{\vec{y}})$ 

أبو جعفر المنصورُ المراكبَ . وفيها سخط المنصور على و زيره أبى أيوب المُو رياني واستأصله وحبس معه أولاد أخيه سعيدا ومسعودا ومحمدا ومحمدا ومحمدا في السنة الآتية . وكان الذي سعى بأبى أيوب هذا هو كاتبه أبان بن صَدَقة . وفيها توفي شقيق بن إبراهيم الزاهد أبو على البَلْخي الأزدي ، كان من كارمشا يخ حُراسان وله السان في التوكل ، وهو أول من تكلّم في التصوف وعلوم الأحوال بكورة خُراسان ، وهو أستاذُ حاتم الأصم وكان لشقيق دبيا واسعةٌ خرج عنها وتزهد وصحب إبراهيم بن أدهم ، وفيها توفي وُهيّب بن الورد مولى بني مخزوم من الطبقة الثالثة من أهل مكة ، وكان اسمه عبد الوهاب فصُغّر وُهيّبا ، وكانت له أحاديثُ ومواعظ ، روى عسه عبدالله بن المبارك وغيره ، وكنيته أبو عثمان وقيل أبو أميّة ، وكان زاهدا ينظر في دقائق الورع ، قال بشر الحافى : أربعة رفعهم الله يطيب المَطْعم : وُهيّب بن الورْد وإبراهيم الن أدهم و يوسف بن أشباط وسلم الخواص .

 أمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم ذراعان وثلاثة أصابع مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

+ +

ما وفـــع ن الحوادث سنة ١٥٤

بالبا. وهو تحريف · (٢) كذا ق ف وان حلكان · وق م : « يدق التكلم » ·

<sup>(</sup>٣) هو بشربن الحارث بن علىد الرحمن بن عطاء المرورى ، المعروف بالحاق ا ه تهديب التهديب .

<sup>(</sup>٤) كذا في تهذيب النهذيب: وصفوة الصفوة (ح ٦ ص ٥ ٨) نسحة حطية محفوطة بدار الكتب المصرية نحت رقم ٧ ه ١ تاريج . وفي الأصلين : «مسلم» .

المنصور على الجيش المذكور، مع شُحّة بالمال، ستين ألف ألف درهم وزيادة ؛ ثم وتى قضاء دِمَشق ليحيى بن حمزة، فأعتل يحيى بأنّه شاب؛ فقال : إنّى أدى أهل بلدك قد أجمعوا عليك فإيّاك والهديّة، فبَقي يحيى على قضاء دِمَشق ثلاثين سنة ، قال الواقِدى : وفيها نزلت صاعقة بالمسجد الحرام فأهلكت خمسة نفر ، وفيها مات الوزير أبو أيوب المُوريانى ، وكان المنصور صادره وسجنه وأخاه خالدا وبنى أخيه في السنة الماضية ، فلما مات ضرب المنصور أعناق بنى أخيه ، وفيها جَجّ بالماس محد بن الإمام إبراهيم العباسي أميرُ مكة ، وفيها توفى الحكم بن أبان العدين ، هو من الطبقة الثالثة من أهل اليمن ؛ كان سيّد أهل اليمن في الزهد والعبادة والصّلاح ، كان يُصلى المن يُوجل مع الحيتان .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخر، قال: وتوفى أشْعَب الطهّاع، وجعفر بن برُقان، والحَمَّم بن أبّان العَدَنِيّ، وربيعة بن عثمان التيميّ، وعبد الله بن افع مولى ابن عمر، وعبد الرحمن بن يزيد بن جابر الدّمشيّق، وعبيد الله بن عبد الله بن موان من صالح بن حيّ الكوفيّ، وعمر بن إسحاق بن يَسار المدنىّ، وقُرَة ابن خالد السّدوسِيّ، ومحمد بن عبد الله بن مُهاجر الشّعَيْثِيّ، وأبو عمرو بن العلاء المازني، ومَعْمَر في قول ،

أمر النيل في هــذه السنة ــ المـاء القديم ذراع وستة عشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا.

<sup>(</sup>١) كدا في الخلاصة وتهذيب النهذيب . وفي الأصلين : «موهوب» .

#### ذكر ولاية محمد بن عبد الرحمن على مصر

هو محمد بن عبد الرحمن بن معاوية ن حُدَيْج التَّجيبيُّ أميرُ مصر، وليها استخلاف أخيه عبـــد الله بن عبد الرحمن له يعـــد موته ، فأقرّه الخليفة أبو جعفر المنصورُ على ذلك وولَّاه مصر على الصلاة والخراج وذلك في سنة خمس وخمسين. ومائة ، فحل على شُرْطته العبَّاسُ بن عبد الرحمن بن مَسْرة؛ وسكن الْمُعَسْكِر وسار في الناس سيرة مشكورة غير أنَّه لم تَطُل أيامُه ، ومرض ولزم الفراش حتى مات في النصف من شؤال من سنة خمس وخمسين ومائة . فكانت ولايتُه على إمْرَة مصر ٱستقلالا بعد موت أخيـه عبد الله ثمانيـةً أشهر ونصفا . وتولى إمْرة مصر مر. بعده موسى بن عُلَىٰ بن رَباح باســتخلاف محمد هــذا له . وفى أيَّام ولايتــه على مصر خرجتُ عساكُرُ مصر الى إفر نقيَّة مُعْبَبُها يزيدُ بن حاتم ، فقام محمد هذا بأمرهم أتمَّ قيام وجهّزهم وحمَل إلى يزيدَ الأموال والخيل والسلاح والرواتب حتى سار إلى جهة المغرب وقاتل من بها وَقَتَلَ أبا عاد وأبا حاتم وملَّك القَبْرُوانَ وسائرَ الغرب ، وبعث ـ الى محمد هذا لُيُعرِّف الخليفةَ بذلك فوجده الرسول قد مات قبل وصوله بايام . وقد تقدّم ذكر نسب محمد هـذا في ترجمة أخبه عبد الله بن عبد الرحمر . فلا حاجة للاعادة . ا ه

\* **+** 

ما وفسع من الحوادث سة ه ١٥ السنة التي حكم فيها محمد بن عبد الرحمن وغيره من الأمراء على مصر وهي سنة خمس وخمسين ومائة \_ فيها استنقذ يزيد بن حاتم المعزول عن إمرة مصر قبل تاريخه بلاد المغرب من يد الخوارج بعد حروب عظيمة، وقَتَــل أبا عاد وأبا حاتم

<sup>.</sup> ب (١) في الكدري أنه حمل العباس بن عبد الرحمي التجيبي على شرطه ، وحمل أنا ميسرة عبد الرحمن بي ميسرة مولى حضرموت على التانوت .

مَلِكَى الخوارج، ومهدإقليم المغرب وأصلح أمورَه، و بقي على إمْرَة المغرب خمسةَ عشرَ عاما أميرا ، وفيها عَزل الخليفة أو جعفر المنصورُ عن إمرة المدية الحسنَ بن زيد العلوى بعبد الصمد بن على العباسي عم الخليفة المنصور ، وفيها بنى المنصور أسوار الكوفة والبَصْره ونَيْسَانُور وأدار عليها الخندق من أموال أهلها ، وفيها عزل الخليفة أو حعمر المصور أخاه العباسَ بنَ محمد عن الجزيرة وصادره وحبسه لشكوى أهل الحزيره عليه ، وفيها توفى أشعب بن جُرير الطاع ، وأمه جعدة وقيل أم حُميد ، وقيل المو ينه كان مولى عثمان بن عفان رضى الله عنه ، وقيل مولى سعيد بن العاص ، وقيل أخول أقرع نشأ بالمدينة ، وقيل مولى فاطمة بنت الحسين ؛ وكان أزرق العينين أحول أقرع نشأ بالمدينة ، وقيل ورو كى الحديث ، وكان حسنَ الصوت ، وكان أشعبُ قد تعبد وقرأ القرآن وتنسك ورو كى الحديث ، وكان حسنَ الصوت ،

روى الأصمعيّ قال : عبَث الصِّبيانُ بأشعبَ فقال : ويُحَكّمُ ! آذهبوا ، سالم (٤) يقسم تمرا قَعَدَوْا ، فمدا معهم وقال : ما يدريني لعله حقّ .

(۱) ذكر المؤلف وفاته في حوادث سنة أربع وحمسين ومائة ، وهو يوافق ما دكره ابن الأثير في الكامل . (۲) في الأغاني (ح ۱۷ ص ۸۳) : «كان يقال لأمه : أم الحلمد وقيل : بل أم حميل وهي مولاة أسماء بنت أن مكر واسمها حيدة » . (۳) دكر النويري في نهاية الأرب (ح ٤ ص ٣٣ طمة دار الكتب المصرية ) بوادر أشعب وأحداره وقال : «وحكى عنه أمه قال · كنت مع عثان رضى الله عنه يوم الدار لما حصر، فلما جرّد مماليكه السيوف ليقاتلوا كنت فيهم ، فقال عثمان : من أعمد سيفه ، فعتقت ؛ وكانت وفاته بعد من أعمد سيفه ، فعتقت ؛ وكانت وفاته بعد سنة أربع وخمسين ومائه وهدا القول يدل على أمه كان مولى عثمان بن عمان رضى الله عنه ، وساق صاحب الأعلى هذه القصة ، وروى عن الأرقى : أنه كان يسق الماً، في فته عثمان رضى الله عنه ، ودكر عن الحبثم بن عدى : أنه كان يلتقط السهام من دارعثمان يوم حوصر ، (٤) ساق أنو العرح (- ١٧ م ٩٠) هذه الرواية وزاد فيها مقال: «قصوا فلها أبطئوا طنت أن الأمركا قات فاتبعتهم » .



وقال أبو أميّة الطَّرَسُوسِيّ حدّث ابنُ أبى عاصم النبيل عن أبيه قال : قلت لأشعب الطاع : أدركت التابعين فم كسبت شيئا، فقال : حدّث عِمْرِمة عن ابن عباس قال : «نقه على عبده نعمتان» ثم سكت؛ فقلت : آذكُرهما، فقال : الواحدة نسيّم عكرمة، والأخرى نسيتُها أنا .

وروى ابن أبى عبد الرحمن الغَزِّى عن أبيه قال أشعب : ما خرجت فى جنازة فرأيتُ اثنين يتسازان إلا ظننتُ أن الميّتَ أوصى لى بنبىء . وعن آبن أبى عاصم قال : مررت يوما فإذا أشعب ورائى فقات : مالك " قال : رأيت قَلَشُوتَك قد مالت فقلت : لعلها تقع قاحُذها ، فاحدتُها عن رأسى فدفعتها اليه . وحكايات أشعب فى الطمع كثيرة مشهورة ؛ وقيل امه كان يجيد الغماء . وفيها نوفى مسعر بن كَدام بن ظُهيْر بن عُبيدة بن الحارث أبو سَـلَمة الهلالى الكوفى الأحول الحافظ الزاهد . قال سفيان بن عُينة : رأيت مسعرا وربّما بحدثه الرحل بشيء هو أعلم به الزاهد . قال سفيان بن عُينة : رأيت مسعرا وربّما بحدثه الرحل بشيء هو أعلم به منه فيستمع له و يُبيّصت ، وما لقت أحدا أفقضًا هايه .

إأمر النيل في هـذه السنة \_ الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وثمانية عشر إصمعا .

ذكر ولاية موسى بن عُلَى على مصر

هو موسى س عُلَى من رَ باح الأمير أبو عبد الرحمن اللَّهْمِيّ المصرى أمير مصر ، ولى إمرةَ مصر ،آستخلاف مجمد بن عبد الرحمن التَّجِيبِي اليه، فأقره الخليفة أبوجعفر

<sup>(</sup>۱) وردت هده الرواية في الأعاني (ت ۱۷ ص ۹۱ مطع بولاق) هكدا : «قبل لأشعب ما ملع من طمعك عقال: ما رأيت اشين يتساران قط إلا كستأراهما يأمران لي شيء» . (۲) كدا في الأصلين وكتاب الكدى (مصعرا) وهو الدى نص عليه الدهبي في المشتبه (ص ۳۷۰) ودكر ان موسى كان يكره تصغير أميه ، وحاء في ها مشه ما نصه : « قال الحطيب : يقال إن أهل العراق كانوا يصمون على رباح وأهل مصر يمتحونها لأن موسى كان يحرح على دن صعر ، وروى الترمدي عه أنه قال : لا أجعل أحدا صعر اسم أبي في حل » .

C:D

المنصور على إمْرَة مصر [و] على الصلاة، وذلك فى شوال سنة خمس وخمسين ومائة فعل على شُرْطت أبا الصَّبْباء محمد بن حَسّان الكَلْبَى، وباشر إمرة مصر الله سنة ست وخمسين ومائة؛ [وفي ولايته] خرج عليه قِبْط مصر وتجمعوا ببعض البلاد فبعث موسى هذا بعسكر فقاتلوهم حتى هزموهم وقتل منهم جماعة وعفا عن جماعة، ومهد أمور مصر؛ وكان فيه رفق بالرعية وتواضع، وكان يتوجه الى المسجد ماشيا وصاحب شُرْطته بين يديه يجمل الحَرْبة، وكان اذا أقام صاحب الشرطة الحدود بين يديه يقول له موسى هذا : آرَحم أهل البلاد؛ وكان يحدث فيكتب الناس عنه .

قال الذهبي في « تذهيب التهذيب » : ولي الدّيار المصريّة ست سنين وحدّث عن أبيه ، وعن الزهري ، وعن ابن المُنكدر ، وجماعة ، وحدّث عنه أُسَامة بن زيد الليثي ، والليث بن سعد ، وعبد الله بن لهَيعة ، وابن المبارك ، وابن وهب ، و وكيع ، وأبو عبد الرحن المصرى ، وعبد الرحن بن مهدى ، ومحد بن سِنان العَوقى ، و رَوْح بن صلح المَوْصلي ثم المصرى ، وطائفة ، آخرهم مَوْتا القاسم بن هاني الأعمى بمصر ، ووثقه أحمد وآبن مَعين والعَبْلي والنّسائي .

وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا يُتْقِن حديثَه لا يزيد ولا يَنْقُص ، صالحَ الحديث، من النَّقات .

وقال الحافظ أبو سعيدبن يونس : ولد بإقْرِيقِيَّة سنة تسعين ومات بالإسكندرية سنة ثلاث وستين وماثة . اه .

وقال غيره: أقام على إمرة مصر الى أن تُوثّى الخليفةُ أبو جعفو المنصورُ فى سادس ذى الحجة سنة ثمان وخمسين ومائة، وولى الخلافةَ من بعده آبنُه محمدُّ المهدى قاقر ٢٠ (١) زيادة عن كتاب ولاة مصر وقضاتها للكندى . (٢) فى كتاب ولاة مصر وقضاتها للكندى . (٢) فى كتاب ولاة مصر وقضاتها للكندى : «ارحر أهل اللا، فيقول: أيها الأمير، إنه لا يصلح الناس إلا بما يفعل بهم » .

المهدئُ موسى هذا على إمْرة مصر، فآستمر على ذلك الى أن عزله المهدى بعد ذلك في سابع عشرذى الحجة سنة إحدى وستين ومائة وولّى بعده على مُصرعيسى بنَ لُقُمان، فكانتُ ولايته على مصرستَّ سنين وشهرين .

وقال صاحب « البغية » : ثم صرفه المهدى يوم الاثنين لثلاث عشرة ليلة بقيّت من ذى القَعْدة سنة إحدى وستين ومائة، ومدّة ولايته ستُّ سنين وشهران. قلّت : وافقنا صاحب «البغية» في المدّة والسنة وخالفنا في شهر عزله .

قات : وفى أيامه كان خروج يوسف بن ابراهيم المعروف بالبرم خرج مُلترِ ما بُخُراسان هو ومن معه مُنكِرا على الحليفه محد المهدى ونَقِمَ عليه في سيرته التي يسير بها، وكتب الى موسى هذا ليوافقه فنهر قاصده وقبض عليه وكتب بذلك المهدى ، وآجتمع مع البَرْم بَشَر كَثير ، فوجه اليه المهدى يزيد بن مَزيد الشَّيْباني ، وهو ابن أخى مَعْن ابن زائدة الشيباني ، فلقيه يزيد وآفتتلا حتى صارا الى المعانقة ، فاسره يزيد المذكور وبعث به و بأصحابه الى المهدى ؟ فلما بلغوا النَّهروان حُمِل يوسفُ البَرْمُ على بعير قد حُول وجهه الى ذنبه وكذلك أصحابه ، فأدخلوهم الى الرَّصافة على تلك الحالة ، وقُطِعت يدا يوسف و رجلاه ثم قتل هو وأصحابه وصُلبوا على الجسر ، وقيل : إن يوسف يدا يوسف و رجلاه ثم قتل هو وأصحابه وصُلبوا على الجسر ، وقيل : إن يوسف المذكور كان حَرُوريّا فتغلب على بُوشَنج وعليها مُصْعَب جدّ طاهر بن الحسين فهرب منه ، وكان تغلّب أيضا على مَرو الرَّوذ والطَّالقان وجُوزْجان ، وقد كان مس جملة أصحابه أبو مُعاذ الفارياني فقبض عليه معه ،

<sup>(</sup>١) كذا فى الطبرى وأبن الأثير في حوادث ســـة ١٦٠ . وفى الأصاين : « الـوم » بالواو .

 <sup>(</sup>۲) المراد بالجسر: جسر دجلة كافى الطبرى.
 (۳) بوشمح: بليدة خصية فى واد مشجر من نواجى هراة قرب نيسابور.
 (٤) هو مصعب من زريق كما ق ال الأثر فى حوادث سنة ١٦٠.

<sup>(</sup>ه) كذا في ابن الأثير · وفي الأصلين : «جرحان » ·

۲.

+ +

السنة الأولى من ولاية موسى بن عُلَّ على مصر وهي سينة ستّ وخمسين ومائة \_ فيها عزّل الخليفة أبو جعفر المنصور الهيثمَ بن معاوية عن إمرة البصرة بسَوّار بن عدالله، فاستقر سوّارٌ على إمرتها والقصاء، جُمـع له بينهما؛ ولمـا عُـزل الهيثم. قدم بغدادَ فأقام [بها] أياما ومات جَمَاة على صدر سُرِّيته وهو يُجَامِع، فخرج المنصور فجنازته وصلى عليه ودُفن في مقابر قريش. وفيها تُوُفِّي حمزة بن حبيب بن عُمـــارة أبو عُماره الزيات أحد القراء السبعة ؛ كان الأعمش اذا رآه يقول : هذا حَبْر القرآن. وفيها تُوفَّى عبد الرحمن بنز باد أبو حالد الإفريق المعافريُّ قاضي إفْريقيَّة ، كان فقيها زاهدا ورعا؛ وهو أوّل مولود ولِد بِالإسلام بإفْرِيقِيّة، وهو من الطبقة الخامسة من أهل المغرب وفَــد على خلفاء بني أمية، وكان قةالا بالحق مشكورَ السيرة عدلا رحمه الله . وفيها تُوفى حمّاد الراوية أبو القاسم بن أبى ليلى، ولاؤُه لبكرُ بن وائِل . وقيـــل آسم أبيه سابور بن مُبارك الديلميّ الكوفي ، وكان إخباريا عالمــا علاُّهة حبيرا بأيام العرب وشعرها؛ وآمتحنه الوليدُ بن يزيد الخليمة فيحفظ الشعر فتعب، فوكَّل به مَن يستوفى عليه فانشد ألفين وسعائة قصيدة مطولة، فأمر له الوليد بمائة ألف درهم. وفها توفى أيضا حَّاد عَجْرَد، واسمه حمَّاد سِ يونسُ بن كليب أبو يحيى الكوفيُّ ا وقيل : الواسطى، كان أيضا إخباريا عَلامة، وكان بينه وبين تشَّار بن يُرْد الشاعر. الأعمى الآتي ذكرهُ أهاجٍ ومفاوضات ؛ وكان بالكوف في عصر واحد الحمّــادون (١) كدا في الأصول واس حلكان (ح ١ ص ٢٣١). وق الأنابي (ج ه ص ١٦٤ طع بولاق): أنه مولى شيان . (٢) في الأعاني واس حلكان : وأنشده ألفين وتسعالة قصيدة . (٣) في الن حلكان (ج 1 ص ٢٣٣ ) : ومعجم الأدباء (ح ٤ ص ١٣٣) : حماد بن عمر من يونس بن كليب ٠ وق الأعانى حماد بن يحيى من عمر بن كايب · (٤) ق اب حلكان : «أنو عمرو وقبل أبو يحيى» · وفي الأعاني · «أبو عمر» .

ما وقـــع من الحوادث سة ١٥٦ الثلاثة : حمّاد الراوية المقدّم ذكرهُ وحمّاد عَجْرَد هذا، وحمّاد بن الزَّبْرِقان، فكانوا يشربون الحمر ويتهمُون بالزندقة .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ذراعان وخمسة عشر إصبعا، مبلع
 الزيادة خمسة عشر ذراعا واثبان وعشرون إصبعا.

<sup>(</sup>۱) و الأعانى: حاد الربرقان بدون كلة ابر . (۲) قد ورد هذا الحبر هكدا في الأصلين.
ولم تهند للوقوف عليه في مصدر آخر . (۳) هو اسماعيل س محمد ، والسيد لقبه ، كما في الأعانى (ح٧ من ٢) . (٤) الرافصة : فرقة من الشيعة وهم الدين شايعوا عليا عليه السلام على الحصوص وقالوا ما مامته وحلاقته دسا ووصية إما جليا أو حقيا... الخر (راحع الملل والمحل لشهرستانى س ١٠٨ ما صفعة أو رما) .

(٥) النبوية : هؤلا ، أصحاب الاثنيين الأرليس يرعمون أن السور والطلمة أزليان قديمان ... ... الخر وراجع الملل والنحل ص ١٨٨) . (٦) الصفرية : قوم من المفوارح بسوا الى رياد بن الأصفر وقيل الى عبد الله مناد وقبل المحمورة ألوامهم . (٧) كدا ورد هذا العلم ف المسلام وقبلتهم مهب الشهال عند منتصف النها ر . (٩) في الأغانى (ح ٣ ص ١ ٢ ٢ طبع دار الكتب) : أن بشارا سمع جارية تمنى في معض شعره فطرب وقال : هذا أحس من سورة الحشر .

\* + \*

> ما وقــــع من الحوادث سنة ١٥٧

السنة الثانية منولاية موسى بن عُلَىّ اللَّهْميّ على مصروهي سنة سبعوخمسين ومائة ــ فيها أنشأ الخليفةُ أبو جعفر المنصورُ قصرَه الذي سمّــاه الخُلْدَ على شاطئ دَجَلَة . وفهما عَرَض المنصورُ جيوشَــه في السلاح والخيل وخرج وهو عليه درع وَقَانْسُوة ســوداءُ مصرية وفوقها الخُوذَة . وفها نقل المنصورُ الأسواقَ من بغداد، وعُملت بظاهرها بباب الكُرْخ، ووسّع شوارع بغداد وهدّم دوراكثيرة لذلك . وفيها غزا الرومَ يزيدُ بن أَسَيْد ، فوجّه على بعض جيشه سنانًا مولى البَطّال، فسبى وقتل وغنم . وفيهـا نوفي سَوّار بن عبد الله فاضي البَّصْرة، كان عادلا في حكمه، شـكاه أهل البصرة الى المنصور فأستقدمه المنصور ، فلما قدم عليه جلس فعطَس المصور ِ فَلَمْ يُشَمِّتُهُ سَوَّارَ، فَقَالَ لَهُ الْمُنْصُورِ : مَالَكُ لَمْ تَشْمَتْنَى ؟ فَقَالَ : لأنك لم تُحَمَّدَ الله، فقال المنصور: أنت ما حابيتني في عطسة تحابي غيري! آرجع إلى عملك . وفيهـا توفي عبد الوهاب آبن الامام إبراهيم بن محمــد بن على بن عبد الله بن العبــاس الهاشمي العباسي ان أخى المنصور، ولاه عمَّه المنصورُ دمَشْق وفلسطين والصائفة ولم تُحُمَّـد ولايُّتُه وَوَلَى عَدَّة أعمال غير ذلك. وكان أبوه ابراهيم بُويسع بالخلافة بعد موت أبيه فلم يتم أمره وقبَض عليــه مَرُوان الحَــار وحبسه حتى مات فعدل النــاس بعده الى أخيه السفاح وبايعوه فتم امرُه . وفيها توفى عبد الرحمن بن عمرو بن يُحَمُّدُ الفقيه أبو عمرو الأُوزَاعيّ فقيه الشام وصاحتُ المذهب المشهور الذي ينسب اليه الأوزاعية قديما، والأوزاع : بطن من هَمْدَان وقيل: من حمير الشام وقيل قرية بدَمَشُق، وقيل:

 <sup>(</sup>۱) كدا في ابن حلكان (ج ۱ ص ۳۸۹) وتهذيب التهذيب، و يحمد: أسم أبي عمروحة الأو زاعى،
 وقد صطه ابن خلكان بالعبارة . وفي الاصول : «محمد» وهو تحريف .
 (۲) هذه العبارة زيادة
 ق م . وق ابن خلكان : أن الأوراعي نسبة الى أو راع وهي بطن من ذي الكلاع من اليمن الح .

انما سمى الأوزاعى لأنه من أوزاع القبائل ، ومولِّده ببعلبك، ونشأ بالبقاع ، ونقلته أمَّه إلى تَنْرُوت فرابط مها إلى أن مات مهـا فجأة، فوحدوه بدُّه البمني تحت خدَّه وهو ميَّت؛ وكان فقيها ثقة فاضلا عالمـا كثير الحديث حُجَّة رحمه الله . وفيمــا توفى مجمد آبن طارق المكي من الطبقة الثالثة من أهل مكَّة، كان من الزهَّاد العبَّاد .

قال محمد بن فضّل : رأيته في الطواف وقد انفرج له أهلُ الطواف فَحُزر طوافُه في اليوم والليلة فكان عَشْرةَ فواسخ . و به ضرب ابن شُعْرُمَةَ المثل حيث قال : لو شئتُ كنتُ كَنْتُ كَزُّز في تعبَّده ﴿ أَوَكَابُنِ طَارَقَ حَوْلَ البيت في الحرم قــد حال دونَ لذيذِ العيشِ خَوْفُهُمَا ﴿ وَسَارَعًا فِي طِلابِ الفَوْزِ فَالكَرْمِ

وذكر الذهبيّ وفاة جماعة مختَلَف فيهم، فقال : وفيها توفى ــ قاضي مَرُو ــ الحسين آبن واقد، وسعيد بن أبي عَرُوبَة في قولٍ، وطلحة بن أبي سـعيد الإسكندرانيّ، وعامر بن اسماعيل المُسلِّى الأمير، وفقيه الشام عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعيُّ ، ومحمد بن عبد الله بن أجى الزهرى ، ومُصْعَب بن البير في قولٍ ، ويوسف ابن اسحاق بنأبى اسحاق السَّبيعيّ (بفتح السين)، وأبو مِحْنَفْ لوطُّ في قول .

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وثمانية عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

ما وقـــــع من الحوآدث سنة ١٥٨

السنة الثالثة من ولاية موسى بنِ عُلَى الَّهْمِيّ على مصروهي سنة ثمان وخمسين ومائة 🗕 فيها حج بالناس ابراهيم بن يحيى بن محمد العباسي بن أخى الخليفة أبي جعفر (١) في التقريب: من الطبقة الرابعة ٠ (٢) في : ف: فضيل بالياء ٠ (٣) حرر من

حزرالشي. إذا فدّره بالحدس · (٤) كدا في تاريح الطبري واس الأثير. وفي الأصل: «الحارثي» · (٥) هو مصعب س ثابت بن عبد الله بن الزبر الأسدى كما في الخلاصة في أسماء الرجال وتهذيب التهذيب.

 <sup>(</sup>٦) هو أبو محنف لوط بن يحيى الأزدى الراوى كما في الطرى ٠

(4:4)

المنصور وهو شابّ أمردُ . وفها مات طاغيةُ الروم . وفيهـا ولَّى الخليفةُ خالدَ بن -رَمُك الحزرةَ ، وكان ألزمه الخليفة المنصورُ مثلاثة آلاف ألف درهم · وفها تُوُفَّى زُوِّر بن الهُذَيْل العَنْبَرَى ، الامام العقيه صاحب أبى حيفة ومولدُه سنة عشر ومائة ؛ رَوَى على بن المُــدُرك عن الحسن بن زياد قال : كان زفر وداودُ الطائي متحاتين، وأما داود فترك الفقه وأقبل على العبادة ، وأما زور فحمهما . قال أبو نُعَمُّ : كنت أَعْرِضَ الحديثَ على زورَ فيقول: هذا ناسخ وهـذا منسوح، وهذا يُؤَّخَذ وهـذا يُرْفَص . وقال الحسن بن زياد : ما رأيت أحدا يساطر زور إلا رحمتُه . قلت : يعنى لكثرة علومه و بلاغتِه وقــدرته على العلم . وهو أوّل أصحاب أبى حنيفة موتا رحمه الله . وفيها توفي شَيْبَان الرَّاعي، وكان من كَبَار الفقهاء من الرَّهاد والعبَّاد،كان من أكابر أهل دمَشْق ثم ترك الدنيا وحرج إلى جبــل لُبْـاد، فٱنقطع به وأكل المباحا ، وصحِب سُمْيَان الثورى وغيرَه . قيل : إنه كان اذا حصل له جنابة أنته سحابة مطر فيغتسل منها ؛ وكان إدا ذهب الى الجمعة يَخُطُّ على عسمه خطًّا ويجيء فلم يجـــدها 'تحترك . قال الهيثم : حجّ شيبان وســـميان الثورى فمَرض لهما سَـــبع، ففال سفيان : أما ترى السمَّع؟ فقال شَيْبَان لا تَخَف غيرَ الله عنَّ وجلَّ، فلما سمِـع السبعُ صوت شيبان جاء اليه و بصبُص فعرَك شيبانُ أُدنَه بعد أن بصبص السبع ، فقال له : آذهب ،

وفيها توفى الخليفة أمير المؤمنين عبدُ الله بن محمّد بن على بن عبدالله بن العباس أبو جعفر المنصورُ الهاشمى العباسى ، ولد فى سنة خمس وتسعين أو فى جدودها ، وأتمه أم ولد آسمُها سلامة البربرية ، ورَوَى عن أبيه وجدّه ، ورَوَى عنه ولدُه محمدً المهــدى ، وكان قبل أن يليَ الخلافة يقال له : عبدُ الله الطويل ، ولِي الخلافة بعد

<sup>(</sup>١) بصبص: حرك ذنه .

موت أخيه عبد الله السفاح، أنت البيعةُ وهو بمكّة، فإنه كان حجّ تلك السنة بعهد السفاح إليه لما آخْتُصِر في سنة ست وثلاثين ومائة ، فدام فيها ائتين وعشرين سنة الى أن مات في ذي الحجة ، ووَلِي الخلافة من بعده آبنُـه محدَّ المهدى معهد منه إليه .

وقال الربيع بن يونس الحاجب : سمِعتُ المسهور يهول: الخلفاء أربعة : أبو بكر وعمر وعثمان وعلى، والملوك أربعة : معاوية وعبد الملك وهشام وأنا. قال شَبَاب : أقام الحج للناس أبو جعفر المنصور سسة ست وثلاثين ومائة وسسة أربعين ومائة وسنة أربعين ومائة وسنة أربعين ومائة . وزاد الفسوى أنه حج أيضا سبة سبع وأربعين ومائة .

قال أبو العيماء حدّثنا الأصمعيّ : أنّ المصور صعيد المبر فشرع في الحطبة ؟ فقام رجل فقال : مرحبا القد فقام رجل فقال : مرحبا القد ذكرتَ جليلا، وخوّفتَ عظيما، وأعوذ بالله أن أكون ممن اذا قيسل له : اتّق الله أخذته العزّة بآلإثم ؛ والموعظة منا بدّث ومِنْ عندنا خرجتُ، وأنت ياقائلها فأَحلفُ الله ما الله أردتَ، إنّما أردتَ أن يقال : قام فقال فعُوقب فصبَر، فأهونْ بها ويلك! وإياك وإبّاكم معشرَ الناس وأمثالها بم عاد الى الخطبة وكأنما بقرأ من كتاب .

وقال الربيع : كان المنصور يصلّى الفجر ثم يجلس [وينظر] في مصالح الرعيسة الى أن يصلّى الظهر، ثم معود الى ذلك الى أن يصلّى العصر، ثم يعود الى أن يصلّى

(Y):)

<sup>(</sup>۱) شاب: القب خليمة من حياط الحافظ كما في المشتبه في أسماء الرحال للدهي . (۲) المصنوق هو أنو يوسف يعقوب من سفيان من جوّان العارسي ، كما في تهديب التهديب والأنساب للسمعاني والمشتبه في أسماء الرجال . (۳) كدا في ابن الأثير ، وفي الأصلين . « فأهود بهما من قائلها » . وقد ذكرت هده الحطبة في العلبري (قدم ٣ ص ٢٨٤) وابن الأثير (ح ٢ ص ١٨) والعقد العريد (ح ٢ ص ١٧٧) باختلاف عما ها .

المغرب؛ فيفرأ ما ببن المعرب والعشاء الآحرة ، ثم يصلّى العشاء ويجلس مع سُمّــاره الى ثلث الايل الأوّل . وينام الثلثَ الأوسط نم ينتبه الى أن يصلّى الدجر ، ويقرأ في المصحف الى أن ترتمع الشمس فيجلس للماس، فكان هذا دأبّه .

أمر البيل في هـده السنة ــ المـاء القديم ذراعان سـواء ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا و إصبعان و بصف .

\* \* \*

> ما وقسع مس الحوادث سة ١٥٩

السنة الرابعة من ولاية موسى ن عُلَى اللّهِ على مصر وهي سنة تسع و حمسين ومائة . فيها خرج الخليفة محمد ألهدى من بغداد فنزل البَردان وحهز الحيوش الى الصائفة ، وحعل على الجيوس عمّه العباس بن محمد العباسي و بين يديه الحسن بن وصيف في الموالى وقُوّاد خُرَاسان وغيرهم ، فساروا الى الروم حتى بلغوا أثيرة وفتحوا مدينة يقال لها : المَطْمُورة وعادوا سالمين عامين . وفيها فتح الخليفة المهدى الخزائن وفرف الأموال . وذكر الربيع الحاجب قال : مات المصور وفي بيت المال مائة ألف درهم وستون ألف درهم فقسم ذلك المهدى وأنفهه . وفيها أمر المهدى بإطلاف مَنْ كان في حبس أبيسه إلا من كان عليه دَمَّ وأشباه ذلك . وفيها عنم المهدى المهدى جاريته الحَيْرُدان وتزوجها ، وهي أم الهادى والرشيد . وفيها عنم المهدى المهدى جاريته الحَيْرُدان وتزوجها ، وهي أم الهادى والرشيد . وفيها عنم المهدى

<sup>(</sup>۱) كدا في الأصلى . ، عبارة الى الأثنر : « كان شعل المنصور في صدر مهاره مالأمر والنهي والولايات والعرل، وثغر المنطقة والتطلف والعرل، وشعر والأطراب و وأمن السبل والنظر في الحراح والمفقات ومصاحمه معاش الرعية والتلطف تسكومهم وهديهم ، فادا صلى العشاء الآحرة حلس يتطر فيا وردمن كتب النامور والأطراف والآفاق وشاور سماره وادا مصى المث الليل قام الى فراشه ... .. الح » .

<sup>(</sup>٢) البردان : قرية من قرى بعداد بينهما حمســة فراسخ وهي على الشاطئ الشرقي مر... دحلة .

<sup>(</sup>٣) كدا ق الأمايي . وفي العاري واس الأثير : « الحس الوصيف » . (٤) المطمورة :

لله في مور إلاد الروم بناحية طرسوس .

على حلع ابن عمه عيسى بن موسى من ولاية العهد وتولية ولده موسى الحادى (١١) [فكتت الى عيسى بن موسى بالقدوم عليه ] فآمته عيسى من دلك . وفيها توفى عبد العزيز ولى المُغيرة بن المُهاّب بن أبى صُفْرة من الطبقه الرابعة من أهل مكّة ، وكان معروفا بالعبادة والوَرَع وله أحاديثُ . وفيها أطلق المهدى الحسن وأخاه ولَدَى ابراهيم بن عبد الله بن حسن وسلم الحسن الى أمير بَعْنَظ به ، فهرب الحسن فتلطف المهدى حتى وقع به بعد مدة . وفيها عزل المهدى إسماعيل الثقفي عن الكوفة بعثمان ابن أثمان الجُمَعِيّ وفيه بغيره ، وفيها عزل المهدى خاله يزيدَ بن منصور عن اليمن وولاها رَجَاء بن رَوْح ،

وذكر الذهبي وفاة جماعة أُخرى هده السه ، فال : وتُوفَى أَصَبَع بن زيد الواسطى، وُحَمَيْد بن فَطَبة الأدير، وعبد العزيزين أبي رَوَاد بمكة، وعِكْرِمَه بن عمّار اليَمَامِي ، وعَمّار بن رُزين الضبي ، ومالك بن مِنْوَل قبل في أولها ، ومجمد بن عبد الرحمن بن أبي ذِئْب ، ويونس بن أبي إسحاق السّبِيمِي ، وأبو بكر الهُدلي واسمه سُلَمَى .

أمر اليل في هـذه السنة - الماء القديم ذراعان وثمانية أصابع ، ملع
 الزيادة خمسة عشر ذراعا و إصبعان .

\* \*

ما وقـــع •ن الحوادث سنة ١٦٠ السنة الخامسة من ولاية موسى بر عُلَى اللَّمْيِينَ على مصروهي سنة ستينَ ومائة . فيها عزل المهدى أبا عَوْن عن إمْرَه خُراسان وولاها بعده مُعاذَ بن

(۱) ريادة عن اس الأثير في حوادث سنة ١٦٠ (٢) هو عبد العرير مولى المعبرة س المهلب المقدّم دكره ، وروّاد بعنج الراء وتشديد الواوكي في في وتهذيب التهديب وطبقات اس سعد وعقد الحمال (ح ١١ ص ٦٨) ، وفي م : « دواد» ، وفي اس الأثير : « داود » وكلاهما تحسر يف . (٣) كذا في المشته في أسماء الرحال وتهذيب التهذيب والطبرى ، وفي الأصلين : « عمارين زريق بزاى ثم راه» وهو تصحيف ،

مُسْلُم . وفيها حَجّ بالناس الخليفة محمـــذُ المهدى ونزَع المهــدى كُسُوةَ البيت الحرام وكساه كُسُوة جديده ، فقيــل : إنّ حَجَبَة الكعبة أَنْهَوْا إليه أَنَّهم يخافون على الكعبة أن تُهْدَم لكثره ما عليها من الأستار، فأمر بها فِحُرِّدَت عنها الستور، فلما أنَّهُوا . الى كُسُوه هشام بن عبد الملك بن مَرُوان وجدوها ديباجا غليظا الى الغاية . ويقال: إنَّ المهدى فرق و حَجِّته هده في أهل الحَرَمَيْن ثلاثين ألف ألف درهم منها دنانير كثيره، ووصل إليه من اليمن أربعائة ألف ديبار فقسمها أيضا في الناس، وفترق من الثياب الخام مائةً ألف تُوْب وخمسين ألف ثوب ؛ ووسَّع في مسجد النبي صلى الله عليــه وسلَّم وقرَّر في حرسه خمسمائة رجل من الأنصـــار ورفع أقدارَهم . وفيها خلَّع المهدئ ابنَ عمه عيسي بنَ موسى بن مجمد بن على بن عبد الله بن العباس من ولاية العهــد وجعلها في ولده موسى الهادي . وفيها توفي ابراهيم بن أدهم بن منصور بن يزيد بن جابر التميمي العِجْليّ أنو إسحاق البَلْخِيّ، وأصله من كورة بَلْخ من أبناء الملوك، حجَّ أدهمُ ومعه آمرأة فولدتْ بمكَّهُ ابراهيمَ هذا، فطاف به أبوه حول الكعبة ودار به على الخلق في المسجد وقال : ادعوا له •

قال ابن مُندَة: سيمتُ عبد الله بن محمد البَلْخِيّ، سمعتُ عبد الله بن محمد العابد، سمعتُ يونس بن سليان البلخيّ يقول: كان ابراهيم بن أدهم من الأشراف، وكان ه أبوه شريفا كثير المال والحَدَم والجَمانِ والبَراه، فبيما إبراهيم يأخذ كلابه وبُزاته للصيد وهو على ورسه يَرُكُصه إذ هو بصوت يباديه: يإبراهيم، ما هدا العبث! للصيد وهو على ورسه يَرُكُصه إذ هو بصوت يباديه: يإبراهيم، ما هدا العبث! أَخَسِبْتُم أَنَّمَا خَلَقْنَا ثُمْ عَبَثًا . ابق الله وعليكَ بالزاد ليوم الفاقة، قال: فنزل عن دابته ورفض الدنيا،

<sup>(</sup>۱) كدا في الأصول. وفي الطبري وابن الأثير: « مائنا ألف ديبار» · (۲) الجنائب: حمد حدية وهي الدابة تقاد ·

وذكر الذهبي بإسناد عن إبراهيم بن أدهم أنه قيل لإبراهيم بر أدهم : ما كرامةُ المؤمن على الله ؟ قال : فتحرّك الحبل، فقال : ما إيّاك عَنيْت .

أص النيل في هذه السنة - الماء العديم ذراعان وثمانية أصابع، مبلغ الزيادة
 ستة عشر ذراعا سواء .

# ذكر وِلاية عيسى بن لُقْهان على مصر

هو عيسي بن لُقُهان بن مجمد بن حاطب الجُمَحيّ (مصم الجم وتعدّمها نسبة ال بُمَح) أمهرُ مصر، ولها بعد عزل موسى بن عْلَقَ اللَّهْمِيُّ من قبل أمير المؤمنين مجمد المهديُّ -على الصلاة والخراج معا في سنة إحدى وستين ومائة، وكان دخوله الى مصر في يوم الاثنين لثلاثَ عَشْرَةَ ليلةً بَقين من ذي الحجة سـنة إحدى وستين ومائة ؛ فحل على الشُّرُطة الحارثَ بن الحارث الجُرَحيِّ وهو من بني عمَّمه ، ثم سكن عسبي هــذا الْمُعَسكَرَ على عادة أمراء مصر ودام على إمرة مصر مدّة يســيرة، ثم جاءه الحسر بعزله عن إمره مصر في جُمَادي الآخرة لأثنتي عَشْرة بَقيتُ منها من سنة اثنتين وستين ومائة ، وولَاية واصح مولى أبي جعفر المنصور . فكانت ولايةُ عيسي هذا على مصر نحو خمسة أشهر، وهي بسفاره يعقوب بن داود . وكان سبب تقدّم يعقوب بن داود عند المهدى لما أحضره المهدى عنده في أمر الحسن بن إبراهم العَلَوى ققال معقوب: يا أمير المؤمنين، إنَّك قد بسطتَ عدلَك لرعيَّتك وأنصفتَهم ﴿ رَأَيْمُ. وأحسنتَ إليهــم فعظُم رجاؤهم، [وآنفسحت آماًلهُم]؛ وقد يَقيتْ أشياء لو ذكرتُها [لكّ] لم تدع النظر فيها، وأشـياءُ حَلْفَ بابك يُعمَل فيها ولا تَعْلَمُ بها، فان حعلتَ

<sup>(</sup>۱) فى الكندى : « من جمادى الأولى سنة اثنتن وستن ومائة : وليها أربعة أشهر » ·

<sup>(</sup>۲) الزيادة عن الطبرى في حوادث سنة ٩٥٩ هـ٠

لى السبيلَ إليك رفعتُها، فامره بذلك ، فكان يدخل عليه كلّما أراد ويرفع إليه النصائع في الأمور الحَسَنه الجميلة من أمور الثغور والولابات وساء الحصون وتقوية العُزَاه وترويخ العُراب وفكاك الأسرى والحُمِيسين والقصاء عن الغارمين والصدقة على المتعقفين . فحيظي عنده بذلك وتقدّمت منزلتُه حتى سقطت منزلة أبى عُبَيد الله وحُمِيس ، وكتب المهدى توقيعا نأنه أتواه أخا في الله ووصّله بمائة ألف درهم ، ولما عيسى هذا عن إمرة مصر قريه الى المهدى فاكرمه غاية الإكرام ،

\* \*

ما وفيع من الحوادث سنة ١٦١

السنة التي حكم فيها عيسى بن لُقُان على مصر وهي سنة إحدى وستين ومائة على أنّه وَلِي في آحرها غير أننا نذكُها في ترجمته ، ونذكُرُ سسة اثنين وستين ومائة في ترجمة غيره لأن كلّا منهما ترجمته غير مُستوفاة لِقِلة اعتباء المؤرّخين بهما قديما . فيها خرج الْمُقَمَّع الخارج بخراسان واسمه عطاء، وقيل حكم ، بأعمال مَرْو وآدعى النبقة ، وكان يقول بننا سح الأرواح ، واستغوّى خلما عطيا وتونّب على بعض ما وراء النهر ، فاننُدب لحربه أمير خراسان مُعادُ بن مسلم والأمير حبريل بن بحي وليثُ مولى المهدى وسعيدُ الحَرسي ، فمع المُقنَّع الأقوات وتحصّن للحصار بقلعة من أعمال مولى المهدى وسعيدُ الحَرسي ، فمع المُقنَّع الإقوات وتحصّن للحصار بقلعة من أعمال الخليفة مَرْوان الحمار الأموي الممكنّى بأبي الحَمَّم وهو أخو عُبيد الله ، وواحوه الى مروان حسبا ذكرناه بديار ، صر هرب عبد الله هو وأحوه الى الحبشه فقُيل عُبيدُ الله واختفى هذا الى أد أن أبي به الى المهدى بفلس له مجلسا الحبشه فقيل عُبيدُ الله واختفى هذا الى أد أن

(۱) كدا ق م وتاريخ الدهبى وابن الأثير، وهي قرية على ثلاث واسمح من حرجان وق ف :
 «مراكش» وهو تحريف . (۲) النكملة عن الطبرى (قسم ثالث ص ٤٦ طبع أو ربا) وابن الأثير
 (ح ه ص ٣٢٧ طبع إيدن) .

عاما وقال: من يَعْرِف هذا ' فقام عبد العزيز العُقَيْلِيّ الى جسه ، ثم قال له : أبو الحكم ' قال : نعم ، فسيجمه المهدى ت وفيها أمر المهدى تعاره طريق مكّة و بَنَى بها فصورا أوسعَ من القصور التي أنساها عمّه السقاح ، وعمِل البرك وحدّد الأميال ودام العملُ في ذلك حتى تم في عشر سنير ، ثم أمر المهدى ترك المقاصير التي و الجوامع وقصر المنابر وصيرها على مقدار منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم . وفيها جمّ بالماس موسى الهادى وَلَي عهد المهدى وابنه الأكبر ، وفيها زاد الخليفة المنهدي في المسحد الحرام ومسحد البي صلى الله عليه وسلم ، وفيها توفى أبو ذُلامة زَنْد من الجَوْن الكوفى الشاعر المشهور ، ولى بنى أسد ، كان عبدا حبشيا فسيحا خليعا ماجما ، وهو ممن طهر ذكره في الدولة العباسية من الشعراء ، ومن شعره وهو من نوع المقاملة ثلاثة بثلائة : ما أحسن الدين والدنيا اذا آجتمعا وأقبح الكفر والإفارس بالرحُل

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخرعلى احتلاف بدعليه في وفانهم ، قال : وفيها مات أرْطاه بن الحارث التَّخْعَيّ ، وإسرائيسل بن يونس ، وحرب بن شداد أبو الخطاب، ورجاء بن أبي سَلَمة بالرملة ، وزائدة بنُ قُدَامة في أولها، وسالم بن أبي أيّوب المصرى ، وسُفيان بن سعيد التَّوْريّ ، وعدا لحكم بن أغير المصرى ، ويصر بن مالك الخرّاعيّ الأمير، ويزيد بن إبراهم التَّسْتَرَىّ .

أمر البيل و هـذه السنة ــ المـاء القديم ذراعان وعشرون إصعا . مبلع الزيادة ثمانية عشر ذراعا وأرسه أصابع .

(۱) كدا في ف والدهبي والدائير . و في م : «قصرا» الإفراد . (۲) كدا في ف والدهبي والدائير . و في م : « المياه » . (۳) كدا في تاريخ الداخلال والمشته في أسما الرحال للدهبي والفانوس . وفي الأصام : «ريد» وهو تحريف . (٤) كدا في م والدهبي . وفي ف : « الموصل » . (٥) كدا في في والدهبي وتاريخ الله عد الحكم . وفي م : «من د من أيوب» وهو حطأ . (٦) كدا في من ورزيم الده وتهديب التهدس . وفي م : «من د » وهو حطأ . والد تن سمه الى تشر ، أعيا مدرة خم رسنان معتر شوشة .

(ŤĴŤ)

۲.

#### ذكر ولاية واضح المنصورى على مصر

هو واصح بن عبدالله المنصوري الحَصيّ أمير مصر، وليها من قبل المهدى بعد عزل عبسي بن أَقْمَان عن مصر في جُمَادَى الأولى سنة آثنتين وستين ومائة، فدخلها واصح المذكور في يوم السبت لستُّ بَقين من جمادي الأولى سنة آثنين وستين ومائة المدكورة؛ وجمع له المهدي صلاة مصر وخراجها معا، ولما دخل مصر سكن المُعَشِّكُم على عاده أمراء مصر وجعل على شُرطته موسى بنَ زُرِيق مولى بني تميم. وواصح هــدا أصله من موالى صالح ابن الخليفة أبي جعفر المصور، وكان خَصيصًا عند المنصور الى الغالة، وكان تُنْدُنُه الى المهمات لشجاعة كانت فيه وشدّة، ولَمَّا ولى إمْرَة مصر شدّ على أهلها فشكُّوا منه فعزله المهدى عنهم في شهر رمضان من سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة بمنصور بن يزيد. فكات ولاية واصح هذا على مصر نحو أربعة أشهر . وقال صاحب « البغيــة » : ثلاثة شهور . واستمرّ واضحٌ هــذا على بربد مصر الى أن خرج إدر بسُ من عبدالله من حسن من الحسن من على من أبي طالب رضي الله عمه . وكان واضح المذكور فيه مَيْلُ للعَلوِ بين فحهَله واضحُّ على البريد الى الغَرْب فنزل إدريس بمدمة يقال لها وُلِيلَة ، وكان إدريس هــذا قد خرج أولامع الحسين صاحب فح ، فلما قتل الحسين هرَّب إدريس هذا الى مصر واختفى مها الى أن وجَّهَه واضح هذا اني الغرب، فلمساً وصل إدريس هــذا الى الغرب دعا انفســه فأجابه من كان سها

<sup>(</sup>۱) وليلة و يقال فيها : (وليل) : طدة بالمعرب قرب طبحة . (۲) عج : واد بمكة ، كان به يوم من أيام العرب س حماية من العلو بين وعليهم أبو عبد الله الحسين بن على بن الحسن بن على س أى طالب و حماعة من بني العباس وعليهم العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن عباس ، وقد التقوا يوم التروية سنة ١٦٩ فيذلوا الأمان للحسين بن على فقال : الأمان أريد ؛ و يقال : ان مباركا التركى رشقه سهم هات وحمل رأسه الى الحمادي (واجم معجم ياقوت) .

T

وبنواحيها من البربر وعظُم أمره و بلغ ذلك الخليفة الهادى موسى ، فطلب واضحا هذا وقتله وصلبه فى سنة تسع وستين ومائة ، وقيل : الذى قتله هارون الرشيد لمّـــًا تخلّف بعد موت أخيه موسى الهادى فى أوّل خلافته .

#### ذڪر ولاية منصور بن يزيد على مصر

هو منصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شَهْر بن يزيد الزُّنْجَاني الحُمْرَى الرَّعَيْنِيُّ أمير مصر وهو ابن خال المهديُّ ؛ ولَّاه المهديُّ إمْرَة مصر بعد عزل واضح عنها في سنة اثنتين وستين ومائة على الصلاة، فقدم مصر يوم الثلاثاء لاحدى عشرة ليلةً خلتُ من شهر رمضان سنة آثنتين وستين ومائة المدكورة، وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شُرطت هاشم بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية ابن حُدَيْج مدّة يسيرة ، ثم عزله ووتى عبدَ الأعلى بنسعيد الحَيْشَانِيّ ، ثم عزله أيضا وولى عَسَّامة بن عمرو ؛ وكل ذلك في مدَّه بسيرة فانَّ ولاية منصور المذكور لم تطلُّ على إمْرة مصر وعُزل عنها في النصف من ذي القَعْدة من سنة اثنتين وستين ومائة المذكورة بيحيى بن داود ؛ فكانت مدّه ولاية منصور بن يزيد هدا على مصر شهر بن وثلاثةً أيام، ولم أفف على وفاته بعد دلك غير أنه ذكر في واقعة عبد السلام الحارجيُّ أنَّه حضرها بِقِنْسِرِين . وأمرُ عبد السلام بن هاشمالَيشْكرى المذكور، [أنه]كان قد خرج بالجزيرة واشتدّت شوكُته وكثُر أتباعُه فَلقِ عدّه من قوّاد المهدى فبهم عيسى ابن موسى القائد فقتله بعد أمور في عدّة ممن معه وهزّم جماعة من القوّاد فيهم شَيب ابن واج المَرْوَرُوذِي ، فندب المهـدي الى شبِبب ألم فارس وأعطى كل رجل

<sup>(</sup>١) كذا فى الكندى وأساب السممايى . وفى الأصليس : « عد الأعلى بن سعد الخيشانى بالخـا. المعجمة . (٢) ضط هذا العلم فى الكندى هتج أوله وتشديد ثابيه كاسيأتى صبطه الؤلف عند ولايته . (٣) كدا فى الطبرى وابن الأثير وتاريخ الدهى . وق م : « بواح » .

10

منهم ألف دِرْهم مَعُونة فواقُوا شبيبا ، فخرج بهم فى طلب عبد السلام المذكور فهرَب منه فأدركه فِفَتْسرين وقتله .

> \* \* \*

> > ما وفــــع سن الحوادث سنة ۱۹۲

السنة التى حكم فيها واضع مولى المنصور على مصر ثم من بعده منصور ابن يزيد الجُميرى الرَّعَنِي وهي سنة آثنين وستين ومائة – فيها وضع الخليفة المهدى دواوين الأزِمة ووَلَى عليها عمرو بن مُربّع، ولم يكن لبنى أمية ذلك. (ومعنى دواوين الأزِمة : أن يكون لكل ديوان زِمام وهو رجل يَضْبِطه، وقد كان قبل ذلك الدواوين مختلطة). وفيها وصلت الروم الى الحدّث فهدموا سورها فغزا الناس غزوة لم يُسمَع بمثلها، وكان مُقدَّمُ الغزاة الحسنَ بنَ قَطَبة سار اليهم في ثمانين ألف مقاتل سوى المُطَوِّعة ؛ فأغار على ممالك الروم وأحرق وأخرب ولم يلق بأسا، وفيها ولي اليمن عبد القهار فغلبوا على بُحْرِجان وقت لوا وأفسدوا؛ فسار لحربهم من طَبرِسْتان عمر بن العلاء فقتل عبد القهار ودوسَ أصحابه وتشتّت باق أصحابه، وفيها كان مقتل عبد السلام بن هاشم عبد القيار وبالجزيرة، وكثرت جموعه وهزم الجيوش التي حار بته اليشكري تالذي خرج بحلّب و بالجزيرة، وكثرت جموعه وهزم الجيوش التي حار بته حتى آنتدب لحربه شبيبُ بن واج في ألف فارس من الأبطال وأعطوا ألف ألف

<sup>(</sup>۱) كدا فى الأصلين واس الأثير ، وفى الطبرى وعقسد الجمان : « عمر من بريع » ، (۲) الحدث : مدينة صعيرة عامرة ، وهى ثفر من ثعور الشام سنها و بين أفطا كية ثمانية وسبعون ميلا ، (٣) هو اسم من أسما، " العالية " الدين علوا فى حق أتمتهم حتى أخر حوهم من حدود الخلقية وحكوا فيهم بأحكام الالهية .. ولهم ألقاب و مكل بلد لقب ، يقال لهم باصفهان : الخرمية والكودية ، و مارى المذوكة والسدادية ، و مأذر بيجان المدقولية و بموضع المحمرة ، و بما ورا، النهر المبيضة ( راجع الملل والنحل للشهرستاني ص ١٣٢) .

درهم، ففر منهم اليَشْكُرِيّ الى حلب فلحِمه بها شبيبٌ وقتله ، وفيها توفى أبو عُتبة عبّاد بن عبّاد بن عبّاد الخوّاص كان من أهل المحمّة وعمه أحد مشايخ الطريقة ، كان يمشى في الأسواف و يَصِيح : واشوقاه الى مَنْ يرانى ولا أراه ! وكان صاحب أحوال وكراماتٍ رحمه الله ، وفيها تُوفَى محمد بن جعفر بن عبيد الله بن العباس العباسيّ الهاشميّ، كان صاحب فضل ومُرُوءة وكان بمزلة عظيمة عند الخليفة أبى جعفر المنصور، وكان المنصور يُعْجَب به و يجادِثه ، وكان ابيبا لسنا فصيحا .

وذكر الذهبي وفاة جماعة أخر ممن تقدم ذكرُهم وغيرِهم على اختلاف يرد في وفاتهم، قال : وفيها تُوفي إبراهيم بن أدهم الزاهد، وإبراهيم بن نَشِيط المِصْري في قول، وخالد ابن أبي بكر العُمَّرِي المدنى ، وداود بن نُصَيْر الطائي ، وزُهَيْر بن محمد التَّمِيمي المَرْوَزِي ، واسرائيل بن يونس بحُلف، وعبد الله بن محمد بن أبي يحيي المدنى سَعْبل، ويزيد بن إبراهيم التَّسْتَرِي بخلف، ويعقوب بن محمد بن طَحْلاء المدنى ، وأبو بكر بن أبي سَبْرة القاضي، وأبو الأشهب العطاردي واسمه جعفر ،

أمر النيل في هـذه السنة ــ المـاء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا، ملغ الزيادة خمسة عشر ذراعا واثنا عشر إصبعا .

(F)

<sup>(</sup>۱) كذا في الخلاصة في أسماء الرحال وتهذيب التهذيب . وفي الأصل : «أنوعيدة» وهي شهرة له . راجع كتاب صفوة الصفوة لامن الحوزى (ج ٦ ص ٩١) . (٢) كذا في تاريخ بعــداد (ص ١٦٢ ج ١ قدم أ نسخة في تسعة محلدات مأخوذة بالنصــو ير الشمـــى تحت رقم ١٧٦٦ تاريخ) والممارف لابن قدية . وفي الأصلين : « ابن عد الله » وهو تحريف . (٣) كذا في ف والخلاصة في أسماء الرحال وتاريخ الدهبي . وفي م : «المعـرى» . وفي تهذب التهذيب : «العدوى» وكلاهما تحديف .

#### ذكر ولاية يحيي بن داود على مصر

هو يحيى بن داود الشهير بآبن تمدود الأمير أبو صالح الْحُرْسي من أهل نُحراسان. وقال صاحب "البغية": من أهل نيسابور ، ولى مصر من قبل المهدى على الصلاة والخراج بعد عزل منصور بن يزيد عنها في ذي الحِجّة سنة اثنتين وستين ومائة، ولمـــا قدم مصر سكن المُعَسكرعلي العادة، وجعل على شُرْطته عَسَّامَة بن عمرو، وكانب أيوصالح المذكور تركًّا وفيه شدَّة بأس وقوَّة جَنَّان معمعرفة وتدبير؛وكان لما قدم مصر وجد السُّبُلُّ بها مُحيَّمة لكثرة المفسدين وقُطَّاع الطريق، فأخذ أبو صالح هذا في إقماع المفسدين وأبادَهم وقتل منهم جماعة كثيرة، فعظُمتْ حُرْمتُه وتزايدتْ هيبتُه في قلوب الناس حتى تجاوز ذلك الحدّ؛ فكان يمنع الناس من غَلْق الدروب والأبواب وغَلْق الحوانيت حتى جعلوا عليها [شرائع] القصب والشِّباك لمنع الكلاب من دخولها في الليل، وهو أوّل مَن صنّع ذلك بمصر؛ فكان ينادِي بمصر ويقول: منضاع له شيء فعليّ أداؤُه، ومنع حُرَّاسَ الحمَّامات أن يجلسوا فيها ، وقال : مَن راح له شيء فأنا أقوم له به من مالى؛ فكان الرجل يدخل الحمَّام فيضع ثيابَه في المُسْلَّخُ ثم يقول: يا أبا صالح احْرُس ثيابي ثم يدخل الحمَّام ولم يكن بها حارس ويقضي حاجته على مَهَل و يخرج فيَلْقَي ثيابَه وأعظمَهم هَيْبةً وأقدمَهم على سَفْك الدماء وأنهكَهم عقو بةً؛ ثم إنه أمر أهل مصر من الأَشْراف والفقهاء والأعيان أن يَلْبَسُوا القلانِس الطُّوَال ويدحلوا بها عليه في يوم الاثنين والخميس بلا أُرْديَة؛ فقاسي أهلُ مصر منه شدائد، غير أنَّ البلاد ومصر كانت

 <sup>(</sup>۱) كذا في المشتبه في أسما. الرحال للذهبي وولاة مصر وقصاتها للكندى . وفي الأصلين والطبرى
 واب الأثير: « الحرشي » .
 (۲) الزيادة عن الكندى . والشرامج: جمع شريحة وهي باب
 من القصد يعدل للدكاكين .
 (۳) المسلخ: موضع السلح، ويقصد به موضع خلم الثياب .

ف أيّامه فى غاية الأمن ، قيل : إنّ أبا جعفر المنصور كان اذا ذكره يقول : هو رجل يخافئى ولا يخاف الله ، واستمرّ على إمْرَة مصر الى أن عزَله الخليفة محمد المهدى بسالم بن سَسوادة فى محرم سنة أربع وستين ومائة ، وفرح المصريون بعزله عنهم ؛ فكانت ولايته على مصر سنة وشهرا إلّا أيّاما ، وقال صاحب " البغية " : سنتين وشهرا ، والأول أثبت ، وهو أحدُ مَن مهد الديار المصرية وأباد أهل الحوف من قيش و يَمن وعيرهم من قُطّاع الطريق ؛ وكان من أجل أمراء مصر لولا شدّة أنت فسه .

\* \* \*

ما وقــــع من الحوادث س**ة ۱۶۳**  السنة الأولى من ولاية أبي صالح يحيي بن داود على مصر وهي سنة ثلاث وستين ومائة فيها جد الأميرُ سعيدٌ الحرَسيق في حصار المُقَنَع حتى أشرف على أخد قلعته، فلمنا أحس المُقتَع بالهلاك مص سما وأسق نساء فتلف وتلفوا . وفيها عزل الخليفة محمد المهدى عبد الصمد بن على عرب إمْرة الجزية و ولاها زُفَر بن عاصم الهلاليق . وفيها ولى المهدى ابنه هارون الرشيد بلاد المغرب كلها وأذر يجان وأرمينية ، وجعل كاتبة على الخراج نابت بن موسى ، وعلى رسائله يحيى بن خالد بن برُمك ، وفيها قدم المهدى الى حلب وجهز البُعُوث لغزو الروم ، وكانت عَرْوة عظيمة ، وفيها ابنه هارون الرشيد وضم اليه الربيع الحاجب وموسى بن عيسى بن موسى والحسن بن قيطمة ، والحسن بن قيطمة ، والحسن بن قطمة من الزنادقة وصلهم وأخضرت كتبهم فقطّعت . وفيها ذار المهدى القدس ، وجج بالناس على بن وصلهم وأخضرت كتبهم فقطّعت . وفيها زار المهدى القدس ، وجج بالناس على بن

(TID)

<sup>(</sup>۱) ق م : «موسى بن على سءيسى س موسى» . وما أشتماه عن الطبرى ونسحة ف . وفي ابن الأثرر : «عيسى بن موسى» .

المهدى . وفيها تُوُقى الخليل بنُ أحمد بن عبد الرحن الأَزْدِى الفَرَاهِيدى البصرى صاحبُ العربيَّة والعَرُوض ، وقد تقدّم ذكرُه من قول صاحب مِرْآة الزمان في سنة ثلاثين ومائة ، والأصح وفاته في هذه السنة ، وفيها توفي أَرْطَاة بن المنذر بن الأسود أبو عدى السَّكُونِي الجَمْصِي ، قال : أتيتُ عمر بن عبد العزيز فعرض لى في خيله وقال : يا أرطاه : ألا أحدثُك بحديث هو عندنا من العلم المخزون ؟ قلت : بلى ، قال : اذا توضات عند البحر فالتَفِتُ اليه وقل : يا واسعَ المغفرة اغفر لى ، فانه لا يرتد اليك طرفك حتى يَغفر لك ذنو بك .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ذراع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وحمسة عشر إصبعا .

### ذكر ولاية سالم بن سُوَادة على مصر

هو سالم بن سَوَداة التَّمِيمَى أمير مصر ، وَلِيَهَا من قبل محمد المهدى بعد عَرْلِ يحى بن داود فى أوّل المحرّم سنة أربع وستين ومائة ، فقد مها يوم الأحد لائهى عشرة ليسلة خلت من المحرّم ، وجعل على شُرْطته الأخضر بن مَرْوان ، وقدم معه أيضا أبو قطيفة إسماعيل بن ابراهيم على الحراج ، ولما دخّل سالم الى ، صر سكن بالمُعسكر على العادة ، ودام على إمْرة مصر الى أن مصت سسة أربع وستين ومائة ودخلت سنة محس وستين ومائة ، وورد عليه الخبر من قبل الخليفة محمد المهدى بصرفه عن إمْرة مصر بإبراهيم بن صالح العباسي ، وكانت ولايتُه على مصر نحو السنة .

<sup>(</sup>۱) كدا ق.تهدیب التهذیب وأنسات السمعانی و تاریخ الاسلام للذهبی : وق م : «أبوعلیّ الشلوی» وق ب : «أبوعلیّ الشلوی» وقد ف : «أبو علی السلوی» وكلاهما تحریف . (۲) فی المقریری (ح ۱ ص ۳۰۷) : «أبو قطیقة» بالعس المهملة .

(YIV)

وقال صاحب "البغية": صُرِف فى سَلْخ ذى الحِجّة فكان مُقامُه بمصر سسة إلا ثمانية عشر يوما ، وفى أيّامه كانت حروب كثيرة بمصر و بلاد المغرب ، وجهّز عساكر مصر تَجْدَةً الى مَنْ كان فى بَرْفَة ثم عادوا من غير قتال لمّا بلغتهم الفتنــةُ التى كانت بالمغرب بين بربر بَلنْسِية و بربر شَنْت بَرِيّة من الأندلس و حرت بينهم حروب كثيرة قُبِل فيها خَلْق من الطائفتين ، وكانت بينهم وقائعُ مشهورة دامت أشهرا .

\* \* \*

ما رفـــع من الحوادث سة ١٦٤ السنة التى حكم فيها سالم بنسوادة ، على مصروهى سنة أربع وستين ومائة — فيها حجّ بالناس صالح بُن المصور ، وفيها غزا هارون الرشيدُ ابنُ الخليفة المهدى الصائفة فوغَل فى بلاد الروم ووقع له بالروم حروب وافتتح عدة حصوت حتى بلغ خليج قُسْطَ فطينية ، وصالح ملك الروم فى العام على سبعين ألف ديبار مدة ثلاث سنين بعد أن غنم وسبى وآستنقذ خَلْقا من المسلمين من الأسر، وغنم ما لا يُوصف من المواشى حتى بيبع البردون بدرهم والرَّرديَّة بدرهم وعشرون سَيْفا بدرهم ، وقتل من العدة نحو خمسين ألفا ؛ قاله الذهبي ، ثم رجع فسر به أبوه المهدى . وقيل : إن هذه الغزوة كانت فى سنة حمس وستين ومائة ، وفيها عزَل المهدى محمد بنَ سليان عن البصرة وفارس واستعمل عليها صالح بنَ داود بن على . وفيها خرج المهدى حاجا فوصل المقتبة فعطش الناسُ وجَهد المجيمُ .

 <sup>(</sup>١) ملسمية : مدينة مشهورة بالأندلس برية بحرية دات أشخار وأسهار وتعرف مدينة التراب .
 (٢) شنت برية : مدينة شرق قرطبة وهي مدينة كبيرة كثيرة الحبرات لها حصون كثيرة . وكلمة :
 «شنت » معناها : بلد أو ماحية وتصاف دائما إلى عدّة أسما. .

وأخذَت المهدى الحمي فرجَع من المَقَبَة ، وغضِب على يقطين بن موسى حيث لم يُصلِح المصانع على الوحه . ولاقى الناسُ شِدّة من قِلّة الماء وفيها توفى شبيب بن شيبة أبو مَعْمَر المُنفَرِى ، كان خطيبًا لسِما فصيحا دخل على المنصور فقال : يا شبيب عظنى وأوْجر ، فقال : يا أمير المؤمنين ، إن الله لمَ يُرضَ أَنْ يجعَل أحدا من خلفه وقَك ، فلا تَرْصَ لنفسك أن يكون أشكر له فى الأرض منك ، فقال أحسنت وأو حَن ! .

وذكر الذهبي وَقَاهَ جماعة أَخر في تاريخه مع حلاف يَرِد عليه ، قال : وفيها تُوفِّي إسحاف بن يحيى بنِ طلحه التيمي ، وسلّام بن مسكين في قول ، وسلّام بن أبي مُطِيع في قول أيضا ، وعبد الله بن أسلم العدوى ، وعبد الله بن شُعَيْب بن الحَبْحاب وعبد الله بن العلاء بن زَبر ، وعبد الرحمن بن عيسى بن وَرْدان ، وعبد العزيز بن عبد الله بن الماجِشُون ، وعبد الحبيد بن أبي عبس الأنصارى ، وعمر بن أبي زادة في قول الواقدى ، وعمر بن عثمان بن عبد الرحم بن سعيد بن يَرْ بوع ، والقاسم بن مَعْن المسعودى في قول حليفة ،

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراع وسنة عشر إصبعا، مبلع الزيادة
 خمسة عشم ذراعا وخمسة عشر إصبعا.

<sup>(</sup>۱) كدا في تهديب التهديب والمعارف لاس فنيبة . وفي م : «الشقرى» وفي ف : « السعرى » وكلاهما تحريف . (۲) كدا في الخلاصة في أسماء الرحال وطبقات ابن سعد وتاريخ الدهبي . وفي الأصلين : «زيد» وهو تحريف . (۳) كدا في الدهبي والطبرى . وفي الأصلين : «عبد الحميد س عيسي » وهو تحريف . (٤) كدا في الدهبي والطبرى . وفي الأصلين : «عرو» . (٥) كدا في الأصلين وتاريخ الدهبي ، وروى في تهديب التهذيب عمر من عير واو وعمرو ، بالواو وصوب الأولى .

### ذكر ولاية ابراهيم بن صالح الأولى على مصر

هو ابراهم بن صالح بن على بن عبد الله بن العبّاس الهاشميّ العباسيّ أمير مصر، وَلِيها من قبل ابن عمّه المهدى على الصلاة والخراج معا؛ وقدم الى مصر لإحدى عشرة ليلةٌ خَلَتْ من المحرّم سنة خمس وستين ومائة ونزلَ المُعَسَّكَرَ على عاده أمراء مصر في الدولة العباسيّة، ثم آبتني دارا عظيمة بالمَوْقِفُ من المعسكر، وجعل على شُرْطتَه عَسّامة بن عمرو، ودام ابراهم بمصر الى أن خرج دَحْيَة بن المعصب بن الأصبغ بن عبد العزيز ابن مَرُوان بالصعيد ودَعًا لنفســه بالخلافة ، فتراخى عنــه ابراهم هــذا ولم يَحْفــل بأمره حتى استفحل أمرُ دَحْيَة وملَك غالبَ بلاد الصعيد وكاد أمره أن يتم ويُفْسد بلاد مصر وأمَّرُها؛ فسيخط المهدى عليــه بسبب ذلك وعزَّله عزلا قبيحا في سابع ذي الحجّة سنة ١٦٧ه بموسى بن مُصعب . فكانت ولاية إبراهيم بن صالح هذه على مصر ثلاثَ ســنين إلا أياماً ، وصادره المهدى بعــد عزله وأحذ منه ومن عُمَّاله ثلثَمَائة وخمسين ألف دينار، ثم رضي عنه بعد ذلك وولَّاه غير مصر ثم أعاده الرشيد الى عمــل مصر ثانيا في سنة ست وسبعين ومائة . يأتي دكر ذلك في ولايته الثانية ان شاء الله تعالى .

(۲)Å)

السنة الأولى من ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصر وهي ســـة خمس ما وقــــع وستين ومائة ــ فيهاكانت عزوة هارون الرشــيد ابن الخليفة المهدى السابق ذكرُها من الحوادث

<sup>(</sup>١) الموقف : بقعة مشهورة في حطط الفسطاط . (٢) كدا في الأصلين والمقريري

<sup>(</sup>ج ۱ ص ۳۰۷ ) . وفي الكندي ومعجم البلدان لياقوت : « دمية بن مصعب بن الأصبع » .

 <sup>(</sup>٣) كدا في المقريزي ومعجم البلدان لياقوت والكمدي والمعارف لاس قنية : وفي الأصلين : « ان أبي الأصبع » وهو حطأ ·

على الأصح . وفيها حمّ بالماس صالح بن المنصور ، وفيها توفى داود بن نُصَيْر أبو سلمان الطائى الهابد ، كان كبير الشأن فى العلم والورع والزهد وسمِع الحديث كثيرا وتفقه على أبى حيفة رص ، الله عنه ، وأحد أصحابه الكبار ، وفيها توفى حمّاد بن أبى حنيفة المعان بن ثابت الكوفى ، كان أحد الأعلام تفقه بأبيه وكان إماما كثير الورع فقيها صالحا ، وفيها توفى خالد بن بَرْمَك والد البرامكة ووالد يحيى بن خالد وجد جعفر والعَصْل ، وكان جليل القدر خَصِيصًا عند المنصور وابنه المهدى و ولى الأعمال الحليلة ، وكان عاقلا مدبرا سَيُوسا .

ودكر الذهبي وفاة جماعة على اختلاف فيهم، قال : وفيها توفى حماد بن أبى حنيفه وحالد بن بَرْمَك والد البرامكة ، وخارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت المدنى ، وسليمان بن المُعيرة البصرى ، وداود الطائى الراهد بحلف – وقول الذهبي بخلف، بعنى أنه على اختلاف وقع فى وقياتهم انتهى – وعبد الرحمر بن ثابت أبن ثو بان ، ومعر وف بن أشكان قارئ مكة ، ووُهيب بن خالد بالبصرة ، وأبو الأشهب العُطَاردى بحلف .

أمر البيل فى هذه السنة – الماء الهديم ذراع وعشرة أصابع، مبلع الزيادة أربعة عشر ذراعا و إصمع واحد .

السنة الثانية مر ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصر وهي سنة ست وستين ومائة ــ فيها خرج موسى بن المهدى الخليفة الى جُرْجان واستقضى أبا يوسف

(١) كدا ق تاريح الدهي وتهذيب التهديب والخلاصة ق أسماء الرحال ووويات الأعيان. وق الأصلين:
 « اس سليان » وهو حطأ . (٢) لم يذكر الدهي هذا الامم فيمن توقوا ق هذه السنة . (٣) كدا .
 ق الددن والحلاصة ق أسماء الرجال . وق الأصلين: «مشكار» بالرا. وهو تحريف .

۱۰ وقسع مر الحوادث سعة ۱۹۶ يعقوب صاحب أبى حيفة ، وفيها أمر الخليفة محمد المهدى بإقامة البريد من اليمن الى مكة رم مكفة الى بغداد، ولم بكن البريد قبل دلك بقُطْر من الأفطار، وفيها توفى عاصم بن عبد الحميد الفهرى شيخ ابن وَهْب ، كان إماما فاضلا رحمه الله ، وفيها عزّل المهدى عن قضاء البصرة عبيد الله بن الحسن وولاها خالد بن طليق بن عمران ابن حُصين ، وفيها غيض الخليفة المهدى على وزيره يعقوب بن داود بن طَهْمال وكان خَصِيصًا به فحسده موالى المهدى وسَعُوا به حتى قُوس عليه ، وكان الوزير يعقوب كثير الانهماك في اللذات ، وكان المهدى لا يُحِبّ النهيذ لكن ينفرج على علمانه وهم يَشْر بون ، فلما عظم أمر الوزير بعقوب وصار الحلّ والعقد بيده مع غلمانه وهم يَشْر بون ، فلما عظم أمر الوزير بعقوب وصار الحلّ والعقد بيده مع الهماكه ، قال في ذلك نشار بن بُرد :

بنى أُمَيْدَة هُبُوا طَالَ نومَكُمُ .. إنّ الخليفة يعموتُ بنْ داود ضاعت حِلافَتُكُم يا قومُ فاطَّلُوا \* خايفة الله بين الدُّق والعود وفيها اضطربت نُحرَاسان على المسيّب بن زْهَرْ فصرَفه المهدى عن إُمْرَتها بالفضل ابن سليان الطَّوسي وأصاف اليه سِيْسنان ، وفيها قدم وضّاح الشَّرَوِى بعبدالله ابن الوزير أبى عبيدالله يعقوب المقدم ذكره، وكان رُمِي بالزندقة فقتله المهدى بحضرة أبيه، وأباد المهدى الزنادفة في هذه السنة وقتل منهم حلائق .

(۱) كدا فى الأصلي . وعادة الطبرى واس الأثير : «وفيها أمر المهدى باقامة البريد بس مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم و بين مكمة واليمن بعالا و إبلا » . (۲) فى الأمانى ( ¬ ٣ ص ٣٤٣) طبع دار الكتب « فالتمسوا . . . بين الرق . . . الح. ورواية ابن الأثير : « . . . بين الباى والعود» .

ولإزاغ

<sup>(</sup>٣) می تاریخ الاسلام للدهی : «وقدم وصاح الشروی معد الله ابن الور یرانی عبد الله الأشمری » والور پر الأشمری هوانو یقی معید الله بی پسار الأشسعری الکات کما یؤ حد من الطبری وعقد الحمان للدینی وهو عبر الوز بر انی عبد الله یعقوب س داود الدی دکره المؤلف هاها حطا ، وملحص عبارة تاریخ الیمقوبی : «أن المهدی بلعه أن صالح س آن عبد الله کاتبه رندیق فاحسره وقتله ثم سحط علی والده أن عبید الله وصیر مکانه یعقوب بن داود» وهی تعید أن الدی قتل ولد و زیر عیر یعقوب بن داود، وهو الور بر أبو عبید الله الأشعری المقدم ذکره ،

الذين ذكرهم الذهبي في وَفَيات هذه السنة . قال : وفيها توفي خالد بن يزيد المُرِّى ، وحُلَيْد بن دَعْلِج السَّدُوسِي ، وصَدَقَة بن عبدالله السمين ، وعُقْبة بن عبدالله الرفاعي الأصم بخلف ، وعقبة بن أبي الصَّهباء الباهلي البصريان ، وعُفَيْر بن مَعْدان الحُمْصِي ، وعقبة بن نافع المَعافِرِي الإسكندراني في قول ؛ والصواب في سنة ثلاث وستين ومائة ، وعاصم بن عبد الحميد الفِهْرِي شبخ ابن وَهْب ، ومَعْقِل بن عبيد الله المَعْظري . وفي أولها دفنوا أبا الأشهب العُطاردي .

أمر النيل في هذه السمة ـــ الماء القديم ذراعان سواء، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وإصبع واحد .

ما وفـــع مـــــــ الحوادث ســة ١٩٧

السنة الثالثة من ولاية إبراهيم بن صالح الأولى على مصروهي سنة سبع وستين ومائة – فيها أمر المهدى بالزيادة الكبرى في المسجد الحرام، فدخلت في ذلك دور كثيرة ووتى البناء يقطين الأمير ومات المهدى ولم يتم بناؤه. وفيها أظلمت الدنيا ظلمة شديدة لليال بقين من ذى الحجة وأمطرت الساء رَمُلا أحمر، ثم وقع عقيبة و باء شديد هلك فيه مُعظمُ أهل بغداد والبَصْرة . وفيها حجّ بالناس إبراهيم بن يحيى بن محمد أمير المدينة، ثم نوفي بعد عوده الى المدينة بأيام، وتوتى المدينة من بعده إسحاق بن عيسى ابن على دونيها عزل المهدى عن ديوان الرسائل أبا عبيد الله الأشعرى الذي كان وزيرة

 <sup>(</sup>١) كدا في تاريخ الدهني والمشته في أسما. الرحال . وفي الأصلين : «عمير من سعدان» .

<sup>(</sup>۲) كدا فى تاريح الدهنى وتقريب التهديب وتهذيب التهديب . وقى الأصلين « الحورى » وهو تحريف . (۳) دكرنا فى حوادث السنة المماضية أن أناعيد الله الأشعرى هو أبو عيد الله معاوية اس يسار الأشعرى الكاتب وهو عير الورير يعقوب داود الدى قبص عليه فى المماصية ، والمؤلف لم يفرق بيهما مدليل ما دكره فى المماصية وهنا . وقد نص اس الأثير فى حوادث ١٦٧ ه . على أنه : أبو عبيد الله معاوية مكان ضاحب عقد الجمال والطبرى فى حوادث سنة ١٦١ ه .

وقبض عليه في المساضية ثم أطلقه وولاه ديوان الرسائل فعزَله في هذه السنة، وولى مكانه الربيع الحاجب، فاستناب الربيع فيه سعيد بن واقد. وفيها جد المهدى في نتبع الزنادقة والبحث عنهم في الآفاق وقتل منهم خلائق. وفيها توفي بشار بن برد أبو مُعاذ العُقيلي بالولاء، الضرير الشاعر المشهور، وُلِد أعمى جاحظ الحَدَقَتين قد تغشّاهما لحم أحمر. وكان صَغْما عظيم الخلقة والوجه نُجدرا طويلا، وكان يُرمى بالزندقة، ويروى عنه أنه كان يُفضّل السار على الأرض، ويُصوب رأى إبليس في امتناعه من السجود لآدم صلوات الله عليه؛ وفي تفضيل الناريقول:

الأرضُ مُظْلِمَة والنَّارُ مُشْرِقةٌ ﴿ والسَّارُ معبودة مُدْكَانِ النَّارُ

ومن شعره فی غیر هدا :

يا قومُ أَذْنِي لبعص الحيّ عاشقةٌ \* والأَذْنُ تعشَقُ قبلَ العينِ أَحْيانَا قالوا بَنْ لا ترى تَهُذِي فقلتُ لَهُمْ ﴿ الأَذْنُ كَالعَيْنِ تُوفِي القلبَ ماكانا وله في المَشُورَة :

اذا بلّع الرأَىُ المَشُـورةَ فاسـتَعِنْ \* بحزُم نصـيحٍ أو فصـاحةِ حازمِ ولا تَجعلِ الشُّورَى عليكَ غَضَاضةً \* فَإَرَّنَ ٱلخـوا فِي قُوَّةٌ للفوادم

وله في التشبيهات قوله :

كأنّ مُثَارَ النَّقْعِ فوقَ رُءُوسِـنَا \* وأسيافَا ليـلِّ تهاوَى كواكِبُه وفيها توفى عيسى بن موسى بن مجد بن على بن عبدالله بنالعباس الأمير الهاشميّ العباسيّ، وهو ابن أخى السفاح والمنصور، وجعـله السفاح وليّ عهده معد أخيه (١) كدا في الطرى . وفي الأصلن : «بن أوحد» وهو تحريف . (٢) كدا في الأعاني

ر ب ك طبع دار الكتب المصرية . وفي الأصلين : «تهوى» . (٣) كدا في الأغانى ج ٣ ص ٧ ه.١ وفي الأعانى ح ٣ ص ١٤٢ وفي الأعانى ح ٣ ص ١٤٢ وفي الأصلين : «تهادى» . وفي الأصلين : «تهادى» .

(T)

المنصور ، فلا زال به المنصور فى أيام خلافته حتى جعل المهدى ابنَه قَبَلَه فى ولاية العهد ثم حلعه المهدى من ولاية العهد بالكليّة بعد أور صدرت ، وكات عيسى هذا يُلقّب فى أيام ولاية العهد بالمُرْتضَى ، ووَلِى عيسى المذكورُ أعمالا جليلة الى أن تُونَى .

﴿ أَمَّ النيـل في هذه السنة ـــ المـاء القديم ذراع واحد وأربعة أصاع، مبلغ الزيادةستة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

# ذكر ولاية موسى بن مُصْعَب على مصر

هو موسى بن مُصْعَب بن الربيع الخَنْعَميّ مولى خَنْعَم أصله من أهل المَوْصل ، ولَّاه المهديُّ إمْرَة مصرِ عد عزل إبراهيم بن صالح عنها سنة سمع وستين ومائة \_ ـ على الصلاة والخراج، وقدم مصر في يوم السبت سامع ذي الحِحَّة من السنة المذكورة؛ وعند دخوله الى مصر ردّ إبراهم بنصالح معه الى مصر بعد أن كان خرج منها ، وقال: أَمَرَني الخليفة بُمُصَادَرَتك فصادره وأخذ منه ومن عمَّاله ثلثمائة ألف دينار، ثم أمرَّ إراهَم بالمسير الى بغداد فسار اليها؛ ولما دخل موسى هدا الى مصر سَكَن بْلَمُعْسَكُر. وجعل على شُرْطته عَسَّامة بن عمر و ، وأخذ موسى فى أيام إمْرَته على مصر يتشدَّد على الناس فى استخراج الحراج وزاد على كل فدّان ضِعفَ ماكان أوّلاً، ولتى الناسُ منه شدائدً وساءتْ سيرتُه وارتَشَى في الأحكام؛ ثم رتّب دراهم على أهل الأســواق وعلى الدواب فكرهه الحُند وتشغّبوا عليه ونابذوه؛ وثارت قيس واليمانية وكاتّبوا أهل مصر فاتفقوا عليه؛ ثم اشتغل موسى هذا بأمر دُحيَّة الأُمُّويِّ الخارجِ ببلاد الصعيد لقتال قيس والبمانية؛ فلمـــا التَقَوُّا انهزم عنه أهل مصر بأجمعهم وأسْلَمُوه فقُتِل، ولم ــ

يتكلّم أحدُّ من أهل مصر لأجله كلسةً واحدة ؛ وكان قتله لسبع خَلُون • ن شقال سنة ممانٍ وستين ومائة ؛ وكانتُ ولايتُه على مصر عشرة أشهرٍ ، ووَلِى عده عَسَّامة بن عمرو، وكان • وسى هدا من شر • الوك مصر، وكان • وسى هدا من شر • الوك مصر، كان ظالما غاشما ، سمِعه اللبث بنُ سعدٍ يقرأ فى خطبته : ( إِنّا أَعْتَدُنَا لِلظَّالِمِينَ أَوَا أَحَاطَ بِمِ مُسُرَادِقُهَا ) فقال اللبث : اللهم لا تَقِهْ • نها .

ومن غريب الاتفاق: أنّ موسى بن كعب أمير مصر المقدّم ذكرهُ فى موضعه لما عزّله أبو جعفر المنصور عن إمرة مصر بمجمد بن الأشعث كتب اليه: إنى قد عزَلتُك لا لسخط ولكن ملغنى أنّ غلاما يُقتل بمصر من أمرائها يقال له موسى فكرهتُ أن تَكُونَه، فأخذ موسى كلام المنصور الهرض. و بقي أهلُ مصر بتذاكرون ذلك الى أن قُنِل موسى هذا بعد ذلك بسبع وعشر بن سنة .

ما وقـــع من الحوادث سة ١٦٨ السنة التي حكم فيها موسى بن مُصْعَب على مصر وهي سنة ثمان وسنبن ومائة – فيها جهّز المهدى سميدًا الحَرِشيّ لغزو طَبرِسْتان في أربعين ألفا ، وفيها حجّ بالماس على بن المهدى ، وفيها بقَضتِ الروم الصلح بعد فراغه بثلاثة أشهر، فتوحّه البهم يزيد بن بدر بن أبي محمد البطّال في سَريّة فغيموا وظفروا ، وفيها مات عمر المهم يزيد بن بدر بن أبي محمد البطّال في سَريّة فغيموا وظفروا ، وفيها مات عمر

<sup>(</sup>۱) لعله يريد قبل فراعه بثلاثة أشهر . ودلك لأن مدّة الهدمة ثلاث سبي امتمى منها اثنان وثلاثون شهراكما في الطبرى واس الأثير وعقد الحمان ، وعلى دلك يكون الناقى ثلاثة أشهر عبر الشهر الدى حصل فيه نقض الصلح . (۲) كدا في الطبرى واس الأث. وباريح الإسلام للدهبي . وفي الأصلى : «عمرو الكلوادان » وهو محر يف . والكلوادان سمة الى كلوادى ( بالقصر ) ، وهي قوية من قوى بعداد على بعد فرسحين مها .

الكَلُواذَانِي عريف الزنادقة وتوتى بعده حَمدو يه المَيْسَانى . وفيها توفى الحسنُ بنُ زيدبن الحسن بن على بن أبى طالب ، أبو مجمد الهاشمى المدنى ، وأمه أمُّ ولدكان عابدا ثقة ، ولي المدينة لأبى جعفر المنصور خمس سنيز، ، ثم غضب عليه أبو جعفر وعزله واستصفى أمواله وحبسه ، فلم يزل محبوسا حتى مات المنصورُ فاخرجه المهدى ورد عليه كل شيء كان أخد له ، ولم يزل عند المهدى مقربا الى أن مات فى هذه السنة ، وفيها توفى حمّاد بن سَلَمة أبو سلمة البصرى مولى بنى تميم ، كان من أهل البصرة وهو ابن أخت حُميَّد الطويل ، كان ثمة عالما زاهدا صالحا كبير الشأن .

الذين ذكر وَفَاتهم الذهبيّ على اختلاف فى وَفاتهم ، قال: وتوفى أبو أميَّة [أبوب] (١) ابن خُوط البصريّ، وجعفر الأحمر بُخُلف، وأبو الغصن ثابت بن قيس المدنىّ، والأمير الحسن بن زيد بن السيّد الحسن سبط النبيّ صلى الله عليه وسلم .

قلت وهو الذي ذكراه في هده السنة . قال : وتوفى خارجة بن مُصْعَبُ السَّرَخْسِيّ ، وسعيد بن بشير بدمشق وقيل سنة تسع ، وأبو مهدى سعيد بن سِنان الجُمْصِيّ ، وسعيد بن بشير بدمشق وقيل سنة تسع ، وأبو مهدى سعيد بن سِنان الجُمْصِيّ ، وعُمنَد الله بن الحسن العنبرِيّ قاضى البصرة ، وغُوث بن سليان بمصر، ومجد بن صالح التمّار ، وأبو حرة السكرى في قول ، ومُفضَّل بن مُهلَّهِل في قول ، ونافع بن زيد الكلاّعِيّ بمصر ويحيى بن أيوب المصرى وقيل سنة ثلاث .

<sup>(</sup>۱) كدا فى المشتبه فى أسماء الرحال للدهى وتهذيب التهذيب والطبرى . وفى تاريح الاسلام للدهى والأصلين : «ابن حوط» ( با لحاء المهملة ) وهو تحريف . ( ٣ ) كدا فى تاريح الذهبى وتهذيب التهذيب . وفى م : «أبو العصى» وفى ف : «أبو العصى» وكلناهما تحريف . ( ٣ ) السرخسى . نسبة الى سرخس (هنج السبن والراء) مدينة بخراسان . (٤ ) كدا فى تهذيب التهذيب وتاريخ الاسلام للدهى والخلاصة فى أسماء الرحال وطبقات ابن سعد . وفى الأصلين : «ابن مهلل» وهو تحريف .

TT)

أمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم ذراعان سواء ، مبلع الزيادة خسة عشر ذراعا وحمسة عشر إصبعا .

# ذكر ولاية عُسّامة بن عمرو على مصر

هو عَسَّامة بن عمرو بن علقمة بن معلوم بن حبريل بن أوس بن دَحْيَــة المَعَافـرِى" الأمير أبو داجن أمير مصر (وعسَّامة بفتح العين المهملة والسين المهملة مشدَّدة وبعد الألف ميم مفنوحة وهاء ساكنة) وَإِبّها باستخلاف موسى بن مُصْعَب له ، فلمّا قُتل موسى أقرّه المهدى على إشرة مصر عوَضَه ؛ وكان ذلك في شوّال سنة ثمان وستين ومائة ، وكان وَلَى الشَّرْطَة بمصر اعدَّة من أمراء مصر؛ ولما وَلَى إمْرة مصر افتتح إمْراتَه بحرب دَحْيَـة الأُمّوى الخارج ببلاد الصعيد في إمْرة موسى، فبعَث اليه جيوشا مع أخيــه بكّار بن عمرو فحارب بكارُّ المذكور يوسفَ بر\_ نُصَيْرُ مُقَدْمةَ حيش دِّحْيَة المدكور وتطاعا فوضع يوسفُ الرمح فى خاصرة بكّار ووضع بكّار الرُّمح في خاصرة يوسفَ فقُتلا معا ورجع الجيشان منهزمين ؛ وكان ذلك في ذي الحجَّة سنة ثمان وستين ومائة . فلم يقيم عسامة بعد ذلك إلا أياما يسيرة و و رد عليه الخبر من الفضل بن صالح العباسيّ أنّه وَلي مصر وقد استخلف عسّامة المذكورَ على صلاتها حتى يحصُر، فخلف عسَّامة على الصلاة حتى حصَر الفضل في سَلْخ المحرم سنة تسع وسستين ومائة؛ فكانت ولاية عسَّامة على مصر ثلاثة أشهر إلا أيامًا. واستمر عسَّامة بمصر بعــد ذلك سنين الى أن استخلفه ابراهيمُ بنُ صالح لمَّـا وَلى مصر قبل أنــــــ يدخلها على الصلاة فخلفه عسَّامة المذكور أياما يسيرة بها حتى حصَّر إبراهيمُ، ثم أفام عسَّاءة بعد ذلك بمصر الى أن مات بها يوم الجُمُّعة لستَّ أو اسبِع بقينَ من شهر ربيع الآخر سنة ست وسبعين ومائة .

(۱) فی ف : « اس حنویل » ·

وستين ومائة .

ما وقـــع سن الحوادث سنة 179

السنة التي حكم فيها عسّامة وغيرُه على مصر وهي سنة تسع وستبن ومائة — (١) فيها خرج المهدى من بغداد يريد ماسَبَدان واستخلف الربيعَ الحاجبَ على بغداد ، وسبب خروجه أنّه رأى تقديم ولده هارون على أخيه موسى وكلاهما أقمه الحَيْزُران، فارسل المهدى الى ولده موسى وكلاهما أهم الحَيْرُ أران، فارسل المهدى الى ولده موسى وكلاهما في طريقه .

# ذكر وفاة المهدى ونُسَبِه

هو مجمد بن أبى جعفر المنصور عبدُ الله بن مجمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسى أمير المؤمنين، وهو النالث من خلفاء بنى العباس، بُو يع بالحلامة بعد وفاة أبيه فى ذى الحِجّة سنة ثمان وخمسين ومائة ومولده سنة سبع وعشر بن ومائة، وأمّه بنت منصور الحِيريّة، ومات فى المحرّم من هذه السنة، وسبب ووته قيل: إنه ساق فى مسيره خَلْف صَيد فاقتحم الصيدُ خربة فدحلت الكلاب خلفه وتبيعهم المهدى فدُق ظهره فى ماب الحربة مع شدّة سوف الفرس هات من ساعته، وقيل: بل سمّه بعض حواشيه، وقيل: بل أكل أبّحاصاً فصاح: عَوْف جوفى ومات من الغد بقرية من قرى ماسبَذَان، وقيل غير ذلك، فبويع موسى الهادى ولدُه بالحلافة، وركب البريد من جُرجان الى بغداد فى عشرين يوما ولا يُعرَف خليفة ركب البريد سواه، وكان وصول الهادى الى بغداد فى عشرين يوما ولا يُعرَف خليفة ركب البريد سواه، وكان وصول الهادى الى بغداد فى عاشر صفر من سنة تسع

 <sup>(</sup>۱) كدا فى تاريح الاسلام للذهبى والطبرى وابن الأنير وأبى العداء اسماعيل ومعجم البلدان لياقوت.
 وق الأصلين: « ماسندان » بالنون والدال وهو تحريف .
 (۲) الأبحاض: جمع بخص بالتحريك، وهو أيضا لحم الدراع .

قلت : وينبغى أن نلحق قضيّة موسى الهادى فى كتاب «الفرج بعد الشدّة» فانه كان أبوه بريد خلعه من ولاية العهد و بقدّم الرشيدَ عليه فحاءتُه الخلافةُ دَفْعة واحدة.

وفيها توفى الربيعُ الحاجبُ، كان مر. عظَاء الدولة العبَّاسية ونالته السعادة وطالت أبَّامُه ووَلَى خُجُو بِيَّة المُصور والمهدى ، ووَلَى نيابة بغداد وغيرها . وفيها حجَّ بالنَّـاس سلمانُ بنُ أبي جعفر المُـصور . وفيها توفي إبراهمُ بنُ عثمان أبوشَيْبة قاضي واسط مولى بني عَبْس، كان كاتبه يزمدَ من هارون، وكان عادلا في أحكامه حَسَن السيرة . وفها توفي إدريس بن عبدالله بن حسن بن الحسن بن على بن أبي طالب، كان خرح مع الحسين صاحب نَع فلما قُتل الحسينُ هرَب إدريسُ هذا الى مصر، وكان على بريد مصر واصحٌ، فحمله واضح المذكورُ إلى المغرب فنزل بمدينة وَليلَة و بايعه الناس والبربر وكاد أمره أن نتم ؛ فدسّ عليه الهـادى أوالرشيدُ الشَّماخ اليمانيّ مولى المهدى ، فخرح الشّماخ الى المغرب في صفة طبيب، فشكا إدر بسُ من أسنانه فأعطاه الشاخ سَنُونًا مسمومًا وقال له : بعد صلاة الفجر استعمله وهرَب الشَّماخ . . . يومه، فمات إدريسُ بعد أن استعمل السُّنُونَ بيوم . وقد تقدّم أيضا ذكرُ إدريس هذا في ولاية واضم على مصر . وفيها قُتل الحسين بنُ على بن الحسن بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طالب، صاحبُ فَحُ الذي كان خرح قبل هذه المرّة، ثم ظهر ثانيا في هذه السنة بالمدسنة، وكان متولى المدينة عمر بن عبد العزيزين عدد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، فقاتله عمرُ المذكورُ ، وآخرالأمر أنّ الحسينَ هـذا قتــل وقُتُل معه أصحابُه ، وكانب عدَّه الرءوس التي حُملت الى الخليفة مائةَ رأس . وفها توفي محمد بن عبد الرحمن بن هشام أبو حالد القاضي المكيّ ، وَلَى قضاءً مَكَّة

<sup>(</sup>١) السنون : ما يستاك به، وقيل : هو مسموق تدلك به الأسال ٠

T)

وكان قصيرا دميما ، وكان عنقُه داحلًا في بديه ؛ سمِعتُه امرأتُه يوما وهو يقول : اللهم أعتق رقبتي من النار، فقالت : وأى رقبة لك ! وقيل : إنّ أمّه قالت له : يا ولدى ، إنك قد خُلِقْتَ خِلْقة لا تصلُح معها لمعاشرة الفتيان ، فعليك بالذين والعلم فانّهما يتمان النقائص ، [ و يرفعان الخسائس ؛ فيفعني الله بما قالت فتعلّمتُ العلم حتى وليتُ القضاء] .

§ أمر النيل في هــذه السنة ـــ المــاء القديم ذراعان وخمســة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

# ذكر وِلاية الفضل بن صالح على مصر

هو الفضل بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمى العباسى ، ولاه المهدى إمرة مصر بعد عن عسامة بن عمرو على الصلاة والخراج ، وقبل خروجه مات محد المهدى في أول المحرم سنة تسع وستين ومائة ، وولي الخلافة ائه موسى الهادى فاقر الهادى العضل هذا على عَل مصر وسَفّره ، فسار الفضل حتى دخل الى مصر في يوم الجيس سَلْخ المحرم المذكور ، وكان الهضل استعمل عسّامة المعزول عن إمْرة مصر على الصلاة الى أن حصر ، فلما قدم الفضل استعمل عسّامة أيضا على عادته الأولى قبل أن يلي الإمرة ، ولما دخل الفضل الى مصر وجد أمر مصر مُضّطر با من عضيان أهل جزيرة الحوف ، بالوجه البحرى ، الى مصر وجد أمر مصر مُضّطر با من عضيان أهل جزيرة الحوف ، بالوجه البحرى ، وأيضا من خروج دَحْيَة الأموى بالصعيد وقد طال أمره على أمراء مصر ، وكان مع الفضل جيوش الشأم فال قُدُومِه جَهّز العساكر لحرب دَحْيَة المذكور . فقاتله العسكر وهن موه ، وأسر دحية بعد أمور وحروب ، وقدموا به الى المُشطاط ، فضرب

<sup>(</sup>١) النكلة عن عقد الجمان (ح ١١ ص ١٣٣ قسم أول).

الفضــل عُنَقه وصلب جثته و بعث رأســه الى الهادى . وكان قتل دَّحية المذكور في جَمَادى الآخرة سـنة تسع وســتين ومائة، فكان الفضل يقول : أنا أُوَّلَى الناس بولاية مصر لقيامي في أمر دُحيَـة وهزيمته وَقُتْله وقد عَجَز عنـه غيري، وكاد أمرُه أن يتم لطول مدّته ولاجتماع الناس عليه لولا قيامى في أمره، وكان الفضلُ لمّن قدم مصرسكن المُعَسْكرو [بني] به الحامع، فلم يكن بعد قتله لدُّحية بمدَّة يسيرة إلا وقدم عليه البريد بعزله عن إمْرَة مصر بعليّ بن سلمان ؛ فلما سمـع الفضلُ حبرَ عَزْله ندم على قَتْل دَحْيَــة ندما عظما فلم يُفدُه ذلك . وكان عَزْلُ الفضل عن إمْرَة مصر في أواخر سنة تسع وستين ومائة المذكورة ؛ فكانت ولايتــه على مصر دون السنة . وقد ولى الفضل هــدا إمْرَة دَمَشْق مدّة . ولا أعلم ولايتــه على دَمَشْق قبل ولايته على مصر أو بعــدها . وهو الذي عمّر أبواب جامِع دَمَشْق والقُبّــةَ التي في الصحن وَتُعْرَف بُقُبَّة المال في أيام إمْرَته على دِمَشْق . وكانت وفاه الفضل هذا في سينة اثنتين وسبعين ومائة وهو ابن خمسين سنة، وكان أميرا شجاعا مُقْدَاها شاعرا فصبحا أدبيا صاحب خُطَب وشعْر، من ذلك قوله :

عَاشَ الْهَوَى وَٱسْتُشْهِدَ الصَّبْرُ \* وَعَاثَ فِي الْحُزْنُ وَالضَّرُ وَالضَّرُ وَالضَّرُ وَالضَّرُ وَالضَّرُ وَسَهِلَ التَسودِيعَ يَوْمَ نَوَّى \* مَا كَانَ قَسَدُ وَعَرَهُ الْهَجْرُ

ذكر ولاية على بن سليمان على مصر

هو على بنُ سليان بن على بن عبد الله بن العباس، الأمير أبو الحسن الهاشمى العباسي ، وَلِي إِمْرَة مصر بعد عَزْل الفضل بن صالح عنها ، ولاه موسى الهادى على إمْرَة مصر وجَمع له الصلاة والخراج معا ، ودخل على بن سليان هذا الى مصر

(۱) النكملة عن خطط المقر يرى ( - ۱ ص ٣٠٨ ) طع نولاق · وراجع الكلام على هذا الجامع في الخطط أيصا ( - ٢ ص ٢٦٤ ) ·

فى شؤال سنة تسع وستين ومائة وسكن المُعَسَّكَر ، وجمَل على شُرْطُنه عبــدَ الرحمن ابَنَ موسى الَّهيميّ ثم عزله ووَلَى الحسنَ بنَ يزيد الكَنْديّ. ولما قدم على المدكور الى مصر أقام مدّة يسسيره ووَرَد عليــه الخبَرُ بموت موسى الهــادى في يصف ثهر ربيع الأوَّل سنة سبعين ومائة، وولايَّة هارون الرشيد الخلافة من بعده وأنَّ الرشيد أحاه أفرّ عليًّا على عمــل مصر على عادته؛ وكان على بن سلمان المذكور عادلا وفيــه رْفُقٌ بالرعية آمرا بالمعروف ناهيا عن المنكر، ومنّع فى أيَّامه المُلَاهيَ والحمورَ، وهدّم الكَنائسَ بمصر وأعْمــالها، فتكلّم العِبْط معــه فى تركها وأن يحعلوا له فى مقابلة ذلك خمسينَ أَلفَ دينَارِ، فامتع من ذلك وهدّم الكائس؛ وكان كثيرَ الصدقة في الليــل فمالت الناسُ اليه ، فلمــا رأى مَيْلَ الناس اليــه أَظْهَرَ ،ا في نفســه من أمَّه يصلُح للخلافة، وطمـع في ذلك وحدَّثته نفسُـه بالوُثُوب، فكتب بعض أهل مصر الى هارون الرشيد وعرَّنه بذلك، فسَخط عليه هارون وعاجله بعَزْله ؛ فعَزَله عن إمْرَة وَوَلَّى مَصَرَ بَعَدُهُ مُوسَى بَنَّ عَيْسَى • فَكَانتُ وِلاية عَلَّى بنِ سَلْمَانَ هَذَا عَلَى مَصر نحو سَنة وثلاثة أشهر، وقيل أ كُثَرَ من ذلك . وتوجُّه علىَّ بن سلمان الى الرشيد فنَدَبه لقتال يحيى بن عبد الله بالدَّيْلُم وصُّحْبَتُه الفضل بنُ يحيي البرمكي — ويحيي بن عبد الله هو يحي بن عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على بن أبي طااب رضي الله عنهـم ــ كان خَرَج بالديلم وآشــتدَّتْ شوكتُه وكثُرت جموعُه وأتاه الناس من الأمُصار ، فاغتمَّ الرشيدُ لذلك ، وندَّب اليه علىَّ بنَّ سلمان هدا بعد عَزْله وجعل أمرَ الحيش للفضل بن يحيى، وولاه جُرْجَان وطَبرَ سْتان والرَّى وغيرَها وسيَّرهما في خمسين ألفا، وحَمـل معهما الأموال ؛ فكاتبا يحبي بنَ عبد الله وتلطّفا به وحدّراه المخالفةَ وأشارا



عليه بالطاعة؛ ونزل الفضلُ بن يحيي بالطَّالقَان بمكان يقال له : آشَبْ؛ ووَالَى كُتُبَه الى يحيى بن عبد الله العَلَوَى المذكور ، حتى أجاب يحيى الى الصَّلْع على أن يكتب له الرشيد أمانا بخطُّه نُشْهِد عليه فيه القضاةَ والفقهاءَ وجلَّة بَني العباس ومشايخَهم ، منهم عبدُ الصمد بن على ؛ فأجاب الرشيد الى ذلك وسُرَّ به وعظُمتْ منزلةُ الفضل عنده، وسيّر الرشيد الأمان الى يحيي بن عبد الله مع هدايا وتُحَفّ فقدِم يحيي مع الفضل وعلى بن سلمان الى بغداد، فلَقيه الرشيدُ بما أُحَبُّ وأمر له بمال كثير، ثم بعد مدّة قبصَ عليه وحبَّسه حتى مات في الحبس؛ وكان الرشيد قد عرَّض كتابُ أمان يحيى بن عبد الله المذكور على الإمام محمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وعلى أبي البَخْتَرَى القاضي ؛ فقال مُمد بن الحسن : الأمان صحيح، فحاجَّه الرشيدُ وأغلَظ له علم يرجع حتى حتق منه الرشيدُ وكاد يَسْطُو عايه . وقال أبو البَخْتَرَى" : هدا أمان مُنتَقَض من وَجْه كذا ، فمزَّقه الرئسيد . وآستمرّ على بن سليمان معظها الى أن مات . وتوفى بعد عزله عن مصر في سنة انتتين وسبعين ومائة قاله الذهبيّ وقيل: سنة ثمان وسبعين ومائة .

ما وقــــع مر. الحوادث سنة ۱۷۰ السنة التي حكم فيها على بنُ سلمان على مصرَ وهي سنة سبعين ومائة ـــ فيها نُونِي الخليفة أبي جعفر المصور فيها نُونِي الخليفة عبد الله بن الخليفة أبي جعفر المصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس العباسي الماشمي ، أميرُ المؤمنين أبو جعفر وقيل أبو محمد ، وقيل أبو موسى ، الرابعُ من خُلفاء بنى العباس ببغداد ، وُلِد سنَة خمس

<sup>(</sup>۱) كدا في الطبرى واس الأثير في حوادث سنة ١٧٦ ومعهم ياقوت . وفي الأصلين : «السبب» وهو تحريف . وآشت : صقع من ماحية طالقان الرى ، كان الفصل بن يحيى مله وهو شديد البرد عظيم الثلوج (راجع معجم ياقوت) . (٢) كدا في الطبرى والن الأثير، وفي الأصلين : «البحترى» بالحاء المهدلة وهو تحريف .

وأربعين ومائة، وقيل سنةَ ستّ وأربعين ومائة ، وقيل سنة ثمان وأربعين ومائة ؛ وأمَّه أمَّ ولد تُسَمَّى الْحَيْزُرَان، وهي أمَّ الرشيد أيضا؛ وكان موتُه من قَرْحة أصابتُه، وقيل: إنَّ أمَّه الْحَيْزُران سَمَّته لما أجمع على قتل أخيه هارون الرشيد، وكانت الخيزرانُ مستبدَّه الأمور الكبّار حاكمةً ، وكانت المواكب تَغْــدُو الى بابها فزجرَهم الهــادى ونهاهم عن ذلك وكلَّمها بكلام عجَّ، وقال لها : متى وقَف ببابك أمير ضربتُ عُنُقَه، أما لك مغزل تَشْـغَلُك أو مصحف يُدَ كِّرك، أو سُـبُحَة ! فقامت الخيزرانُ وهي ما تعقل مر. \_ الغضب، وقيل : إنَّه بعث اليها بسم أو طعام مســموم فأطُّعَمَتْ الخيزرانُ منــه كلبا فمــات من وقته معملت على قتله حتى قتلته : وقيــل فى وفاته غرُ دلك ، وكانتُ وَفاته في نصف شهر ربيع الأول من السينة المذكورة ، فكانت خلافتُه سنةً واحدة وثلاثهَ أشهر وقيل سـنة وشهرا، و بُو يع أخوه هارون الرشــيد بالخلافة . وكان الهادى طو بلا جسما أبيض، بشـفته العليا تَقَلَّص، وكان أبوه قد وَكُلُ بِهِ فِي صَغْرِهِ خَادِمًا ، فَكُلَّمَا رآهِ مَفْتُوحِ الفَمِ قَالَ : مُوسَى أَطْبِقُ، فَيُضَيِّقُ على ىھىسە و يَضُمُّ شفتَه .

حَكَى مُصْعَب الزبيرى عن أبيه قال : دخل مَرْوان بن أبى حَفْصة شاعرُ وَقْته على الهادى فانشد قصيدة فيها :

تَشابَهَ يومًا بأسِــه ونوالِه \* فما أَحَدُّ يَدْرِي لأَيِّهِما الفَّضْلُ

ففال له الهادى : أيّما أحبّ اليك ، ثلانون ألما مُعَجَّلة أو مائةُ ألف درهم ثُدَون فى الدواوين ؟ قال: تُعَجَّل الثلانون، وتُدَون المائةُ ألف؛ قال : بل تُعَجَّلان لك. وفيها وُلد للرشيد ابنهُ الأمين محدُّ من بنت عمّه زُ بَيْده وآبنهُ المأمون عبدُ الله وأمّه أمّولد \_ ياتى ذكرُها فى ترجمته \_ ، وفيها عزل الرشيدُ عمرَ بن عبد العزيز [العُمَرى"]

عن إمْرة المدينة و ولاها لإسحاق بن سليمان بن على العباسيّ . وفيها فوّض الرشيدُ أمورً الحلافة الى يحيى بن خالد بن َبْرمك وقال له : قد قلَّدتُك أمور الرَّعيَّة وأخرجتُها من عُنْق فَوَلّ مَن رأيتَ وآفعل ما تراه، وسلّم اليه خاتَمَ الخلافة وكان الهادى قـــد حجَر على أمَّه الخيزران فردِّها الرشــيد الى ما كانت عليــه و زادها ، فكان يحيى منُ خالد يُشاورُها في الأمور . وفيها فترق الرشــيدُ في أعمامه وأهله أموالا لم يُفَرِّقها أحد من الخلفاء قبَله. وفيها خرج من الطالبيِّين إبراهيمُ بنُ إسماعيل ويقال له طَبَاطَبًا؛ وخرج أيضًا على الرشيد على بنُ الحسن بن إبراهيم بن عبد الله بن الحسن . وفيها حجّ الرشيد ماشيًا كان يَمْنى على اللَّبُود، كانتُ تُبسط له من مَنْزِلَة الى منزلة؛ وسبب حَجَّه ماشيا أنه رأى رسول الله صـلى الله عليه وسـلم فى المام فقال له : يا هارون، إن هــذا الأمر صائرٌ اليك هُجّ ماشيا ، وأَغُرُ ووَسِّع على أهل الحرمين . فأنفق فيهم الرشيد أموالا عظيمة ولم يَحُجّ خليفةٌ قبلَه ولا بعدَه ماشيا رحِمه الله ، ولقد كان من أحاسن الحلفاء . وفيها تُوُفِّيتُ جوهرة العابدة الزاهدة زوجةُ أبي عبـــد الله البَرَائيِّ الزاهد ، كان زوْجُها أبو عبد الله مُنْقطعا بقرية بَرَاثَى غربي بغداد . وفيها توفى فتح ب محمد ابن وشَاح أبو محمد الأَزْدِيّ الموصليّ الزاهد العابد، كان صاحب كرامات وأحوال.

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السمه ، قال : وتوفى إسحاق بن سعيد بن عمرو الأُمّويّ ، وعبدُ الله بن جعمر المَخْرَمِيّ المدنى ، وجريرُ بن حازم البصري ، والربيعُ ابن يونس الحاجبُ ، وسعيد بن حسين الأَزْدِيّ ، وعبد الله بن المسيّب أبو السَّوَّار المدنى ت بمصريروى عن عِمْرِمَة — ، وعبد الله بن المُؤَمَل المَخْزُومِيّ ، وعبد الله

<sup>(</sup>۱) كدا فى عقد الجمان ونسحة ف . وق م : « وأعزر » . (۲) فى الأصابى : « القائدة » وهو تحريف . « من محاس » . (۳) كدا فى عقد الجمان . وق الأصلين : « القائدة » وهو تحريف .

أمر النيل في هـذه السنة ــ المـاء القديم خمسة أذرع وثلاثة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

## ذکر ولایة موسی بن عیسی الأولی علی •صر

هو موسى بن عيسى بن موسى بن مجد بن على بن عبد الله بن العبّاس، الأهير . أبو عيسى العباسي الهاشمي . ولآد الخليفه هارون الرشيد إمْره مصر على الصلاة بعد عزل على بن سليان عنها به فقدِم موسى الى مصر فى أحد الربيعين من سسنة إحدى وسبعين ومائة وسكن بالمُعَسَّر، وجعل على شُرْطته أخاه إسماعيلَ ثم عزَله ووَتى عَسَّامة بن عهرو ، ثم وقع من موسى هذا أمور غير مقبولة، منها : أنه أذِن للنصارى فى بُديّان التخائس التى كان هده ها على بن سليان فبُديت بمشُورة الليث بن سعد، وعبد الله بن لهيعه، وقالا : هى عَارةُ البلاد، وآحتَجا بأنّ الكائس التى بمصر للم تُبنّ إلا فى الإسلام فى زمان الصحابة والتابعين ، وهذا كلام يُتأقل ، وكان موسى المذكور عاقلا جوادا مُمَدّ عا ولى الحَرمَبُن لأبى جعفر المنصور والمهدى مدّة طويلة، المذكور عاقلا جوادا مُمَدّ عا ولى الحَرمَبُن لأبى جعفر المنصور والمهدى مدّة طويلة، غم ولى المرمن الرشيد، وكان فيه يرفق بالرعية

<sup>(</sup>١) في طبقات اس سعد أنه مات سنة ١٧٥ ه · (٢) في الدهبي : «القرشي» ·

وتواضع؛ قيل : إنه دخل اليه ابن السَّاك الواعظُ وَذَّكَّرَه ثم وعَظَه حتى بكى بكاء شه يدا، فقال أن السهاك : لَتَواضعُك في شرفك أحبُّ اليَّما من شرفك؛ وقيل : إنه جلَس يوما بَمَيْدان مصر فأطال المطرَ في النيل ونواحيه ، فقيل له : ما يَرَى الأميرُ '' فَقَالَ : أَرَى مَيْدَانَ رَهَانَ، وجَنَانَ نَخْل، وبِستانَ شَجَر، ومنازلَ سُكْنَى، ودورَ خَيْل وجَبُّانَ أموات، ونَهْرا عَجَّاجا، وأرضَ زَرْع، ومَرْعَى ماشية، ومَرْتَعَ خَيْـل، ومصايدَ بحر، وقانصَ وحش، ومَلاَّحَ سفينة، وحادِيَ إبل، رَّمَازةً رَمُل، وَسَهُار وجبلا في أقل من ميل في ميل .

قلت : لله درّه فيما وصّـف من كلام كثُرت معاسيه وقل لفظه . واستمر موسى ﴿ ﴿ ﴿ كُتُكُمُ بعد ذلك على إمْرَة مصر الى أن عزله الرشيد عنها بَمسْـلَمةَ بن يحيى لأربعَ عشرة خَلَتْ من شهر رمنهان سنه آثنتين وسبعين ومائة. فكانت ولايته على مصر سَنَةً واحدة وخمسةَ أشهر وخمسةَ عشر بوما . وتوجّه الى الرشيد فلمّا قدم عليه ولَّاه الكوفة مدّة ثم صرَفه عن الكوفة ووَلاه دِوَشْف، فأفام بها مدّة أبضا وصُرف عنها وأعيد الى إمْرَة مصر ثانيا كما سياتى ذكره إن شاء الله تعالى ــ لما كانت الفتــه بدِّ مشق مين 

<sup>(</sup>۱) محشا عن عبارة موسى بن عيسى هذه في البداية وانتهايه لاس كثير والطبري واس الأنه والمقريري وتاريح الاسلام للدهبي وحس المحاديرة للسيوطي ومهاية الأرب للبويري وتاريخ اليعقو بي وعيرها من كتب الناريح التي تحت أيدينا فلم نعثر عليها · (٢) كدا ما أصلين وطاهر أنها محرفة وكلمة « ومرتع حيل » في السطرالتالي مغية عها · (٣) في م · «قانص» · (٤) كدا في الأصلين ولعل أصل ألحلة : « و في هذه السنة كانت الفنية بدم تن الخ» (٥) كدا في م وان الأثير · و في ف وتاريخ الإسلام للدهبي : «بس القيسية واليمانية» . وفي الطبري : «س النررية واليمانية » · ﴿ ﴿ ﴾ كَدَا فِي الطبري وابي الأثير وناريح اليعقوني في حوادث سنة ١٧٦ ه ٠٠٠ وفي الأصايي : « أبو الهندام» وهوتجريف ٠ واقرأ حبر هذه الفتية بدمشق في ابن الأثير (ح ٦ ص ٨٦ — ص ٩١) وفي الطبري (فسم ٣ ص ٦٢٤ — ص ٦٢٦)٠

واسمه عامر بن عُارة المرى أحد فرسان العرب، وكان سببُ الفتنة أمورًا: منها أن أحد غلمان الرسيد بسيجستان قتل أخا لأبى الهيذام، فرقى أبو الهيذام أخاه وجمع جما وخرج الى الشام، فاحتال عليه الرشيد بأخ له وأرغبه حتى قبض عليه وكتفه، وأتى به الى الرشيد همن عليه وأطلقه، وقيل: إن أوّل ما هاجت الفتية بالشام، أن رجلا من القين خرج بطعام له يطحنه في الرحى بالبَلقاء فمر بحائط رجل من لَم أو جُدّام ويه يطيخ فتناول منه، فشتمه صاحبه وتضار با، وسار القيني ، فجمع صاحب البطيخ قوما ليصر بوه اذا عاد من اليمن، فلما عاد ضربوه، فقتل رجل من اليمانية فطلبوا بدمه واحتمعوا لذلك ، خاف الناس أن يتفاقم ذلك ؛ فاجتمع الماس ليصليحوا بينهم واجتمعوا لذلك ، خاف الناس أن يتفاقم ذلك ؛ فاجتمع الماس ليصليحوا بينهم في أمرنا ؛ ثم ساروا وبيتوا للقين ففتلوا منهم ستمائة وقيل ثلثائة ، فاستسجدت في أمرنا ؛ ثم ساروا وبيتوا للقين ففتلوا منهم ستمائة وقيل ثلثائة ، فاستبحدت من اليمانية ثما عائة ، وكثر القتال بينهم والتقوا عير من نحو سنتين ثم اصطلحوا ثم من اليمانية ثما عائة ، وكثر القتال بينهم والتقوا عبر من نحو سنتين ثم اصطلحوا ثم من اليمانية وتعصب لكل طائفة آخرون ودام ذلك الى يومنا هذا بسائر بلاد الشام .

\* \* \*

السنة الأولى من وِلاية موسى بن عيسى الأولى على مصر وهى سنة إحدى وسبعين ومائة \_ فيها أخرج الرشيدُ مَن كان ببغداد من العَلَوِ بَين الى المدية . وفيها فى شهر رمضان حجّت الحَيْزُرَان أمّ الرشيد وكان أمير الموسم عبد الصمد بن على العباسي ، وأقامت بمكة شهرا وتصدّقت بأموال كثيرة . وفيها تُوُقى اسماعيل بن

ما وقــــع مـــــ الحوادث سة ۱۷۱

 <sup>(</sup>١) أرعه : ماه الرعائب •
 (٢) سليح كجريح : قبيلة بالنمن ؛ وهو سليح بن حلوان
 اب عمرو س الحاف س قصاعة •
 (٣) ف نسجة ف : «بلاد الإسلام» •

(FF9)

(1)

محمد بن زيد بن ربيعة، أبو هاشم و يُلَقَّب بالسيّد الجُميّرِيّ، كان شاعرا مجِيدًا وله ديوان شعر ، وفيها توفي عيسى بن يزيد بن بكر بن دأب أبو الوليد التيميّ المدنى ، كان راوية العرب وافر الأدب عالما بالنسب ، أعطاه الخليفة موسى الهادى مرة ثلاثين ألفّ دبار ، وفيها توفي المفصل بن مجمد بن يَعْلَى الضّيّ ، كان أحد الأئمة الفضلاء الثّقات ، وكان علّامة في النسب وأيام العرب ، قال مَحْظه : اجتمعنا عند الرشيد فقال للمفضّل : أخبرني بأحسنِ ما قالت العرب في الذئب ولك هذا الحَاتَم وشراؤه ألفٌ وستمائة ديبار، فقال : أحسنُ ما قيل فيه :

ينام بإحــدَى مُڤلَتيــه ويَتَــقِ \* بأُخْرى المنــايا فهو يَڤظانُ نائمُ

فقال الرشيد: ما أَلْقَى اللهُ هـذا على لسانك إلا لذّهابِ الخاتم ورمى به اليـه ؛ فبلع زُبَيْدَةَ فبعث الى المفصل بألف وستمائة دينار وأخذت الخاتم منه وبعثت به الى الرشيد، وقالت : كنتُ أراك تَعْجَب به؛ فألقاه الى المفضّلِ ثانيا وقال له : خُذْه وخذ الدنا يرَ ما كنتُ لأهَبَ شيئا وأرجعَ فيه .

الذين ذكر الذهبي وَفَاتهم على اختلاف في وفاتهم ، قال : وفيها تُوفّي ابراهيم بن مُو يُد المدنى ، وحِبّان بن على بخلف، وحُدَيغ بن معاوية فيها أو بعدها، وأبو الممذر سلام القارئ، وعبد الله بن عمر العُمَرِي المَدين ، وعبد الرحن بن الغَسيل وله مائة

<sup>(</sup>۱) فى الأعانى (ج ۷ ص ۲ طبع بولاق): «محمد بن يريد» . (۲) فى عقد الحمال : «أبو الوليد الليثى» . (۳) كدا فى عقد الجمان وأنساب السمعانى وتاريخ بعداد وتكابه «المصليات» وهى تحته من قصائد الشعرا. فى الجماهلية وأوائل الاسلام احتارها وقدمها لأبى جعمر المصور هدية لولده المهدى . وفى الأصلين : « المصل» وهو تحريف . (٤) كدا فى م والتهديب . وفى تاريخ الإسلام للذهبى و ف : « المدينى » . (٥) كذا فى تاريخ الإسلام للدهبى وطبقات ابن سعد . وفى الأصلين : « حيان » وهو تحريف .

۲.

وست سنين، وعَدِى بن الفضل البصرى، وعمر بن ميمون بن الرمَّاح، ومهـدى (١٠) ابن ميمون بن الرمَّاح، ومهـدى ابن ميمون البصرى بحلف، ويزيد بن حانم المهلبي، في قول، وأبو الشهاب الحَمَّاط عبد ربه بن نافع فيها أو في الآتية .

إمر النيل في هذه السنة – الماء الفديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
 مبلع الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا.

\*

ما وو\_م من الحوادث سة ۱۷۲

السسنة الثانيسة من ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر وهى سنة اثنتين وسبعين ومائة – فيها حجّ بالناس يعقوب بنُ المنصور . وفيها عزَل الرشيد عن أَرْمِينَةَ يزيدَ بن مَزْيَد الشَّبباني و وتى أخاه عُببَدَ الله بنَ المهدى . وفيها زقِج الرشيدُ أخته العباسة الهاشي أمير البصرة . وفيها نُوقى عبد الرحمن بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مَرْوان بن الحَبكَم ، أبو المطرّف الأموى المعروف بالداخل ، مولده بدير حُبين من عَمَل دِمَشْق في سنة ثلاث عشرة ومائة ونشأ بالشام ، فلها زال ملك بنى أمية وفيلوا وتَفَرّقوا فر عبدالرحمن هدا الى المفرب بحواشيه وملك جزيرة الأندلس وتم أمره بها غير أنه لم يُلقب بأمير المؤمنين ، وقيل : إنه لُقب بأمير المؤمنين ، يأتى ذكرهُم الجميعُ في هذا الدكتاب من ذرّيته وليس فيهم من لُقب بأمير المؤمنين ، يأتى ذكرهُم الجميعُ في هذا الدكتاب إن شاء الله تعالى ، وولادة بنتُ المُسْتَكُفِي صاحـةُ ابن زيدون الشاعر هي من ذرّيته أيضا .

 <sup>(</sup>١) كدا في ف والمشتبه في أسماء الرجال للذهبي وتهذيب التهذيب والخلاصة في أسماء الرحال .
 وي م : «الحماط» وهوممورف مشهور .

(<del>''''</del>)

الذين ذكرهم الذهبي في الوقيات، قال: وفيها توفي الحسن بن عيّاش أخو أبي بكر بن عياش بالكوفة، ورَوْح بن مُسَافِر البَصْرى، وسليان بن بلال، وصالح الدُّرى بخلف، وصاحتُ الأَنْدَاس عبدُ الرحن الداخل الأُموى ، وآبن عم المنصور على بن سليان بن على وابن عمه الآخر الفضل بن صالح بن على والوليد بن أبي تُوْر، والوليد بن المغيرة المصرى، ويحيى بن سامة بن كُهيْل بخلف،

\$ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا و إصبعال ونصف

# ذكر ولاية مُسْلَمة بنِ يحيي على مصر

هو مسلمة بن يحيي بن قُرَّة ن عبد الله بن عُنه البَحَلَى الخُراساني أوير مصر ، أصله من أهل خراسان وقبل من جُرْجان وحدَم بنى العباس وكان من أكابر القوّاد ؛ ولاه هار ون الرشيد على إمْرة مصر على الصلاة والخراح وما بعد عَزْل وسي بن عيسي العباسي في سسنة اثنتين وسبعين ومائة ، وقدم الى مصر في شهر رمضان من السنة المذكورة في عشرة آلاف من الجمد ، وسكن المُعَسْكُر على عادة أمراء بنى العباس ؛ المذكورة في عشرة آلاف من الجمد ، وسكن المُعَسْكُر على مصر ووقع في ولايته على مصر أمور وفّت في ولايته على مصر أمور وفّت حتى عزله الخليفة هارون الرشيد في شعبان سنة ثلاث وسبعين ووائة بحمد بن زهير الأزْدِي ؛ فكانت ولايت على إمْرة مصر أحد عشر شهرا ، وكانت أيامه مع قصرها كثيرة الفتن ؛ ووقع له أمور مع أهل الحوف ثم أخرج العساك لحفظ البُحيْرة من الفتن التي كانت بالمذور ، منها خروج سعيد بن الحسين بن

تحریف ۰

يحيى الأنصارى بالأندلس وتغلبه على أقاليم طُرْطُوشَة فى شرق الأندلس، وكان قد التجا اليها حين تُقِدل أبوه الحسين ودعا الى اليمانية وتعصب لهم ، فاجتمع له خلق كثير وملك مدينه طُرْطُوشَة وأخرج عاملها يوسفَ القَيْسيّ فعارضه موسى بن فرتون وقام بدعوة هشام الأموى و وافقته جماعة بوخرج أيضا مَطْرُوح بنسليان بن يقظان بمدينة بَرْشُلُونة وخرج معه جمع كبير، هلك مدينة سَرَقُسْطة ومدينة وَشْقة وتغلب على تلك الناحية وقوي أمرُه ، وكان هشام مشغولا بجار بة أخويه سليان وعبد الله ، ولم تزل الحرب قائمة بالغرب، وأمبر مصر يتخذف من هجوم بعضهم الى أن عُزِل مَسْلَمة عن مصر ،

\* \* \*

> ما وفـــع من الحوادث سنة ۱۷۳

السنة التي حكم فيها مَسْلَمَة بن يحيى على مصر وهي سنة ثلاث وسبعين ومائة — فيها عزّل الرشيدُ عن إمْرَة خُراسان جعفر بنَ محمد بن الأشعث و وَلَي عوضه ولدّه العباسَ بنَ جعفر بنِ محمد بن الأشعث ، وفيها حجّ الرشيد بالناس ولما عاد أخذ معه موسى بنَ جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبي طالب وحبسه الى أن مات ، وفيها توفيت الخَيْرُ ران جاريةُ المهدى وأمّ ولديه موسى الهادى وهارون الرشيد، كان اشتراها المهدى وأعتقها وتزوجها، دكرا ذلك في وقته من هذا الكتاب في محلة ، وكانت عاقلة لبيبة ديّنة ؛ كن دخلُها في السنة سستة آلاف وستين ألفَ ألف درهم ، فكانت تُنفِقُها في الصدقات وأبواب البر ، وماتت ليلة الجمعة وستين ألفَ ألف درهم ، فكانت تُنفِقُها في الصدقات وأبواب البر ، وماتت ليلة الجمعة

<sup>(</sup>۱) كدا في هم وتقويم البلدان لأفي العدا اسماعيا ، (ص ۱۸۱ طع أو ر با) وهي مدينة شرقى بلنسية وعلى شرقى البلدان لأفي العدا اسماعيا ، (ص ۱۸۱ طع أو ر با) وهي مدينة شرقى بلنسية وفي في وابن الأثير «طرسونة» وهو تحريف · (۲) في تاريخ اس حلدون (ح ٤ ص ١٢٤ · · طع مصر) : «العدسيّ » · (٣) هكدا و رد هذا الاسم في نسخة هم وابن الأثير ، وفي ف : «موبود» ،المون وفي تاريخ ابن حلدون : «موسى بن فرقوق» ·

·ffD

لثلاث بقين من جُمادى الآخرة، ومشى ابنها الرشيد فى جمارتها وعليه طَيْلَسَانُ أَزْرَقُ وقد شَدّ وَسطه وأحذ بقائمة التابوت حافيا يخوض فى الطين والوَحَل من المطر الذى كان فى ذلك اليوم حتى أتى مقابَر قُرَيش فغسَل رجليــه وصلى عليها ودحَل قبرها ثم خرج وتمثّل بقول مُمّتم [بن نويرة] الأبيات المشهورة، التي أولها :

وَكُمَّا كَنَدْهَانَى جَذِيمَةَ حِقْبَدً ﴿ مِن الدهرِ حَتَى قَيْلُ لَن يَتَصَدْعَا فَلَمَّا تَعْرَفُنا كَنِدُمَّةً مَعَا فَلَمَّا اللهِ الطول آجتاعِ لم زَبِتْ لَنِدلَّةً مَعَا

ثم تصدق عنها بمال عظيم ولم يُغَيِّر على جواريها وحواشيها شيئا مماكان لهم . وفيها توفيت غادر جارية الهمادى وكانت بارعة الجمال، وكان الهادى مَشْغوفا بحبها فبينا هى تغنيه يوما فكر وتغيّر لونه وقال: وقع فى نفسى أنى أموت و يترقرجها أخى هارونُ من بعدى، فأحضر هارونَ وآسنحافه بالأيمان المغلّظة من الج ماشيا وغيره [1] أنه لا يترقرجها] ، ثم استحلهها أيضا كدلك، ومكث الهادى بعد ذلك أقل من شهر ومات وتخلف هارون الرشيد فأرسل هارون الرشيد خِطْبها، فقالت له: وكيف يمينى و يمينك؟ فقال: أكفر عن الكلّ، فترقرجته فزاد حب الرشيد لها على حس الهادى أخيه حتى إنها كانت تنام فتضع رأسها على حجُره فلا يتحرّك حتى تستبه ؛ فبينها هى ذات يوم نائمة [ ورأسها ] على ركبته انتبهت فزعة تبكى وقالت: رأيت الساعة أخاك الهادى وهو يقول وأنشدت أسانا منها:

ونَكَحْتِ عامِدَةً أخى ﴿ صَدَقَ الذَى سَمَاكِ غادِرُ فَلَمْ تَلَ سَمَاكِ غَادِرُ فَلَمْ تَلَ سَمَاكِ مَاتَ وَتَنْعَصَ عَلَيْهُ عَيْشُهُ بَمُوتُها ﴿ وَقِيلَ ؛ إِنَّ الرَّشِيدُ مَا حَجِّ مَاشَيا إِلَا بِسَبِبِ اليمين التي كانت حلّفه [إيّاها] أخوه الهادى بسببها ﴿ وَفِيهَا تَوْقُ مُحْدُ بنَ سَلْمِانُ بنَ عَلَى عَبْدُ اللهُ بنَ العباس ﴾ كان من وجوه بنى العباس وتولّى

(١) النكملة عن عقد الجمال .
 (٢) الخطب بالكسر : حاطب المرأة .

١.

الأعمال الجليلة، وهو الذى تزقج العباسَة بنتَ المهدى أختَ هارون الرشيد، وكان له خمسون ألفَ عبد، منهم عشرون ألها عتقًا . قاله أبو المظفر في مرآه الزمان .

ذكر الذين ذكر الذهبي وَوَاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها تُوُفّي اسماعيل ابن ذكر ياء الخُلُقَانِية ، وجُو يَرِية بن أسماء الضَّبَعِيّ ، وأمّ الرشيد الخَيْزُرَان ، وسعيد ابن عبد الله المَعَافِرِيّ ، وسَلّام بن أبى مُطيع ، والسيد الحِيْرَى الشاعر ، وزُهَيْر ابن معاوية بن كامل الطَّيْميّ المصريّ ، وعبد الرحمن بن أبى الموالى مولى بنى هاشم ، والأمير محمد بن سليان بن على " .

أص النيل في هذه السنة ـــ المــاء القديم أربعة أذرع وستة أصابع، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .

ذكر ولاية محمد بن زهير على مصر

هو محمد بن زهير الأُزْدِى أمير مصر ولاد هارونُ الرشيد على إمْرَه مصر و جمّع له بين الصلاة والخراج معا، وذلك بعد عزل مَسْلَمة بن يحيي للمَسْ خَلَوْنُ من شعبان سنة ثلاث وسبعين ومائة، وسكن المُعَسْرَعلى عادة أمراء بنى العباس واستعمل على خراج مصر عمر بن غَيْدلان وعلى الشُرطة حنك بن العدلاء ثم صرَفه ووكّى حببب ابن أبّان البَجلي ، ولما ولي عمر بن غيلان خراج مصر شدد على الناس وعلى أهل الخراج، فنفرت القلوب منه وثار عليه الجند وقاتلوه وحصروه فى داره فلم يدافع عنه محمد بن زهير صاحبُ الترجمة، فانحط قدر عمر بن غيلان وتلاشي أمره مع الجند وغيرهم ، و بلغ الخليفة هار ونَ الرشيد ذلك فعظم عليه عدم قيام محمد بن زهير بنصرة عمر بن غيلان المذكور فعزله عن إمْرة مصر بداود بن يزيد بن حاتم المهلي في سَلْخ عرب غيلان المذكور فعزله عن إمْرة مصر بداود بن يزيد بن حاتم المهلي في سَلْخ

(۱) كدا في الأصلير . وفي الكندى : « جنك » بالجم المعصمة ، ونقل ها شه رواية أحرى : ٢٠
 «خنك» بالحا. المعجمة .

ذى الحِجّة من سنة ثلاث وسبعين ومائة؛ فكانت ولاية مجــد بن زهير على إمرة مصر خمسةَ أشهر تنقُص أيَّاها ، وتوحه الى الرشيد فزجَره ثم جعله من جملة القواد وندُّبه للاستيلاء على مال مجمد بن سلمان بن على بن عبد الله بن العباس بالبصرة بعد موته، وكات تركة محمد بن سلمان عظيمةً: من المال والمناع والدواب، فحملوا مها ما يصلُح للخلافة وتركوا ما لا يصلُح؛ وكان من جملة ما أخذوا له ستون ألفَ ألف درهم؛ فلما قدموا بذلك على الرشيد أطلق منه للندماء والمغنَّين شيئًا كثيرًا ورفع الباقيالي خرانته. وكان سبب أحذ الرشيد تركَّته أنَّ أحاه جعفرَ بنَّ سلمان كان يسعى به الى الرشيد حسداً له ويقول : إنَّه لا مال له ولا ضَيْعة إلا وقد أخذ أكثرَ من ثمنها ليتقوى به على ما تُحدّثه به نفسُــه ـــ يعنى الخــلافة ـــ و إنّ أمواله حلّ طِلْقُ لأمير المؤمنين . وكان الرشيد بأمر بالاحتفاط بكتبه، فلما تُوثّق محمد بن سلمان أُمْرِ جِتِ الكتبِ الواردة مر. ﴿ جِعَفُرُ أَخِيهِ وَآحَتِجِ الرَشِيدِ عَلَيْهِ بِهَا فَي أَخَذَ أَمُوالُهُ ولم يكن له أح لأبيه رأمه غيره، فأقرّ جعفر بالكتب، فأخذ الرشيد جميع المال ولم يُعْطِ جعفرا منها الدرهم الواحد .

قلت : أنظر الى شؤم الحسد وسوءِ عاقبته، ولله در القائل: الحاسد ظالم فى صفة مظلوم، مُبتَلَّى غيرُ مرحوم . ودام محمد بن زهير عند الرشيد الى أن كان ما سيأتى ذكره إن شاء الله تعالى .

#### ذکر ولایة داود بن یزید علی مصر

هو داود بن يزيد بن حاتم بن قَبِيصَة بن المُهَلَّب بن أبى صُفْرة المُهَلَّبي أمير مصر، ولاه الخليفة هارور الرشيدُ على إمْرة مصر على الصلاة بعد عزل محمد بن زُهيَّر الأَزْدِي ، فقدِم مصر لأربع عشرة ليلةً خلت من المحرّم سنة أربع وسبعين ومائة،

<sup>(</sup>١) طلق : حلال .

وقدم معه ابراهيم بن صالح بن على العباسي على الحراج ؛ فدخلا مصر معا وسكن داود المُعَسْكر على العادة وجعل على شُرطته عمّارَ بن مُسْلِم الطائي ، ثم أخذ داود في إصلاح أمر مصر وأخرج الجند الذين كانوا ثاروا على عمر بن غَيلان صاحب خراج مصر في أيّام محمد بن زُهير المعزول عن إمْرة مصر الى بلاد المغرب، وأخرج بعضهم أيضا الى بلاد المشرق وكانوا عدة كبيرة ، ثم ورد عليه الأمر من الرشيد أن يأخذ المصريين ببيعة آبنه الأمير محبّد بن زبيدة ففعل ذلك ، وكان الرشيد عقد لابنه محمد المذكور بولاية العهد ولقبه بالأمين وأخذ له البيعة من الناس وعمره خمس سمنين وكتب بذلك الى الأقطار ، وكان سبب البيعة للا مين أن خاله عيسى بن جعفر بن المنصور جاء الى الفضل بن يحيى بن خالد بن برمك وسأله فى ذلك وقال له : الله ولدك وخلافته لك ، و إن أختى زبيدة تسألك فى ذلك ، فوعده الفضل بذلك وسعى فيه عند الرشيد حتى بايع له الناس بولاية العهد وترك ولده المأمون وهو أسن من ولده محمد الأمين شهر ، ثم بعد ذلك عهد الرشيد للمأمون بولاية العهد بعد الأمين على ما سيأتى ذكره .

وأما جند مصر الذين أُخْرِجوا من مصر فإنهم ساروا الى المغرب فى البحر فاسرهم الفرنح بعد حروب، وسكن الحال بديار مصر وأمن الناس، واستمرّ داود على إمْرَة مصر الى أن صرفه الرشيد عنها بعيسى بن موسى بن عيسى العباسيّ المعزول عن أمّرة مصر قديما، وذلك لسّت خَلُون من المحرّم سنة خمس وسبعين ومائة، فكانت ولايتُه على مصر سنةً واحدة ونصفَ شهر .

وأما أمر الجند الذين أسرهم الفرنج فإنّ داود بن يزيد المذكور جهّزهم َنَجْدةً الى هشام بن عبـــد الرحمن الأُموى ّ فيا قيل ، وسببه أنّ هشام بن عبد الرحمن صاحب الأَنْدَلُس لمــا فرغ من حَرَّب أخو يه سليمانَ وعبدِ الله وأجلاهما عن الأندلس وخَلا



سرّه منهما آنتَدَب لِمَطْروح بن سليمان بن يَقْطَان الذي كان خرج عليه وسيّر اليه جيشا كثيفا وجعلَ عليهم أبا عثمان عُبَيْد الله بن عثمان ، فساروا الى مطروح ، وهو بَسَرَقُسطَة ، فَصَروه بها فلم يَظْفَروا به ، فرجَع أبو عثمان و وَزَل بحصن طُرْطُوشة بالقرب من سرقسطة وبَتْ سراياه على أهل سرقسطة ، ثم إن مطروحا خرج في بعض بالقرب من سرقسطة وبَتْ سراياه على أهل سرقسطة ، ثم إن مطروح ليدبحه ومعه صاحبان الأيام يتصيّد وأرسل البازي على طائر فاقتنصه ، فنزل مطروح ليدبحه ومعه صاحبان له قد آنفرد بهما فقتلاه وأتيا برأسه الى أبي عثمان فأرسله أبو عثمان الى هشام .

+ +

ما وقـــع من الحوادث سة ١٧٤

السنة التي حكم فيها داود بن يزيد على مصروهي سنه أربع وسبعين ومائة \_ فها حجّ بالناس هارون الرشيــد على طريق البصرة ودخل البصرة ووسّع في جامعها من ناحمة القبَّلة . وفها وفعت العصبيَّة ونارت الفن بين أهل السنة والرافضة . وفها وتى الرشيدُ إسحاق بنَ سلمان العباسيّ إمْرة السِّند ومُكْرَان . وفيهـــا استقضى الرشيد يوسفَ ابن القاضي أبي يوسف يعقوبَ صاحب أبي حييقة في حياة والده . وفيها تُوُقّ رَوْح بن حاتم بن قَبِيَصة بن الْمَهّلّب بن أبى صُفْرَة الْمُهّلِّيّ الأمير، كان هو وأخوه من وجوه دولة بني العبَّاس . وَلَى رَوْح هذا إِفْريقيَّةَ والبصرة وعيرَهما، وكان جليلا شجاعا جَوَادا . وفيهــا نوفى عبد الله بن لَهيعة بن عُقْبة بن فُرْعَان الإمام الحافظ عالم الديار المصريّة وقاضيها ومُحـدّثُها أبو عبد الرحمر. الحَضْرَيّ المصرى" ، مولده سنة سبع وتسعين وقيل سنة ست ونسعين؛ ومات في يوم الأحد نصف شهر رسيع الأوّل من السنة وصلّ عليه الأمبر داود بن يزيد ودُون بالقرافة من جبّانة مصروقيره معروف بها يُقْصَد للزيارة . قال الذهبيّ : وكان ابن لهيعة مر\_ الكَّتَابين للحديث والجمَّاعين للعلم والرحَّالين فيه ، ولقد حدَّثني شَكَّرُ أخبرنا يوسف بن مسلم عن بشر بن المنذر (١) كدا في تاريخ الاسلام للدهي والمشتبه في أسمَّ. الرجال للدهي والقاموس، وهوكما في المشتبه ممد ن المذر الهروى الحافظ . وفي الأصلين : « سكة » وهو تحريف .

T

۲.

قال: كان ابن لهَيعة يُكُنَى أبا حَرِيطة ، وذاك أنه كانت له خرِيطه مُعلقه في عُنقِه فكان يدور بمصر، وكان اقدم قوم كان يدور عليهم، فكان ادا رأى شيحا سأله: مَنْ لَقِيتَ وعَن كتبت ، وفيها أُونَى منصور مولى عيسى من جعفر بنِ منصور ، وكان منصور هذا يُلقّب بَرْزُلَ ، وكان مُغَنيا يُضْرَب بغائه وضر به بالعود المثلُ ، وكان الغياء يوم ذاك غير المُوسِيق الآن ، وإنما كانت زخمات عددية وأصوات مركبة في أنغام معروفة ، وهو نوع من إنشاد زمانيا هذا على الصروب لإنشاد المذاح والوُعاظ . وقد أوضحنا ذلك في غير هدا المحل في مصنف على حدته و بينا فيه الفرق بينه و بين المُوسِيق . أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أر بعة أذرع وثمانية أصابع ، مبله الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع ، مبله الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع وسصف .

#### ذكر ولاية موسى بن عيسى الثانية على مصر

هو موسى برب عيسى بن موسى بن مجمله بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العاسى ، وَلِي إِمْرَة مصر ثانية من قِبل الرشديد بعد عزل داود بريزد المُهَا فَي و جُمِع له صلاه مصر وخراجُها، فكتب موسى المذكور من بغداد الى الأمير عَسَّامة بن عمر و يَسْتَخلفه على الصلاه ، ثم قدِم خليفتُه على الحراج نصرُ بن كُلُثوم ثم قدِم موسى الى مصر في سابع صدفر سسة خمس وسبعين ومائة وسكن بالمُعَسَّكُر على العادة ، وحدثته نفسُه بالخروج على الرشيد فبلغ الرشيد ذلك .

قال أبو المظفر بن قَرَأُوغلى فى تاريخه "مرآه الزمان": وبلغ الرشيدَ أنّ موسى ابن عيسى يريد الحروج عليه فقال: والله لا عزَلتهُ إلاّ باخس مَنْ على بابى؛ فقال لحفر بن يجبى: وَلِّ مصرَ أحقرَ مَنْ على بابى وأخسّهم، فنظر فإذا عمر بن مِهْران كاتب الحيزران وكان مُشَوّه الحِلْقة و بلبس ثيابا خشنة و يركب بغلا و يُردِف غلامه خلفه، فخرج اليه جعفر وقال: أنتَوَلّى مصر؛ فقال: نعم، فسار اليها فدخلها

(řřð)

وخلفه غلام على بغل للنَّقَل ، فقصد دار موسى بن عيسى فجلس فى أُخرَ يات الناس ، فلمّا انفص المجلس قال موسى : ألك حاجة ؟ فرمَى اليه بالكتّاب ، فلما قرأه قال : لعَن الله فِرْعَون حيث قال : (أَلَيْسَ لِى مُلْكُ مِصْرَ)! الآية ، ثم سلّم اليه ملك مصر فمهّدها عمر المذكور و رجّع الى بغداد وهو على حاله ، انتهى كلام أبى المظفّر .

قلت : لم يَذْكُو عَمَر بَنْ مِهْران أحد من المؤرّخين في أمراء مصر ، والجمسهور على أنّ موسى بن عيسى عُيزِل بابراهيم بن صالح العباسيّ ، ولعلّ الرشيد لم يرسل عمر هذا إلا لمكاية موسى ، ثم أقرّ الرشيد إبراهيم بعد خروج المذكور من بغداد ، فكانت ولاية عمر على مصر شبه الاستحلاف من ابراهيم بن صالح ولهذا أبطأ ابراهيم بن صالح عن الحضور الى الديار المصريّة بعد ولايته مصر عن موسى المذكور ، أو كانت ولاية عمر بن مِهْران على خراج ، صر وابراهيم على الصلاة وهذا أوجه من الأول .

١.

۲.

ه۲

 <sup>(</sup>١) النقل: متاع المسافر، وقد و ردت هــده الجملة في حسن المحاصرة (ح ٢ ص ١٠) والبداية والبهاية (ح ٣ قسم ٢ ص ٣٣٣) هكدا: « فدحلها على بعل وعلام أبو دّرة على بعل آحر».

<sup>(</sup>۲) ورد في المحاصرة النائدة عن الأوراق البردية ومنها المحموط بدار الكنب المصرية (ص ۹) وهي المحاصرة التي ألقاها الدكتور أدولف حروهمان في قاعة الجمعية الجعرافية الملكية بالقاهرة في مساء ٢ أبريل سنة ١٩٣٠ ما يؤيد أن عمر بن مهران ولى مصر وكان قائدا للحيش وكاتبا للحراح ، كما كان مديرا لأملاك الدولة ، قال :

<sup>&#</sup>x27;' و س الأو واق البردية المحموطة بالمكتبة الأهليــة عيبا بقية من عقد ايجار تاريحه ســـة ١٧٦ هـ ( Perf ٦٢١ ) يستبين منها المطالع حقيقة الحال لأول وهلة '' .

وهدا هو نصها حسب ترتيب السطور (مع العلم مأن الكلمات التي بين هده العلامة | | عير واصحة): ''(۱) [بسم الله الرحم الرحيا م ·

<sup>(</sup>٢) [هذا كتاب من إجبادة س المصعب عامل الأمير عمر .

<sup>(</sup>٣) إان مهران أصلحه الله على خراح كورة الهيو إم لنتا بيت | مو | لـ إى عبد الله بر على "٠٠ فاسم عمر بن مهران واضح هنا أنه أقم واليا > وأنه بق ق وطيعته سمة على الأقل من سمة ١٧٦ – ١٧٧ه. وجمادة بن مصعب الذي ورد اسمه في هذه الوثيقة نعزفه كذلك وأنه كان له الفصل في تعضيد أم: وفي إصلاح سا فدد من أحوال مالية مصر ... الح "٠٠ .

وقال الذهبيّ: ولّى الرشيدُ مصر لجعفر بنِ يحيى البَرْمَكيّ بعد عزل موسى، فعلى هذا يكون عمر نائبًا عن جعفر ولم بصل جعفرالى مصر فى هذه السنة ولهذا لم يُثبت ولايتَه أحدُّ من المؤرّحين انتهى . وكان عزل موسى بن عيسى عن إمرة مصر فى ثامن عشرين صفر سنة واحدة فى ثامن عشرين صفر سنة واحدة إلا أياما قللة .

قلت : ومما يؤيّد قولى إنّه كان على الحراج قول ابن الأثير في الكامل، وذكر نلك في سنة ١٧٦ه قال: «وفيها عزل الرشيدُ موسى بن عيسي عن مصر وردّ أمرها الى جعفر بن يحيي بن حالد فاستعمل عليها جعفرٌ عمرَ بن مهران . وكان سبب عزله أنَّ الرشــيد بلغه أنَّ موسى عازم على الخلع فقال : والله لا أعزله إلَّا بأخسَّ مَنْ على با بى ، فأمر جعفرا فأحضر عمر بن مهران وكان أحولَ مُشَوِّه الْحَلْق وكان لباسه خَسيسًا وكان يُرْدف علامه حلفه، فلما قال له الرشيد: أنسير الى مصر أميرا ؟ قال: أتولاها على شرائط إحداها أن يكون إذْني الى نفسي اذا أصاَحتُ البلاد انصرفت، فأجامه الى ذلك؛ فسار فلمَّا وصل اليها أتى دار موسى فحلس فى أُخْرَيات الناس، فلما تفرَّقوا قال: ألك حاجة ° قال: نعم، ثم دفع اليه الكتب فلما قرأها قال: هل يقدّم أبوحفص أبقاه الله؛ قال : أنا أبو حفص؛ ففال موسى: لعَن الله فرعونَ حيث قال : ﴿ أَلَيْسَ لى مُلْكُ مِصْرَ) ثم سلَّم له العمل . فتقدَّم عمر الى كاتبه ألَّا يقبل هَديَّة إلَّا ما يدخل في الكيس ، فبعث الناسُ بهداياهم ، فلم نقبَل دابة ولا جارية ولم يقبَل إلَّا المــال والثياب ، فأحدها وكتب عليها أسماء أصحابها وتركها ؛ وكان أهل مصر قد اعتادوا المُطْل بالحراج وكَسْره، فبدأ عمر برجل منهم فطالبه بالحراج فلواه، فأقسم ألَّا يؤدَّيه

 <sup>(</sup>۱) الكيس : ما يحاط من خرق والجمع أكباس مثل حمل وأحمال . وأما ما يشرّج من أهيم وخرق
 ولا يقال له كيس بل حريطة . آنطر المصباح المدير .
 (۲) لواه بدينه من بات رمى : مطله .

إلّا بمدينة السلام، فبدل الخراج فلم يقبله منه وحمله الى بغداد فأدى الخراج بها فلم يمطُله أحد، فأخذ النَّجم الأوّل والنجم الثانى، فلما كان النجم الثالث وقمت المطاولة والمطّل وشَكّواً الضيق، فأحضر تلك الهدايا وحسَبها لأر بابها وأمرهم بتعجيل الباقى فأسرعوا فى ذلك فآستوفى خراج مصر عن آخره ولم نفعل ذلك غيره ثم انصرف الى بغداد» . انتهى كلام ابن الأثير برمّته .

\* \*

۰۱ وقیسع مر الحوادث سة ۱۷۵ الآکای السنة التي حكم فيها موسى بنعيسى ثانيا على مصر وهي سة خمس وسبعين ومائة \_ فيها عقد الرشيد البيعة بالخلافة من بعده لابنه مجمد بن زُبَيده ولُقَب بالأمين وعمره خمس سنين، وكانت أقه زييده خرصت الرشيد وأرضَوا الجند بأموال عظيمة حتى سكتوا، وفيها خرج يحيى بن عبد الله بن الحس العَاوِى بالدَّبلم وقويت شوكتُه وتوجهت اليه الشِّيعة من الأقطار فاغتم الرشيد من ذلك وآشتغل عن اللهو والشرب وندب لحر به الفضل بن يحيى بن خالد البرمكي في حمسين ألفا وفرق فيهم الأموال، فأتحلت عزائم يحيى المذكور وطلب الصلح من الرشيد فصالحه الرشيد وأقمه عبسه بعد مدد كثير، وكان على إمرة الشام موسى ابن ولى العهد عيسى العباسي، فعزله الرشيد واستعمل على الشام موسى بن يحيى البرمكي فقدم موسى وأصلح بينهم، وفها عزل وآستعمل على الشام موسى بن يحيى البرمكي فقدم موسى وأصلح بينهم، وفها عزل الرشيد عن إمْرة خراسان العباس بن جعمر وأمّر عليها خاله الوطويف بن عَطَاء، الرشيد عن إمْرة خراسان العباس بن جعمر وأمّر عليها خاله الوطويف بن عَطَاء،

<sup>(</sup>١) النحم : الوطيقة ، يقمال : حعلت مالى على فلان بحوما مبحَّمة يؤدى كل بحم في شهر كدا .

<sup>(</sup>٢) واجما حبر اس الأثير على نسحته الكامل طبع أو ر ا وهي خاام الأصـــل في بعص العبارات .

 <sup>(</sup>٣) تقدمت الاشارة الى دلك واحتلاف الروايات ميا ى حوادث سة ١٧١ ه .

ى الأصلى والدهبي والطبري · وفي ابن الأثير وعقد الجمال : «حالد بن العطريف » ·

۲.

وفيها تُوُقى الليث بنسعد بن عبدالرحمن الفَهْمِي، مولاهم الأصبهاني الأصل المصرى، أحدُ الأعلام وشيخ إهليم مصر وعالمُهُ، كنيته أبو الحارث، مولده في شعبان سنة أربع وتسعين .

قال الذهبي : وحج سينة ثلاث عشرة ومائة فَلَقي عطاءً ونافعا وابنَ أبى مُلَيْكة وأبا الذهبي : وحج سينة ثلاث عشرة وأبا سعيد المَقْئُرِي وأبا الزبير وابنَ شهاب فأكثرَ عنهم ، ثم ذكر جماعة كثيرة ممن رَوى عنه ، اننهي .

وكان كبير الديار المصرية ورئيسها وأمير من بها في عصره بحيث إن القاضى والنائب مِنْ تحت أمره ومَشُورَتِه ؛ وكان الشافعيّ يتأسّف على فَوَات لُقِيّه . قيل : إنّ الإمام مالكاكتب اليه من المدينة : بلغني أنّك تأكل الزَّقاق وتلبّس الزِّقاق وتمشى في الأسواق، فكتب اليه الليث بن سعد : ( فَلْ مَنْ حَرَّمَ ذِينَةَ اللّهِ ) الآية .

وعن ابنالوزيرقال: قد وَلِي الليثُ الجزيرةَ وكان أمراءُ مصر لا يقطعون أمراً (٢) إلّا بَمْشُورَته، فقال أبو المسعد وبعث بها الى المنصور أبى جعمر:

المبد الله عبد الله عددى \* صائحُ حُكُتُهُا ف السَّر وَحْدِى أَمير المؤمنين تَلاف مِصْرًا \* فإن أميرها ليثُ بنُ سَعْدِ وكانت وفاة الليث في رابع عشر شعبان .

(٣) ذكر الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السمة، قال : وُتُوفِق الحَكَم بن قَصِيل ذكر الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السمة، قال : وُتُوفِق الحَكَم بن قَصِيل الواسطى ؛ والخليل بن أحمد فيما قيل وقد مر ، وحُشاف الكوفي صاحب اللغة، والقاسم بن مَعْن المَسْعودي الكوفي ؛ والليث بن سعد فقيه مصر .

<sup>(1)</sup> كدا في الطبقات والطبرى وابر الأنه وتهديب التهديب . وفي الدهبي والأصلين : «سميد» من عير الكية . (٣) كدا في ما رائدهني . وفي ف : « أبو المسعر » بالراء . (٣) كدا في تاريخ الدهني والمشتبه في أسما. الرحال . وفي الأصلين : « فضيل » بالصاد المعجمة وهو تحريف . (٤) كدا في الدهني والمسيوطي في كتابه «بعية الوعاة في طبقات اللهو بين والمحاة » و إنباه الرواة للقفطي . وفد جاء بالأصلين محرفا : « حساك » .

(ŤŤÝ)

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أدرع سواء ، مبلغ
 الزياده أربعه عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

#### ذكر ولاية ابراهيم بن صالح ثانيا على مصر

تَمَدُّم ذَكُرُ ترجمته في ولايته الأولى على مصر، أعاده الرشيد الى ولاية مصر نابيا بعد عزل موسى بن عيسي العباسيّ في صفر سـنة ستُّ وسبعين ومائة . ولمَّا وَلَى ــ ا براهيم مصر ، أرسل بآسـتحلاف عسامة بن عمرو على الصلاة ، الى أنَّ قدم نَصْرُ بن كُلُّثُوم على خراح مصر في مُسْتَهَلُّ شهر ربيع الأوّل سنة ست وسبعين ومائة . وتوفى عسَّامة بن عمرو لسبع بقين من شهر ربيع الآخر من السنة . ثم قدم الى مصر رَوْح بن زَبَّاع خليفةً لإبراهم على الصلة والخراج . ورَوْح بن زنباع هــذا أبوه حفیدُ رَوْح بن زنبّاع و ز بر عبــد الملك بن مَرْواں ، فدام رَوْح بن زنبّاع المذكورُ على صــلاة مصر وخراجها الى أن قَدِمها ابراهيم بن صالح بعده بأيَّام في النصف من جُمادَى الأولى ؛ كلُّ ذلك من سسة ستُّ وسبعين ومائة ، وسكن ابراهيم المُعَسُّكُر وجَمَع له الرشيد بين الصلاة والخراج، فلم نَطُل أيَّامه ومات لثلاث خَلَوْن من شعبان سنة ستّ وسبعين؛ وقام أمر مصر بعد موته آبنه صالح بن إبراهيم بن صالح مع صاحب شُرْطته خالد بن يزيد الى أن وَلِي مصرَ عبدُ الله بن المسبِّب ، وكان مُقامه بها شهرين وثمانيــة عشر يوما؛ وكان إبراهيم المذكور من وجوه بني العبــاس وولى الأعمالَ الحليلة مثل دَمَشُق وفَلَسْطين ومصر للهدى أوّلا ، ثم وَلَى الجزيرَهُ لموسى الهادى، ثم وَلِي مصرَ ثانيا في هذه المترة لهارون الرشيد، وكان خيّراً دَيَّنا مُمَدَّحا، وفَد عليه مرَّةً عَبَّاد بن عَبَّاد الحوّاص فقال له ابراهم هذا : عِظْني ، فقال عباد : إن

(١) كدا فى الكددى : وعسارة الأصل : « وكانت ولاية أبراهيم على مصر فى هده المرّة النابية ... الح» . و رحما ما فى الكدى لأن ولايته فى هذه المرة كانت ستة أشهر أقام منها بمصر شهر من .

أعمال الأحياء تُعْرَض على أقاربهم من الموتى ، فأنظُرُ ماذا يعرض على رسول الله صلى الله عليه وسلم من عملك! فبكى ابراهيم حتى سالت دموعه على لحيته رحمه الله تعالى .

\* \* \*

> ما وفـــع من الحوادث سنة ١٧٦

السنة التي حكم فيها ابراهيم بن صالح على مصر وهي سنة ستّ وسبعين ومائة \_ فيها عقد الرشيد لآبنه المأمون عبد الله العهدَ بعد أخيه محمد الأمين ولقّبه المامون، ووَلاه الشرق وكتب بينهمـا كتابا وعلَّقه في الكعبة، وكان المامون أسَنّ من الأمين بشهر واحد غير أنَّ الأمين أمَّهُ زُسِدة بنتُ جعفر هاشميَّة، والمأمونَ أمَّه أم ولد اسمها مَرَاحل، ماتت أيام نِفَاسها به، ومولدهما في سنة سبعين ومائة . وفيها حِّ بالياس سليمان بن منصور العباسيّ . وفيها أيضا حِّجت زبيدة بنتُ جعفر زوج الرشيد، وأمرت في هذه السنة بداء المصانع والرَّك في طريق الج. وفيها عزل الرشيد الغطريفَ بنَّ عطاء عن إمرة نُحُراسان وولَّاها حزة بنَّ مالك الخُزاعيُّ، وكان حزة يلقّب بالدُّرُوس . وفيها توفي ابراهيم بن على بن سَلُّمَة بن عامر بن هَرْمة ، أبو إسحاق الهِهْرِيّ الشاعر المشهور . كان الأصمعيّ يقول : خُتْم الشــعراء بابن هَرْمة [و] هو آخر الحُجَجَ . وفيها توفي صالح بن أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمد ابن على بن عبد الله بن العباس الهاشميّ العباسيّ، وليّ عدّة أعمال جليلة وكان من أعيان بني العباس . وفيها توفي أبو عَوَانة وأسمه الوضّاح بن عبد الله البرّاز الواسطيّ الحافظ ، مولى يزيد بن عطاء اليَشْكُري، ويقال من سَني جُرْجان، رأى الحسن البصريّ وآن سبرين . وتوفي بالبصرة في شهر ربيع الأوّل .

(TYX)

<sup>(</sup>۱) كدا في الطري وشرح القاموس وعقد الحمان . وفي الأصلين : «مسلمة» وهو تحريف .

§ أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

ذكر ولاية عبد الله بن المُسَيّب على مصر

هو عبد الله بن المُسيّب بن زُهير بن عمرو بن جَميل الضّيّ أمير مصر، ولاه الرشيد مصر على الصدلاة بعد موت ابراهيم بن صالح العباسيّ، فصدم الى مصر لإحدى عشرة ليلة بَقِيت من شهر رمصان سنة ستّ وسبعين ومائة وسكن المُعَشْكَر وجعل على شُرطته أبا المكيس ولم نظل ولاية عبد الله المذكور على إمْرة مصر، وعُين لبإسحاق بن سليان في شهر رجب سنة سبع وسعين ومائة، فكانت ولايته على المُرة مصر نحو عشرة أشهر، وأقام بمصر بطّالا من غير إمْرة الى أن ولِيها استخلافا عن عبد اللك بن صالح العباسيّ في سنة ثمان وسبعين ومائة نحو الشهرين، وصُرف عبد الله بعبيد الله بن المهديّ، فصُرف عبد الله بن المسيّب هذا عن استخلاف مصر بعزل عبد الله بن صالح، فإنه كان حليفته على مصر ولزم عبد الله بن المسيّب بيته مصر بعزل عبد الله بن صالح، فإنه كان حليفته على مصر بعد عبد الملك بن صالح، فانه بن المهدى الله بن المهدى الله بن صالح، فانه أن استخله ثانيا عبيد الله بن المهدى المن ولي مصر بعد عبد الملك بن صالح، فاشر عبدالله بن المسيّب صلاة مصر قليلا بأستحلاف عبيد الله بن المهدى المذكور، فأسرف ولزم دارة الى أن مات .

وفى أيّام ولايت على مصر مع قصرها وقع له حروب مع أهــل الحَوْف . وآستنجده هشامٌ صاحبُ الأندلس فجهّز له العساكر ، وبينها هو فى ذلك ورَد عليه الخبر بعزله . وكان هشام أرسل جيشاكثيفا واستعمل عليه عبدَ الملك بن عبدااواحد

 <sup>(</sup>۱) كدا في الأصلين والمقريري والبداية والنهاية لابن كثير وعقد الحمان . وفي الكامل لابن الأثير :
 «المسيب بن زهير س عمر بن مسلم الصي» .
 (۲) كدا في الأصلين . وفي الكندي :

ابن مُغَيْث، فدخلوا بلاد العدة و بلغوا أربونة وجرندة [فبدأ بجرندة] وكان بها حامية الفرِنْج ، فقتل رحالهًا وهدم أسوارها وأبراجها وأشرف على فتحها فرحل عنها الى أربونة فنعل بها مثل ذلك ، وأوغل فى بلادهم و وَطِئ أرض بربطانية فاستباح حريمها وقت ل مُقاتِلتها ، وحاس السلاد شهرا يُحرِق الحصون ويَسْبِي ويَغَنَم، وقد أجفل العدة من مين يديه هاربا ، وأوغل فى بلادهم و رجع سالما ومعه من الغنائم ما لا يعلمه إلا الله تعالى . وهي من أشهر مغازى المسلمين بالأندلس .

+ +

ما وقـــع من الحوادث سة ۱۷۷

(FTD)

السنة التى حكم فيها على مصر عبدالله بن المسيّب وهى سنة سبع وسبعين ومائة ــ فيها عزل الرشيدُ حزة بن مالك الخُراعى عن إمْرة نُحراسان وولّاها الفضل ابن يحيى البَرْمَكي مع سِجِستان والرَّى . وفيها حجّ بالماس الرشــيد ، وكان هذا دأب

الرئيد، فسنة يُحَجّ وسنة يغزو، وفي هذا المعنى قال بعض شعراء عصره :

أن بطلب لقا لَـ أو يُرِده \* فبالحرَمَين أو أقتى الثغور

وفيها توفى سُرِ بكُ من عبد الله بن أبى شرِ بك أبو عبد الله الفاضى النَحْعِى ، أصله من الكوفة ، وبها توفى يوم السبت مُسْتَهل ذى الفَعْدة ، وكان إماما عالما دَينا . قال آبن المبارك : شريك أحفظُ لحديث الكوفيين من سُفيان الثورى . وفيها توفى أبو الخطاب الأخفش الكبير في هذه السنة وقيل في غيرها ، واسمه عبد الحميد ابن عبد المحبيد شيخ العربية ، أخذ عنه سيبو يه ولولا سيبو يه لما كان يُعْرَف ، فإن

(۱) كدا فى الكامل لاس الأثير فى حوادث ســـة سع وسعير ومائة ، وبقح الطب للقرى طع أور با (ح ۱ ص ۲۱۸) ، وفى م : «وبلغوا أربونة و حريرة فيرا» ، وفى ف : «فبلغوا أردونة و حريرة فيرا» ، وفى ف : «فبلغوا أردونة و حريرة فيدا ... الح » ، وأربونة : بلد فى طرف النغر من أرض الأندلس ، (۲) التكلة عن ابن الأثير ، (۳) كدا فى هم الطيب ومعجم ياقوت ، و بريطانية : مدينة كبيرة بالأندلس ، وفى تقويم اللذاب : « برطابية » ، وفى الأصلين وابن الأثهر « شرطابية » ،

الأخفش الأوسط الذى أخذ عنه سيبويه أيضا الآتى ذِكُرُه هو المشهور؛ ولأبى الخطاب الأخفش هذا أشياء غريبة ينفرد بها عن العرب، وقد أخذ عنه جماعة من العلماء، منهم : عيسى بن عمر المحوى"، وأبو عبيدة مُعمر بن الْمُثَنَى وعبرهم .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها مات عبد العزيز بن أبي ثابت المدّني ، وعبد الواحد بن زياد الزاهد العبدى فيا قيل ، ومجمد بن جا برالحفي اليمامي ، ومجمد بن مُسلم الطائمي ، وموسى بن أُعين الحرَّاني ، وهيّاج بن بِسُطام المروى ، ويزيد بن عطَاء اليشكري مُعْتق أبي عَوانة .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا.

#### ذكر ولاية إسحاق بن سليمان على مصر

هو إسحاق بن سليمان بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسي أميرُ مصر، ولاه الرشيد إمرة مصر بعد عزل عبد الله بن المسيّب في مستهل شهر رجب سه سبع وسبعين ومائة، و جمع له الرشيدُ صلاة مصر وخراجَها ؛ ولما دخَل مصر سكن المُعَسْكر على عادة أمراء بني العباس ، وجعل على شُرْطَته بعض أصحابه، وهو مشلمُ بن بكار العُقَيلى ؛ وأخذ إسحاق في إصلاح أمر مصر وكشف [أمر] خراجها ، فلم يرض بماكان يأخذه قبله الأمراء ، وزاد على المزارعين زيادة أفحشت بهم فسئمته الناس وكرهته وخرج عليه جماعة من أهل الحوف من قيس وقُصَاعة ، فحاربهم الأثير والبداية والهاية : « عد الواحد س ريد » . (٢) كدا في الأحدى وابن الأثير والبداية واللهاية : « عد الواحد س ريد » . (٢) كدا في الكدى وابن الأثير وفي ف : « سدة من بصر » . (٣) الريادة عن المذريرى (ح ١ ص ٢٠٩) طبع بولاق . وفي ف : « سدة من بصر » . (٢) كدا في الكرب وهو تحريف .

إسحاق المذكور وُقتِل من حواشيه وأصحابه جماعة كبيرة ؛ فكتب إسحاق يُعْلَم الرشيدَ بذلك، فعظُم على الرشيد ماناله من أمر مصر وصرَفه عن إمرتها وعقد الرشيد لهَرْتَمَة على إمْرة مصر وأرسله في جيش كبير إلى مصر ؛ وكان عزل إسحاق هذا عن إمرة مصر في شهر رجب من سنة ثمان وسبعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنة واحدة وأياما ونوحه إلى الرشيد .

**(ij**)

وقال ابن الأثبر: « وفي هذه السمة ( يعني سنة ثمان وسبعين ومائة ) وَبَدَت الحَوْفِيّة بمصر على عاملهم إسحاق بن سليان وقاتلوه وأمدّه الرشيد بَهْرُثَمَهُ بن أُعْيَن ، وكان عامل فِلَسْطِين ، فقاتلوا الحَوْفِيّة وهم من قيس وقُضَاعة ، فأذعنوا بالطاعة وأدّوا ماعليهم للسلطان ، فعزل الرشيد إسحاق عن مصر واستعمل عليها هَنْ ثَمَة مقدار شهر، ثم عزله واستعمل عليها عبد الملك بن صالح » ، انتهى كلام آبن الأثير بوة به ،

# ذكر ولاية هَرْثَمَةَ بن أُعْيَنَ على مصر

هو هر ثمة بن أعبن أحد أمراء الرشيد وخواص قواده، ولاه على إمره مصر لل بلغه ماوقع لإسحاق بن سليان العباسي مع أهل مصر، و بعثه اليها فى جيش كبير وحرّضه على قتال المصريين، وولاه على صلاة مصر وحراجها معا، فحرح هر ثمة من بغداد حتى قدِم مصر ليَوْمَين خَلَوا من شعبان سنة ثمان وسبعين ومائة؛ فتلقاه أهل مصر بالطاعة وأذعنوا له، فقيل هر ثمة منهم ذلك وأمنهم وأقرّ كلَّ واحد على حاله، وأرسل يُعلم الرشيد بذلك، ثم جعل هر ثمة على شرطته ابنه حاتما فلم تطُل مدة هر ثمة على إمرة مصر وورد عليه الخبر بعزله عن إمرة مصر وخروجه بالعساكر الى نحو إفريقية فى يوم ثانى عشر شوال من السنة المذكورة؛ فكانت إقامته على إمرة مصر مقرقة هر ثمة مهر بن ونصف شهر ، وولي مصر بعده عبد الملك بن صالح العباسي، وتوجه هر ثمة

الى بلاد المغرب من مصر بجيوش عظيمة فلم يَلْقَ حربا مل أذعن اليه من كان ببلاد المغرب من العُصاه لعظم هيبة هَرْتُمة المذكور، فإنه كان شجاعا مِقْداما مَهيبا؛ ودام هرثمة بالمغرب سنين الى أن آستعفى فأعفاه الرشيد فى سنة إحدى وثمانين ومائة وأذِن له فى القدوم عليه .

وكان الرشيد يندُب هر ثمة للهُمَّات ووقع له بالمغرب أمور: منها أنه لما توجُّه الى إفريقيَّة ســار صحبتَه يحيى بنُ موسى ، فأمَرَه هـرثمة أن يتقدَّمه ويتلطَّف أَلَ الجارود ليعود الى الطاعة قبل وصول هرثمة، فقدِم يحيى الْقَيْرُوانَ فجرى بينه و مين ابن الجارود كلام كثير ؛ حاصله أنَّ ابن الجارود شقَّ العصا ولم يُظْهِر الطاعة ، فخلا يحيى بـ [محمُدْ] بن الفارسيّ وعاتبه حتى استماله ووافقه على قتال ابن الحارود، وتقاتل يحيي وابن الفارسيّ مع ابن الحارود فقتل ابن الفارسيّ غدرا وعاد يحيي بن موسى الى هرثمة بطرأبُلس الغرب؛ ثم سار هرمُمه الى آبن الحارود بجند طرابُلس في محرّم سنة تسع وسبعين ومائة فلما وصل قابس تلقّاه عامة الحمد، وخرج ابن الجارود من الَقَيْرَوانِ في مستهلّ صفر، وكان العَلَاءُ بن سعيد عدوُّ ابن الجارود ويحيي بنُ موسى يستبقان الى القُبْرَ وَان كُلُّ منهما يريد أن [ يكون] الذكر له ؛ فسَبقه العَـكاءُ ودخل القبروان وقتل جماعة من أصحاب النالحارود وصار الى هرثمة، وسار النالحارود أيضا الى هر ثمة فستره هر ثمة الى الرشيد وآعتقله الرشيد سغداد ؛ وسار هر ثمة الى القَيْرَوَان فأتمن الىاسَ وستخنهم و بنَى الفصر الكبير و بنى سور مدبنة طرائلُس الغرب مما يَلِي البحر . وكان إبراهيم بن الأغلب بولاية الزَّابُ فأكثر من الهــديَّة الى هـرثمة

المعرب على البرّ الأعطم عليه بلاد واسعة وقرى مواطئة من تلمسان وسحلماسة •

TET !

<sup>(</sup>۱) الريادة عن امن الأثير (ح ٦ ص ٥٥). (۲) قانس: مدينة كل ساحل البحر مين طرابلس وسفاقس ذات مياه جارية و بها نخل و بساتين . (٣) الراب : كورة عطيمة ونهر حرّار مأرص

حتى أقرّه هرثمة على الزاب فحسُن أثره فيها .ثم إن عِياضَ بن وَهْب الْهَوَارِيّ وُكَلَيْبَ ابنَ بُحَمِيع الكَاْمِيّ جمعا جموعا وأرادا قتال هرثمة فسسيّر اليهما هرثمة يُحيّي بنَ موسى في جيش كبير ففرّق جموعهما وقتل كثيرا من أصحابهما ثم عاد الى القيروان، فلما رأى هرثمة ما بإفريقيّة من الاختلاف واصل كتبه الى الرشيد يستمفي حتى أعفاه، وقيم العراق حسبا تقدّم ذكره . فكانت ولاية هرثمة على إمريقيّة سنتين ونصفا .

## ذكر ولاية عبد الملك بن صاخ على مصر

هو عبد الملك بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس بن عبد المطلب، الأمير أبو عبد الرحمن الهاشميّ العباسيّ أمير مصر ، وليها بعد تَوجُّه هَرْيَمَةَ بن أَعْين الى إفريقيَّة، ولاه الرشيد إمْرة مصر وجمع له الصلاة والحراج معا، فوَليها عبد الملك هذا ولم يدخلها واستعمل علمها عبد الله بنَّ المسيَّب الضَّيَّ المعزول عن إمرة مصر قديمًا ، وقــد ذكرنا نياسته عن عبد الملك هذا في ترجمته أيضًا من هــذا الكتاب؛ فِعل عبدُ الله بن المسيّب على شُرْطَته عَمّارَ بن مُسْلم ، فلم تطُل مدّة عبد الملك هذا على ولاية مصر وصُرف عنها في سَلْخ سـنة ثمان وسـبعين ومانة ؛ وتوتى مصر من بعده عبيدُ الله بر · ﴿ المهدى وقد وُلِّي في هذه السَّنة على مصر ثلاثة أمراء وهي ـ سنة ثمان وسبعين ومائة؛ وكان عبد الملك هــذا شريفا نبيلا ، وأمّه أمّ ولد كانت لَمْرَوَانَ بن محمد الحمار فشراها صالح بن على فولدتْ له عبد الملك هذا. ويقال : إنّ الجارية حملت بعبد الملك هذا مر\_ مَرْوَان، ولهذا قال له الرشيد لمــا قبَض عليه وحبسه : ما أنت لصــالح ، قال : فلمَنْ أنا ؟ قال : لمَرْوَانِ ، قال : ما أبالى أَيُّ الفُّحْلَينِ عَلَبٌ عَلَى • وكان أوّلا معظّما عند الرشيد ولما ولّاه دمَشْق سنة سبع

<sup>(</sup>١) كذا في م . وفي ف : « قال : ما أبالي أيّ المجدين علم على » .

وسبعين ومائة ، وخرج الرشيد و ودّعه قال له الرشيد : هل من حاجة ؟ قال : نعم بني و بينك بيت ابن الدُّمَيْنَة حيث يقول :

> (۱) فَكُونِي عَلَى الواشِينَ لَدّاً. شَغَبَةً \* كَمَا أَنَا لِلْوَاشِي ٱلدُّ شَـغُوبُ

فسكت الرشيد عن أمره حتى نُقِل عنه أنّه بريد الخلافة فعزَله عن دِمَشْق في سنة ثمان وسبعين ومائة ، وكانت إقامته عليها أقلّ من سنة ، وأظنّ أنّ في تلك الأيام أضيف اليه إمرة مصر ، ثم أقدمه الرشيد الى بغداد وكان قبل ذلك كتب الى الرشيد يقول :

أَخِلَاىَ بِي شَغُوْ وَلَيْس بَكُمْ شَغُو ﴿ وَكُلِّ آمَرِيَ مِن شَغُو صَاحَبِه خِلْوُ مَنَ آى نواحى الأرض أَبغِي رضاكُمُ ﴿ وَأَنتُم أَنَاسٌ مَا لَمَرْضَاتِكُمْ نَحْسُو فُـــلا حَسَنٌ نَاتِي بِه تَقْبَـــأُونَه ﴿ وَلَا إِنْ أَسَأْنَا كَانَ عَنــدَكُمُ عَفُو

فقـال الرشــيد : والله لئن أنشأها لقــد أحسن ، ولئن رواها كان أحسن ، ووَلَى عبد الملك هذا الجزيرةَ مرّبين وغزا الصائمةَ في ســنة ثلاث وسبعين ومائة ، وغزا الروم سنة خمس وسبعين ومائة ، فأخد سبعة آلاف رأس من الروم . ومات للرشــيد ولد ووُلِد له ولد في ليــلة واحدة فدخل عليه عبــد الملك هــذا فقال :

الى الحق . وشغبة : شديدة الخصومة والمشاعبة . (٢) كدا فى الأصليس . وفى الطبرى وابن الأثير وعقد الحمان : « فى حوادث سنة سبع وثما مين ومائة » . (٣) كدا فى تاريخ ابن عساكر . وفى الأصلين : « ما مرصاكم نجو » وهو تحريف .



يا أمير المؤمنين، آجرَكَ الله فيما ساءَك ولا ساءَك فيما سرّك ؛ وجعل هذه بتلك جزاء الشاكرين، وثوابَ الصابرين! وكان لعبد الملك لسان و بيان على فَأَفَاه كانت فيه، وكانت وفاته بالرَّقة .

\* \*

ما وقـــع من الحوادث سنة ۱۷۸

السنة التي حكم فيها على مصر إسحاق بن سليان، ثم هَرْتَمَة بن أَهْيَن، ثم عبد الملك بن صالح وهي سه ثمان وسبعين ومائة — فيها وثب أهل المغرب وقاتلوا متولّى إفريقية الفضل بن رَوْح بن حاتم المُهَلِّيّ فامر الرشيد هر ثمة بن أعين أن يتوجه من مصر الى المغرب، وقد دكرنا ذلك في ترجمة هر ثمة وذكرنا تَوجّهه واستيلاءه على بلاد المغرب، وأنّهم أذعنوا اليه بالطاعة، وفيها فقض الرشيد أمور المملكة الى يحيى بن خالد البرمكي ، وفيها سار الفضل بن يحيى البرمكي الى نُحراسان أميرا عليها فعَدَل في الرعية وأحسن السيرة بها، وفيها هاجت الحَوْفِية بديار مصر بين أميرا عليها فعَدَل في الرعية وأحسن السيرة بها، وفيها هاجت الحَوْفِية بديار مصر بين أميرا عليها قمعاوية بن زُونَر بن عاصم وغن الشاتية سليان بن راشد ومعه البَنْدُ يُطرِيق صِقلِيّة ، وفيها ج بالناس مجمد بن إبراهيم بن مجسد بن على العباسي ، وفيها خرج بالجنريرة الوليد بن طَريف وفيك بابراهيم بن حازم بن نُحزّ يُمة بيَصيين وسار الى أَرْمينية بالجنريرة الوليد بن طريف وفيك بابراهيم بن حازم بن نُحزّ يُمة بيَصيين وسار الى أَرْمينية وكثرت جوعه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هـذه السنة، قال : وفيها توفي ابراهيم بن ُحَمْيُـد الرَّوْالِمِيّ الْكُوفِيّ، وجعفر بن سليمان الضَّبِعِيّ، وخارجة بن مُصْعَب، والصحيح قبل هذه بَعشر سنين، وُعَلَيْلة بن بَدْر البصريّ واسمه الربيع، وعُلَيْلة لقب له . وعَيْمُر بن

<sup>(</sup>۱) كدا فى ف والطبرى والن الأثير · وفى م : « الن الرشيد » وهو تحريف ·

 <sup>(</sup>٣) كدا في القاموس مادة « عثر » . وفي الأصلين وتاريح الدهبي : « عبثر » بالباء الموحدة .

القاسم الكوفى"، وعبــد الله بن جعفر أبو على المدينيّ، وعمر بن المغيرة بالمُصيصَة ، والمُفَضّل بن يونس يقال فيها .

 أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

#### ذكر ولاية عبيد الله بن المهدى الأولى على مصر

هو عبيد الله ابن الخليفة محمد المهدى ابن الخليفة أبى جعفر المصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس العباسي الهاسمي أمير مصر، ولي مصر بعد عزل عبد الملك بن صالح عنها ، ولاه الرشيد و جمّع له صلاة مصر وحراجها ، وهو أخو الرشيد لأبيه محمد المهدى ، ولمّا وَلِي عبيد الله مصر استخلف عليها داود بن حبيش وأرسله أمامه ، فقدم داود مصر لسبع خَلُون من جُمَادَى الآحرة ، ثم قدمها عبيد الله المذكور بعده في يوم الثلاثاء لأربع خلون من شعبان سنة تسع وسبعين ومائة قاله صاحب «النعنة» .

وقال غيره : قدِمها عبيد الله في يوم الاثنين لاثنتي عشرة ليلة خلت من المحرّم سنة تسع وسبعين ومائة . وجعل على شُرْطَته معاوية بن صُرَد ثم عمّـــار بن مُسْلِمٍ،

(ř<u>í</u>ř)

<sup>(</sup>۱) المصيصة ( مالفتح ثم الكسر والتشديد و يا، ساكمة وصاد أخرى ) : مدية على شاطئ بهر حيحان من ثعور الشام مين أطاكية و ملاد الروم تقارب طرسوس ، (۲) كدا فى الأصلين . وفى الكمندى : « داود بن حياش ماليا، » وقد سمى مكل هذه الأسماء كما فى القاموس والمشتده فى أسماء الرحال للذهبى ، والدى دكره المؤلف فيا ستى عبد الكلام على ولاية عبد الله بن المسيب ووافقه عليه الكندى والمقريرى :

أن عبيد الله س المهــدى استحلف فى ولايته الأولى على مصر عــد الله س المسيب، فورود ذكر داود بن حيش فى ولاية عبيد الله بن المهدى الأولى على مصر حطأ . والصواب أنه استحلمه فى ولايته الثانية على مصركما سيأتى . (٣) فى ف والكندى : «سنة ثماس ومائة » .

فأقام عبيد الله على إمرة مصر مدة وخرج منها الى جهة الإسكندرية لما بلعه أن الفرنج قصدوا الإسكندرية بعد انهرامهم من الحكم بن هشام على ما نذكره في آحر هذه الترجمة، واستحلف على مصر عبد الله بن المسيّب المقدّم ذكره فمات عبيد الله مده ثم عاد اليها ودام على إمرة مصر الى أن صرّفه أخوه الرشيد عنها في شهر رمضان من [هذه] السنة، وخرج منها لليلتين حلنا من شوال، فكانت ولايته هده المرّة تسعة أشهر إلا أياما قليلة، وولى عوضه الأميرُ موسى بن عيسى العباسي الهاشمي . وقال صاحب " البغية " : صُرف عنها لئلاث خَلُون من شهر رمضان سنة إحدى وثمانين ومائة موافق في الشهر وحالف في السنة .

وأما ما وعدنا بذكره من انهزام العربج من الحَكَم بنهشام صاحب الأندَّلُس الأموى فإنه ندب عبد الكريم بن مُغيث الى بلاد الفرنج وصحبته العساكر، فدخل بلاد الفرنج وبت سرّاياه فى بلادهم يُحرِّقون وينهبون ويأسرون، وسيّر سَريّة فجاز وا خليجامن البحر كان الماء قد جرّر عنه ، وكان الفرنج قد جعلوا أموالهم وأهاايهم وراء ذلك الخليج ظنا منهم أنّ أحدا لا يقدر أن يَعْبُره ، فجاءهم ما لم يكن فى حسابهم فغنم المسلمون منهم جميع ما لهم وأسروا الرجال وقتلوا منهم فأكثروا وسَبُوا الحريم وعادوا سالمين الى عبدالكريم المذكور ، فسيّر عبد الكريم طائفة أخرى فخرّ بواكثيرا من بلاد فرنسية وغنموا أموال أهلها وأسروا الرجال ، فأحبره بعض الأسرى أنّ جماعة من ملوك الفرنج قد سبقوا المسلمين الى واد وَغير المسلك على طريقهم ، فحمّع عبد الكريم عساكره وسار على التعبئة وأجد السيّر ، فلم يشعر الكفار إلا وقد خالطهم المسلمون و وضعوا السيف التعبئة وأجد السيّر ، فلم يشعر الكفار إلا وقد خالطهم المسلمون و وضعوا السيف فيهم ، فانهزموا وغني ما معهم وعاد عبد الكريم سالمى هو ومن معه ، فلمّا وقع للفرنج

 <sup>(</sup>١) فى ف وهامش ابن الأثير: «قشية» والمراد بها فرنسا لأن عرب الأمدلس فتحوا قميا
 من بلادها

ذلك أرادوا أرب يَهْجُموا على ثغر الاسكندرية وغيرها لينالوا من المسلمين بعض الغرض وركبوا البحر لقطعالطريق، فخرج عبيدالله بعساكره الى ثغر الاسكندرية فلم يقدِر أحد من الفرنج على التوجه الى جهتها وعادوا بالذَّلة والجذْرى .

+ +

ما وقـــع ن الحوادث سنة ۱۷۹ السنة التي حكم فيها عبيدالله بن المهدى على مصر وهي سنة تسع وسبعين ومائة ـ فيها وَلَى الرشيدُ إمْرة نُعراسان لمنصور بن يزيد بن منصور الجميرَى ، وفيها رَجَع الوليد بنُ طَرِين الشارى بجوعه من ناحية أرمينية الى الجزيرة وقد عظُم أمرُه وكثرت جيوشه، وسار لحربه يزيد بن مَزْيَد الشَّبْباني من قبل الرشيد فراوغه يزيد مده ثم التقاه على غرة بقرب هيت وقاتله حتى ظفر به وقتله و بعث برأسه الى الرشيد، ورثته أخته الفارعة بنت طريف بقصيدتها التي سارت بها الركبان التي أولها :

أيا شَجَرَر الخابور ما لكَ مُورِقًا \* كأنَكَ لم تَجْزَع على ابن طَريف في في ولا المال إلا مِنْ قَنًا وَسُيُوف في في النّ مَورقًا \* ولا المالَ إلا مِنْ قَنًا وَسُيُوف

**(III)** 

(۱) ذكر ابر حلمكان فى ترجمة الوليد بن طريف (ح ۲ ص ۲ 7 طبعة بولاق) ماصه : « وكان الوليد المد فوراً حت تسمى العارعة وفيل فاطمة تجيد الشدم وتسلك سبيل الحساء فى مراثيما لأحيا صخر، وشت العارعة أحاها الوليد بقصيدة أجادت فيها وهى ألميلة الوحود ، ولم أحد فى مجاميع كتب الأدب إلا بعصها حتى إن أبا على القالى لم يدكر منها فى أماليه سدوى أربعة أبيات فاتفق أنى ظفرت بها كاملة فأثبتها لغرابتها مع حسنها » ودكر القصيدة ومطلعها :

بتل مهـاكى رسم قبر كأنه \* على جبل فوق الجبال سيف

ولعل ابن خلكان رحمه الله لم يطلع على حماسـة البحترى التي ذكرها فى تر حمـة أبى عادة البحترى الشاعر لقوله : «وللبحترى أيضا حماسة على مثال حماسة أبى تمام» لأن هذه القصيدة مثبتة فيها برمتها و بزيادة ستة أبيات عما دكره ابن حلكان ، وفها اختلاف فى بعض الأبيات(راجع حماسة البحتى ص٣٩٨ — ٠٠٠ طبعة ليدن) ودكر بدل اسم « الفارعة » اسم « ليلى» وقد أو رد أبو الفرح معض هذه القصيدة (ح ١١ ص ٨ طبع بولاق) ومطلعها : بتل نَباتَى رسم قبر الح ٠

۲.

(۱) حليفُ الندَىما عاشَ يَرْضَى به الىدَى \* فإنْ ماتَ لم يَرْضَ الندَى بَحَلِيف ومنها :

وفيها اعتمر الرشيد في رمضان ودام على إحرامه الى أن حجّ ومشّى من بيوت مَكّة الى عرفات . وفيها في شهر ربيع الأوّل وصل هَرْ مَمّة بن أعين أميرا على القَيْروان والمَغْرِب فامِن العاسُ وسكنوا وأحسن سياستهم ، و بَنَى القصر الكبير في سنة ثمانين ومائة و بني سُور طراً بنس الغرب ، ثم إنّه رأى اختلاف الأهواء فطلب من الرشيد أن يعقيه وألم في ذلك حتى أعماه . وفيها تُوثِق الإمام مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر بن عمرو بن الحارث بن غيّان بن حُثيل بن عمرو بن الحارث ، شيخ الإسلام وأحد الأعلام وإمام دار الهجرة وصاحب المذهب ، أبو عبد الله المدنى الأصبيحي وأحد الأعلام وإمام دار الهجرة وصاحب المذهب ، أبو عبد الله المدنى الأصبيحي مولده سنة اثنتين وتسعين ، وقيل سنة ثلاث وتسعين وهي السنة التي مات فيها أنس ابن مالك الصحابي ، وكان الإمام مالك رحمه الله عظيم الجلالة كبير الوقار غزير العلم ، متشدا في دمنه .

وهاة الإمام مالك رصى الله عنه

قال الشافعيّ : إذا دُكر العلماء ثمانكُ النجم . وقال في رواية أخرى : لولا ، 1 مالكُ وانُ غَيْينَة لذهب عِلْم الحِجاز، وما في الأرض كَانُ أكثرُ صَوَابا من الموطّأ .

وقال ابن مهدى : مالك أفقه من الحَكَم وحَّاد .

(۱) هـــدا البيت ميســـبه بيت موسى شهوات ، وقد ورد فى الأعانى (ج ٣ ص ٣٥٢ طبــع دار الكتب المصرية) صمن قصيدته الداليه وهو :

عقید الدی ما عاش یرضی به الـدی ﴿ و إنــٰ مات لم یرض الـدی مقید (۲) کدا می طبقات آب سعد • وق المشتبه روایة عن اسماعیل بن أبی أو پیس « أمه جثیـــل » بالجیم وتابعه الدارقطی •

(FE)

وقال ابن وَهْب عن مالك قال : دخلت على أبى جعفر مِرَارا وكان لا يَدْخل عليه أحد من الهاشِميّين وغيرِهم إلا قبّل يدَه فلم أُقبّ ل يدَه قطّ . وعن عيسى بن عمر المدنى قال : ما رأيت بياضا قطّ ولا حُمْرة أحسنَ من وجه مالك ، ولا أشد بياضا من تَوْبِ مالك . وقال غير واحد : كان مالك رجلا طُوالاً جسيا عظيم الهامة أبيصَ الرأس واللحية أشقر أصلَع عطيمَ اللحية عريصَها ، وكان لا يُحْفِي شاربَه ويراه مُشْلَة .

قلت : ومناقب الإمام مالك كثيرة وفضله أشهر من أن يذكر . وكانت وفاته في صبيحة أربع عشر ربيع الأول ، وقيل في حادى عشر ربيع الأول ، وقيل في حادى عشر وبيع الأول ، وقيل في ثالث عشر ، وأما السنة فَمُجْمَع عليك ، أعنى في سنة تسع وسبعين ومائة رحمه الله ، وفيها توفي الحقل بن زياد الدّمشق تزيل بيروت أبو عبد الله ، كان كاتب الأوزاعي وتلميذه وحامل علمه من بعده .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتَهم فى هـده السنة، قال : وفيها توفى حَمَّادُ بنُ زيد، وخالدُ بن عبد الله الطحّال، وعبدُ الله بن سالم الأشعريّ الحِبْصيّ ، ومالكُ بن أنس الإمام، وفقيه دِمَشْق هِقْلِ بن زياد، والوليد بنطّريف الحارجيّ، وأبو الأحْوَص سلّام بنُ سُلَمٌ .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلع الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

<sup>(1)</sup> كذا في تهذيب التهذيب والبداية والعهاية والحلاصــة والدهبي . و في الأصــلين : « المعقل » وهو تحريف .

### ذكر ولاية موسى بن عيسى الثالثة على مصر

قلت : هــذه ولاية موسى بن عيسي الهاشميّ العباسيّ النالثةُ على مصر، ولَّاه الرشيد على وصر بعد عَزْل أخيه عُمَيْد الله بن المهدى على الصلاة ؛ فلما وَلَى موسى من بغداد قدّم أمامه ابنَه يحيي بنَ موسى الى مصر وٱستخلفه على صلاتها، فقدم يحيى ابُنُ موسى الى مصر لثلاث خَلَوْن من شهر رمضان سنة تسع وسبعين ومائة، ودام بمصر على صلاتها الى أن قَدمها والدُه موسى بنُ عيسى في آخر ذي القَعْدة من ســنة تسع وسبعين ومائة المذكورة؛ وسكن المُعَسُكَر علىالعادة وأحذ في إصلاح أمور مصر وأصلَح مِن قَدْسِ وَ مَن مِن الْحَوْفِ، وٱستَمَّرَ عَلَى إَمْرَةَ مَصَّمَ الَّي أَن صَرَّفَهُ الرَّشِّيد عنها بعبيد الله بن المهــدى ثانيا في جُمَادَى الآحرة سنة ثمانين ومائة ؛ فكانت ولاية موسى على مصر في هــــذه المرّة الثالثة نحوا من عشره أشهر. وخرج من مصر وتوجّه الى بغداد وصار من أكابر أمراء الرشيد،وجَّج بالباس من بغداد فيالسنة المذكورة. و في سنة اثنتين وثمــانين ومائة مات بعد عوده من الحَّ وله خمس وخمسون سنة . وقيل : كانت وفاته في سنة تسع وثمانين ومائة . ولما حجّ في سنة اثنتين وثمانين ومائة ندَّبه الرشـيدُ ليقرأ عهد أولاده بالخلافة في مكَّة والمدينة لأنَّ الرشــيدكان\_ بايع في هذه السنة لأبنه عبــد الله المأمون لوَلاية العهد بعد أخيه محمــد الأمين ؛ وولّاه خُراسان وما يتَّصل بها الى هَمَذَان ولقَّبه بالمأمون وسلَّمه الى جعفر بن يحيى . وهذا من العجائب لأنَّ الرشــيد رأى ما صَنَّع أبوه وجدَّه المنصور بعيسي بن موسى حتى خلَّع نفســـه دن ولاية العهد، ثم ما صنع به أخوه الهادي ليخلع نفســـه من العهد، فلو لم يعاجله الموت لخلَّعه ؛ ثم هو بعد ذلك يبايع للأمون بعـــد الأمين حتى وقع لهما بعد موته ما فيه عبّرة لمن اعتبر . قلت : وهذا البلاء والتدميغ الى يوما هذا، فان كلّ ملك من الملوك الى زمانا هـذا يخلع ابن الملك الذى قبله ثم يعهَد هو لآبنـه من غير أن يُقعّد له قاعدة يُتَبّت ملكه بها، بل جلّ قصده العهدُ، و يدّع الدنيا بعد دلك تنقلب ظهرا لبطن . وكان أميرا جليلا جوادا مُمَدّحا، تقدّم التعريف بأحواله فى ولايته الأولى والثانية على مصر من هذا الكتاب ا ه .

+ +

ما وفـــع من الحوادث سة ١٨٠

Ť

السينة التي حكم فيها ، وسي بن عيسي العباسي على مصروهي سنة ثمانين ومائة فيها كانت الزلهة العظيمة التي سقط منها رأس مَنارة الإسكندرية . وفيها تنقل الخليفة الرشيد من بغداد الى المؤصل ثم الى الرقة فاستوطنها مدة وعربها دار الملك واستخلف على بغداد ابنه الأمين محمد بن زبيدة . وفيها حجّ بالداس موسى ابن عيسي العباسي المعزول عن إمرة مصر المقدم ذكره . وفيها هدّم الرشيد سور الموصل لئلا يغلب عليها الخوارخ . وفيها ولى الرشيد جعفر بن يحيي بن خالد بن برمك نحراسان وسيجستان فولى عليهما جعمر محمد بن الحسن بن قطبة ثم بعد مدة يسيرة عزل الرشيد جعفرا المدكور وولى عليهما عيسي من جعفر . وفيها حرح خراشة الشيباني متحمل الرشيد جعفراً المدكور وولى عليهما عيسي من جعفر . وفيها حرج خراشة الشيباني متحمل الرشيد جعفراً المدكور وقبي عبر بن بحمد العَمر كي ، فقيل عمرو المذكور بأمر الرشيد بمدينة مَن و ، وفيها توفي سيبويه إمام النحاة أبو بشر عمرو بن عثمان البصري ، أصله فارسي وطلب الفقه والحديث ثم مال الى العربية حتى برع فيها وصار أفضل

<sup>(</sup>۱) كدا فى تاريح الاسلام للدهى وتاريح الرسل والملوك للطبرى وعقد الجمال والمداية والمهاية لأبن كثير فى دكر حوادث سة ثما مين ومائة بالحاء المعجمة ، وفى الأصلين واس الأثير: «حراشت» بالحاء المعجمة وفى الأصلين واس الأثير: «حراشت» بالحاء المعجمة وهو تحريف ، (۲) تقدّم الكلام عليها فى الحاشية رقم ٣ ص ٢ ع من هسذا المجلد .

<sup>(</sup>٣) كدا في و والطبرى وتاريح الإسلام للدهبي والبداية والنهاية في ذكر حوادث سنة ثما بين ومائة .

و فی م : « العکرمی » وهو تحریف ·

۲.

أهل زمانه، وصنّف فيها كتابه الكبير الذي لم يُصنّف مثله ، وفي سنة وفاة سيبويه أقوال كثيرة، وقيل : إنّ مدّة عمره كانت آثنين وثلاثين سنة، وقيل : بل أزيد من أربعين سنة ، وفيها توفي عافية بن يزيد بن قيس الكوفي الأودى ، كان من أصحاب أبي حيفة الذين يجالسونه ثم وَلِي القضاء، وكان فقيها ديّنا صالحا ، وفيها توفي المبارك بنسعيد بن مسروق أخو سفيان الثورى ، وكنيته أبو عبدالرحمن، وُلِد بالكوفة وسكن بغداد، وكان ثقة ديّنا كُفّ بصرُه بأخرة ، وفيها توفي هشام بن عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام بن عبد الملك بن مَروان الأُموى الماشي أمير الأندلس سبع سنين وأياما، ومات في صغره وله تسع وثلاثون سنة ، وقد تقدّم بالأندلس سبع سنين وأياما، ومات في صغره وله تسع وثلاثون سنة ، وقد تقدّم التعريف به : أن عبد الرحمن الداخل دخل المغرب جافلا من بني العباس وملّكه وسمى بالداخل .

الذين دكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي اسماعيل بن جعفر المدنى ، و بشر بن منصور السَّلِيمِي الواعظ، وحفص بن سليان المُقْرِئ ، ورابعة العَدَوِيَة ، . قلت : وقد تقدّمت وفاتُها في قول غير الذهبي . قال : وصَدَفة بن خالد الدمشق بُخُلف، وعبدالوارث بن سعيد التَّنُوري ، وعبيد الله بن عمرو الرق ، والمبارك ابن سعيد التَّفوري ، ومُحدبن الفَضْل بن عطية البخاري ،

<sup>(</sup>۱) كدا في طبقات اب سسعد وتهذيب التهذيب . وفي الأصليم : « الأزدى » وهو تحريف . (۱) أي أخيرا . (۳) أي الأصليم : «بهم» . (٤) كدا في تاريح الاسلام للذهبي و دكر سسة ثمانين ومائة والطبرى (ص ١ ٥ ٠ ٣ من القسم الأول طبعة أور با ) والخلامسة وطبقات اب سعد . وفي الأصلين : «عبد الله » وهو تحريف . (٥) لم بحد هذا الاسم ضمن من ذكرهم الذهبي في ويات هذه السنة .

(ŤEV)

ومُسْلِمِ بن خالد الزَّنْجِي المكيّ، ومعاوية بن عبد الكريم الضالّ، وصاحب الأندلس هشام بن عبد الرحمن الأُموىّ ، وأبو المُحَيّاة يحيى بن يَعْلَى الَّتَيْمَىّ ؛ ويقال: مات فيها سيبويه شيخ النحو .

أمر اليل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة أصامع.

# ذكر ولاية عبيد الله بن المهدى الثانية على مصر

تقدّم التعريف به فى أقل ولايته على إمّرة مصر ولما عزّل الرشيدُ موسى بنّ عيسى العباسى أعاد أخاه عُبيد الله هذا على إمرة مصر عوضه ثانيا، فأرسل عبيد الله هذا داود بن حُبيش خليفة له على صلاة مصر، فسار داود حتى وصل الى مصر لسبع خَلُون من جُمادَى الآخرة من سنة ثمانين ومائة، فخلفه داود على صلاة مصرالى أن حضر اليها عبيد الله بن المهدى فى يوم رابع شعبان من السنة، فلم تطل مدّته على مصر ووقع له بها أمور حتى صُرف عنها لئلاث خلون من شهر رمضان من سنة إحدى وثمانين ومائة ، فكانت ولاية عبيد الله بن المهدى فى هذه المرّة الثانية على إمرة مصر سنة واحدة وشهوين تقريبا ، وقيل : غيرذلك ، وتوفى سنة أربع وتسعين ومائة ، ولما عنه الى أربع وتسعين ومائة ، ولما عنه الى أن خرح معه فى سنة اثنتين وتسعين ومائة فى مسيره الى نُعراسان ، فسار الرشيد من الرَّقَة الى بغداد يريد خراسان لحرب رافع بن الليث ، وكان الرشيد مريضا واستخلف على الرقة ابنه القاسم

اقرأ الحاشية رقم ٢ ص ٩٣ س هذا المحلد .

 <sup>(</sup>۲) كدا في م . و في ف : «وصل في حمادي الآخرة من سنة احدى وثمانين ومائة ، وصرف في رمضان سنة اثنتين وثمانين ومائة» .

10

۲.

وضمَّ اليه نُحزَيمة بن خازم، وسار من بغداد الى النُّهرُّوَان واستخلف على بغداد ابنــه الأمينَ وأمر ابنه المأمون بالمُقام ببغداد ، فقال الفضل بن سهل للمأمون حين أراد الرشيد المسير: است تدرى ما يحدُث بالرشيد، وخراسان ولايتك والأمين مقدّم عليك، و إنّ أحسن ما يَصْنَع بك أن يخلعك وهو ابن زبيــدة وأخواله بنو هاشم ، و زبيدةً وأموالهًا، فاطلب من أبيك الرشيد أنتسير معه، فطلب، فأجابهالرشيد بعد امتياع. فلما سار الرشيد سايره الصبّاح الطبرى ، فقال له الرشيد : ياصبّاح ، لا أظلك ترانى أبدا ، فدعا له الصبّاح بالبقاء ؛ فقال : ياصباح ، ما أظنك تدرى ما أجد ؛ قال الصَّباح : لا والله؛ فعدل الرشيد عن الطريق واستظل بشجرة وأمر خَواصَّه بالبعد عنه ، ثم كشف عن بطنه فإذا عليه عصابة حرير، فقال: هذه علَّة أَكْتُمُها عن الناس ولكلِّ واحد من ولَّدي علىّ رقيب؛ فهسرور رقيب المأمون، وجبريلُ بن بَخْتيَشُوع رقيب الأمس، وما منهم أحد إلّا وهو يُحْصى أنفاسي ويستطيل دهري، وإن أردت أن تعلم ذلك فآلساعة أدعو بداية فيأتونني بدايَّة أعْحَفَ قُطُوف لتريدني علَّة ؛ ثم طلب الرشيد دابَّة فجاءوا بها على ما وَصَف . وكان أخوه عبيد الله هذا أشار عليه بعدم السفر، فلم يسمع منه وأخذه معه .

\*

السنة التي حكم فيها عبيد الله بن المهدى في ولايت الثانية على مصر وهي سنة إحدى وثمانين ومائة – فيهاغزا الرشيد للاد الروم وافتتح حصن الصَّفْصَافَ عَنْوَةً، وسار عبد الملك بن صالح العباسي حتى بلغ أرض الروم وافتتح حصنا بها ، وفيها حجّ

ما وقـــع مـــــ الحوادث سة ١٨١

<sup>(</sup>١) القطوف من الدواب : البطى. • (٢) حصن الصفصاف (ويسمى حص العبون)

والصفصاف : كورة من ثمور المصيصة عزاه سيف الدولة بن حمدان في سنة ٣٣٩ هجرية . .

 <sup>(</sup>٦) كدا ق الطبرى واب الأثير وعقد الجان والبداية والهاية . وفي الأصلين : «عبد الصمد» وهو خطأ .

بالناس الرشيد. وفيها استعفى يحيى بُن خالد بنَ بُرمك من التحدّث في أمور الممالك فأعفاه الرشيد وأخذ الخاتم منه وأذن له في المجاورة بمكة . وفيها كتب الرشيد الى هَرْتُمة من أُغَيَن يُعْفيه عن إمْرَة المغرب وأذن له في المجاورة والقدوم عليه ، واستعمل عوَّصه على المغرب محمدَ بنَ مُقاتل العَكِّيِّ رضيعَ الرشيد، وكان أبوه مقاتلٌ أحدَ من قام بالدعوه العباسبة. وفيها أمَّر الرشيد أن يُصدُّر في مكاتباته بعد البسملة بالصلاة على النبيِّ صلى الله عليه وسلم . وفيها توفى عبد الله بن المبارك بن واضح الحُنْظَليِّ مولاهم التركيُّ ، ثم المَرُوزيُّ الحافظُ فريد الزمان وشيخُ الإسلام ، وأمّه خُوَارَزْميَّة مولِده سنة ثمان عشرة ومائة . وقيل : سنة عشر ومائة ، ورحَل ســنة إحدى وأربعين ومائة فَاتِيَ التابعين وأكثر التُرْحَالَ في طلب العــلم، ورَوى عن جماعة كثيرة، وروى عـــه حلائق وتفقّه بأبى حنيفة . وقال أبو إسحاق الفزارى : ابن المبارك إمام المسلمين . وعن اسماعيـــل ابن عيَّاش قال : ما على وجه الأرض مثل آبنِ المبارك . وقال العباس بن مُصْعَبَ المَرُوَزيِّ: جَمَّع ابن المبارك الحديث والعقه والعربية وأيَّام الباس والشجاعة والسخاء. وقال شعيب بن حَرْب : سمعت سفيان الثورى يفول : لو جَهَدتُ جَهْدى أن أكون فى السنة ثلاثة أيًّا م على ما عليه ابُّن المبارك لم أقدر . وقال الذهبيُّ : قال عبد الله ابن محمد قاضي نَصِدِين حدَّثني محمد بن ابراهيم بن أبي سُكَيْنة : أمْلَي على ابنُ المبارك بَطَرَسُوس ــ وودّعته وأنفذها معى ( يعنى الورقة ) الى الْفُضَــيل برـــ عِياض في سنة سنع وسبعين ومائة 🗕 هذه الأبيات :

يا عابد الحروين لو أَبْصَرَتَها ﴿ لعلمِتَ أَنَّكَ فِي العبَادة تَلْعَبُ
مَنْ كَانَ يَخْصِبُ جِيدَه بدُمُوعه ﴿ فَيُحُورُنا بدمائنا تَتَخَضّبُ
أُوكان يُتُعِب خَيْلَه فِي باطل ﴿ فَحُولُنا يومَ الصَّبيحةِ تَتْعَبُ
ويمُ العَبِيرِ لكُمْ وَنِينَ عَمَرُنا ﴿ وَهِمُ السَّمَائِكِ وَالْفَبَارُ الأَطْيَبُ

۲.

ولقد أتانا مر. مقالِ نَبِيْنَ \* قولٌ صحيحٌ صادقٌ لا يُكْذَبُ
لا يستوى غبارُ خَيْل الله فى \* أنف آمرئ ودُخَانُ نارِ تلهَبُ
هـــذا كتابُ الله يَنْطِقُ بيننَ \* ليس الشهيد بميتٍ لا يكذب
قال : فَلَقِيتَ الْفَضَيل بَكَابِه فى الحرم، فلما قرأه ذرَفت عيناه، ثم قال : صدّق
أبو عبد الرحمن ونصَح .

الذين ذكر الذهبي وقاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إبراهيم بن عطية الثقفي ، واسماعيل بن عياش الجُمعي ، وأبو المليح الحسن بن عمر الرقّ ، وحفص ابن مَيْسرة الصَّنعاني ، والحسن بن قَطَبة الأمير، وحزةُ بن مالك، وسهلُ بن أسلم العدوى ، وخلف بن خليفة الواسطى بها ، وعبّاد بن عبّاد المُهلّي ، وعبد الله ابن المبارك المُروزي ، وروح بن المُسيّب الكُلْبي ، وسُمَيْل بن صبرة العِجْلي ، وعبد الرحن بن عبد الملك بن أنجر، وعقان بن سيّار قاضي جُوجان ، وعلى بن هاشم ابن الجريد الكوفى ، وعيسى ابن الخليفة المنصور، وقُران بن تمام الأسدى (بضم القاف وتشديد الراء ) تنحينا ، ومجد بن جَهاح الواسطى ، ومجمد بن سليان الأصبهاني الكوفى ، ومُصعب بن ماهان المروزى ، ومُقصّل بن فَضَالة قاضى مصر و يعقوب ابن عبد الرحن القارى ، وأم عُرْوة بنتُ جعفر بن الزبير بن العقام .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع ونصف .

<sup>(</sup>۱) دخله الوقص؛ وهو حذف الثانى الممحرك من متفاعلن وهو صالح فى الكامل؛ وهو بذلك يشير الى الحديث: وولا يجتمع غبار فى سبيل الله ودحان جهتم فى جوف عبد أبداً '' أنطر كنر العال فى سنى الأقوال والأفعال الجزء الثابى طبع الهند ص ٢٦١ (٢) بعتج الموحدة وكسر المهملة كما فى الحلاصة للحزر جى . (٣) كدا فى الأصلي وتاريح الاسكام للدهبي . وفى تهذيب التهديب والحلاصة فى أسماء الرجال : «انزيمد القارى الاسكندرانى» .

# ذكر ولاية اسماعيل بن صالح على مصر

هو اسماعيل بن صالح بن على بن عبدالله بن العباس بن عبد المطلب بن هاشم، الهاشمي العباسي أمير مصر، وَلاه الرشيد إمْرة مصر على الصلاة في يوم الخميس لسبع خَلُون من شهر رمضان سنة اثنتين وثمانبن ومائة بعد عَزْل عبيد الله بن المهدى عنها، فأستخلف اسماعيل على صلاة مصر عوف بن وَهْب الخُزاعي وصلى المذكور بالناس الى أن حضر إسماعيل بن صالح الى مصر لحمس بقين من شهر رمضان المذكور، ولمنا قدم الى مصر سكن بالمُعَسْكر وجعل على الشَّرطة سليانَ بن الصَّمة المهلّي مدة مصرفه بزيد بن عبد العزيز النَسّاني وأخذ في إصلاح أمر الديار المصرية، وكان شجاعا فصيحا عاقلا أديبا .

قال ابن عُفَيْر : ما رأيت على هذه الأعواد أخطب من إسماعيل بن صالح . واستمر إسماعيل بن صالح على إمرة مصر الى أن صُرِف عنها لأمر اقتضى ذلك بإسماعيل بن عيسى فى جمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائة .

وقال صاحب <sup>10</sup>البغية ": إنه عُيزل باللّيث بن الفَضْل و إنّ الليث عُيزل باسماعيل المذكور وسمّاه اسماعيل بن على . والأفوى أنّ اسماعيل هذا عُيزل باسماعيل الذي سَمَّيتُه ، وعلى هذا الترتيب ساق غالبُ مَن ذكر أمراء مصر . وكانت مدّتُه على إمرة مصر ثمانية أشهر وعدة أيام تُقارب شهرا اه .

ما وقـــع من الحوادث س**ة ۱**۸۲ السنة التي حكم فيها إسماعيلُ بن صالح على مصر، وهي سنة آثنتين وثمانين ومائة — فيها حج بالناس عيسي بن موسى العباسيّ . وفيها أخذ الرشيدُ البيعةَ بولاية

<sup>(</sup>۱) فى الكندى : « فولى يزيد من عبد العزيز ... الخ » · ﴿ ﴿ ﴾ فَى الطَّمْرَى وَامْ الْأَثْمِرُ وَتَاوِيج

الدهبي : « موسى بن عيسى بن موسى » •

العهد ثانيا من بعد ولده الأمين محمد اولده الآخرِ عبد الله المأمون، وكان ذلك بالرقَّة، فسيّره الرشيدُ الى بغداد وفي خدمته عتم الرشيد جعفر بن أبي جعفر المنصور وعبد الملك ابن صالح وعلى بن عيسي، وولى المأمون ممالكَ نُحراسانَ بأسرها وهو يومئذ مُراهق. وفيها وثبت الرومُ على ملكهم قسطىطين فَسَمَلُوه وعَقَلُوه وملَّكُوا عليهم غيرَه . وفيها توفى عبدالله ن عبدالعزيز بن عبدالله ( بن عبدالله ] بن عمر بن الحطاب ، أبو عبدالله العمري -العدوى ، كان إماما عالما عابدا ناسكا وَ رعا . وفيها توفُّ مروان بن سلمان بن يحيى ابن أبي حفصة أبو السِّمط ــ وقيل: أبو الهندام ــ الشاعر المشهور. كان أبو حفصة جدَّ أبيه مولَّى مَرَّوَان بن الحكم أعتقه يوم الدار لأنه أبلي بلاءً حسنا في ذلك اليوم، يقال : إنه كان يهوديا فأسلم على يد مروان، وقيل غير ذلك . ومولد مروان هــذا صاحب الترجمة سنة خمس ومائة، وكان شاعرًا مُجيدًا، مدح غالبَ خلفًا، بني أمية وغيرَهم، وما نال أحد من الشــعراء ما ناله مروانُ لا سيَّا لمَّا مدح معنَ بن زائدة الشيبانيّ بقصيدته اللّامية؛ يقال: إنه أخذ منه علبها مالاكثيرا لا يُقدّر قدرُه، وهي القصيدة التي فضل بها على شعراء زمانه . قال ابن خلكان: والقصيدة طو يلة تُناهرُ الستينَ بينا، ولولا خوف الإطالة لذكرتها لكن ناتى ببعص مديحها وهو من أثنائها : بنو مطــــرِ يوم اللقاء كأنَّهم \* أســودُّ لها فى بطن خَفَّانَ أَشْبُلُ

<sup>(</sup>۱) سملوه : فقدُوا عبيه . (۲) الدى فى تهذيب التهذيب والخلاصة فى أسمىا. الرحال أن وفاته كانت سة أربع وتمايين ومائة . (۳) التكلة عن تهذيب التهذيب وطبقات ابن سمد . (٤) المراد بيوم الدار اليوم الدى حوصرت فيه دار عثمان بن عقان وقتل فيه . (٥) كدا فى ابن خلكان ح ٢ ص ١٣١ طبع بولاق ، وفى الأصلين : « لكن يأتى بعض مديجها وهو من أبياتها » . (٦) مطسر : اسم جدّه وهو مطر بن شر يك الشيائى أحو الحوفران بن شر يك نسسبوا اليه كما فى ابن حلكان ح ٢ ص ١٩٥١ ــ ٥ ١٦ طبع بولاق ، فى ترجمة معن بن زائدة . (٧) حفان (بفت أدّله وتشديد ثانيه وآخره نون ) : موضع قرب الكوفة يسلكه الحاج أحيانا ، وهو مأسدة .

۲.

هُمُ يمنعون الجارَحَى كأنما \* لجارهمُ بين السّماكينِ مستزلُ اللهِ عنه السّماكينِ مستزلُ بباللّهُ في الإسلام سادوا ولم يكن \* كأقلم في الجاهليّة أولُ هُم القوم إن قالوا أصابوا واندُعُوا \* أجابوا وان أُعطَوا أطابوا وأجزلُوا وما يَسنطيعُ الفاعلون فِعَالهَم \* وإن أحسنوا في النائبات وأجملوا

وفيها تُوفى هُمْمُ بِن بَشِيرِ بن أبى خازم أبو معاوية الواسطى مولى بنى سلم وكان بخارى الأصل، كان ثقة كثير الحديث تَبَتّا، وكان يُدلِّس في الحديث، وكان ديناً أقام يصلى الفجر بوضوء صلاة العشاء الآخرة سنين كثيرة، وتوفى ببغداد في يوم الأربعاء لعشربقين من شهر رمضان أو شعبان، وفيها توفى شيخ الإسلام قاضى القضاة أبو يوسف يعقوب بن ابراهيم بن حبيب [بن خُيس] بن سعد بن حَبثة بن معاوية، وسعد بن حبثة من الصحابة أتى يوم الحدق الى النبي صلى الله عليه وسلم فدعا له ومسح على رأسه، ومولد أبى يوسف بالكوفة سنة ثلاث عشرة ومائة، وطاب العلم سنة نيف وثلاثين؛ وسمع من هشام بن عُروة وعطاء بن السائب والأعمش وغيرهم، وروى عنه ابن سمّاعة ويحيى بن مَعِين وأحمدُ بن حَنْبل وخلقٌ سواهم، وكان في ابتداء وروى عنه ابن سمّاعة ويحيى بن مَعِين وأحمدُ بن حَنْبل وخلقٌ سواهم، وكان في ابتداء أمره يطلُب الحديث، ثم لزم أباحنيفة وتفقّه به حتى صار المقدّم في تلامذته، و برَع

<sup>(</sup>۱) البهلول: العزير الجامع لكل حير، وقيل: الحيى الكرىم. (۲) ق إن الأثير: (هشيم ن بشر) بفتح الباء وكمر الشين من عيريا. . (۳) زيادة عن ان حلكان في ح ٢ ص ٤٥٠ طبع بولاق في ترحمة القاضي أبي يوسف، وقد قال ما يصه:

<sup>«</sup> وحديس بصم الحما، المعجمة تصمير أحدس وهو الدى تأخر أهه عن وحهه مع ارتفاع قليسل في الأرنبة . وسعد بن حبنة بفتح الحما، المهجمة وسكوناليا، الموحدة و بعدها تا، مثماة من فوقها ثم ها، ، من حملة من استصغر يوم أحد هو والبرا، بن عازت وأنو سعيد الحدري رضى الله عنهم فردّهم الذي صلى الله عليه وسلم ورآه الدي صلى الله عليه وسلم يوم الحمدق وهو يما تل فنالا شديدا مع حداثة سه فدعاه وقال له : «من أنت » ؛ فقال : سعد بن حنة ، فقال : «أسعد الله حدّك ومسم على رأسه » رضى المه عه اه .

FED

فى عدّة علوم . قال الذهبي : وكان عالما بالفقه والأحاديث والتفسير والسِّير وأيام العرب، وهو أوَّلُ من دُعى في الإسلام بقاضي القضاة . قلت: ولم يقَع هدا الاسمُ على غيره كما وقع له فيه ، فإنَّه كان قاضيَ المشرق والمغرب، فهو قاضي القضاة على الحقيقة ، قال محمد بن الحسن : مرض أبو يوسف فعاده أبو حنيفة، فاتسا خرج قال : إن َيُمُتْ هـــذا الفتي فهو أعلمُ مَنْ عليهــا ( وأومأ الى الأرض ) . وقال أبن مَعين : ما رأيتُ في أصحابُ الرأى أثبتَ في الحديث، ولا أحفظَ ولا أصَّم روايةً من أبي يوسفَ . وروى أحمد بن عطيّة عن محمد بن سماعةَ قال : كان أبو يوسف بعد ما وَلَىَ القضاءَ يُصلَّى كُلُّ يوم مائتُى ركعة . وقال محمد بن سماعة المذكور : سمعت أبا يوسف يقول في اليوم الذي مات فيه : اللهم إنك تعلم أنى لم أَجُرُ في حكم حكمتُ به متعمَّدًا، وقد آجتهدتُ في الحكم بمـا وافق كتابكَ وســنَّةَ نبيكَ . وكان أبو يوسف عظمَ الرتبة عند هارون الرشيد. قال أبو يوسف : دخلت على الرشــيد وفى يده دُرْتَان يُقَلِّبُهما فقال : هل رأيتَ أحسنَ منهما؟ قلت: نعم يا أمير المؤمنين، قال: وما هو؟ قلت : الوعاء الذي هما فيــه، فرمي الى بهما وقال : شَأَنَكَ بهما . وكانت وفاته في يوم الحيس لخمس خَلُون من شهر ربيع الأوّل ، وقيل : في ربيع الآخر. وفي يوم موته قال عَبَّاد بن العوّام : ينبغي لأهل الإسلام أن يُعزِّيَ بعضُهم ـ بعضًا بأبي يوسف . وفيهـا توقُّ يزيدُ بنُ زُرَيع أبو معاوية المَيْشي البصريُّ ، كان

 <sup>(</sup>١) قال فى اللسان (مادة رأى) : « والمحدّثون يسمون أصحاب القياس أصحاب الرأى يعنون أنهم
 يأحذون بأرائهم فيا يشكل من الحديث ، أو مالم يأت فيه حديث ولا أثر »

 <sup>(</sup>۲) فى الأصلين « العبسى » بالباء والسين وهو تحريف · والتصحيح عن تهذيب التهذيب والخلاصة
 فى أسماء الرحال وتاريخ الاسلام للذهبى ·

ثقةً كثير الحديث عالمًا فاضلا صَدُوقا، وكان أبوه والي البصرة، فمات فلم يأخذ من (١) ميراثه شيئا، وكان يتقوت من سَف الخوص بيده رحمه الله تعالى .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم ذراعان وتسعة عشر إصبعا ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا سواء .

# ذکر ولایة اسماعیل بن عیسی علی مصر

هواسماعيل بن عيسي بن موسى بن محمد بن على بن عبد الله بن على بن العبّاس ، العباسي الهاشمي ، أمير مصر ، ولاه الرشيد على إمرة مصر بعد عزل إسماعيل بن صالح العباسي عنها على الصلاة ، فقدم مصر لأربع عشرة بقيَّتْ من جُمادى الآخرة سنة ثلاث وثمانين ومائة . ولما دخل مصر سكن المعسكر على عادة أمراء مصر ، ودام على إمْرَتها الى أن صرفه الرشيدُ عنها بالليث بن الفضل في شهر رمضان سنة ثلاث وثمانين ومائة، فكانت ولايته على مصر ثلاثةً أشهر تَنقُصُ أياماً . ويوجُّه الى الرشسيد فأكرمه ودام عنده الى أن حجّ معه في سنة ست وثمانين ومائة تلك الحَجّة التي لم يُحُجّعها خليفةٌ قبله . وخَبَرُها أن الرشيد سار الى مكة بأولاده وأكابرأقاريه مثل إسماعيل هذا وغيره، وكان مسرُ الرشيد من الأنبار فبدأ بالمدينة فأعطى فها ثلاثةَ أَعْطِية : أعطى هو عطاء، وابنه محمد الأمين عطاء، وابنه عبد الله عطاء؛ وسار الى مكة فأعطى أهلها فبلع عطاؤهم عَكَمْ والمدَّمَةُ الفُّ ألف دينار وخمسين ألف دينار . وكان الرشيد قد وتَّى الأمنَّ العراقَ والشام الى آخر المغرب، ووتَّى المأمونَ من همذَان الى آخر المشرق، ثم بايع الرشيدُ لابنه القاسم بولاية العهد بعد المأمون والمُّبه المؤتمنَ ، وولَّاه الجزيرةَ والثغورَ والعواصمَ ، وكان المؤتمنُ في حجُّر عبد الملك بن صالح وجعل خلَّعَه و إثباته للأمون؛ ولمــا وصل

 $(\mathring{c})$ 

الرشيدُ الى مكّة ومعه أولادُه وأقاربُه والعضاةُ والعقهاءُ والقواد، كتب كتابا أشهد فيه على محمد الأمين من حضر بالوفاء للأمون، وكتب كتابا أشهد عليه فيه بالوفاء للأمين، وعلق الكتابين في الكعبة وجدّد عليهما العهودَ في الكعبة ، ولما فعل الرشيدُ ذلك قال الناسُ : قد ألق بينهم حربًا وخافوا عاقبةً ذلك، فكان ما خافوه .

ثم إن الرشيد فى سنة تسع وثمانين ومائة قدِمَ بغداد وأشهد على نفسه مَنْ عنده من القضاة والفقهاء أنّ جميع ما فى عسكره من الأموال والخزائن والسلاح وغيرذلك المأمون وجدّد له البيمة عليهم بعد الأمين . ثم بعد عود الرشيد وجّه اسماعيل هذا الى الغزو، فماد ودام عنده الى أن وقع ما سنذكره .

ا وقـــع مر الحوادث سة ١٨٣

السنة التي حكم فيها إسماعيلُ بن عيسى على مصروهي سنة ثلاث وثما نين ومائة — فيها حجّ بالماس العباسُ بن موسى الهادى الخليفة . وفيها تمرّد متوتى الغرب مجد ابن مُقاتل العكى وظلَم وعسف واقتطع من أرزاق الأجناد وآدى العامَّة ، فخرج عليه تمّام بن تميم التميمي نائبه على تونس ، فزحف اليه و برز لملتقاه العكى ووقع المصاف ، فانهزم العكى وتحصّ بالقيروان في القصر وغلب تمامً على البلد ، ثم نزل العكى بأمان وآنسحب الى طرابلس ، فنهض لنُصرته إبراهيمُ بن الأغلب ، فتقهقر تمّامً الى تونس ودخل آبن الأغلب القيروان فصلى بالناس وخطب وحصّ على الطاعة ؛ ثم التق ودخل آبن الأغلب القيروان فصلى بالناس وخطب وحصّ على الطاعة ؛ ثم التق عمره ، وقيها تُوفي البُهلولُ المجنونُ ، واسم أبيه عمره ، وكنيته عليهم إبراهيمَ بن الأغلب ، وفيها تُوفي البُهلولُ المجنونُ ، واسم أبيه عمره ، وكنيته

<sup>(</sup>۱) فى اس الأثير : «شخص الى قرماسيس ... الح» ، وقرماسين أو قرميسين : مدينة بحبال العواق على ثلاثين فرسما من همذان عند الديبور . (۲) فى ف : « وعاد فدام عده الى أن مات » . (٣) كدا بالأصلين وتاريح الاسلام للذهبى . والمصاف جمع مصف بالفتح وتشديد الصاء وهو الموقف فى الحرب . (أطر اللسان مادة صفف) .

Œ

أبو وُهَيب، الصيرق الكوفي، تشوش عقله فكان يصحو في وقت و يختلط في آخر، وهو معدودٌ من عقلاء المجانين، كان له كلاُّم حسن وحكاياتٌ ظريفة . قال الذهبيُّ : وقد حدَّث عن عمرو بن دينار وعاصم بن بَهْدَلَة وأيمَن بن نَابل ، وما تعرَّضوا اليه بَجُرْح ولا تعديل ولاكب عنه الطلبة، وكان حبًّا في دولة الرشيد كلُّها. وقبل: إن الرشيد مر به، فقام اليه البُّهلولُ و اداه و وعظه، فأمر له الرشيدُ بمال؛ فقال : ماكنتُ لأسوّد وجهَ الوعظ، فلم يقبل.وأما حكاياته فكثيرة، وفي وفاته آختلاف كثير،والصحيح أنه مات في هذا العصر . وفيها توفِّي زيادُ بن عبد الله بن الطُّفَيل، الحافظ أبو محمــد البَكَائيُّ العــامـريُّ الكوفُّ صاحبُ رواية الســيرة النبويَّة عن ابن إسحاق،وهو أتقن من رَوَى عنه السيرة،وفيها توقُّ على بن الفُضَيْل بن عياض، مات شابًا لم يبلغ عشرين سنة في حياة والده فُضَيل، وكان شابا عابدا زاهدا ورعًا وكان يصلَّى حتَّى يزحَف الى فراشه زحفًا ، فيلنفت الى أبيه فيقول : يا أَتِ سَبقَنَا العابدون . وفيها توقّ محمد بن صَيِيْح أبو العبّ اللُّذَكِّر الواعظ، كان يُعْرف بآبن السَّاك، كان له مقام عظم عند الخلفاء؛ وعَظ الرشيدَ مرة فقال: يا أمير المؤمنين، إن لك بين يَدَي الله تعالى مُقامًا و إن لك من مُقامك مُنْصَرَفًا ، فانظر الى أين مُنصَرَفُكَ، الى الجنة أو الى النار! فبكي الرشيد حتى قال بعضُ خواصَّه: أُرْفُق مَّا مِيرَا لِمُؤْمِنِينَ ﴾ فقال: دعه فليمُتْ حتى بقال: خليفةُ الله مات من مخافة الله تعالى! قال الذهبيّ : قال ثعلب : أخبرنا ابن الأعرابيّ قال : كان ابنُ السَّماك بتمشل مذه الأبيات:

<sup>(</sup>۱) كدا فى تاريح الاسلام للذهبى والمشته فى أسماء الرحال له (ص ۱۵) . وفى الأصلين : « ما يل » . بالياء المثناة وهو محريف . (۲) كدا ضبطه ابن الأثير بالعبارة (ح ٦

ص ۱۱۳) ٠

إذا خلا فى القبور ذو خَطَرٍ ﴿ فَزُرُه يَوْمَا وَٱنظَرَ الى خَطْرِهُ أَبْرَرُهُ الدَّهِمُ مِن مُساكنه ﴿ وَمَن مَقاصِيرُهُ وَمَن مُجَــرِهُ

ومن كلام ابن السماك أيضا قال: «الدنيا كلها قليلٌ، والذى بَقِي منها فى جَنْب الماصى قليل، والذى لك من الباقى قليلٌ، ولم يَبْقَ من قليلك الا القليلُ». وفيها توقى الإمام موسى الكاظم بنُ جعفر الصادف بن محمد الباقر بن على زين العابدين بن السيد الحسين بن على بن أبى طالب رضى الله عنهم أجمعين . كان موسى المذكور يُدْعَى بالعبد الصالح لعبادته، و بالكاظم لعلمه. ولد بالمدينة سنة ثمان أو تسع وعشر ين ومائة، وكان سيّدا عالما فاضلا سُدِيًا جوادا ثُمَدَّحا مُجابَ الدعوة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها تُوتى إبراهيمُ بن سعد، وابراهيم بن الزَّبْرقان الكوفى ، وأبو إسماعيل المؤدّب ابراهيم بن سليمان ، وابراهيم . ابن سَلَمة المصرى ، وأُنيسُ بن سَوار الحرمى ، وبَكّار بن بِلَال الدَّمَشْقى ، وبُهلولُ ابن راشد الفقيه ، وجابر بن نوح الحِمَّان ، وحاتم بن وَرْدان ، في قول ، وحَيْوة بن مَعْن التَّجِيبي ، وخالد بن يزيد الهَدَادى ، وحُبيش بن عامر ، يروى عن أبى قبيل المُعَافرى ، التَّجِيبي ، وحليب المُعرّان الرَّبِعي المُعرّان الرَّبعي الحَراني ، و زياد بن عبد الله البَكَائِي ، وسفيان بن حبيب البصرى ، وسليمان بن سُليم الوفاعي العابد ، وعباد بن العقام ، في قول ، وعبد لله بن مراد هالمُوردي ، وعَفيف بن سالم المَوْصِلي ، وعمرو بن يحيى الهَمَذَاني ، ومجمد بن السمّاك

<sup>(</sup>۱) فى الكامل لاب الأثيرى حوادث سنة ثلاث وتماسي ومائة ما ياتى : «وكان يلقب الكاظم لأنه كان يحسر الى من يسى اليه ، وكان هذا عادته أمدا» . (۲) كدا فى الأصلين . وق تاريخ الاسلام كان يحسر الى من يسى البه الم المعجمة . (۳) متح الحاء والألف بين الدالير محقفين ، وهذه النسبة الى «هداد» وهو بطن من الأزد ، (راجع كتاب الأساب للسممانى) . (٤) فى تاريخ الاسلام للنهى : «الهمدانى» بالدال المهملة .

الواعظ، ومجمد بن أبى عُبَيدة بن مَعْن، وموسى الكاظِم بن جعفر، وموسى بن عيسى الكوفى القارئ، والنَّعْان بن عبد السلام الأَصْبهانى ، ونُوح بن قيس البصرى ، وهُشيم بن بَشِير، ويحيى بن حزة قاضى دِمَشْق ، ويحيى بن [ذكرياء بن] أبى زائدة في قول، ووسف بن [يعقوب بن عبد الله بن أبى سلمة بن] الماجِشُون ، قاله الواقدى ، ويونس بن حبيب صاحب العربية .

أمر النيل فى هــذه السنة ـــ المـاء القديم ذراعان ونمانية عشر إصبعا، مبلع الزيادة أربعة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا .

### ذكر ولاية الليث بن الفضل على مصر

هو الليثُ بن الفضل الأبيوردي أمير مصر ، أصله من أبيورد ، ولاه الرسيدُ على إمرة مصر على الصلاة والحراج ممّا في شهر رمضان في سنة ثلاث وثمانين ومائة بعد عزل إسماعيل بن عيسى ، وقدم الى مصر لخمس خَلُون من شــقال من السنة المذكورة ، وسكن المعسكر ، وجعل أخاه على بن الفضل على الشُّرطة ، ومهد أمور مصر واستوفى الحراج ، ودام على ذلك الى أن خرج من مصر وتوجه الى الخليفة هارون الرشيد في سابع شهر رمضان سمة أربع وثمانين ومائة بالهدايا والتَّحف ، واستحلف أحاه على بن الفضل على صلاة مصر ، فوقد على الرشيد وأقام عنده مدّة ثم عاد الى مصر على عمله في آخر السنة ، واستمر على أمرة مصر الى أن خرج منها ثانيا الى الرشيد في اليوم الحادي والعشرين من رمضان سنة خمس وثمانين ومائة .

(F0E)

<sup>(</sup>۱) التكلة عن تهديب التهديب والحلاصة في أسماء الرحال . (۲) أبيورد (هت أقله وكسر ثانيه وفتح الواو وسكول الراء ودال مهملة) : مدينة بحراسان من سرحس ونسا . فتحت على يد عبد الله ابن عامر نكرير سسنة ۲۱ ه . وقيسل : فتحت قبسل دلك على يد الأحمل بن قيس التميمي . (۳) في الأصلين : «في يوم حادي عشرين شهر رمصال الح» . وفي مثل هدا النوكيب كا قال ابن هشام ثلاث لحنات حذف الواو واثبات المورس ودكر لهط الشهر وهو لا يدكر الا مع رمصان والربيمين (انظر حاشية الصبان على شرح الأشمون ج ۳ ص ۱۱۷ طبع بولاق) .

واستخلف على صلاة مصر هشامَ بن عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيج، فتوجّه الى الرشيد لأمر اقتضى ذلك، ثم عاد الى مصر في رابع عشر المحرّم سنة ست وثمانين ومائة، وكان هذا دأبَه كلّما غَلَقَ خراجُ سنة ونجزحسابها وفزق أرزاق الحند، أخذ ما بق وتوجّه به الى الرشيد ومعه حساب السنة . ودام على ذلك الى أن خرج عليه أهل الحوف بشَرْق مصر وساروا انى الفُسطاط، فخرج اليهم الليث هذا فأربعة آلاف من جند مصر، وكان ذلك في النامن والعشرين من شعبان من سنة ست وثمانين ومائة المذكورة؛ واستخلف على مصر عبد الرحمن بن موسى بن عُلَىَّ بن رَّ بَاح على الصلاة والخراج، فوافعَ أهلَ الحَوْف فانهزم عنه الجندُ و بِق هوفي نحو المائتين من أصحابه، فحمل بهم على أهل الحوف حملةً هن مهم فيها، فَتَوَلُّوا وتبع أقفيتُهم فقتل منهم خلقًا كثيرًا ، و بعث الى مصر بنمانينَ رأسًا . ثم قَدِم الى مصر فلم يَنتَجْ أُمرُه بعد ذلك من خوف أهل الحوف منه، فخافوه ومنعوا الخراجَ فلم يجد الليث بُدًّا من خروجه الى الرشيد، فتوجَّه اليه وعرَّفه الحالَ وشكا له من منع الخراج وسأله أن يبعَث معه جيشا الى مصر فإنه لا يقدر على استخراج الخراج من أهل الحوف الا بجيش ؛ فلم يسمح له الرشيد بذلك؛ وأرْسلَ محفوظا الى مصر، فقدم اليها محفوظ المذكور وضمّ خراجها من غير سوط ولا عصا ، فولَّاه الرشــيدُ عَوضَه على خراج مصر، ثم عُـزلَ الليثُ عن إُمْرَة مصر بأحمد بن اسماعيل في جمادي الآخرة سنة سبع وثمانين ومائة، فكانت ولايةُ الليث على مصر أر عَ سنين وسبعةَ أشهر ، وتوجَّه الى الرشيد ، وكان ممن حضر الإيقاعَ بالبرامكة في سنة سبع وثمانين ومائة المذكورة .

<sup>(</sup>١) في الكندى: «هاشم بن عبد الله» · (٢) علق الخراح: استحق · (٣) في الأصلن:

(Tie)

ولنذكر أمرَ البرامكة هنا وانكان ذلك غيرَ ما نحن بصدده غير أنَّه في الجملة خبر يشتاقه الشخصُ فقول على سبيل الاختصار من عدَّه أقاو يل :

كان من جملة أسباب القبض على جعفر أنّ الرشيدكان لا يصبر عن جعفر وعن أخته عبّاسة بنت المهدى ، فقال لجعفر : أزوّحها لك ليحلّ لك النظرُ اليها ولا تَقْرَبُها ؛ فقال : نعم ، فزوّجها منه ، وكانا يحضُران معه و نقوم الرشيد عنهما ، فامعها جعفر همّلت منه و ولدت غلاما ، فافت الرشيد فسيّرت الولد مع حواض الى مكّة ثم وقع بين العباسة و بعض جواريها [ شرّ ] ، فأنهّ الجاريةُ أمرَها الى الرشيد، وقيل : الذي أنهته زُ بيدة لبغها الجعفر .

وقيل في قتله سبب آخر وهو أنّ الرشيد دفع اليه عدة ه يحي بن عبد الله العَلَوى فيبسه جعفر ثم دعا به وسأله عن أمره فقال له : اتق الله في أمرى ، فرق له جعفر وأطلقه ووجّه معه مَنْ أوصله الى بلاده ؛ فنّم على جعفر الفضل بنُ الربيع الى الرشيد وأعلمه القصّة من عَين كانت للفضل على جعفر ، فطلب الرشيد جعفرا على الطعام وصار يُلقِمه ويُحدّثه عن يحيى بن عبد الله ، وجعفر يقول : هو بحاله في الحبس ؛ فقال : بحياتي ، فقطن جعفر وقال : لاوحياتك ، وقص عليه أمره ، فقال الرشيد : يغم ما فعلت! ما عَدوت ما في نفسي ! فلم قام عنه قال : قتلني الله إن لم أقتلك ، وقيل غير ذلك ، وهو أن جعفرا آبتني دارا غيرم عليها عشرين ألف ألف درهم ؛ فقيل للرشيد : هذه غرامته على دار فما ظنّك بنفقاته ! وقيل : إن ألف يحيى بن خالد لما حج تعلق بأستار الكعبة وقال : اللهم إن كان رضاك أن تسلّبني الا يَعْمَلُكُ فَاسَلُبني ، اللهم إن كان رضاك أن تسلّبني الا يقمك فأسلُبني ، اللهم إن كان رضاك أن تسلّبني الا

<sup>(</sup>۱) النَّكَلَةُ مَنَ الطَّبَرِي وَابِنَ الأَثْيَرِ فِي حَوَادَتْ سَنَةً ٨٧ هِجْرِيةٍ •

الفضلَ، ثم عاد واستثنى الفضلَ ثم دعا يحيى بنُ خالد بدعوات أُخر، وكان الفضلُ عنده مُقدّمًا على جعفر فإنه كان الأسنّ، فلمّا آنصرف من الجّ هو وأولاده ووصلوا الى الأسار نكبهم الرشيد، ولما أرسل للقبض على جعفر توجّه اليه مسرور ومعه ماعة وجعفر في لهوه ومُغنّيه يغنيه قولَه :

فلا تَبعُدُ فكلَ فتَّى سياتى عليه الموت يَطرُقُ أو يُغادِي وكلَّ ذخيرة لابد يومًا و إنْ كُرُمتُ تصير الى نَفادِ

قال مسرورٌ : فقلت له : يا جعف ، الذي جئتُ له هو والله ذاك قد طرقك ، فأجب أميرَ المؤمنين ؛ فوقع على رجلى يقبّلها وقال : حتى أدخلَ وأُوصَى ! فقلت : أمّا الدخول فلا سبيل اليه ، وأما الوصيّةُ فاصنعُ ما شئتَ ، فأوصى . وأتيتُ الرشيدَ له فقال : ائتنى برأسه ، فأتيتُه به .

ما وقــــع مرــــ الحوادث سة ۱۸۶

السنة الأولى من ولاية الليث بن العضل على مصروهى سنة أربع وثمانين ومائة — فيها وتى الرسيدُ حادًا البربرى إمْرَةَ مَكَة واليمن كلّه ، ووتى داودَ بن يزيد بن حاتم المهلّمي السندَ، ووتى آبنَ الأعلب المغربَ، ووتى مَهْرَوَيْهِ الرازى طَبَرِسْتانَ. وفيها طلب أبو الخصيب الخارجُ بحُراسان الأ، ان فأتمنه على بن عيسى بن ماهان وأكرمه ، وفيها الو الخصيب الخارجُ بحُراسان الأ، ان فأتمنه على بن عيسى بن ماهان وأكرمه ، وفيها سار أحمدُ بن هارون الشَّيباني فأغار على ممالك الروم فغنِم وسلِم. وفيها توقى أحمد ابن الخليفة هارون الرشيد الشاب الصالح ، كان قد ترك الدنيا وخرج على وجهه وترهد وصار يعمل بالأجرة ولا يعلم به أحد، وكان أكبر أولاد الرشيد، وأمه أمّ ولد، ولم ين أحمد هذا منقطعا الى الله تعالى حتى مات ولم يعلم به أحد ؛ وكان أحمد هذا

<sup>(</sup>١) كدا في ف وفي الكامل لان الأثير : «وأبو زكار يعيه» وفي م : «ومعنية تغنيه » ·

<sup>(</sup>۲) ى الأعانى ج ٦ طع بولاق فى ترحمة أبى زكار : « و إن بقيت » .

(Tid)

يُعْرَف بالسَّبْتِيَّ ، وأحمد هدا خَفِيَ عن كثير من الناس ، ومن الناس من يظنّه البُهْلُول الصالح و يقول : البهلول كان آبنَ الرشيد ، وليس هو كذلك ، وقد تقدّم ذِ كر البهلول ، وأحمد هدذا هو آبن الرشيد ، وله أيضا حكايات كثيرة في الزهد والصلاح ، على أن بعض أهل التاريخ يُنكرون ذلك بالكلية ، والله أعلم بحقيقة ذلك ، وفيها توقى محمد بن يوسف بن مَعْدانَ أبر عبد الله الأصبهاني ؛ كان عبد الله بن المبارك يُسميه عروس الزهّاد وكان له كراماتُ وأحوال ، وفيها توفى المُعَلَق بن عِمْران أبو مسعود الموصلي الأزدى ، رحل البلاد في طاب الحديث وجالس العلماء و جمع بين العلم والوَرع والسخاء والزهد وازِم سفيانَ الثوري وتفقّه به وتأدّب بآدابه ، فكان يقول له : أنت مُعَافًى كأسمك .

الذين ذكرهم الذهبي في الوفيات في هذه السنة، قال : وفيها توفي إبراهيم بن سعد الزهري في قول، وإبراهيم بن أبي يحيي المدنى، وحُميد بن الأسود، وصَدَقةُ ابن خالد في قول، وعبد الله بن عبد العزيز الزاهد المُمرِي، وعبد الله بن مُصمَب الزبيري، وعبد الرحم بن سليان الرازي، وعثمان بن عبد الرحمن الجمعي في قول، وعبد السلام بن شُعَيب بن الحَبْحاب، وعبد العزيز بن أبي حازم في قول، وعلى بن غراب القاضى، ومحمد بن يوسف الأصبهاني الزاهد، ومروان بن شجاع الجزري، ويوسف بن المهاري، وأبو أمية بن يَعْلَى قاله حليفة.

<sup>(</sup>١) في ابن حلكان (ح١ ص ٥٧) طع بولاق ما نصه :

<sup>«</sup>أبو العباس أحد س هارون الرشيد ن المهدى بى المصور الهاشى المعروف بالستى . كان عدا صالحا ترك الدنيا ق حياة أبيه مع القدرة ولم يتعلق بنى، من أمورها وأبوه خليفة الدنيا وآثر الانقطاع والعرلة . وأنما قيل له : السبق لأنه كان يتكسب بيده فى يوم السبت شيئا يعقه فى بقية الأسبوع و ينفزع للاشتعال بالعادة فعرف بهذه السبة ولم يزل على هده الحال الى أن توق سة أربع وتماس ومائة قبل موت أبيه رحمهما الله تعالى » . (٢) فى تهذيب التهذيب : «عد الرحيم من سليان الكانى وقيل الطائى أبو على المروزى » .

أمر النيل في هذه السنة ـــ المـاء القديم ذراعان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة أصابع .

> ما وقـــع رـــ الحوادث سنة ١٨٥

السنة الثانية من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة خمس وثمانين ومائة ــ فيها وثب أهل طبرستان على مُتولِّبهم مَهْرَوَيْه فقتلوه فولَّى عوضه الرشيدُ عبدَ الله آبن سعيد الحَرْشيٰ . وفيها وقَعت بالمسجد الحرام صاعقة فقتلت رجلين.وفيها خرج الرشيد الى الرَّقَّة على طريق الْمُوصل والجزيرة . وفيها حجَّ بالناس أخو الخليفة منصور ابن المهدى"، وكان يحيى بن خالد البرمكيّ استأذن الرشيدَ في الْعُمْرَة، فخرج يحيى بن خالد في شعبان وأقام بمكة واعتمر في شهر رمضان وخرج إلى جُدّة فأقام بهاعلى نية الرِّباط الى زمن الج، فحَّج وعاد الى العراق. وفيها توقَّى عمَّ جَدَّ الرشــيد عبد الصمد بن على " ابن عبد الله بن العباس الأمير أنو مجمد الهاشميّ العباسيّ ، وُلد ســنة خمس أو ست ومائة، وأمه أمّ ولد، و يقال: إنّ أمّه كُثيرة التي شَبّب بها عبد الله بن قيس الرقيّات. ولَى عبدُ الصمد هــذا إمرةَ دَمَشُق والموسمَ غيرمرَّة، وولى إمرةَ المدينة والبصرة. واجتمع مرزَّة بالرشيد وعنده جماعة من أقاربه، فقال: يا أمير المؤمنين، هذا مجلس فيه أمير المؤمنين وعمَّه وعم عمَّه وعمَّ عمَّ عمَّه ؛ وكان في المجلس سلمان بن أبي جعفر المنصور وهو عم الرشيد ، والعباس بن مجمد وهو عم سلمان المدكور، وعبد الصمد هذا وهو عتم العباس . ومات وليس بوجه الأرض عباسيَّة إلا وهو تَحْرُمٌ لها، رحمه الله . وفيها توفَّى محمد آبن الإمام إبراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الأمير

(£0.5)

<sup>(</sup>۱) كدا فى تاريح الطبرى وتاريح الاسلام للذهبى والكامل لأين الأثير: وفى الأصلين: «عبدالله الرسعد الحرسى » بالسين المهملة والصواب ما أثبتناه • (۲) وهو عتم السفاح والمصور أيصا كما فى عقد الحمال والبداية والبهاية لابركثير · (۳) كدا فى عقد الحمال فى حوادث هذه السنة والأعانى . (ح ك ص ١٥٨) ، وفى الأصلين: «كبيرة» وهو تحريف ·

أبو عبــد الله الهاشميّ العبـاسيّ. ولى إمْرَة دِمَشْــق لأبى جعفر المنصور ولولده المهدىّ؛ وحبّج بالناس عدّة سنين، وكان عاقلا جوادا مُمدّحاً .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توقى أبو اسحاق الفراري في قول ابراهيم بن محمد، وخالد بن يزبد بن [عبد الرحمن بن] أبى مالك الدِّمَشْق، وصالح بن عمر الواسطى، وعبد الله بن صالح بن على بسَدَّيَة، وعبد الواحد بن مسلم، وقاضى مصر محمد بن مسروق الكِنْدى، والمسيّب بن شَرِيك، والمُطّلِبُ بن زياد، ويزيد بن مَرْبد الشَّيْباني، ويَقْطَينُ بن موسى الأمير.

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرة أصابع، مبلع الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع.

ما وقـــع من الحوادث سة ١٨٦ الســـنة الثالثة من ولاية الليث بن الفضل على مصر وهي سنة ست وثمانين ومائة ــ فيها حج الرشيد ومعه آباه : الأمين محمد والمأمون عبد الله وفرق بالحرمين الأموال . وفيها بايع الرشيد بولاية العهد اولده قاسم بعد الأَخَو ين الأمين والمأمون، ولقبه المؤتمن وولاه الجزيرة والثغور وهو صبى ، فلما قسم الرشيد الدنيا بين أولاده الثلاثة قال الشعراء في البيعة المدائح، ثم إنه على نسـخة البيعة في البيت العتيق، وفي ذلك يقول إراهم الموصلي :

خيرُ الأمورِ مَفَتَّــةً \* وأحــقُ أمرٍ بالتمّـامِ أمَّرُ قصى إحكامَه الـ "رُ حمنُ في البيتِ الحــرامِ

(١) النكلة عن الحلاصة وتهديب التهذيب ، (٢) سلمية (بدَّت أوّله ونا بيه وسكون الميم): لميدة ساحية الدية من أعمال حماة بينهما مسيرة بومين مسه الإمل ، وأهل الذام ينطقونها «سلمية» (بكسرالميم وتشديد اليام).

سجن الرسيدُ ثُمَّامةً بنَ الاشرس المتكلّم لأنه وقف منه على شيء من إعانة أحمد بن عيسى ، وفيها نوقى حمادُ — ويقال : سَلُمُ — بن عمرو بن حماد بن عطاء بن ياسر المعروف بسَلْم الخاسِر الشاعر المشهور من أهل البصرة ، شمّى الخاسرَ لأنه ورث من أبيه مصحفا فباعه واشترى بثمنه طُنبُورًا ، وقيل : آشترى شعر آمرئ القيس ، وقيل شعر الأعشى ، وكان سُلِم من الشعراء المحبدين ، وهو من تلامذة بشّار بن بُرد المقدّم ذكُره ، وفيها توقى العباس بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس ، الأميرأ بوالفضل الهاشمي العباسي أخو السقاح والمنصور لأبيهما ، وأمه أم ولد ، ولد في سنة ثمان عشرة ومائة وقيل سنة إحدى وعشرين ومائة ، وولي دِ مَشْقَ والشأم كله والجزيرة ، وحج بالناس غير مرة ، وكان الرشيد يُجِلّه و يُحبّه ، وفيها توفى يزيدُ بن هارون أبو خالد مولى بني سُلْم ، ولد سنة ثمان عشرة ومائة ، وكان من الزهاد العباد ، كان اذا صلى العَمَمة لا يزال قائما حتى يُصلّى الفجر بذلك الوضوء نَيقًا وأربعين سنة ، وفيها توقى الأمير يَقْطِينُ بن موسى أحد دعاة بنى العباس ، ومَنْ قرر أمرهم فى المالك والأقطار ، وكان داهية عالما حازما شجاعا عارفا بالحروب والوقائع .

ذكر الذين أثبت الذهبي وفاتهم في هذه السمة ، قال : وفيها توقّ حاتمُ بن اسماعيل، أو سنة سبع ، والحارثُ بن عُبَيدة الحِيْصِيّ ، وحسّانُ بن إبراهيم الكِرْمانيّ ، وخالد بن الحارث ، وصالحُ بن قُدَامة الجُمَحيّ ، وطَيْقُور الأمير مولى المنصور ، والعبّاد بن العقام في قول ، والعباسُ بن الفضل المقسرئ ، وعبدُ الرحمن بن عبد الله ابن عمر المدنى ، وعيسى البخارى غُنجار ، والمسيّبُ بن شَيريك مِحُلْفٍ ، والمغيرةُ بن عبد الرحمن المخزوميّ .

 <sup>(</sup>۱) ق الطبری: « لوقومه علی کدبه فی أمر أحمد بن عیسی » .
 (۲) فی الطبری: « لوقومه علی کدبه فی أمر أحمد بن عیسی » .
 «مولی الحادی» .
 (۳) کدا فی ف والقاموس وشرحه مادة «غنجر» وهو لقب أبی أحمد عیسی بن موسی النبی » و القارح القاموس: و إنما لقب لحمرة وحنتیه . وفی م هکدا: « بمنجان» وهو تمحر یف .

أمر النيل في هذه السينة - الماء القديم ذراعان سيواء ، مبلغ الزيادة
 أربعة عشر ذراعا واثنان وعشرون إصبعا .

ما و**ة**\_ع مر\_ الحوادث سة ۱۸۷

السـنة الرابعة من ولاية الليث بن الفضل علىمصر وهي سنة سبع وثمانين ومائة — فيها أوقع الرشيدُ بالبرامكة وقتَل جعفرا ثم صلبه مدّة وقُطّعت أعضـــاؤه وُعُلِّقَتْ بِأَمَاكَنَ، ثم بعد مدَّه أَنزات وأَحرَقَت وذلك في صفر، وحَبَس الرشيدُ يحيى ابن خالد بنَ يُرمُك، أعنى والد جعفر المدكور، وجميعَ أولاده وأحيط بجميع أموالهم. وطال حبس يحيى بن خالد المذكور وآبنه الفصل الى أن ماتا في الحبس . وفيسبب قتل جعفر البرمكيّ اختلافٌ كبير ليس لذكره هنا محل . وفيها غزا الرشيدُ بلادَ الروم وفتح هَرَ قُلَةَ وولَى آبَّنه القاسم الصائفة وأعطاه العواصم، فنازل حصنَ سنان، فبعث إليه قيصروسأله أن يرحلَ عنه ويُعطيَه ثاثَمَائة وعشرين أسيرا من المسلمين، ففعَل . وفيها قتل الرشيدُ ابراهمَ بن عثمان بن نَهيك . وسبب قتله أنه كان يبكى علىقتل جعفر وما وقع للبرامكة ، فكان اذا أُخذ منــه الشرابُ يقول لفلامه : هات سيفي فيسلُّه ويَصيحُ : وا جعفراه ! ثم يقول : والله لآحذت ثاركَ ولأقتلنّ قاتلَك ! . فتمّ عليه البُه عثمانُ للفضل بن الربيع فأخبر الفضلُ الرشيدَ، فكان ذلك سببَ قتله . وفيها توقّ الفُضيلُ بن عياض الإمام الجليــ ل أبو على التم ميّ اليّرْبوعيّ . ولد بخُراسان بكُوره أَبِيَوْرُد وقِدم الكوفة وهوكبير، فســمع الحديثَ من منصور وغيره نم تعبُّــد وتوجُّه الى مكة وأقام مها الى أن مات في يوم عاشــوراء، قاله على بن المديني وغيره . وكان ثقةً نبيـــلا فاضلا عابدا زاهدا كثير الحديث . وقيل : إنّ مولدَه بسَمَرْقَمد . وذكر

<sup>(</sup>۱) ذكر المؤلف ذلك في حوادث سنة ۱۸۳ ه ٠

(Fig)

ر ١) بإسناده عن الفضل بن موسى قال : كان الفضيل بن عِياض شاطرًا يقطع الطريق بِن أَسِوَ رْدِ وَسَرَخْسٍ . وكان سببُ تو بته أنه عشق جاريةً ، فبينا هو يرتق الجُدُرانَ اليها سمع رجلا يتلو : ﴿ أَلَمْ يَأْنُ للَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَحْشَـعَ قُلُوبُهُمْ لذَّكُر آلله ومَا نَزَلَ منَ ٱلْحَتِّ ﴾ فقال : يا رب قد آن، فرجَع فآواه الليل الى خَربَة فاذا فيها رُفقة، فقال بعضُهم : نرتحل، وقال قوم : حتى نُصبحَ فانّ فُضيلا على الطريق . وقيل فى تو بته غيرُ ذلك . وأمّا مناقبه فكثيرة : منها عن بشرالحافيّ قال : كنت بمكة مع الفضيل فجلس معنا الى نصف الليل ثم قام يطوف الى الصبح، فقلت : يا أبا على ألا تبام؟ فقال : وَ يُحَك ! وهل أحد يسمع بذكر السار وتطيب نفسه أن ينام ! . وقال الأصمعيّ : نظر الفضيل الى رجل يشكو الى رجل، فقــال الفضيل : تُسُكُو مَنَّ يرحمك الى مَنْ لايرحمك ! . وسُنِل الفضيل : ما الإخلاص ؟ قال الفضيل : أُخبرُنى من أطاع الله هل تضرّه معصية أحد ؟ قال : لا ؛ قال : فمن يُعْصى الله هل تنفعه طاعة أحد؟ قال : لا ؛ قال : فهــذا الإخلاص . وعن الفضــيل قال : من ساء شَانَ دينَه وحسَبَه ومُروءتَه . وعنه قال : إن يَهلكَ عبدٌ حتى يُؤثرَ نهوتَه على نفسه ودينه . وقال : خَصلتان تُقَسِّيانِ القابَ : كثرةُ الكلام، وكثرةُ الأكل . وعنه قال: إذا أراد اللهُ أن يُتحفّ العبـدَ سلّط عليـه مَنْ يَظلمُه ، واجتمع مع الرشـيد بمكة، فقال له الرشيد : إنما دعوناك لتُحدَّشَا بدَّى، وتَعظَنا؛ قال : فأقبلت عليه وقلت : (١) في القاءوس وشرحه : الشاطر : من أعيا أهله حنا . قال أبو إسحاق : فلان شاطر معاه أنه أحذ في نحو عير الاستواه، ولدلك قبل له شاطر لأنه تباعد عن الاستوا. • والحمع شطار ، والمراد بهسم طائفة من أهل الدعارة كانوا يمتازون بملابس حاصة وزى حاص ، هيم أحبار أبي نواس - ١ ص ٣٣٥ طبع مصر ما نصه : « زى الشطار طرة مصفعة وكمَّان واسعان وذيل محرور ونعل مطق» وتحتلف أسماؤهم باختلاف البـــلاد ؛ فغي رحلة ابن بطوطة ح ١ص ٢٣٥ طبـــع مصر : «الشطار بمعني الفتاك مر. ﴿ اصطلاح العراقيين ، و يعرفون في حراسان بسرابداران ، وفي المعرب بالصقورة » ودكر تفشيهم في أيامه واحتماعهم على قطــع الطريق · وفي هم الطيب ح ٢ ص ٧٦٦ طبع نولاق : «ولشطار الأبدلس من الـوادروالتكيت والتركيات وأنواع المضحكات ما تملاً الدواوس كثرته » ا ه ·

(۲۹۰

ياحسن الخلق والوحه حسابُ الخلق كلّهم عليك ؛ قال : فبكى الرشيد وشهق ، فرددت عليه حتى جاء الخدّام فحملونى وأخرجونى ، وعنه قال : الخوفُ أفضلُ من الرجاء مادام الرجلُ صحيحا ، فإذا نزل به الموتُ فالرجاءُ أفضلُ ، وقال الفضيل : قولُ العبد أستغفر الله يعنى أقلنى يارب .

قلت : رُوِى عن على بن أبي طالب رضي عنه أنه قال : أَتَعَجُّبُ ممن يَهلك ومعه النجاه ، قيل : وما هو ؟ قال : الاستغفار . وقال بعض المشايخ في دعائه : اللهم إنى أطعتك في أحبّ الأشياء اليكَ وهو الاستغفارُ والإيمانُ، وعصّيتُ الشيطانَ فى أبغض الأشياءِ اليكَ وهو الشركُ فآغفِرْ لى ما بينهما . وكان بعضُ المشايخ يقول أيضاً : اللهم إن حسناتي من عطائك وسيئاتي من قضائك ، فحُدُّ بما أعطيتَ على مابه قضيتَ حتى يُمْحَى ذلك بذلك. وفيها قُتلَ جعفر بن يحيى بن خالد بن بَرْمك قتله الرشيدُ لأمر اقتضي ذلك واختلف الباسُ في سبب قتله اختلافا كبيرا يضيق هذا المحلُّ عر . ﴿ ذَكُوه . وكان قَتْلُه في أوِّل صفر من هذه السُّنة، وصلَّبه على الجسر وسنَّه سبع وثلاثون سنة وقتل بعده جماعةً كثيرة من أقاربه البرامكة . وكان أصله من الفُرس، وكان جعفر جميلا لَسناً أديبا بليغا عالما يُضرب بجوده الأمثالُ، إلا أنه كان ُمسرفًا على نفسه غارقا في اللذَّات ؛ تمكَّن من الرشيد حتى بلَع من الحاه والرفعة مالم ينله أحدُّ قبلَه و وَلِيَ هو وأبوه وأخوه الفضلُ الأعمالَ الجليلةَ . وكان أبوه يحيى قد ضمّ جعفرا الى القاضي أبي يوسف يعقوبَ حتى علَّمه وفقَّهه وصار نادرةَ عصره . يقال : إنَّه وَقَع في ليلة بحضرة الرشــيد زيادةً على ألف توقيع ونظرَ في جميعها • فلم يُخرِجُ شيئًا منها عن مُوجِب الفقه والعربية. وكان جعفر مثل أخيه الفضل في السخاء وأعظم . وأما ما حُكِي من كرمه فكثيرٌ : من ذلك أن أبا عَلْقَمةَ الثقفيُّ صاحبَ الغريب

(۱) ذكر المؤلف مقتل جعمر فى صمحتى ه ۱۱ ، ۱۲۱ من هـــدا الجزء ، غير أنه أورد عنه هنا أشياء لم يذكرها قبلا .

۲.

كان عند جعفر في مجلسه ، فاقبلت اليه خُنفَسَاء ، فقال أبو علقه ة : أليس يقال : إنّ الخنفساء اذا أقبلت الى رجل أصاب خيرا ؟ قالوا : بلى ؛ فقال جعفر : يا غلام ، أعط الشيخ ألف دينار ، ثم نحَوْها عنه ، فاقبلت الخنفساء ثانيا ، فقال : ياغلام أعطه ألفا أخرى . وله من هذا أشياء كثيرة ، ثم زالت عه وعن أهله تلك النعم حتى احتاجت أمّه الى السؤال . قال الذهبي عن مجمد بن عبد الرحمن الهاشمي صاحب صلاة ألم المكوفة قال : دخلت على أمّى يوم النحر وعندها آمراة في أثواب رثّة ، فقالت لى الكوفة قال : دخلت على أمّى يوم النحر وعندها آمراة أمّ جعفر البرمكي ، فسلمت أمى : أتعرف هذه ؟ قلت : لا ؛ قالت : هذه عَادَة أُمّ جعفر البرمكي ، فسلمت عليها و رحبت بها ، ثم قلت : يا فلانة حدثينا بعض أمركم ؛ قالت : أذكر لك جملة فيها عِبْرة ، لقد هِمَ على مشل هذا العيد وعلى رأسى أر معائة جارية ونُعِرَتْ في بيتى خاصة ثما ثمائة رأس ، وأنا أزعم أن آبني جعفرا عاقى لى ، وقد أثيتكم الآن يُقنِعُني خلف شاتين أجعل أحدهما شِعارًا والآخر دِثارًا .

أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا ، مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا و إصبعان .

# ذكر ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر

هو أحمد بن إسماعيل بن على بن عبد الله بن العباس الأمير أبو العباس الهاشمى العباسي أمير مصر ، ولاه الرشيد على صلاة مصر بعد عن الليث بن الفضل عنها في سنة سبع وثمانين ومائة، فقدمها يوم الاثنين لخمس بقين من جُمادَى الآخرة من السنة المذكورة ، وسكن المعسكر على عادة أمراء بنى العباس ، وجعل على شُرطت معاوية بن صُرَد ، وفي ولايته استنجده إبراهيم بن الأغلب أمير إوْريقيّة فأمده بالعساكر وتوجهوا اليه ثم عادوا .

<sup>(</sup>١) الشعار: •اولى شعر جسد الانسان دونماسواه من الثباب • والدثار: الثوب الذي فوق الشعار.

(1)

وكان سببَ هذه التجريدة أن أهل طرابلس الغرب كان كثُر شَعَبُهم على وُلاتهم، وكان ابراهيرُ بن الأغلب المذكورُ قد استعمل عليهم عدَّةَ وُلاة ، فكانوا يشكون من وُلاتهم فيعزلهم ويُوَلَّى غيرَهم الى أن استعمل عليهم سفيانَ بن المَضَاء وهي ولايت. الرابعة، فاتفق أهلُ البلد على إخراجه عنهم و إعادته الى القَيْرُوَان فرَحَفُوا اليه، فأخذ سلاحَه وقاتلهم هو وجماعةٌ بمن معه، فأخرجوه من داره فدخل الجامعَ وقاتلهم فيه فقتلوا من أصحابه جماعةً ثم أمنوه فخرج عنهم في شعبانَ [من هذه السُّنة]، وكانت ولايتُه سبعا وعشرين يوما، واستعملَ جندُ طراُبلَسَ عايهم إبراهيمَ ن سُفْيانالتميميّ. ثم وقع أيضا بين الأبياء بطرابلس وبين قوم يُعرَفون بننيأ بيكانةَ و بني يوسف حروبٌ كثيرةٌ وقتالٌ حتى فسدت طرا بلُس؛ فبلغ ذلك إبراهيمَ بن الأغلب أميرَ إفريقيَّةَ فٱستنجد أحمدَ آبن إسماعيل أميرَ مصر وجمع جمعاكبيرا وأمرهم أن يُحضِرُوا بنى أبى كنانة والأبناءَ و بنى يوسف فأحضروهم عنده بالقَيْرَوان، فلما قدِموا عليه أراد قتلَهم الجميعَ، فسألوه العفَو عنهم في الذي فعلوه فعفا عنهم ، وعادوا الى بلادهم بعد أن أخذ عليهم العهودَ والمواثيقَ بالطاعة . واستمرّ أحمدُ هذا على إمْرَة مصر الى أن صُرِفَ عنها بعبد الله بن

فكانت ولايته على إمرة مصر سنتين وشهرا ونصفّ شهر .

**+** +

مجمد العباسيّ في يوم الاثنين لثمَّانَ عشرةَ خلت من شعبان سنة تسع وثمانين ومائة ؛

ما وقـــع مرـــ الحوادث سنة ۱۸۸ السنة الأولى من ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر وهي سنة ثمان وثمانين ومائة ـــ فيها غزا المسلمون الصائفة فبرز اليهم نقفور بجوعه فالتقوا فجرح نقفور ثلاث حراحات وآنهزم هو وأصحابه بعد أن قُتِلَ من الروم مَقْتَلَةٌ عظيمةٌ، فقيل: إن القتلى

<sup>(</sup>١) دكرهذه التحريدة ابر الأثير فيحوادث سة ١٨٩ ه٠.

 <sup>(</sup>٢) الزيادة عن ابن الأثير • (٣) كدا ورد هذا الاسم في تاريخ الطبرى والكامل لابن
 الأثير في عدة مواضع وهو الصواب • وورد في الأصلين «تقدور» بالناء وهو تحريف •

بلغت أربعين ألفا، وقيل: أربعةَ آلاف وسبعائة . وفيها حجّ الرشيد بالناس وهي آخرَجّة حَجِها، وكان الفُضَيل بن عياض قال له : استكثر من زيارة هذا البيت فإنه لا يحجّه خليفةٌ بعدك . وفيها تونّى أبو اسحاق إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة الفزاري ، كان إمامًا عالما صاحبَ سُنَّة وغزو وكان صاحب حال ولسان وكرامات . قال الفضيل بن عياض : رأيت النبُّي صلى الله عليه وسلم فى المنام والى جانبه فُرجةً ﴿ فذهبتُ لأجلسَ فيها ، فقال : هذا مجلس أبى إسحاق الفزارى . وفيها توفَّى إبراهم ابن ماهان بن بَهْمَن أبو إسحاق الأزجاني النديمُ المعروف بالمَوْصلي ، أصله من المرس ودخل الى العراق، ثم رحَل الى البلاد في طلب الأغاني، فبرع فيها بالعربية والعجمية؛ وكان مع ما انتهى اليه من الرياسة في الغِناء فاضلا عالما أديبا شاعرًا ؛ نادَمَ جماعةً من خلفاء بنى العباس ؛ وكان ذا مال ، يقال : إنه لما مات وُجدَ له أربعةُ وعشرون أَلْفَ أَلْفَ دَرَهُم ، وهو والد إسحاق النديم المغنَّى أيضا . حُكى أن الرشيدَ كان يهوَى جاريتَه مارِدَةَ؛ فغاضبها ودام على ذلك مدّةً، فأمر جعفرُّ البرمكيُّ العبَّاسَ بنَ الأحنف أن يعملَ في ذلك شيئًا، فعَمِلَ أبيانا وألقاها الى إبراهيم الموصليَّ هذا فغنَّى بها الرشيدَ، فلما سمعها بادر الى ماردَةَ فترضَّاها ، فسألتَهُ عن السبب فقيل لهـــا ، فأمَرتُ لكلِّ واحد من العباس وابراهيمَ بعشرة آلاف درهم، ثم سألتِ الرشيدَ أن يُكافئهما، فأمر لها بار بعين ألف درهم . والأبيات :

العاشقان كلاهما مُتجَنِّبُ \* وكلاهما مُتبعِّدُ مَتغَضِّبُ صدّت مُغاضِبةً وصدّمُغاضِباً \* وكلاهما مما يُعالِجُ مُتعَبُ راجِعْ أحبتك الذين هجرتَهم \* إن المتيم قلّما يَعجَنَّبُ إن تطاولَ منكا \* دَبَّ السُّلُوُ له فعزَّ المَطلَبُ

(ŤŤ)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي إسحاقُ بن مسور المُرادي المصري، وجرير بن عبدالحميد الصَّبِيّ، والحسين بن الحسن البصري، وسُلّم ابن عيسى المقرئ، وعبد الملك بن مَيْسرة الصَّدَفيّ، وعَبْدةُ بن سليان الكوفّ، وعَالله بن بَشير الحَرَائي بعلف، وعقبة بن خالد السَّكونيّ، وعمرُ بن أيّوب المَوْصليّ، وعيسى بن يونس السَّبِيعيّ، ومحمدُ بن يزيد الواسطيّ، ومعروفُ بن حَسَّان الضيّ، ومهران بن أبي عمر الرازي، ويحبي بن عبد الملك بن أبي غَنية .

أمر النيل في هده السنة ــ المـاء الفديم ذراعان وسبعة أصامع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصامع .

\* \*

ما وقـــع من الحوادث سنة 1۸۹ السنة الثانية من ولاية أحمد بن إسماعيل على مصر وهي سمة تسع وثمانين ومائة — فيها سار الرشيد الى الرّى بسبب شكوى أهل نُحراسان عاملَهم على بن عيسى بن ماهان، فقد رَمُوه بعظائم وذكروا أنه على نيّة الحروج عن طاعة الرشيد؛ فأقام الرشيد بالرّى أربعة أشهر حتى وافاه ابن عيسى بالأموال والجواهر والتّحف للخليفة ولكبار القواد حتى رضى عنه الرشيد ورده الى عمله، وخرج مُشَيّعًا له لمّا خرج الى خراسان .

قلت: لله درّ القائل في هذا المعنى:

بَمْتُ فى حاجتى رسولًا \* يُكِنَى أَبَا دِرْهُمْ فَتَمَّتُ ولو سِـواه بعثتُ فيهـا \* لم تَّحْظَ نفسى بمـا تَمَنَّتْ

وفيها كان الفداء ، حتى لم يبق بمالك الروم فى الأسر مُسلمُ ، وفيها تُوفى العباسُ بنُ الأحنف بن الأسـود بن طلحة أبو الفضل الشاعر المشهور حامل لواء

<sup>(</sup>۱) كدا فى تاريخ الذهبى والطبرى وتقريب التهذيب وطبقات آبر سعد · وفى الأصلين : «غياث» وهو تحريف · (۲) فى الأصلين : «ورموه» ·

(Tid)

الشعراء في عصره ، أصله من غَرْب نُراسانَ ونسَا ببغدادَ وقال الشعرَ الفائقَ ، وكان مُعظمُ شعره في الفَزَل والمديح، وله أخبارٌ مع الخلفاء، وكان مُلوّ المحاصرة مقبولا عند الحاصّ والعام، وهو شاعرُ الرسيدِ ، وحالُ إبراهيم بن العبّاس الصَّوليّ . قال ابن خلكان : وحكى عمر بن شَبَّةَ قال : مات إبراهيم الموصليّ المعروفُ بالنديم سنة ثمان وثمانين ومائة ، ومات في ذلك اليوم الكسائي النحويّ ، والعباس بن الأحنف، وهشيمة الحمّارة ، فرُقع ذلك الى الرشيد فأمر المأمونَ أن يُصلّى عليهم ، فحرج فصَفوا بين يديه فقال : من هذا الأول ؟ فقالوا : ابراهيم الموصليّ ، فقال : أخروه وقد موا العباسَ بن الأحنف ، فقدم فصلّى عليه ، فلما فرغ دنا منه هاشم بن عبد الله بن مالك الخزاعيّ ، فقال : يا سيّدى ، كيف آثرت العباسَ بن الأحنف بالتّقدمة على من حضر! فقال : لقوله :

(٢) وسمى بها ناسٌ وقالوا إنها ﴿ لِهِي التِي تَشْقَى بهـا وتُكَابِدُ فِحَدَتُهُم لِيكُونَ غَيُرِكَ ظُنَّهُم ﴿ إِنِي لِيُعْجِبُنِي الْحَبُّ الْجَاحِدُ

قلت : وفى موت الكسائى وابراهيم الموصلي والعباس بن الأحنف فى يوم واحد نظر ، والصحيح أن وفاة العباس هذا تأخرت عن وفاه هؤلاء المدكورين بمدة طويلة . ومما يدل على ذلك ماحكاه المسعودى فى تاريحه عن جماعة من أهل البصرة ، قالوا : خرجا نريد الج ، فلمما كنا ببعض الطريق اذا علام واقف ينادى الباس : هل فيكم أحد من أهل البصرة ؟ قالوا : فعدّلنا اليه وقلنا : ما تريد ؟ قال : إنّ مولاى يريد

<sup>(</sup>۱) هكدا ق الأناق في ترجمة أبى العناهية (ج ؛ ص ۱۱۱ طع دار الكتب المصرية) ، وابن حلكان ق الكلام على العباس بن الأحنف، ولم نعثر على صبطها . وق الأصليز . « الهشمية » بالتعريف . (۲) ورد هذا الشطر في الديوان هكدا :

<sup>\*</sup> سماك لى قوم وقالوا إنها \*

<sup>(</sup>٣) كدا ق ديوان العباس بن الأحنف · وفي الأصلين : « وتكامد » بالميم ·

أَن يُومِسَكُم ؛ قالوا : فِملْت معه واذا شخصٌّ مُلَقَّ تحت شجرة لا يُحيرُ جوابا ، فحلسنا حولَه فاحس بنا فرفع طرفَه وهو لا يكاد يرفعُه ضعفًا ، وأنشأ يقول :

> يا غريبَ الدار عن وَطَنِيهُ \* مُفَرَدًا بِبَكَى عَلَى شَعَنِيهُ (١) كَتَّسًا جِسْدً البكاءُ بِسِه \* دَبَّتِ الأسسِقامُ في بَدَنَهُ

ثم أُغمِيَ عليمه طويلا ، ونحن جلوسٌ حولَه إذ أقبل طائر فوقع على أعلى الشمجرة وجعل يُغرِّدُ، ففتح عينيه فسيم تغريده ثم قال :

ولفَـد زاد المــوَّادَ شَجًا \* طائرٌ ببـــكى على فَنَنِــهُ شَـــنّه ما شــقنى فبــكى \* كُلْنـا ببــكى على سَـكَنهُ

ثم تَنفَس تنفَسًا فاضت نفسُه منه ، فلم نبرَح مر عنده حتى غسَلناه وكفّناه وتولّينا الصلاة عليه ، فلما فرغنا من دفنه سألنا الغلام عهه، فقال : هذا العباس بن الأحنف رحمه الله .

(۲) وذكر أبو على الفالى فى ° كتاب الأمالى " : قال بَشّار بن بُرُد : ما زال غلام من بنى حنيفة ( يعنى العباس ) يُدخِلُ نفسه فينا ويخرجها منا حتى قال :

أَبِكِي الذين أَذَاقُونِي مُودِّتَهِـم \* حتى إِذَا أَيقَظُونِي للهوى رَقَدُوا والسَّنَهِضُونِي فلمَّا قمتُ مُنتصِبًا \* بِثِقْلِ ما حَـلُونِي منهم قعـدُوا وقد خرجا عن المقصود لطلب الفائدةِ، ونرجِع الآن الى ما نحن بصدده .

<sup>(</sup>١) كدا في الديوان . و في ف : « زاد البكاء به » . وفي م : « جاد » .

 <sup>(</sup>۲) ورد هذا الخبر في الأمالي (ج ۱ ص ۸ - ۲ طبع دار الكتب المصرية) ولكنه لم يدكر هدين
 البيتين بل ذكر آخرين ونصهما :

رف البكا، دموع عينك فأستعر \* عيا لعسميرك دمعها مدرار مرے دا يعبرك عينه تبكى بها \* أرأيت عيا لدكا، تعار!

1)

وفيها توقى على بن حُزة بن عبد الله بن بهمن بن فيروز مولى بنى أسد، أبو الحسن المعروف بالكسائى النحوى المقرئ، وسُتى بالكسائى لأمه أحرم فى كساء وهو مُعلّم الرشيد وفقيهه وبعده لولديه الأمين والمأمون، وكان إماماً في فنون عديدة : النحو والعربية وأيام الناس، وقرأ القرآن على حمزة الزيّات أربع مرات، واختار لنفسه قراءة صارت إحدى القراءات السبع، وتعلّم النحو على كرّ سنه، وخرج الى البصرة وجالس الخليل ابن أحمد، وذكر ابن الدورق قال: إجتمع الكسائى واليزيدى عند الرشيد، فحضرت العشاء فقدموا الكسائى فأرتج عليه [ف] قراءة (قُلْ يَأيّبُ الْكَافِرُونَ) ؛ فقال البنديدى : قراء هُ هـده السّورة يُربّح أو فيها على قارئ أهل الكوفة ! . قال : فضرت الصلاة فقدموا اليزيدي قاريم عليه في الحمد؛ فلما سَلّم قال :

إحفظ لِسانكَ لا تَقُولُ فَتُبَسَلَى \* إِنَّ البِـــلاءَ مُوكِّلٌ بالمنطــقِ

وكان الكسائى عند الرشيد بمنزلة رفيعة ، سار معه الى الرَّى فيرض ومات بقرية را الرائية من مات مع الرشيد محمد بن الحسن العقيه صاحبُ أبى حنيفة فقال الرشيد لل رَجع الى العراق: [اليوم] دفنتُ الفقه والنحو بَرْنَبُوية ، وفيها توفى محمد بن الحسن الفقيه آبن فرقد الشيبانى مولاهم الكوفى الفقيه العلامة شيخ الإسلام وأحد العلماء الأعلام مفتى العراقين أبو عبد الله ، قيل : إنّ أصله من حَرِشًا من غُوطة دِمَشَى ، ومولده بواسط ونشأ بالكوفة وتفقه بأبى يوسف ثم بأبى حنيفة وسم عمسعراً ومالك



<sup>(</sup>۱) كذا فى الأصلين. وفى بغية الوعاة السيوطى طبع مصر ووفيات الأعيان لاَبن حلكان طع بولاق: 
«على من حمرة بن عبد الله بن عمّان من ولد بهم بن فيروز» . (۲) رنبو يه ( بفتح أوّله وسكون ثانيه ثم باء موحدة و بعد الواو ياء مشاة من تحت مفتوحة): قرية قرب الرى . (٣) الزيادة عن معجم ياقوت فى الكلام على رنبويه . (٤) حرستا (التحريك وسكول السين وتاء فوقها بقطتان): فرية كبيرة عامرة فى وسسط بساتين دمشق عل طريق حمص بيها و مين دمشق أكثر من فرسخ (انظر معجم ياقوت فى المحرستا) .

ابن مِغُول والأو زاعي ومالكَ بن أنس؛ وأخذ عنه الشافعي وأبو عَبيد وهشام بن عبيد الله وعلى بن مسلم الطُّوسي وخلقُ سواهم؛ وكان إماما فقيها محدثا مجتهدا ذكيا، انتهت اليه رياسةُ العلم في زمانه بعد موت أبي يوسف ، قال أبو عبيد : ما رأيتُ أعلم بكاب الله منه ، وقال الشافعي : لو أشاء أن أقولَ نزل القرآنُ بلغة محمد بن الحسن لقلتُ لفصاحته ، وقد حملتُ عنه وقر بُخي كُتباً ، وقال إبراهيمُ الحربي : قلت لأحمد بن حنبل : من أينَ لكَ هذه المسائلُ الدَّقاقُ ؟ قال : من كتب محمد ابن الحسن ، وعن الشافعي قال : ما ناظرتُ أحدًا إلا تغير وجهُهُ ما خلا محمد بن الحسن ، وقال أحمد بن محمد بن أبي رَجاء : سمعتُ أبي يقول : رأيتُ محمد بن الحسن في النوم فقلت : إلام صِرتَ ؟ قال : عُفِر لى ؛ قلت : بمَ ° قال : الحسن في النوم فقلت : إلام صِرتَ ؟ قال : غُفِر لى ؛ قلت : بمَ ° قال :

قلتُ : وقد تقدّم فى ترجمة الكسائى" أنهما ماتا فى صحبة الرشيد بقرية رَنْبُويَه من الرّى"، فقال الرشيد : دفنتُ الفِقهَ والعربيَّةَ بالرى" .

أصر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا و إصبعان .

# ذكر ولاية عبدالله بن محمد على مصر

(۲) هو عبدُ الله بن مجمد بن ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العبّاس، الأمير أبو محمد الهاشمي العباسي المعروفُ بآبن زينب، ولّاه الرشيدُ إمرةَ مصرَ على الصلاة بعد عزل أحمدَ بن اسماعيلَ سنة تسع وثما بين ومائة ، ولمـــا وَلِي مصرَ أرسل يَستخلفُ

<sup>(</sup>۱) وقر بحتی أی حمل بعیر · (۲) المقریری : « عبید الله » ·

(770)

على صلاة مصر لَميعة بن موسى الحضرى، فصلّ لهَيعةُ المذكور بالناس إلى أن قدم عبدُ الله بن مجمد المذكورُ الى مصر في يوم السبت للنصف من شوال سنة تسع وثمانين ومائة المذكورة؛ وسكن المعسكَر على عادة أمراء بنى العبَّاس، ثم جعل على شُرطته أحمدَ بن حوى العُذْري مدّة، ثم عزله ووتى محمدَ بن عَسَّامَة ، ولم تَطُلُ مدّة عبد الله المذكور على إمرة مصر وعُرزَلَ بالحسين بن جميل لإحدى عشرة بقيت من شعبانَ سنة تسعين ومائة . وخرج عبد الله من مصر وآستخلف على صلاتها هاشمَ بنَ عبد الله ابن عبد الرحمن بن معاوية بن حُدَيج؛ فكانت مدَّةُ ولاية عبد الله هـــذا على مصر ثمانيةَ أشهر وتسعةَ عشر يوما. وتوجّه الى الرشيد فأفزه الرشيدُ من جملة فؤاده وأرسله على جماعة نَجْدةً لعلى بن عيسى لقتال رافع بن الليث بن نصر بن ســيَّار، وكان رافعٌ ظهر بمـا وراء النهر مخالفا للرشيد بسَمَرْفَند . وكان سبب حروج رافع أنّ يحيي بن الأشعث تزوّج آبنةً لعمه أبي البعان وكانت ذاتّ يسار ولســـان، ثم تركها يحيي بن الأشعث بسمرقند وأقام ببغــدادَ وآتخذ السَّراريُّ، فلمَّــا طال ذلك عليها أرادت التخلُّصَ منه، وبلغ رافعًا خبرُها فطَمِع فيها وفي مالها ، فدسَّ اليها مَنْ قال لهـــا : لا سبلَ الى الخلاص من زوجها الا أن تُشهدَ عليها قوما أنها أشركت بالله ثم تَتوبَ فينفسـخَ نكاحُها وتحـلُّ للا زواج، فقعلت ذلك فتزوَّجهـا رافعٌ . فبلغ الخـبُر يحيى بن الأشـمث فشكا الى الرشـيد ، فكتب الرشـيدُ الى على بن عيسي يأمرُه أن يُفرَقَ بينهما وأن يُعاقبَ رافعًا ويَجلِدَه الحدّ ويُقَيِّدَه ويطوفَ به في سَمْرُقَند على حمــار [ حتى يكورن عِظَــٰةً لغيره ] ففعــل به ذلك ولم يَحُــــّــــّـه ، وحُبِسَ رافعٌ

وق الأصاين : « احمد بن موسى » · (٣) الزيادة عن الطبرى ·

<sup>(</sup>۱) في المقريزي والكندي: « لهيمة بن عيسي » · (۲) كدا في الكنــدي وصوّبه ·

بسمرة ند مدّة ، ثم هرب من الحبس فليحق بعلى بن عيسى ببَلْخ ، فأراد ضرب عنقه فشفع فيه عيسى بن على بن عيسى ، وأمره بالانصراف الى سمرقند ، فرجَع اليها ووثب بعامل على بن عيسى عليها وقتله وآستولى على سَمَرْقَند وآستفحل أمرُه حتى خرجت اليه العساكر وأخذته وقُتل بعد أمور ، ولما عاد عبدُ الله صاحب الترجمة الى الرشيد ساله في إمرة مصر ثانيا فإبي واستمر عند الرشيد الى أن مات ،

\* \*

ما وقـــع مر\_ الحوادث سنة ١٩٠ السنة التي حكم فيها عبد الله بن مجد العباسيّ على مصر وهي سنة تسعين ومائة — فيها افتتح الرشيدُ مدينة هر قالة وبتَّ جبوسَه بارض الروم وكان في مائة الف فارس وخمسة وثلاثين الفا سوى المُطَّوِّعة ، وجال الأميرُ داود بن موسى بن عبسى العباسيّ في أرض الكفر وكان في سبعين ألها ، وكان فتحُ هِرَ قُلَةً في شوال ، وأخربها وسبى أهلها ، وكان الحصارُ ثلاثينَ يوما ، وفيها افتتح شَراحِيلُ بن مَعْن بن زائدة الشيباني حصن الصقالبة بالمغرب ، وفيها أسلم الفضلُ بن سهل المجوسيّ على يد المأمون ابن الرشيد ، وفيها بعث نقفورُ ملكُ الروم الى الرشيد بالخراج والجزية ، وفيها نقضت أهلُ فَبرسَ [المهد] ، فغزاهم ابنُ يجيي وقتَل وسبّى ، وفيها افتتح يزيدُ بن عُلَد الصَّفْصَافَ ومَلْقُونِيَة ، وفيها توقي يحبي بن حالد بن بَرمَك في حبس الرشيد، ويجي هذا هو والد ومَلْقُونِيَة ، وفيها توقي يحبي بن حالد بن بَرمَك في حبس الرشيد، ويجي هذا هو والد وفيها توفي سعدونُ المجنونُ ، كان صاحبَ عجبة وحال ، صام ستين عاما حتى خف

 <sup>(</sup>۱) هرقلة بالكسرتم الهنح : مدينة ببلاد الروم .

لابن الأثير . وفي الأصلين : « الحمل » وهو تحريف . (٣) الصفصاف : ثورة من ثغور

المصيصة (انظر الحاشية رقم ٢ ص ١٠٢ من هذا الجزء) . ﴿ ٤ُ) مُلْقُونِيَّةُ : بلد من بلاد الروم

قريب من قونية •

 $(\tilde{r}_{i}^{*}\tilde{r}_{i})$ 

دماغُه فسهاه النــاسُ مجنونا . قيل : إنّه وقف يوماً على حَلْقة ذى النون [المصريّ] وهو يوظ الباس فسمع سعدونُ كلامَه، فصرَخ وقال :

ولا خيرَ في شكوى الى غيرمُشتكَّى \* ولا بدّ من شكوى اذا لم يكن صبرُ

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها مات أسدُ بن عمرو البَجَلي الفقيه، و إسماعيل بن عبد الله بن مُسطَنطِين مقرئ مكة في قول، والحكم بن سِنان (۱) الباهلي القربي، وشجاع بن أبي نصر البَلْخي المقرئ، وعبد الله بن عمر بن غانم قاضي إفريقية، وأبو علقمة عبد الله بن محمد الفروي المدنى، وعبد الحميد بن كعب بن علقمة المصرى، وعثمان بن عبد الحميد اللاحق، وعبيدة بن حميد الكوفي الحداء، وعطاء بن مسلم الحلبي الخقاف، وعمر بن على المُقدّى، ومحمد بن بشير المعافري علم بن به ومحمد بن يزيد الواسطى، ومخلد بن الحسين في رواية، ومسلمة بن عُلى الخشني، ويحيى بن ميمون البغدادي التمار.

أمر النيل في هذه السنة ـــ المــاء القديم خمسة أذرع وآثبا عشر إصبعا، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

### ذكر ولاية الحُسينِ بن جَميل على مصر

هو الحسينُ بن جَميل مولى أبى جعفر المنصور أميرُ مصر ، وَلَاه الرشــيدُ إَمْـرَةَ مصر بعد عزل عبد الله بن محمد العباسيّ عنها على الصلاة في سنة تسعين ومائة، فقَدم

<sup>(</sup>۱) كدا فى تاريح الذهبى وتهذيب التهذيب . و فى الأصلين : « المقرئ » . (۲) كدا فى تاريخ الذهبى وتهذيب التهذيب . و فى الأصلين : « عمرو » . (۳) كدا فى تاريخ الذهبى وتهذيب التهذيب . و فى الأصلين : « المحروب » بالقاف . (٤) كدا فى مهذيب التهذيب والخلاصة وتهذيب المهذيب . (٥) كدا فى مهذيب التهذيب والخلاصة فى أسماء الرحال . و فى الأصلين : « الحهنى » .

مصريوم الخميس لعشر خلَوْن من شهر رمضان من السنة المذكورة وسكن المعسكر ؛ وجعل على شُرطَته كاملًا الهُنائي ثم معاويةَ بن صُرَد ، ثم جمع له الرشيدُ بين الصلاة والخراج في يوم الأربعاء لسبع خلون من شهر رجب سنة إحدى وتسعين ومائة . ولما ولي الخراجَ تشدّد فيــه فخرج عليه أهــل الحَوْفِ بالشرق من الوجه البحرى" وامتنعوا من أداء الخراج، وخرج عليهـم أبو النــداء بأَيْلةَ في نحو ألف رجل وقطع الطريق وأخاف الشُّبِلَ، وتوجُّه من أيلةَ الى مَدْينَ، وأغار على بعض نواحى قُرى الشأم وآنضم اليــه من جُذَام وغيرها جماعةٌ كبيرةً وأنسدوا غاية الإنساد ، وبلغ أبو النداء المذكور من النهب والقتل مبلغا عظيما، حتى بلغ الرشيدَ أمرُه، فجهّز اليه جيشا من بغدادَ لقتاله . ثم معث الحسينُ بن جَميل هذا من مصر عبدَ العزيز الجزري في عسكر آحر ما انتقى عبدُ العزيز بأبي النداء المذكور أيلةَ وقاتله بمن معه حتى هزَمه وظفر به. وعمد ما ظفِر عبد العزيز بأبي النداء المذكور وصل جيشُ الخليفة الرشيد الى بُلْبَسَ فى شؤال سـنة إحدى وتسعين ومائة ، فلما رأى أهلُ الحوف مَسْكَ كبيرهم ومجىءَ عسكر الخليفة أذء وا بالطاعة وأدوا الخراج وحملوا ماكان انكسر عليهم بتمامه وكماله . فلما وقع ذلك عاد عسكر الرشيد الى بغداد. وأخذ الحسين هذا في إصلاح أمور مصر. فبينها هو فى ذلك قــدم عليه الخبر بعزله عن إمرة مصر بمالك بن دَلْهُم وذلك فى يوم ثانى عشر شهر ربيع الأقول ســنة اثنتين وتسعين ومائة ، فكانت ولايته على مصر سنةً واحدة وسبعةَ أشهر وأباما .

<sup>(</sup>١) أيلة : مدينة على ساحل البحر الأحر نما يلي الحجار · وقبل : في آخر الحجاز وأقل الشام ·

<sup>(</sup>۲) في الكه ي : « الحروى » ·

ما وقـــع س الحوادث

السنة التي حكم فيها الحسن بن جميل على مصر وهي سنة إحدى وتسعين ومائة ـــ فها حجِّ بالناس أميرُ مكة الفضلُ بنِ العبَّاسِ. وفيها ولَّى الرشيدُ حَمَّوَيْه الخادمَ [بريَدُ] خُراسان.وفيها غزا يزيدُ بن تَحْلَد الرومَ في عشرة آلاف مقاتل، فأخذ الرومُ

Ŵ

عليــه المضيقَ ، فقُتلَ بقرب طَرَسُوس وقُتلَ معه سبعون رجلا من الْمُقَاتلة و رجع الباقون، فوتى الرشــيدُ غزوَ الصائفة هَرْثَمَةَ بنِ أَعْينَ المتقدّمَ ذكرُهُ في أمراء مصر فى محلَّه ، وضم اليه الرشيدُ ثلاثين ألفا من جند خُرَاسانَ ، ووجه معه مسرورًا الخادم، والى مسرور المذكور النفقات في الجيش المذكور وجميعُ أمور العسكر ،خلا الرياسة على الجيش فإن ذلك لهرثمةَ ن أعن المذكور . وفها نزل الرشيدُ بالزُّقَّة وأمر مهــدم الكَائس التي بالثغور . ثم عزل على بن عيسي بن ماهان عن إمرة خُراسانَ بهرثَمَةَ بن أعين المذكور . وبعد هذه الغزوة لم ىكل للسلمين صائفةً إلى سنة خمسَ عشرةَ ومائتين . وفيهـا توفُّ عيسي بن بونس بن أبي إسحاق السّبيعيّ (نفتح السين المهملة) أبو عمرو الكوفيُّ، كان محدَّثا حافظا زاهدا و رعا . قال جعفر البرمكيُّ : ما رأينًا مثلُّ آن يونس، أرسلنا اليه فأتانا بالرقة، وحدَّث المأمونَ فاعتلُّ قبل حروجه؛ فقلت: يا أما عمرو، قد أُمَرَ لك بخسين ألفَ درهم؛ فقال : لا حاجة لى فيها؛ فقلت : هي مائةُ ألف؛ فقال : لا والله، لا يتحدّث أهلُ العلم أبى أكلتُ للسُّنَّة ثمنا . وفيها توفى تحَلَّد آبن الحسين أبو محمــد البصرى، كان من أهل البصرة فتحوّل الى المُصَّيصة و رابط بها ، وكان عالما زاهدا وَ رِعا حافظا للسُّنَّة ، لا يتكلم فيها لا يَعنِيه .

<sup>(</sup>١) التكملة عن الطبرى .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم فى هذه السنة، قال: وفيها توفى خالدُ بن حَيَان الرَّقِ (١) الخواز، وسلمةُ بن الفضل الأبرش بالزى، وعبدُ الرحمن بن القاسم المصرى الفقيه، وعيسى بن يونس فى قول خليفة وآبن سعد، وتخلدُ بن الحسين المهلَّي بالمصيصة، ومُطرِّفُ بن مازن قاضى صَنْعاء، ومُعَمَّرُ بن سليان النَّخَمَى الرَّقِّ .

أمر النيل في هذه السنة ــ المـاء الفديم ثلاثة أذرع وأر بعة عشر إصوما، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع .

ذكر ولاية مالكِ بن دَلْهُمَ على مصر

هو مالك بن دَلْمَ بن عيسَى بن مالك الكلمي أميرُ مصر، ولاه الرشيد إمْرة مصر بعد عزل الحسين بن جميل عنها، ولآه على الصلاة والحراج، فقدم مصر يوم الخميس لسبع بقين من شهر ربيع الأقل سنة اثنين وتسعين ومائة . ولما دخل مالك هذا الى مصر وافي خروج يحيى بن مُعاذ أمير جيش الرشيد الذي كان أرسله نجدة للحسين ابن جميل على قتال أبى النَّداء الخارجي . وكان يحيى بن معاذ خرج من مصر ثم عاد اليها بعد عزل الحسين بن جميل . ولما دخل يحيى المذكور العُسطاط كتب الى أهل الأحواف أن آقدمُوا على حتى أُوصِي بكم مالك بن دَلهم أمير مصر، وكان مالك المذكور وقد نزل بالمعسكر وسكنه على عادة أمراء مصر، فدحل رؤساء اليمانية والقيسيّة من الحوف، فأعلق عليهم يحيى الأبواب وقبض عليهم وقيدهم وسار بهم، وذلك في نصف شهر رجب من السنة . واستمر مالك بن دلهم على إمرة مصر بعد ذلك مدّة، وجعل على شُرطته محمد بن تو بة بن آدم الأودى " من أهدل حمْص ،

 <sup>(</sup>۱) كذا فى الأصلين وتاريخ الدهبى والمشتم . وفى تقر ب التهذيب وتهذيب التهديب وطبقات ابن
 ٣ سعد : « الخزاز » بزايس . (۲) فى الكندى والمقريزى : «مالك بن دلهم بن عمير ... الخ» .
 (٣) فى الكندى : « محمد بن يزيد بن آدم » .

فاستمر على ذلك الى أرب صرَّفه الخليفة بالحسن بن البحباح في يوم الأحد لأربع خَلُون من صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة . فكانت ولايت على مصر سنة واحدة وخمســةَ أشهر تنقُص أيامًا لدخوله مصر وتزمد أياما لولاتــه سِغدادَ من الرشيد . وكان سببُ عزله أنّ الأمين أرسل اليه فى أوّل خلافته بالدعاء على منابر مصر لابنه موسى، واستشاره في خلع أخيه المأمون من ولاية العهد فلم يُشرُّ عليه . وكان الذي أشار على الأمين بخلع أخيه المأمون الفضلَ بن الربيع الحاجب، وكان المأمون يغُضُّ من الفضل، فعلم الفضلُ إن أفضيت الخلافةُ لاأمون وهو حى لم يُبْقِ عليــه، فأخذ في إغراء الأمين بخلع أخيه المأمون والبيعة لابنه موسى بولاية العهد، ولم يكن ذلك في عزم الأمين، ووافقه على هـذا على بن عيسى بن ماهان والسندي وغيرهمـا؛ فرجع الأمبنُ الى قولهم وأحضر عبد الله بن خازم، فلم يزل في مناظرته الى الليل، فكان مما قال عبد الله بن حازم : أَنشُدُكَ اللهَ يا أمير المؤمنين أن تكون أول الخلفاء نَكَتَ عهدَ أبيــه ونفَض ميثاقه! ثم جمع الأمينُ القوّادَ وعرض عليهم حلمَ المأمون فَأَبُواْ ذَلَكَ، وساعده قومٌ منهم، حتى بلغ الى نُحَرِّيمة بن خازم فقال : يا أمير المؤمنين، لم ينصَّحُكَ مَنْ كَذَبك ولم يَغُشَّكَ مَنْ صدَّقك، لا تُجَرَّىءُ القوَّادَ على الخلع فيخلعوكَ ولا تَحملُهم على نَكْث العهد فَيَنْكُثُوا عهدكَ و بَيْعتك، فإنّ الغادرَ مُحذُول والناكُثُ

مغلول . فأقبل الأمينُ على على بن عيسى بن ماهان وتبسّم وقال : لكن شيخ هذه

الدعوة ونابُّ هذه الدولة لا يُحالف على إمامه ولا يُوهن طاعته؛ لأنه هو والفضل

ابن الربيع حملاه على خلع المأمون . ثم آنبرم الأمر على أن يكتب للعال بالدعاء لابنه

<sup>(</sup>١) في الكندى: « الحسن من التختاح » . و في المقريري: «الحسن بن التختاج» بالحاء المهملة .

 <sup>(</sup>۲) في ابن الأثير : «حتى انقضى الليل» • (٣) كدا في ابن الأثير، وهو محرف في الأصلين •

 <sup>(</sup>٤) كدا في ان الأثير، وهو محرف في الأصلين .
 (٥) في آب الأثير: «ونائب» .

<sup>(</sup>٦) و نسحة ف : «لا يخالف عادته ولا يوهن طاعة » .

موسى ثم بعد ذلك بخلع المأمون، فكتب بذلك لجميع العال . فلما بلغ ذلك المأمون، أسقط اسمَ الأمين من الطرز و بدت الوحشةُ بين الأخو ين الخليفة الأمين ثم المأمون، وانقطعت البُرُد من بينهما ، فأخذ الأمين يوتى الأمصار من يثق به ، فعزل مالكًا هذا عن مصر ووتى عليها الحسن، كما سيأتى ذكره .

+ +

ما وقـــع مرـــ الحوادث سنة ۱۹۲ السه التي حكم فيها مالك بن دَهْم على مصر وهي سنة اثنين وتسعين ومائة - فيها قدم يحيى بن مُعاذ على الرشيد ومعه أبو النداء أسيرًا فقتله ، وفيها قتل الرشيد هَيْصَا اليماني وكان فد خرج عليه ، وفيها تحرّكت الحُرِّمية ببلاد أَذَرَ بِيجان ، فسار الى حربهم عبد الله بن مالك في عشرة آلاف فقتل وسبى وعاد منصورا ، وفيها توقى إسماعيل بن جامع بن إسماعيل بن عبد الله بن المطلب بن [أبي] وَدَاعة أبو القاسيم المكي كان قد قرأ القرآن وسم عالحديث، ثم غلب عليه الغِناء حتى فاق فيه أهل زمانه ، وأخذ عن زَلْزَلَ المفتى وغيره ، وفيها توقى عبد الله بن إدريس بن يزيد بن عبد الرحن ، أبو محمد الأودى ، مولده سنة خمس عشرة ومائة ، وقيل : سنة عشرين ومائة ، وتوقى بالكوفة في عشر ذى الحبّة ، وكان ثقة إماما زاهدا و رعا حجة كثير الحديث صاحب بالكوفة في عشر ذى الحبّة ، وكان ثقة إماما زاهدا و رعا حجة كثير الحديث صاحب سنة وجماعة ، كان لا يستقضى أحدًا يسمع عليه الحديث حاجة ، وفيها توقى على بن ظبيان أبو الحسن العبسي الكوفة ، كان لا يستقضى أحدًا يسمع عليه الحديث حاجة ، وفيها توقى على بن

**(** 

<sup>(</sup>۱) فى ابن الأثر وهامش الطبرى: «الكنانى» . (۲) الخزمية: صفان ، صف قبل الاسلام وهم الدس استباحوا المحرمات وزعموا أن الباس شركا. فى الأموال والنساء وداموا الى أن قتام م أنوشروان. والصنف الثانى بعد الاسلام وهم هر يقان ، بانكية وهم أتباع بابك الخزمى الدى طهر ساحيسة أذر بجبان وكثر بها أتباعه واستباحوا المحرمات وقتلوا الكثير من المسلمين وقد حهراليه بنو العباس جيوشا كثيرة استمرت فى عربهم عشرين سنة الى أن أحذ بابك وأحوه وصلما فى أيام المعتصم ، ومازيارية وهم أتباع مازيار الدى أظهر دين المحمرة بحرحان ، (راجع الفرق بين الفرق ص ٢٥١ — ٢٥٢ طبسع مصر) ، (۳) النكلة من الأغانى ونهاية الأرب ،

بالفقه على مذهب أبى حنيفة رضى الله عنه، تقلّد قضاء القُضاة عن الرشيد ، وفيها توقى الفضل بن يحيى بن خالد البرمكى فى حبس الرشيد ، كان قد حبسه الرشيد هو وأباه بعد قتل أخيه جعفر، فحُيسا الى أن مات أبوه يحيى، ثم مات الفضل هذا بعده وكلاهما فى حبس الرشيد ، وكان الفضل هذا متكبرًا جدًّا عَسِر الخُلُقُ إلا أنه كان أجود من أخيه جعفر وأندى راحة؛ ومولده فى ذى الحجة سنة سبع وأر بعين ومائة، وكان أسنَّ من هارون الرشيد بنحو شهر، لأنّ مولد الرشيد فى أول يوم من المحرّم سنة ثمان وأر بعين ومائة، فأرضعت الخيرُرانُ أمُّ الرشيد الفضل وأرضعت أمّ الفضل الرشيد أياما، وأمّ الفضل هى زُبيدة بنت منير بن يزيد من مولدات المدينة ، ولما الرشيد أياما، وأمّ الفضل حين بيا من مولدات المدينة ، ولما مات الفضل حزن الناس عليه وعلى أبيه وأخيه جعفر من قبله، وفيه يقول بعضهم :

يا بنى برمكَ واهًا لكُمُ \* ولأيّامكُمُ المُقَتَبَلَةُ كانت الدنيا عروسًا بكمُ \* وهي اليومَ ملولٌ أرمَلهُ

وفيها توفى القاضى أبو يعقوب يوسفُ بن القاضى أبى يوسف يعقوبَ صاحبِ أبى حنيفة، كان ولى القضاء فى حياة أبيه وكان إمامًا عالماً .

أمر النيل في هــذه السنة ــ المـاء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا.

<sup>(</sup>۱) فى تاريح الطبرى واَبن الأثير وقول لاَبن خلكان: «أَنْ الفَضْلُ نَوْقُ سَنَةُ ثَلَاثُ وتَسْعَينَ ومائةً» .

 <sup>(</sup>۲) كدا في تهذيب النهذيب وشرح القاموس وتاريج الاسلام للذهبي . و في الأصلين : «ابن البريد» .

#### ذكر ولاية الحسن بن البحباح على مصر

هو الحسن بن البحباح أمير مصر، وليها بعد عزل مالك بن دَهْم عنها فى صفر سنة ثلاث وتسعين ومائة ، ولما ولآه الرشيد على إمرة مصر جمع له بين الصلاة والخراج، فأرسل الحسن هدا يستخلف على صلاة مصر العَلَاء بن عاصم الخُولاني حتى قدم مصر يوم الاثنين لثلاث خَلَوْن من شهر ربيع الأقول من السنة ، وسكن المسكر، وجعل على شُرطته محمدَ بن خالدَ مدّة، ثم عزله بصالح بن عبد الكريم ثم عن صالح المذكور بسلمان بن غالب بن جبريل ، واستمرّ الحسنُ هـذا على إمرة مصر الى أن توفَّى الخليفة هارونُ الرشيد في جمادى الآخرة من السنة ووَلَى الخلافةَ ابنه الأمين محمد بن زبيدة، فثار جند مصرعلي الحسن هذا وقاتلوه، فقُتلُ مر . ﴿ الفريقين مَقْتَلةٌ عظيمةٌ حتى سكن الأمر، وجمع مال الخراج بمصر وأرسله الى الخليفة. فه ثب أهلُ الرملة على أصحاب المال وأخذوا المال منهم. و بينها الحسن في ذلك و رد عليه الخبر بعزله عن مصر بحاتم بن هَرْثمة ، فخرج من مصر بعد أن استخلف عوفً آبن وُهَيْب على الصلاة، ومحمدَ بن زياد على الخراج، وسافر من طريق الحجاز لفساد طرية. الشام . وكان خروجه من مصر لثمان بقين من شهر ربيع الأوَّل ســنة أربع وتسعين ومائة . فكانت ولايته على مصر سنةً واحدة وشهرا وثمانية وعشر من بوما.

\* \*

ما وقسم من الحوادث سنة ١٩٣ السـنة التي حكم فيها الحسن بن البحباح على مصر وهي سنة ثلاث وتسمين ومائة ـ فيها وافي الرشيدُ جُرجَانَ، فأنته بها خزائن على بن عيسي على ألف

 <sup>(</sup>۱) قدّمنا فيا سق ص ۱۳۸ رواية الكندى والمقريرى في هذا الاسم .
 (۲) في م :
 «ابن جلد» وهو تحريف .
 (۲) ق الأصلين : «بين» .
 (٤) الرملة : مدية عظيمة بفلسطين
 وكانت قصدتها ، وكانت رباطا المسلمين وقد خريت الآن .
 (۵) في الكندى : «وهب» .

وخمسائة بعير، ثم رحل الرشيد منها في صفر وهو عليل الى طُوسَ فلم يزل بها الى أن مات في ثالث جمــادى الآخره . وفيهــاكانت وقعةٌ بين هَــَرْثمة وأصحاب رافع بن الليث فآنتصر هرثمةُ وأسر أخا رافع وملك بخُاراً وقَدم بأخى رافع الى الرشــيد فسبّه ودَعا بقصَّاب وقال : فصَّل أعضاءه ، ففصَّله ، وذكر بعضهم أن جبريل بن بَعْنِيَشُوع الحكيم غَلِط فيمداواة الرشيد في ءِلته التي مات فيها فهم الرشيد بأن يفصّله كما فعل بأخى رافع ودعا به ؛ فقــال جبريل : أَنْظُرُني الى غد يا أمير المؤمنين فإنك تُصبح في عافية فأنظره فمات الرشــيد في ذلك اليوم . وفهــا قُتل نقفور ملك الروم في حرب بُرِجَانَ، وكان له في المملكة تُسْعُ سنين، وملَك بعده ابنُه أَسْـتَبْرَاقُ شهرين وهَلَك فَمَلَك مَيْخَائِيلُ بِن جُورِجِس زُوجُ أَخْتُه ، وفيهــا تُوقَّى الخليفة أمر المؤمنين أبو جعفر هارونُ الرشــيد بن الخليفــة محمد المهدى بن الخليفة أبي جعفر المنصور عبد الله بن محمــد بن علىّ بن عبــبد الله بن العباس، العباسيُّ الهاشميُّ البغداديّ وهو الخامس من خلفاء بني العباس وأجلُّهم وأعظمُهم، نال في الخلافة ما لم بنله خليفة قبله ، استُخلف بعهد من أبيه المهدى بعد وفاة أخيه موسى الهادى، فإن أباه المهدى " كان جعله ولى عهده بعــد أخيه الهادى، فلمــا مات الهــادى حسما تقـــدّم ذكُرُه وَلَىَ الرشيدُ بالعهد السابق من أبيه، وذلك في سنة سبعين ومائة، ومولده بالريِّ لمُسَاكان أبوه أميرًا عليها في أوّل يوم من محرّم سـنة ثمان وأربعين ومائة ، ومات في ثالث جمادي الآخرة بطُوسَ ، وصلَّى عليه آبنه صالح ودُفن بطوس؛ وأمه أمُّ ولد تُسمّى الخَيْزُرانَ وهي أم أخيه الهادي أيضا .

<sup>(</sup>۱) كدا فى الطبرى وابن الأثير · و برجان : بلد من نواحى الخرر · وفى الأمليں : «جرجان » وهو تحریف · (۲) فى الطبرى وابن الأثير : «سبع سین» ·

قال عبد الرزاف بن هَمَّام : كنت مع الفُضَيل بن عياض بمكَّة فمرّ هارون الرشيد، فقال الفُضَيْل : النــاس يكِهـون هـذا وما في الأرض أعزُّ على منه، لو مات لرأيتَ أمورًا عظاماً . وقال الجاحظ : إجتمع للرشيد ما لم يجتمع لغيره : وزراؤه البرامكةُ ، وقاضيه أبو يوسف، وشاعره مَرْوالُ بن أبي حَفْصة ، ونديمه العبَّاسُ بن محمد عمر أبيه، وحاجبه الفضلُ بن الربع أُثبَهُ النَّاس وأعظمُهم، ومغنَّيه إبراهيمُ المَوْصِليَّ ، وزوجته زُبِّيدُةُ بنت عمــه جعفر اه . وكانت خلافته ثلاثا وعشرين ســنة وشهرين ونصفا، وتولَّى الخلافة من بعده ابنُه محمد الأمين بن زبيدةً . ومات الرشيد وله خمس وأربعون سنة. وفيها بوقى صالح [ بن عمرو ] بن محمدبن حبيب بن حسّان ، الحافظ أبوعلى البغداديّ مولى أسد بن خُزّيمة المعروف بجَزَرَهُ ( بحيم وزاى معجمة وراء مهملة )، لُقّب بجزرة لأنه قرأ على بعض مشايخ الشام: «كان لأبى أمَّامَةَ جَرَرَةٌ يَرْفِي بها المرضي» ، فَصَحَّفَ خَرَزَةَ جَزَرَةَ فَسَمَّى بِذَلُكَ؛ وَكَانَ إمامًا عالمًا حافظًا ثقةٌ صَــدُوقًا . وفيها توفى غُنْدُر وآسمه محمد أبو عبد الله البصرى" الحافظ، سمع الكثيرَ وروى عنه خلائقُ، وكان فيه سلامةُ باطن . قال ابن مَعين: اشترى غندر سَمَّكَا وقال لأهله : أصلحوه، فأصلحوه وهو نائم وأكلوا ولَطَّخُوا يده وقمَهَ؛ فلمَّ ٱنتبِه قال : قدَّموا السمكَ، فقالوا : قد أكلتَ ، فقال : لا ، قالوا : فَشُمّ يدك ، ففعل فقال : صدّقتم ، ولكنَّى ما شَبعتُ .

<sup>(</sup>۱) التكلة عن شرح القاموس: وفى تاريح مداد: «صالح من محمد س عمرو» . (۲) وق دلك أقوال أخرى دكرها الخطيب البعدادى فى الكلام عليه فى الحزه السابع من تاريخه، ومنها أمه كان يقرأعلى محمد بن يحيى الرهريات فلها بلع حديث عائشة أنها كانت تسترقى من الحرزة، قال: «من الجرزة» فلقب بجزرة . وقيل: انه كان معروفا بذلك فى حداثته فقد حدّث عن نفسه أمه كان يقرأ مرة: « وكان لأبى أمامة شرزة يوق بها المريص فصحف الحرزة الى جرزة بلقب بدلك . وعير دلك مر في أقوال لا تخرج عن هذا المعنى . (٣) عند بعنم العين الممحمة ونون ساكمة ثم مهملة مفتوحة وقد تصم لقب محمد المذكور لقب بذلك لأنه أكثر من الدؤال فى مجلس ابن جريح فقال: ما تريد يا عدر؟ يقال دلك للإم الملتة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها تُوفى إسماعيل بن عُليّة أبو بِشر البصري ، والعبّاس بن الأحنف الشاعر المشهود، والعباس بن الحسن الحسن العَلَوي ، والعباس بن الفضل بن الربيع الحاجب ، وعبد الله بن كُليّب المُرادي بمصر، وعَوْن بن عبد الله المسعودي ، ومجد بن جعفر البصري ، ومروان بن معاوية الفَزَاري تزيل دِمَشْق ، وأبو بكر بن عَيّاش المقرئ بالكوفة .

أمر النيل فهذه السنة \_ الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا.

#### ذكر ولاية حاتم بن هَرْثمة على مصر

هو حاتم بن هر ثمة بن أعين أمير مصر، وليها بعد عزل الحسن بن البَحْباح عنها، ولآه الحليفة الأمين محمد في إمرة مصر وجمع له الصلاة والخراج؛ وسار من بغداد حتى قدم بُلبيس في عساكره ونزل بها، وطلب أهل الأحواف بفاءوه وصالحوه على خراجهم، ثم انتقض ذلك وثاروا عليه وآجتمعوا على قتاله وعسكروا؛ فبعث اليهم حاتم المذكور جيشا فقاتلوهم وكسروهم ثم سار حاتم من بلبيس حتى دخل مصريم الأربعاء لأربع خلون من شؤال سنة أربع وتسعين ومائة ومعه نحو مائة من الرهائن من أهل الحرف .

وسكن حاتم المُعَسْكَرعلى عادة أمرا، مصر وجعل على شُرَطه ابنَه، ثم عزَله بعلى بن المُتَنَّى، ثم عزل عليا أيضا بعُبَيْد الله الطَّرَسُوسى ، واستمرعلى إمْرَة مصر ومهّد أمورها وآبتنى بها القُبَّة المعروفة بقبَّة الهواء، ودام على ذلك حتى و رَد عليه الخبر من الخليفة

 <sup>(</sup>۱) هو اسماعيل بن ابراهيم بن مقسم ، وعلية أمه ، وزعم بعصهم أنها جدّته أم أمه (واجع بهذيب النهذيب) .

الأمين مجمد بعَزْله عن إمرة مصر فى جمادًى الآخرة سنة خمس وتسمعين ومائة . وتولّى مصرَ بعده جابُر بن الأشعث . فكانت ولاية حاتم هـذا على إمرة مصر سنة واحدةً ونصفَ سنة تنقُص أماما .

\* \*

ما وقـــع مز\_ الحوادث سة ١٩٤

(TŶŤ)

الســنة التي حكم فهـ حاتم بر. ﴿ هَرْمُة على مصر وهي سنة أدبع وتسمين ومائة ـ فها أمر الخليفة الأمن بالدعاء لآبنه موسى على المابر بعد ذكر المأمون والقاسم، فتنكَّركلُّ واحد من الأمين والمأمون لصاحبه وظهر الفسادُ بينهما وهــذا أوّل الشر والفتنة بين الأخَوّ يْن . ثم أرسل الأمين في أشاء السنة الى المأمون يسأله أن يقدّم ولد الأمن موسى المذكور على نهسه ويذكُر له أنّه سماه الباطق بالحقُّ؛ فقَويَت الوَحْشَةُ بِينهما أكثر، ووقَع أمورياتي ذكْرُبعضها. ثم عزل الأمين أخاه القاسم عن التَّغُور والعواصم ووتَّى عوَضَه خُرَيْمــٰه بن حازم، واستدعى القاسمَ الى بغداد وأمره بالمُقام عنــده . وفيهـا ثار أهل حِمْص بعاملهم إسحاق بن سايان فنزح الى سَلَمْيَةَ فَوَلَّى عليهم الأميزُ عبدَ الله بنَ سعيد الحَرَشيِّ ؛ فحبس عدَّة من وُجُوههم، وقتل عدّة وضرب النار في نواحىحمص؛ فسألوه الأمان فأتمنهم فسكنوا ثم هاجوا فقتــل طائفة منهم . وفيها في شهر ربيع الأوّل بايع الأمين بولاية العهــد لأبنه موسى ولقَّبه بالماطق بالحقَّ، وجعل وزيرَه علىَّ بن عيسى بن ماهان . وكان المأمون لمَّتَ بلغــه عَـزلُ القاسم عن الثغور قطع البريد عن الأمين وأسقط ٱسمَه من

<sup>(</sup>۱) سلمية : فى ماحية البرية من أعمال حماة ، وهى ملدة نرهة كنيرة المياه والشحر رحية حصبة و بها بساتين كثيرة وهى ثعر من ثمورالشام ، يقال : إنه لمما برل مأهل المؤتمكة ما نرل من العسدات وحم الله منهم مائة نفس فنجلهم مرحوا اليها هدروها وسكوها فسميت سلم مائة ثم حرف الباس اسمها سلمية .

 <sup>(</sup>٢) كدا في هامش م . وفي الصلب من السحنين : « البريدية » .

(ÝÝŤ)

الطرز والسكة . وفيها وتب الروم على ملكهم ميخائيل فهرب وترهّب ، وكان ملك سنتين، فملكوا عليهم ليون الفائد . وفيها توقى حفص بن غِيَاث بن طَلْق أبو عمر النّخعى الكوفى قاضى بغداد بالوجه الشرق ، ولي القضاء مدة طويلة وحسُنت سيرتُه الى أن مات قاضيًا فى ذى المجة ، وكان ثقة ثبتًا مأمونا إلا أنه كان يدلس . وفيها توقى أبو نصر الحُهنى المُصاب من أعل المدينة . قال محمد بن إسماعيل بن أبى فُدَيْك : كان يجلس مكان أهل الصَّقة من مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا يكلم أحدا ، فاذا سُئل عن شيء أجاب بجواب حسن ، ووقع له مع الرشيد أمورً ودفع اليه أموالا فلم يقبلها .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي سالم بن سالم البَلْخي العابد ضعيف، وسُويْد بن عبد العزيز قاضي بَعْلَبك، وشَقِيق بن إبراهم البَلْيِخي الزاهد، وعبد الوهاب بن عبد الحبيد التقفي ، وعبيدالله بن المهدي محمد بن المنصور، وأبو عبد الله محمد بن حرب الحَوْلاني الأبرش، ومحمد بن سعيد بن أبان الأُمَوى الكوفي ، ومحمد بن أبان الأُموى ويعيي بن سعيد بن أبان الأُموى ويعي بن سعيد بن أبان الأُموى والقاسم بن ريد الحَوْمِي .

أمر النيل في هـذه السنة – المـاء القديم خمسة أذرع سواء، مبلغ الزيادة
 سمعة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا

<sup>(</sup>١) السكة : حديدة منقوشة تصرب عليها الدراهم ، و يعيى هذا أنه أسقط اسمه س الدراهم المضروبة .

 <sup>(</sup>٢) كدا ق الحلاصة في أسما. الرحال وتهذيب النهذيب . وفي الأصلين وعقد الجمال : «أبو عبدالله» .

<sup>(</sup>٣) كدا في الأصلين وتهــذيب التهذيب . وفي الحلاصــة في أسمــا، الرجال : «الجـــولاني » بالجيم .

<sup>(</sup>٤) كدا في تاريخ الاسلام للذهبي وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « الحرى » بالحاء المهملة وهو . . . - . .

+ +

ما وقـــع مرـــ الحوادث سنة ١٩٥ السنة الثانية منولاية حاتم بن هَرْ مَمة على مصروهي سنة خمس وتسعين ومائة ، وهي التي عُزِل فيها حاتم بن هَرْ مَمة المذكور - فيها لما تحقق المأمون خُلْعَـه من ولاية العهد تسمّى بإمام المؤمنين ، وفيها قال بعضُ الشعراء فيا جَرى من ولاية العهد لموسى بن الأمين وهو طفل ، وكان ذلك برأى الفضل وبكر بن المُعتمِر : أضاع الخلافة غشَّ الوزير \* وفِسْقُ الأمير وجَهْلُ المُشيرِ فَهَ فَشَّ الوزير \* وفِسْقُ الأمير وجَهْلُ المُشيرِ فَهَ فَشَّ الوزير \* يريدان مافيه حَتْفُ الأميرِ

في أبيات كثيرة . وفيها في شهر رسع الآخر عقد الأمين لعدلي بن عيسى بن ماهان على بلاد الجبال : هَمَدَان وَنَهَاوَنْد وَقُمْ وأصبهان، وأمر له بمائى ألف دينار وأعطى لجنده مالاً عظيا . وخرج على بن عيسى المذكور في نصف جُمادَى الآخرة من بغداد ، وأخذ معه قيد فضة ليقيد به المأمون . ووقع لعلى هذا مع جيش المأمون أمور يطول شرحها . وفيها ظهر الشَّفْياني بدِمَشْق و بُويع بالخلافة، وأسمُه على بن عبد الله بن خالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيان، في ذي الحجة ، وكنيتُه أبو الحسن، وطرد عامل الأمين عن دِمَشْق، وهو سليان بن أبي جعفر بعد أن حَصَره الشّفياني بدمشق مدّة ثم أفات منه . وخالد بن يزيد جدّ السّفياني هذا هو الذي وضع حديث السفياني في الأصل ، فإنه ليس بحديث، غير أن حائدا لما سيم حديث المهدى من أولاد على في آخر الزمان أحبً أن يكون من بي شُفيان من يَظْهر حديث المهدى من أولاد على في آخر الزمان أحبً أن يكون من بي شُفيان من يَظْهر

<sup>(</sup>۱) أمه هيسة بنت عبيد الله بن العباس بن على س أبي طالب ، وكان يقول: أنا السفيانى بن العبر، أنا ابن النفير وابن شيخى صفيى ( يمى عليا ومعاوية ) . (۲) وكان يلقب أيصا بأبي المعيطر لأنه قال يوما لجلسائه : أى شى، كنية الجرذري ؟ قالوا : لا ندرى، قال : هو أبو العميطر، فلقبوه به . (راجع تاريخ ابن الأثير في حوادث هذه السة وصفحة ٥ ٥ ١ من هذا الجرم) .

في آخر الزمان، فوضَع حديثَ السّفيانيّ؛ فمشى ذلك على بعض العوام انتهى . وفيها توفّى إسحاق بن يوسف بن محمد، أبو محمد الأزرق الواسطىّ، كان من الفقهاء الثّقات الصالحين الحدّثين، أقام عشرين سنة لم يرفع رأسه الى السماء حياءً من الله، ومات بواسط . وفيها توقى بَكَار بن عبد الله بن مُصْعَب بن ثابت بن عبد الله بن الزّبير ، كان من أشراف قريش ، وكان معظّما عند الرشيد ، ولّاه إمْرة المدينة فأقام عليها اثنتى عشرة سنة ، وكان جوادا ممدّحا نبيلا .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توقى بشر بن السّرى السّري الواعظ بمكّة ، وعبد الرحمن بن محمد الحُولِيّ الكوفيّ ، وعبيد الله بن المهدي أمير مصر وقد تقدّم ذكره ، وفيها في قول عَثّام بن على الكوفيّ ، وقيل سنة أربع ، ومحمد بن الفُضَيْل الضَّبِيّ الكوفيّ ، والوليد بن مسلم في أقلها ، و يحيي بن سُلّيم الطائفيّ مكة ، وأبو معاوية الصّرير محمد بن خازِم ،

إمر البيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثمانية عشر إصبعًا،
 مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا و إحدى وعشرون إصبعا ونصف إصبع .

# ذكر ولاية جابر بن الأشعَث على مصر

هو جابر بن الأشعث بن يحيى بن اللق الطائى أمير مصر، وَليها بعد عَزْل ١٥ حاتم بن هر ثمة عنها فى جُمادَى الآخرة سنة خمس وتسعين ومائة . وَلاه الأمينُ على المرة مصر و جَمع له الصلاة والخراج . وقدم مصر يوم الاثنين لخمس بقين من (١) كدا فى الأصابر . وى تهذيب البَذيب: «اسحاق بن يوسف بر مرداس» . وفى الحلاصة : «اسحاق بن يوسف بن يعقوب بن مرداس» . (٢) كدا فى ف وتاريح الاسلام للذهبى . وفى م : «حازم» بالحاء المهملة وهو تحريف . (٣) كدا فى م . وفى ف كنت ٢٠٠٠ هكدا : «الدى » ولم مشرعلى هدا الاسم فى الكتب التي مين أيديا .



جمادًى الآخرة من السنة المدكورة، وسكّن المعسكّر على عادة الأمراء؛ وٱستخلف على صلاة مصر تحيي بن يزيد المُراديّ وكان لَيّنا . ولما دخل مصر وأقام مها وقعت الفتنةُ فيالعراق من الأخو من الأمن والمأمون أولاد الرشيد، وكانت الوقعة من جيش الأمين وعسكر المأمون، وكان على جيش الأمين على بن عيسي بن ماهان في عسكر كثيف، وكان على عسكر المأمون طاهرُ بن الحسين، وهو في أقل من أربعة آلاف؛ فلما وصل آئنُ ماهان بعساكره الى الرَّى \* أشرف عايه طاهرُ بن الحسس المذكور وهم يابسون السلاحَ وقد امتلائت بهم الصحراءُ وعلمهم السلاحُ المذهّب؛ فقال طاهر ابن الحسين : هذا ما لا قِبَــل لنــا به ولكن نجعلها خارجيَّةً ونقصد القلبَ؛ فهيًّا سبعائة من الخُواَرزميّة . قال أحمد بن هشام الأمير : فقلنا لطاهم : نُذَكَّر على بن عيسي البيعةَ التي أخذها هو علينا، و بَيْعةَ الرشيد المأمون ؟ قال : نعم، فعلَّقناهما على رمحين وقمتُ بين الصَّفَّنْ وقلت : الأمان، ثم قلت : يا على بن عيسي ألا تتَّق الله، ألست هذه نسخة البَيْعة التي أخذتها أنت خاصّة ؟ اتّق الله فقد بلغتَ بابَ قبرك ! قال : من أنتَ ؟ قلتُ : أحمدُ بن هشام ، فصاح : على يا هل خَراسان من جاء به فَلَه أَلْف درهم، ثم وقع القتالُ وآنهزم على بن عيسي بن ماهان وأصحابُه فتَبِعهم طاهير بمن معه فرسختن بعــد أن تواقعوا اثنتي عشرة مرة؛ وعسكر المأمون ينتصر فيها حتى لحقهم طاهر بزالتاجيّ ومعه رأسُ عليّ بن عيسي بن ماهان، وأحذوا جميعَ ما كان في عسكره؛ فارسل طاهرُ بن الحسين الرأسَ إلى المامون . فلما وصل اليه البريدُ بالرأس سُـلِّم عليه بالخلافة وطيفَ بالرأس في نُحراسان، ومن يومئد ٱستفحل أمرُ المأمون وقَوى جأشه . وجاء الخبرُ بقتل على بن عيسي بن ماهان الى الأمين وهو يتصيَّد السمَّك، فقال للذي أخبَرَه : ويحك! دعني فإنَّ كوثرًا قد صاد سمكتين

<sup>(</sup>۱) فی ف : «وقصد» . وق الطبری (ص ۸۰۰ من القسم النالث): «فقصد قصد القلب» .

(fyo)

وأنا ما صِدتُ شيئا بعد، فلاَمه الناسُ حتى قام من مجلسه؛ ثم جهّز لحرب طاهر ابن الحسين عبد الرحمن بن جَبلة الأنبارى أمير الدِّينور بالمُدة والقوّة، فسار حتى نزل هدذان ، هذا وقد أضطرب مُلك الأمين وأُرجف ببغداد إرجاماً شديدا وندم محد الأمين على خلع أخيه المأمور ، وطَعِع الأمراء فيه وشقبوا جندهم بطلب أرزاقهم وآزد حموا بالجسر يطلبون الأرزاق والجوائز، فقاتلَهم حواشي الأمين ثم عجز عنهم فزاد في عطاياهم .

ولما خرج عسكُ الأمين ثانيا مع عبد الرحمن و وصَل إلى هَمَذان التي مع طاهر، وقاتله قتالا شديدا ثم تقهقر ودخل مدينة هَمذان وتفرّق عنه أكثرُ أصحابه فَصَره طاهرٌ بهَمذان حتى طلب منه عبدُ الرحمن الأمان ، ثم غدّر عبدُ الرحمن وقاتل طاهرٌ اثانيا حتى قتل ، وملك طاهر بن الحسين البلاد ودّعا المأمون وخلّم الأمين . كل دلك والأمين ببغداد لم يخرج منها حتى وافاه طاهرٌ المذكور وقتله على ما سيأتى فى ترجمة الأمين إدن شاء الله نعالى ، ولما ملك طاهر البلاد واستفحل أمره و بلغ المصريين ذلك وثب السّيرى بن الحكم ومعه جماعةٌ كبيرة من المصريين عصبةً الأمون ودعا السرى الناس لحله الأمين فأجابوه و بايعسوا المامون ، فقام جابر فى أمر الأمين فقاتلة السرى بن الحكم المذكور حتى هن مه وأخرجه من مصر على أقبح وجه ، فحرج جابر المذكور من مصر الثمان بَقين من وأخرجه من مصر على أقبح وجه ، فحرج جابر المذكور من مصر الثمان بَقين من بمادى الآخرة سنة ست وتسعين ومائة ، فكات ولايتُه على مصر سمة واحدة تقريبا .

 <sup>(</sup>۱) فى الأصل : « وطمعوا » وعارة الطبرى وأب الأثير : « ومثى القواد بعضهم الى بمض المعقوا على طلب الأرزاق والشغب» . (۲) كدا فى الكندى والمقريرى . وفى الأصلين : «حبان» . بالباء الموحدة .

\* \* \*

ما وقـــع من الحوادث سة 197

السنة الني حكم فيها جابرعلى مصروهي سنة ست وتسعين ومائة ــ فيها وقع بين عسكر الأمين والمأمون وقائع يطول شرحها . وفيها رفع المأمون منزلةَ الفضل ابن سَهُل وعَقد له على الشرق طولا وعرضا وجعــل مُمَالَتُهُ ثلانة آلاف ألف درهم وكتب على سيفه «ذا الرِّياستَيْن» من جانب رياسة الحرب ومن جانب رياسة القلم والتدبير؛ فقام الفضــلُ بأمر المأمون كما يحب. ووتى المأمونُ أيضــا أحاه الحسنَ ابن سهل دواوين الخراج. كلُّ ذلك والأمين ببغداد في قيد الحياة وفي تَعْبئة العساكر لقتال المأمون غير أنه ضعُف أمرُه الى الغاية . وفيها وتى الأمينُ محمَّدُ عبدَ الملك بن صالح الجزيرةَ والشامَ . وفيها حُلِـع الأمينُ و نُويع المأمونُ ببغداد ثم أُعيد الأمينُ . وسبتُ ذلك أنه لما مات عبدُ الملك من صالح العباسيّ بالرَّقة قام الحسينُ من عليّ ـ ان ييسي بن ماهان فحمَع الناسَ وآستقلّ بالأمر بعد عبـــد الملك بن صالح، ونَفَّق فى العساكر لأجل الأمين، ئم سار بهم الى بغداد فاستقبله الأشرافُ والقوَادُ وصُربت له القِبابُ ودخل بغــدادَ في شهر رجب؛ فلما كان الليلُ بعث الأمين [في] طلبه؛ فأعلظ الحسينُ لرسول الأمين وقال: لا أنا مُغَنَّ ولا مُسامُّ ولا مضحك حتى يطلبني فيهذه الساعة! وأصبح فخلعَ الأمينَ ودَّعَا للأمون ، فوقع بسبب ذلك أمورٌ وحروب بينه و بين حواشي الأمين إلى أن ظفر به الأمينُ ثمأطلقه و رضي عنه، وأُعيد الأمينُ للخلافة . ووقع للاَّ مين مثل هذه الحكاية في هذه السنة غيرَ مرة . وفيها وقع بين طاهر

<sup>(</sup>۱) كدا فى العلبرى وابن الأثير فى حوادث سة ست وتسعيس ومائة ، والعالة بصم العين : أحرة العامل والكسر لغة وفى م : « وجعل معلة » وفى ف : « نعله » وهما محرفان . (۲) كدا فى الأصلين ، والذى فى الطبرى : « ناد به الحسين بر على س عيسى بر ما هان فى الحد فصير الرجال فى السفن والعرسان على الهرسان اله

ابن الحسين وبين جيش الأمين وقعة عظيمة قُتل فيها محمد بن يزيد بن حاتم المهلّي . وطاهر من جهة المأمون وآئ يزيد من جهة الأمين . وفيها توقى عبد الله بن مرزوق ، أبو محمد الزاهد البغدادى ، كان و زير الرشيد فخرج من ذلك وتحقى عن ماله وتزهد رحمه الله تعالى . وفيها توفى أبو معاوية محمد بن خازم الضرير الكوفى ، ولد سسنة ثلاث عشرة ومائة وذهب بصره وله أربع سنين . وهذا غير أبى معاوية الأسود ، فإن الأسود آسمه اليمان . نزل أبو معاوية هذا طَرَسُوسَ وصحب الثّورى وغيرة . وفيها توفى أبو الشّيص محمد بن رزين ، كان شاعرًا فصيحا . قال أبو بكر الأنبارى : احتمع أبو الشّيص ودغيل وأبو نُواس ومُسْلِم بن الوليد وتناشدوا الأشمار في عصم واحد .

(ŢŶį)

وُحَكِى أَن القاصى الوجية أَبا الحسن على بن يحيى الذروى دخل الحمّام وكان ابنُ رَزِين هدا فى الحمّام، فأنشد آبنُ رزين بحضرة القاضى المدكور لمفسه:

لله يسومُ بحمّامٍ مَعِمْتُ به ﴿ والماءُمن حوضه ما بيننا جارى كأنه فوق شُقّات الرَّخام ضُحِّى ﴿ ماءً يسيل على أثواب قَصَّار

فلما سيمه القاضى المدكور صَحِك، ثم أشد لنفسه فى واقعة الحال :

وشاعر أوقَد الطَّبُعُ الذكاءَله \* فكاد يُحـرقه من فــرط إذْ كاءِ أقام يُعـــمِل أياما رَوِيَّتـــه \* وشبَّه المــاءَ عد الجَهد بالمــاء

,

<sup>(</sup>۱) ذكره المؤلف في السنة الماصية . (۲) راجع هذا الخبر وما أنشده كل شاعر في عقد الجماب ص ۲۹۸ ح ۱۱ قسم ثالث من السمحة العنوعرافية المحفوظة بدار الكتب المصرية تحت رقم ۱۹۸۶ تاريخ . (۳) كدا في م ، وفي ف وهامش م : «الدروى» بالدال المهملة ، ولم نعر على هذه السبة و كاب الأنساب السمعافي . (٤) القصار : محور النباب .

ثم أنشد القاضي أيضا يَنْعَت الحمَّامَ بقوله:

إِن عيش الحمّام أطيبُ عيش \* غير أَنِ الْمُقَام فيــه قليلُ جَنّـةٌ تُكُوره الإِقامةُ فيها \* وجحــيّمٌ يَطيب فيــه الدخولُ فكأن الغـــريق فيها كليّ \* وكأن الحــريقَ فيــه خليــلُ

وفيها توقى وكيع بن الجَرَاح بن مَلِيح بن عدى ، أبو سفيان الرُّؤَاسي الكوفي الأعور، كان إماما محدّنا ثقةً حافظا كثيرَ الحديث؛ ومولِدُه سنة تسع وعشرين ومائة . (ورُؤَاس بطنَّ من قَيْس عَيْلان) وأصلُه من تُحراسان، وسمِع من الأعمش وهشام بن عُرُوة وغيرَهما .

قال يحيى بن مَعِين : ما رأيت أفضـلَ من وكيع! كان حافظًا يحفظ حديثـه ويقوم الليـل ويسرد الصوم ويُقتى بقول أبى حنيفة ؛ و يحيى [بن سعيد] القطّان كان يُفتى بقول أبى حنيفة أيضا .

أصر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع سواء ، مبلغ الزيادة
 سبعة عشر ذراعا وستة أصابع .

#### ذكر ولاية عَبَّاد بن محمد على مصر

هو عَبَّادُ بن محمد بن حَيَّان البَاْيِخيّ ، مولى كِنْدَة الأميرُ أبو نصر . ولاه الما مون على إمرة مصر بعد عَزْل جابر بن الأشعَث عنها في شهر رجب سنة ست و سعين ومائة . بكتاب هَرْ ثَمَة بن أَعْيَر ، وكان عبّاد هذا وكيلا على ضِيَاع هَرْ ثَمَة بمصر . فسكن عبّادُّ

 <sup>(</sup>۱) التكملة عرالطبقات وتهذيب التهديب؛ دير أنهما دكرا وفاته في سنة ١٩٨٠ وفي عارة الأصلير
 تقدم وتأحر ونصها: « وكان يحيى القطان يمتى مقول أنى حنيفة أيصا » •

(1)

الْمُعَسْكُرَ على عادة أمراء مصر وجعل على شُرطته هُبَيْرة بن هاشم بن حُدَيْج، ولما بلغ الأمين ولايةً عبّاد هــذا على مصركتب الى ربيعــة بن قيس رئيس قيس الحَوْف بولاية مصر، وكتب أيضا الى جماعة من المصريّين بإعانته؛ فلما بلَّمَهم ذلك قاموا ببيعة الأمين وخلعوا المأمونَ وسار وا لحــار بة عبَّاد أمير مصر وأصحابه، فخندَق عبَّاد على الفسطاط؛ وكانت بينهم حروب و وقائع آحرُها الوقعةُ التي مُسك فيها عبّاد وحُمل الى الأمين فقتله الأمين في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة . فكانت ولايتُه على مصر سنة واحدة وسبعة أشهر . وتولَّى مصرَ من بعده المطَّابُ بن عبد الله . وكان عبَّاد هــذا من أعيان القواد، قدّمه هَرْثمة بن أَعْين حتى ولاه المأمونُ مصر، وكان فيه رَفْقُ بِالرَعْيَةِ وعنده سـياسة ومعرفة بالحروب . دخل مصر وغالب مَن بها مَيْله الى الأمين فلازال بهم حتى وافقه كثير منهم، وكاد أمره يتم لولا آنتقاضُ أهل الحوف عليه وكثُرُ جمعهم و وثبوا عليه ، فِحَمَع عَبَّادٌ عسا كره وقاتلهم [ من ] عدَّة وجوه وهو في قلة الى أن ظَفروا به فلم يُبق عليــه الأمين وقال: هــدا ماب من أنياب عساكر المأمون . ومع هــذاكله ملَكُها المأمونُ ووتى المأمون بها المطّلب ، ولم يفدر الأمين على أن يولَّى بها أحدا، وقُتل بعد مدَّة يسيرة وتولَّى المأمونُ الخلافة .

> ما وقـــع س الحوادث سة ۱۹۷

السنة التي حكم فيها عبّاد على مصر وهي سنة سبع وتسعين ومائة – فيها لحَق القاسمُ المَلقَّب بالمؤتَّن بن الرشيد بأخيه المأمون ، و َحِبه عَمَّه المنصورُ بن المهدى ، وفيها كانت وقائعُ بين عساكر الأمين والمأمون أُسِر في بعضها هَرْثَمَة بن أَعْيَن فحمَل بعضُ أصحاب هر ثمة على من أَسَره وضرَ به فقطع يده وخلص هَرْثَمَة هذا والحصارُ

: قال في بغداد في كل يوم نحو خمسة عشر شهرا، وكان المُحاصر لها طاهر بن الحسين مقدَّم عساكر المأمون ، والمأمون بالرِّيّ ، ومع طاهر بن الحسين الأمير هرثمة بن أعين وزهير بن المسيّب. هدا والأمينُ يُنفق الأموالَ على الحند وهو في غاية من الضّيق والشدّة، وقُتل جماعةً كبيرة من أهل بغــداد، وخرج النساءُ من الحدور حاسرات، وآشتدت شوكةُ المأمونيّة ، وتنرّق عن الأمين عساكُره وأخذ أمرُه في إدبار إلى ما سيأتي ذكره . وفيها توتى بَقيَّةُ بن الوليد بن صاعد بن كعب، أبو يُحُمَّد الكَلَاعْتَى ، كان من أدل الشام، وكان ثقةً في روايته عن الثّقات ضعيفا في غيرهم، مولده سنةعشر ومائة. وفيها توفى شُعَيب بن حَرْب أبو صالح المدائنيّ الزاهد ، كان أصلُه من أبناء خُراسان ثم من أهل بغــداد فتحوّل الى المدائن ثم الى مكّة ودام بها الى أن مات . وكان له فَضُلُّ ودين متين وزهد ووَرَع. وفيها توقّى عبد الله بن وَهْب بن مسلم، أبومجمد مولى قريش من أهل مصر؛ كان كثير العلم ثقةً وُلد سنة خمس وعشرين ومائة . وفيها توفى وَرْشُ المقرئ وآسُمه عثمانُ بن سعيد بن عبـــد الله بن عمرو بن سليمان . وقيل عثمان بنسعيد بن عَدى بن غَزُوان بن داود بن سابق القبطي المصري، إمام القُرَّاء أبو سعيد ويقال : أبو عمرو ويقال : أبو القاسم . أصلُهُ من القَيْروان، وشيخُه نافع وهو الذي لقَّبه وَرْشًا لشدَّة بياضه. والوَّرْش: شيء يصنع من اللبن، وقيل: بل لَقَّبه وَرَشَان، وهو طائر معروف، فكان يُعجبه هذا اللَّقبُ و يقول : أستاذى نافع سمَّانى ﴿ ﴿ ﴿ اللَّهِ اللَّه به . وآنتهت اليه رياسةُ القرّاء بالديار المصرية، وكان بصيرا بالعربية، وكانأبيضَ

قبلة من حمبر .

<sup>(</sup>۱) كذا في م،وعال أى مشتدً . وفي ف : « عمال » . (۲) في تهذيب التهذيب : « صائد » . (۲) كذا في طبقات آب سعد وتهذيب التهذيب وتاريح الاسلام للذهبي . وفي الأصلين : « أبو محمد » وهو تحريف . (٤) الكلاعي بالفتح نسة الى ذى كلاع

10

أشقر أزرق سمينا مربوعاً ويلبس ثيابا قصاراً ومولده سنة عشر ومائة ، وفيها توقى أبو تُواس الحسن بن هانئ ، وقيل : الحسن بن وهب ، الحَدَّى الشاعر المشهور عامل لواء الشعراء في زمانه ، كان إماماً عالما فاضلا غلب عليه الشعر ؛ قال شيخه أبوعبيدة : أبونواس للمُحدّثين مثل آمرئ القيس للتقدّمين . ولُقب بأبي نُواس لذؤابتين كانتا تَنُوسان على قفاه ، و إنما كان لَقبَه أولا أبا على . وفي سنة وفاته آختلاف كبير ، فأقربُ من قال في هذه السنة ، وأبعد من قال سنة خمس ومائتين ؛ وأما شعره فكثير مشهور ونوادر وفودكثيرة أيضا ، وديوان شعره كبير بأيدى الناس في عدّة مجلدات .

فى فتية بآصطباح الراح حُدَّاقِ وكُلُّ شَخِص رآه ظنَّه السَّاق

وله :

ومســتطيل على الصّهباء باكرَهَا

فكلُّ شيءِ رآه ظنَّــه قَدَحًا

أذكى سراجًا وساقِي الشَّرِ ، يمزُجها \* فلاح في البيت كالمصباح مِصباحُ كِدنا على عِلمِنا والشـــك نسأله \* أرَاحُنا نارُنا أم نارنا راحُ

أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم سبعة أذرع سواء، مبلغ الزيادة
 سبعة عشر ذراعا وثمانيه عشر إصبعا .

<sup>(</sup>۱) فى تاريح ابن حلكان: «وتوفى ى سنة خمس وقبل ست وقبل ثمان وتسمين وماثة ببغداد» . (۲) لم نجد هذا الخلاف فى الكتب التى ذكرت تاريح حياته كتناب أخبارأبى بواس لابر منظور طبع مصر سنة ١٩٢٤، والأعانى ى المواضع التى ورد له دكر ويها، وابن خلكان (ج ١ ص ١٣٥)، وطبقات الأدباء (ص ٢٦)، والشعر والشعراء (ص ١٠٥)، والعهرست لأبر الديم (ص ١٦٠)، والعقد الفريد (ج ٣ ص ٣٣٧). (٢) هذه السبة الى الحكم بن سعد الهشيرة، قبيلة كبيرة بالعين (راجع تاريخ ابن حلكان فى ترجمة أبى نواس) . (٤) ماس الشيء: تديدب وتحرك .

### ذكر ولاية المُطَّلِب بن عبد الله الأولى على مصر

هو المطَّلب بن ءبــدالله بن مالك بن الهيثم الخُزاعى أمير مصر . ولاه المأمونُ على مصر بعد عزل عبّاد بن محمد عنها والقبض عليه في صفر سنة ثمان وتسعين ومائة، وجَمع له صلاة مصر وخراجها معا . وقدم الى مصر من مكَّة في النصف من شهر ربيع الأوَّل سنة ثمان وتسعين ومائة ، وسكن المعسكرَ ، وأفرَّ على شُرْطَته هُبَيْرَة ابن هاشم مدَّه قليــلة ، ثم عزله بمحمد بن عَسَّامة، ثم عزَل محمدا بعبــد العزيز بن الوزيرالجَرَوي، ثم عزَل عبد العزيز بابراهيم بن عبد السلام الخُرَاعي، ثم عزله بُهبَيْرة ان هاشم المذكور أولا . كُلُّ ذلك لمَّاكان في أيَّامه من كثرة الأصطراب بمصر ، والفتن والحروب قائمة في كل قليل بديار مصر ؛ فإن أهمل مصركانوا يوم ذاك فرقتين : فرقة من حزب الأمين مجمله الخليفة ، وفرقة من حزب أخيله المأمون . فقاسي المطَّلبُ هــدا بمصر شدائدَ مع أنه لم تطُل مدَّته وعُزل بالعباس بن موسى فى شؤال ســـة ثمــان وتسعين ومائة . فكانت ولايتُه على إمْرَة مصر نحوا مر.\_\_ سبعة أشهر ونصف شهر ، وقُبض عليه وحُبس مدّة طويلة بإذن المــأمون. وتأتى ـ بقيَّةُ ترجمته في ولايته الشانية على مصر بعد خروجه من السجن عند عَزْل الأمير العباس بن موسى عن مصر إن شاء الله تعالى .

+ +

ما وقــــع مرـــ الحوادث سنة ۱۹۸

(FŶŦ)

السنة التي حكم فيها المطّلِب بن عبد الله على مصر وهي سنة ثمان وتسعين ومائة – فيها كان حصارُ الأمين ببغداد الى أن ظُفِر به وقُتِل في الحرّم صبرا وله عشرون سنة، وعُلِقت رأسُه وَطِيف بها ، وفيها ولي الخلافة المأمون ابن هارون الرشيد عَوضًا عن أخيه مجمد الأمين، وكانت كنيتُه أبا العباس ؛ فلما

ولى الخلافة كني بابى جعفر على كُنية جدّ أبيه ، وفيها فى رمضان ثار أهلُ قُرْطبة بالأمير الحَكمَ بن هشام الأمَوى وحاربوه لجَوْره وفسقه وأحاطوا بالقصر، وآشـتد القتـالُ وعظُم الحطبُ وآستظهروا عليه، فأمر الحكم أمراء فملوا عليهم وقاتلوهم حتى هزموهم، وقتل منهم مَقْتلة عظيمة وصلَب من وجوه القـوم ثلثائة على النهر منكسين؛ و بق القتلُ والنهبُ والتحريق فى قرطبة ثلاثة أيام، ثم أمنهم فهج أهلُ قرطبة إلى البلاد ، وفيها توقى سفيانُ بن عُينَة بن أبى عِمْران، وآسمُ أبى عمران ميمون مولى محمد بن مُزاحِم الهلالى أحى الضحاك المعسِّر، كنيته — أعنى سفيان — ميمون مولى محمد الكوفى ثم المكيّ، الإمام شيخ الإسلام، مولِدُه سنة سبع ومائة فى نصف شعبان، كان إماما ثِقَةً حُجِّة على صالحا .

قال الحسين بن عُمران بن عُينية : حَججتُ مع عمى سُفيان آخر حَجة حَجها . سنة سبع وتسعين ومائة . فلما كمّا بَجَعْ \_ يعنى المُزْدَلِفة \_ آستلق على فراشه ثم قال : قد وافيتُ هـذا الموضع سبعين عاما أقول فى كل سنة : اللهم لا تجعله آخر العهد من هـدا المكان، و إلى قـد آستحييتُ من الله من كثرة ما أسأله ذلك ، فرجَع فتُوفّ فى العام فى شهر رجب . وكان سفيان يقول : لا يَمْنع أحدَكم من الدعاء ما يعلم مر نفسه ، فإن الله قد آستجاب دعاء شرّ الحلق وهو إبليس ﴿ قَالَ رَبِّ هُ أَنْظُرُ فِى إِلَى يَوْم يُبْعَثُونَ قَالَ فَإِنَّكُ مِنَ المُنظَرِينَ ﴾ . وكان أيضا يقول : يُستحبُ للرجل أن يقول فى دعائه : اللهم آسترنى بسترك الجميل، ومعنى الستر الجميل أن يستر عباده فى الدنيا والآخرة .

(١) هذه الكلمة لمرد استمالها بهذا المعنى في اللمة ؛ ولكنا أبقينا ها احتماطا لمغة المؤلف. (٢) كذا

بالأصلين والدى فىوفيات الأعيان (ج ١ ص ٢٩٧ طبع بولاق) : «مولى امرأة من ىى هلال من عامر ( هط ميرونة زوح النبى صلى الله عليه وسلم ؛ وقبل : مولى الضحاك بن مزاحم ، وقبل : مولى مسعر بن كدام » . وقد دكر فى الطبقات : أمه مولى لبنى عبد الله من و و بية من بنى هلال بن عامر .

وقال غيره: إنّ الرجل ليُحْدِث الذنبَ فلا يزال نادما حتى يموت فيدخل الجنّة فيقول إبليس: يا ليتني لم أوقعه فيه ، ونيها توقى عبد الرحمن بن مَهدى بنحسان، أبو سعيد العَنْبرى البصرى اللؤلؤى الإمام الحافظ، كان ثقة كثير الحديث من كِار العلماء الحُقاظ، ولد سنة خمس وثلائين ومائة وسمِع الكثير، قال اسماعيل القاضى: سمعتُ آن المَدين يقول: أعلمُ الياس بالحديث عبدُ الرحمن بن مهدى .

قال أحمد بن سنان . كان عبد الرحمن بن مهدى لاُيتَّحَدّث في مجلسه ولا يُعرَى قلمٌ ولا يقوم أحدٌ قائمًا ، كأنَّ على رءوسهم الطير وكأنهم في صلاة ، فإذا رأى أحدًا منهم يتبسّم أو تحدّث لبس نَعْلَه وخج. وفيها نوفي علىّ بن عبد الله بن خالد بن يزيد ان معاوية بن أبي سُفيان، الأُمويّ الهاشميّ أبو الحسن المدعو بالسُّفيانيّ المتغلّب على دَمَشُق ، وكان يلقّب بأني العُمَيْطر لأنه قال لأصحابه يوما : إيش لَقَبُ الحُرْذَوْنَ وَقَالُوا : لا ندرى، فقال : أبو الْعُمَيطر، فُلُقِّب به . ولما خرج بدمشق ودعا لنفسه وتسمّى بالسفياني كان آئن تسعين سنة، و بايعه أهل دمشق بالخلافة سنة خمس وتسعين ومائة، واشتغل عنه الخليمة الأمينُ بحرب أخيه المأمون؛ فأنتهز السفياني هذه الفرصة وملَك دمشق، حتى قاتَله أعوالُ الخليفة وهزَموه، فاختفى بالمزّة وأقام بهـ أياما ومات . وقد تقــدّم في ســنة خروجه أنّ حديث السفياني " موضوع وضَعَه حالد بن يزيد بن معاوية بن أبي سفيانجَّد على هــذا . اه . وفيها كانت قتلةُ الخليفة أمير المؤمنين الأمين محمد، وكنيتُه أبو عبدالله. وقيل أبو موسى، ابن الخليفة هارون الرشــيد ابن الخليفة محمد المهدى ابن الخليفة أبى جعفر المنصــور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادي . وأمه زبيدة بنت جعفر بن أبي جعفر المنصور . قيل : إنه لم يَلِ الخلافةَ بعد على " ابن أبي طالب والحسن ولده رضي الله عنهما آبنُ هاشميَّة غيرُ الأمين هـذا . وقد

١٥

۲.

تقدّم ذكر ما وقع له مع أعوان أخيه المأمون من الحروب الى أن حاصره طاهر بن الحسين ببغداد نحو خمسة عشر شهرا حتى ظفر به وقتلة صَبْرًا في المحرّم من هدنه السنة، وطيفَ برأسه ، وقُتل الأمين وله عشرون سنة ، وكان أخوه المأمون أسنّ منه بشهر واحد ، وكان الأمين من أحسن الشباب صورة : كان أبيضَ طويلا جميلا ذا قوّة مُفْرِطة و بطش وشجاعة معروفة وفصاحة وأدب وفضيلة و بلاغة ، كلا فا سيء التدبير ضعيف الرأى أرْعَن مبدِّرا للأموال لا يصلُح للخلافة ، وكان مدمنا للخمر، مُنادما للفساق والمغانى والمساخر، وآشترى عرب المغنية بمائة ألف دينار، وآحتجب عن إخوانه وأهل بيته ؛ وقسَّم الأموال والجواهر في النساء والحصيان ، وعبَّته خادمه كَوْثَر مشهورة ، منها : أنه لمّا كان في الحِصَار خرج كوثر المذكور ليرى وعبّته نظادمه كَوْثَر مشهورة ، منها : أنه لمّا كان في الحِصَار خرج كوثر المذكور ليرى الحرب فأصابت ه رُجْمة في وجهه بحلس يبكى ، وجعل الأمين هذا يمسحُ الدم عن وجهه ، ثم أنشد :

(1/4

<sup>(</sup>١) دكر في الطبري ( ص ٩٣٨ من القسم الثالث) أنه قتل وله ثمـان وعشرون سنة .

<sup>(</sup>۲) كدا في الأعاني وبهاية الأرب (ج ه ص ٤) . وفي م و ف واس الأثير: «عريب» بالعين المعجمة وهو تحريف . وقد صط هـذا الاسم في المشتبه في أسماء الرحال للذهبي (ص ٥ ه ٣ طع أور ما) والحود الحادي والعشرين من الأعاني (ص ١ ٨ ٨ طبعة ليدن) والمحاسن والأصداد للحاحظ (ص ١ ٩ ٨ طبعة ليدن) : بصم أقله وفتح ثانيه . وفي ترحمة عريب في الجور الشامن عشر من الأعاني شــعريدل على صطه بفتح أقله وكمر ثانيه وهو :

لقـــد ظلموك يا مظلوم لمـا \* أقاموك الرقيب على عربب ولو أولوك إنصافا وعــــدلا \* لمـا أخلوك أنت من الرقيب

ولم يقــدر على الزيادة، فأحضر عبــدَ الله بن أيوب التيمى" الشاعر، فقال له: قل علمها، فقال :

ما لمن أهوَى شَيِسهُ \* فبه الدنيا تَتِيسهُ وَصُلُهُ حُلُو وَلَكِن \* هَجْرُهُ مُنَّ كَرِيسهُ مَنْ رأى الناسُ له الفض \* لَمَ عليهم حَسَدُوهُ مثلَ ما قد حَسَدَ الفا \* ثَمَ بالْمُلُك أُخُدوهُ مثلَ ما قد حَسَدَ الفا \* ثَمَ بالْمُلُك أُخُدوهُ

نقال الأمين : أحسنتَ! بحياتى يا عباس انظر ، إن كان جاء على ظهر فأوقره له ، وإن كان جاء في زَوْ رَق فأوقره ؟ قال : فأوقروا له ثلاثة أبغل دراهم .

قلت : وحكايات الأمين كثيرة، وجنونه وكرمه أشهر من أن يذكر .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثمانية أذرع سواء، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

#### ذكر ولاية العباس بن موسى على مصر

هو العباس بن موسى بن عيسى بن موسى بن مجمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمى العباسي ، ولي مصر بعد عَزْل المطّلب عنها فى شوال سنة ممان وتسعين ومائة ، ولاه المأمون على الصلاة والخواج ، ولمّا وُلِي مصر قدّم ابنّه عبد الله ألم مصر خليفة له عليها ؛ فقدِم عبد الله الى مصر ومعه الحسن بن عُبيد بن لُوط الأنصاري ، ومجمد بن إدريس — أعنى الإمام الشافعي — رحمه الله لليلتين بقيتًا من شؤال من السنة المذكورة ، ولمّا دخل عبد الله المذكور والحسن ابن عبيد سَجَنا المطّلب المعزول عن إمرة مصر قبل تاريخه ، وسكن عبد الله المعسكر

<sup>(</sup>١) أوقر الدابة : حملها ، ومه الحديث : « لعله أوقر راحلته دها » أى حملها .

على العادة، وتشدّد على أهل مصر فبغضُوه وثار وا عليه، ووافقهم جند مصر ؛ فقا تاهم عبد الله المدكور غير من ق، ومعهم الحسن بن عبيد أعطياتهم وتهدّدهم لموافقتهم على حرب عبد الله . ثم تحامل الحسنُ المذكور على الرعيّة وعسفها وتهدّد الجميع ؛ فاجتمع الجميع وثار وا و وقفوا جملة واحدة به فحرج اليهم عبد الله وقاتلهم ، فهزموه وأخرجوه من مصر به ثم عمدوا الى المطلب بن عبد الله وأخرجوه من مسه وأقاموه على إمرة مصر لأربع عشرة ليسلة خلت من المحرّم سنة تسع وتسعين ومائة ، ولمّا لما العباسَ صاحب الترجمة ما وقع لابنه عسد الله بمصر قصد الديار المصرية حتى نزل بُداييس ودعا قيسا لنصرته ومصى الى الحوف ، ثم عاد مريضا الى بلبيس ثمات به لائلاث عشرة بقيت من جمادى الآخرة من سنة تسع وتسعين ومائة ، يقال : إن للاث عشرة بقيت من جمادى الآخرة من سنة تسع وتسعين ومائة . يقال صاحب البغية : المطلب دس عليه ثمّا في طعامه ثمات منه ، وأما آبنه عبد الله فقال صاحب البغية : قتله الجنّد في يوم النحر سنة ثمان وتسعين ومائة ، فكانت مدّة إقامته حليفةً عن أبيه شهر بن ونصف شهر ،

قلن : وأمّا ولاية العباس على مصر أيامَ نابَ عنه آبنــه و زمانَ قتاله مع أهل مصر فكانت كآنها حروبا و فتَنا . ولعلّ العباس لم يدخل مصر ولا حكمها اه .

#### ذكر ولاية المطلب الثانيـــة على مصر

قد تقدّم ذكره فى ولايت الأولى على مصر، وأمّا ولايت هذه فكانت بعد خروجه من السجن، لأنه لمّا قامت جُسْدُ مصر والرعيّةُ على عبد الله بن العباس والحسن بن عُبيد وأخرجوهما من مصر، وقيل بل قتلوا عبد الله بن العباس المذكور، وأوّا عليهم المطّلب هذا بعدد أن أخرجوه من السجن، فاستولى على مصر و رفق بالرعيّة وأجرل لهم أعطياتهم وأحسن اليهم، فأنضم عليه خلائن من الجُنْد ومن أهل

107

مصر وغيرهم؛ فأستفحلَ أمرُه بهم وقوِيت شوكه، وأحرج مَن كان بمصر من أصحاب العباس وآبيهِ عبد الله، وتم ّ أمرُه الى أن قدم العباس بنفسه الى مدينة بلبيس فلم يقدر على دخول مصر، ووقع له مع العباس أمور وحروب، الى أن دسُّ عليـــه المطَّلب هــذا شُمًّا فمات العباس منه، كما دكرناه في ترجمته . ولمَّا بلع المأمونَ ذلك لم يجد بُدًّا من أن يُقرِّه على إمرة مصر لشعله بقنال أخيه الأمين. فاستمر المطّلب هذا على إمرة مصر الى أن تمَّ أمرُ المأمون في الخلافة وثبتتُ قدمُه فعزَله عنها بالسَّريُّ ابن الحَكَمَ في مستهلّ شهر رمصان سنة مائتين . وكان المطّلب قد وَلَّي على شُمْطته أحمدبن خُوِّى"، ثم عزله بُهبَيرة بن هاشم. فلمَّا قدم السرى" بن الحَكَمَ الى نحو مصر لم يُطق المطَّلبُ هذا مدافعته عنها لكنَرة جيوش السرى" وجموعه، فشاو ر أصحابَه فأشار وا عليه بالثبات والقتال، فجمع هو أيضا جمعا هائلا وقام بيصرته غالبُ جُنْد مصر، والتقى مع السرى وقاتله عير مرة، وقتل بين الطائفتين خلائق، حنى كانت الهزيمةُ على المطلب وأصحابه ، وخرح هاربا من مصر الى نحو مكة . ودافع الجندُ وأهلُ مصر عن نفوسهم حتى أمُّنهــم السرى ، ودخل الى مصر وآســتولى عليها . فكان حُكُمُ المطلب في هذه المرّة الثانية على مصر سنة واحدة وسبعة أشهر . وقال صاحب البغية: وثمانية أشهر.

+ +

ما وفـــع من الحوادث سنة 199 السنة التي حكم فى أولها العباس ثم المطلب بن عبد الله على مصر وهى سنة تسعة وتسعين ومائة ــ فيها قدِم الحسن بن سهل من عبد الخليفة المأمون الى بغداد وفرَّق عمّاله فى البلاد، ثم جَهَّز أَزْهَر بن زُهَير لقتال الهِرْش الخارجيّ فى المحرّم، فقتل

<sup>(</sup>۱) فى الأصل: «عراه» · (۲) كدا فى كتاب ولاة مصر وقصاتها للكندى (ص ١٤٢ طبم بېروت) وهو أحمد بن حوى " العذرى · وفى الأصل: « احمد س حرى » وهو تصحيف ·

الهُرْش المذكور . وفيها فجمادي الآخرة خرج بالكوفة مجمد بن إبراهيم بن طَبَاطَبًا – وآسم طَبَاطَبًا إسماعيل بن إبراهيم بن الحسن بن الحسن بن على" بن أبي طالب ــ يدعو الى الرِّضَى من آل مجد صلى الله عليه وسلم، وكان القائمَ بأمره أبو السَّرايا السَّرى بن منصور الشَّيْباني، فهاجت الفِين وأسرع النَّاس الى آبن طباطبا وآسـتُوسقت له الكوفة؛ فجهَّز الحسن بن سهل لحربه زُهَـير بن المسيَّب في عشرة آلاف، فألنقُوا فأنهزم زهير بن المسيّب وآستباحوا عسكره . فلما كان من الغد أصبح محمد بن إبراهم المذكور ميِّنا جُفَاءة، فأقام أبو السرايا في الحال شابًّا أمردَ آسمه محمد بن محمد بن زيد من العلوبين، ثم جهَّز له الحسن جيشا آخر وآخر. ووقع لأبي السرايا هدا مع عساكر الحسن بن سهل أمورٌ ووقائع يأتى ذكر بعضها في محلها إن شاء الله تعــالى . وفيها توفى سلمان بن أبي جعفر المنصور بن مجمد بن على بن عبـــد الله بن العباس، الأمير أبو أيُوب الهاشميّ العباسيّ أميردَمشق وغيرها ، كان حازما عاقلا جَوَادا مُمَدُّحا. وفيها توفي على بن بَكَّار أبو الحسن البصري ، كان إماما عالما زاهدا، اننقل من البصرة فنزل المِصّيصَة فأقام مرابطا، وكان صاحبَ كراماتِ وٱجتهاد . وفيهـا توفى عُمَارة ابن حمزة بن الك بن يزيد بن عبـــد الله مولى العبــاس بن عبد الملك ، كان أحدً الكَّتَابِ البلغاء الأجواد ، وكان ولَّاهُ أبو جعفر المنصور حراجَ البصرة ، وكان فاضلا لميغا فصبيحًا، إلَّا أنه كان فيه تبيُّه شديدٌ يُصرَب به المثل، حتى إنه كان يقال : أتَّيهُ من عُمَارة؛ وله في التِّيه والكرم حكايات كشيره .



<sup>(</sup>۱) هو على بن موسى س جعفر بن محمد بن على بن حسين بن على بن أبي طالب جعسله المأمون ولى عهد المسلمين والحليفة من بعده وسماه «الرصى من آل مجد صلى الله عليه وسلم » وأمر حنده بطرح السواد وليس ثياب الحضرة ، وكتب بدلك الى الآماق (راجع تاريخ الطبرى ص ١٠١٢ من القسم الشالث طبع ٢٠ أوربا) . (٢) استوسقت : اجتمعت على طاعته واستقرفها ملكه .

(TXE)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسحاق بن سليان (١) الرازى [أبو يحيى] ، وحفص بن عبد الرحمن قاضى تيسابور، والحكم بن عبد الله أبو مُطبع البَلْخي، وسيَّار بن حاتم، وشُعَيب بن الليث بن سعد في صفر، وعبد الله ان تُمَير الحارف الكوفي، وعمر بن حَفْص العبدي البصري، وعمرو بن مجد العنقزي الكوفي، ومحد بن شُعَيب بن شَابُور ببَيْرُوت، والهَيْم بن مَرُوان العَنْسي الدمشق، ويونس بن بُكيْر الكوفي راوى المَغَازى .

§ أمر النيل في هذه السنة ــ الماء القديم خمسة أذرع وعشرة أصابع ، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا و إحدى عشرة إصبعا .

## ذكر ولاية السرى" بن الحكم الأولى على مصر

هو السّرى بن الحَكم بن يوسف بن المقوّم موتى من بنى ضَبّة، وأصله من بَلْخ من قوم يقال لهم «الزّطّ»، أمير مصر، وَلِيها بإجاع الجُنْد وأهل مصرعلى الصلاة والخراج معا في مستهل شهر رمضان سنة مائتين بعد عَزْل المطّلب عنها ، وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شُرْطته محمد بن عَسّامة، وأخذ في إصلاح أمور مصر وقُرَاها ، و بينها هو في ذلك وَتَب عليه الجُنْد في مستهل شهر ربيع الأقل سنة إحدى ومائتين لأمر آقتضي ذلك، وحصل بينه و بينهم أمور و وقائع يطول شرحها، حتى ورد عليه الخبرُ من الخليفة المأمون عبد الله بعَزْله عن إمرة مصر بسليان بن غالب في شهر ربيع الأقل المذكور ، وقيل : إنه هو الذي خرج من مصر

 <sup>(</sup>١) الزيادة عن تاريح الاسلام للذهبي .
 (٢) الزطية . وقيل : هم حدس من السودان أو الهنود .

وآستعفى لأمور صدرت فى حقه من الجند والرعيّة . وقيل : إن الجند قبضوا عليه بأمر الحليمة وحبسوه . وكانت ولايته على مصر نحوا من سته أشهر تخمينا .

> \* \* \*

> > ما وفـــع من الحوادث سنة . . ۲

السنة التي حَكُم في أَوْلِهَا المطَّلِب وفي آخرها السَّريُّ بن الحَكُمُ على مصر وهي سـنة مائنين من الهجرة ــ فيها في المحــرّم هَـرَب أبو السَّرايا والطالبيّون .ن الكوَّة الى الفادسيَّة، فدخل الكوفَّة هَرْثِمَةُ مِنْ أُءْمَن ومنصور بن المهديِّ بعسا كرهما وأمُّوا أهلَها ؛ فتوجُّه أبو السرايا وحَشَد و بَمَع و رَجَّع الى نحو الكرفة وواقع القومَ فَآنهزم وأُسِيك وأتِّي به الى الحسن بن سهل، فقتله في عاشر شهر ربيع الأوَّل بأمر الخليفة المأمون . وفيها هاج الحندُ ببغيداد لكون الحسن بن سهل لم يُنْصفهم في العطاء، و بقيت الفتنة بيبه و بينهم أياما كثيرة ثم صلح الأمر بينهم . وفيها أحصيَ ولدُ العباس فبلغوا ثلاثة وثلاثين ألفا ما بين ذكر وأنثى . ومها قَتَلَت الروم ملكهم ليون وكانله عليهم سع سنين، وملَّكوا ميحائيل بن جو رجيس . وفيها قَتَلَ الخليفة المأمون بحَيى مَن عامر من إسماعيل الكونه أغلظ في الكلام وقال : يا أمير الكافرين . وفيها توقى معاذ بن هشام الدُّسْتَوَائي البصريِّ الحـافظ ، رُّوَى عن أبيه وآبن عَوْن وأشعث بن عبـــد الملك وغيرهم، ورَوَى عنه أحمد بر\_\_ حنبل و إسحاق وبندار وابن المَدينيّ وغيرهم . وقال العباس بن عبد العظيم الحــافظ : كان عنده عن أبيه عشرة آلاف حدث . وفها توفي زاهدُ الوقت معروف بن الفَيْرُزَان ، وقبل : ابن

<sup>(</sup>۱) فی تاریخ الطبری: « سبع سنیں وستة أشهر » · (۲) کدا فی کتاب الأنساب السمعانی والطبری وطبقات ابن سعد والمعارف لابن قنیة وتهدیب التهذیب · و وی الأصلیں ومعمم المدان الماؤت : « الدستوانی » · (۳) کدا وی ف وشر - القاموس · و ف م : « مداری » و ه نحر یف ·

فيروز أبو محفوظ، وقيل: أبو الحسن، من أهل كَنْ بغداد، كان إمامَ وقته و زاهدَ زمانه . ذُكِر معروف الكرحى عند أحمد بن حنبل نقااوا : قصير العلم ، فقال للقائل : أمسك، وهل يُراد من العلم إلّا ما وصل اليه معروف! اه

وكان أبواه من أعمال واسط من الصابئة . وعن أبى على الدقاق قال : كان أبواه نصرانيين فأسلماه الى مؤدّب نصراني ، فكان يقول له : قل دُلث ثلاثة ، فيقول معروف : بل هو الواحد ، فيضربه ، فهرب ثم أسلم أبواه .

ومن كلام معروف — رحمة الله عليه — قال : مَنْ كَابَرَ اللهَ صَرَعَه ، ومَن نَازَعُهُ قَمَعَه ، ومن مَا كَرَه خَدَعَه ، ومَن تَوَكَّل عليه مَنعَه ، ومن تَوَاضَع له رَفَعَه ، وعه قال : كلامُ العَبْدِ فيما لايَعْيه خِدْلانٌ من الله ، وقال رجلٌ : حَضَرتُ معروفا فاغتابَ رجلٌ [رجلا] عنده ، فقال معروف : أذكر القُطْنَ اذا وُضع على عينيك ، وعنه قال : ما أكثرَ الصالحين وما أقلَّ الصادقين .

قلت : ومناقبُ معروفٍ كثيرةً ، و زهدهُ وصلاحُهُ مشهور، نفعا الله بهركته . وفيها فى أقل المحسرة قدم مكة حُسَين بن حَسَن الأَفطس، ودخل الكهبة وجردها وأخذ جميع ما كان علبها وكساها تَوْ بين رقيقَيْن من قَزَّ، كان أبو السرايا بعث بهما اليها ، مكتوبُّ عليهما : [ أمر به الأصفر بن الأصفر] أبو السرايا داعيةُ آل محمد لكسوة بيت الله الحرام ، وأن تطرح عنها كسوة الظَّلَمة من ولد العباس ، ثم أخذ الحسين أموالا كثيرة من أهل مكة وصادرهم وأبادهم . وفيها توفى أبان بن عبد الحميد

(٤) زيادة عر الطبرى •

<sup>(</sup>۱) كدا في ف وتاريخ الاسلام للدهي . وفي م : «متمه» بالناء . (۲) كدا في ف وتاريخ الاسلام للدهي . وق م « يمبيه » . (٣) الريادة عن تاريخ الاسلام للدهبي .

۲.

ابن لاحق اللاحق"، كان شاعرا فاضلا لليغا، قدم بغداد وآتصل بالبرامكة، وله فيهم (١) مدائح كثيرة، وصنَّف لهم كتاب «كليلة ودمنة» وهو فَرْد في معناه .

أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصبع ، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا .

#### ذكر ولاية سلبمان بن غالب على مصر

هو سليان بن غالب بن جميسل بن يحيى بن قُرَة البَجليّ الأمير أبو داود ، ولي إمرة مصر على الصلاة والخراج معا ؛ بعد عَزْل السَّرِى بن الحَكَم وحبسه ، بإجماع الحُنْد وأهل مصر عليه في يوم الثلاثاء لأربع خَلُون من شهر ربيع الأوّل من سنة إحدى وماثتين . وسكن المعسكر ، وجعل على شُرْطته أبا ذِحْ بن جُنادة بن عيسى المَعافِوي ، فشدّد على المصريّين ، فعزله عن الشرطة بالعباس بن لهيعة الحَضْرميّ . ثم وقع بين سليان هذا و بين الجند أيضا وحشة فوشوا عليه وقاتلوه ، ووقع له معهم وقائع وحروب كثيرة آات الى عَزْله عن إمرة مصر ، فصرفه المأمون عنها ، وأعاد على إمرة مصر السَّرِي بن الحَمَّم ثانية ، فكانت ولاية سليان هذا على إمرة مصر على المأمون عنها ، المأمون عنها ، وأعاد خسة أشهر ، فإنه صُرف في مستهل شعبان سنة إحدى وماشين ، وتوجه الى المأمون وصار من جملة القواد ، وندبه المأمون لقتال بَابَك الخُرَّميّ ، وهدا أوّل ظهور بابك وصار من جملة القواد ، وندبه المأمون لقتال بَابَك الخُرَّميّ ، وهدا أوّل ظهور بابك الخُرَّميّ في الحاويدان بن سهل صاحب البذ ، وبيا الماله و من أصحاب الجاويدان بن سهل صاحب البذ ،

<sup>(</sup>١) في كتاب الأوراق للصولى المحفوط بدار الكنب المصرية تحت رقم (١ ٩ ه تاريخ) قطعة صالحة من نظم أبان لهذا الكتاب ومطلعها :

 <sup>(</sup>۲) كدا فى الأصاب. وى كتاب ولاذ مصر وقصائها للكندى: «أما بكر» •
 كورة بين أذر بجيان وأزار • حرج بها بابك الخرميّ فى أيام المعتصم •

وآدَّعَى بابك أنّ روح جاو يدان دخلت فيه، وأخذ بابك فى العبث والفساد – وتفسير جاو يدان: الدائم الباقى ، ومعنى نُحَّم : فَرْج، وهى مقالات المجوس، والرجل منهم ينكح أمّه وأخته، ولهذا يسمّونه دين العسرج ؛ ويعتقدون مذهب التناسخ وأن الأرواح تنتقل من جوف الى غيره – وعاد سليان صاحب الترجمة الى الخليفة من غير أن يلقى حربا ؛ فان بال المذكور لما سمع بجىء المساكر همرب ؛ واستمرَّ سليان عند المأمون الى أن كان ما سنذكره ،

\* \*

ما وفـــع ب الحوادث س**ة ۲**۰۱

(fxt)

السنة التي حكم في أولها السرى بن الحكم الى مستهل ربيع الأول، ثم سليان ابن غالب الى شعبان، ثم السرى بن الحكم ثانية على مصر وهي سنة إحدى وما نتين — فيها جعل المأمون ولى عهده في الحلاقة من بعده عليا الرَّضَى بن موسى الكاظم العَلَوي ، وخلع أخاه القاسم من ولاية العهد، وترك لبس السَّواد ولبس الحُشْرة، وترك غالبَ شعار بني العباس أحداده ومال الى العلوية ، فشق ذلك على بني العباس وعلى القواد و جميع أهل الشرق لا سيما أهل بغداد ، و خرج عليه جماعة كثيرة بسبب ذلك ، وثارت الفتن لهذه الكائنة ، وكلم المأمون أكابر بني العباس في ذلك فلم يلتفت الى كلامهم ، وفيها ولى المأمون زيادة الله بن إبراهيم بن الأغلب التميمي أمير البصرة يأمره بلبس الحُشْرة ، فامتنع ولم يبايع بالعهد لعلى الرَّضَى ؛ فبعث اليه المأمون عسكرا لحربه فسمً نفسة بلا قتال ، فحيل هو و ولداه الى خراسان ، وفيها المأمون ، فامت هناك ، وفيها خرج منصور بن المهدى العباسي أيضا بكلواذا ونصب المأمون ، فات هناك ، وفيها خرج منصور بن المهدى العباسي أيضا بكلواذا ونصب المأمون ، فات هناك ، وفيها خرج منصور بن المهدى العباسي أيضا بكلواذا ونصب

۲) كدا في ح. و وق م: «وولده».
 ۲) كاوادا: قرية مشهورة من قرى بغداد،
 بنا و به: بغداد فرسحان، ومنها الى البهروان أربعة واسح.

نفســه ثانيا للأمون ببغداد فسمُّوه المرتضى وسلَّموا عليه بالخلافة؛ فامتنع من ذلك وقال : إنمـا أنا نائبٌ للأمون . فلمّا ضَعُفَ عن قَبُول ذلك عَدَلُوا الى أخيه إبراهم ابن المهدى" فبايعوه بالخلافة . كلُّ ذلك بسبب ميل المأمون الى العَلَوِيَّة . وجرت فَننَّةُ كَبِيرَةٌ وَٱخْتَبَطَ العَرافُ سَنينَ وخُطِبَ بِهِ بْاسِم إبراهيم بن المهــدى" على المابر . وفيها توفى عبد الله بن الفَرَج الشيخ أبو محمد القيطريّ العابد الزاهد ، كان من كبار المجتهدين، كان يشرُّ الحاني يُحبِّـه و يُثْنَى عايــه و يزو ره . وفيها نوفي حَمَّاد بن أسامةَ ان زيد الحافظ أبو أُسامة الكوفيِّ مولَى بنى هاشم، رَوَّى عن الأعمس وإسماعيل ابن أبي خالد وأسامة بن زَيْد اللَّيْميِّ وغيرهم؛ ورَوَى عنه عـــد الرحمن بن مهدى". مع تقدُّمه وأحمــد بن حنبل و يحيى بن مَعين وعلى بن المدبنيُّ وأنو بكر بن أبي شَيْمة و إسحاق الكَوْسَج وغيرُهم . وقال محمد بن عبد الله بن عَمَّار : كان أبو أساءة فى زمن التُّؤرىّ يعدّ من النَّسَّاك.وفيها في ذي القعدة توفى علىّ بن عاصم بن صُهَيَب الحافظ أبو الحسن مولَى بنت محمد بن أبي بكر الصدِّيق ، كان من أهل واسط؛ ولدسمة ثمان ومائة، أو خمس ومائة؛ وكان محدّثا فاضلا، َروَى عنه الإمام أحمد بن حنبل وطبقته، إلَّا أنهم قالوا : كان يخطئ فضعَّفوه .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السـة، قال : وفيها توفُّ أبو أسامة الكوفيّ، وَحَرْضَ بن مُمارة، وحَمَّاد بن مَسْعَدَة، وعلى بن عاصم .

§ أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم خمسة أذرع وعشرة أصابع، مبلغ. الزيادة أربعة عشم ذراعا وثمانية عشم إصبعا .

<sup>(</sup>۱) كدا ق ف والدهبي وطبقات ان ســعد وتهذيب التهذيب . وقي م «جرى» بالحيم وهو

### ذكر ولاية السرى الثانية على مصر

تولًى السّرِى" ثانيا على مصر من قِبَل الخليفة المأمون على الصلاة والخراج معا، وقدِمَ الخبرُ من المامون بولايت في يوم الأربعاء الآثلتَى عشرة خلت من شعبان سنة إحدى وماثنين، فنى الحال أُخرِجَ من السجن وليس خِلعة المأمون بإمْرة مصر وتوجَّه الى المعسكر وسكن به، وجعل على شُرطته محمد بن عسامة ثم عَزَله بالحارث بن زُرْعة ؛ فشكا منه الجُنْد فعزله بآبنه ميمون، ثم عَزَل ميمونا أيضا بأبى ذ تُر بن الحَفَارق، ثم عَزَله بأخيه صالح بن الحَمَ، ثم عَزل صالحا بأخيه إسماعيل، ثم عَزل إسماعيل بأخيه داود؛ كل ذلك لتغلَّب أهل مصر عليه وهو يُصْغِي الى قولهم الى أن استفحل أمره، ولمَّ ثَبَت قَدَمُه في إمْرة مصر أخذ ينتبع من كان حاربه وعاداه في أول ولايته، فملك منهم جماعةً وأخرج جماعةً، ومهد أمور مصر وأصلح أحوال أهل البلد وأباد أهل الحَوْف ، واستَر على إمرة مصر الى أن توفَى بها في سلخ جمادي الأولى من سنة خمس ومائتين ،

وقال صاحب البغية : مات بالقُسطاط يوم السبت لأنسلاح ربيع الأول من سنة خمس ومائتين .

قلت : وعلى هـذا القول كانت ولايتـه على مصر فى هذه المرة الشانية ثلاث سنين وتسعة أشهر وثمانية عشر يوما ، وتولَّى إمرة مصرمن بعده آبه محمد من السَّرى . وكان السرى أميرا جليلا معظًا فى الدُّول ، وَلِى الأعمال وتنقّل فى البلاد ، وكان ممّن

حادة » . وقد نبهنا الى هذا فى موضعه .

(VAY)

 <sup>(</sup>١) قد سبق ذكره في ولاية السرى الأولى وهو الموافق لمـا في كتاب ولاة مصر وقصاتها للكمدى .
 وفي الأصلين هـا : «مجمد س أسامة » .
 (٢) كدا في الأصلين . وقد سـق الزلف ذكره في ولاية سليان س عالب باسم : «أبو دكر بن حـادة» . ودكره الكمدى في الموصعين باسم : «أبو دكر بن حـادة» . ودكره الكمدى في الموصعين باسم : «أبو دكر بن

آنضم على المــامون من القُوَّاد، ووقع له أمور بمصر ذكرنا بعضها الى أن أُعيد اليها ثانيا، واستمرّ بها الى أن توقّى، حسما تقدّم ذكره .

\* \*

ما وقـــع من الحوادث سنة ۲۰۲

السنة الأولى من ولاية السرى بن الحَكَمَ الشانية على مصر وهي سنة اثنتين ومائتين، على أنه حكم فيها من الخالية من شعبان الى آخرها حسبها تقدّم ذكره ـــ فيها، أعنى سنة اثنتين ومائتين، بايع العباسيون ابراهيم بن المهدى ولقَّبوه بالمبارك المنير. وأول مَن بايع إبراهم بن المهدى المذكور عبد الله بن العباس بن محمد بن على العباسي " ثم أخوه منصور بن المهدى ثم بنوعمِّه ثم القوّاد؛ وخلعوا المأمون من الخلافة لكونه أخرج العباسيِّين من ولاية العهد وجعلها في العَلَوِييِّين ، ولَيِس الخُصْرة وترك لبس السواد الذي هو شِــعار بني العبَّاس . ووَقَم بولاية ابراهيم هذا أمورٌ وفتنُّ وحروب آلت الى خَلْع إبراهيم هــذا وهَرَبِه وآختفائه ، كما سياتى ذكره إن شاء الله تعالى . وفيها خرج المأمون من مَرْو يريد العراق، وكانت الحربُ قائمةً بين الحسن بن سهل وبين إبراهم بن المهدى المذكور . وفيها توفى الحسن بن الوليد أبو على النيسابورى ، وقيل أبو عبد الله القرشي، كان من خراسان وقَدَمَ الى مغداد وحدّث بهـــا ؛ وكان يُطهم أهل الحـديث الفالوذَج، وقرأ على الكسائى، وكان له ثروة ومال ينفقه على العلماء ويغزو الترك ويحجّ فى كل عام.وفيها توفى الفضل بن سهل بن عبد الله، وزيرالمأمونوعظيم دولته، ذو الرياستين أبو عبد الله، كان أبوه سهل من أولاد ملوك المجوس، أسلم في أيام هارون الرشيد وآنصل بيحيي البرمكي، وآتصل آبناه الفضل هذا وأخوه الحسن بالفضل وبجعفر آبئٌ يحيي البرمكيٌّ؛ فضمٌّ جعفر البرمكيُّ الفضلَ هذا الى المأمون وهو ولى عهد الخلافة، فغلب على المأمون بخلاله الجيلة من الوفاء والبلاغة والكتابة حتى صار أمرُ المأمون كلّه بيده ، لا سيّما [أنه] لمَّ وَلِي الخلافة و لاه

₩

الأعمال الجليلة . وكان الفضل هذا هو القائم بالتدبير في خَلْع الأمين وقتاله حتى تم له ذلك . وتولى الوزارة من بعده أخوه الحسن بن سهل . وكان موته بسَرَخْس، فتتبع قتله أربعة من حواشي المأمون في ليلة الجمعة ثالث شعبان في الحمام بسَرَخْس، فتتبع المأمون قَتَلَتَه حتى ظَفِر بهم وقَتَلَهم . وقُتِل الفضل وهو آبن ستين سنة ، وقيل إحدى وأربعين سنة . وفيها توقى يحيى بن المبارك بن المغيرة أبو عبد الله اليزيدي النحوى العَدوى البصرى ، وسمِّى اليزيدي لأنه كان مقطعا ليزيد بن منصور الجميري خال الخليمة محمد المهدى ، كان إماما في النحو واللغة والأدب ونقل النوادر وكلام العرب ، وله تصانيف مفيدة ، مها : كتاب الحيل ، وكتاب مناقب بني العباسي ، وكتاب أخبار اليزيديين ، وله أيضا مختصر في النحو . ومات في جمادى الآخرة . وحتاب أخبار اليزيديين ، وله أيضا مختصر في النحو . ومات في جمادى الآخرة .

أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا.

+ +

۱۰ وقیع س الحوادث س**ة ۲۰**۳ السنة الث نية من ولاية السرى الثانية على مصر وهى سنة الاث ومائتين ــ فيها توجه المأمون الى طُوس فأقام بها عد قبر أبيه أياما، وفي إقامة المأمون بطوس مات على بن موسى الرَّضَى العَلَوى وفي عهد المأمون، فدُفن عند قبر الرشيد؛ واَعْتَم المأمون لموته، ثم كتب الأهل بغداد يُعلمهم بموت على المذكور، وعلى هذا هو الذي كان المأمون عهد له وقامت تلك الحروب بسببه، ثم كتب المأمون الأهل بغداد ولبني العباس أنه يجعل العهد في بني العباس؛ فأجابوه بأغلظ جواب، وقالوا: لا نؤثر على إبراهيم بن المهدى أحدًا، ثم وقع بينه و بين إبراهيم أمور آخرها أن إبراهيم لا نؤثر على إبراهيم بن المهدى أحدًا، ثم وقع بينه و بين إبراهيم أمور آخرها أن إبراهيم

انكسر وَهَرَب وآختفي سبين الى أن ظَفِر به المــأمون وعفا عــــه . وفيهــا غابت السوداءُ على الوزير الحسن بن سهل وتغيّر عقله فقُيِّد بالحديدوحُبس في بيت بواسط ؛ وأخبر المأمون بذلك فكتب بأن يكون على عسكر الحسن بن سهل دينار بن عبد الله، وأن المامون واصلُ عقيبَ كتابه . وفيهـا كانت زلزلةٌ عظيمةٌ سقطت فيها ممارة الحامع والمسجد ببَلْخ ونحو رُبْع المدينة . وفيها اختفى إبراهيم بن المهدى الذي كان بو يع بالخلافة في سابع عشر ذي الحجة و بقي مختفيا عدّة سبين . وكانت أيامه سنتين إلا بضعة عشر بوما، وحلافته لم يثبتها المؤرِّخون ولا عدَّه أحدُّ من الخلفاء، عير أنه كان بنو العباس بايعوه لمسا جعل المأمونُ العَلَويُّ ولُّ عهده ٠ فلم يتم ٓ أمرُهُ وهَرَب وآختفي . وفيها وصل المأمون الى هَمَذان في آخر السنة . وفيها نوفي حسين بن علم. ابن الوليد الجُعْفيّ مولاهم الكوفيّ المقرئ الزاهد أبو عبد الله، وقيل أبو عهد، روى عن حمزة الزيَّات وقرأ عليه، وكان إماما ثقة حافظا محدَّثاً . وفيهــا توفى علىَّ الرَّصَى ابن موسى الكاظم بن جعفر الصادف بر\_ محمد البـاقر بن على زين العابدين بن الحسـين بن على بن أبى طالب ، الإمام أبو الحسن الهـاشميّ العَلَويّ الحُسَيْنيّ ، كان إماما عالماً ؛ رَوَّى عن أبيه وعن عبيدالله بن أَرْطَاهُ ،ورَوى عنه ٱللَّهُ أَبُو جِعَفْر مجمد وأبو عثمان المـــازنيّ والمأمون وطائفةً . وأمُّــه أمُّ ولد ؛ وله عدَّةُ إخوة كلهم ـــ منأمهات أولاد، وهم: ابراهيم والعباس والقاسم و إسماعيل وجعفر وهارون وحسن وأحمد ومحمد وعبيد الله وحمزة وزيد وعبد الله و إسحاق والحسين والفضل وسلمان يعظِّمه ويُعجَّله ويَخضع له ويَتغالى فيه حتى إنه جعله وليَّ عهـــده من بعده وكتب مذلك إلى الآفاق، فأضطربت مملكتُه بسببه، فلم يرجع عن ذلك حتى مات على

(YAÀ

هذا؛ وبعد موته جعل المأمونُ العهدَ في بنى العباس. وفي على هذا يقول أبو نواس الحسن بن هانئ :

قيل لى أنت أحسن الناس طُرًا ﴿ فَى فَنَــُونَ مِنَ الْمُقَــَالُ النَّبِيهِ لَكُ مِن جَيِّــــَدُ الفريض مديحٌ ﴿ يُثَـّــرِ الدُّرَّ فَى يَدَى مُجتنيــــهِ قلت لا أستطيع مــدحَ إمامٍ ﴿ كَانِ جَبِرِبُلُ خادمًا لاَبْيــهُ

إمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية عشر إصبعا ،
 مبلغ الزبادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصامع .

\* \*

ا وقـــع مـــــ الحوادث سة ٢٠٤ السنة الثالثة من ولاية السَّرى الثانية على مصر وهى سنة أربع ومائتين — ويها وصل المامولُ إلى النَّهْرَوان فيلقاة بنو هاشم والفؤاد، ودخل بغداد في نصف صفر ؛ و بعد ثمانية أيام كلّمه بنو العباس في ترك الحُصرة ولُبُس السَّواد، ولا زالوا به حتى أذعن وتَرك الخصرة وليس السواد . وفيها وتى المامولُ أخاه أبا عيسى على الكوفة، ووتى أخاه صالحا على البصرة، ووتى بحيى بن مُعاذ على الجزيرة وواقع بابك الخُرَّى الخارجي حتى أخرجه منها . وفيها توقى يحيى بن مُعاذ الى الحزيرة وواقع بابك الخُرَّى الخارجي حتى أخرجه منها . وفيها توقى أشمَبُ بن عبد العزيز بن داود بن ابراهيم الإمام العالم الفقيه أبو عمرو القيسي العامى المعامى المعرى وفقيه مصر ، وقيل آسمه مسكين ولقبُه أشهب ، سمع مالكا والله عن المحرى المعام مالك والله عنه المحار . قال الشافعي : ما أحرجت مصر أفقه من أشهب لولا طيشُ فيه . وقال سُعنون رحمه الله : أشهب ما كان يزيد في سماعه حرفًا واحدًا . وفضل له محمد بن عبد الحكم على آبن القاسم في الرأى حتى إنه قال :

(F9.)

أَشْهَبُ أَفَقَهُ مِن آبِنِ القاسم مائة مرّة . وعن آبِن عبد الحكم قال : سمعتُ أشهبَ في سجوده يدعو على الشافعيّ بالموت، فدكرتُ ذلك للشافعيّ فأنشد :

تمنى رجالً أن أموتَ وإن أمُت \* فتلك سبيـلُ لستُ فيها بأَوْحَدِ فقللذى يَبغِى خلافَ الذى مضَى \* تَهِيّا لأُخرى مِثلهـا فكأنْ قَــدِ

وكان مولد أشهب سنة أربعين ومائة ،ومات فيالثاني والعشرين من شعبان بعد مون الإمام التنافعيّ بثمانية عشر يوما . وفيها توفّى الإمام الشافعيّ مجمد بن إدريس ابن العباس بن عثمان بن شافع بي السائب بن عبيد بن عبد يزيد بن هاشم بن المطلب بن عبد مَاف بن قُصَى"، الإمام العالم صاحبُ المذهب أبو عبدالله الشافعي" المَكيّ؛ ولد سنة خمسين ومائة بَفَزَّة، وَرَوى عن مسلم بر\_ خالد الزَّنجي فقيه مكة وداود ابن عبــد الرحمن العطّار وعبــد العزيز بن أبى سلمة المــاجِشُون ومالك بن أنّس صاحب المذهب وعَرَض عليه الْمُوطَّا،وخلق سواهم. وروى عنه أبو بكر الحميدى" وأبو عبيد القاسم بن سلَّام وأحمد بن حَنْبَل وأبو ثور ابراهيم بن خالد الكلبي وغيرُهم. وتفقّه بمالك ومحمد بن الحسن صاحب أبي حنيفة وغيرهما، و برّع في الفقه والحديث والأدب والرَّمي . وقال مجمد بن اسماعيل السُّلَمَى حدَّثني حسين الكرابيسي قال : بتُّ مع الشافعي غير ليـــلة وكان يُصلِّي نحو ثلث الليل فمـــ رأيتُه يزيد على خمســين آية، فإذا أكثر فمائة، وكان لا يمر بآيةِ رحمة إلا سأل الله، ولا يمر بآية عذاب إلا تعوَّذ منها . وقال ابراهيم بن محمد بن الحسن الأصبهانيُّ حدَّثنا الربيع قال : كان الشافعيّ يختم القرآنَ ستين مرّة في رمضان . وقال الميمونيّ : سمعتُ أحمدَ بن حنبل يقول: ستة أدءو لهم سَحَرًا أحدُهم الشافعيّ. وقال يونس بن عبد الأعلى: لو جُمعتْ

أَمَّةُ لَوَسِجَهِم عَقَلُ الشَّافِعيّ . وقال أبو ثور : ما رأيتُ مشـلَ الشَّافِعيّ ولا رأى هو مثل نفسه .

قلت : ومناقبُ الشامعيّ رضي الله عنه كثيرةً وفضلُه أشهر من أن يُذْكر . وكانت وفاتُه في يوم الحميس سلخ شهر رجب من هذه السنة ، ودُفِن بالقرافة الصغرى ، وله أربع وخمسون سمة . وكان موضعُ دَفْنِه ساحةً حتى عمَّر تلك الأماكن السلطانُ صلاحُ الدين يوسف ، ثم أنشأ الملك الكامل محمد القبّة على صريحه رهى القبّة الكائنة اليوم على قبره رضى الله عنه ، ومن شعره :

يا راكبًا قِفْ بالمُحَصَّب من مِنَى \* وآهَتَفْ نقاعد خَيْفِنا والسَّاهِضِ سَعَــرًا إذا فاض الحجيجُ إلى مِـنَى \* فَيْضًا كُلْتَطِمِ الْفُرانِ الفائِضِ إن كان رَفْضًا حُبُّ آل محـــدٍ \* فليَشْهَدِ الثَّقَــلانِ أَنَّى رافعى

قال المبرّد : دخل رجّلُ على الشافعيّ فقال : إنّ أصحاب أبى حنيفة لُفُصَحاء؛ فأنشأ الشافعيّ يقول :

> فلولا الشعرُ بالعلماء يُزْرى \* لكنتُ اليومَ أشعرَ من لَبيد وأشجَعَ فى الوَعَى من كلِّ ليثِ \* وآلِ مُهَلَّب وأبى يزيد ولولا خَشْيَةُ الرحم. ربى \* حَسِبتُ الباسَ كلَّهم عبيدى

§ أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأربعة عشر إصبعًا،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراءا وخمسة أصابع .

**(T)** 

 <sup>(</sup>۱) كدا ق تاريخ الإسلام للدهبي . وق الأصلين : \* فيص المقطم والفرات العائص \*
 (۲) يمني آل المهلب بن أبي صفرة الفائد المعروف ق زمن عسد الملك من مروان الدى خارب الخوارج
 حتى أحصمهم للدولة . (۳) كدا ق تاريخ الاسلام للذهبي . وق الأصلين : «حشرت» .

رر) ذکر ولایة محمد بن السّری علی مصر

هو محد بن السّرى بن الحكم بن يوسف الأمير أبو نصر الضّبيّ البَلغيّ ، ولي إمْرة مصر بعد وفاة أبيه السّرى بن الحكم في يوم الأحد مُسْتَهَلّ بُحَادى الآخرة سنة خمس ومائتين ، ولاه المأمون على الصلاه والخراج معاكما كان والده . وسكن المعسكر ، وجعل على شُرطته محمد بن قابس ثم عَزَله وولى أخاه عبيد الله . ولما ولي مصر كان الحَرويّ قد غلّب على أسفل أرض مصر وجمع جموعًا وحرج عن الطاعة فتهيّا محمد هذا لقتاله وجهز اليه العساكر المصرية ، ثم خرج هو بنفسه لقتاله ، ووقع له معه حروبٌ ووقائع ، و بينها هو في ذلك مَرض ولزم الفراش حتى مات ليلة الاثنين للمان خلون من شعبان سنة ست ومائتين . فكانت ولايتُه على مصر استقلالًا سنة واحدة وشهر بن وثمانية أيام ، وتولى مصر من بعده أخوه عبيد الله بن السّرى ، وكان شابًا عاقلا مدّبرا حازما سيوسًا ، مهذ الديار المصرية في ولايته وأباد أهل الفساد وحارب الحَرويّ غير مرة وأحبته الرعيّة ، غير أنه لم تَطُلُ أيامه وعاجَلته المنية .

. + \*

السنة الأولى من ولاية محمد بن السّرى على مصر وهي سنة خمس وماثنين — فيها حَجّ بالناس عبيد الله بن الحسن العَلَوى وهو والى الحرمين مكّة والمدينة . وفيها ولى المأمون طاهر بن الحسين على جميع بلاد نُحراسان والمشرق وأعطاه عشرة آلاف ألف درهم ، وكان ولَدُه عبد الله بن طاهر قد قدم على المأمون من الرّقة فولاه

من الحوادث ق سة ه ۲۰

<sup>(</sup>۱) ورد هـــذا الاسم في الكندى هكدا : « أبو نصر بن السرى » وهي كنيته كما في المةـــريزى (ح ۱ ص ۳۱۰ ) . (۲) في كتاب الولاة والقصاة للكندى : « محمد من قشاشي » .

على الجزيرة ، ثم ولى المأمونُ عيسى بن شمد بن حالد على أذَرَ بِيجَان و إرْمِينيَة وأمَره بقت بابك الحُرْمِيّ ، وفيها آستعمل المأمونُ عيسى بن يزيد الجُلُوديّ على محار بة الرُّطّ ، وكانوا قد طَغُوا وتجبَّروا، وفيها نوقى يعقوب بن إسحاق بن زيد بن عبد الله ابن أبى إسحاق الإمام أبو مجمد الحَصْرِيّ مولاهم البَصريّ قارئ أهل البصرة بعد أبى عمرو بن العَلاء وأحد الأثمة القراء العشرة ، أخذ القرآن عن أبى المُنشذر سَلام الطويل وأبى الأشهب العُطارديّ ومهدى بن ميمون وغيرهم ، وسمِع حروقًا من حزة ، وتصدّى للإقراء فقرأ عليه خَلْقٌ ، وكان أصغرَ من أخيه أحمد بن إسحاق، ومات في ذي الحِجّة ، وفيه يقول مجمد بن أحمد العجْلِيّ عمده :

وفيها توفّى أبو سليان الدَّارانيّ ، اسمهُ عبد الرحمن بن أحمد بن عطيّة ، وقيل : عبد الرحمن بن عسكر العَبْسيّ الدّارانيّ ، كان من واسط وتحوّل الحالشام ونزل دَارَيًا (قرية غربيّ دمشق) ، وكان إمامًا حافظا كبيرَ الشأن في علوم الحقائق والورع أثنى عليه الأثمة ، وكان له الرياضات والسياحات، وله كرامات وأحوال . رحمه الله تعالى آمين .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفّي رَوْحُ بن عُبَادة في جُمَادى الأولى، وأبو عامر العَقَدى [عبد الملك بن عمرو] ، ومحمد بن عُبيد، ويعقوب الحَصْرَى"، ومحمد بن عبيد الطّنافيسي .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وآثنان وعشرون إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا .

(II)

۲۰ (۱) کدا فی تهذیب التهذیب، وفی الأصلین : «یرید» .
 وطبقات آبن سعد . و د کر فی الطبقات : أنه توف سه أ دیم وعشرین ومانشین .

السينة الثانية من ولاية مجدين السرى على مصروهي سنة ست ومائتين \_ فيها كان المــاءُ الذي عـرِف منــه أرضُ السواد وذهبت الغَلَات وغرقت قَطيعــةُ أم جعمر ، وقطيعة العباس . وفيها نَكَب الأميرُ عيسى بن محــد بن أبى خالد بابَك الْحُرَمَى و بَيْتُــٰه . وفيها آستعمل المأمونُ على بغــداد إسحافَ بن إبراهيم . وفيهانوق بَهيم العِجْليّ الشــيخ أبو بكر الزاهد العابد، كان رجلا حرينًا يْزِفر الزَّفْرة فيُســمَعُ زفيرُهُ على بعد ، وكان من البِّكائين الخابعين . وفيها توقُّ الحكُّمُ بن هشام بن عبـــد الرحمن الداحل الأموى المغربيّ الأمدلسيّ، ولي إمرةَ الأندلس يوم مات أبوه في صفر، سة ثمانين ومائة وعمره اثنتان وعشرون سنة وشهر وأيام، ولقِّب بالمرتَضى، وكميتُه أبو العاص؛ وكان شجاعا فاتِكًّا، ربَط على باب قصره ألفَ فرس لخاصَّة نفسه .

قلت : وقد تقدّم الكلامُ على أصل هؤلاء أنهم من ذريّة عبد الملك بن مروان وأن عبــدالرحمن الداخل حرج في غَفلة بني العبــاس من الشأم الى الغرب وملَّك الأنداس . وفمهـا توقّ يزيد بن هارون الإمام الحافظ أبو خالِد السُّــلَمَى مولاهم الواسطى"، ولد سنة نمان عشرة ومائة . قال السَّرَّاج: سمعتُ على بن شعيب يقول: سمعتُ يزيدَ بر\_ هارون يفول : أُحفَطُ أربعة وعشرين ألف حديث بالإسناد ولا فخر، وكان مع هذا ديّنا زاهدًا صلّى يوضوء العشاء صلاةَ الفجر نيّفا وأربعين سنة

رحمه الله . [ ومات في شهر ربيع الأوّل من السنة وله ثمان وثمانون سنة ] .

ما وقسيم

<sup>(</sup>١) القطيعة : أرص يقطعها السلطان لمن أراد ليعمرها ، وقد حا. في معجم البلدان لياقوت أن الممصور لما عمر بعــداد أقطع قواده ومواليه قطائع وكذلك عيره من الخلفاء؛ وذكر ياقوت قطيعــة أم جعفر هذه فقال : محلة سعداد عد باب التين · (٢) بيت العدرّ : أوقع به ليلا · (٣) خبع خبوعا : انقطع نفسه وهم من الكاء · ﴿ ﴿ وَكُنَّ الْأَصَلَينِ : ﴿ حَفَلَةً ﴾ بالجمِّم وليس لهـــا معنى مناسب فر ححا ا وصعاه ٠ (٥) الزيادة عن نسحة ٠٠

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أبو حُذَيْفة البخاريّ صاحب « المُبتّدأ ، ، وحَجّاج الأعور، وشَبابة بن سَوّار، ومُحاضر بن المُورَّع، وقُطُرُب النّحويّ صاحب سيبويه، وموسى بن اسماعيل، ووهب بن جرير، ويزيد ابن هارون، وعبد الله بن نافع الصائغ الفقيه صاحب مالك .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وأربعة عشر إصبعا، 
 مبلغ الزيادة سعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا.

## ذكر ولاية عُبَيْد الله بن السّرىّ على مصر

هو عبيد الله بن السّرى بن الحكم بن يوسف ، ولي إمرة مصر بعد موت أخيه مجد بن السّرى بمبابعة الجندله في يوم الثلاثاء لتسع خلون من شعبان سنة ست وماثتين على الصلاة والخراج ، ما ، وسكن المعسكر ، وجعل على شُرطته محمد بن عُقبة المَعافِري ، وَلما ولي عبيدُ الله ، مصر وقع بينه و بين الجَروى الخارجي المُقدِّم ذكره حروب كثيرة ، ثم حدّثته نفسه بالخروج عن طاعة المأمون و جمع وحشد ؛ فبلع المأمون ذلك وطلب عبد الله بن طاهر وقال له : إنى استخرتُ الله تعالى مند شهر ، وقد رأيت أن الرجل يصف آبه ليُطرية وليرفعه ، وقد رأيتك فوف ما وصفك أبوك ، وقد مات السرى وولى آبنة عبيد الله وليس بشئ ، وقد رأيت تولينك مصر وعاربة الخوارج بها ، فقال عبد الله بن طاهر : السمع والطاعة ، وأرجو أن يحمل الله الحير لأمير المؤسين ، فعقد له المأمون لواءً مكتو با عليه أنقات عبد الله بن طاهر ، وزاد فيه يامنصور ، وركب الفضلُ بن الربيع الحاجث بين يديه الى داره طاهر ، وزاد فيه يامنصور ، وركب الفضلُ بن الربيع الحاجث بين يديه الى داره

<sup>(</sup>١) كذا في طبقات ان سعد وتهذيب التهذيب، وفي الأصلين : «محاصر الموزع» وهو تحريف ·

 <sup>(</sup>٣) كذا في الأصلين . وفي كتاب الولاة والقضاة للكندى : « محمد من عتبة » .

تَكُرِمةً له ؛ ثم خرج عبد الله من العراق بجيوشه حتى قرَّب من مصر، فتهيًّا عبيد الله اس السَّمِيُّ المُدكور لحربه وعيًّا جيوشَه وحفر خندقًا عله ، ثم تقدّم بعساكره إلى خارج مصر والتقي مع عبد الله بن طاهر وتقاتلا قتــاً لا شديدا وثبَت كلُّ مر.\_\_ الفريقين ساعةً كبيرة حتى كانت الهزيمةُ على عبيد الله بن السّريّ أمير . صر ، وآنهزم الى جهة مصر، وتبعه عبدُ الله بن طاهر بعساكره، فسقط غالبُ جُنْد عبيد الله المذكور في الخندق الذي كان عبيدالله آحتفره ، ودخل هو بأناسٍ قليلة الى داخل مصر وتحصّن به؛ فحاصَره عبد الله بن طاهر وضيَّق عليه حتى أباده وأشرف على الهلاك، فطاب عُبِيْدُ الله بن السّرى الأمانَ من عبد الله بن طاهر بشروطه، و بعث اليه بتقدمةٍ من جملتها ألفُ وصيف ووصيفة مع كل وصـيف ووصيفة ألفُ دينار في كيس حرير و بعث بهم لبلا؛فردّ عبد الله بنطاهر ذلكعليه،وكتب اليه: لو قَبِلتُ هدّيتك نهارا قَبِلَتُهَا لِيــلا ( بَلْ أَنْتُمْ بَهِدِيَّتُكُمْ تَفْرَحُونَ ) الآية . فلما بلَغه ذلك طلب الأمان من غير شرط؛ فأمَّنه عبدُ الله بن طاهر بعد أمور صدرت؛ فحرج اليه عبيدُ الله بن السَّرى" بالأمان وبذل اليه أموالا كثيرة وأذعن له وســـــــم إليه الأمرَ، وذلك في آخر صفر سنة إحدى عشرة ومائتين . قال صاحب البُغْيَــة : وعزَله المأمونُ في ربع الأوّل وذكر السنة آنتهي .

قلت : فكانت ولاية عبيد الله هذا على إمرة مصر أربع سنين وسبعة أشهر إلا ثمانية أيام . وتوجّه عبيد الله الى المأمون فى السنة المذكورة فأكرمه وعفا عنه .

+ +

السنة الأولى من ولاية عبيد الله بنااسرى وهى سنة سبع ومائتين ــ فيها تج بالناس أبو عيسى أخو الخليفة المأمون . وفيها وتى المأمون موسى بن حفص طَبَر سُتَان . وفيها ظهر الصَّنَادية تاليمن والستولى عليها وقَتَــل النساءَ والولْدان وادّعى (T)

فی سبة ۲۰۷

(190)

النبُّوةَ وَتَبعه خلُّقُ وآمَنوا بنبوته وآرَتَدوا عن الإسلام،فأهلكماللهُ بالطاعون بعد أمور وَقَمَتْ منه . وفيها خرج عبدُ الرحمن بن أحمد بن عبد الله بن محمـــد بن عمر بن على " آبن أبي طالب ببلاد عَكَّ من اليمن يدعو إلى الرِّضَى من آل عجد صلى الله عليه وسلم، وكان خروجُه من سوء سيرة عامل اليمن، فبايَعه خَلْق؛ فوجَّه اليه المأمونُ لحربه دينار آبن عبدالله وكتب معه بأمانه؛ فحجَّ دينارٌ ثم سار إلى انيمن حتى قُرُب من عبدالرحمن المذكور ، وبعث اليــه بامانه فقَبله وعاد مع دينــار الى المأمون . وفيها حلَّع طاهرُ آن الحسين المأمونَ من الخلافة باكر النهار من يوم الجمعــة وقطَع الدعاءَ له ، فَدَعا الخطيب : «اَللهم أصلح أَمَّةَ عجد بما أصلحت به أولياءك، وآكُفها مَؤُونَة من بَغَى عليها» ولم يَزد على ذلك، ثم طرَح طاهرٌ لُبُسُ السواد فعرَضله عارضٌ فمات من ليلته فاتي الخرُ بخلعه على المأمون أوَّلَ الهار من النَّصَحاء له ،ووافىالخبُر بموته ليلًا وكفَّى اللهُ المأمونَ ءؤ ونته . وقام بعده على خُراسان آبُـه طَلْحةُ فاقرّه المأمونُ مكانَ والده طاهم المذكور؛ وكان ذلك قبل تواية آبه عبد الله بن طاهم مصر بمدّة طويلة. وطاهرٌ هذا هو الذي كان قام ببيعة المأمون وحاصر الأميزَ\_ ببغداد تلك المدَّة الطويلة حتى ظفر به وقتَله . وكان طاهرٌ المذكور أعورَ ، وكان يلقّب بذي الهينين ؛ فتال فيه بعض الشعراء:

ياذا اليمينين وعَيْنٍ واحده \* نُقصانُ عين ويمينٌ زائده وكان فى نفس المأمون منه شيءٌ لكونه قتـلَ أخاه الأمينَ محمدا بغير مشورته لل ظفِر به بعد حصار بغداد ، ولم يُرسله الى أخيه المأمون ايرى فيه رأية مراعاةً لخاطر أمّه زبيدة ، فلما قتله طاهرٌ المذكور لم يَسَعِ المأمونَ إلا السكوت لكون طاهر هو القائم بدولة المأمون وبنُصرنه على أخيه الأمين حتى تَمّ له ذلك ، وفيها

<sup>(</sup>١) كدا في ف . وفي م : «بغير ذنب ولا مشورة» .

توقّى الواقدي"، وآسمُه مجمد بن عمر بن واقد، الإمام أبو عبد الله الأَسْلَمَى ،مولُّده سنة تسع وعشر بن ومائة وكان إمامًا عالمًا بالمغازي والسِّير والفتوح وأيَّام الناس، وكان و لى القضاءَ للأمون أربع سنين . وفيها توقّى الأميرُ طاهرُ بن الحســين بن مُصْعَب أبو طلحة الخُزَاعيّ المُلقّب ذا المَينُون ، أحدُ قوّاد المأمون للكبار والقائمُ بأمره وخَلْهِ أخيــه الأمين من الحلافة . ولاه المأمونُ نُحراسانَ وما يَلَهما حتى خلَّع المأمونَّ ـ هماتَ من ليلته في جُمادي الأولى بِحَاءة، أصابته حُمّى وحراره فوُجِد على فراشه مَيَّتًا . حكى أن عمّيه على بن مُصعَب وحميدَ بن مصعب عاداه بغَلَس، فقال الخادم: هو نائم فَانتظرا ساعةً، فلما آنسط الفجرُ قالا للخادم : أيقظُه؛ قال: لا أجسُر؛ فدخلا عليه فوحداه ميَّةًا . وفيها توقُّ عمر بن حيب العدوى القياضي الحيفيِّ البصريِّ هو من بنى عدى بن عبد مَناَّة، قدم بغدادَ ووَلَى قضاءَ الشرقيَّـة بها وقضاءَ البصرة، وكان إماما عالمًا بارعًا في فنون كثيرة مشكور السيرة مُحَبّبًا الىالناس.رحمهالله.وفيها تُوفّ أبو عُبَيْدَة مَعْمَر بن المثنّى التّيْمي البصرى النّحويّ العــلّامة مولى تَمْ قريش، كان من أعلم النــاس بأنساب العرب وله مصنّفات مشهورة فى علوم كثيرة . ونيها تُوفّ الهَيْمُ نَ عَدِى بن عبد الرحمر. بن يزيد الكوفي صاحبُ التواريخ والأشعار، وُلد بالكوفة ونشأ بها ثم آنتقل الى بغــداد ، وكان مليحَ السُكل نظيفَ الثــوب طيّب الرائحة حلو المحاضرة عالمًا بارعًا .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى جمفر بن عَوْن، وطاهر آس الحسين الأمير بُخُرَاسان، وأبو قَتَادةَ الحَرَّاني، وعبد الصمد بن عبد الوارث،

<sup>(</sup>۱) كدا ق تهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « من عبـــد مناف » . في كدا في تهذيب التهذيب . وفي الأصـــل : « أنو عبـــــد معمر بن المثنى التميمي » . . ووق تحريف . . ووقتحريف .

وعمر بن حبيب العَدَوى، وأبو نوح قُراد، وكَثِير بن هشام، والواقدى، ومجمد بن كُنَاسة، وهاشم بن القاسم، والهيثم بن عدى، والفرّاء النحوى.

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا.
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا.

+ +

ما وقسع من الحوادث في سة ٢٠٨

(197)

السنة الثانية من ولاية ءُبَيد الله على مصر وهي سنة ثمان ومائتين ــ فيها حجّ بالناس الأمير صالح أحو المأمون . وفيها استعنى مجمد بن سَمَاعة عن القضاء فأعنى ، ووتَّى المأمونُ عَوَضه إسماعيلَ بنحَّاد بن أبي حنيفة . وفيها خرج الحسن بن الحسين أحمد بن أبي خالد حتى أخذه وقَدم به على المأمون فعفا عنــه . وفهـــا ولَّى المأمون محمدَ بن عبــد الرحمن المخزوميّ قضاء عسكر المهديّة ثم عزله بعد مدّة، وولَّي عوّضه بشر بن الوليد الكنَّدى" . وفيها توفَّى صالح بن عمد الكريم البغداديّ أحد الزهَّاد العبَّاد الوَّ رءين . ومِها توقُّ الفضل بن الربع بن يونس الحاجب الأمير أبو الفصل، مولده سمة أربعين ومائة وحَجِّب للرشيد وٱستوزره . ولما مات الرشيد استولى على الخزائن وقَدم بهـــا الى الأمير\_ محمد ببغداد ومعه البُرْدةُ والقضيبُ والخـــــتُمُ فأكرمه الأمين وفوض اليه أموره، فصار البه الأمر والنهيي . ولمَّ خَلَعَ الأمين أخاه المأمون من ولاية عهد الخلامة أستخني تمظهر في أيام المأمون، فأعاده المأمون الى رتبته الى أن مات . وفيهـا توفّيت السّيدة نَفيسة آبنه الأمين الحسن بن زَيْد بن السّيد الحسن بن على بن أبي طالب، الهاشميّة الحَسنية الحَسيبة النسيبة صاحبة المشهد بين مصروالقاهرة؛ وقد وَلَيَّ أبوها إمْرة المدينة لأبي جعفر المنصور مدّة، ثم قبض عليه

وحبسه ، الى أن أطلقه المهدى لما تخلف ورد عليه جميع ما كان أخذه أبوه المنصور منه ، وقد ذكرنا ذلك فى محمله ، وتحوَّلت السيّدة نفيسة مع زَوْجها إسحاق بن جمفر الصادق من المدينة الى مصر، فأقامت بها الى أن ماتت فى شهر رمضان من هذه السنة من غير خُلف فى وفاتها ، وهى صاحبةُ الكراماتِ والبرهان ، وقد شاع ذكرها شرفا وغربا ، وفيها توقى المَتّابى وآسمه كلنوم بن عمرو بن أيوب الشاعر المشهور أحد البلغاء ، كان أصله من قنسرين ، وقدم بغداد ، ومدح الرشيد ثم أولاده الخلفاء من بعده ، وكان منقطعا الى البرامكة ، وكان يتزهّد و يلبس الصوف ، ومن شعره فها قبل مَوالِياً :

يا ساقيًا خُصَّنِي بما تَهُواهُ \* لا تمزج آقداحي رعاكَ اللهُ دَعْها صَرْفا فإنني أمزجها \* اذ أشربها بذكر من أَهْواهُ

قلت : وهذا يُشبه قولَ القائل، ولم أدر لمن هو :

نَــدِيمَى لا تَشــهنِي \* سِوَى الصَّرف فهو ٱلمَنِي وَدَعُ كُلْسَهِا أَطلَسًا • ولا تَشــقِنِي مَعْ دَنِي

وفيها توفى مسلم بن الوليد الأنصاريّ • ولى أسعد بن زُرَارة الخَرْرجيّ الشاعر المشهور، كان فصيحا بليغا • و•ن شعره فيما قيل وقد رأيته لغيره وهو في مليح أعمى • مُضَمّناً :

بِرُوحِى مَكَفُوفَ اللواحِظِ لَم يَدَعْ \* سبيلًا الى صبِّ يفوزُ بخـــيره سَـــوَالْفُه تُفنى الوَرَى خَلِّ لحظَهُ \* ومن لم تَمُثْ بالسيف ماتَ بغـــــره

<sup>(</sup>١) كدا في ف وفي م : « با مديم لا تسقني » وهو نير مترن · (٢) الأطلس : الوسخ ·

(YY)

قلت : وهذا معنى ظريف فحضرنى فيه مقطوع غير أنه من غيرالمكَّدّة : كانَتَا مُقْلتَاهُ قَبَلَ عَمَاها \* لِقتالِ الوَرَى نَسُلُّ نِصَالًا فأمنًا قتالهَا حين كُفَّتْ \* وكَفَى اللهُ المؤمنين القتالَا

وفيها توفّى الأمير موسى ابن الخليفة الأمين محمد بن الرشيد هارون العباسى الهاشي الذي كان ولاه أبوه الأمين العهدد من بعده وسماه بالناطق بالحقّ وخَلَع الماشي الذي كان ويها هلاك الأمين . وكان موسى هذا عند جدّته لأبيه زبيدة بنت جعفر، وأمّه أمّ ولد ومات وسعه دون عشرين سنة .

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم أربعة أذرع وأربعة عشر إصبعا .
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

\* \* \*

ما وقــــع مرـــ الحوادث في سنة ٢٠٩ السنة الثالثة من ولاية عُبَيدالله بن السرى على مصر وهى سنة تسع ومائتين -- فيها قرب المأمونُ أهلَ الكلام وأَمَرَهم بالمناظرة بحَضْرته وصار ينظر فيا يدل عليه العقل، وجالسه يشر بن غياث المريسي، وتُماهة بن الأشرس وهؤلاء الجنوس، وفيها ولَّى المأمونُ على بن صَدَقة إمْرة إُرمينية وَأَذَر بِيجان وأمره بمحار بة بَابَك وأعانه باحمد ابن الحنيد الاسكاف فقاتل بابك فأسره بابك، فولى المأمونُ عوصه إبراهم بن الليث، وفيها حج بالناس أمير مكة صالح بن العباس بن محمد بن على العباسي ، وفيها توفى بشر بن منصور الشيخ أبو محمد، كان أحد المُبّاد الزهّاد المجتهدين، كان يتجنّب الباس ويتورّى بالخلوة، وفيها توفى الحسن بن موسى أبو على الأشيب الحنفي الحواساني، كان وَلِي القضاء بالموصل ثم خمص فى أيام الرشيد، ثم ولي قضاءً طبرستان المأمون كان وَلِي القضاء بالموصل ثم خمص فى أيام الرشيد، ثم ولي قضاءً طبرستان المأمون

<sup>(</sup>۱) یتوری : پستر که واری ۰

 وكان عالى عارفا . وفيها توقى سعيد بن سلم بن فتيبة أبو محمد الباهل البصرى ، كان وَلَى مَضَ أعمال نُحَرَاسان ثم قَدَمَ بِغداد وحدّث بها، وكان عالمــا بالحديث والعربية وغيرهما رحمه الله . وفيها توفى الحسن بن زِيَاد اللَّـؤُلُؤى ّ الإمام، أحد العلماء الأعلام فقيه عصره أبو على أحد أصحاب الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه؛ وكان أصله من الكوفة ونزل بغداد . قال محمد بن شُجَاع الثاجيُّ : سمعتُ الحسنَ بن أبي مالك يقول : كان الحسنُ بن زيَّاد اذا جاء الى أبي يوسف أهمَّتْ أبا يوسف نفسُهُ مر \_ كثرة سُـؤالاته . وقال أن كاس النَّخُون حدَّثنا أحمد بن عبد الحميد بن الحارث قال : ما رأيتُ أحسنَ خُلُقا من الحسن بن زيَاد ولا أقربَ ولا أسهلَ جانبا مع توفَّر فَهُمه وعلمه وزُهْده ووَرَعه، وكان يكسو مماليكَه كما يكسو نفسَه . وقال جعمر بن محمد بن عُبِيَدالله المَّمْداني: سمعتُ يحيين آدم يقول: مارأيتُ أفقهَ من الحسن بن زياد انتهي، وكان ديِّنا قوَّالا بالحق، وقصَّته مع الرشيد في أمر يحبي العَلَوَى ومجـــد بن الحسن مشهورة . وكانت وفاته في هذه السنة ، في قول ، وقيل : في سنة أربع وهو الأصح رحمه الله . وفيها توفي سـميد بن وهب أبو عثمان البصريّ مولى بني سامة بن لؤيّ كان شاعرًا مُجِيدًا أكثر شعره في العَزَّل والْحُوُن وكان مقدّمًا عند الرامكة ، ومن

شعره في سوداء :

١٥

۲.

<sup>(</sup>۱) كدا ڨالطبرى واس الأثير و بعية الوعاة السيوطى . وڨ الأصلين : « مسلم » وهو تحريف .

 <sup>(</sup>۲) كدا في ف والأنساب السمعاني والطبري واس الأثير . وق م : «الكلى» وهو حطأ .

 <sup>(</sup>٣) كدا في ص والدهبي . وفي م : «الحسن بن مالك» .
 (٤) كدا في تاريخ الاسلام
 للذهبي . وفي ص : «ابن كاس النحوى» وفي م : «ابن حماس النحوى» .
 (٥) كدا في ص

وتاريخ الاسلام للذهبي . وفي م : «الهمذاني» بالذال المعجمة وهو تحريف .

 <sup>(</sup>٦) كدا في تاريح الإسمالام للدهني والأعاني (ح ٢١ ص ١٠٤ ) وفي الأصملين : « أنو عمارة النصري مولى ابن أسامة » وهو خطأ .

سَوْداء بيصاء الفِعَال كأنها \* ورُ العيون تُخَصَّ بالأضواءِ قالوا جُننتَ بحبِّ فأجبهم \* أصلُ الجنون يكون بالسوداء

قلت : وأحسن ما قيل في هذا المعنى قول القائل :

يا مَنْ فؤادَى فيها \* مُتَـــيَّمٌ لا يَـــزَالُ إن كان لليــل بدرٌ \* فأنتَ للصُّبح خالُ

وفيها نوفى عبدالله بن أيوب أبومجمد التيمى من تَيْم اللّات بن ثعلبة أحد شعراء الدولة العباسيّة، مَدَح الأمين والمأمون وغيرَهما وأجازه الأمين مرّة بمائتى ألف درهم دفعة واحدة في قوله الأبيات المهدّم ذكرها في ترجمة الأمين لمّا ضرب كَوْثَرَ حادم الأمين، وأوّل الأبيات التي عملها عبد الله هذا :

ما لمن أهوى شَيِيهُ \* فبهِ الدنيا تَتِيهُ وَصْله خُلُو ولكن \* هجره مُنَّ كريهُ وفيها هلك طاغية الروم ميخائيل بن جُرجس وملك بعده آبنه تَوْفيل .

إمر البيل في هذه السمة - الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

\*\*

السنة الرابعة من ولاية عُبيَد الله بن السرى على مصروهى سنة عشر ومائتين — فيها ظفِر المأمون بعمَّه إبراهيم بن المهدى المعروف بآن شَكْلة (أمّه) الذي كان بُويع بالخلافة وتنقب بالمبارك، ظَفِر به وهو بزى النساء فعاتبه عتابا هيِّنا ثم عفا عنه.

ما وقــــع من الحوادث فی سنة ۲۱۰

CEED.

وفى آختفاء ابراهيم هذا حكابات كثيرة . وفيها امتمع أهــل قُمُ فوجه اليهــم المأمون علىّ بن هشام محاربهم حتى همزمهم ودخل البلد وَهَدَم سُورَها وٱستخرج منها سبعة آلاف ألف درهم . وفيها في شهر رمصان توجّه المأمون الى فَيْمُ الصَّلْح وبَنَى بَبُورَان بنت الحسن بن سهل، وكائنة المأمون مع بوران المذكورة وتزويجه بهــا مشهور . وفيها توفى ُمَيد الطوسيّ كان من كبار قوّاد المأمون وكان جبّارا وفيــه قوّة و بطش و إقدام ، كان سُدُيه المأمون للهمَّات . وفيهـا توفي شَهْريار بن شَرُو بن صاحب الدُّيْلَم وملك معده آبنــه سامور فبازعه على الملك مَازْيَار بن قارنَ وقهَرَه وأَسَرَه وقتله وآستولى المذَ لور على الجبال والدُّيْلَم . وفيها توفى الأَصْمَعَى وآسمـــه عبد الملك بن قُرَيب بن عبد الملك بن على بن أَصْمَع أبو سَعِيد الباهليّ البصرى"، وقيل : إنّ اسم قُرَيب عاصم . والأصمعيّ هذا هو صاحب العربيــة والغرائب والتصانيف المفيدة والْمُلَح واللغة وأيام الناس وأخبارهم ، وكان مقرًّ با عند الرشــيد وآختصُّ بالبرامكة ونالته السعادة، وله مع الرشيد وغيره من الخلف، ماجَرَيات لطيفة . وذكر الذهبيّ وفاته في سيمة ستُّ عشرةً ومائتين بخلاف ما أثبتناه هنا؛ وفي وفاته آختلاف كبر وأقوال كثيرة أقلّها من هذه السنة وأبعدها الى سنة ستٌّ عشرةَ ومائتين . وفها توقّ عَفَّان بن مسلم أبو عثمان الصَّفَّار البصريّ مولَى عَنْرَدَهُ بن ثابت الأنصاريّ، ولد سنة

<sup>(</sup>۱) قم بصم القاف وتشديد الميم ، قال ابن حوقل : هي مدينة عليها سور وهي حصية وماؤها من الآبار وبها البساتين على سسواقي و بها أشجار الفستق والبندق وأهلها شسيعة وهي بين أصهان و بين ساوة ، بنيت في سنة ثلاث وثمانين للهجرة ، (۲) هم الصلح : بهر كبير فوق واسط ، بنها و بين جبل علية ، عدّة قرى ، وفيه كانت دار الحسن بن مهل و زير المأمون ( راجع معجم البلدان لياقوت ) ، (۳) كدا في الطبرى وابن الأثير ، وفي الأصلين : «شهر ياد بن شهروين » وهو تحريف ، (٤) كدا وي الطبرى وابن الأثير ، وفي الأصلين : «قارب » وهو تحريف ،

<sup>(</sup>ه) كدا ى طبقات آبن سعد وتهديب التهديب . وق الأصلين وكتاب المعارف لأبن قنية : «عزوة» بالواو .

أربع وثلاثين ومائة وكان قد جمع بين العلم والزَّهد والسنّة . وفيها توفِّيت عَلَيَّة بنت المهدى عمه الماءون ومولدها سنة ستين ومائة، وكانت من أجمل الدساء وأظرفهن وأكلهن أدبا وعقلا وصيانة، وكان في جبهتها سمعة تَدَيِين وجهها فاتخذت العصابة المكلّلة بالجوهر لتستُر جَيِينها بها، وهي أوّل من اتخذتها وسُمِّيت شدّ جبين لذلك ،

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو عمرو إسحاق الشَّيباني صاحب العربية ، والحسن بن محمد بن أَعْيَن الحَراني ، وعبد الصمد ابن حسّان المَرُوزي، ومحمد بن صالح بن بَيهس أمير عرب الشأم، وأبو عُبيدة اللفسوي .

النيل في هذه السنة ـ الماء القديم خمسة أذرع وخمسة أصابع ، ملغ
 الزيادة سبمة عشر ذراعا وثمانية عشر إصبعا .

#### ذكر ولاية عبد الله بن طاهر على مصر

هو عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مُصعب، الأمير أبو العبّاس الخُزَاعى المُصيصي أميرُ خراسان وأجلّ أعمال المشرق ثم أمير وصر، وَلِي مصرَ من قبل المأمون بعد عَنْ ل عُبيد الله بن السّرى على الصلاة والخراج معا، ودخل مصر في يوم الثلاثاء لليلتين خلتا من شهر ربيع الأول سنة إحدى عشرة ومائتين بعد أن فاتل عبيد الله بن السّرى أياما وأخذه بالأمان حسبا تقدّم ذكره في ترجمة عبيد الله بن السرى ومولد عبد الله بن طاهر هذا سنة اننتين وثمانين ومائة ، وتأدّب في صِغَره وقرأ العلم والفقه وسمع من وكيع وعبد الله المأمون ، وروى عنه اسحاق في صِغَره وهو أكبر منه ، ونصرُ بن زياد وخَلْقُ سـواهم ، وكان بارع الأدب

<sup>(</sup>١) كدا في الدهبي . وفي الأصلين : « ننهس » وهو تحريف .

10

حسن الشّه مر، وتقلَّد الأعمال الجليلة وأوَلُ ولايته مصر، ولمّا ولي مصر ودخلها أَمَرَ عُبيّدَ الله بن السّرى بالخروج الى المأمون ببغداد، وأقام عبد الله بن طاهر هذا بعسكره الى أن خرج عُميد الله بن السرى من مصر في نصف جمادى الأولى من السّه المذكورة، ثم سكن عبد الله بن طاهر المعسكر وجعل على شُرْطته مُعاذ بن عزيز ثم عزله بعَبدوية بن جَلّة، ثم تهيّا للخروج الى الإسكندرية فخرج اليها من مصر في مستهل صفر سنة اثنى عشرة ومائتين واستخلف على صلاة مصر عيسى بن يزيد الجُلُودي .

(L)

وكان قد نزل بالاسكد درية طائفة من المغاربة من الأندلس في المراكب وعليهم رجل كنيته أبو حفص، فتوجه اليهم عبد الله بن طاهر وقاتلهم حتى أجلاهم عن الإسكندرية . وقيل : بل نَزَحوا عنها قبل وصول عبد الله بن طاهر خوفا منه وتوجهوا الى جريرة أقريطِش فسكنوها وبها بقايا من أولادهم الى الآن، وبعد خروجهم من الإسكندرية عاد عبد الله بن طاهر الى ديار مصر في جُمادَى الآخرة وسكن بالمعسكر الى أن ورد عليه كتابُ المأمون يأمره بالزيادة في الجامع العتيق، فزيد فيه مثله وبعث يُعلم المأمون بذلك وكتب له أبياتا من نظمه وهي :

(٣) أخى أنتَ ومولاىَ \* ومَنِ أشكُرُ نُعُاهُ فما أَحْبَبْتَ من شيء \* فإنى الدهرَ أهواهُ

<sup>(</sup>١) هو عمر بن عيسى الأمدلسي المعروف بالأقر يطش كما في معجم ياقوت عند كلامه على أقر يطش.

 <sup>(</sup>٢) هي جزيرة كبيرة في بحر المعرب يقابلها من بر إمريقية لو بيا وفيها مدن وقرى ، وكان يجلب منها الى
 الاسكندرية الجنن والعدل وعير دلك ، (راحم محجم البلدان لياقوت وتقويم البلدان لأبي الفدا إسماعيل).

<sup>(</sup>٣) وردت هذه الأبيات في كتاب ولاة مصر وقصاتها للكندن (ص ١٨١) مع احتلاف يسيرعما هنا .

وما تَكْرُهُ من شيء \* فإني استُ أهواهُ لك الله على ذاك \* لك الله لك الله وكان عبد الله بن طاهر جَوَادًا ممدّّحا .

حكى أبو السَّمْواء قال: خرجما مع عبد الله بن طاهر من العراق متوجّهين [الى مصر] حتى اذا كمّا بين الرَّمَلة ودِمَشْق واذا بأعرابي قد اعترضنا على بعير له أو رق وكان شيخا، فسلّم علينا فرددما عليه السلام، وكستُ أنا و إسحاق بن إبراهيم الرَّافِق و إسحاق بن أبي رِبْعِي ونحن نساير عبد الله بن طاهر، وكانت كسوتنا أحسنَ من كسوته، ودوابنا أفره من دابسه ، فعل الأعرابي ينظر في وجوهما فقلما : يا شيخ ، قد أَلْحَحْتَ في النظر الينا، عَرَفتَ شيئا أم أنكرتَه ؟ فقال : لا والله، ما عَرَفتكم قبل يومي هذا ولا أنكرتكم لسوء أراه بكم، ولكنِّي رجلٌ حَسنُ الفِراسة في الداس، جَيدُ المعرفة بهم ؛ فأشرتُ الى إسحاق بن أبي ربعي وقلتُ : ما تقول في هذا ؟ فقال :

أرى كاتبًا جاهُ الكتابة بَيْنُ \* عليه وتأديبُ العــراق مُنِيرُ له حَرَكاتٌ قد تُشاهِدُ أنه \* عَلِيمٌ بتقسيط الخَرَاج بَصِيرُ

ثم نظر الى إسحاق بن ابراهيم الرافق وقال :

ومُظهِر نُسَبِكِ مَا عَلِيهِ ضَمِيرُهُ \* يُحِبُّ الهَــدايَّا بالرجال مكور (٥) أخالُ به جبنا وبخــــلا وَشِمَةً \* ثُخَـــبُرُ عنـــه إنه لَوَ زِيـــر

<sup>(</sup>۱) زيادة عن الطبرى وابن الأثير · (۲) كدا في الطبرى · وفي الأصلين : « أزرق » ·

<sup>(</sup>٣) كذا في الطبري وابن الأثير . وفي الأهلين : « المرافق » .

<sup>(</sup>٤) للدا ق الطبرى وابن الأثير · وفي الأصلين : « نكير » · (٥) كدا في الطبرى

وابن الأثير · و في الأصلين : «جودا ومحدا» ·

10

(EI)

ثم نظر الى وقال :

وهـــذا نديمُ للأمير ومؤنسُ ، يكون له بالقُـــرب منه سرورُ (١) وأحسبه للشـعر والعلِم راويًا ، فبعض نديم مرّةً وسمــيرُ

ثم نظر الى الأمير وقال :

وهذا الأمير المُرتجَى سَيْبُ كَفِّه \* ثما إن له فيمَنْ رأيتُ نَظِيرُ عليه رداءً من جمال وهيبة \* ووجهُ بإدراك النجاج بشيرُ لفد عُصِم الإسلامُ منه بذى يدٍ \* به عاش معروفٌ ومات نَكِيرُ أَلَا إنما عبدُ الإله بنُ طاهير \* لنا والدُّ بَرُّ بنا وأمِسيرُ

قال: فوقع ذلك من عبد الله بن طاهر أحسن موقع، وأعجبه مقالة الشيخ وأمر له بحسهائة دينار وجعله في صَحَابته .

ذكر واقعة أخرى لعبد الله بن طاهر هـذا . قال الحسن بن يحيى الفِهْرِى : بينها نحن مع عبـد الله بن طاهر بين سَلَميّة وحِمْص ونحن نريد دمشــق إذ عارضنا البُطّين الشاعر، فلمــا رأى عبدَ الله بن طاهر قال :

مرحبًا مرحبًا وأهـــلّا وسهلًا \* بابن ذى الجُودِ طاهير بن الحُسينِ مرحبًا مرحبًا وأهــلا وسهلا \* بآبن ذى العِــزّتين فى الدَّعُوتينِ مرحبًا مرحبًا بَمْن كَفَّه البحد \* مر اذا فاضَ مُزْبِد الرَّجُوتَيْنِ ما نُبِالى المأمونُ أَبَّـده الله \* مهُ اذا كُنتُهَا له باقِيَــيْن

(۱) كدا في ها مش الطبرى . وقى الأصلين : \* أحا أدب للشعر والعلم راويا \*
 (۲) كدا في الطبرى وابن الأثير . وفي الأصلين : \* عليه ردى من هيبة وحلالة \*
 (٣) كدا في الطبرى . وفي الأصلين : « بإنيان » .
 (٤) كدا في ها مش الطبرى . وفي الأصلين : .
 به لقد عظم الإسلام عد ندائه \*

(T.Y)

أنت غَرْبُ وذاك شرقٌ مقياً \* أَى فَتْدِق أَنَى مِن الجَانِبَيْنِ وحقيقُ اذ كتما في قَدِيم \* لِزُرَيقِ وَمُضْعَبٍ وحُسَدِينِ أن تَنَالا مانِكُمَاهُ مِن المج \* لم وأن تَعْدُلُوا على الثَّقَايَنُ

فأمر له عن كلّ بيت بالف دينار وسار معه الى مصر والإسكندرية ، وبينها هو راكبٌ على فرسه بالإسكندرية نزلتْ يد فرسه فى مخرج فوقع به فيه فمات . وقيل : إنّ عبد الله هذا لما استولى على مصر وَهَبَ له المأمون خراجها، فلم يدخلها حتى صعد المنبر، هما نزل حتى فرق جميع ذلك، وكان ثلاثة آلاف ألف ديبار .

وقال سهل بن مَيْسرة : لمّ رجع عبدُ الله بن طاهر من الشام الى نغداد صعد فوق سطح ، فنظر الى دُخَان يرتفع من جواره فقال : ما هذا الدُّخَان ؟ فقيل له : لعلّ قوما يخبزون ؛ فقال : أو يحتاج جيراننا الى ذلك! ثم دعا حاجبه وقال : امض ومعك كاتبُّ وأحص جيراننا مَن لا يقطعهم عنا شارعٌ ، فمضى وأحصاهم فبلغ عددُهم ألمّ نفس، فأمر لكلّ بيت بالخبز واللحم وما يحتاجون اليه، و بكسوة الشتاء والصيف والدراهم ؛ فما زالوا كذلك حتى خرج من بغداد ، فانقطع ذلك لكنة صاريبعث اليهم من خُراسان بالكسوة مدة حياته .

وقيل: إن المأمون سأل عبد الله بن طاهر هذا: أيمًا أحسن، منزلى أم منزلك؟ قال: يا أمير المؤمنين، منزلى، قال: ولِمَ ؟ قال: لأنى فيــه مالكُ وأنا فى منزلك مملوك. وكان عبد الله بن طاهر لا يُدخل فى منزله خصيًا، ويقول: هم بين النساء رجال، و بين الرجال نساء.

وقال أحمد بن يَزيد السَّلَمِيّ : كنت مع طاهر بن الحسين بالرَّقَة فُرُومَتْ اليــه قِصَّصُ فوقّع عليها بصلات فبلغت الَّفَيُّ ألف درهم وسبعائة ألف درهم ؛ ثم كنت مع ولدد عبدِ الله بن طاهر بالرَّقَة فُرُفِعَتْ اليــه القِصَصُ فوقَّع عليها فزاد على أبيــه بالنَّقُ ألف درهم .

وقال محمد بن يزيد الأُمَوِى الحِصْنَى – وكان محمد هذا من ولد مَسْلَمة بن عبد الملك بن مَرْوان ، وكان قد آعتزل النـاسَ فى حصن له – قال : لمَّا بلغنى خروج عبد الله بن طاهر من بَعْداَد يريد قتال مصر أيقنتُ بالهلاك لمِاكان بلَغه من ردِّى عليه – يعنى قصيدتَه التي يقول فى أقلها :

## مُدْمِنُ الإغْضاءِ موصولُ \* ومُديم العَثْبِ تَمْــلولُ

من أبيات كثيرة — قال: ولما كان بلغنى هذه القصيدة أَتَقَنْتُ المُنافِيةَ ، وقلت: يفتخر علينا رجل من العجم قتل ملكا من ملوك العرب بسيف أخيه! — يعنى بذلك أباه طاهرا لمّا قَتَل الأمينَ بسيف المأمون — فردَدْتُ عليه قصيدتَه بقصيدتى التي أقلما:

# لا يَرُعْكَ القالُ والقِيلُ ﴿ كُلُّ مَا بُلُغَّتَ تَهْــوِيلُ

ولم أعلم أنّ الأقدار تُظفِره في ؛ فلما قرُب محى عبدالله بن طاهر آستوحشتُ المُقامَ خوفا على نصى ورأيت تسليم نفسى عارا على ، فأقمت مستسلما للا قدار ، وأقمت جارية سودا على أعلى الحصن ، فسلم يَرْغني إلا وهي نُشير بيدها واذا بباب الحصن يدقى ؛ فخرجتُ وإذا بعبدالله بن طاهر واقفُ وحده قد آ نفرد عن أصحابه ؛ فسلمت عليه سلام خائف، فرد على ردًا جميلا ؛ فأومأتُ أن أُقبِسًل رِكابَه فمنعنى بألطف منع ، ثم ثنى رجلة وجلس على دَكة باب الحصن ، ثم قال : سكّن رَوْعَكَ فقد أسأت

 <sup>(</sup>۱) كدا في الأعاني (ح ۱۱ ص ۱۳ طع بولاق) . وفي الأصابي : «الحمي» وهو تحريف .
 (۲) في الأصابي : «به» .
 (۳) كدا في ف . وفي م : « هلم ترعيني » .

(T.T)

بنــا الظنَّ ، وما علمنا أنّ زيارتنا لك تَرُوعك ثم كَلّْمَني و باسطني ؛ فلما زال رَوْعِي قال: أنشدني قصيدتَك التي منها :

## \* يابَنَ بِنْتِ النارِ مُوقِدِها \*

فعلت : لا تُتَنقَص إحسانَك؛ فقال : ماقصدى إلا زيادة الأنس بك، فامتنعت. ففال : والله لا بدّ؛ فأنشدته القصيدة الى قولى :

﴿ اِنْ مِرَاوِيلُ \* مَا لَحَاذَيْهِ سَرَاوِيلُ \*

فقال: والله لقد أحصينا ما فى خزائن ذى اليمينين [يُمنَى خزائنَ أبيه طاهر بن الحسين فإنّه كان يُلقّب بذى اليمينين] بعد موته، فكان فيها ثلاثة آلاف سراويل من أصناف الثياب ما فى واحد منها تِكّة، فما حملك على هذا ؟ قلت: أنت حملتنى مقولك:

(؛) وأبي مَنْ لا كِفَاء له \* من يُساوِي مَجْدَه قولُوا

فلم غَوْرَتَ على العرب فخَرَنا على العجم ؛ فقيل العذر وأظهر العفو ؛ ثم قال : هل لك في الصحبة الى قتال مصر ؛ فاعتذرتُ ،العجز عن الحركة ، فأمر بإحضار

<sup>(</sup>۱) كدا فى الأعابى (ح ۱۱ص ۱۳ طع مولاق) . والحاذان : ما وقع عليــه الدنــ من أدمار المحذين . و فى م : « ما ل حادمه » . وق ف : « ما لحادمه » وهما تحريف . (۲) الربادة عن مسحة ف . (۳) دكر ابن حلكان فى وفيات الأعيان (ج ۱ ص ۳۳٥) طاهرا هذا وقال فى سباق تر حته : واختلفوا فى تلقيبه بدى اليمينين لأى معى كان ، فقيل لأمه صرب شحصا فى وقعته مع على ابن ماهان دقدة نصفين وكانت الصربة بيساره فقال ويه بعص الشعراه :

<sup>🤻</sup> كلتا يديك ميں حس تصر به 🖈

وذكر أيصا فيتر حمة الفصل نزسهل (ج ١ ص ٥ ٥ ٥) أن الفصل كان أعلم الناس بعلم المحامة ، فلما عزم المأمون على إرسال طاهر بن الحسين الى محاربة أحيه الأمين نظر الفصل في مسألته فوحد الدليل في وسط السهاء وكان ذا يميين فأحبر المأمون بأن طاهرا يظهر الأمين و يلقب بدى اليميسي فلقب المأمون طاهر المدلك .

(٤) كذا في ف و في م : « وأبي محده الح » وهو تحريف .

خمسة مراكب من مراكبه بسروجها و جُمُها مُحلّة بالذهب ، وثلاثة دواب من دواب الشاكرية ، وخمسة أبغال من بغال النَّقُل، وثلاثة تُخوت فيها النياب الفاخرة ، وخمس يدر من الدراهم، ووضَع الجميع على باب الحصن واعتذر بالسفر، فددتُ يدى لأَفبَل يده فآمتنع وسار لوقته .

وقال أبو الفضل الرَّسَى : لما نوجه عبد الله بن طاهر الى خُراسان قصده دِعْيِل الشاعر، وكان ينادمه فى الشهر بمائة ألف درهم وخمسين ألف درهم ؛ فلما كُثرت صِلاتُه توارى عنه دِعْبل حياً منه ، فطلبه عبد الله بن طاهر فلم يقدر عليه ، فكتب اليه دعبل يقول :

هِرَاكَ لَمُ أَهُرُكَ كُفُرا لِيعْمَةٍ \* وهل يُرْتَجَى نَيْلُ الزيادة بالكفرِ والكِننِي لَمَا أَتيتَ لَ زَائِراً \* فأفرطت فيرِى عَبَرْتُ عنالشكر فِلْمَا أَتيتَ لَ إِلاَّ مُعَدِّراً \* أَزُورُكُ في شَهْرِين يوما وفي شَهْر في شَهْر ين يوما وفي شَهْر فارْتُ في رَى تزايدتُ حَفْوةً \* ولم تَأْتَنَى حتى القيامة في الحَشْرِ

و بعد هدنه الأبيات كتب: حدّثنى المأمون عن الرشديد عن المَهْدَى عن المنصور عن أبيه محمّد عن أبيه على الله يشكر الناس ومن لا يشكر القليل لا يشكر الكثير " ووصلم قال : ووصله عبد الله بثلثائة ألف درهم ، وقال معافى بن زكريا : أقل ما قصد دعبل عبد الله بن طاهر أقام مدة لم يجتمع به وضاق ما بيده فكتب اليه :

حِتْتُكَ مُستشفِعًا بلا سَبَب \* إلىك إلّا بُحُرْمة الأدبِ فاقض ذِمامى فإننى رَجُلُ \* غيرُ مُابحً عليكَ في الطلبِ

<sup>(</sup>۱) في م : « معافاة » ·

فبعث اليه بعشرة آلاف درهم وكتب اليه:

أعجَلَتنَ فاتاكَ عاجُ لُ بِرِّنا \* وَاَو التظرتَ كَثْيَرَه لَم يُقْلِلِ نَفْدَ لِ نَعْدِ القليلَ وَكُنْ كَأَنَّكُ لَم تَسَلُ \* وَنَكُونَ نَحْنَ كَأَنَّكُ لَم تَسَلُ \* وَنَكُونَ نَحْنَ كَأَنَّكُ لَم تَشَلُ الله وَحَكَى أَنّه خرج من بغدادَ الى نُحراسانَ فسار وهو بين شماره ، فلما وصل الى الرّى تَعَوَّرا سمِع صوت الأطيار فقال : لله دَرْ أَبِي كَبِيرِ الهذلى حيث يقول : ألا يا حمام الأيكِ إلْقُكُ حاضرٌ \* وغُصْنُكُ مَيْكَدُّ ففيم تنووحُ أَبِياتا على وزن مُم التفت الى عوف بن مُحَدِّم الشاعر فقال : أجر ، فقال عوف أبياتا على وزن هذا الميت وقافيته ؛ فلمّا سمِعها عبد الله قال: أيْخ ، فوالله لاجاوزتَ هذا المكان حتى ترجع اليك أفراخُكُ — يعنى الجائزة — وأمر له بكل بيت ألف درهم .

وقال أبو بكر الخطيب : دخل عوف بن مُعَلَم على عبـــد الله بن طاهر فسلّم ، فردّ عبد الله عليه ، وفي أُذُن عوف ثقَلٌ ، فأنشد عوف المذكور :

رَآ) بَآبِنِ الذي دَانِ لهِ الْمُشرِقَانُ ﴿ طُرًا وَقَدْ دَانَ لَهِ الْمُغْرِ بِارْثِ إِنَّ الثَّانِيزِ وَلِمُقْتَبَا ﴿ قَدْ أُحَوِجِتَ شَمْعِي الْيَ تَرْجُمَانُ

وقبيل : إنَّ عبدالله بن طاهر لما وصل الى مدينــة مَرُو وجلس في قصر

الإمارة دخل عليه أبو يزيدَ الشاعر وأنشده :

اشرب هنيئا عليكَ الناجُ مُرْتَفِعاً ﴿ فَي قَصِرُ مَرْوَ وَدَعْ عَدَالَ لليمنِ
﴿ ثَالَ اللَّهُ عَلَيْكَ اللَّهُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَأَبِنَ ذَي يَزِنَ

(F. 3)

<sup>(</sup>۱) كدافى ما هدالتحصيص (ص ٦٦ مطبع بولاق) والأمالي (ح ١ ص ٥٠ طبع دارالكند المصرية). وفي الأصلين: «دانت» نئاء التأنيث · (٣) عدّان: مدنة كانت على الفرات لأحت الزباء.

۲ (۳) هو هوذة بن على الحمي صاحب اليمامة ، دحل على كسرى فأعجب به ، ودعا بعقد من در فعقد على رأسه ، فن ثم سمى : هودة دا التاح .
 (غ) اس دى يرن ، هو سيف س ذى ين ، وكنيته أبو من ق ، وقصته في تحايض اليمن من يد الحدثة مشهورة .

فأعطاه عشرين ألفا . وقيل : إنَّه أنشده غيرَهما وهو قوله أيضا :

يقـــول رِجالٌ إِنَّ مَرْوَ بعيــدةً \* وما بعُدت مرةٌ وفيها أبنُ طاهِرٍ

وقيل: إنَّ عبد الله بن طاهر قدِم مرَّة تَيْساُبُورَ فأُمْطِرُوا ، فقال بعض الشعراء:

قد قُط الساسُ فى زمانهـمُ \* حتى إذا حِئتَ حِئتَ بالمطرِ غيثان فى ساعةٍ لما أَتَيَا \* فمــرحبًا بالأمـــير والدُّرَرِ

ومن شعر عبد الله بن طاهر المدكور قولُه :

نَبَّتُ وظلامُ الليل مُنْسَدِلٌ \* بين الرياض دَفِينًا في الرياحين المَّاتُ خُذ قال كَفَى لا تُطاوِعُنى \* فقلت قم قال رِجْلى لا تُواتيني إنّى غَفَلتُ عن الساقى فصيرنى \* كما ترانى سليبَ العقل والدّين

وله نَظْمَ كثير غير ذلك ، ولما دحل الى مصر وفترق خراجها قبل أن يدخلَها حسبا ، ١٠ تقدّم ذكُره أنسُده عطاء الطائّى – وكان عبد الله برب طاهر واجِدًا عليـــه قبل ذلك – قولَه :

يا أعظَم الناس عفوًا عند مَقْدِرَةٍ \* وأظلَم الناس عند الجود للسالِ لو يُصْبِحُ النيلُ يَجْرِى وَاؤُه ذَهِباً \* لما أشرتَ الى خَزْرِن بمثقالِ

ولّ دخل عبد الله بن طاهر الى مصر قمّ المفسدين بها ومهّد البلاد ورتّب أحوالها وأقام على إمْرَة مصر سنة واحدة وخمسة أشهر وعشرة أيام، وخرج منها لخمس بقين من شهر رجب سنة آثتتي عشرة ومائتين؛ وآستخلف على مصر عيسى بن

<sup>(</sup>١) كدا في ف وتاريح الدهبي . وفي م : « لا توافيي» الهاه .

(F. 6)

يزيد الْجُلُودي على صَلاتها و ركب البحر وتوجُّه الى العراق؛ فلَّما قارب بغدادَ تلقَّاه العباسُ ولدُ الخليفة المامون،والمعتصُمُ محمد أخو الما.ون وأعيانُ الدّولة وقدم عبد الله ـــ بغدادَ وبين يديه المتغلِّبون على الشأم ومصر مشـُلُ آبن أبي الجمل وآبن أبي أســقر وغيرُهما ، فاكرمه المأمون؛ ثم ولاه بعد ذلك الأعمالَ الجليــلة مشــل حُراساتَ وغيرها. ويقال: إن عبد الله بن طاهر المذكور هو الذي زرّع بمصر البطيخ العبدليّ واليه يُنْسَب بالعبدليَّ، وأَظنَّه ولَّده عن نوعين، وإنَّه لم يكن ببلد خلافَ مصراه. وعاش بعد عزله عن مصرسنين الى أن مات بمرو في شهر ربيع الأقول سنة ثلاثبن ومائتين ه بعد أن مرض ثلاثة أيام بَحَلْقه (يعني بعلَّة الخوانيق) . ومات وله ثمان وأربعون سنة وقبل أن يموت تاب وكسّر الملاهي وعمّر الرِّباطات بخُراسانَ ووقف لهـــا الوقوفَ وآفتدى الأسرَى من البَّرك بنحو ألفي ألف درهم . وكان عادلا في الرعيــة محبِّبا لهم وكان عظمَ الهيبـة حسنَ المُدَّهبِ شجاعا مقدامًا . ولما مات خلَّف في بيت ماله أربعين ألف ألف درهم سوى ما فى بيت مال العامة . وتولَّى مصر من بعده عيسى ابن يزيد الجُلُوديُّ الذي استخلفه عبـــد الله المذكور، أقرِّه المأمون على إمْرَة مصر سفَارة عبد الله هذا ا ه .

+ +

السنة الأولى من ولاية عبد الله بن طاهر على مصر وهى سنة إحدى عشرة ما وقسع من الحوادث من الحوادث من الحوادث ومائتين ــ فيها أمر المأمونُ بأن يُبادَى : برئتِ الذمّةُ ممّن ذكر معاوية بن أبى سُفيان وسنة ٢١١

بخير أو فضَّــله على أحد من الصحابة ، وأن أفضل الخلق بعــد رسول الله صــلى

 <sup>(</sup>۱) كذا فى الأصلين . وفى الطبرى (ص ۸ ۹ ۸ من القسم الثالث) : «ابن أفى الصقر » و فى هامشه أشار مصححه الى ماوردها . (۲) كذا فى الأصلين . و فى وفيات الأعيان والدهى : «العبدلاوى» .

 <sup>(</sup>٣) كدا بالأصلي ريادة هذه اللفطة . وطاهر أنها من زيادة الباسح .

الله عليه وسلم على بن أبى طالب رضى الله عنه . وكان المأمون يبالغ فى التشيع لكنه لم يتكلم فى الشيخين بسوء ، بل كان يترضى عنهما ويعتقد إمامتهما . وفيها توفى عبدالرزاف بن همام بن العع الحافظ ، أبو بكر الصّنعانى الجيرى ، مولده سنة ست وعشرين ومائة ه ، وسمع الكثير وروى عه خلق من كبار المحدثين : مثل أحمد ابن حنبل ويحيى بن مَعين وغيرهما . ومات باليمن فى النصف من شوال من السنة . وفيها تُوقى مُعلى بن منصور ، الحافظ أبو يَعلى الرازى الحنفى ، كان ثقة صَدُوقا نبيلا على القرآن فقال : من جليلا صاحب فقه وسُنة كثير الحديث صحيح السماع ؛ سُئيل عن القرآن فقال : من قال : إنه مخلوق فهو كافر . وطلب للقضاء فامتنع رحمه الله تعالى ، وفيها توفى موسى بن سليمان أبو سليمان الجُرْجانى الحنفى ، كان إماما فقيها بصيرا بالفقه والسّنة وكان صَدُوقا ، عرض عليه المأمونُ القضاء فامتنع واعتذر بعذر ، قبدول رحمه الله تعالى .

الذين ذكر الذهبيّ وَفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها تو في علىّ بن الحسين بن واقد بمرَوْ، وعبد الله بن صالح العِجْلي الْمُقْرَىّ، والأحوص بن جَوَاب أبو الجوّاب الضَّيِّّ، وطَلْقُ بن غَنّام ثلاثتهم بالكوفة، وأبو العناهية الشاعر ببغداد.

أمر النيل في هذه السنة — الماء القديم خمسة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع

<sup>(</sup>١) كدا فى تاريح الدهبى والخلاصة فى أسماء الرحال وتهذيب التهديب . وفى الأصلين : « يعلى » وهو تحريف .

(زنج) ما وفسع ن الحوادث في سنة ٢١٧

الســـنة الثانية من ولاية عبدالله بن طاهر على مصروهي سنة اثلتي عشرة ومائتين ــ فيها وجِّه المامون محمَّدُ 'لُنَّ طاهر على مصر . وفيها وجَّه المامونُ محمَّدُ بن حميد الطُّوسيّ لمحاربة بابَك الحُرَى . وفيها أظهر المامون القولَ بخلق القرآن مضافا الى تفضيل على بن أبي طالب على أبي بكر وعمر، رضي الله عنهم أجمعين؛ وآشمأزت النفوسُ منه وأشخَص العلماءَ وآذاهم وضرَبهم وحبَّسهم ونفاهم وقويت شوكةُ الخوارج. وخلَّم المأمونَ من الخلافة الأميرُ أحمــد بن مجمد العمريُّ المعروف بالأحمر [ العينُ ] ببلاد انيمن ؛ ثم سار المأمون الى دَمَشْق وصام بها رمضان وتوجه فحجُّ بالناس . وفيها في شهر ربيع الأول كتب المأمونُ الى الآفاق بتفضيل على بن أبي طالب رضي الله عنــه على جميع الصحابة . وفيهــا توفى أحمد بن أبى حالد الوزير أبو العباس وزير المامون، كان أبوه كاتبا لأبي عبد الله و زير المهديّ جدّ المامون، وكان أحمدُ هذا فاضلا مُدبِّرا جوادا ذا رأى وفطُّنة إلَّا أنه كانت أخلاقُه سيئة؛ قال له رجل يوما : والله لقد أُعْطِيتَ ما لم يُعْطَه رسولُ الله صلى الله عليه وسلم؛ فقال: والله لئن لم تخرج تمَّا قلتَ لَأَعاقبنَّك ؛ قال : قال الله تعالى : ﴿ وَلَوْ كُنْتَ فَظًّا غَلِيظَ الْقَلْبِ لَانْفَضُّوا مَنْ حَوْلَكَ ﴾ وأنت فظّ غليظُ القلب وما ننفضٌ من حولك! .

<sup>(</sup>۱) لم نحجد هذا الخبر فى الطبرى واب الأثير والدهبى . والدى تولى مصر بعد عبد الله بن طاهر عيسى ابن يزيد الجلودى باستخلاف ابن طاهر المنظم له ؛ فلمل ماذكره المؤلف مهم عرب ن الوليد باستحلاف المعتصم له ؛ فلمل ماذكره المؤلف سهو . (۲) الزيادة عن ابن الأثير والطبرى . (۳) كدا فى الأصلين والدهبى . وفى ابن الأثير والطبرى : « وجج الناس فى هذه السنة عبد الله بن عبد الله بن العباس س محمد » .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة؛ قال: وفيها توفي أبو عاصم النبيل، وعبد الرحمن بن حماد الشَّعْيْقِيْ، وعُونُ بن عمارة العبدي بالبصرة، ومحمد بن يوسف الفريابي يَقْيسارِية، ومُنَبَّه بن عثمان بدِمَشْق، وأبو المغيرة عبد القُدُوس الحَوْلاني بحمص، وزكريا بن عَدى بغداد، وعبد الملك بن عبد العزيز الماجِشُون الفقيه بالمدينة، وعلى بن قادم بالكوفة، وخَلاد بن يحيى بمكّة، والحسين بن حَفْص المَّداني بأصبهان، وعيسى بن دينار الغافق العقيه بالأندلس.

إ أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم خمسة أذرع وستة أصابع، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وسبعة أصابع.

#### ذكر ولاية عيسى بن يزيدَ الأولى على مصر

هو عيسى بن يزيد الحُلُودِى ، وني إمْرة مصر باستخلاف عبد الله بن طاهر المعسكر عليها ، فاقره المأمون على إمْرة مصر وجمع له الصلاة والخراج، فتحوّل الى المعسكر وسكن به على عادة الأمراء؛ وجعل على شُرطته آبنه مجمدا وعلى المظالم إسحىاق بن متوكّل ، وكانت ولايته على مصر بيابة عن عبد الله بن طاهر، فدام عيسى هذا على إمرة مصر الى سابع عشر ذى القِعْدة سنة ثلاث عشرة ومائتين ه. [و] صرف المأمون عبدالله بن طاهر عن إمْرة مصر وولّاها لأخيه المعتصم محمد بن هرون الرشيد . فلما المعتصم عمد بن هرون الرشيد . فلما

<sup>(</sup>۱) كدا في تهـذيب التهذيب والحلاصـة في أسمـا الرحال . وفي ف : « السبيعي » وفي م : « الشيعي » وكلاهما تحريف ، (۲) قيسارية من أعمال فلسطير كما في ياقوت . وفي الأصلين : « بالقيسارية » بالتعريف ، (۳) كدا في تاريخ الاسلام للذهبي والخلاصة وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « العلام بن يحيي » وهو تحريف ، (٤) كدا في ص والخلاصة وتهذيب التهذيب . وفي م : « الهمذاني» بالذال المعجمة وهو تحريف ، (٥) نسبة الى عامق ، حصن بالأندلس من ، ٢ أعمال فحيض البلوط .

ولي المعتصم مصر أقر عيسى هذا على الصلاة فقط، وجعل على خراج مصرصالح بن شرزاد . فلما ولي صالح المذكور الخراج ظلم الناس و زاد الخراج وعسف فأنتقض عليه أهلُ الحوف واجتمعوا وعسكوا وعزموا على قتاله ، وكان عليهم عبد السلام وابن الجليس فى القيسية والبيانية ، فقام عيسى بن يزيد بنُصرة صالح و بعث آبسه مجمدا فى جيش فحار بوه فآنهزم وقُبَل أصحابه . وذلك فى صفر سنة أربع عشرة وما ثنينه و بلغ الخبر أبا اسحاق المعتصم فعظم عليه وعزل عيسى هذا عن إمرة مصر وولى عوضه عُمَيْر بن الوليد التميمي . فكانت ولاية عيسى على مصر فى هذه المرة الأولى سنة وسعة أشهر وأماما .

. \*

ما وقـــع من الحوادث في سنة ٣١٣

(V: Y,

السسنة التي حكم في بعضها عيسى بن يزيد على مصر وهي سنة ثلاث عشرة وما تتين ه \_ فيها خرج عبدُ السلام وابنُ الجليس في القيسيّة واليمانيّة بمصر، فولّى المأمونُ أحاه أبا إسحاق المعتصم على مصر وعزل عبدالله بن طاهر، وقد ذكرنا ذلك كلّه في ترجمية عيسى بن يزيد ، وفيها ولّى المأمون ولده العباسَ على الجزيرة وأمر لكلّ من المعتصم والعباس بخسهائة ألف دينار، وأمر بمثل ذلك لعبد الله بن طاهر المعزول عن إمرة مصر حتى قيل : إنه لم يفرق ملك ولا سلطان في يوم واحد مثل ما فرقه المأمون في هذا اليوم .

قلت : لعل الدينار يوم ذاك لم يكن مثل دينارنا اليوم بل يكون مشل دنانير المشارقة التي تسمى بتنكمًا والله أعلم ، وفيها استعمل المأمون على السند الأميرَ غَسّان ابن عَبّاد، وكان خسّانُ هذا من رجال الدهر حزمًا وعزمًا، وكان وَلى خُراسانَ قبل

<sup>(</sup>۱) کذا ق م . رنی ف : « تـکا » .

ذلك وعُزِل بعبد الله بن طاهر المقدّم ذكره . وفيها توفى أحمد بن يوسف بن القاسم ابن صبح ، أبو جعفر الكاتب الكوفى ولى بنى العبل كاتب المأمون على ديوان الرسائل ، كان من أفصل الكتاب في عصره وأذكاهم وأجمعهم للحاسن ، وكان فصيح اللسان مليح الحط يقول الشعر الجيد ، قال له رجل يوما : ما أدرى مِم أعجب ، مما وَلِيهُ اللهُ من حُسْن حَلْقك ، أو مما وُليّه من تحسين خُلُقك ! وفيها توفى أسودُ بن سالم أبو محمد البغدادى الزاهد الورع الصالح المنهور ، كان بينه و بين معروف الكُرخي مودّة وعجبة ، وكان من كبار القوم وممن له كرامات وأحوال . وفيها توفى بشر بن أبى الأزهر يزيد الإمام أبو مهل القاضى الحنفي ، كان من أعيان فقهاء أهل الكوفة وزهادها ، ساله رجل عن مسألة فأخطأ فيها ومَزَم أن يقصد عبد الله بن طاهر الأمير لينادى عليه فى البلدان : بشر أخطأ فى مسألة فى النكاح حتى ردّه رجل رجعت عن قولى ، والحواب فيه كذا وكذا .

قلت : لله دَرُّ هدا العالم الذي يعمل بعلمه رحمه الله تعالى .

وفيها توفى ثُمَامة بن أشْرَس أبو مَعْن النَّمَيْرَى البَصْرَى الماجنُ، كان له نوادرُ واتصل بهارونَ الرشيد وولدِه المأمون. قيل : إنه خرج بعد المفرب من منزله سكرانَ ه فصادفه المأمونُ في نَفَرٍ، فلما رأه ثَمَامة عدّل عن طريقه وقد أبصره المأمونُ، فساق اليه المأمونُ وحاذاه، فقال له : ثَمَامةُ؟ قال : إي والله، قال : سكرانُ أنتَ؟ قال : لا والله، قال : لا أدرى والله؛ لا والله، قال : لا أدرى والله؛ فضحك المأمونُ حتى كاد يسقط عن داّبته ، ولثُمَامة هذا حكايات كثيرة من هذا



<sup>(</sup>۱) في م : «صدقه » بالقاف · وفي ف وهامش م : «صدفه بالها، وهما محرمان ·

الجنس. وفيها توقى أبو عاصم النَّبيل فى قول صاحب المرآة قال : وَآسَمُه الضَّحَاكَ الشَّيبانى البصرى الحافظ المحدّث، كان فقيها عالما حافظا سمِع الكثير وحدّث وسمع منه خلقٌ ومات فى ذى الحِجّة .

الذين ذكر الذهبيَّ وفاتهم فى هذه السنة ، قال : وفيها توقى عبدُ الله بن موسى العَبْسى ، وخالد بن تَخْـلَد القَطَوانى بالكوفة ، وعمرو بن عاصم الكِلابى بالبصرة ، وأبو عبد الرحمن عبد الله بن يزيد المُقرئ بمكّة ، وعمرو بن أبى سَلَمة والهَيْمُ بن جَميل الحافظ بأنطاكيَّة .

أمر البيل في هذه السنة — الماء القديم ثلاثة أدرع وعشرون إصبعا، مبلع
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا ونصف .

# ذكُر وِلاية عُمَــير بن الوليد على مصر

هو عمير بن الوليد الباذغيسي التيمي أمير مصر ، ولي مصر باستخلاف أبي إسحاق محمد المعتصم له لأن الخليفة المأمون كان ولى مصر لأخيه المعتصم بعد عَرْل عبد الله ابن طاهر وولى المعتصم عُميرا هذا على الصلاة لسبع عشرة خَلَت من صفر سنة أربع عشرة وما ثنين ، وسكن المعسكر وجعل على شُرطته آبنه محمدا ، وعندما تم أمُر ، خرج عليه القيسية واليمانية الذير كانوا خرجوا قبل تاريخه وعليهم عبد السلام وابن الجايس ، فتهيا محمير هذا وجم العساكر والجند وخرج لقنالهم وخرج ، معه أيضا فيمن خرج الأمر عيسى بن يزيد الجاكودي المعزول به عن إمرة مصر ، وذلك في شهر ربيع الأول من سنة أربع عشرة وما ثنين ، واستخلف عمير ابنه محمد ا على صلاة مصر ، وسافر بجيوشه حتى آلتق مع أهل الحوف القيسية واليمانية ، فكانت بينهم وقعة هائلة وسائل ومعارك وثبت كل من الفريقين حتى قُتل عميرٌ هذا في المعركة لستَ عشرة وقسالً ومعارك وثبت كل من الفريقين حتى قُتل عميرٌ هذا في المعركة لستَ عشرة وقسالً ومعارك وثبت كل من الفريقين حتى قُتل عميرٌ هذا في المعركة لستَ عشرة

قلت : وكانت وِلايهُ عمـير بن الوليد المذكور على مصر آستقلالًا من قِبَل أبى إسحاق المعتصم شهرين سواءً وتوتى من بعده مصرَ عيسى بنُ يزيدَ الجُلُودِيّ ثانيا.

ذكر وِلاية عيسى بن يزيدَ الجُدُلُوديُّ ثانيا على مصر

ولى عيسى بن يزيدَ هذا مصرَ ثانيا من قبَل أبي إسحاق محمد المعتصم بعد قَتْل عمير ابِ الوليد على الصلاة، ولما ولى مصرً، قصده قَيْسٌ و يَمَنُّ على العادة وقد كثُرُ جمُّهم من أهل الحوف وقُطّاعِ الطريق،فوقع لعيسي هذا أيضا معهم حروبٌ وِفتنٌ، وجمَّع عساكرَه وخرج إليهم حتى التقاهم بمُنْيَة مَطَر ( أعنى المَطَر يَة بقرب مدينة عينشمس التي فيها العمود الذي تسمّيه العامة بمِسَـلّة فرعون) وفاتَلهم؛ فكانت بينهم حروبٌ هائلة انكسر فيهـا الأميرُ عيسي بمن معه وتُتل منعسكره خلائق وآنحاز الى مصر، وذلك فى شهر رجب من ســنة أربع عشرة ومائتين المدكورة ؛ وبلغ المأمونَ ذلك فعظُم عليه وطلب أخاه أبا إسحاق مجــدا المعتصم ونَدَّبه للحروج الى مصر وقال له : امْض إلى عملك وأصلح شأمَه، وكان المعتصم شجاعًا مِقْــداما ؛ فخرج المعتصم من بغدادً في أربعة آلاف من أثراكه وسافر حتى قدم مصر في أيام يسيرة وعيسى كالمحصور مع أهــل الحوف، وقبــل دخوله الى مصر بدأ بقتــال أهل الحوف من القيسيَّة واليمانيُّــة وقاتَلهم وهـزَمهم وقتــل أكابرَهم ووضع الســيفَ في القيسيَّة واليمانيَّة حتى أفناهم، وذلك في شعبان من السنة ومهَّد البــلادَ وأباد أهلَ الفساد؛ ثم دخل الفُسطاط (أعنى مصر) وفى خدمته عيسى الْحُلُوديّ وجميعُ أعيان المصريين لثمان بقين من شعبان ، وسكن بالمعسكر حتى أصلح أحوالَ مصر ، ثم خرج منها الى الشأم في غُرَّة المحترم سينة خمس عشرةً وما ثنين في أثراكه ومعه جمع كثيرٌ من الأسرى في ضُرّ وجَهْد شديد مُشَاةً خُفَاةً أمام الخبّالة .

قلت : وشجاعةُ المعتصم معروفة مشهورة تُذْكَر فى خلافته ووفاته، وهو الآن ولَّى عهد أخيه عبد الله المأمون؛ وقبل أن يخرج من مصر مهّد أمورَها وولّى عليها عَبْدَوَيْه بن جَبَلَة وعزَل عيسى بن يزيد الجُلُوديّ صاحتَ الترجمة . فكانت ولاية عيسى هذه الثانية على مصر نحوا من ثمانية أشهر تنقص أيّاما .

\* \*

ما وقسع من الحوادث فيسنة ۲۱۶ السنة التي حكم فيها على مصر عميرُ بن الوليد ثم عيسى بن يزيدَ الجُلُوديّ نانيا وهي سينة أربعَ عشرة ومائتين – فيها قُتِلَ الأميرُ محمد بن الحُميْد الطَّوسِيّ في حرب كان بينمه وبين أصحاب بابك الخُرِيّ ، وفيها أيضا قُتُل أبو الدَّارِيّ أمير اليمن ، وفيها كانت قَتْلةُ عُمير بن الوليد صاحب مصر المقدّم ذكره ، وفيها خرج بلالُّ الشَّارِيّ وقويت شوكتُه ، فندَب الخليفةُ المأمونُ لحربه هارونَ بن أبي خَلف فتوحه اليه وقاتله وظفِر به وقتله ، وفيها وتي المأمونُ أذر بيجان وأصبهان والجبالَ وحربَ بابك الخُري الأميرَ على بن هشام ، فتوجه على المذكور بجيوشه وقاتل بابك وواقعه في هذه السنة غير من ق

 <sup>(</sup>۱) كذا بالأصلين . قال في المصباح : والحرب مؤنشة ، وقد تدكر دهاما الى معنى القتال .
 (۲) الشارئ : واحد الشراة ، وهم قوم من الحوارج سموا مدلك لقولهم : إسا شريبا أعسنا في طاعة الله أي بعناها بالحمة حين فارقيا الأئمة الجائرة .

10

۲.

€

قلت : وقد طال أمرُ بابك هـذا على الناس وآمتدت أيامُه وحارَبه جماعةً كثيرةً من أمراء المأمون وتَعِب الناس من أجله تعبًّا زائدًا وهو لا يَكِلَ من الخروج والقتال إلى ما سيأتى ذكرُه إن شاء الله تعالى .

وفيها توقى أحمد بن جعفر الحافظ أبو عبد الرحمن الوَكِيعيّ الصَّرير البَّغْداديّ، وسمَّى الوكيعيّ لملازمته وَكِيعَ بن الجَرَّاحِ المقدّم ذكره .

قال إبراهمُ الحَرْبِيِّ : كان الوديعيِّ يحفظ مائة ألف حديث .

وفيها توفى الإمام أبو زيد النحوى البصرى واسممه سعيد بن أوس بن ثابت الأنصارى، كان إماما فى علم النحو واللغمة والأشمار ومذاهب العرب وآبائهم وأيامهم، وكان ثِقَةً حافظا صَدُوقًا .

وفيها نوفى قَبِيصــةُ بن عُقْبة الحــافظ أبو عامر السَّوَائى هــو من بنى عامر ابن صَعْصَعة، كان إمامًا حافظا زاهــدا قَنوعا أَسْنَد عن سُفْيان الثَّوْرى والحَمَّــادَيْن وغيرهم، ورَوَى عنه الإمام أحمد بن حَنْبل رضى الله عنه وغيره .

وفيها توقى الوليـدُ بن أبان الكَرَابِيسى المُعْتَرَلَ ، كان •ن كبار المُعْتَرَلَة بالبصرة وله في الاعتزال مقالاتُ معروفة يقوّى بها مذاهبَ المعتزلة .

قلت : كان من كبار العلمـــاء ذكره المسعوديُّ وأثنى على علمه وفضله .

وفيها توقى أبو العتاهية الشاعر المشهور أبو اسحاق اسماعيل بن القاسم بن سُوَ يد ابن كَيْسان العَنَزَى مولاهم الكوف نزيل بغداد وأصله من سَبَى عَيْن النَّمر ولفبوه بأبى العتاهية لأضطراب كان فيه .

(۱) عين التمر: بلدة قريبة من الأبار عربيّ الكوفة • (۲) ذكر صاحب اللسال أبا العتاهية هذا وتمرص للسبب في كبيته فقال: وأبو العتاهية الشاعر المعروف ، دكرأنه كان له ولد يقال له: عتاهية . وقيل: لوكان الأمر كذلك لقيل: أبو عتاهية بعير تعريف ، واعما هو لقب له لاكنية ؟ وقال: ولقب بذلك لإن المهدى قال له: أراك متحلطا متعبًا (وانظر الكلام على ذلك في ترجمته في الأعاني في أوّل الحر. الرابع طع دار الكتب المصرية) .

وقيل : بل كان يحب الحلاعة فكُنِي بذلك . وهو أحد فحول الشعراء ونسك في آخر عمره ومال الزهد والوعظ . مات في هذه السنة . وقيل : سنة ثلاث عشرة ومائتين وهوالأقوى ، وقيل : ف جُمادى الآخرة سنة إحدى عشرة ومائتين وهو الذي ذكره الذهبي . ومدح المهدم ومَنْ بعده من الحلفاء، ومن مديحه :

إِنَّ المَطَايَا تَشْتَكِيكُ لَأَنْهَا \* نَطُوِى اللِّكُ سَبَاسِبًا ورِمَالاً فَاللَّا اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّ

وله :

يا رب إن النياس لا يُصِفُونَى ﴿ فَكِيفَ إِذَا أَنْصَفَتُهُمْ ظَلَمَوْنَى ﴿ فَكِيفَ إِذَا أَنْصَفَتُهُمْ ظَلَمَوْنَى وَإِنْ كَانَ لَى شَيْءَ مَنْ مُنَعُونَى ﴿ وَإِنْ جَنْتُ أَنِعَى سَيْبَهُم مَنَعُونَى وَإِنْ كَانَ لَمْ مَنْدُلُ لَمْ مَنْمُونَى وَإِنْ نَا لَمْ أَبْذُلُ لَمْمُ شَمَّونَى وَإِنْ نَالِمُ بَذُلِى فَلَا شَكَ عَنْدُهُم ﴿ وَإِنْ أَنَا لَمْ أَبْذُلُ لَمُمْ شَمَّونَى وَإِنْ أَنَا لَمْ أَبْذُلُ لَمْمُ شَمَّونَى وَانْ أَنَا لَمْ أَبْذُلُ لَمْمُ سَمَّدُونَى وَانْ أَنَا لَمْ أَبْذُلُ لَمْمُ سَمَّدُونَى وَانْ أَنَا لَمْ أَبْذُلُ لَمْمُ سَمَّدُونَى وَانْ أَنَا لَمْ أَبْذُلُ لَكُمْ سَمَّ وَلَا أَنَا لَمْ أَنْكُمْ فَلَا شَكَ عَنْدُهُمْ فَا أَنْ اللَّهُ أَنْكُونَا لَكُونُ اللَّهُ لَكُونُ اللَّهُ اللَّهُمُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ اللَّهُ لَلْمُ اللَّهُ الللَّهُ اللَّهُ الللّهُ اللّهُ اللّهُ

هَبِ الدُّنيا تُساق إليك عفوًا : أليس مَصِيرُ ذاك الى زُوال

الذين ذكر الذهبي والتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن خالد الدهبي عِمْص، وعبد الله بن عبد الحكم الفقيه بمصر، وسعيد بن سلام العطّار بالبصرة، ومحمد بن الحُميّد الطَّوسي الأمير قُتل في حرب الحُرميّة، وأبو الدّارِي أمير الين قتل أيضا، وعُمَـيْر الباذَغِيسي نائب مصر خلافةً عن المعتصم، قُتل في الحَوْف في حرب ابنا المَا المناس وعبد السلام، فسار أبو إسحاف بنفسه اليهما فظفِر بهما وقتلهما ، انتهى كلام الذهبي .

 <sup>(</sup>۱) ق ف : « وقال في الرهـــد والوعط » · (۲) السياست جمع سيست : وهو الفعر و الممازة · (٤) كدا ق ف والخلاصة في أسماء الممازة · (٤) كدا ق ف والخلاصة في أسماء الرحال · و في م وتهذيب التهذيب : «الوهني » · ·

(FID

§ أمر النيل في هــذه السنة \_\_ المــاء القديم ثلاثة أذرع وستة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا ونصف.

# ذكر ولاية عَبْدَوَيْه بن جَبَلة على مصر

هو عَبْدَوَيْه بن جبلة أصلُه من الأبناء من قواد بنى العباس، ولَّاه المعتصمُ نيابةً عنه على صلاة مصر بعد عنل عيسى بن يزيد الحُلُودي عن إمْرة مصر في مستهلّ المحرّم سنة خمسَ عشرةَ ومائتين؛ ثم خرج المعتصم بعد ولايته إلى الشأم حسبها تقدّم ذكره؛ وبعد سفر المعتصم تحوّل عَبْدَوَيْه هذا الى المعسكرَوسكن به على عادة الأمراء، وجعل على الشَّرْطة آبنَه ،وعلى المظالم|سحافَ بن اسماعيل بن حمَّاد بن زيد؛ ولُّ ولِيَ مصرّ أخذ في إصلاح أحوالهـــا وإثبات ما قرّره المعتصم بها من الأمور . وبينما هو في ذلك خرج عليه أناسُّ من الحَوْفيَّة أيضا من القَيْسيَّة واليمانيَّة في شعبانَ من السنة ، فتهيأ عَبْدَوَيْه لمحاربتهم وجهّز اليهم جيشا فسار اليهم الجيشُ وحاربوهم وظفِروا بهم بعد أمور ثم حضر اليه بعــد ذلك الأَفْشِينُ حَيْــدرُ بن كاوس الصَّغْديّ الى مصر في ثالث ذي الحجة من السنة ومعه على بن عبد العزيز الحِرَوي لأخذ المــــال فلم يدفع اليه عَبْدَوَيْه وَقُاٰلُه ، فحرج الأفشينُ الى بَرْقة ، وصُرف عَبْدَوَيْه بن جبلة عن إمرة مصر بعيسي بن منصور بن موسى؛ وبعد عزل عَبْدَوَيْه المذكور عاد الأَفْشينُ الى مصر وأقام بها على ما سيأتى ذكره، فكانت ولايةٌ عَبْدَوَيْه بن جبــلة على مصر نيابةً عن أبي اسحاق مجمد المعتصم سنةً واحدةً .

<sup>(</sup>۱) فی م : « وقاتلوه» ·

+ +

ما وفـــع ن الحوادث ويسدة ٢١٥

السنة التي حكم فيها عُبْدَوَبُه بن جبلة على مصر وهي سنة خمسَ عشرةَ ومائتين ــ فيهــا وصل أبو إسحاق المعتصم من مصرالى الموصل واجتمع بأخيــه الخليفة عبــد الله المأمون وعرَّفه ما فعل بمصر فشكره على ذلك . وفيها سار المأمون من المُوصِ الى غزو دَابَقُ وأنطاكية فغزاهم الوبيِّه إلى الشأم ودخلها وأقام بهـ) ، وكتب الى نائبـه سغداد إسحاق سر ﴿ إِسَاهِم أَنْ يَأْخَذَ الْحِنْـُ ذَ بِالتَّكْبِرِ اذَا صَّلُوا الجمعة، وبعــد الصلوات الخمس اذا قَضَوُا الصلاةَ أن يصيحوا قياما ويكبّروا ثلاث تكبرات ، ففعل ذلك في شهر رمضان فقال الناس : هذه بدعة ثالثة . قلتُ : السِدعةُ الأولى كُبْسِ الحُصْمة وتقرب العَـلَويّة وإيعـاد سي العبـاس ؛ والثانيــة القولُ بَحَلْق القرآن وهي المصيبة العظمي ؛ والثالثة هـــذه . ثم فيها أباح المأمون أيضا الْمُتْعــة فقال الناس : هذه بدعة رابعــة . وفيها غَضب المأمونُ على الأمير على بن هشـام وبعث اليــه نُجَرِيُّهُا وأحــدَ بن هشــام لقبض أمواله . وفيهـا توفى الأمير إسمـاعيل بن جعفر بن سلمان بن على بن عبــد الله بن العباس أبو الحسن الهاشميّ العباسيّ، كان من أعيان بني العباس وأفاضلهم، وولى الأعمالَ الحلىلة ىعدّة بلاد .

وفيها توفيت زُبَيْدة بنت جعفر بن أبى جعفر المنصور بن محمد بن على بن عبدالله ابن العباس، أم جعفر الهـــاشمية العبّاسيّة، وآسمُها أَمَةُ العزيز زوجةُ هارون الرشيد ﴿ ﴿ اللَّهِ اللَّهِ اللَّ

<sup>(</sup>١) دابق : قرية قرب حلب من أعمال عزاز بيها وبين حلب أربعة فراسح ٠

 <sup>(</sup>٢) هو عيف بن عنبسة كما في اب الأثير .

و بنتُ عمّــه وآمٌ ولده الأمين محمد المقتول بيد طاهر بن الحسين بسيف المأمون، وقد تقـــدم ذكر ذلك كلّه ، وماتت زبيــده وهي أعظم نساء عصرها ديبًا وأصلًا وجَمالًا وصِيانةً ومعروفًا ، أحصى ما أنفقته في حجّة واحدة فكان ألفي ألف دينار، قاله أبو المظمَّر في مرآة الزمان .

قلت: ولعلّها عَمْرت في هـذه الحجّة المصانع الني بطريق الحجاز أو بعضها اه. وكان في قصر زبيدة مائة جارية تقرأ القرآن. فكان يُسمعُ من قصرها دَوِيٌ كَدَوِي النّحل من القراءة، ولم تَزَل زُبيدة في حَشَمها أيام زوجها الرشيد وفي أيام ولدّها محمد الأمين وفي أيام أبن زوجها عبد الله المأمون، لم يتغيّر من حالها شيءً الى أن ماتت في هذه السنة، وقيل في سنة ستَّ عشرة ومائتين وهو الأشهر، وأما ما فَعَلَتْه من المآثر والمصانع بالحجاز وغيره فهو معروف لا يُحتاج إلى ذكره هنا، وكانت مع هذا الجمال والحشمة فصيحة لبيمة عاقلة مُدبّرة، قيل : إنّ المأمون دخل اليها بعد قتل آبنها الأمين يعتذر اليها و يُعزّيها فيه و يُسكّن ما بها من الحزن، فقال لها: يا سِتّاه، لا تأسفى عليه المؤمنين ، كيف لا آسفُ على ولد خَلف أخا مثلك! ثم بكت وأبكت المأمون حتى غُشي عليه .

قلت: ولم يكن قَتْلُ الأمين بإرادة أخيه المامون وانما آفَتَحَمه طاهرُ بن الحسين ، ه وقتله من غير إذن المأمون، وحَقَد المأمونُ عليه لذلك ولم يَسَعْه الا السكوت .

<sup>(</sup>۱) كدا في هامش م . وفي الصلب : « تتأسى » بالناء . وفي ف : « تيأسى » بالياء . (۲) وردت هـــذه الكلمة في الأصلين مشابهة لما تقدم في الحاشية السابقة . ولم ينبسه في م على نسحة أخرى فرجها ما وضعاه لنلاؤم السياق .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توقى أبو زيد الأنصاري صاحب العربية بالبصرة واسمه سعيد بن أوس، والعَلاء بنهلال الباهلي بالرَّقة، ومجمد ابن عبد الله الأنصاري القاضي بالبصرة، ومَكِّى بن ابراهيم الحَنظلي بَبَلْخ، وعلى ابن الحسن بن شقيق بَمَرُو، ومجمد بن مبارَك الصَّوري بدمشق، و إسحاق بن عيسى ابن الطبّاع ببغداد .

أمر النيل فى هذه السنة \_ الماء القديم ثلاثة أذرع وثمانية عشر إصبعا ،
 مبلع الزيادة ثلاثة عشر ذراعا وأحد وعشرون إصبعا .

# ذکر ولایة عیسی بن منصور علی مصر

هو عيسى بن منصور بن موسى بن عيسى الرافق مولى بني نصر بن معاوية أميرُ مصر ، وليها من قبل أبى إسحاق محمد المعتصم بعد عزل عَبْدَوَيْهِ بن جَبْلَةَ عنها في مستهل سنة ستّ عشرة ومائتين على الصلاة ، وسكن عيسى بالمعسكر على عادة الأمراء ، وجعل على شُرطته أبا المغيث يونس بن ابراهيم ، وفي أيام ولايته انتقضت عليه أسفل الأرض بَغْرِيها أعنى بالوجه البحري ، وانصم الأقباط عليهم وذلك في جمادى الأولى ، وحشدوا و جمعوا فكثر عددُهم وساروا نحو الديار المصرية ، فتجهز عيسى و جمع العساكر والجند لقتالهم فضعف عن لقائهم وتقهقر بمن معه ، فتجهز عيسى و جمع العساكر والجند لقتالهم فضعف عن لقائهم وتقهقر بمن معه ، فدخلت الاقباط وأهل الغربية مصر وأخرجوا منها عيس هذا على أقبح وجه لسوء سيرته ، وخرج معه أيضا متوتى خراج مصر وحلعوا الطاعة ، فقدم الأفشين

<sup>(</sup>۱) كدا فى ف والكندى (ص ۱۸۹ طبع ميروت) بفتح الرا. وكدر الفا. نسبة الى الرافقة ، وهى ملدة كبيرة على الفرات متصلة البنا. بالرقة . و فى م والمقريزى: «الرافعيّ » العين . (۲) فى الكندى «موسى بن ابراهيم ابن عمه » . (۳) كدا فى م . و فى ف : «عربها » . و فى الكندى : «عربها » .

(T)

من َ رَقَّةَ وتهيًّا لقتال القــوم في النصف من جمــادى الآخرة، وآنضم عليــه عيسى آن منصور هذا ومن آنضاف اليه، وتجمعوا وتجهّزوا لقتال القــوم وخرجوا في شؤال وواقعوهم فظفروا بهم بعــد أمور وحروب وأسروا وقتلوا وَسَبُواً؛ ثم مضى الأفشينُ الى الحَوْف وقاتلهم أيضا لمـــا بلغه عنهم و بدّد جمعَهم وأسرمنهم جماعةً كبيرةً بعـــد أن بَضَّعَ فيهم وأبدعَ؛ ودامت الحروبُ في السنة المستمرّة بمصر في كلّ قليل الحأن قَــدمها أمير المؤمنين عبــدُ الله المأمون لخمس خلون من المحرّم ســنة سبع عشرة ومائتين، وسَخطَ على عيسى بن منصور المدكور وحلّ لواءه وعزله ونسب له كلّ ما وقع بمصر ولعَّاله؛ ثم جهَّز العساكرَ لقنال أهل الفساد وأُحضرَ بين يديه عَبْدُوسُ الفهْرى فصُر ت عمقُه لأنه كان أيضا ممن نغلّب على مصر . ثم سار عسكره لقتال أسفل الأرض أهل الغربيــة والحَوْف وأوقعوا بهم.وسَــبَوُا القبطَ وقتلوا مُقَاتلتَهم وأبادوهم وقمعوا أهلَ الفساد من سائر أراصي مصر بعد أن قتلوا منهم مقتلةً عظيمةً، ثم رَحَلَ الخليفةُ المأمونُ من مصر لثمـانَ عشرةَ خلت من صفر بعـــد أن أقام بمصر وأعمالها ( مثل سَحاً وُحلوان وغيرهما ) تســعة وأربعين يوما ؛ ووَلَّى على صلاة مصر كَيــدَر وعلى الشَّرطة أحمدَ بن بسطَام الأزدى من أهل بُحَــارا . وعمَّر المقياسَ وجَسْرًا آخر بالحزيرة تجاه الفُسطاط .

> \* \* \*

السنة التي حكم فيها عيسى بن مصور على مصر وهي سينة ست عشرة ومائتين \_ فيهاكر المأمونُ راجعا من العراق الى غزو الروم لكونه بلغــه أنّ ملك

ما وقـــع ب الحوادث ني سة ٢١٦

 <sup>(</sup>۱) كدافى الكندى ص ۱۹۲ ونص ءارته: «وكان مقامه فى الفسطاط وسحا وحلوان تسعة وأربعين
 يوما » . وفى م : « سنجار » وهو خطأ ، لأن سنحار بلد بالجزيرة قريب من الموصل ، وقد سقطت . , م
 هده الجملة فى • . (۲) فى م : « حارجا » .

T)

الروم قتل خلقا من المسلمين من أهل طرّسُوسَ والمصيصة ، فسار اليها حتى وصلها في جمادى الأولى من السنة فأقام بها الى نصف شعبان ، وجهّز أخاه أبا إسحاق محمدا المعتصم لغرو الروم فسار وافتتح عِدة حصون ، ثم وجّه المأمونُ أيضا القاضى يحيى آن أكثم الى جههة أخرى من الروم فتوجّه وأغار وقتل وسبى ، ثم رجع المأمونُ في آخر السنة الى دمشق وتوحّه منها الى الديار المصرية حسبا تقدّم ذكره ودخلها في أول سنة سبع عشرة ومائتين .

وفيها تُوفى محمدُ بن عَبّاد بن حبيب بن المهلّب بن أبى صُفْرة ، كان من أكابر الأمراء، ولي إمرة البصرة والصلاة بها وغيرها ، وكان جوادا ممدّحا قدم مرّة على المأمون فقال له : يا محمدُ أردتُ أن أُولِيّكَ فمعنى إسرافك فى المال ، فقال : يا أمير المؤمنين ، منعُ الموجود سوءُ الظنّ بالمعبود ، فقال له المأمون : لو شئتَ أبقيتَ على نفسك ، فقال محمد : من له مَولًى غنى لا يفتقر ، فاستحسن المأمونُ ذلك منه وولاه عملا ، وقيل للعُتْبى : مات محمد بن عبّاد ، فقال : نحن متنا بفقده وهو حم بجعده .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها يُوقى حَبَانُ بنُ هلال، وعبدُ الملك بن قُريب الأصمعي، ومجمد بن كثير المصيصي الصَّمعاني، والحسن بن سوّار البّعَوي، وعبدُ الله بن نافع المدنى الفقيه، وعبدُ الصمد بن النعان البزاز، ومجمدُ بن بَكّار بن بلال قاضى دمشق، ومجمد بن عَبّاد المهلّي أمير البصرة، ومجمد بن سابِق نزيل قَرُوبِن، ورُبيدةُ زوجةُ الرشيد وآبةُ عمه .

 أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع سواء ، مبلع الريادة خمسة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

<sup>(</sup>۱) كدا فى م وهو الموافق لما جاء فى الحلاصة فى أسماء الرحال والمعارف لابن قنينة . وفى هامشها : «حيان» بالياء المشاة . وفى نسحة ف : «حسان» مالسين وكلاهما تحريف . (۲)كدا فى تاريخ الاسلام للذهبى . وفى الأصلىن : «البرار» بالراء المهملة فى آخره .

# ذكر ولاية كَيْدُر على مصر

هو كدر وأسمه نصر بن عبد الله وكبدر شهرة غلبت عليه ، الأمير أبو مالك الصُّغُدى َّ؛ ولي إمرةَ مصر بعـــد عزل عيسي بن منصور في صفر سنة سبعَ عشرةً ومائتين من قَبَل المأمون على الصلاة فسكن المعسكر على عادة الأمراء بعد رحيــل المأمون ، وجعل على شُرْطَته أُبْنُ إسبَنْدِيَارْ. ثم بعث المأمونُ برجل من العجم يسمى بآبن بسُطَام على الشُّرْطة فولي مدّة نم عزله كيدرُ اسوء سيرته لرشوة آرتشاها وضربه بالسوط في صحن الحامع ، ثم وتَّى ابنَّه المُظفَّر عَوَضَه . ودام كيدرُ على إمرة مصر الى أن ورد علمــه كتاب المامون في جمادي الآخرة ســـة ثمانَ عشرةَ ومائتين بأخُذُ الناس بالمحنة ــ أعنى بالقول بخلق القرآن ــ وكان القاضي بمصر يومئذ هارون بن عبد الله الزهري"، فأجاب القاصي والشهود، ومن توقّف منهم عن القول بخلف القرآن سقطت شهادتُه . وأخذ كَيدرُ يَتحنُ القضاةَ وأهلَ الحديث وغيرَهم ، وكان كتابُ المأمونالي كيدر يتضمّن ذلك: «وقد عرَف أميرا لمؤمنن أنّ الجمهور الأعظم والسوادَ الأكبر من حَشُو الرعية وسَـهِاة العامّة ممن لا نطرله ولا رَوَّيَّة ولا استضاءة بنور العــلم وبرهانه ، أهلُ جَهَالةِ بآلله وعمَّى عـــه، وضلالةٍ عن حقيقة دينه، وقُصــورٍ أَن يَقْدُرُوا الله حقَّ قدره، و يعرفوه كمه معرفنه، و يُعرّقوا بينه و بين حلقه؛ وذلك أنهم ساوُّوا بين الله و بين ١٠ أنزل من الفرآرــــ، فأطبقوا على أنه قديم لم يحلقه الله و يخترعه ؛ وقد قال تعالى : ﴿ إِنَّا جَعْلَىٰنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِّيا ﴾ ، وكلُّ ماجعله فقد خلقه ؛ كما قال تعالى : ﴿وَجَعَلَ ٱلظُّلُمَاتِ وَٱلدُّورَ ﴾؛ وقال نعالى : ﴿ كَذَلِكَ نَفُصٌ عَلَيْكَ مِنْ أَنْبَاءٍ (۱) كدا في الأصلير . وفي الكندي ص١٩٣ « استديار » بدون ابن . (٢) كدا في الدهبي وهامش م · وفي الكمدي ص ١٩٣: « أن يأحد الناس بالمحمة » · وفي الأصلى : «فأحذ » وهو (٣) كدا في الطــــري والدهبي . وقي م : « حشر الرعية » وفي ف : « شر الرعبة » وكلاهما تحريف · ﴿ ﴿ ﴾ كدا في الطبري · وفي الأصلين والدهبي : ﴿ ... ساو وا بين الله و مين حلقه و بين ما أنرل من القرآن» .

مَا قَدْ سَبَقَ﴾؛ فأخبر أنه قَصَصُّ لأمور أحدثه بعدها . وقال عزّ وجلّ : ﴿ كَتَابُّ أَحْكِمَتْ آيَاتُهُ ثُمَّ فُصِّلَتْ ﴾ . والله تعالى مُحكم كنامه ثم مُفصَّله ، فهو خالقه ومُبتدعه . ثم انتسبُوا الىالسنة وأنهم أهل الحقّ والجماعة وأنّ مَنْسواهم أهلُ الكفر والباطل؛ فَاسْتَطَالُوا بِذَلِكَ وَعَرُّوا بِهِ الْحِهَّالَ ، حتى مال قوم مر. ﴿ أَهُلَ السَّمْتُ الْكَاذَبِ إلى ضلالهم . الى أن قال : فرأى أميرُ المؤمنين أنَّ أُولئك شَّر الأمهُ المنقوصون من التوحيد حظًّا، أوعيهُ الحهالة ، وأعلامُ الكذب ، ولسالُ إمايس الباطقُ في أوليائه ، والهائل على أعدائه من أهل دين الله؛ وأحقّ أن يُتَّهمَ في صدقه وتُطرحَ سُهادتُه ولا يوتَق.به. ومَن عَمى عن رشده وحظه عن الإيمان بالتوحيد، كان عما سوى ذلك أعمى وأضل سبيلاً . وَلَعَمْرُ أَمْيرِ المؤمنين ، إن أكذب الناس •ن كدب على الله ووحيه وتخرَّص الباطل و لم يعرف الله حقّ معرفته. فآجمعُ مَنْ بحصرتك من العصاه فآقرأ عليهم كتابنا هذا ، وامتحنُّهم فيا يقواون واكشفهم عما يعتقدون في خلق الله [القرآن] وإحداثه ، وأعلمهم أَنىغيرُ مُستعينِ في عمل ولا واثقٌ بمن لا يوتَقُ بدينه . فِذا أفرّوا بدلك ووافقوا [عليه] فمُرْهم بُنْظُر مَنْ بحصرتهم من الشهود ومسألنهم عن علمهم عن الفرآن، وتركِ شهادة من لم يُقرّ أنه مخلوق؛ واكتُب الما بما يأتيك دن قضاه أهل أعمالك في مسألتهم والأمر. لهم بمثل ذلك . ثم كتب المـــأمونُ بمثل ذلك الى سائر مُحمَّاله والى نائبه على بغـــداد إسحاقَ من إبراهيم الخزاعى ابن عتم طاهر من الحسين أن يرسل البه سبعة نفر، وهم : محمد بن سعد كاتب الواقِدى"، ويحيى بن مَعين، وأبرخُيْثَمَهْ، وأبومسلم مستمْلي يزيدَ (١) في الأصلين : « الصمت » بالصاد وه. تحريف • والنصو سـ عر. \_ الطبري والدهميُّ • (٢) كذا في م . وق هامتها ونسجة ف : « دون الله » . (٣) وليحة : معتمداً . (٤) كدا في الطبري . وفي الأصلين : «... من عمي عن رشده ... وكان عما ...» وهو عير مستقيم . (a) الزيادة عن نسخه ف · (٦) الزيادة عن الطبرى · (٧) كدا في هامش الطبري ·

وق الأصلين وصلت الطبرى : «بيض» وهي عبر واصحة ·

T)

ابنهارون، واسماعيل بن داود، واسماعيل بن أبي مسعود، وأحمد بن إبراهيم الدُّوْرَقّ؛ قَاشِحِصُوا اليه، فأَمتحنَهم بخلق القرآن فأجابوه فردّهم منالزَّقة الىبغدادَ؛ وكانوا توقّفوا أوَّلا ثم أجابوه خوفًا من العقوبة . ثم كتب المأمونُ أيضًا الى إسحـــاقَ بن ابراهيم المذكور بأن يُحصِرَ الفقهاءَ ومشايخَ الحديثو يخبرُهم بما أجاببه هؤلاء السبعةُ ؛ ففعل ذلك، فأجابه طائفة وامتنع آخرون. ثم كتب اليه كتابا آخرمن جنس الأول وأمره بإحضار مَنِامتهع فأحصر جماعةً: منهم أحمدُ بنحنبل رضىالله عنه، و بشرُ بن الوليد الكنْدى ، وأبوحَسّان الزِّيَادي ، وعلى بن أبي ُمقاتل ، والفضل بن غانم ، وعبيدالله بن عمرالقَواريرِيّ، وعلىّ بن الجَعْد، وسَجّادهُ \_ واسمه الحسن بن حّاد \_ والدِّيّال بن الْمَيْمُ، وقُتَيْبَة بن سَعَيْد، وكان حينئذ ببغداد، وسَعْدَوَ يُه الواسطى، وإسحاق بن أبى إسرائيل وابن الهرش، وآبن ُعلَّيَّة الأكبر، ومجــد بن نوح العِجْليِّ، ويحيي بن عبدالرحن الغُمَّري"، وأبو نصر التَّمار، وأبو مَعْمَر القَطيعيّ، ومحمد بن حاتم بن ميمون وغيرهم ؛ وعرض عليهم كتابَ المأمون فعرّضوا ووَرَّ وَا ولم يُعيبوا ولم يُنكروا ؛ فقال لبشر بن الوليد : ما نقول ؟ قال : قد عرَّفتُ أُميرَ المؤمنين غيرَ مرَّة ؛ قال : فالآن قد تجدَّد من أمير المؤمين كتابُّ؛ قال : أقول: كلام الله؛ قال: لم أسألك عن هذا، أمخــاوق هو ؛ قال : ما أحسنُ غيرَ هـــذا الذي قلتُ لك ، إنى قد اســتعهدتُ أميرً المؤمنين أنى لا أحكّم فيه. ثم قال العليّ بن أبي مقاتل : ما تقول ٌ قال : القرآن كلام الله، و إن أمرنا أمير المؤونين بشيء سمعنا وأطعنا. ثم أجاب أبو حسّان الزياديّ بنحو من ذلك. ثم قال لأحمد بن حنبل رضي الله عنه : ما تقول ؟ قال : كلام الله. قال : أمخلوق هو ؟ قال : هوكلام الله لا أزيد على ذلك .

قلت : والامامُ أحمد بنحنبل رضي الله عنه هو أعظم من قام في إظهار السنَّة وثبُّتُـه الله على ذلك ، ولولاه لفسدت عقائدُ جماعة كثيرة ، وقــد تداولته الخلفــاء القاطعة، الى أن خَلُّصه الله منهم وهو على كلمة الحق . ثم قال لأتن البَكَّاء الأكبر : ما تقول ؟ قال : أقول القرآن مَجعُولٌ ومُحدَثُ لورود النص بذلك ب فقـــال إسحاق ابن ابراهم : والمجعول مخلوق ! قال نعم؛ قال : فالقرآن مخلوق ! قال : لا أقول مخلوق . ثم وجَّه إسحافُ بن إبراهيم بجواباتهم الى المأمون . فورد عليه كتاب المأمون : بلغنا ما أجاب به متصِّنعة أهل القبلة وملتمسو الرياســة فيما ليسوا له بأهل؛ فمن لم يجب بأنه مخلوق فآمنعه من الفَتوى والرواية . ثم قال في الكتاب : وأمّا ما قال بشر فقد كذَّب، لم يكن جرى بينــه و بين أمير المؤمنين في ذلك عهدٌ أكثر من إخباره أمر المؤمنين من اعتقاده كلمة الإخلاص والقول بأن القرآن مخلوق . فآدعُ مه اللك فإن تاب فَأَشَّهُو أمره، وان أصرّ على شركه ودفع أن يكون القرآن مخلوقا بكفره و إلحاده، فآضربُ عُنقَه وأبعث الينا برأسه؛ وكذلك ابراهيم. وأما على بن أى مقاتل فقل له: ألست القائل لأمير المؤونين: إنك تحلّل وتحرّم . وأما الذّيال فأعلمه أنه كان في الطعام الذي سرقه من الأنبار ما يَشغَلُه . وأمّا أحمد بن يزيد وقوله : إنه لا يحسن الحواب في القرآن، فأعلمُه أنه صيّ في عقله لا في سنَّه، حاهلَ سيحسنُ الجوابَ اذا أُدِّب، ثم إن لم يفعل كان السيف من وراء ذلك . وأمَّا أحمد بن حنبل فأعلمه أن أمير المؤمنين قد عَرَف فَحُوَى مقالته واستدلُّ على جهله وآفته بها . وأمَّا الفضل ـ (۱) كدا في م والدهبي وفي ف : «الرياسة » وهو تحريف وعارة الطبري: « روأمرك

مَّنْ لم يقل منهم إنه محلوق بالامساك عن الحديث والفنوى ...» • (٢) في الأصلين : « حاهل يستحسن الجواب إذا أدّب » • وعبارة الطبري ( ص ١١٢٧ قسم ثالث طبع أوريا ) : « وان كان

لا يحسن الحواب في القرآن فسيحسنه اذا أخذه التأدس» .

(FLF)

۱۰

۱٥

آبِ غانم، فأعلمه أنه لم يَحْفُ على أميرالمؤمنين ما كان منه بمصروما اكتسب من الأموال في أقل من سنة، يعني في ولايته القصاء . وأمَّا الزِّيادي" فأعلمه واذكر له مَايُشِينُهُ . وأمَّا أبو نصر النَّمَّار فانَّ أميرالمؤمنين شبَّه خساسةَ عقله بحَسَاسةَ مَتْجَره . وأمّا ابن نوح وابن حاتم [والمعروف بابي مَعْمَر] ، فأعلمهم أنهم مشاغيلُ بأكل الربا عن الوقوف على التوحيد، وأنَّ أمير المؤمنين لو لم يستحلُّ محار بتهم في الله [ومجاهدتُهم إلا لإربائهم] وما نزل به كتاب الله في أمثالهم لآستحلُّ دلك، فكيف بهم وقد جمعوا مُعْ الإرباء شُركًا وصاروا للنصارى شَبَّهًا! ثم ذكر لكل واحد منهم شيئا وتجه به . حتى قال : ومن لم يرجع عن شركه ممن ستميتُ بعد بشر وابن المهدى" فآحملهم مُوثَقين الى عسكر أمير المؤمنين ليسألهم، فإن لم يرجعوا حملهم على السيف ؛ قال : فأجابوا كلُّهم عنــد ذلك الا أحمد بن حنبل وسَجَّادة ومحمد بن نوح والقواريري"، فأمر بهم وَمُتِّدُوا، ثم سألهم من الغد وهم فى القيود؛ فأجاب سَجادةُ، ثم عاودهم بالثانى فأجاب القَواريرى" . فوجَّه بأحمد بن حنبل ومجمد بن نوح . ثم بلغ المأمونَ أنهم إنمـــا أجابوا مُكَرِّهين، فغضب وأمر بإحضارهم اليه؛ فلما صاروا الى الرقَّة بلغهم وفاةُ المأمون، وَكُذَا ورد الخبرعلي أحمد بن حسل. وأمّا محمد بن نوح فكان عديلا لأحمد بن حسل فى المحمل فمات، فوليه أحمدُ وصلَّى عليه ودفنه . هذا ماكان بالعراق .

وأتما مصرُ، فبينها كيدرُ في امتحان علمائها وفقهائها ورد عليه الخبر بموت المأمون في شهر رجب قبل أن يقيص على من طلبه المأمون، وأنّ المعنصم مجمدا بويع بالخلافة (۱) هو نسته الى زياد من أبه ولا ، وعارة الطبرى: « ... فاعله أنه كان متحلا ولا ، أول دعى كان في الاسلام حواف فيه حكم رسول الله صلى الله عليه وسلم ... » وقد أنكر الزيادى أنه مولى لأحد من الماس . وفي الأصلين : « ودكر له » بدون ألف . (۲) كدا في الطبرى (ص ١١٢٨ ق. من الماس . ووردت هذه العبارة محزمة في الأصلين . (٣) النكلة عن الطبرى . (ه) الزيادة عن الطبرى والدهبي . وفي الأصلين : « لو استحل » وهو تحريف . (ه) الزيادة عن الطبرى والدهبي . وفي الأصلين : « لو استحل » وهو تحريف . (ه) الزيادة عن الطبرى والدهبي . وفي الأصلين : « بين الإرناء » . (م) في م : « وقد ورد » .

rív)

من بعده . ثم عقيب ذلك ورد على كيدر كتاب المعتصم ببيعته و يأمره بإسقاط من في الديوان من العرب وقطع العطاء عنهم، ففعل كيدر ذلك ؛ فخرج يحيى بن الوزير الجروي في جمع من خَمْ وَجُذَام عن الطاعة، فتجهز كيدر لحربهم، فأدركته المبيه ومات في شهر ربيع الآخر سنه تسع عشرة ومائتين، واستخلف ابنه المظمَّر بن كيدر بعده على مصر، فاقره المعتصمُ على إمرة مصر با فكانت ولايته على مصر سنتين [ وشهرين ] تنقُص أياما .

\* +

ما وقـــع من الحوادث في سة ۲۱۷ السنة الأولى الني ولى فيهاكيدرُ على مصر وهي سنة سبعَ عشرةَ ومائتين - فيها خرج المأمون من مصر وتوجّه الى الشأم ثم غزا الروم وأقبل ملك الروم تُوفيل في جيوشه فجهز المأمونُ لحربه الجيوشَ، ثم كتب تَوفيلُ المأمون كتابا يطلب فيه الصلح فبدأ بنهسه في المكاتبة وأغلظ فآستشاط المامونُ غضبا وقصد الروم فكلموه في هجوم الشتاء ووعدوه للقابل فثني عزمه .

وفيها وقسع حريق عظيم بالبَصْرة ، يقال : إنه أتى على أكثرها ، وكان حريقا عظها فوق الوصف .

وفيها قتل المأمونُ عليا وحسينا آبني هاشم بأذُنةً في جمادَى الأولى لسوء سيرته.

(١) كدا في م والكدى (ص ١٩٤ طبع ميروت) والطبرى (ص ١٠٩١ قسم ثالث طبع أوريا).
وهو بمتحتين نسبة الى جرى بن عوف بطن من حدام (أنظر الساللبات للامام السيوطي ص ٣٣ طبع أرويا).
وفي ف : « الجورى » وهو تحريف . (٢) الريادة عن ف . (٣) لد من النعور قرب المصيحة نرج مه جماعة من أهل العلم . (٤) كدا بالأصلين بافواد الصمير ، والدى في ابن الأثير والطبرى بعد دكرهما قتل المأمون لعلي وحسيين ما يدل على أنّ الصمير راحم لمبي وفقف ، قال ابن الأثير في حوادث سنة ٢١٧ : «وفيها قتل المأمون على مشام وكان سنت دلك أن المأمون كان استعمله على أذر يجان وعيرها فلفه طله وأخذه الأموال وقتله الرحال الحي، وسارة العلمي في حوادث السنة المدكورة في ذكر الخبرين سبب قتل على هذا : «وكان سبب ذلك أن المأمون علمه الحي» وسارة العلموي في حوادث السنة المدكورة في ذكر الخبرين سبب قتل على هذا : «وكان سبب ذلك أن المأمون الدى ملعه من سوء سيرته في أهل علمه الحه في ذكر الخبرين سبب قتل على هذا : «وكان سبب ذلك أن المأمون الدى ملعه من سوء سيرته في أهل علمه الحه»

۲.

وفيها توفى عمرو بن مَسْعَدة بن صُول أبو الفضل الصُّولِيّ أحد كتاب المأمون وخاصته، وكان حوادا ممدّحا فاضلا نبيلا جليلا .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم فى هذه السنة ، قال : وفيها توقى حَجّاجُ بن مِنْهَال الأنماطي بالبصرة ، وشُرَيحُ بن النعان الجوهري ، وموسى بن داود الطَّبِيّ الكوفق ببغداد ، وهشام بن إسماعيل العطّار العابد بدمشق ، وعمرو بن مَسْعَدة أبو الفضل الصَّولي كاتب الإنشاء الأمون \_ وقد ذكرناه \_ وإسماعيل بن مَسْلَمة أخو القَعْنَي بصر .

أصر النيل في هذه السنة – الماء القديم أربعة أذرع وستة أصابع ، مبلغ
 الزيادة أربعة عشر ذراعا وستة أصابع .

\* .

السنة الثانية من ولاية كَيْـدَر على مصر وهى سنة ثمــانَ عشرةَ ومائتين ـــ فيها آهتم المأمونُ ببناء طُوانة وجمع فيها الرجالَ والصَّناع وأمر ببنائها ميلا فى ميل، وقتر ولده العباسَ على بنــائها وغَرِم عليها أموالا عظيمة، وهى على فَمِ الدَّرُب ممــا يلى طَرَسُوس، ثم آفتتح المأمونُ عدةً حصون .

ما وقــــع مر\_\_ الحوادث فی سنة ۲۱۸

وفيهاكانت المحنــة العظيمة المقدّم ذكرها، أعنى القول بخلق القرآن، وأجاب ه عالم علماء الدنيا بذلك ما خلا جماعةً يسيرةً، وعظم البلاء بالعلماء وضُربوا وأُهينوا ورُدِّعوا بالسيف وغيره، فلم يكن بعــد ذلك الا أيامٌ يسسيرة ومرض المامون ببلاد الروم، ولم يزل مرضُه يزداد به الى أن مات .

<sup>(</sup>۱) بصم أترله وبعد الألف نون : بلد شعور المصيصة كما فى ياقوت · (۲) فى الأصلين : « أردعوا » ·

TID.

#### ذكر وفاته ونســـــبه

هو الخليفة أمير المؤمنين أبو العباس عبد الله المأمون ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة عمد المهدى ابن الخليفة أبى جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن عبل الفاشمي العباسي البغدادي ، ولد سنة سبعين ومائة قبل أخيه الأمين محمد بن زُبيدة بشهر عند ما استُشْلف أبوه الرشيد ، وأمّه أمّ ولد تُسمّى مَرَاجِل ، ماتت أيام نفاسها به . بُويع بالخلافة بعد قتل أخيه الأمين محمد في أواخر سنة حمس وتسعين ومائة وغير لقبه بأبى جعفر وكان أولا أبا العباس ؛ وكان نبيلاً قرأ العلم في صغره وسمع من هُشَيم وعبّاد بن العقام ويوسف ابن عطية وأبى معاوية الضرير وطبقيهم ، و بَرَع في الفقه على مذهب أبى حنيفة رضى الله عنه والعربية وأيام الناس ، ولما كَبر عُني بالفلسفة وعلوم الأوائل ومهر رضى الله عنه والعربية وأيام الناس ، ولما كبر عُني بالفلسفة وعلوم الأوائل ومهر وعلما و رأيا ودهاء وهيبة وشجاعة وسُؤددا وسماحة ، لولا أنه شان ذلك كلّه بقوله بخلق القرآن ،

قال ابن أبى الدنيا : كان المأمون أبيضَ رَبْعَةً حسنَ الوجه يعلوه صُفْرةً قد وخَطَه الشيبُ، أعْين طويلَ اللحية رقيقَها ضيّق الجبين على خدّه خالٌ .

وعن إسحاق الموصليّ قال : كان المأمونُ قــد سخِط على الحسين الخليع الشاعر لكونه هجـاه عند ما قُتل الأمينُ؛ فبينما أنا ذات يوم عند المأمون اذ دحل الحاجب برقعة فآستأذن في إنشادها، فأذن له، فأنشد قصيدةً أولها :

<sup>(</sup>١) لم يذكر الطبرى ( ق حوادث سة ٢١٨ ) ق الكلام على سيرته عير كسيته أبي العباس .

<sup>(</sup>٢) الأعير : العظيم سواد العين في سعة ٠

(۱) أَحِرْنِي فِإِنِي قَدْ ظَمِئْتُ إِلَى الوعد \* متى يُنْجَزَ الوعدُ المؤكّد بالعهـــدِ الى أن قال :

رأى الله عبدَ الله خيرَ عباده \* فمالَّكه واللهُ أعلمُ بالعبد ألا إنما المأمونُ للماس عصمةً \* ممايِّزةٌ بين الضلالة والرُّشْد

فقال له المأمون: أحسدَتَ ، فقال الحاجب: أحسن قائلُها ، قال: ومن هو ؟ قال: عبدك الحسين بن الضحاك؛ فقال المأمون: لاحيّاه الله! أليس هو القائل: فلا تميّت الأشياء بعد محمد \* ولا زال شَمْلُ الملك فيها مُبدَّداً ولا فرح المأمونُ بالملك بعمده \* ولا زال في الدنيا طريدا مُشرَّداً

هــذه بتلك و لا شيء له عنــدنا . قال الحاجب : فأين عادة عفو أمير المؤمنين ؟
قال : أمّا هذه فنَعَم، اِئذَنوا له . فدخل الحسين فقال له المأمون : هل عرفتَ يوم
قُتل أخى الأمينُ أن هاشميّة هُتِكتُ ؟ قال : لا، قال : فما معنى قولك :

وممَّ أَشَّجًا قلبي وكفكف عَبْرَى \* محارمُ من آل الرسول آسْتُحِلَّتِ (؟) ومهتوكَةً بالخُلد عنها سُجُونُها \* كَعَابُ كَفَرْدالشمس حين تبدَّت فلا بات ليـلُ الشامتين بغِبْطَةٍ \* ولا بَلَغَتْ آمالُمُ ما تمنَّت

وسرب ظباء من ذؤابة هاشم \* هتم بدعــوى حبر حمّ وميت أردّ يدا مــنى اذا ما ذكرته \* على كــد حرّى وقلب ممنت فلا بات ليل الشامتين بعبطة \* ولا المنت آمالهــــم ما تمت

وهما محرمان .

<sup>(</sup>۱) الذی فی الأعانی (ح ٦ ص ١٨٠ طبع بولاق) : «أجرنی» الراء المهملة · (٢) روایة هـ ١ هـ هـ الأعانی (ح ٦ ص ١٨١) :

 <sup>(</sup>٣) الخلد: قصر بناه المصور ببعداد بعد فراعه من مدينه على شاطئ دحلة في سنة ١٥٩ ه.
 (٤) كذا في الذهبي . و في ف : « لمعان قرن » ... الح » . و في م : « للعكقرن الشمس الح »

**C** 

فقى ال : يا أمير المؤمنين، لوعةٌ عَلَبْنى، ورَوعةٌ فاجأتنى، ونعمةٌ آستُلِبُهُا بعد أن عَمَرتْنى، فإن عاقبتَ فبحقّك وإن عفوتَ فبفضلكَ؛ فدَمَعتْ عينا المأمون وأمر له بجائزة . ومما ينسب الى المأمون من الشعر قولهُ :

لسانی كتومُ لأسراركم \* ودّمعی نَمُــومُ لسرّی مُدِیعُ فلولا دموعی كتمتُ الهـوی \* ولولا الهوی لم تكن لی دُموعُ

وكانت وفاة المأمون في يوم الخميس لآنتي عشرة ليسلة بقيت من شهر رجب وحُمل الى طَرَسُوس فُدُفن بها . وكان المأمون حليا عادلا . قيل : إن بعض المشايح كتب إليه رُقعة فيها مُرافعة في إنسان ، فكنب عليها المأمون : السّعاية قبيحة وإن كانت صحيحة ، فإن كنت أخرجتها من النّصح ، فحسرالك فيها أكثر من الرّبح ، وأنا لا أسمى في محظور ولا أسمع قول مهتوك في مستور ، ولولا أست في خُفارة شَيْبك لعاقبتُك على جريرتك مقابلة تُشْبه أفعالك . وكتب بعصهم إلى المامون رقعة فيها : إن رجلا مات وخلف مالا عظيا وليس له وارث إلا طفل مُرْضَع ، وإن تحكم القضاء فيه أضاع ماله ، وأمير المؤمنين أولى به . قال : فأخذ الرقعة وكتب على ظهرها ، الطفل حبره الله وأنشاه ، والمال ثمره الله وأخراه . والميت رحمه الله ورضى عنه وأرضاه ، وأما الساعى لى في أخذه فلعنه الله وأخراه .

وقيل: إنه لما مات عمرو بن مَسْمَدة وزير المأمون رُفِمَتُ اليه رُقعةً: أن عمرًا المذكور خلّف ثمانين ألف ألف دينار. فوقع المأمونُ على ظهرها: هـذا قليل لمن اتصل بنا وطالت خدمته لنا.

وقيل: إن رجلا قدّم الى المأمون رُقعةً فيها مَظْلَمَةٌ، وكان المأمون راكبًا بغـلةً فَنَفَرَت منه فألقتِ المأمونَ عن ظهرها إلى الأرض فأوهنتُه؛ فقال: والله لأقتلُنك،

<sup>(</sup>١) لم نعثر على كتاب المأمون هذا في مصدر آخر، وفيه بعض ألفاط لم نطوش البها فأبقيها ها كما وردت في الأصليز\_\_\_ .

(Tr)

(قالح) ثلاث مرّات)؛ فقال الرجل: يا أمير المؤمنين، إن الملهوف يركب الخطر وهو عالم بركوبه، ويَنسى الأدبّ وهو غير جاهل به، ولو أحسنت الأيامُ إنصافاً لأحسَنْتَ النقاضى، ولأن تَلقى اللهَ يا أمير المؤمنين حانثًا في يمينك خيرٌ من أن تلقاه قاتلًا لى. فأعجب المأمونَ كلامُه وأمر بإزالة ظُلامته.

وفيها توفى إبراهيم بن إسماعيل أبو إسحاق البصرى الأسدى المُعْتَزلى ، كان يُعرف بآبن عُليّة ، وهو أيضا من القائلين بحَلْق القرآن ، وله مع الشافعي مُناظراتُ فى الفقه بمصر ، ومع أحمد بن حنبل مُناظراتُ ببغداد بسبب القرآن . فكان الإمام أحمد بن حنبل يقول : ابنُ عُليّة ضالٌ مُضِلّ . ومات بمصر ليلة عَرَفة . وكان من أعيان علماء عصره .

وفيها توقى بِشر بن غِياث بن أبى كَرِيمة أبو عبد الرحمن المَرَّ يَسِيَّ مــولى زيد آبن الخطاب، كان أبوه يهوديا يسكنُ ببغداد، وتفقه هو بالقاضى أبى يوسف حتى برَع فى علوم كثيرة ، ثم اشتغل بعلم الكلام والقــول بخلق القرآن . وكان أبو زُ رْعة الرازى يقول : بشرُ بن غياثِ زنديقٌ .

قلت : ذُكِرَ أَن عبد الله بن المبارَك رأى فى منامه زُ بَيْدةَ وفى وجهها أَثَرُ صُفْرة، فقال لها : ما فعل الله بك ؟ قالت : غُفِر لى فى أوّل مِعْوَل ضُرب بطريق ه مكة ؟ فقال : فما هذه الصَّفْرة التى فى وجهك ؟ فقالت : دُفَن بَين أظْهُرنا رجلً يقال له بشرالمَرِّ يسى وَفَرتْ عليه جهنَّمُ وَفَرةً فَآفَشْعَرَ الْحِلدُ مَنَى بَسِبْها، فهذه الصفرة من تلك الزفرة .

وفيها توقى الشيخ الصالح الزاهد على الجُرْجانى كانَ يسكُنُ جبالَ لَبنان .
قال بشر الحـافى : رأيتُه يوما على عين ماء، فهرب منّى وقال : بذنبٍ منّى رأيتُ
(١) كذا و أنسار الرواز ما راللان العلال الدوم فنه الله ي

 (١) كذا ق أنساب السمعانى ولب اللباب للحلال السيوطى بفتح الميم وكسر الراء المحصقة . وفي معجم ياقوت بفتح الميموكسرالراء المشددة . وفي القاموس : «ومريسة كسكينة» ورجح شارح القاموس ما أثبتناه . اليوم إنسانا ؛ فعَدَوْتُ خلفه وقلتُ : أَوْصِنى؛ فقال : عانِق الفقرَ ، عاشِر الصبرَ ، وعاد الهوى، وَعَاقَ الشهوات .

وفيها توقى مجد بن نوح بن ميمون بن عبد الحميد العجليّ صاحب الإمام أحمد آبن حنبل، كان عالماً زاهدا مشهورا بالسنّة والدِّين، امتُحِن نحَـلْق القرآن فنَبَت على السَّنة حتى مُحِل هو والإمام أحمد في القيود الى المأمون فمات محمد في الطريق بعانّة قبل أن ينظرَ وجه المامون ، وقد تقدّم ذكرهُ في أوّل ترجمة كَيْدُر صاحب مصر بأوسع من هذا، رحمه الله ،

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أدرع واثنار وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة خمسة عشر ذراعا سواء .

## ذكر وِلاية المُظَفَّر بن كَيْدَر على مصر

هو المُظَفَّر بن كَيْدر أمير مصر، ولِي إمْرة مصر بعد موت أبيه كيدر باستخلافه، وأقرّه المعتصمُ على عمل مصر وذلك فى شهر ربيع الآخرسنة تسعَ عشرة ومائتين، وسكّن المعسكر على عادة الأمراء وتم أمُره؛ فخرج عليه يحيى بن الوزير الذى كان خرج على أبيه أيضا قبل موته بمـدة يسيرة، فتهيأ المُظفّر هذا لقتاله وحشد وجمع الجند والعساكر وخرج من مصر حتى التق مع يحيى بن الوزير المذكور وقاتله، فكانت بينهم وقعمةٌ هائلةٌ انكسر فيها يحيى بن الوزير المذكور وظفِر به المظفّر هذا، وذلك فى جُمادى الآخرة من سنة تسع عشرة ومائتين. ولمّا ولي المعتصم الحلاقة أنم بولاية مصر على أبى جعفر أشناس، ودُعي لأشناس على منابر مصر، و بعد مدّة يسيرة صرف أشناس المظفّر هذا عن إمرة مصر فى شعبانَ من السنة، وولي مصر بعده موسى بن أبى العباس، وكانت ولايةُ المظفّر على مصر نحوا من أربعة أشهر بعده موسى بن أبى العباس، وكانت ولايةُ المظفّر على مصر نحوا من أربعة أشهر

(١) عامة : بلد مشهور س الرقة وهيت يعدّ في أعمال الجزيرة •

ما وقــــع مر. \_ الحوادث

فیسة ۲۱۹

تخمينا ، على أنه لم يَهمَنأ له بها عيش من كثرة ما وقع له من الحروب والوقائع في هذه المدّة اليسيرة، مع أنه ورد عليه كتاب المعتصم يذكر له أن يمتحن العلماء بخلّق القرآن بمصر فامتحن جماعةً . و بالجملة فكانت أيّامُه على مصر قليلةً ووقائعُه وشُهورُه كنيرةً .

\* + +

السنة التي حكم في أولها كيدرُ وفي آخرها آبنُه المظفّر على مصر وهي سنة تسعَ عشرةَ ومائتين \_ فيها كانت طُلْمةٌ شديدةٌ بين الظهر والعصر وزلازلُ هائلةٌ .

وفيها طهر محمد بن القاسم العَلَوى الحُسَنيَ بالطَّالَقُانُ يدعو الى الرَّضَى من آل محمد فآجتمع عليه خَلْق، فأرسل عبدُ الله بن طاهر له جيوشا فواقعوه عدّة وقعات حتى انهزم محمد، وقصد كُورة خُراسان فظفِر به متولِّى نَسا فقيّده و بعث به الى آبن طاهر فارسله الى المعنصم فحبسه، فهرب من السجن ليلة عيد الفطر واختفى فسلم

يقع له المعتصمُ على أثر ولا خبر .

وفيها فى جُمادَى الأولى قــدِم هندادَ إسحاقُ بن إبراهيم بِسَبَّى عظيم من أهل الخُرَّمِيَّة الذين أوقع بهم بهَمَذَان .

وفيها عاثت الزَّطَّ بنواحى البصرة فَانتُدِب لحربهم عُجَيْفُ بن عَنْبَسَة فظفِر بهم وقتسل منهم نحو ثمانمائة، ثم جرت له معهم بعدد ذلك حروب، وكانت عدّتهم (٣) خمسة آلاف .

وفيها آمتحن الخليفةُ المعتصم أحمد بن حَنْبل بالقول بَخَلْق القرآن وعاقبه رضى التعنه، ووقع له أموزٌ يطول شرحُها من المناظرات والأسئلة، فثبّته اللهُ على الحق.

 <sup>(</sup>۱) الطالقان ( ستح الطاء المهملة واللام والقاف وق لب اللباب بنسكين اللام) : اسم يطلق على . به موصمين : أحدهما بحراسان بين مرو الرود و سي بلح مما يلي الجدل ؛ والآخر بلدة وكورة بين قرو من وأبهر .
 (۲) سما : مدينة بحراسان . (۳) ق ف : «حمسة عشر ألفا» .

وفيها حجّ بالناس العباس بن محمد بن على العباسى .

وفيها توقى على بن عُبَيْدة أبو الحسن الكاتب المعروف بالرَّ يُحانى ، كان أديبً فصيحا بليغا ، صَنَف الكتب في الحِكم والأمثال وآختص بالمأمون . ومن شعره قوله : تَهَنَّ بمنزليك وجود بَذْلٍ \* سعودك فيهما خبراً وخُبرا فر. دار السعادة كلّ يوم \* إلى دار الهنا وهَدُمُ جراً

وفيها توقى محمد بن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على
آبن أبى طالب أبوجعفر، وقيل: أبومجمد، وكان يلقّب بالجَوَاد و بالمُرْتَضى وبالقانِع؛
ولد سنة خمس وتسعين ومائة ، وكان خَصِيصًا عند المأمون، وزوّجه المأمون بآبنته
أمّ الفضل ، وكان يُعطيه في كل سنة ألفَ ألف درهم؛ ومات خمس ليال بَقِين

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هـذه السنة ، قال : وفيها توفي على بن عَيَاش الأَمْاني بِحُمْص ، وأبو بكر عبد الله بن الزَّ يَر الحُمَيْدَى بَكَة ، وأبو نُعَيَّم الفضلُ بن دُكَيْن، وأبو غَسّانَ مالك بن اسماعيل النَّهْدَى بالكوفة، وإبراهيم بن حُمَيْد الطويل، وسعد بن شُعْبة بن الحجّاج بالبصرة، وأبو الأسود النَّصْر بن عبد الجبار بمصر، وسليان آبن داود الهاشي ، وغَسّان بن الفضل الفَلَابي ببغداد .

إأمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم أربعة أذرع و إصبع واحد ، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرة أصابع ونصف .

ذكر ولاية موسى بن أبى العبّاس على مصر هو موسى بن أبى العبّاس على مصر في أشّناس بعد عزّل هو موسى بن أبى العباس ثابت، ولي إمرة مصر نيابة عن أشّناس بعد عزّل المظفّر بن كَيْدَر عنها في مستهلَّ شهر رمضان سنة تسعَ عشرة وماثتين، ولي

على الصلاة و جُمع له الحراجُ فى بعض الأحيات ، ولما ولى مصرَ سكن بالمعسكرَ على عادة الأمراء، واستعمل على الشَّرطة بعضَ حواشيه، وحسُنَت أيَّامُه وطالت وسكَنتِ الشرورُ والفتنُ بآخر أيامه، فإنه فى أقل الأمر خالفه بعضُ أهل الحَوْف ووقع له معهم أمورٌ حتى سكن الأمرُ وصَلَح، على أنه كان فى أيام المحنة بخلق القرآن، وأباد فقهاء مصر وعلماءها إلى أن أجاب غالبهم بالقول بخلق القرآن، ودام على إمرة مصر نائبًا لأى جعفر أشناس الى أن صُرف عنها فى شهر ربيع الآخر سنة أربع وعشرين ومائتين ، وكانت ولايتُه على إمرة مصر أربعَ سنين وسبعة أشهر، وولى وعشرين ومائتين ، وكانت ولايتُه على إمرة مصر أربعَ سنين وسبعة أشهر، وولى أشناسُ على إمرة مصر بعده مالك بن كَيْدَر الصَّغدى " ،

وأما التعريف بأَشْناس فإنه كان من كبار القـــقاد بحيث إن المعتصم جعـــله فى فتح عَمُّوريَّة من للاد الروم على مقدّمته ، ويتلوه محـــد بن إبراهيم بن مُصْعَب . وعلى ميمنته إيتاخ القائد ، وعلى ميمنته إيتاخ القائد ، وعلى ميمنته إيتاخ القائد ، وعلى ذكرناه كعاية لمعرفة مقام أَشْناس عند الخلفاء .

ما وقـــع من الحوادث وسة ٢٢٠

السنة الأولى من ولاية موسى بن أبى العباس على مصر وهى سنة عشرين ومائتين -- فيها عقد الخليفة المعتصم على حرب نابك الخُرَميّ، وعلى بلاد الجبال للأفشين، وآسمه حَيْدَر بن كاوس، فتجهز الأفشين وحَشَد و بَمَع وسار لحرب بابك وغيره . وفيها وجه المعتصم أبا سعيد مجمد بن يوسف الى أرْدَبِيل لعارة الحصون التي خيرها مامك في أبّام عصانه .

 <sup>(</sup>۱) كدا في الطبري (ص ۱۱۷۱ من القسم الثالث) وأبن الأثير (ح٧ ص ٣٧) . وفي الأصلين :
 « محمد بن أبي يوسف » وهو خطأ .
 (٢) أددبيل : مدينسة كثيرة الحصب وعلى فرسحين منها جبل
 آسمه سيلان عطيم الارتفاع لا يعارقه الثالج ، وهي في الجهة الثهالية من أذربيحان .

Tî

قلت : وقد أفسد بابَك هذا فى مدّة عصيانه مُدُنا كثيرةً وأخرب عدّةَ حصون وأباد العالمَ ، وعجزت الخلفاءُ والملوك عه لفراره ؛ وطالت أيامُه نحو العشرين سنة أو أكثر .

وفيها بنى المعتصم مدينة سُرَّ مَنْ رأى وسكنها، وهي التي تسمّى أيضا سامَرًا. وسبب بنائه لهذه المدينة كثرة مماليكه الأتراك، لأنهم كثر وا وتولّعوا بحُرَّم الناس، فشكا أهلُ بغداد ذلك للعتصم وقالوا له: تحوّل عَنّا و إلا قاتلناك؛ قال: وكيف تقاتلوني وفي عسكرى ثمانون ألفَ دارِع! قالوا: نقاتلك بسمام الليل \_ يَعْنون الدناء \_ فقال المعتصم: والله مالى بها طاقة، فبني لذلك سُرَّ مَن رأى وسكنها.

وفيها أَسَر مُحَيَفً جماعةً من الزُّطِّ وقَدِم بهم بغدادَ، وكانت عدّتهم سبعة وعشرين ألفا ؛ المقاتلة منهم آثبا عشر ألفا . قاله صاحب المرآة .

وفيها غَضِب المعتصم على وزيره الفضل بن مَرْوان وصادره وأخذ منه أموالا عظيمه تفوق الوصف، حتى قيل: إنه أخذ منه عشرة آلاف ألف دينار، وآستأصله وأهل بيتـه ونفاه الى قرية بطريق الموصل؛ وولَّى بعده الوزارةَ محمدَ بن عبد الملك آبن الزيَّات .

وفيها آعتنى المعتصم بآقتناء النرك، فبعث الى سَمَرْقَمَّد وَفَرْعانة والنواحى اشرائهم و بذل فيهم الأموال وألبسهم أنواع الدِّيباج ومناطق الذهب، وأمعن في شرائهم حتى بلغت عدِّتهم ممانية آلاف مملوك، وقيل: ثمانية عشر ألفا، وهو الأشهر؛ ولأجاهم بنى مدينة سَامَرًا، كما تقدّم ذكره.

<sup>(</sup>١) في الأصلين : «دراع» وهو تحريف · وآلدارع : لانس الدرع للحرب ·

#### ذكر بناء مدينة سامَرًا على سبيل الاختصار

ولمّ وَلِى المعتصم وكثرت مماليكه صاروا يؤذون الناس، فكانوا يطردون خيلهم الى بغداد فيصدِمُ أحدُهم المرأة والشيخ الكبير والصغير ، فعظُم ذلك على أهل بغداد فكلموا المعتصم، كما تقدّم ذكره، فعزم على التحوّل من بغداد، فخرج من بغداد وسقّل على دجلة والقاطول، وهو نهر منها، فأنتهى الى موضع فيه دير كُرهبان، فرأى فضاء واسعا جدّا والهواء طيبا فاستمرأه وتصيّد به ثلاثا، فوجد نفسه يطلب أكثر من أكله، فعلم أن ذلك لتأثير الهواء والتربة والماء، فاشترى من أهل الدَّير أرضَهم من أكله، فعلم أن ذلك لتأثير الهواء والتربية التي يُنسبُ اليها النِّينُ الوزيرية وجمّع الفعلة والصّاع من الهالك، ونقل اليها أنواع الأشجار والغروس، واختطت وجمّع الفعلة والصّاع، وجدّوا في بائها، وشيّدت القصور، واستُنبطت اليها المياه من الحلم في وبخامع اليها المياش الى أن دجلة وغيرها، وتجامع اللهُ بالماش بها فقصدوها وسكنُوها، فكثرت بها المعايش الى أن مارت من أعظم البُلدان.

وفيها ظهر إبراهيم النَّظَّام وقرر مذهب الفلاسفة وتكلَّم في القَدَر فتبعه خَلْقٌ . وفيها حجّ بالناس صالح بن العبّاس بن مجمد بن على العباسي . وفيها توفى خَلَف بن أيوب أبو سعيد العامري البَلْخِي الامام الفقيه الحنفي مفتى أهل بَلْخ وخُراسانَ ، وكان إماما زاهدا وَرِيَّا؛ أخذ الفقه عن القاضى أبي يوسف يعقوب وابن أبي ليلى ، وأخذ الزهد عن إبراهيم بن أدهم ، وانتهت اليه رياسة المذهب في زمانه ، رحمه الله تعالى . وفيها توفى سليان بن داود بن على بن عبد الله بن العبّاس الأمير أبو أيوب الهاشي "العبّاسي" ، كان صالحا زاهدا عفيفا جوادا ، قال الشافعي : ما رأيتُ أعقلَ

من رجلين: أحمدَ بن حنبل وسليمانَ بن داود الهاشمى ، وفيها توفى فتح بن سعيد أبو نصر الموصلى ، كان من أقران بشر الحافي وسَرى السَّقَطَى ؛ كان زاهدا عابدا كبير الشأن ، قال فتحُ : صحبتُ ثلاثين شيخا كانوا يُعدّون من الأبدال وكلّهم أوصانى عند فراقى له : إياك ومعاشرة الأحداث ، وفيها توفى الحافظ أبو نُعيم الفضل بن دُكين ، ودكين آسمه عمرو بن حمّاد بن زُهير بن درهم مولى أبى طلحة بن عبد الله التَّيْمى ، وُلِد سنة ثلاثين ومائة ، وهو أحد الأعلام المشهورين بعلم الحديث المتقدّمين فيه ، وفيها توفى قالون المقرئ واسمه عيسى وكنيته أبو مومى ، كان إماما عالما انتهت اليه الرياسة فى النحو والعربية والقراءة فى زمانه بالحجاز ، وهو أحد أصحاب نافع ، ورحّل اليه الرياسة وطال عمره و تعدّ صيته .

أمر الذل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أدرع وإصبعان، مبلغ الزيادة
 ستة عشر ذراعا وسبعة عشر إصبعا ونصف .

\* \*

ما وقـــع بن الحوادث 3. سنة ۲۲۱

(FYE)

السنة الثانية من ولاية موسى بن أبى العباس على مصر وهى سنة إحدى وعشرين ومائتين \_ فيها تكامل بناء مدينة سُرَّ مَنْ رَأَى ، وفيها وَلِى إمرةَ مكة مجهد ابن داود بن عيسى العباسى ، ووقع فى ولايته بمكة حروبٌ وهتن ، وفيها كانت وقعة كبيرةً بين بُغا الكبير المعتصمى وبين بالك الخرَّى الهزم فيها مالك ، وفيها توفى ابراهيم بن شَمَّاس أبو إسحاق السَّمَرْقَدْى الإمام الراهد الوَرِع ، كان ثقة ثَبَتُ شجاعا بطلا عظيم الهامة ، خرج مر مدينة شَمْرَقَدْدَ عاذياً ، فالتقاه الترك فقتلوه في المحرّم من السنة ، وفيها توفى عيسى بن أبان بن صَدَقة الإمام القاضى أبو موسى في المحرّم من السنة ، وفيها توفى عيسى بن أبان بن صَدَقة الإمام القاضى أبو موسى

الحنفى ، كان عالما سخيًّا جدًا ، كان يقول : والله لو أُنيتُ برجل يفعل فى ماله كفعلى لمجرتُ عليه ، وكان مع كرمه من أعيان الفقهاء، وولي القضاء سنتين . وفيها توفى أبو جعمر المحوَّلِ الزاهد العابد، كان يسكن بباب المحتوَّل فعُرِف به ؛ كان يقول : حرامٌ على قلب مأسور بحبّ الدنيا أن يسكنَه الوَرَعُ ، وحرامٌ على نفس مغرمة برياء الساس أن تذوق حلاوة الآخرة ، وحرامٌ على كل عالم لم يعمل بعلمه أن تُتُجدَه التقوى . وفيها كان الطاعون بالبصرة ، ذكره ابن الجوَّزى فى المنظم فقال :

أمر اليل في هذه السنة \_ الماء القديم ثلاثة أذرع وخمسة عشر إصبعا ،
 مبلع الزيادة ستة عشر ذراعا وأحد وعشرون إصبعا وبصف إصبع .

ما وقـــع من الحوادث

السنة الثالثة من ولاية موسى بن أبى العباس على مصروهى سنة اثنين وعشرين وماثتين في ماثتين في المائد الحُرَّى، فهزمه الأفشينُ وآستباحَ عسكرَه وهرَب بابك، ثم أسروه بعد فصول طويلة ؛ وكان بابك من أبطال زمانه وشُجعانهم، عاث في البلاد وأفسد، وأخاف الإسلامَ وأهلَه، وغلَب على أَذَر بيجان وغيرها، وأراد أن يُقمَ ملَة المجوس؛ وظهر في أيامه الماز يّار القائم بملّة المجوس بمدينة

 <sup>(</sup>١) ق م : «المنظم» بالعين وهو تحريف . ولم تدكر هذه الجلة في نسحة ف . ويوجد من
 هذا الكتاب سحة بدار الكتب المصرية في خمسة عشر محلدا مأخودة بالنصو ير الشمسي عن نسحة محموطة
 بمكتة أيا صوفيا ومحموطة بالدار تحت رقم ٢٩٣٦ تاريخ .

طَبَرِسْتانفعظُم شرُّه ؛وكان الخليفة المعتصم قد جعل لمَنْ جاء به حيًّا ألفَى ألف درهم، ولمن جاء برأسه ألف ألف درهم، فحاء به سَمْلٌ البِطْرِيقُ، فأعطاه المعتصمُ ألفَى ألف درهم وحَطَّ عنه خراجَ عشرين سنة؛ ثم قُتِل بابك في سنة ثلاث وعشرين ومائتين ( أعنى في الاتية ) . ولما أدخَل بابك مقَّــدا الى نغدادَ انقلبتُ بغــدادُ بالتكبير والضَّجيج، فلله الحمد .

وفيها توفى أحمد بن الحَجَاجِ الشَّيْبانيّ ثم الذُّهْليّ ، كان إماما عالمــا فاضلا ثقةً ، قَدم الى بغدادَ وحدّث بها عن عبد الله بن|لمبارَك وغيره، و روى عنه محمد بن|سماعيل البخاري، وكان الإمام أحمُّدُ يُثني عليه .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هــذه السنة ، قال : وفيها توفي عمر بن حفص ابن غيَّاث، وخالد بن نزَار الأَيْلَق، وأحمد بن محمد الأزرق الذي ذكرناه في الطبقة المـاضية، وعلى بن عبد الحميد، ومسلم بن ابراهيم، والوليد بن هِشَام القَحْدَى .

§ أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم أربعة أذرع وتسعة أصابع، مبلغ الزيادة أربعة عشرَ ذراعا وإثبان وعشرون إصبعا .

السنة الرابعة من ولاية موسى بن أبي العباس على مصر وهي سنة ثلاث وعشرين ما وقــــع من الحوادث وماثتين ــ فيها قَدَمَ الأفشينُ بغدادَ في ثالث صفر ببابِّك الكافر الخُرِّميِّ وأخيه، وكان ق سنة ۲۲۳ المعتصم يبعث للأفشين منذ توجُّه الى بغداد فى كلِّ يوم خلعة وفرسا بقَرْحته ببابَك. ومن عِظَمِ فَرَحِ المعتصم وعنايته بأمر بابَك رتَّب البريدَ من سُرًّ مَن رأى الى الأفشين

(TYO)

<sup>(</sup>١) كدا ق ف · وفي م : «الصخيخ» الصاد المهملة والحاء المعجمة وهو تصحيف .

<sup>(</sup>٢) الأيلي بالفتح نسبة الى أيلة : بلد بساحل بحر القلرم .

بحيث إن الخبر يأتيه من مسيرة شهر فى أربعة أيام. وكان مانك يقول بتناسخ الأرواح ويستحلّ البنتَ وأقها. وقد تقدّم فى العام الماضى أنّ المعتصم أعطى لمَنْ أحضره الى بغداد ألفى ألف درهم. ولمّا أن أراد المعتصم قَتْلَ بابك المذكور أمر بعد عقو بته بقطع أربعته، فلمّا قُطعت يده مسح بالدم على وجهه حتى لا يرَى أحدُّ أنّ وجهه صّى القتل، وقُتل وعُلِّق رأسُه وقُطعتْ أعضاؤه ثم أُحرِقَ.

وفيها أيضا جَّهْز المعتصمُ الأفشينَ المذكور بالجيوش لعزو الروم، فتهيَّا وسافرواً لتقى مع طاغية الروم، فاقتتلوا أياما وثنت كلُّ من الفريقين الى أن هزَم الله طاعيةَ الروم ونصَر الاسلامَ، ولله الحمدُ .

وفيها أخرب المعتصمُ مدينةَ أُنقِرةَ وغيرَها من بلاد الروم، وأذكى فى بلاد الروم وأذكى فى بلاد الروم وأوطأهم خَوْفا ودُلَّا وصَفَارا، وآفنح عَمُّورِيَّة بالسيف، وشتّت جمعَهم وخرَّب ديارهم. وكان مَلكُهم تَوْفِيل بن ميخائيل بن جرجس قدد نزل زِبَطْرة في مائة ألف وأعار على مَلطَيةً وأباد المسلمين، حتى أخذ المعتصمُ بثأرهم وأحرَبَ ديارَ الكفر .

وميها دفع المعتصمُ حاتمه الى آبنه هارون الواثق وأقامه مُقامَ نفسه، وآستكتب له سليمانَ بن محمد بن عبد الملك بن الزيّات ، وفيها في شوّال زُلزَلَتْ فَرْغانة، فمات تحت الهدم خمسةَ عشرَ ألفا من النـاس ، وفيها حجّ بالماس محمــدُ بن داود ، وفيها موفيت فاطمةُ البيسابوريّةُ الزاهــدةُ ، جاورت بمكة مدّة، وكات نتكلم في معانى القرآن؛ قال ذو النون المصرى : فاطمة وليّة الله وهي أستاذتي .

<sup>(</sup>١) زُطَرَةً كما في يافوت : مدينة بي ملطية وسميساط والحَدَّث في طرف بلد الروم .

 <sup>(</sup>۲) هي ملدة دات أشجه ار وقواكه وأنهه ار شديدة البرد في الجنوب من سيواس وشمالي ز بطرة ، وهي
 قاعدة الثغور .

Ê

الذين ذكر الذهبيّ وفاتَهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي عبد الله بن صالح كاتب الليث، وخالد بن خِدَاش، ومحمد بن سِنَان المَوفِيّ، ومحمد بن كَثِير العَبْسيّ، وموسى بن اسماعيل النَّبُودُ كَيّ، ومُعَاذ بن أَسَد المَرْوَزِيّ .

§ أمر النيل في هده السنة — الماء الفديم ذراعان واثبان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا ونصف إصبع.

#### ذكر ولاية مالك بن كَيْدُر على مصر

هومالك بن كَيْدر، واسم كيدر نصرً، وقد تقدّم ذكره في ولايته على مصر، وكيدر آبن عبدالله الصَّفْدى . ووَلِي مالك إمْر، مصر بعد عَنْ ل الأمير موسى بن أبى العبّاس عنها من قِبلَ الأمير أبى جعفر أَشْناس، ولاه على صلاه مصر؛ وكان الخراج للخليفة يؤلّى عليه من شاء في هذه السنيز، فقدم مالك بن كَيْدَر الى مصر لسبع بقين من شهر ربيع الآحر من سهة أربع وعشرين ومائتين، وسكن بالمعسكر على عادة أمراء بنى العباس، وولّى على الشَّرْطة بعصَ حواشيه، وساسَ الناسَ الى أن صُرفَ عن إمرة مصر في ثالث شهر ربيع الآخر من سهة ستَّ وعشرين ومائتين؛ وتولّى على أمر من بعده الأمير على بن يحيى؛ فكانت ولاية مالك هذا على مصر سننين وأحد مشر يوما، ودام بعد ذلك بطّالا سنين الى أن توفّى فجاءة في عاشر شعبان سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ، وكان أميرا ساكنا عاقلا مُدبِّرا سَيُوسًا وَقُورا في الدول، وَلِي الأعمالَ الجليلة، وتنقّل في خدّم الخلفاء، وكان من أكابر القوّاد والأمراء .

 <sup>(</sup>١) العوق (بفتح العين والواو): نسبة الى العوقة ( بالتحريك ) وهم: نظن من عندالقيس ، وسميت بهم محلة بالبصرة .

\* \*

ما وقـــع ن الحوادث في سنة ۲۲۶

السنة الأولى من ولاية مالك بن كيدر على مصر وهى سنة أدبع وعشرين ومائتين — فيها أظهر ماز يّار بن قارن الحلاف بطبر شتّان وحارب أعوان الحليفة ، وكان مباييا لآل طاهر ، وكان المعتصم يأمره بحمل الحَرَاج اليهم ، فيقول ماز يّار: لا أحمله إلّا الى أمير المؤمنين ، وكان الأفشين يسمع أحيانًا من المعتصم ما يدل على أنه يريد عزل عبد الله بن طاهر ، فلمّا ظفر الأفشين ببابك ونزل من المعتصم المنزلة الرفيعة طمع في إمرة خواسان ، و بلغه مافرة ماز يّار ، فكتب اليه الأفشين يُمنيه و يستميله و يقوى عزمه ، ثم كتب المعتصم الى عبد الله بن طاهر بجار بة ماز يّار ، ثم جهز بعد ذلك عزمه ، ثم كتب المعتصم الى عبد الله بن طاهر بجار بة ماز يّار ، ثم جهز بعد ذلك المعتصم جيشا لمحار بة مازيّار وعلى الجيش الأفشين المذكور ، هذا ، ومازيّار قد جبى الأموال وعسف وأخرب أسوار آمد والرّى وبُحْرجان ، وهرب الباس الى نيسابور ، وقع ملى وقع ملى المور وحروب ، آخرها أنه قُتل بعد أن أهلك الحرث والنسلَ .

(FTV)

وفيها توفى إبراهيم ابن الخليفة المهدى محد ابن الخليفة أبى جعفر المنصور عبد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس، الأمير أبو إسحاق أخو الرشيد وعم الأمين والمأمون والمعتصم؛ كان يُعرف بآبن شَكَلة وهى أُمّه أمّ ولد سوداء؛ مولده في سنة آثنين وستين ومائة . و إبراهيم هذا هو الذي كان بويع بالخلافة بعد قتل الأمين ولُقَّب بالمبارك المنير في سنة آثنين ومائتين، فلم يتم آمره؛ ووقع له مع عسكر المأمون حروب ووقائع أسفرت عن هزيمة إبراهيم واختفائه سنين الى أن ظفر به المأمون وعفا عنه. وكان إبراهيم قد انتزع الى أمّه فكان أسود حالكا عظيم اللهية، على أنه لم يكن في أولاد الخلفاء أفصحُ منه ولا أشعر؛ وكان حاذقا بالغناء وصناعة

 <sup>(</sup>١) صبط ابن حلكان هذا الاسم (ج ١ ص ١٠) في ترجمة ابراهيم بن المهدى بالعبارة فقال: شكلة
 ٢٠ يفتح الشين المعجمة وكدرها وسكون الكاف وبعد اللام هاه اه .

العود، يُضرب به المثل فيهما، وله في هرو به واختفائه وكيفية الظَّفَر به أمورٌ وحكاياتً مهولة ؛ منها أنه لما وقف بين يَدِي المأمون شاور في قتله أصحابه ، فالكل أشاروا بالقتل غير أنهم آختلفوا في القِتْلة ؛ فالتفت المأمون الى أحمد بن خالد الوزير وشاوره ؛ فقال : يأمير المؤمنين ، إن قتلته فلك نظيرٌ ، و إن عفوتَ عنه فما لك نظيرٌ ؛ فانشد المأمون :

فَلَيْنِ عَفَهْ يُتُ لأَعْفُونَ جَلًّا \* ولئن سَطَوْتُ لأُوهِنَنْ عَظْمِي

فكشف إبراهيم بن المهدى رأسه وقال : الله أكبر، عصا عنى أمير المؤمنين ! فقال المامون : يا غِلمانُ ، خلّوا عن عمّى وغيّروا من حالته وجيئونى به. ففعلوا (٣) وأحضروه بين يدى المامون في مجلسه، ونادمه وسأله أن يُغنّى فأبّى، وقال : نذرت لله عند خَلَاصِي تَرَكَه ؛ فعزم عليه وأمر أن يوضع العودُ في حجره، فغنّى .

وقال الذهبيّ: وعن منصور بن المهدى قال: كان أخى إبراهيم إذا تنحنح طرِب من يسمعه، فإذا غنّى أصغت اليه الوحوش ومدّت أعناقها اليه حتى تضَع رءوسَها في حجره فإذا سكت نقرت وهربت؛ وكان إذا غنّى لم يَبْق أحدُّ إلا ذهـَــل و يترك ما في يده حتى يفرُعَ .

قلت : وحكايات إبراهيم في الغناء والعود مشهورة يضيق هذا المحلءن ذكرها، وقد ذكره آبن عساكر في تاريخ دمشق في سبّع عشرةَ ورقة .

وفيها توفى أبو عُبيَد القاسم بن سَلَام ، وكان أبوه عبدا روميا لرجل من أهل مراة ، وكان القاسم إماما عالما مفتنًا ، له المصنفات الكثيرة المفيدة : منها غريب الحديث وغيره ، وفيها توفى سليان بن حَرْب الحافظ أبو أيوب الأَزْدِيّ البصري ، (١) كدا في الدهبي وف ، وفي م : « أحمد بن أبي خالد الوزير » وهو تحريف . (٢) كدا ورد في الأعاني ( ج ٩ ص 1 ١ طبم بولاق) وبعده :

قومی همو قتلوا أمیم أخی \* فاذا رمیت أصابی سهمی

وفى الأصلين : « ... تكرما \* ... عطامى» (٣) ى ف وهامش م : « فأحصره المأمون مجلسه الخ » · (٤) هراة : مدية عظيمة مثمورة من أمهات مدن خراسان . ولد في صفر سنة أر بعين ومائة؛ وكان إماما فاضلا ــ قال القاضي يحيى بن أكثم : لما عُدت من البصرة ؟ قات : (١) سلمان بن حرب ــ حافظًا للحديث ثقةً عاقلا في نهاية الصيانة والسلامة .

أمر النيل في هذه السنة - الماءالقديم أربعة أذرع وثلاثة أصابع ونصف،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع.

(T)

\* \*

ما وقــــع مرـــ الحوادث في سنة ٢٢٥

ومائتين ــ فيها قبَض المعتصم على الأفشين، لعداوته لعبد الله بن طاهر ولأحمد بن أبي دُوَاد، فعملا عليه ونقلا عنه أنه يكاتب مَازَ يَار؛ فطلب المعتصم كَاتُّبُه وتهدُّده بالقتــل ؛ فأعترف وقال : كتبتُ اليــه بأمره ، يقول : لم يبــق غيرى وغيرُك وغرُ بابك الخُرَمَّ، وقد مضى بابك، وجيوش الخليفة عند أبن طاهر، ولمبيق عند الخليفة سواى ؛ فإن هزَمتَ آبن طاهر كفيُّكُ أنا المعتصَم ويَعْلُص لنـــا الدين الأبيض (يعني المجوسيّة)، وكان الأفشيز\_ يُتَّهم بها؛ فوهَب المعتصم للكاتب مالاً وأحسن اليه، وقال : إن أخبرتَ أحدا قتلتُك . فرُوى عن أحمد بن أبي دُوَاد قال : دخلت على المعتصم وهو يبكى وينتجِب و يَقْلَق؛ فقلت: لا أبكىاللهُ عينَك! ما بك؟ قال: يا أباعبدالله رجل أنفقتُ عليه ألف ألف دينار ووهبتُ له مثلها يريد قَتلي! قد تصدّقت لله بعشرة آلاف ألف درهم ، فحذها وفرقها \_ وكان الكُّرُخُ قداحترق \_ فقلت : تُعرِّق نصف المال فيهناء الكرخ، والباق فأهل الحرمين؛ قال: أفعل. وكان الأفشين قد سير أموالاً عظيمة الى مدينة أُشْرُوسَنَة، وهم بالهرب اليها وأحسّ بالأمر، ، فهيًّا

<sup>(</sup>۱) كذا ق تاريح الإسلام للدهبي وفي م : «السير» بالياء المثناة ، وفي ف : «السير» بالياء الموحدة وكلاهما تحريف ، (۲) كذا في ف والدهبي ، وق م : «فطل قاصده وكاتبه وتهدّدهما الخ» .

دعوة لَيُسُّمُّ المعتصم وقوْادَه ، فإن لم يُجبه دعا لها أتراكَ المعتصم : مثل الأمير إيتاخ وأشناس وغيرهما فيَسُمُّهم ، ثم يذهب إلى إرْمينيَّة ويدور إلى أَشْرُوسَنَةَ . فطال بالأفشين الأمر ولم يتهيأ له ذلك، حتى أخبر بعضُ خواصّه المعتصمَ بعزمه، فقبض عليه حينئذ المعتصم وحبسه، وكتب الى عدة، عبدالله بن طاهر بأن يقبض على ولده الحسن بن الأفشين، فوقع له ذلك . وفيهـــا استوزر المعتصم محمدً بن عبد الملك بن الزيات . وفيها أيضا أُسر مَازَيَّار المذكور وقُــدمَ به بين يدى المعتصم . وفيهــا زُلزلت الأهوازُ وسقط أكثر البلد والجامع وهرّب الىاس الى ظاهر البلد، ودامت الزلزلة أيامًا وتصدّعت الجبال منها . وفيها ولي إمْرَة دمشق دينار بن عبد الله، وعُرِل بعــد أيام بمحمد بن الحَهْم . وفها توفي سَمْدُو يْه ، واسمه سعيدبن سلمان ، وكنيته أبوعثمان الواسطي ، الواعظ النَّاز؛ كان يسكن ببغداد، وامتُحن بالقرآن فأجاب؛ فقيل له بعد ذلك : ما فعلتَ؟ قال: كَفَرنا و رَجِعنا . وفيها توفي صالحُ بن إسحاق أبوعمرواانجوي الجَرْميّ ، لأنه نزل في قبيلة من حُرِم؛ وكان اماما فاضلا عارفا بالعربية وأيام الناس وأشعار العرب، وله اختياراتٌ وأقوالٌ . وفيها نوفي على بن رَزِين الإِمام أبو الحسن الخُراسانيّ التَّرْمذيُّ . ويقال الْهَرَويُّ ، أستاذ أبي عبد الله المغربي ، كان صاحبَ أحوال وكرامات . وفيهـا توفى الأمير أبو دُلَفَ العِبْلِيِّ ، واسمه القاسم بن عيسى بن إدريس بن مَعْقل ابن سنَان، من ولد عجْل أمبر الْكَرَّج، كانشجاعاجَوَادا ممدّحا شاعرا؛ وهو الذي قال فيه على بن جَبَلة :

إنمـــا الدنيا أبو دُلَفٍ \* مين باديه ومُحتضرِه

على بن جبلة .

(FY)

<sup>(</sup>۱) الكرح: مدينة بين همذان وأصبهان الى همذان أقرب اُ أَوْل من حصرها أبو دلف وجعلها وطنه . وطنه . والتصويب عن كتاب الأعانى في ترجمة

فإذا وتى أبو دُلَفٍ \* وَلَّتِ الدنيا على أَثَرِهُ

قيل: إنّ المأمون كان مُقَطِّبًا ، فدخَل عليه أبو دُلَفَ ؛ فقال له المأمون : يا أبا دُلَفَ ، أنت الذى قال فيك الشاعر ، وذكر البيت المقدّم ذكرهُ ؛ فقال أبو دلف : يا أمير المؤمنين ، شهادة زور وقول غُرور ؛ وأصدق منه قول من قال :

دَعِنَى أَجُوبِ الأرضَ أَلْمِسُ الغِنَى \* فلا الكَرَجُ الدني ولا الناسُ قاسِمُ وقال ثملب : حدثنا ابن الأعرابي عن الأصمى قال : كنت واقفا بين يَدِي المأمون إذ دَخَل عليه أبو دُلَفَ؛ فنظر اليه المأمون شَرَّرًا، وقال له : أنت الذي يقول فيك على بن جَبَلة :

له راحةً لو أنّ مِعْشَارَ عُشْرِها \* على البرّ كان البُّر أندَى من البحرِ له هُمُّ لا مُنتَهَى لكِارها \* وهِمتُه الصُّفْرى أَجَلُ من الدهر

فقال : يا أمير المؤمنين ، مكذوب على ، لا والذى فى السهاء بيتُــه ما أعرف من هذا حُرِف بن الله عنه المأمون : قد قال فيك أيضا :

ما قال لا قطّ مِن جُودٍ أبو دُلَفٍ \* إلّا التشهــدَ لَكِّنُ قُولُهُ نَمَمُ فقال : ولا أعرف هذا أيضا يا أمير المؤمنين .

قلت : وأخبار أبى دُلَفَ كثيرةً وشعره سارت به الركبانُ .

وفيها توفى منصور بن عمّار بن كثيرالشيخ أبوالسّرى الواعظ الخُراساني ، وقيل: البصرى ، رحّل الى العراق، وأُوتى الحكم والفصاحة ، حتى قيل: إنه لم يقض أحدُّ في زمانه مثله .

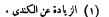
<sup>(</sup>۱) فی ف : « وقول زور » · (۲) هو قاسم بن عیسی بن إدریس وهو

أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم ذراعان وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا.

## ذكر ولاية على بن يحبى الأولى على مصر

هوعلى بن يحيي الأمير أبوالحسن الأرمنيّ ، ولي إمرة مصر من قبل الأمير أبي جعفر أَشْنَاسِ التركيُّ على الصلاة، بعد عزل الأمير مالك بن كُدَّر عنها، سنة ستوعشر بن وماثتين؛ ووصَّل الى الديار المصرية في يوم الخيس لسَّبْع خَلَوْن من شهرر بيع الآخر من السنة المذكورة ، وسكن بالمعسكَر على عادة الأمراء ؛ وجعل على شرطته معاويةً [بن معاوية] بن نُعم، وتمّ أمُّره، وأخذ في إصلاح أحوال الديار المصرية و إقماع المفسدين ، الى أن ورَّد عليه الخبر في شهر ربيع الأوَّل من سنة سبع وعشرين ومائتين بموت الخليفة محمد المعتصم وبيعة آبنه هارون الواثق بالخلافة من بعده، وأن الخليفة هارون الواثق أقرّه على عمل مصر على عادته . فأقام على ذلك مدّة، وورد عليه الخبر بعزله عن إمْرَة مصر، من غير شُغُط، بعيسي بن منصور، وذلك في يوم الخميس لسَبُّع حَلُوْن من ذي الحجة من سنة ثمان وعشرين ومائتين. فكانت ولاية على بن يحيي هذا على مصر سنتين وثمانية أشهر، وقيل: وثلاثة أشهر، والأول أصح. وتوجّه الى العراق وقدم على الخليفة هارون الواثقفا كرمه الواثق؛ووَلَى الأعمالَ الحليلة في أيام الواثق وأيام أخيه المتوكّل جعفر . ثم أعيد الى إمْرَة مصر ثانيا حسما يأتي ذكُره ، وأقامها مدّة ، ثم عُزل وعاد الى العراقوعظُم عند الخلفاء، وغزا الصائفةَ غيرمرة، الىأن خرج فيأوّل سنة تسع وأربعينوما تتين ه الى غزو الروم وتوغّل في بلاد الروم ثم عاد قافلا من إرْمِينيّة الى مَيًّا فَارِقِين ، فبلغه مَقْتَل الأمير عمر بن عبد الله الأقطع ، وكان الأقطع قد حرج مع





۲.

جعفر بن دينار الى الصائفة فافتتح حصنا يقال له مَطَامِير؛ فاستأذن الأقطع جعفر بن دينار فى الدخول الى الروم فاذن له، فدخل الأقطع الروم ومعه عسكر كَثِبفُ ، وكان الروم فى خمسين ألفا، فأحاطوا به و بمن معه، فقتلوه وُقتِل معه ألف رجل من أعيان المسلمين؛ وكان ذلك فى يوم الجمعة منتصف شهر رجب من السنة ، فلما بلغ الأمير على بن يحيى المذكور خبرُ قتل الأفطع عاد من وقته يطلب الروم ، فقاتل حتى قُتِل حسبا ذكرناه فى ولايته الثانية على مصر و فى أيّام على بن يحيى هذا على مصر وُقع بينه و بين هار ون بن عبد الله الزهرى الأصم قاضى قضاة ديار مصر، فعزله و ولى عوضه محمد بن أبى الليث الحارث بن شداد الإيادى الجهميمي الحُوارَزِي ؛ فبتى عبد المذكور فى القضاء نحوا من عشر سنين، ولم يكن محمود السيرة فى أحكامه ، عمد المذكور فى القضاء نحوا من عشر سنين، ولم يكن محمود السيرة فى أحكامه ، وامتحن الفقهاء بمصر بخلق القرآن، وحكم على عبد الله بن عبد الحكم بودائع كانت الجروى عندهم بأنف ألف دينار وأر بعائة ألف دينار، فأقاموا شهودا بأن الجروى كان قد أبرأهم وأخذ الذى له ، فلم يلتفت لذلك وعسفهم وظلمهم وفه ل أمثال ذلك كانت دينار .

السنة الأه

ی سنة ۲۲۲

السنة الأولى من ولاية على بن يحى الأولى على مصر وهى سنة ست وعشرين ومائتين -- فبها فى جُمَادَى الأولى المُطِرَ أهلُ تَيْماءَ بَرَداً كالبَيْض قتــل منهم ثاثائة وسبعين نفسا ؛ قاله ابن حبيب الهاشميّ، ثم قال : ونظروا الى أثر قَدّم طوله ذراع ، ومن الخُطوة الى الخُطوة نحو خمسة أذرع ، وسيموا صوتا يقول :

<sup>(</sup>۱) الجروى : هو على بن عبد العزيز الجروى ، راجع حبر دلك فى كتاب الولاة والقصاة للكندى (ص ه ه ؛ طبع بير وت) . (۲) تيما : بلد فى أطراف الشام بين الشام و وادى القرى .

 <sup>(</sup>٣) كدا في ف والدهني وهامش م . وفي م : ١ سنة أدرع » .

(Tr)

ٱرحَمْ عبادَك اعفُ عن عبادك . وفيهـا منَع المعتصمُ الأفشينَ من الطعام والشراب حتى مات،ثم أُخرج وصُلبَ في شــعبانَ . والأفشينُ اسمه حيــدر بن كاوس، وهو من أولاد الأكاسرة، والأفشـين لَقَب لمر. مَلَك مدينة أَشْرُوسَنَة، وقد تقدّم ذكر وروده الى الديار المصرية وقتــاله مع القيسيَّة واليمــانيَّة ، ثم قتاله بالشرق مع مَازَيَّار وغيره؛ وذكرنا أيضا سبب القبض عليـه في حوادث سنة خمس وعشرين ومائتين، ولا حاجة الى التكرار، لأن ما ذكرناه هنــاك هو المعتمد والمقصود من التمريف بأحواله . وفيها توفيت عنانُ جاريةُ الناطفيُّ، كانت من مولَّداتالمدينةُ ، وكانت جميلة شاعرة فصيحة سريعةَ الجواب؛ بلع الرشيدَ خبُرها فٱستعرضها؛ فقال مولاها : ما أبيعها إلا بمائة ألف درهم ، فردّها الرشيد فتصدّق مولاها الناطفيّ بثلاثين ألف درهم · ربعد موت الناطفي بيعت بمائه ألف درهم وخمسين ألف درهم ، وماتت بخُراسان . وأخبارها وماجّرياتُها مع أبى نُوَاس وغيره من الشعراء مشهورة . وفيها توفي مَازَ يَّار، واسمه مجمد بن قارن، الأمير صاحب طَبَر سْتَان، كان مباينا لعبد الله آن طـاهـم وكان الأفشين كذلك، فكان الأفشين لدُسّ اليــه ويحمُّلُه على خلاف الخليفة المعتصم، ولا زال به حتى خالف وحارب عساكر الخليفة وعبدَ الله بن طاهر. غيرَ مرَّة؛ ووقَع له أمور وأملى المسلمين ببلايا وأباد الناسَ، الى أن ظُفر به وأُحْضر بين يَدَي الخليفة المعتصم، فأمر به المعتصم فضُرِب أربعًائةٍ وخمسين سوطا ، فمات (۱) كدا في الدهني ونسخة ف . وفي م : «حيدر» بالخا.
 (۲) في نهاية الأرب

 <sup>(</sup>۱) قدا في الدهني ونسخه ف ، وفي ۲ : «حيدر» بالحاء .
 (۲) في مهاية الدرب
 (ح ه ص ٥٧ طبع دارالكنب المصرية) بقلا عن الأعانى : أنها من ولدات اليمامة و بها نشأت و تأدبت.

 <sup>(</sup>٣) فى الأصلين : «أبيعت » بالألف وهي لغة قالها ابن القطاع ؛ والمشهور ما أثبتاه .

<sup>(</sup>٤) في نهاية الأرب : «اشتراها مسرو رالخادم بأمر الرشيد بماثنين وخمسين ألف درهم» •

من ساعته تحت العقوبة عطشا ، وكان معدودا من الشَّجعان ( ومازيَّار بفتح الميم وبعد الألف زاى مفتوحة و ياء مثناة من تحت مشددة و بعد الألف راء مهملة). وفيها توفى محمد بن الهُذَيل بن عبد الله بن مكحول، أبو الهذيل القلاف البصرى مولى لعبد القيس ؛ كان شيخ المعتزلة، وصنّف الكتب في مذهبهم، ولد سنة خمس وثلاثين ومائة ه . وقدم بغداد وناظر العلماء وأبادهم، وكان خبيث اللسان . وفيها توفى يحيى بن يحيى بن مردي الزاهد العابد الورع، كان إمام أهل يسابور وحافظها في زمانه ؛ المَنظليّ النّشابوريّ في مواضع، واتفقوا على ثقته وصدْقه .

الذين ذكر الذهبي وفَاتهم في هـذه السنة، قال: وفيها توفى إسحـاق بن محمد الفَروي، واسماعيل بن أبي أُو يُس، وجَنْدَل بن واليق، وسعيد بن كَثِير بن عُفَيْر، . . وَعَيَاشُ بن الوليد الوقام، وغَسَّان بن الرَّبِيع المَوْصِلي، ومحمد بن مُقَاتِل المَرُوَ ذِي، ويحيى بن يحيى التَّميميّ النيسابوريّ .

أمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة أربعة عشر ذراعا وستة أصابع .

+ +

السنة الثانية مر. ولاية على بن يحيى على مصر وهى سنة سبع وعشرين ومائتين هـ فيها خرج بِفَلَسْطِين المُبَرِقَعُ أبو حرب اليمانى الذى زعم أنّه السفياني ، فدعا بالأمر بالمعروف والنهى عن المنكر أؤلاء الى أن قويت شوكتُه فأدّعى النبوّة ، وكان

ما وقـــع من الحوادث و، سنة ۲۲۷

<sup>(</sup>۱) كدا فى الأصلين ، والدى فى ابن الأنير : «وصرب ماز يار أربعائة وحمسين سوطاوطلب ما، الشرب فسق فسات من ساعته » ، (۲) كذا فى تهذيب التهذيب والخلاصة ، وفى الأصلين : «ابن أبى بكر» ، (۳) كدا فى ف والدهبى والخلاصة ، وفى ثم : «عباس» وهو تحريف ،

(TT)

سبب خروجه أن جُنْديًّا أراد النزول في داره ، فمانعته زوجتُه ، فضربها الحندي تسوَّط فاتر في ذراعها؛ فلها جاء المبرقَعُ شكتاليه؛ فذهب إلى الجنديّ فقتله وهرب، ولبس ُرقُعًا لئلا يُعرَف، ونزل جبال الغُور مبرقعا،وحتْ الناسَ على الأمر بالمعروف والنهى عن المنكر؛ فاستجاب له قوممن فلّاحي القُرِّي وقوي أمره؛ فسار لحر به رجاء الحَضَاريُّ أحد قوّاد الممتصم في ألف فارس ، وأتاه فوجده في مائة ألف ، فعسكر بإزائه ولم يُحسّر على لقائه . فلماكان أوانُ الزراعة تعرّق أكثرُ أصحابه في فِلاحتهم و بقي في نحو الألفين؛ فواقعه عند ذلك رجاء الحضّاريّ المذكور وأسره وحبســه حتى مات خَّنقًّا في آخر هذه السنة . وكان المبرقَعُ بَطَلًا شُجاعًا . وفيها بعَث المعتصمُ على دمشــقَ الأميرَ أبا المغيث الرافق ، فحرجت عليه طائفة من قيس، لكونه أخذ منهم خمسة عشر نفسًا فصابهم ؟ فحَهْز الهم أبو المفت جيشا، فهزموه وزحفوا على دمشق، فتحصّن مها أبو المفت ووقع حصارُ شديد ؛ ومات المعتصم والأمر على ذلك، فآستمرَ في الحِصَــار الى أن كتب الواثقُ الى رجاء الحضّاري أن سوجه الى دمشق مَدَّدًا لأبي المغيث، فقدم دمشقَ وحارب القيسِيّة حتى هزمهم وقتل منهم ألفًا وخمّسَهائةٍ ، وقتل من الأجناد ثلثَمَائةٍ . وفيها في تاسع عشر شهر ربيع الأوَّل بُو يهَ هارونُ الواثقُ بالحلافة بعد موتأبيه مجمد المعتصم . وفيها توفي بشرُ بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء بن هلال بن ماهان آبن عبدالله الزاهد الو رع أبو نصر المعروفُ ببشر الحافي ، كان أصله من أبناء الرؤساء بخراسانَ ، فترَهَّد وصحب الْحُنَيدَ ، ومولده تمرُّو سنة خمسين ومائة ، وسكن بغداد ، وتزهَّد (١) كذا في الذهبي وابن الأثير والطبري (ص ١١٩٤ قسم ثانث) . وفي الأصلير : «الحصاريّ » (۲) كدا في م والطرى (ص ٢٠١٠ تسم ثالث) ، الصاد المهملة، وهو تحريف . واسمه موسی بن ابراهیم . وفی ف : «العیث » فی جمیع المواضع بدون میم وهو تحریف .

(٣) كدا في ف والدهبي . وفي م والطبري: «الرافعي» بالعين المهملة ، ودكر في صلب ابن الأثير:

< الرافعيّ » بالعين المهملة ، وأشير في هامشه الى «الرافق» بالقاف .

F

حتى فاق أهلَ عصره ؛وسيم الحديثَ من مالك بن أنس والفُضَيل بن عَيَاض وحَمَّاد ابن زيد وَشَريك وعبد الله بن المبارَكوغيرهم؛ورَوى عنه جماعة منهم أحمدالِّدُورَقُّ " ومحمد بن يوسف الجوهري وسَرِيّ السَّقَطِيّ وخلقُ غيرُهم . فالأبو بكر المروَزيّ : سمعت بشرا يقول : الجوع يُصَـفِّي الفؤادَ ويُميتُ الهوَى ويُورِثُ العـلَم الدقيقَ. وقال أبو بكر بن عقان : سمعت بشر [ن الحارث] يقول : إنى لأشتهي شوَاءً منذ أربعين سنة ماصفا لى درهمُه. وعن المأمون قال: مابق أحد نستحى منه غير بشر بن الحارث. وقال أحمد بن حنبل : لوكان بشر بن الحارث تزوّج لتّم أمره. وقال إبراهيم الحربيِّ : ما أخرَجَتُ بغدادُ أتم عقلًا من بشير ولا أحفظَ للسانه ، كأن في كلُّ شَعرةِ منه عَقَلًا. وعن بشر قال: المتقلُّبُ في جوعه كالمتشَحِّط في دمه في سبيل الله. وعنه قال: شُــَاطُرٌ سَخَيٌّ أحبُّ الى آلله من صُوفيٌّ بخيل . وعنه قال : لا أفلَحَ مَنْ ألفَ أفخاذَ النساء. وعنه قال: إذا أعجبكَ الكلامُ فآصمُتْ، و إذا أعجبكَ الصمتُ فتكلّم. وكانت وفأة بشر في يوم الأربعاء حاديَ عشَرَشهر ربيع الأوّل. وفيها تُوفّيَتْ فاطمةُ جاريةُ المعتصم وتُدَعَى بَمْرِيبُ ` كانت فائقةَ الجمال بارعةً فى الغِناء والخطِّ ، اشتراها المعتصمُ من تركة أخيه المأمون بمائة ألف درهم. وفيها تُوفى أميرُ المؤمنين المعتصمُ [بآلته محمدً]، وكنيته أبو إسحاقَ ابن الخليفة الرشيدهارون ابن الخليفة المهدى محمدابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبدالله بن مجمد بن على بن عبدالله بن العباس ، الهاشميّ العباسيّ الحليفة الثالث من أولاد هارون الرشــيد ؛ بو يع بالخلافة بعد موت أخيه عبد الله المأمون في شهر رجب سنة ثمانَ عشرةَ ومائتين،ومولده سنة ثمانين ومائة،وأمه أمّ ولد اسمها ماردةً، وكان أُمِّيًّا عار يامن كل علم. وعن محمد الهاشميّ قال : كان مع المعتصم غلامٌ في المُكتّاب

 <sup>(</sup>۱) الزيادة عن •
 (۲) أنظر الحاشية رقم ۱ ص ۱۲۲ من هذا الجز. •
 (۳) أنظرأخبارها والكلام عليها و (ج ۸ ص ۱۷۵) من الأعانى طم بولاق •

يتعلم معه، فات الغلام؛ فقال له الرشيد أبوه: يا مجمد، مات غلامُك! قال: نعم ياسيدى واستراح من الكُتّاب؛ فقال: وإن الكِتّاب ليلغ منك هذا! دَعُوه لا تُعلّموه؛ قال: فكان يكتب ويقرأ قراءة ضعيفة ، وكان المعتصم مع ذلك فصيحا مَهِيبًا عالى الهمّة شجاعا مِقدامًا، حتى قيل: إنه كان أهيبَ خلفاء بنى العباس، إلا أنه سار على سيرة أخيه المأمون في امتحان العلماء بخلق القرآن؛ وكان يُدعى النمّآني ، لأنه وُلد سنة ثمانين ومائة في شهر رمضان، ورمضان بعد ثمانية أشهر من السنة، وملك لثمان عشرة عره ثمانيا في شهر رجب، وهو الثامن من خلفاء بنى العباس، وفتح ثمانية فتوح، وكان عمره ثمانيا وأربعين سنة ، وخلافته ثمان سنين وثمانية أشهر وثمانية أيام ، وخلف من الولد ثمانية تبنين وثمانية آلاف ألف دينار ومثانها دراهم، وقيل: ثمانمائة ألف درهم، ومن الحيول ثمانين ألف فرس، ومن الجمال ثمانين ألف جمل وبغل ودابة ، وثمانين ألف خيمة ، وثمانية آلاف عبد رأعنى مماليك)، وقيل: ثمانية عشر ألها، وثمانية آلاف جارية، وعمر من القصور ثمانية.

وقال نِفْطُويهِ : وحُدَّشُ أنه كان من أشدَّ الناس بطشًا ( يعنى المعتصمَ ) وأنه جعل يدَّ رجل بين إصبعيه فكسرها اه . وكانت وفاته فى يوم الخميس تاسع عشر ربيع الأقل، وتخلّف من بعده ابنه هارون الواثق .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع واثنان وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع.

<sup>(</sup>١) هو ابراهم بن محمد بن عرفة بن سلمان بن المصيرة بن حبيب بن المهلب بن أبي صفرة الأردى النحوى الواسطى ، له التصايف الحسان في الآداب ، وكان عالماً بارعا (انظر ترجمته في وفيات الأعبان ج ١ ص ١٥ طم بولاق) .

10

\* + \*

> ما وقیع من الحوادث فی سنة ۲۲۸

السنة الثالثة من ولاية على بن يحيى على مصر وهى سنة ثمان وعشرين ومائتين — فيها استخلف الخليفة هارون الواثق على السلطنة أشناس الذى كان أمر ، مصر اليه يُولَى فيها مَنِ اختار، وألبسه وِشَاحَيْن بجوهر ، وفيها وقعت قطعة من جبل العَقبة ، قُتل تحتها جماعة من الحاج ، وفيها توفى عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمد بن موسى بن عبد الله بن معمر الحافظ أبو عبد الرحمن التَّيْمي ويعرف بأبن عائشة ، وهو من ولد عائشة بنت طلحة ، قدم بغداد وحدث بها ، وكان فاضلا أديب حسن الحُلُق ورعًا عارفا بأيام الناس ، وكان مع هذه العضيلة شديد القوة أديب حسن ربح ، فقال فيه أبو نواس تلك الأبيات المشهورة ، وفيها توفى عبد الملك خرج منه ربح ، فقال فيه أبو نواس تلك الأبيات المشهورة ، وفيها توفى عبد الملك أبن عبد العزيز الحافظ أبو نصر التّمار ، كان إماما عالما صَدُوقًا زاهدا ، إلا أنه كان أبنا جاب في المحنة ، فنهي الامام أحمد لهذا المعنى [عن] الأخذ عنه ، وفيها توفى

Ê

(۱) كدا فى تهذيب التهديب، وفى الأصلين : «عبد الله» وهو تحريف · (۲) كدا فى م وتهذيب التهذيب · وفى ف : « يعمر » وهو تحريف · (۳) ورد فى ترجمة أبى نواس التى وضعها الكاتب العاضل محمود افندى واصف بديوانه المطبوع بمصر سنة ۱۸۹۸ م ما نصه :

«وروى يوسف النحاس المعروف ابن الداية المشهور بصحبة أنى نواس أنه لمــا ورد المأمون بغـــداد راجعاً من خراسان ضرب ابن نامشة الهاشي بالسياط فحبق تحت الصرب؛ فقال فيه أبو نواس :

وحد ابن عائشة السياط جواعلا ۞ السر. في عجز العجاف لساما

ولا يخمى على رواة الســير ونقلة الأخبار أن هذا باطل ، لأن المأمون ورد بنــداد بعد موت أبي نواس بحس سنين ، ثم ضرب ابن عائشة بعد دلك بزمان ، وكانموت أبي نواس في سنة تسع وتسعين ومائة ، فانطر الآن الى ابر الداية صاحب أبى نواس وضعف بصره بالناريح كيف افتصح فيا اختلقه على الرجل ، وأشعار أبى نواس بعصها مقول بالبصرة وسائرها مقول ببغداد ، لأنه وردها وقد زادت سنه على الثلاثين ، ولم يلحق ما أحدا من الخلاء مل الشيد» .

محمد بن عبيد الله بن عمرو بن معاوية بن عمرو بن عُتبة بن أبى سفيان بن حَرْب، العُتبيّ البصريّ صاحب النوادر والآداب والأشعبار والأخبار والطرائف والمُلَح والتصانيف؛ وذكره ابن قتيبة في كتاب المعارف، وابن المنجّم في كتاب البارع، ومن

رأين الغوانى الشيب لاح بعارضى \* فأعرض عنى بالحدود النواضر وأين الغوانى الشيب لاح بعارضى \* فأعرض عنى بالحدود النواضر وكن اذا أبصَر تني أو سَمِعْتني \* خرج (٥) والحادر فإن عطفَت عنى أعِنَّة أعين \* نظرن بأحداق المها والحآدر فإنى من قوم كريم شاؤهم \* لأقدامهم صيغت رءوس المنابر خلائف في الإسلام في الشرك قادة \* بهم واليهم غير كل مُفاخر وأورد له المبرد في كتابه الكامل بيتين برثي بهما بعضَ أولاده، وهما:

أَضَعَتْ بَخِدًى للدَّموع رسومُ \* أُسـقًا عليك وفي الفؤاد كُلُومُ والصبرُ يُحمدُ في المواطن كلَّها \* الّا عليك فإنه مـــذموم

، والبارع كتاب صنفه ابن المنجم فى أخبار الشعراء المولدين ، جمع فيه مائة وواحدا وستين شاعرا .

(٣) كدا ورد هذا البيت في وفيات الأعيان(ج ١ ص ٤٦ ٧ طبع بولاق) . وق ف : لما رأس الشيب لاح بعارضي \* فأعرض عني بالمبيون الوادر

وفی م :

رأين مشيبا لى لاح بعـارضي \* فأعرضن عنى بالعيون النوادر

ورد هذا البیت هکدا فیلسان العرب (مادّة رقع) منسوبا لعمر بن أبیر بیمة . وفی ف ورد هکدا:
 وکن متی أبصر نی أوسمعن بی \* سعین ایرفس الکری ما لمحاجر

وفی م :

وكنّ متى أبصرنى أو سممن بى ﴿ سمين ليرقعن الكرى بالمحاجر

(ه) كدا فى وفيات الأعيان . وفى الأصلين : «نظرت» · (٦) كدا فى ف ووفيات الأعيان .

۲ وفی م : «کرام » ·

<sup>(</sup>۱) كدا فى الكامل للرد وكتاب المعارف لابن قتيبة (ص ۲۹۷ طبع أور با) . وفى الأصلين : « التاريخ » «عبد الله» . (۲) كدا فى وفيات الأعيان (ح ۲ ص ۲۸۸) . وفى الأصلين : « التاريخ »

وفها توفي مجدُّ بن مصعَّب أبو جعفر البغداديّ ، كان أحدَّ العُبَّاد الزَّهاد والفُّرّاء ، أثنى عليه الإمام أحمد بن حنبل ووصفه بالسنَّة . وفيها توفي يحيى بن عبد الحميد بن عبد الرحمن الحافظ الإمام أبو زكريا الكوفي ، كان أحد الحُفّاظ الرحّالين ، وكان يحفظ عشرةَ آلاف حديث نسرُدها سردًا؛ وكانت وفاتُه بمدينة سَامَرًا في شهر رمضانَ . وفيها توفى نُعَيمُ بن حَمَّاد بن معاوية بن الحارث بن هَمَّام الخُزَاعَى ٓ المَرْوَ زِى صاحب عبد الله بن المبارَكِ، كان أعلمَ الناسبالفرائض،وهو من الرَّحالة في طلب الحديث . ردا) الذين ذكر الذهبيّ وفاتَهم في هـــذه السنة ، قال : وفيها تُوفي أحمد بن شَبُو بَةً المروزي، وأحمد من محمد من أيوب صاحب المغازي، وأحمد بن عمران الأخنس، و إسحاق بن بشم الكاهل الكوفي، ويَشَّار بن موسى الخَفَّاف، وحاجب بن الوليد الأعور، وحَمَّاد بن مالك الحَرَسُتَأَنَّى ، وداود بن عمرو الضَّيِّي ، وعبد الله بن سَوَار بن عبد الله العنبري القاضي، وعبد الله بن عبــد الوهاب الحَجَىيّ، وعبد الرحمن بن المبارَك، وأبو نصر عبدالملك بن عبدالعزيزالتمار، وعلى بن عَثَّام الكوفيَّ، وأبو الجهم صاحب الحبر، ومحمد بن جعفر الوَرَكانى ، ومحمد بن حسّان السَّــمُتَّى ، وأبو يَعْلَى مجمد بن الصَّلْت الَّتُوَّزيُّ، والعُنْتِيُّ الإخباريُّ، ومجمد بن عبد الله، ومجمد بن عمران آبن أبي ليلي، والمثنّى بن مُعاذ العنبريّ، ومسدّد، ويُعيم بن الْمَيْصَم، ويحيي الحمّانيّ.

<sup>(</sup>۱) كدا ورد هذا الاسم فى تهديب التهذيب والخلاصة فى أسماء الرجال . و ورد فى الأصليز . . «سيبويه » وهو تحريف . (۲) بفتح أقله والراء والناء الموقية وسكون السين المهملة ، و يقال : الحرستى نسبة الى رسنا : قرية بباب دمشق ( انظر لب اللباب للسيوطى ) . (٣) كدا و رد هذا الاسم فى الخلاصة بالدين والثاء المثلثة ، وهو الصواب ، و و رد فى الأصليم : «عنام» الغين والنون وهو تحريف . (٤) كدا فى ف ، وفى الدهبى : «صاحب الجزء» ، وفى م : «وأبو الجهم صاحب الخبر الثورى » ، وفى ها مشها : «التوزى » ، (٥) كذا فى الخلاصة ، وفى الأصلين : « السبتى » الموحدة وهو تحريف ،

أمر النيل فى هذه السنة – الماء القديم ذراعان وعشرة أصابع، مبلغ الزيادة
 ستة عشر ذراعا وستة أصابع .

ذكر ولاية عيسى بن منصور الثانية على مصر

هو عيسي بن منصور بن موسى بنءيسي الرافُقي، وليها ثانيا بعدعن لعلى بن يحيى الأرمني ، من قبَل الأمير أشناس التركي المعتصمي على الصلاة ؛ ودخل الى مصر في يوم الجمعة لسبع خلون من محرم سنة تسع وعشرين ومائتين ، وسكن المعسكر على عادة أمراءمصر في الدولة العباسية؛ وجعل على الشرطة ابنَّه، ومهَّد أمور مصر، ودام بها الى أن توفى الأمير أشنَاس التركيّ المعتصميّ عامل مصر من قبّل الخليفة – وهو الذي كان الله أمور مصر يُوتِّي علها من شاء من الأمراء \_ في سنة ثلاثين ومائتين . ووتَّى الخليفةُ مكانه على مصر الأمير إبتاخ . وكانت ولايةُ أشْــنَاس على مصر اثنتي عشرة سنة أو نحوها . ولما ولي إنتاخ النركيّ مصر أقرّ عيسي بن منصور هذا على عمله، فَاستمرَ عيسي بمصر على إمرتها نيابةً عن إيتاخ الى أن مات الخليفة هارون الواثق فى سنة آثنتين وثلاثين ومائتين، وبويع بالخلافة مر. بعده أخوه المتوكّل على الله جعفر، فأرسلالي عيسي هذا [بأن] يأخذ البيعة له على المصريين . ثم صرفه بعد ذلك في النصف من شهر ربيع الأول من سنة ثلاث وثلاثين ومائتين بالأمر هَرْثُمَّةً؛ وقدِمَ مصر عليَّ بن مَهْرَوَيْه خليفةُ هرثمةَ على الصلاة . فلم تَطُلُ أيام عيسى بن منصور هذا بعد عزله عن إمرة مصر، ومرض ولزم الفراش حتى مات في قُبَّة الهواء بمصر في حادي عشر شهر ربيع الآخرمن سنة ثلاث وثلاثين المدكورة . رحمه الله .وكان (١) كدا في ف · وفي م : « الرافعي » وأنظر الكلام على هــده الســــة في الحــاشية رقم ١ صه ٢١٥ في هذا الجزء . (٢) هي القبة التي ابتداها حاتم بر هر ثمة ، وكات تعرف بقبة الهواً. ، وهو أوّل من آبتاها، وهي مستشرف بديع ميا بين الناح والخمسة الوحوه يحيط به عدّة نسانس لكل بستان منها اسم ؛ ولهذه القبة مرش معدّة في الشتاءوالصيف و يركب اليها الخليمة فيأيام الركو بات التي هي يوم السبت

والثلاثا. (راجع المقريزي ح ١ ص٤٨٧ طبع بولاق) ٠

أمرا جليلا عارفا عاقلا مُدَبّرا سَيُوسًا، وَلِي الأعمال الجليلة، وطالت أيامُه في السعادة. وهو ممن ولى إمرة مصر أوّلا عن الخليفة، والثانية عن الأمير أشناس التركّ ، فكانت ولايته على مصر أربع سنين وثلاثة أشهر وثمانية عشر يوما .

\* \*

ما وةـــع مـــــــ الحوادث في سنة ٢٢٩

السنة الأولى من ولاية عيسي بن منصور الثانية على •صر وهي ســنة تسع وعشر نومائتين ــ فيها صادرالخليفةُ الواثقُ بالله دارونُ [كتّاب] الدواوينَ وسجنهم، وضرب أحمد من إسرائيل ألف سوط وأخذ منه ثمانين ألف دسار، وأخذ من سلمان ابن وهب كاتب الأمير إبتاخ الذي أمرُ مصر راجعٌ اليه أربعَائة ألف دينار، وأخذ من أحمد بن الخصيب وكاتبه ألف ألف دينار؛ فيقال: إنَّ هارون الواثق أخذ من الكتَّابِ في هذه النوية ألمي ألف دينار؛ وكان متولى هذه المصادرات الأمير إسحاق بن يحيى صاحب حرس الواثق . وفها وتى الخليفةُ هارونُ الواثق الأمرَ إبتاخ اليمنَّ مُضَافًا الى مصر فبعث البها إمتاخ نوايَه ، وفيها وَتَى الوانقُ محمدَ بن صالح إمرة المدينة ، ووتّى محمدَ بن يزيد الحلميّ الحنفيّ قضاءً الشرقية . وفيها توفي خَلَف بن هشام بن تَعْلَبة أبو مجمد النزّاز البغدادي المقرئ، كان إماما عالما، له قراءة اختارها وقرأ بها، وكان قدقرأ على مسلم صاحب حمزة وسمع مالكا وأبا عوانةً وأبا شهَاب عبد ربَّه الخياط وجماعة؛ وروَّى عنه أحمد بن حنبل وأبو زُرْعة وموسى بن هارون و إدريس بن عبد الكريم الحدّاد وجماعة أخر. قال حمدان بن هانئ المقرئ : سمعت خلفا البزاز يقول : أشكل على" باب من النحو فأنفقت ثمانين ألف درهم حتى حَدَّقتُه .

(T)

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفى أحمــد بن شَبيب الحَبِيطِين والله الله الله الله بن زُرَارةَ الرَّقِّ، وثابت بن موسى العــابد، وخالد بن الحَبَيطِيِّ واسماعيلُ بن عبد الله بن زُرَارةَ الرَّقِّ، وثابت بن موسى العــابد، وخالد بن (١) كداورد هذا الاسم في الخلاصة بالحا، والباء الموحدة، ووالأملين : «الخطي» وهو تحريف.

هَيَّاجِ الهَرَوى ، وخَلَف بن هشام البَرَّار ، وأبو مكيس الذى زعم أنه سمع من أَسَ ، وأبو نُعيم في أنه سمع من أَسَ ، وأبو نُعيم ضِرَارُ بن صُرَد ، وعبدُ العزيز بن عثمانَ المَرَّوزِي ، وعَمَّارُ بن نصر ، وعمرُ ابن خالد الحَرِّانى نزيل مصر ، ومحمدُ بن معاوية النيسابوري ، ونُعَيمُ بن حَمَّاد الخُزَاعي ، ويحيى بن عَبْدَويه صاحبُ شعبة ، ويزيدُ بن صالح النيسابوري .

أمر النيل في هذه السنة \_ الماء القديم ثلاثة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع.

+ +

ما وقـــع من الحوادث فيسة ٢٣٠ السنة الثانية من ولاية عيسى برف منصور على مصر وهى سنة ثلاثين ومائتين – فيها عائت الأعرابُ حول المدينة فسار لحربهم الأمير بُغاً الكبر فدوّخهم وأسر وقتل فيهم – وكان قد حاربهم حَمَّادُ بن جرير الطبرى القائد فقُتِلَ هو وعامَّةُ أصحابه – واستباحوا عسكوهم، وحبس بُغا منهم فى القيود بالمدينة نحو ألف نفس، فنقبُوا الحبس، فأخبرت بهم آمر أَنَّ، فأحاط بهم أهلُ المدينة وحصر وهم يومين، ثم برزوا للقتال بُكرَة الثالث، وكان مقدمهم عُرزة السَّلَمِيّ فكان يحل فيهم وهو برتجز ويقول: لا بدّ من زَحْمٍ وإن ضاق البابُ \* إنى أنا عُريزهُ برف قطاب للسِد من زَحْمٍ وإن ضاق البابُ \* إنى أنا عُريزهُ برف قطاب للسِد من زَحْمٍ وإن ضاق البابُ عن من العاب العالم من العاب العالم من العاب العالم العاب العالم العنون العالم ال

(١) كدا ورد هذا الاسم ق الأصلي . وق تاريح الاسلام للدهبيّ : «أبو مليس» باللام مدل الكاف .

ولم عثر عليه في كتب التراجم التي بين أيديا . (۲) كداورد هذا الاسم في الطبري (قسم ٣ - ٥ ص ١٣٣٦) بالعين والزاى المكرّرة في جميع المواضع التي ذكر فيها . وفي الأصليب : « عزيرة » بالعين المعجمة والزاى والرا . وفي عقد الجمال : « عويرة » . (٣) كدا في الطبري (قسم ٣ - ٥ ص ١٣٠٠) طبع أوربا . وفي الأصليب : « رحم » بالرا ، المهملة وهو تحريف . (٤) كدا في الطبري بالقسم المذكور . وفي الأصايب : «العذاب » وهو تحريف . وزاد في الطبري هذا الشطر : « هذا وربي عمل للبتراب \*

(١) وكان قد فكَّ قيدَه وصار يقاتل به [ يومه ] الى أن قُتُل وصُلب، وقُتِلت عامَّةُ بنى سُلَمِ

وقُتِلَ جماعةً كثيرةً من الأعراب . وفيها توفى محمد بن سعد الإمام أبو عبد الله مولى بني هاشم، وهو كاتب الواقدي صاحب الطبقات والسِّير وأيام الناس ؛ كان إماما

فاضلا عالما حسنَ التصانيف، صنّف كتابا كبيرا في طبقات الصحابة والتابعين

والعلماء الى وقته .

قلت : ونقلنا عنه كثيرا فى الكتاب رحمه الله تعالى. روى عنه خلائقُ لا تُحصَى؛ ووثقه غالبُ الحفّاظ إلا يحيى بن مَعِين . وفيها توفى محمدُ بن يَزَدَّاد بن سُويد المَرْوَزَى أحد كُتَّاب المأمون ووزرائه ؛ كان إماما كاتبا فاضلا، مات بِسُرَّ مَنْ رَأَى فى شهر ربيع الأوّل بعد ما لزِم دارَه سنينَ .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن جَمِيل . المَروزي ، وأحمد بن جَمِيل بالمَصيصي ، وإبراهيم ابن إسحاق الطَّبيّ ، وإسحاق بن إسماعيل الطَّالَقاني ، وإسماعيل بن عيسى العطّار ، وسعيد بن عمرو الأشعَي ، وسعيد ابن محمد الجَرْمي ، وعبدُ الله بن طاهر الأمير ، وعبدُ العزيز بن يحيي المدنى تزيل نيسابور ، وعلى بن الجَعْد ، وعلى بن محمد الطَّناَ فِسي ، وعونُ بن سَلَّام الكوفي ، ومحمد ابن إسماعيل بن أبي سَمِينَة ، ومحمد بن سعد كاتب الواقدى ، ومحبوبُ بن موسى ه الأنطاكي ، ومهدى بن جعفر الرماني .

<sup>(</sup>۱) الريادة عن ف · (۲) كدا فى تاريج الطنرى (قسم ٣ = ٤ ص ١١٤٣) طبع أو ربا · وفى الأصلين : «رداد» بالبا · فى أوله بعدها را · وهو تحريف · (٣) بمنح الطا · واللام نسة الى الطالقان : بلدة بخراسان · (٤) بمنح السين المهملة كما فى الخلاصة · (٥) كذا ورد هـدا الاسم فى تهذيب التهذيب • وفى الخلاصة : « مهـدى بر حفص الموصل » وعلق عليـه مصححه بقوله : « وفى التهذيب والتقريب الرملى » · وفى الأصلين : « البرمكى » وهو تحريف ·

لأمر النيل في هذه السنة − الماء القديم ثلاثة أذرع واثنان وعشرون إصبعا، مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وتسعة أصابع .

\* \*

ما وقـــع من الحوادث فیسة ۲۳۱ السنة الثالثة من ولاية عيسى بن منصور على مصر وهى سنة إحدى وثلا ببن ومائتين ... فيها ورد كتاب الخليفة هارون الواثق الى الأعمال بآمتحان العلماء بخلق القرآن، وكان قد منع أبوه المعتصم ذلك ، فآمتحن الباس ثانيا بحلق القرآن، ودام هذا البلاء بالناس الى أن مات الواثق و أبو يع المتوكل جعفر بالحلافة ، فى سنة المنتين و ثلاثين ومائتين ؛ فرفع المتوكل المجنة ونشر السنة ، وفيها كان الفداء فآفتك هارون الواثق من طاغية الروم أربعة آلاف وستمائة أسير ؛ ولم يقع قبل ذلك فداء بين المسلمين والروم من منذ سبع وثلاثين سنة ، فقال ابن أبى دُوَاد: من قال من الأسارى : القرآن مخلوق فأطلفوه وأعطوه دينارا ، ومن امتنع فدعُوه فى الأسر .

قلت : ما أظن الجميع إلا أجابوا . وفيها عزم الخليفة هارون الواثق على الحج، فأخبرأن الطريق قليلة المياه ، فننى عزمه . وفيها ولى الواثق جعفر بن دينار اليمن ، فخرج اليها فى شعبان فى أربعة آلاف ، وقيل : فى سنة آلاف فارس . وفيها ولى الواثق الحجاق بن إبراهيم بن أبى حَفْصة على اليمامة والبحرين وطريق مكة مما يلى البصرة ، وفيها رأى الواثق فى المام أنه فتح سد يأجوج ومأجوج فآنتبه فَزِعًا، وبعث الى السد سلامًا التربحمان . وفيها توفى أحمد بن حاتم الإمام أبو بصر النحوى "، كان إماما فاضلا أديبا، صنف كتباكثيرة : منها كتاب الشجر والنبات والزرع ، وفيها توفى على بن محمد ابن عبد الله بن أبى سيف المدائن الشيخ الإمام أبو الحسن ، كان إماما عالما حافظا ابن عبد الله بن أبى سيف المدائن الشيخ الإمام أبو الحسن ، كان إماما عالما حافظا ، فقة ، وهو صاحب التاريخ ، وتاريخه أحسن التواريخ ، وعنه أخذ الناس تواريخهم ،

وفيها توفى محمد بنسلام بن عبدالله بنسلام، الإمام أبو عبدالله البَصْيرى ، مولى قُدامة بن مَظْعُون، وهو مصنف كتاب طبقات الشعراء، وكان من أهل العلم والفضل والأدب.

وفيها توفى محمد بن يحيي بن حمزة قاضي دِمَشق وابن قاضيها، وَلِي قصاءَها مدّة خلافة المأمون و بعض خلافة المعتصم ثم عُزِل،وكان إماما عالمامتبحّرا في العلوم.

وفيها توفى مُخَارِق المُغَنّى المُطُرِب أبو المُهَنّا، كان إمامَ عصره فى فنّ الغناء، كان الرشيد يجعل بينه و بين مُغَنّيهِ ستارةً الى أن غنّاه مخارق هذا فرفَع الستارة وقال له : يا غلامُ الى هاهنا ، فأقعده معه على السرير وأعطاه ثلاثين ألم درهم ؛ وكان فى مجلس الرشيد يوم ذاك آبنُ جامع المغنّى وغيرُه .

قلت: ولا تَدْسَ إبراهيم المَوْصِلَ وآبنَـه إسحاقَ بنَ إبراهيم فإنّهما كانا في رتبـة لم يَنْها غيرُهُمـا في العود والغِناء إلّا أنّ مخارقا هذا كان في طريق آخر في التأدّى ؛ والجميعُ كان غِناؤهم غيرَ الموسيقِ الآن. وقد بيّنا ذلك في غير هذا المحل في مُصَنف لطيف . ثم آتصل مخارفٌ بالمــامون وقدِم معه دِمَشْق، وكان مخارق يُضْرَب بجَوْدةِ غنائه المثّلُ، وكانت وفاته بمدينة سُرّ مَنْ رَأى .

وفيها نوفى يوسف بن يحيى الفقيه العالم أبو يعقوب البُوَيْطِى ، و بُوَيْطُ: قرية . ه . قال الشافعي رضى الله عنه: ما رأيت أحدا أبرَع بُحُجّة من كِتاب الله مثل البُوَيْطِى ، والبويطي لسانى . ولما مات الشافعي تنازع محمد بن عبد الحَكَم والبُو يطي في الجلوس

<sup>(</sup>١) كدا في نهاية الأرب (ح ٤ ص ٣٢٩ ) · و في الأصلين : « أبو الهنا » وهو تحريف ·

 <sup>(</sup>۲) هى قرية بصعيد مصر الأدنى وأخرى بقرب أسيوط ٠

۲.

مُوضَعَ الشَّافِعِيّ حتى شَهِد الْجَيْدِيّ على الشَّافِعِيّ أَنه قال: البُّويطيّ أَحق بجلسي من غيره ، فأجلسوه مكانَه ، وأخبره الشَّافِعِيّ أَنّه يُمْتَعِنُ ويموت في الحديد ، فكان كما قال ، وفيها توفي أبو تمّام الطائيّ حبيبُ بن أوس بن الحارث بن قيس الخُوار زُميّ الجاسِميّ الشَّاعِي المشهور حاملُ نواء الشعراء في عصره ، كان أبوه نَصْرَانيّا فأسلَم هو ، ومدح الخلفاء والأعيانَ ، وسار شعرُه شرقا وغرا ، وهو الذي جمع الحاسةَ ، وكان أسمر طويلا فصيحا حُلُو الكلام فيه تَمْتَمة يسيرة ، ولد سنة تسمين ومائة أو قبلها ، ومن شعره مَنْعَت سفا :

السيفُ أَصْدَقُ إنباءً من الكتب \* في حدّه الحَـد بين الجِـد واللعِبِ
بِيضُ الصِّعائِمُ لا سُودُ الصَّحائِفُ في \* مُتُـونِمِنَ جَلاَء الشَـكُ والرَّبَ
ولما مات رثاه الحسن بن وهب بقوله :

فِحَ القريضُ بَخَاتَم الشعراء \* وعَدير رَوْضَتِها حبيب الطائي مَانا معـا فتجاورا في حُفْرَةٍ \* وكذَاكَ كانَا قَبْلُ في الأحيَاء

ورثاه الوزير محمد بن عبد الملك الزيات وزير المعتصم يوم ذاك بقوله :

بَأُ أَتَى مِنْ أَعظم الأنباء \* لَمَا أَلَمْ مُقَلْقِلُ الأحشاءِ

قالواحبيبُ قد تَوَى فأجبتُهم \* ناشَدْتُكم لا تَجعلوه الطائى

وكات وفاته بالموصل في جُمادَى الأولى .

§أصر النيل فى هذه السنة — الماء القديم أر سهة أذرع وسنة أصابع، مبلع الزيادة سبعة عشر ذراعا وثلاثة أصابع ونصف.

<sup>(</sup>۱) الحيدى : هو عبد الله بن الرير س عيسى س عبيد الله بن أمامة الحيدى ، روى عن الشافعى و رحل معه الى مصر، و روى عه البحارى وعيره . (۲) الحاسم تابليم : سبة الى جاسم : قرية بيمها و بي دمشق ثمانية فراسح على الطريق الى طبرية . (۳) في م : « الصحابة » . وفي ف : « الصحابة » وكلاهما تحريف . « الصحاب » وكلاهما تحريف .

السنة الرابعة من ولاية عيسي بن منصور على مصر وهي سنة آثنتين وثلاثين

 $\widetilde{en}$ 

ومائتين ــ فيها كانت وقعة كبيرة بين بُغَا الكبير و بين بني نُمَيْرٍ، وكانوا قد أفسدوا الحجاز والبمامةَ بالغارات، وحشدوا في ثلاثة آلاف راكب، فأَلتَقُواْ بأصحاب بُغا فهزموهم. وجعل بُغَا يُناشدهم الرجوعَ الى الطاعة و بات بإزائهم تلك الليلةَ، ثم أصبحوا فألتقُوا فْأَنْهُزِمُ أَصِحَابِ بِغَا ثَانِيا ، فأيقن ُنَّهَا بالهلاك . وكان قد بعث مائتي فارس الى جبل لبِّني نُمير ؛ فبينها هو فى الإشراف على التلف إذا بهم قد رجعوا يضر بون الكُوساُتْ، فقَوى بأس بُغَا بهم وحملوا على بني مُمير فهزموهم وركبوا أقفيتهم قنلًا، وأسروا منهم ثمانَمائة رجل؛ فعاد ُهُمَا وقدم سَامَرًا و بين يديه الأسرى . وفيها مات خلق كثير بأرض الحجاز من العطش . وفها كانت الرلازلُ كثيرةً بأرض الشأم، وسقط بعصُ الدور بدمَشْق، ومات جماعة تحت الردم . وفيها وتى الراثقُ الأميرَ محمدَ بنَ ابراهيم بن مُصعب بلادَ فارس . وفيها توفي أمىرالمؤمنين أبوجعفر هارون الواثق بالله ابن الخليفة المعتصم مممد ابن الخليفة هارون الرشيد ابن الخليفة محمد المهدى ابن الخليفة أبي جعفر المنصور عبـــد الله بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس الهاسُميُّ البغداديُّ العباسيُّ ؛ بُو يع بالخلافة بعدموت أبيه محمد المعتصم في شهر ربيع الأوّل سنة سبع وعشرين ومائتين، وأمَّه أمَّ ولد رومية تسمَّى قراطيس؛ ومات في يوم الأربعاء لستَّ بَقين من ذي الحجة من السنة المذكورة؛ فكانت حلافته خمس سنين ونصفا . ونولَّى الخلافةَ من بعده

<sup>(</sup>١) كدا في م والطبري والر الأثبر · وفي ف والدهبي : «تهامة » ·

<sup>(</sup>٢) الكوسات : الطبول .

<sup>(</sup>٣) في ف : « قتلا وأسرا وأسروا مهم الح » ·

TED

أخوه الْمُتَوَكِّلُ على الله جعفر، وكان مالِكا مَهِيباكريما جليلا أديبا مليح الشعر، إلّا أنّه كان مُولَعا بالغِناء والقَيْنَات . قيل : إن جارية غنّته بشعر العَرْجِى وهو : أَظْلُومُ إِنّ مُصابَكُم رَجُلًا \* أهدَى السلامَ تحيّةً ظُلْمُ

فن الحاضرين من صوّب نَصْب رجلا ، ومنهم من قال : صوابه رجل ، فقالت الحارية : هكذا لقنني المازنية ، فطُلِبَ المازنية ، فلمّا مَثَل بين يَدّي الواثق قال : من بى مازن ، قال الواثق : أيّ المَوَازِن ، أمازن تميم ، أمْ مازن وبيعة ، قال : مازن وبيعة ، فكلّمه الواثق حينئذ بلغة قومه ، قيس ، أمْ مازن ربيعة ، قال : مازن وبيعة ، فكلّمه الواثق حينئذ بلغة قومه ، فقال : با آسمك ؟ — لأنهم يقلبون الميم باء والباء ميما — فكره المازنية أن يواجهه بمكر ، فقال : بكر يا أمير المؤمنين ، فقطن لها وأخيشه ، وقال له : ما تقول في هدا البيت ، قال : الوَجْهُ النصب ، لأن مصابكم مصدر بمعني إصابتكم ، فاحد اليّزيدي يعارضه ، قال المازني : هو بمنزلة إنّ صَرْبَك زَيْدًا طُلُمْ ، فالرجل معمول مصابكم ، والدليل عليه أنّ الكلام معلّن الى أن تقول : ظُلُمْ فيتم ، فأَعَبَ الواثق وأعطاه ألف دينار ، عليه أنّ الكلام معلّن الى أن تقول : ظُلُمْ فيتم ، فأَعَبَ الواثق وأعطاه ألف دينار ،

وقال آبن أبى الدنيا : كان الواثقُ أبيصَ تعلوه صُفْرةٌ، حسنَ اللحية، في عينيه (١) نُكْتَةُ [بيضاء] . وقيل : إنّ الواثق لما ٱحتُضر جعل يُردّد هذين البتين وهما :

المَوْتُ فيه جميعُ الحلق مُشْتَرَكُ \* لا سُـوقَةٌ منهُمُ يَثَقَ ولا مللهُ ما ضَرَّ أهل قليب له عليه ما ملكوا ما ملكوا

ثم أمَر بالبُسُط فطُوِيت، وألصَق خدّه بالأرض وجعل يقول: يا من لا يزول ملكُه، الحجم من زال ملكُه! يكرّرها الى أن مات رحمه الله تعمالى. وفيها توفى على بن

<sup>(</sup>۱) الزيادة عن تاريخ ابركثير ٠

المُغيرة أبو الحسن الأَثْرِم البَغدادِي ، الإمام البارع صاحب اللغة والنحو، قدِم الشأم ثم رجع الى بَغَداد وسمِع بها من الأصمى وغيره، ومات بها . وفيها توفى محمد بن زياد أبو عبد الله بن الأعرابي ، كان أحد العلماء باللغة والمشار اليه فيها، وكان يَزْعُمُ أَنَّ الأصمى وأبا عُبَيْدة لا يَعرِفان من اللغة قليلا ولا كثيرا؛ وسأله إمام الحُخَة أحمد ابن أبى دُواد : أنعرِف معنى استولى " قال : لا ولا تعرفه العربُ ، لأنها لا تقول : استولى فلان على شيء حتى يكون له فيه مُضاد ومازع ، فأيهما غلب استولى عليه ؛ وانشد إقول النابغة :

إِلَّا لِمُشْلِكَ أُو مَنْ أَنت سَابَقُهُ ﴿ سَبْقَ الْجُوادِ إِذَا آسْتُولَى عَلَى الْأُمْدِ

وكان مع هذا خَصِيصًا عند المأمون . وسأله مرّة عن أحسن ما قيل في الشراب؛ فقال : قولُ القائل :

رُبِكَ القَدَى من دونها وهي دونَه ﴿ إذا دافهـا مَنْ ذافهـا يَمْطُقُ

فقال المأمون : أشعرُ منه من قال :

وتمشَّتْ في مفاصابِهِمْ مِرْ كَتَمَشِّى البُّرِءِ في السَّقَمِ

يريد الحسن بن هانئ .

قلت : هــذا كان فى تلك الأعصار الخالية ، وأما لو سمِــع المأمون بمــا وقع الله المعنى وغيرِه لأضرب عن القولين ومال الى ما سمِــع . كم ترك الأول للآخر! .

<sup>(</sup>١) أى علم على متهاه حين سبق · وفي الأصلين : « الأمر » بالرا، وهو تحريف ·

<sup>(</sup>٢) تمطق الطعام : تدوّقه ٠

(F:1)

وفيها توفى مجمد بن عائذ أبو عبد الله الكاتب الدِّمَشْق صاحب المغازى والفتوح والسِّير وغيرها ، ولد سنة خمسين ومائة ه ، ووَلِي خراحَ غُوطَة دِمَشْق للأمون ، وكان عالما ثقة صاحب الطّلاع ، مات في هذه السنة ، وقيل : سنة أربع وثلاثين ومائتين ه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفى إبراهيم بن الحجّاج (٢) الشامى ، والحَـكَم بن موسى القَنْطَرِى الراهد ، وجُوَ يُرِية بن أَشْرَس ، السَّامى لا الشامى ، والحَـكَم بن موسى القَنْطَرِى الراهد ، وجُوَ يُرِية بن أَشْرَس ، وعبد الله بن عَوْن الحَوْل ، وعلى بن المُغيرة الأَثْرَم اللغوى ، وعمرو بن مجمد الداقد ، وعيسى بن سالم الشاشى ، وهارون الوائق بالله ، ويوسف بن عَدِى الكوف .

إمر النيل في هده السنة – الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع ، مبلع الزيادة خمسة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

## ذكر ولاية هَرْثُمَة بن نصر على مصر

هو هر ثمة بن نصر الجَبَلِيّ: • ن أهل الجبل • وَلِي َ إَمْرة مصر بعد عن عيسى ابن منصور عنها فى شهر ربيع الأول سنة ثلاث وثلاثين و مائتين ه ، ولاه الأمير إيتاخ التركى على إمْرة مصر بيابة عنه على الصلاة ، ولما وَلِي هر ثمهُ هدا أرسل الى مصر على بن مَهْرَو يُه حليفة له على مصر وعلى صلانها ، وناب على بن مهرويه عنه ، حتى قدم هر ثمة المدكور الى مصر فى يوم الأربعاء است حَلَوْنَ من شهر رجب من سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ه ، وسكى بالمعسكر على العادة ، وجعل على شرطته سنة ثلاث وثلاثين ومائتين ه ، وسكى بالمعسكر على العادة ، وجعل على شرطته

 <sup>(</sup>۱) كذا في الدهي وتهذيب النهديب . وفي الأصابي : « عابد » الدال المهملة ودو تحريف .

<sup>(</sup>٢) كدا في تهذيب النهذيب والنقريب والحلاصة في أسماء الرحال وتاريح الاسلام للدهبي . وفي الأصلن «السلمي» وهو تحريف . والساميّ : نسبة الى سامة من لؤيّ ، كما في أنساب السمماني .

۲ (۳) کدا فی المشته والحلاصة فی أسماه الرحال وتهدیب انتهدیب . وف ف : « الحرار » . وف م .
 «الحراز » وکلاهما تصحیف . (٤) فی الخلاصة فی أسماه الرحال : « توفی سنة ۲۲۲ ه » .

أبا قُتَيْبَة . وفى أيّام هرثمةَ هذا ورد كتابُ الخليفة المتوكّلِ الى مصر بترك الجدال فى القرآن وآتباع الســنّة وعدم القول بخلق القرآن . ولله الحمد .

وسببه أنّ الواثق كان قد تاب و رجّع عن القول بخلق القرآن ، فأدركته المنية قبل إشاعة ذلك و تولَّى المتوكل الخلافة ، قال أبو بكر الخطيب : كان أحمد بن أبى دُواد قد استولَى على الواثن و حَمله على التشدّد فى الجُمنة ، ودعا الباس الى القول بخلق القرآن ، وقال عبيد الله بن يحيى : حدّثنا إبراهيم بن أسباط بن السّكن قال : حُمِل رجلٌ فيمن حُمِل محبّلُ بالحديد من بلاده فأدْ حل ؛ فقال آبن أبى دُواد : تقول أو أقول " قال : هدا أول جَوْركم ، أخرجتم السّاس من بلادهم ، ودعوتموهم الى شيء ما قاله أحد ؛ لا! بل أوول ، قال : قل — والواثق جالس - فقال : أخير نى عن هذا الرأى الذي دعوتُم الباسَ اليه ، أم شئ لم يَعْمَلُه " قال : عليه به قال : فكان يسعه ألّا يدعو الناس اليه وانتم لا يسعَم ! فبهُتوا ، قال : فاستضحك الواثق وقام قابضًا على جمّه ودخل بيتاً ومدّ رجليه وهو يقول : شيءٌ وسِع النبي صلى الله عليه وسلم أن يسكت عنه ولا يَسعُما! فام أن يُعظى الرجلُ ثائمًا في دينار وأن يُردّ الى بلده .

وعن طاهر بن حَلَف قال: سمعت المهتدى بالله بنَ الواثق بقول: كان أبى إذا أراد أن يقتل رجلًا أحصَرا ، فأتى بشيخ نخضوب منيد - كل هؤلاء يعنون بالشيخ (أحمد بن حنبل) رضى الله عمه - فقال أبى: ائذنوا لأبن أبى دُواد وأصحابه ، وأدخل الشيخ فقال: لا سلم الله عليك ، فقال الشيخ فقال: لا سلم الله عليك ، فقال الشيخ : بئس ما أدبك مؤدّبُك ، قال الله : ﴿ وَإِذَا حُيِّمُ يُحَيِّمُ يَحَيِّهُ فَهَيُّوا بِأَحْسَنَ مَنْهَا أَوْ رَدُوهَا ﴾ .

<sup>(</sup>۱) ى م : « قبل امتاعه دلك » ·

قال الذهي : هذه رواية منكوةً، ورواتها مجاهيل، لكن نسوقها بطريق جيد، قال : فقال آبن أبي دُوَاد: يا أمير المؤمنين، الرجل متكلِّم، فقال له : كلُّمه؛ فقال : يا شيخُ، ما تقول في القرآن؟ قال : لم تُنصفُني وَلِيَ السؤالُ؛ قال : سَلْ يا شيخُ؛ قال: ما تقول في القرآن؟ قال: مخلوق؛ قال: هذا شيء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبو بكر وعمرُ والخلماءُ أم شيءٌ لم يعلَموه؟ فقال : شيء لم يعلموه؛ فقال: سبحان الله، شيء لم يعلموه! أعلمته أنت؟ قال: فحجل وقال: أُقاني به قال : والمسألة بحالها؟ قال : نعم، ؟ قال : ما تقول فىالفرآن؟ قال : مخلوق ؛ قال : شيء علمه رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال آبن أبى دُوَاد : علمه ؛ قال الشيخ : علمه ولم يَدْعُ الناس اليــه " قال : نعم؛ قال : فوسِعه ذلك " قال : نعم؛ قال : أولا وسِــعك ما وسِعه ووسِم الخلفاءَ بعده ! قال : فقــام أبى ودخل الخَلْوة وٱستلقَ وهو يقول : شيء لم يعلمه السيّ صلى الله مليه وسلم ولا أبو بكرولا عمرُ ولا عثمانُ ولا على علمتَه أنت! سبحان الله! علموه ولم يَدُّعُوا اليه الناس، أفلا وسِعك ١٠ وسعهم! ثم أمر برفع قرود الشيخ وأمر له بار معائة دينار وسقَط من عينه آبن أبى دُوَاد ولم يَتَحِن معدها أحدًا .

(۱) فی ف وهامش م : « حکایه » .

FEF.

ما ترى؛ قال: أقول: إنه فد آستحسنتَ ما رأتَ منّا؛ فقلت: أيّ خليفة خليفتما إن لم يكن يقول : المرآن مخلوق! فورد على قلبي أمر عظيم؛ ثم قلت : يا نفسُ هل تموتين قبـل أجلك! فأطرف المهتدى ثم قال: اسمع منّى، فوالله لتســمَعَنَ الحقّ ؛ فَسَرَى فَىٰذَهْنِي شِيءَ، فَقَلْت : وَمِنْ أُولَى بَقُولَ الْحَقِّ مَنْكَ، وَأَنْتَ خَلِيفَةٌ رَبِّ العالمان وابن عمر سيد المرساين! قال : مازات أقول : القرآن محلوق صدرًا من أيام الواثق حتى أقدَمَ سيخا من أَذُنُهُ فأدحل مقيّدًا، وهو جميل حسن الشيبة ، فرأيت الواثقَ قد آستحيًا منه ورقّ له ؛ فما زال يُدنيه حتى قرُب منه وجلس ، فقال له : ناظر آبنَ أبي دُوَاد ؛ فقال : يا أمير المؤمنسين ، إنَّه يَصُعُف عن المناظرة؛ فغصب وقال : أبو عبــد الله يصْعَف عن ماطرتك أنت' . قال : هوّن عليك وأذَّنْ لى في مناظرته ؛ فقال : ما دعوناك إلا لذلك؛ فقال : احفظ على وعليه فقال : يا أحمد، أخبرنى عن مقالنك هذه ، هي مقالة واجبة داحلة في عقْد الدّين فلا يكون الدين كاملا حتى بمال فيه ما قلتَ ؛ قال : نعم. قال : أحيرنى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حين بعثه الله، هل سبر شيئا مما أُمَّ به ؟ قال : لا. قال : فدعا اني مقالتك هذه ؟ فسكت . فعال الشيخ: يا أمير المؤمنين واحدة ؛ فعال الواثق: واحدة . فقال الشيخ : أَخْبرنى عن الله تعالى حين قال: ﴿ اليَّوْمَ أَكُمْاتُ اَكُمْ دينَكُمْ ﴾ أكان اللهُ هو الصادف في إكمال ديمه، أم أنتَ الصادفُ في نُفصانه حتى تُقال مَقَالتُك؟ فسكتَ؛ فقال الشيخ : ثِنْتَانَ ؛ قال الواثق : مع . فقال : أُحْبِر نَى عن مقالتك هذه ، أُعَلِمها رسولُ الله صلى الله عليــه وسلم أم جَهِلها ؟ قال : عَلِمها؛ قال : فدعا الـاسَ إليها ؟ فسكَتَ . فقال الشيخ : يا أمير المؤممين (للاث؛ قال: نعم. قال: فأ تُسع لرسول الله صلى الله عليه وسلم إن علِمها أن يُسك عنها ولم يطالب أُمَّه بها؟ قال: نعم؛ قال : وٱتَّسع لأبى بكر

<sup>(</sup>١) أدنة: بلد من النعور قرب المصيصة ٠

وعمر وعثمان وعلى ذلك "قال: نعم؛ فأعرض الشيخُ عنه وأقبل على الواثق وقال: يا أمبر المؤمنين ، قد قدّمتُ الفولَ أنّ أحمد يصبو و بَضعُف عن المُناظرة؛ با أمير المؤمنين إن لم يتسع لك من الإمساك عن هذه المهالة كما زعم هدا أنه آتسع للنبي صلى الله عليه وسلم ولأبى بكر وعمر وعنمان وعلى فلا وسع الله عليك ، قال الواثق: نعم كذا هو ، قطعوا قيد الشيخ ، فلما قطعوه ضرب الشيخُ بيده الى الهيد فاحده ، فقال الواثق: لم أخذته ؟ قال: إنى نويتُ أن أتقدم إلى من أوصى البه إذا أنا مت أن يحعله بينى و بين كفنى حتى أخاصم به هذا الظالم عند الله يوم العيامة ، فأقول : يا رت لم قيدنى و رقع أهلى، ثم بكى ، فكى الواثق و مَكيما ، ثم سأله الواثق أن يجعله فى حل وأمر له و يصلة ؛ فقال : لا حاجة لى بها ، قال المهتدى : فرجعتُ عن هذه المهالة ، وأظن أن يصلة ألواثق رجع عنها من يوه عد اه .

قلت : ولما وقع ذلك كتَب للا قطار برفع المحمة والسكون عن هذه المفالة بالجملة، وهددكل من قال بها بالقتل .

وكان هَرْ ثَمَهُ هذا يُحبّ السَّنة ، فاحذ فى إظهار السنّة والعمل بها، وقرح الناسُ بدلك وتباشروا بولايته ؛ فلم تَطُل مَدُّته على إمْرة مصر بعد ذلك حتى مَرِض ومات بها فى يوم الأربعاء لسبع بقيين من شهر رجب سسة أربع ونلاثين ومائتين ؛ واستخلف آبنه حاتم بن هر ثمة على صلاة مصر ، وكانت ولاية هر ثمة المدكور على مصر سنة واحدة وثلاثة أشهر وثمانية أيام ، وهدا ثانى هر ثمة ولى إمْرة مصر فى الدولة العباسيّة ، فالأول هر ثمة بن أعين ، ولاه الرشيدُ هارونُ على مصر سمة نمانٍ

 $(\hat{r}_{ij}^{(k)})$ 

 <sup>(</sup>١) يقال: صبا يصبو صبوة ادا مال الى الحهل واللهو والفتؤة .

<sup>(</sup>۲) هذه الكلمة زائدة في م .

وسبعين ومائة، والثانى هو هرثمة بن نَصْر هــذا . وكان هرثمةُ أميرًا جليلا عاقلا مديّرًا سيوسًا . وتوتى مصرَ من بعده آبنُه حاتم بنهرثمة بآستخلافه له ، فأقره الخليفةُ .

\* \* \*

> ما وقــــع بر\_ الحوادث في سهٔ ۲۳۳

السنة التي حكم فيها هَرْ ثمة بن نصر على مصر وهي سنة ثلاث وثلاثين وما ثتين — فيها كانت زَلزَلَةٌ عظيمةٌ بدمشق سفط منها شُرُفات الجامع الأُمَوى وآنصدع حائط المحراب وسقطت منارتُه ، وهلك خلقٌ تحت الرَّدْم ، وهرب الناسُ الى المُصَلَّى باكين متضرَّعين الى الله ، و بقيت ثلاثَ ساعات ثم سكنت .

وقال القاضى أحمد بن كامل فى تاريخه: رأى بعضُ أهلِ دَيْر مُرَّان دمشقَ تخفض وترتفع مرارا، فمات تحت الرَّدْم معظمُ أهلها -- هكذا قال ولم يقل بعض أهلها -- ثم قال : وكانت الحيطانُ تنفصل حجارتُها من بعضها مع كون الحائط عرض سبعة أدرع ، ثم آمتــدت هــذه الزّلزلةُ الى أبطاكِية فهدمتها، ثم الى الحزيرة فأخربتها، ثم الى المُوصل ، يقال : إنّ الموصل هلك من أهله خمسون ألفا، ومن أهل أنطاكِية عشرون ألفا ،

وفيها أصاب القاضى أحمد بن أبى دُوَاد فالجُ عظيمٌ وبطَلَتْ حركتُه حتى صار كالحجر الْمُلْقَ . وأحمد هـذا هو القائل بخَلْق القرآن ، يأتى ذكُره عند وفاته فى هذا ه الكتاب فى محلّة إن شاء الله تعالى .

وفيها فى شهر رمضان وتى الخليفــةُ المتوكِّلُ على الله آبنَه مجـــدا المستصر الحرَمَيْن والطائفَ .

<sup>(</sup>۱) دير من آن : موضع قرب دمشق على تل مشرف على مزارع ورياض .

وفيها عزل المتوكلُ الفضلَ بن مروان عن ديوارـــــ الحراج وولّاه الفتحَ بن خاقان . وفيها غضِب المتوكّلُ على مُمَر بن القَرَج وصادَره .

وفيها فــدِم يحيى بن هَرْثمة بن أَعْيَن — وكان ولي طريق مكّة — بالشَّريف على بن محمد بن على الرِّضَى العَلَوى من المدينة، وكان قد بلغ المتوكّل عنه شيءٌ.

وفيها توفى بُهْلُول بن صالح أبو الحسن التَّجِيبيّ، كان إمامًا حافظًا، قدِم بغدادَ وحدّث بها، ومن رواياته عن آبن عباس رسالةٌ زيادِ بنِ أَنْهُم .

وفيها توقى محمد بن سَمَاعة بن عبيد الله بن هِلَال بن وَكِيع بن بِشْر أبو عبد الله القاضى الحنفى التيمى، ولد سنة ثلاثين ومائة، وكان إماما عالما صالحا بارعا صاحب اختيارات وأقوال في المذهب، وله المُصَنَّفات الحِسان، وهو من الحُقاظ الثَّمات؛ ولي القضاء وحُيدت سِيرتُه، ولم يَزَل به الى أن ضَعُفَ نطرُه واستعنى، وكان يصلِّ كل يوم مائتى ركعة ، قال : مكثتُ أربعين سنة لم تَفْتَى التكبيرهُ الأولى في جماعة إلا يوما واحدا ماتت فيه أتى ففائتنى صهرة واحدة ، وصليتُ خمسا وعشرين صلاة رحمه الله تعالى .

وفيها تُوفّى محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبى حمزة الزيّات الوزير أبو يعقوب (٥) وقيل : أبو جعفر أصلُه من جِيل (قرية تحت بغداد) . قلت : ومنهاكان أصــل الشيخ عبد القادر الكيلاني . وكان أبو محمد هــذا تاجرا وآنتي هو للحسن بن سهل

(455)

فنوه بذكره، حتى آتصل بعده بالمعتصم ، ثم آستوزَرَه الواثِقُ . وكان أديبا فاضلا شاعرًا عارفا بالنّحو واللغة جوادا ثُمدِّحا، ومن شعره على ١٠ قيل قوله :

فإن سِرتُ بالحُثان عنكم وإننى \* أُخلِف قلبي عندكم وأَسِيرُ وكونوا عليه مُشفِقين فإنه \* رهينُ لديكم في الهوى وأَسِيرُ قلت : وما أحسن قولَ القاضى ناصح الدّين الأرّجاني في هذا المعنى : لم يُبْكِى إلا حديثُ فراقهم \* لمّا أَسَر به إلى مُسودي هو ذلك الدرّ الذي أَوْدَعـتُم \* في مَسْمَعى أجريتُه من مَدْمَعى هو ذلك الدرّ الذي أَوْدَعـتُم \* في مَسْمَعى أجريتُه من مَدْمَعى

قلت : وهذا مثلُ قول الزنخشرى فى قوله لمَّا رثى شَيْخَه أَنامُصَر ـ والله أعلم مَن السابقُ لهذا المعنى لأمهماكانا متعاصرَين ـ :

وقائــلة ما هـــــذه الدُّرَرُ التي \* تَساقَطُ من عينيكَ سِمْطَيْنِ سِمْطَيْنِ فقلت لها الدُّرُّ الذي كان قد حَشَا ﴿ أَبُو مُصَيرِ انْذُنِي تَسَــاقطَ من عَيْنِي

وفيها توفى الإمام الحافظ الحجة يحيى بن مَعِين بن عَوْن بن زِيَاد بن بِسُطام وقيل : غِياث بدل عون \_ أبو زكريا المُرِّى (مُرَّة بنغَطَفَان مولاهم) البَغدادى الحافظ المشهور ، كان إمام عصره فى الحَرْح والتعديل و إليه المرجعُ فى ذلك ، وكان يتفقّه بمذهب الإمام أبى حنيفة .

قال الإمام محمد ب إسماعيل البخارى : ما آستصغرتُ نفسى إلّا عند يحيى بن مَعِين. ومولده فى سنة ثمان وخمسين ومائة ، فهو أسنّ من على بن المَدِيني ، وأحمد بن حَنبل ، وأبى بكر بن أبى شَيْبة ، و إسحاق بن رَاهْوَ يُه ، وكانوا يتأذّبون معه و يعرفون له فضلَه ، وروى عنه خلائقُ لا تُحصى كثرةً .

(4,50)

قال أبو حانم: يحيى بن مَه بن إمامً . وقال النّسائي : هو أبو زكريا الثقة المأمون أحد الأثمة في الحديث . وقال على بن المَه بن المَه بن الله بنا الله على أحدًا من لَدُن آدم كتب من الحديث . واكتب يحيى بن معين قال : كتبت بيدى ألف أافي حديث . وقال على بن المَه بن أحدُ مثلُ هذين الرجلين : مثل أحمد بن حَنبل و يحيى بن معين أعلَمنا بالرجال ، وعن أبي سعيد معين ، وقال أحمد بن حنبل : كان يحيى بن مَعين أعلَمنا بالرجال ، وعن أبي سعيد الحَد قال : الناسُ عِيالٌ في الحديث على يحيى بن مَعين ، وقال محمد بن هارون الفَلاس : ادا رأيتَ الرجلَ ينتقص يحيى بن مَعين قاعرف أنه كدّاب ،

وكانت وفاة يحيى بن مَهِين لسبع مَهِين من ذى القعدة بالمدينة، ودُفِن بالبَقيع . قال الذّهي : وقال حُبَيْسُ بن المُبَشَّر وهو ثقة : رأيتُ يحيى بن معين فى النوم فقلت له : ما فعل الله بك ، قال : أعطانى وحَبَانى وزوجنى ثلثمَائة حَوْراء ، ومَهَّد لى بين البابين .

الذين ذكر الذهبي وفاتَهم في هذه السنة ، قال : وفيها توقى أحمد بن عبد الله ابن أبي شُعيب الحَوّاني، وابراهيم بن الحَجَّاج السَّامِي، واسحاف بن سَعيد بن الأركون الدَّمَشْقِي، وحِبَّان بن موسى المَروزي، وسليان بن عبد الرحمن بن بنت شُرَحْييل، وداهِر بن نوحُ الأَهْوازي، ورَوحُ بن صلاح المصري، وسَهْل بن عثمان العَسْكِي، وعبد الجبّار بن عاصم النَّسَائي، وعقبهُ بن مُكْرَم الصَّبِي، ومجمد بن سَمَاعة القاضى،

<sup>(</sup>١) دكر ابزخلكان في وفيات الأعيان (ج٢ ص٢١٩ طبع نولاق) أنه كتب ستمائة ألف حديث.

 <sup>(</sup>۲) كذا ق م وتاريخ الاسلام للذهبي . وف ف : «حيانى» بالياء المثناة .

ومحمد بن عائد الكاتب، والوزير محمد بن عبــد الملك بن الزيات، ويحيى بن أيّوب (١) المَقَايِرى، ويحيى بن مَعين ، ويَزيدُ بن مَوْهَب الرَّمْليُّ .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم ثلاثة أذرع وأربعة عشر إصبعا ، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا .

## ذكر ولاية حاتم بن هَرْنَمَة على مصر

هو حاتم بن هَر مُمَة بن نصر الجيلي أمير مصر، وليبها باستخلاف أبيه له بعد موته في النالث والعشرين من شهر رجب سنة أربع وثلاثين ومائتين على الصلاة ؛ وأرسل كاتب الأمير إيتاخ التركى المعتصمي الذي إليه أمرُ مصر في ولايت عليها مكان أبيه وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شُرْطَته محمد بن سُويْد. مكان أبيه وسكن المعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شُرْطَته محمد بن سُويْد وأخذ في إصلاح أحوال الديار المصرية ؛ وبينا هو في ذلك ورد عليه كتاب الأمير إيتاخ بصَرْفه عن إمرة مصر وتولية على بن يحيى الأرْمَني نانيا على مصر ، وكان المناز في يوم الجمعة لست خَلُون من شهر رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين المذكورة ، فكانت ولاية حاتم هذا على مصر من يوم مات أبوه شهرًا واحدا وثلاثة عشر يوما، وكان حاتم هذا جليلا نبيلا، وعنده معرفة وحسن تدبير، إلا أنه لم يُحسِن أمرَه مع إيتاخ ، لطمع كان في إيتاخ التركى الذي كان اليه أمرُ مصر بعد أشناس ، وكلاهما كان تُركيًا ، ولم أقف على وفاة حاتم بن هرثمة هذا اه .

Ťij

ما وقــــع مر. \_ الحوادث

بي سنة ٢٣٤

\* \* \*

السنة التي حكم فى أولها الى رجب هرثمةُ بن نصر، ومن رجبَ الى شهر رمضانَ آبنُه حاتمُ بن هرثمةَ، ومن رمضانَ الى آخرها على بن يحيى الأَرْمَنيَ، وهى

(۱) هو يريد برحاد برير يدن عبدالمدس وهب الرمليّ ، كافي اخلاصة وتهديب التهذيب ، وفي الأصلي :
 « البرمكي » وهو حطأ ،
 (٣) كدا في الأصلير ، الصاد المهملة ، وفي الكندي (ص ١٩٧ طبع بيروت) بالصاد الممحمة .

سنة أربع وثلاثين ومائتين — فيها هبت ريَّح بالعراق شديدةُ السَّمُوم لم يُعهَد مثلُها، أحرقت زرع الكوفة والبصرة و بغداد وقتلت المسافرين، ودامت خمسين يوما، (١) مُ أَتَصلت بهَمَذَانَ فأحرقت أيضا الزَّرعَ والمواشَى، ثم أتَصلت بالمَوْصل وسنُجار، ومنعت الناسَ من المعاش في الأسواق ومن المشي في الطريق، وأهلكت خَلقًا.

وفيها حجّ بالناس من العراق الأميرُ محمد بن داود بن عيسى العباسي ، وكان له عدّةُ سنين يحُجّ بالناس .

وفيها أظهر الخليفةُ المتوكّلُ على الله جعفر السَّنَة بجلسه وتحدّث بها ونَهى عن القول بخلق القرآن، وكتب بذلك الى الآفاق، حسبا ذكرناه في ترجمة هَرْثُمة هذا، وآستقدَم العلماء وأجزل عطاياهم. ولهذا المعنى قال بعضهم: الخلفاء ثلاثةٌ: أبو بكر الصدّيق رضى الله عنه يوم الرِّدة، وعمرُ بن عبد العزيز رضى الله عنه في ردّ مظالم بنى أميّة، والمتوكّل في إظهار السنة.

وفيها خرج عن الطاعة محمدُ [بن البُعيث] أميرُ إرْمينيَة وأذْرَ بيجان وتحصّن بقلعة مَرَّدُ؛ فسار لقتاله بُغَا الشَّرَابِيّ في أربعة آلاف، فنازله وطال الحصارُ بينهم، وقتل طائفة كبيرة من عسكر بُغَا، ودام ذلك بينهم الى أن نزل محمــدُّ بالأمان، وقيــل بل تدتى لهرُبَ فاسروه .

وفيها فوض الخليفةُ المتوكل لإيتاخ متولًى إمرة مصر الكوفة والحجازَ وتهاسة ومكّةَ والمدينة مُضَافًا على مصر، ودُعى له على المنابر، وجج إيتاخ من سنته وقد تغيّر خاطرُ المتوكّل عليه ، فلما عاد مر. الحَجّ كتب المتــوكّل إلى إسحاق بن إبراهيم

<sup>(</sup>۱) سنجار: مدينة مشهورة من نواحى الجزيرة بينها و بين الموصل ثلاثة أيام. (۲) الزيادة عن الطبرى وابن الأثير والدهبي. (۳) مرند: مدينة مشهورة من مدن أدر بيحان؛ بينها و بين تبريز يومان.

(٣٤V)

آبن مُصْعَب بالقبض عليه فى الباطن إن أمكنه؛ فتحايل عليه إسحاق حتى قبض عليه وقيده بالحديد وقتله عطشًا، وكتبَ تَحْضرا أنه مات حَنْف أنفه. وكان أصل إيتاخ هـذا مملوكا من الخَزْر طبّاخا لسَلّام الأبرش؛ فآشتراه المعتصمُ، فرأى له رُجُلة وباسًا فقر به ورفعه ؛ ثم ولاه الواثق معد ذلك الأعمال الجليلة . وكان مَن أراد المعتصمُ والواثقُ والمتوكَلُ قَتْلَه سلّمه اليه ، فقتلَ إيتاخُ هذا مثلَ مُجَيْف والعبّاسِ بن المأون وآبن الزيّات الوزير وغيرهم .

وفيها توقىزُهَير بنَحْرب بنَشَدَاد أَبوخُيثَمه النَّسَائيّ ،كان عالما ورِعًا فاضلا ، رحل [إلى] البلاد وسميع الكثيرَ وحدّث، وروى عنه جماعةً ، وكان من أئمة الحديث .

وفيها توقى سليمان بن داود بن يشر بن زِيَاد الحافظ أبو أيّوب البصرى المِنْقَرَى () المعروف بالشّاذَكُوني ، رحل [إلى] البلاد وسمِع الكثير وحدّث ورَوَى عنخلائق، ورَوى عنه جمعٌ كبير، وهو أحد الأئمة الحُقّاظ الرحّالين.

وفيها توفى سليان بن عبد الله بن سليان بن على بن عبد الله بن العباس الأمير أبو أيوب الهاشمي العباسي ، أحد أعيان بنى العباس وأحد من ولي الأعمالَ الجليلة مثل المدينة والبصرة واليمن وغيرها .

وفيها توقّی على بن عبدالله بن جعفر بن يحى بن بكر بن سعيد، وقيل: جعفر بن م يَجيع بن بكر، الإمام الحافظ الناقد الحَجّة أبو الحسن السَّعْدى مولاهم البَصْرى الدّارى

<sup>(</sup>۱) فى القاموس وشرحه: «الخرر (مقتح الخا والزاى): اسم حيل خرر العيون من كفرة الترك ، وفيل : من العجم ، وقيل : من التنار ، وقيل : من الأكراد من ولد خرر بن ياعث بن نوح عليه السلام » . (۲) الرحلة : الرحولة . (۳) الشاد كونى (هنتج الشين والدال المعجمتين بينهما ألف وضم الكاف و بعدها نون ، كما فى تمات الانسات للسمعاني ولت اللبات للسيوطى) : نسبة الى شاذ كونة ، لأن أباه كان ينجر في اليمن و بدم المصربات الكبار ، فعرف بذلك ، وورد في ف بالدال المهدلة وهو تحريف .

المعروف بآبن المَدينيّ ، كان إمامَ عصره في الجَرْح والتعــديل والعلل ، وكان أبوه محدَّثا مشهوراً . ومو لدُ عليَّ هــذا في سنة إحدى وستين ومائة ، وهو أحد الأعلام وصاحب التصانيف؛ وسمع أباه وحمّادَ بن زيد وآبَ عُييْنة والدَّراوَرْدي ويحيى القَطّان وعبدَ الرحمٰن بن مهدى وابنَ عُلَيَّة وعبدَ الرَّاق وخَلْقا سواهم، وروَى عنه البخارى" وأبو داود والنَّسَائيّ وآبن ماجَه والتَّرمذي عن رجلِ عنه وأحمد بن حنبل ومحمد بن يحيي الذُّهليّ وخلق سواهم. وعن آبن عُيّينَة قال: يلومونني على حبّ على بن المَديني، والله إني لأتعلُّم منه أكثر مما يتعلُّم منَّى. وعن آبن عُييُّنة قال : لولا علىَّ بن المَدينيُّ ماجلستُ . وقال النَّسَائِيِّ : كأنِ الله خلقَ على بن المَديني لهذا الشأن . وقال السُّرَّاج : سمعت محمــد بن يونس [يقول] سمعت آبنَ المَدينيُّ يقول : تركتُ من حديثي مائةً ألف حديث، منها ثلاثون ألفا لعبّاد بن صُمِّيب . وقال السّرّاج : قلت للبخارى : ما تَشتهى ؟ قال : أن أقدَم العراقَ وعلى بن المدين حمّ فأجالسه . قال البخاري : مات على بن عبد الله (يعني آبن المديني) ليومين بَقِيًا من ذي القعدة بالمدينة سنة أر مع وثلاثين ومائتين . وفال الحارث وغير واحد : مات بَسَامَرًا فى ذى القعدة . وقال الإمام أبو زكريا النووى" : لأبن المَدينيّ في الحديث نحوُ مائتي مصنّف . وفيها توقى يحيى بن أيوب البغدادي العابد الصالح، ويعرف بالمَقابِري لانه كان يتعبَّد بالمقابر، وكان له أحوال وكراماتٌ .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هـذه السنة، قال : وفيها توفي أحمـد بن حَرْب النَّنْسَابُورِيّ الزاهد، ورَوْح بن عبد المؤمن القارئ، وأبو خَيْثَمَة زُهَيرُ بن حَرْب، وسليانُ بن داود الزَّهْرَانيّ، وعبد الله بن

دٔ۱

عمر بن الرقاح قاضى نَيْسابور، وأبو جعفر عبد الله بن مجمد [النَّفَيْلِ"]، وعلى بن بحر القَطَان ، وعلى بن المَدينية، ومجمد بن عبد الله بن نُمَير، ومجمد بن أبى بكر المقدّمية، والمُعَاقى بن سليان الرَّشَعَنيّة، ويحيى بن يحيى اللَّيْثيّ الفقيه .

إمر البيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وآثنان وعشرون إصبعا.

#### ذكر ولاية علىّ بن يحيى الثانية على مصر

قد تقدّم الكلام على ولاية على بن يحيى هذا أولا على مصر ، ثم وليها ثانيا في هذه المرة بعد عزل حاتم بن هَرْتُمة بن نصر عنها ، من قبل الأمير إيتاخ المُعتَصِمى على الصلاة في يوم سادس شهر رمضان سنة أربع وثلاثين ومائتين ه . فسكن على ابن يحيى بالمعسكر على عادة الأمراء ، وجعل على شُرْطَته معاوية بن تُعيم . وآستمر على هذا على إمرة مصر الى أن قبض الخليفة المتوكل على الله جعفر على إيتاخ المذكور في المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين ه ، وقدم الخبر على الأمير على هدا بالقبض على ايتاخ والمَوطة على ماله بمصر ، فاستُصفيتُ أموالله وتُرك الدعاء له على منابرها بعد الخليفة ، وأن المتوكل ولى ابنه وولى عهده مجدا المستصر مصر وأعمالها كماكان لإيتاح المدكور ، فدُعى عند ذلك المنتصر على منابر مصر ، فكان حكم إيتاخ على الديار المصرية أربع سنين ، ولما ولى المنتصر إمْرة مصر أقرّ على "بن يحى هذا على عمل المصرية أربع سنين ، ولما ولى المنتصر إمْرة مصر أقرّ على "بن يحى هذا على عمل

 <sup>(</sup>١) الزيادة عن الدهبي . (٢) كدا ق الأساب السممان وتقريب التهذيب بفتح الراء المهملة وسكون السين وفتح العين المهملة ونسبة الى بلد من ديا و بكريقال لها وأس عين . وفي م : «الرستعفني » .
 وق ف : «الرسعني» بالغين المعجمة ، وكلاهما تحريف .

مصر على عادته ؛ فأستمرّ علمها الى أن صرّفه المنتصر عنها بإسحاقَ بن يحيي بن مُعاذ في ذي الحِجّة سينة خمس وثلاثين ومائتين . فكانت ولاتبه على مصر في هذه المرّة الثانية سـنةً واحدةً وثلاثةً أشهر تنقُص أيَّاما . وخرج من مصر وتوجَّه الى العراق وقدم على الخليفــة المتوكّل على الله جعفر وصار عنده مر . ﴿ كَارْقُوَّادُهُ ؛ وجَّهْرُهُ ﴿ فى ســنة تسع وثلاثين ومائتين الى غزو الروم، فتوجّه بجيوشه الى بلاد الروم فأوغل فيها، فيقال: إنَّه شارَفَ القُسْطَنْطينيَّة، فأغار على الروم وقتلَ وسي، حتى قيل: إنه أحرَق ألفَ قرية وقتَــل عشرةَ آلاف عِلْج ، وسبى عشرةَ آلاف رأس ، وعاد الى بغداد سالما غانما ؛ فزادت رتبته عنه المتوكّل أضعافَ ماكانت . ثم غزا غزوة أخرى فى سنة تسع وأربعين ومائتين، وتوغّل فى بلاد الروم،ثم عاد قافلا من|رميميّة الى مَيَّافَارِقِين ، فبانسه مَقتَلُ الأمير عمر بن عبد الله الأقطع بَمْرُج الأَسْقُف ؛ وكان الروم في خمسين ألفا فأحاطوا به ــ أعنى عمرَ بن عبدالله الأقطع ــ ومن معه فقتلوه وقُتل عليــه ألف رجل من أعيان المسلمين؛ وكان ذلك في يوم الجمعة منتصف شهر رجب سـنة تسع وأربعين ومائتين المذكورة . فلمَّ بلغَ الأمير علىَّ بن يحيى هـذا عاد يطلب الروم مدم عمر من عبدالله المذكور، حتى لقمَّهم وقاتلهم قتالا شديدا، حتى قُتل وُقَتل معه أيضًا من أصحامه أربعائة رجل من أبطال المسلمين. رحمهم الله تعالى. وكان علىّ بن يحيي هذا أمـيرا شجاعا مقـُـداما جَوَادا مُمَدَّحا عارفا بالحروب والوقائم مُدِّرًا سَيُوسا محودَ السيرة في ولايته؛ وأصله من الأرمن؛ وقد حكينا طَرَفا من هذه الغزوة في ولايت. الأولى؛ والصواب أنّ ذلك كان في هده المرّة، وأنّ تلك الغزوة كانت غير هذه الغزوة التي قُتل فيها . رحمه الله تعالى وتقبّل سه .

(١) كدا وردت هذه اللفظة بالأصلين ولعلها : « معه » •

\* \* \*

السنة التي حكم فيها على بن يحبي الأرمني في ولايته الثانية على مصروهي سنة خمس وثلاثين ومائتين — فيها ألزَم الخليفةُ المتوكّلُ على الله النصارى بُلِبْس العَسَلِيّ. وفيها ظهَر رجل بَسَامَرًا يقال له محمود بن الفَرَج النَّيْسَابُورِيٌّ، وزعم أنه ذوالقرنين، وكان معـه رجل شـيخ يشهد أنّه نبى يُوحَى إليه، وكان معه كتاب كالمصحف؛ فَقُبِض عليهما وعُوقِب مجمود المذكور حتى مات تحت العقوبة، وتفرّق عنه أصحابه. وفيها عقد المتوكّل لَبنيه الثلاثة وقسم الدنيا بينهم، وكتب بذلك كتابا، كما فعل جدّه مصر الى إفريقيَّة المغرب كله الى حيث بلغ سلطانُه ، وأضاف السِه جُمدَ فَنَسَّرين والعواصم والنغور الشامية والجزيرة وديار بكؤ وَرَبيعة والمَوْصل والفُرات وهيت وعانة والخابُور ودجْلة والحرمين والبمن واليمــامة وحَضْرَمُوْت والبحرين والسَّــنْد وكَرْمان وَكُورَ الأهواز وماسَبَدّان ومهْرَجان وشَهْرَزُورِ وقُتْم وَقَاشَانَ وقَرْوين والحِبال؛ وأعطى آمنَه المعتزّ بالله \_ وأسمه الزير وقيل مجد \_ خُراسانَ وطَهَرَ سْتان وماوراء النهر والشرقَ كلّه ؟ وأعطى آبَّنه المؤيَّد بالله إبراهيم إرْمينيَّةَ وأَدْرَ بيحَان وُجُنَد دِمَشْق والأُرْدُنَّ وِفَلَسْطين • وفيها توفى إسحاق بن إبراهيم بن سميون، أبو مجمد التِّميميّ، ويعرف والده بالمَوْصــليّ النديم، وقد تقدّم ذكره فىولاية الرشيد هارون . ووُلد إسحاق هذا سنة حمسين ومائة،

وكان إماما عالمًا فاضلا أدسا أخباريا ؛ وكان مارعا في ضرب العود وصنعة الغناء ،

فَعَلَب عليه ذلك حتى عُرف بإسحاق المغنّى، ونال بذلك عند الخلفاء من الرتبة ما لم

ما وقــــع من الحوادث وسة ٢٣٥

(FEF)

(١) هو غير كتاب الأعانى المعروف لأبي العرج الأصباني ٠

سله غيره، وهو مصنِّف كتاب الأغاني. •

قال الذهبي : أبو محمد التميمي المَوْصِلِي الندبم صاحب الغِناء كان اليه المُنتَهَى في معرفة المُوسِيق ، قلت : لم يكن في أيّام إسحاف الموسيق ولا بعده بمدّة سمنين مثله ، اه ، قال : وكان له أدب وافر وشعر رائق جَرْل ، وكان عالما بالأحبار وأيّام الناس وغير ذلك من الفقه والحديث والأدب وفنون العلم ، قال : وسمِع من ،الك وهُشَمْ وسُفْيانَ بن عُيَيْنة والأصمعي وجماعة ، اه .

وعن إسحاق قال: بقيت دهرا من عمرى أعلن كل يوم الى هُشَمْ أو غيره من المُحَدِّثِين، ثم أصير الى الكِسَائى أو الفتراء أو ابن عَزَالة فأقرأ عليه جزءا من المُحَدِّثِين، ثم أصير الى منصور المعروف بَزْلُرَل المُغَنِّى فيضار بنى طريقين فى العود أو ثلاثة، ثم آتى عاتكة بنت شهده قاحد منها صوتا أوصوبين، ثم آتى الأصمعي وأبا عبيدة فأنشدهما إوأستهيد منهما منهما منهما أن العشاء رحت الى أمير المؤمنين الرشيد، ومن شعره:

هل إلى أنْ تَمَامَ عَيْنِي سَيِيلُ . إنّ عهدى ماتَوْم عهدٌ طَوِيلُ وكان إسحاق يكره أن يُنسَب الى العِناء ، وقال المأمون : اولا نُمَهرته بالغِماء لوآينه القضاء ، وفيها توفى سُرَيْح — بسين مهملة وجيم — بن يونس بن إبراهيم المَرْوَزِيّ الزاهد العابد جدّ ابن سُرَيْح الفقيه الشافعيّ ، كان سر بح أعجميا ورأى في منامه الحق

جَلُّ جَلَالُه ، فقال له : يَا سُرَيْح ، طَلَبْ كُنْ ، ففال سريح : يَا خُداى سَرْ بِسَرْ . وهذا

١٣٥٠٠

<sup>«</sup>أماشي» . وفي ف : «أعامس» وكلاهما تحريف . (٢) التكلة عن تاريخ الدهبي . ( (٣) كدا في م . • وفي ف : «طالب كن» .

اللفظ بالعجمى مساه أنه قال له : يا سريجُ ، سَلْ حاجتَكَ ؛ فقال : يا رب رَأْس ، ورَوَى سريح عن ابن عُينَة ، ورَوَى عنه الإمام أحمد بن حَنْبل ، وأخرج له البُخَارى ومُسلِم والنَّسائي ، وفيها توفى الطيّب بن إسماعيل بن إبراهيم الشيخ أبو محمد الدؤلى ، كان عابدا زاهدا يقصد الأماكن التي ليس فيها أحدُّ ، وكان يبيع اللآئي والجواهر ، وهو أحد القرّاء المشهورين وعباد الله الصالحين ، وكان ثقة صدوقا ، رَوَى عن سفيان بن عُينة وغيره ، ورَوَى عنه البَغَوى وغيره ، وفيها توفى عبد الله بن محمد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العَبْسِي ، ويُعْرَف بآبن أبي شَيْبة ، كان أحد كِار الحقاظ ، وهو مصنف المُسْنَد والتفسير والأحكام وغيرها ، وقدم بغداد وحدث ما .

قال أبو عبيد القاسم بن سَلّام : إنتهى علم الحديث الى أربعة : أحمد بن حَنْبل، وأبى كربن أبى شَيْبَة ، ويحيى بن مَعِين، وعلىّ بن المَدينى ؛ فأحمــد أفقههم فيــه، وأبو كر أسردُهم، ويحيى أجَمَعُ له، وآبن المدينى أعلمُهم به .

الذين دكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : فيها توفى أحمدُ بن عمرَ الوَكِيمي ، و إبراهيمُ بن العَلاء [ زِبْرِيق الجُمْصي ] ، وإسحاقُ الموصلي النديم ، وسُرَيعُ بن يونس العابد ، وإسحاقُ بن إبراهيم بن مُصعَب أمير بغداد ، وشُجَاعُ بن مُعلَّد ، وشَيبان بن قَرُوح ، وأبو بكر بن أبى شَيبة ، وعُبيدُ الله بن عمرَ القوارِيري ، ومحد بن عبد المكى ، ومحد بن عبد المكى ، ومحد بن عبد المكى ، ومحد بن عبد المكن ، ومحد بن المقالف شيخ المعتزلة .

 <sup>(</sup>١) كدا ق الأصلين . و في الدهبي: «الطيب بن إسماعيل أبو حرون الدهلي البفـــدادي الثولؤي
 المقرئ . . الخ » . (٢) الريادة عن تاريخ الدهبي . (٣) أبو بكر ابن أبي شيبة ،
 هو عبد الله بن محمد بن ابراهيم بن أبي شيبة .

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم أربعة أذرع وثمانية أصابع، مبلغ
 الزيادة خمسة عشر ذراعا وعشرون إصبعا.

#### ذكر ولاية إسحاق بن يحيي على مصر

هو إسحاق بن يحيى بن مُعاذ بن مُسلم الخَتْليّ، أمير مصر، أصله من قرية خَتْلَان (بلدة عند سَمَرْقَنْد)، ولى مصر بعد عزل على بن يحيى الأرمَني ، في ذي الحجة سنة حمس وثلاثين ومائتين، ولاه المنتصرين المتوكل على مصر وجمَّع له صلاتها وخراجها معا، وقدم الى مصر لإحدَى عشرةَ خلت من ذي الحجّة من سنة خمس وثلاثين وماثتين المذكورة . وقال صاحب والبُغية والاغتباط": إنَّه وصل الى مصر لاحدَى عشرةَ خلت من ذي القعدة وذكر السنة، فخالف في الشهر ووافق في السنة وغيرها . ولما قدم مصر سكن المعسكَ ، وجعل على الشُّرطة الهُّيَّاحق ، وعلى المظالم عيسي بن لَهيعة الحَضْرَ مِيَّ ، وكان إسحاق هذا قد وَلِي إمْرَة دَمَشْق في أيام المأمون ، ثم في أيام أخيه المعتصم ثانيا مدّة طويلة، ثم وَلَى دَمَشق ثالثا في أبام الخليفة هارون الواثق ودام بها الىأن نقله المنتصر لما ولاه أبوه المتوكّل إمْرَة مصر، حسما تقدّم ذكره. وكان إسحاق بن يحيي هذا •ن أجلُّ الأمراء، كان جوادا مُمَدِّحا شجاعا عاقلا مُدَرِّاً سَيُوسًا مُحبًا للشعر وأهله، وقصده كثير من الشعراء ومدحوه بُغُرَر من المدائح وأجازهم الجوائزَ السنيَّة . وكان فيه رفق بالرَّعيَّة وعَدْلٌ و إنصاف ؛ رَفَق بالنــاس في أيام ولايتــه بدمشْق عند ما ورد كاب المعتصم بآمتحان الرعيَّة بالقول بخلق القرآن؛ وأيضا لمَّا ولى مصر ورَّد عليه بعد مدَّه من ولايته كتابُ المنتصر وأبيه الخليفة المتوكّل بإخراج الأشراف العَلَويّين من مصر الى العراق مأخرجوا ؛ وذلك بعد أن أمر المتوكل بهدم قبرالحسين بن على رضي الله عنهما وقُبُور العَلَوَ يَيْن . وكان هذا وقع من المتوكّل في سنة ستّ وثلاثين ومائتين وقيل قبلها .

وأفت

وكان سبب بُغْضه فى على بن أبى طالب وذرّيته أمر يطول شرحه وقفت عليه فى تاريخ الإُسْعَرْدَى ، محصوله : أنَّ المتوكَّل كان له مغنّية تسمى أمَّ الفضل ، وكان يسامرها قبلَ الحلافة و بعدها، وطلبها فى بعض الأيَّام فلم يَجِدْها، ودام طلبه لهـــا أيَّاما وهو لا يجدها، ثم بعــد أيَّام حضرت وفي وجهها أثرُ شمس ؛ فقال لهــا : أين كنت ؟ فقالت : في الحجِّ؛ فقال : وَيُحك! هذا ليس من أيام الحجِّ! فقالت : لم أرد الحجِّ لبيت الله الحرام، و إنَّمَا أردتُ الحَجِّ لَمُشْهَدِ على ؛ فقال المتوكَّل : و بلغ أمُّ الشيعة الى أن جعلوا مَشْهَد على مَقَام الحَجّ الذي فرضه الله تعالى! فنَهَى الناسَ عن التوجّه الى المشهد المدكور من غير أن يتعرّض الى ذكر على رضى الله عـه؛ فثارت الرافضةُ عليه وكتبوا سبَّه على الحيطان، فحنق من ذلك وأمر بألَّا يتوجَّه أحدُّ لزيارة قبر من قبور العَلَويّين؛ فثاروا عليه أيضا ، فتزايد غضبُه منهم فوقع منه ما وقع . وحكاياته في ذلك مشهورة لا يُعْجِبُني ذكُرها، إجلالا للإمام على رضي الله عنه . ولما عظُم الأمر أمر بهدم فير الحسين رصي الله عنــه وهَدْم ما حوله من الدور ، وأن يُعملَ ذلك كلُّه مزارعَ. فتألم المسلمون لذلك، وكتب أهلُ بغداد شَنْم المتوكَّل على الحيطان والمساجد، وهجاه الشعراء دِعْيل وعيرُه، فصاركُلُّما يقع له ذلك يزيد ويُفْحشُ. وكان الأليق بالمتوكّل عدمَ هذه الععلة، وبالباس أيضا تركَ المخاصمة؛ لما قيل: يُدُ الخلافة لا تُطاولْها يد .

وفىهذا المعنى، أعنى فىهدم قبور العَلَوِّين، يقول يعقوب بن السِّكِّيت وقيل هى لعلىّ بن أحمد — وقد بَقِي إلى بعد الثلثائة وطال عمره :

<sup>(</sup>۱) الإسعردى نسبة إلى «إسعرد» بلدة، و يقال فيها «سعرت» كما في شرح القاموس .

(703)

تالله إنْ كانت أُميَّة قد أتتُ \* قَتْلَ آبِن بِنْتِ نَبِيّها مَظْلُومَا (١)
وعدة أبيات أخر . وقيل : إنّ آبن السكيت المدكور تُقِيل ظلما من المتوكّل ، فإنّه قال له يوما : أيّما أحبّ إليك : ولداى المؤيد والمعترّ أم الحسن والحسين أولاد على "قال ابن السكيت : والله إنّ قَنْبَرًا حادم على خيرٌ منك ومن ولَديْك ، فقال : سُلُوا لسانَه من قفاه ، ففعلوا فمات من ساعته .

قلت : وفى هذه الحكاية نظرُّ من وجوه عديدةٍ . وقد طال الأمر وخرَجا عن المقصود، ونرِجع الى ما نحن بصدده .

ولما ورد كتابُ المنتصر الى إسحاق بن يحيى هذا بإخراج العَلَوِيّين من مصر، أخرجهم إسحاقُ من غير إلحاش فى أمرهم؛ فصرفه المنتصرُ بعد ذلك بمدة يسيره عن إمرة مصر، فى ذى القعدة من سه ستّ وثلاثين ومائتين، بعبد الواحد بن يحبى . فكانت ولاية إسحاق على مصر سنة واحدةً تنقص عشرين يوما، ومائتين بعمر، ودُفِنَ بأشهر قليلة فى أقل شهرربيع الآخر من سنة سبع وثلاثين ومائتين بمصر، ودُفِنَ بالقرافة ، ولما مات إسحاقُ رثاه بعضُ شعراء البصرة فقال من أبيات كثيره : سَقَ اللهُ ما يَن المُقَطِّم والصَّفَ ؛ صَفَا النيل صَوْبَ المُزْن حَيثُ يَصُوبُ ومائيً لَنْ يُسْفِى هُنَاك حبيبُ ومائيً أَنْ يُسْفِى هُنَاك حبيبُ

 (۱) دكر الدهبي في حوادث سة ست وثلاثين وماثنين هذا الديت و بيتين بعده وهما :
 طقمه أتاه بنو أبيسه بمشله \* همذا لعمرك قسيره مهدوما أسفوا على ألا يكونوا شاركوا \* في قتسمه فتتبصوه وهيما

 <sup>(</sup>۲) كدا ى ف ، وفي م : «أولادك» . (۳) كدا ى الكدى و ف ، وفي م :
 « وما لى أن سنة » الخ ، وأطريقية الأبيات في الكدى (ص ١٩٨ طع مروت) .

+ + +

> ما وقـــع من الحوادث ٩. سة ٢٣٦

السـنة التي حكم فيها إسحاف ن يحبي على مصروهي سنة ست وثلاثين ومائتين \_ فمها حجّ بالياس المنتصر محمد بن الخليفة المتوكّل على الله . وحجّت أيضا أمّ المتوكّل؛ وشيّعها المتوكّل الى أن ٱستقلّت بالمسير ثم رجع . وأعقت أمّ المتوكّل أموالا جزيلة في هده الحجّة، وآسمها شجاع.وفيها كان ماحكيناه من هدم قبر الحسين وقبور العَلَو يّين وجُعلت مزارعَ ، كما تقدّم ذكره . وفيها أشخصَ المتوكلُ القضاةَ من البُّلْدان ليعهُ وَلَاة العهد أولاده: المتصر بالله محمد، ومن بعده المعتزَّ بالله محمد، وقيل الزبير، ومن بعــده المؤيد بالله إبراهيم، وبعث خواصَّه الى الأمصار ليأخذوا البيعة بدلك . وفيها وتُب أهلُ دمَشْق على نائب دمشق سالم بن حامد، فقتلوه يوم الجمعة على باب الخضراء . وكان من العرب، فلمَّا وُلِّي أذلَّ قوما بدمشــق من السُّكُون والسَّكَاسِك لهم وَجاهةٌ وَمَنَعةٌ ، فثاروا به وقتلوه . فندَب المتوكَّل لإمْرة دمشق أفريدون التركيّ وسيّره إليها، وكان شجاعا فاتكا ظالمًا؛ فقدم في سبعة آلاف فارس، وأباح له المتوكَّل القتلَ بِدمشْق والنهبَ ثلاث ساعات . فنزل أفريدون بيت لَمْيَا ،وأراد أن يُصَبِّح البلدَ؛ فلما أصبح نظر الى البلد، وطلب الركوب فقُدَّمت له بغــلة فضربته بالزوج فقتلته، فدُ فن مكانه، وقبره سبيت لَهُميًّا، ورُدّ الحيشُ الذين كانوا معه خائفين. و بلغ المتوكَّلَ، فصلحت نيَّته لأهل دمشق . وفيها نوفي إسماعيل بن إبراهيم بن بَسَّام

<sup>(</sup>۱) كدا في الدهبي وتاريخ دمشق لاس عساكر . وفي الأصلين : « من العرب » بالعين المعجمة وهو تحريف . (۲) ببت لهيا : قرية مشهورة بغوطة دمشق . وتسمى بت الآلحة ، يذكرون أن آزر أنا ابراهيم كان ينحت بها الأصام ويدفعها الى ابراهيم لييمها فيأتى بها الى حجر ويكسرها عليه ، والحجر الى الآر بدمشق معروف يقال له درب الحجر . (أنظر باقوت في اسم ببت لهيا) . (٣) كدا في ف والدهبي وتقريب التهذيب . وفي م : «بسطام » وهو تحريف .

١)

الحافظ أبو إبراهيم التَّرْجُمانيُّ ، كان إماما عالما محدَّثا صاحب سنة و جماعة ، كتب عنه الإمام أحمــد بن حنبل أحاديثَ ، ورَوَى عنه محمد بن سعد وغيرُه، ووثَّقه غبر واحد . وفيها توفي الحسن بن سَهْل الوزير أبو محمد أخو ذي الرياستين الفصـــل بن سهل . كاما من بيت رياسة في المجوس، فأسلما مع أبيهما في حلافة الرشيد هارون وآتصلوا بالبرامكة، وأنضمهمل ليحيي بن حالد البّرمكيّ، فصمّ بحبي الأخوين الى ولديه: فضَّم الفضلَ بن سهل الى جعفر، والحسنَ بن سهل هدا الى الفصل بن يحيى، فصمَّ جعفرٌ الفصلَ بن سهل الى المأمون وهو وليَّ عهد، فكان من أمره ما كان . ولمَّا ا مات الفضلُ وَلِي الحسن هدا مكانه وزيرا؛ ثم لم تزل رتبتُه وآرتفاع، الى أن تزوَّح المأمونُ بآينته بُورَان بنت الحسن بن سهل ، وقد تقدّم ذلك كلَّه في محلَّه . ولم يزل الحسنُ بن سهل وافرَ الحُرْمة إلى أن مات بَسَرَحْسَنُ في ذي الععدة من شرب دواء أُفرطَ به فيإسهاله ،وخلَّف عليه ديونا الحئرة إبعامه.وفيها توفي عبد السلام بن صالح ان سلمان بن أيوب أبو الصُّلُت الْهَرَويُّ الحافظ الرحَّال ، رحل في طلب العلم إلى البلاد، وأخذ الحديثَ عن جماعة، ورَوَى عنه غيرُ واحد . قيل : إنه كان فيه تسُيّع. وفيها توفي منصور ابن الخليفة المهدى مجمد ابن الخليفة أبي جعمر المنصور ﴿ مجمد ابن على بن عبد الله بن العباس الهاشميّ العباسيّ، الأمير عمّ الرشسيد هارون . وكان منصور هذا وَلَى إمرة دَمَشْق للاَّ مين بن الرشــيد، وتولَّى أيصا عدَّة أعمال حليلة. وكانت لديه فضيلةً . وكانت وفاته في المحرّم من السبة . وفيها توفي نَصْر بن زيّاد ان نَهيك الإمام أبو محمد النَّيْسَابُوريِّ الفقيه الحنفيُّ ، سمع الحديثَ وتفقَّه على محمد ابن الحسن، وَولِي قضاءَ نيسابور مدَّةً وحُمدت سيرته . وكان نَزيهًا عَفيفًا . رحمه الله .

(بَنْهُوْرُ)

١.

٥

<sup>(</sup>۱) كذا فى م. وفى ف: « التركمانى » الكاف.

 <sup>(</sup>۲) سرحس : مدیة کبیرة واسعة قدیمة من نواحی خراسان مین بیسابور ومرو .

الذين ذكر الذهبي وقاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي إسحاق بن إبراهيم الموصلي، وإبراهيم بن أبي معاوبة الصرير، وإبراهيم بن المنذر الخزامي، وأبو إبراهيم النرجماني إسماعيل بن إبراهيم ، وأبو مَعْمَر القَطيعي إسماعيل بن إبراهيم ، والحسن ابن سهل وزير المأمون ، وخالد بن عمرو السَّلَهي ، وصالح بن حاتم بن وَدُدان ، وأبو الصَّلْت الهَرَوي عسد السلام بن صالح ، ومُصعَب بن عبد الله الزَّيري ، ومنصور بن المهدى الأمير، ونَصْر بن زياد قاصي نَشابور، وهُدْبة بن خالد ،

أمر النيل في هذه السنة – الماء الهديم خمسة أذرع وحمسة أصابع ، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وآثنا عشر إصبعا .

## ذكر ولاية عبد الواحد بن يحيى علي مصر

هو عبد الواحد بن يحيى بن ممصور بن طَلْحه بن زُرِيْق مولى خُرَاعة ، وهو آبن عم طاهر بن الحسس ولى إمرة مصر على الصلاة والخراج معا من قبل المنتصر، كاكان أشاس و إبتاخ وغيرهما، بعد عزل إسحاق بن يحيى عنها . فقد مها عبد الواحد هذا فى الحادى والعشرين من ذى الفعدة سمة ستّ وثلاثين ومائتين ، وسكن بالمعسكر على عادة أمراء مصر، وجعل على شُرطته محسد بن سليان البَجَلّ. وآستم على ذلك إلى أن ورد عليه كتاب المتصر بعزله عن خراج ، مصر فعزل فى يوم الثلاثاء اسبع خَلَوْنَ همن صفر سمة سبع وثلاثين ومائين ، ودام على الصلاة فقط ، ثم ورد عليه فى السنة المذكورة كتاب الحليفة المتوكل بحَلْق لحية قاضى قضاه مصر أبى بكر محمد بن أبى اللَّيث وأن يصربة و يَطوفَ به على حمار، ففعل به ما أمر به ، وكان ذلك فى شهر رمضان

(F0)

 <sup>(</sup>۱) في الدهبيّ : «أحمد بن إسحاق الموصليّ» .
 (۲) كدا في في الماهم م والمقريري
 (- ۱ ص ۳۱۳) . وفي م : «زريق» بتقديم الراء المهملة .

من السنة وسُحِن، وكان القاضى المدكور من رءوس الجَهْميَّة . وَوَلِى القضاء بعده بمصر الحارث بن مِسكين بعد تمتع، وأمر بإخراج أصحاب أبى حنيفة والشافعى رضى الله عنهما من المسجد، ورُفِعت حُصُرهُم، ومبع عامة المؤذنين من الأدان . وكان الحارث قد أُقِعد، فكان يُحمّل في محقة الى الجامع، وكان يَركب حمارا مُتربعًا، نم ضرب الذين يقرءون بالألحان، ثم حمله أصحابه [على] النطر في أمر القاصى المعزول - اعنى البن البيث المفدم ذكره وكانوا قد لعبوه بعد عَنْه وعَسلوا موضِع جلوسه في المسجد، فصار الحارث بن مسكين يُوقِفُ القاضى محمد بن أبى الليث المدكور ويضربه كلّ يوم عشرين سوطا لكى يؤدي ما وجب عليه من الأموال، وبي على هذا أيامًا ، ودام الحارث بن مسكين هذا قاصيا ثمان سين حتى عن لما لقاصى بكّار ابن قتيبة الحيق. واستمر الأمير عبد الواحد هذا على إمره مصر إلى أن صرَفه المنتصر عنها في سَلْخ صفر سنة على صلاة مصر والشركة على الخراج في مُستَهَل شهر ربيع الأقل، مصر خليفة عبد على مصر سنة واحدة وثلاثة أشهر وسبعة أيام .

\* \*

ما وفــــع مر الحوادث و سة ۲۲۷ السنة الأولى من ولاية عدالواحد بن يحبى على مصر وهى سنة سبع وثلاثين ومائتين – على أنه حكم بمصر من السنة الخالية من دى الفعدة إلى آخرها ، وقد ذكرنا تلك السنة فى ترجمة إسحاف بن يحبى ولبس ذلك بسرط فى هذا الكتاب – أعنى تحرير حكم أمير مصر فى السنة المذكورة – بل جُلَّ القصيدِ ذكرُ حوادثِ السنة وإضافةُ ذلك لأمير من أمراء مصر .

<sup>.</sup> ٢ (١) الحهمية : فرقة من الحوارح تسب ان جهم من صفوات . (٢) ي ف : « وتسعة أيام » .

وفيها ــ أعنى سنه سبع وثلاثين ومائتين ــ وَثَبَت بطارقةُ إرمينية على عاملهم يوسف بن محمد فقتلوه . و بلغ المتوكّل ذلك ، فيهّز لحربهم نُغا الكبير ؛ فتوجّه إليهم وقاتلهم حتى قتَل منهم مَقْنلةً عظيمة، قيل : إنّ الفَتْلى بلغت ثلاثُهُ آلاف، ثم سار بُغا الى مدينة تِقْلَيْسَ . وفيها أطلق المتوكّل جميعَ من كان في السجن ممّن امتنع من القول بخَلْق القرآن في أيام أبيه، وأمر بإنزال جُثَّة أحمد بن يصر الخُزاعيِّ فدُفعت الى أقاربه فدُفِنت . وفيهـا ظهرت نارٌ مَسْقلانْ أحرقت البيوتَ والبِّيادَرَ وهرب الناسُ، ولم تزل تُحرق إلى ثلث الليل نم كفَّت بإذن الله تعالى . وفيها كان بناء قصر العروس بسَامَرًا وتكمّل وهده السه ، [فبلُّغُت] الىفقةُ عليه ثلاثينَ ألف ألف درهم . وفيها قدم محمدُ بن عبد الله بن طاهر الأمير على المتوكّل من نُحراسان، فولَّاه العرافَ. وفيها رصى المتوكّل على يحيي بن أكثمَ ، وولّاه القصاءَ والمظالم . وفيها توقّ إسحاق اب إبراهيم بن عَفْلَد ن إبراهيم بن [مطر أُبو] معقوب المِّيمَي الحَنْظلِيّ الحافظ المعروف بآبن راهُوَ يُه ، كان من أهل مَرْو وسكن نَشابور ، وولد سنة إحدى وسنين ومائة، وكان إمامًا حافظا بارعًا، اجتمع فيه الحديثُ والفقه والحفظُ والدِّين والورع، وهو أحد الأئمة الحُمَّاط الرَّحالة، ومات في يوم الخميس نصف شعبان . وفيها نوقَ حاتم بن يوسف وقيــل آبُ عُـوالَ أبو عبــد الرحمن البَلْحيّ، وكان يعرف بالأصّمّ

<sup>(</sup>۱) كدا فى س . وفى م : « فقطعوه » . (۲) فى س : « ثلاثين ألها » . (۲) تقليس (صح الأول و يكسر) علد ترديبية ، والبعص يعول عازان . وفى س : « تبيس » وهو تعريف . (ب) عسقلال : مديسه الشأم ، أعمال فلسطن على ساحل المحربين عزة و بيت حد ين و يقال ف : عروس الشأم . (ه) الميادر . حمه سدر وهو الموسع الدى مداس وبه الحيوب . (٦) قال ياقوت عبد الكلام على سأم ا ولم يتن أحد من الحلقاء بسر من رأى من الأهية الحيوب . (٦) قال ياقوت عبد الكلام على سأم ا ولم يتن أحد من الحلقاء بسر من رأى من الأهية الحيوب . (٨) النكلة عن مهديب المهدس وان ملكان (٣ ـ ١ ص . ٩ طبع يولاق) . (٧) التكلة عن مهديب المهديب وان ملكان (٣ ـ ١ ص . ٩ طبع يولاق) . (٩) م . تذكر هدد المسه في مهديب المهديب (انظر ترحمه في و ياب الأعيان ج ١ ص . ٩ طبع يولاق) . (١) كدا بالاطمين و ترديخ الاسلام الملدهني و في الرسالة الفشيرية ص ٢٠ طبع يولاق : «علوان» باللام .

ونُسب الى ذلك، لأن آمرأة سالته مسالة فيرج منها صوتُ ربيح من تحتها فيجلت ؟ فقال لها : آرفعى صوتك، وأراها من نفسه أنه أصم حتى سكن ما بها ، فغلب عليه الأصم، وكان ممن جُمع له العلم والزهدُ والورع ، وفيها توفى حَيان بن بِشر الحنفى، كان إماما عالما فقيها محدثا ثقية ، ولي قضاء بغداد وأصهان، وحُمدت سيرتُه ، وفيها توفى الشيخ أبو عُبيد البُسْرى، أصله من قرية بُسْر من أعمال حُورَانَ ، كان صاحب جهاد وأحوال ، وآسمه محمد، وكان صاحب جهاد وغَرْو .

الذين دكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي إبراهيم بن محمد بن عمر الشافعي، وحاتم الأَصَّم الزاهد، وسعيد بن حَفْص النَّفَيْلي، والعباس بن الوليد (٢) النَّرْسِيّ فقت النون وسكون الراء المهملة \_ وعبد الله بن عاصر بن زُرارة، وعبد الله بن مُطيع، وعبد الأعلى بن حَساد النَّرْسِيّ، وعبيد الله بن مُعاذ العَبْرَىّ، ولمجد بن قُدامة الحَوْهريّ، والعَبْرَىّ، وأبو كامل الفُضَيْل بن الحسين الجَحْدَريّ، ومجد بن قُدامة الحَوْهريّ.

أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبعة أذرع سواء، مبلغ الزيادة
 خمسة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

\* \*

١

السنة الثانية من ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر وهى سنة ثمان وثلاثين ومائتين في المين ومائتين في المين المين ومائتين في المعاقب من المين المين المين المين والمين والمي

ما وقــــع مرــــ الحوادث في سنة ۲۳۸

<sup>(</sup>۱) كدا في ف والدهنّ وأنسات السمعاني . وفي م : «جمعر » وهو تحريف .

<sup>(</sup>٢) نسبة الى رس : بهر مالكوفة عليه عدّه قرى ( انظر لب اللباب للسيوطي ) ٠

وفيها قصدت الرّومُ لعنّهم الله نغرَ دمياط فى ثلثمائة مركب، فكبَسوا البلد وسَبُواً سِمّائة امرأه ونهبوا وأحرفوا و تدّعوا، ثم خرجوا مسرعين فى البحر .

وفيها توقى بِنُمْر ب الوَليد بن حالد الإمام أبو مكر الكِنْدى الحنفي ، كان من العلماء الأعلام وشيحا من مشايخ الإسلام ، كان عالما دَيّنا صالحا عفيفا مهيباً ، وكان يحيى بن أكثم شكاه إلى الخليفة المأمون ، فآستقدّمه المأمون وقال له : لم لا تنقذ أحكام يحبى ، فقال : سأاتُ عنه أهل بلده فلم يحمّدوا سِيرَته ، فصاح المأمون : اخرج اخرج ، وقال يحيى بنُ أكثم : قد سمعت كلامه يا أمرير المؤمنين فآغيزله ؛ فعال : لا والله لم يُراعِني فيك مع علمه بمنزلتك عمدى ، كيف أغيزله ! .

وهما أُوقى صَفُواں بن صالح بن صَفُوان النَّقَفِيّ الدِّمَشُقِيّ مؤذِّن جامع دمشق، كان إماما محدِّثا سمّع من شُفيان بن عُيَيْنه وغيره، وروَى عنه الإمامُ أحمد بن حبل وغيرُه .

وفيها توقى الأمير عبد الرحم بن الحكم بن هِشَام أبو المطرّف الأُموى الدَّمَشُق الأَصل المغربيّ أمبر الأبداس، ولِد بظُلَيْطِلة في سنة سبع وسبعين ومائة وأقام على المُرة الأندلس ثنتين وأر بعين سنة، ومات في صفر، وملّك الأندلس من بعده آبنُه ، وقد بقدّم الكلام على سافه وكنفيّة خروحه من دمشق الى المغرب في أوائل ، الدولة العيّاسة ،

وفيها توقى خمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العَسْفلان الحافظ مولى بنى هاشم، كان فاصلا زاهدًا نُحَدَّثًا، أُسَدَ عن اللهُ تَسَيَّل بن عِيَاض وعيره، ومات بعَسْقَلَانَ ، وكان من الأثمة الحقاظ الرحّالين ،

 <sup>(</sup>۱) في الأصلين. «مها»، وهو حطأ والدواب المهافي للديار، أشهاه.
 (۲) هكذا ورد
 د عنه بالدارة في ندورم لمدان العلم الطا. الأولى وكبر الديه وعدره معجم المدان اياقوب «طلطلة هكذا صبعه المدين نصم العدم وقتح اللادين، وأكثر ما سمعه من المعارية فسم الأولى وقتح ثالية».

الذي دكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها يوقى أحدُبن مجمد المَروَزي من و إبراهيم بن أيوب الحوراني الرّاهدُ، وابراهم بن هِشَام الفَسّاني، و إسحاقُ بن ابراهيم بن زِبْرِيق - محسر الزاى وسكول الموحدة - ، و إسحاق بن رَاهُوَيْه، و بِشُر ابن الحَمّ العَبْدي، و زهير بن عَبَّد الرَّوَاسي، وحكيم بن المَهْ الرَّق ، وطالوتُ بن عَبَّاد، وعدُ الرحن بن الحَمّ بن هِشَام صاحب الأندلُس سَيْف الرَّق، وعبدُ الملك ب حَبيب فهيه لاندلس، وعمرُو بن زُرَارَه، ومجدُ بن مَكَاد بن المتوكل الرَّهُ بن المتوكل المُؤلق، ومجدُ بن المَرجُلاني، ومجدُ بن عُبيد بن حساب، ومجدُ بن المتوكل اللؤلوى المُقْرئ، ومجد بن أبي السَّرِي العَسْملاني، وبحيي بن سليانَ نزيل مصر،

أمر السل في هـذه السمه ـ المـاء القديم ثلاثة أذرع وسبعة أصابع ، مبلغ
 الزيادة ستة عشر ذراعا وستة أصابع .

### ذكر ولاية عُنْبُسة بن إسحاق على مصر

هو عَبْهَمة بن إسحاق بن شَمِر بن عسى سعبدة الأمبر أبو حاتم . وقيل: أبو جابر اوهو من أهل هراه ، ولي إمر ، مصر بعد عَزْل عدد الواحد ن يحي عها ، ولآه المنتصر محمد س الخليفة المتوكل على الله جهدر ، في صفر سنة ثمان وثلاثبن وماثنبن على الصلاة ، فأرسل عنبسه حليفته على صلاه ، مصر ، فيذم ، مصر في مسهل سهر ربيع الأقل من السمة المدكور على صلاة ، مصر حتى قد مها في يوم السبت لخميس حلول من شهر ربيع الآحر من السمة المدكورة متولياً على الصدلاه وشريكا لأحمد بن حالد الصّريمين صاحب خراج ، مصر ، وسكر . عبسة المعسكم على عادة

(FeV)

 <sup>(</sup>۱) نسبة الى «برحلان»: قرية من قرى واسط . (۲) دا ق تهدت التهديت والدهى .
 وقى هم : «حسان» بالمبون وهو تحريف .
 دن حراسان . (٤) نسبة الى «صريف» . قرية نواسط .

الأمراء، وجعل على شُرْطَته أبا أحمد محمد بن عبد الله القُمَّى". وكان عنبسةُ خارجيّا يتظاهر بذلك ؛ فقال فيه يحيى بنُ الفضل من أبيات :

حارجًيا يَدُينُ بالسيف فينا \* ويَرَى قتلَنَ جميعًا صوابا

ولما ولي عَنْبَسَةُ مصرَ أمر العَمَّلَ بردَ المظالم، وخلّص الحقوق، وأنصف الناسَ عاية الإنصاف، وأطهر من الرفق والعدل بالرعيّة والإحسان اليهم ما لم يُسمع بمثله في زمايه، وكان يتوجّه ماشيا الى المسجد الجامع من مسكنه بالمعسكر بدار الإمارة. وكارب بنادى في شهر رمضان : السّحُور، لانه كان يُرمَى بمذهب الخوارج، كما تقدّم ذكره .

وفى أول ولايته نزل الروم على دمياط فى يوم عَرفة وملكوها وأحدوا ما فيها وقتلوا منها جمعا كبيرا من المسلمين، وسبوا النساء والأطفال؛ فلما بلغه ذلك ركب من وقته بجيوش مصر ونفر اليهم يوم النحر سنة ثمان وثلاثين ومائتين و وقد تقدّم ذلك فلم يُدرك الرّوم، فأصلح شأن دمياط ثم عاد الى مصر، وكان سبب غفلة عنبسة عن دمياط أنه قدم عليه عيد الأضحى وأراد طُهُورَ ولديه يوم الميد حتى يَجع بين العيد والفرح، واحتفل لذلك احتفالا كبيرا، حتى بلغ به الأمر أنأرسل الى تُغرَى دمياط وتييس فأحضر سائر مَن كان بهما من الجند والخرجية والزرّاقين وغيرهما، وكذلك مَن كان بنغر الإسكندرية من المدكورين، فرحلوا إليه ناجمهم؛ واتفق مع هذا أنه لما كان صبح يوم عَرفة هم على دمياط ثامًائة سفينة مشحونة بمُقاتِلة الروم، فوجدوا البلد خاليا من الرّجال والمُقاتِلة ولم يمنعهم عنها مانع ، فهنجموا [على ] البلد وأكثروا من خاليا من الرّجال والمُقاتِلة ولم يمنعهم عنها مانع ، فهنجموا [على ] البلد وأكثروا من القُتْل والنَّسي والنَّه ب وكان عَنبسة غضب على قدّم من أهل دمياط يقال له أبو جعفر

 <sup>(</sup>١) القتى بالصم والتشديد نسبة الى تم : بلد من ساوة وأصبهان . (اطرك اللباب للسيوطي) .
 (٢) في ف : «يدمن السيف» وقد ورد هذا البيت صمن أبيات دكرت في تحاب ولاة مصر وقصاتها للكندى
 ص ٢٠١ طبع بروت .
 (٣) تنيس : جريرة في مجر مصر قويبة من البرّ ما مين العرما ودمياط .

ᢡᡭ

ان الأكشف، فقيده وحبَسه في بعض الأَبْرِجة ، فمصى إليه بعضُ أعوانه وكسَروا قيده وأخرجوه، وأجتمع اليه جماعة من أهل البلد، خارب بهم الرومَ حتى هزَمهم وأخرجهم من دمياط، ونرَحوا عن دمياط مهزومين ومضوّا الى أشموم تينيس فلم يقدروا عليها فعادوا إلى بلادهم ، ودام بعد ذلك عنبسة على مصر إلى أن ورد عليه كتابُ المستصر أن ينفرد الخرَاج والصّلاذ ، عا ، وصرف شر بكه على الخراج أحمد بن خالد، فسدام على ذلك مدّة ، نم صُرف عن الخراج في أول بُمادَى الآخرة من سسنة إحدى وأر بعين وما تتين بعد أن عاد من سفرة الصعبد الآتي ذكرها في آخر ترجمته، وآنفرد بالصلاذ ، ثم ورد عليه كتاب الخليفه المتوكّل بالدعاء بمصر للفَتْح بن خاقان، أغنى أنّ المتح ولي إمرة مصر مكان المتعمر بن المتوكّل وصار أمر مصر إليه يُولّى بها عنى أنّ المتح وذلك في شهر ربيع الأول من سنة آئذبن وأربعين وما تتين، فدُعى له بها العادة بعد الخلفة .

وفى أيام عَنْبَسة المدكوركان حروج أهل الصعيد الأعلى من معاملة الديار المصرية على الطاعة ، وآمنعوا من اعطاء ما كان مقررا علمهم ، وهو فى كل سسة خمسائة نفر من العَميد والجوارى مع عير ذلك من البَحْت البُجاوِيّة و زرافتين وفيلين وأشياء أخر ، فلمساكات سمه أر بعين وما ين تحاه وا بالعِضيان وقطعوا ماكانوا يحمِلونه ، وتعرضوا لمن كان يعمَل في معادن الرمرّذ من العالى والفَعَلة والحقارين فأجتاحوا الجميع ، وبلع بهم الأمر حتى أتصلت عاداتهم بأعالى الصعيد

<sup>(</sup>۱) كدا في الأصلي ، وقد دكر ياقوت أشوم هذه بقال: (هي اسم لبلد بن يقال بإحداهما ، أشوم طاح وهي قرب دمياط (ولعلها هي المصودة) وهي مدينة الدقهلة » والأحرى أشوم الحريسات بالموقة ، (۲) أهل الصسعيد الأعلى ، ريد مهم البحاة وهم حدس من أحياس الحيش راجع الحسب في العلمي وابن الأثر في حوادث سنه 221 ه . (۳) في يسجة عند « المحت » .

(Fog)

فَاتَهْبُوا بَعْضُ الْقُرَى المُطْرَفَةُ مِثْلُ إِنْسًا وَأَنْفُو وطواهِرهُما ؛ فأجفل أهـلُ الصعيد عن أوطانهم؛ وكتَب عامل الخراح إلى عُنْبَسة يُعْلَمه بما فعلته البُجَاةُ ، فلم يمكن عنبسة كتم هذا الخبر عن الحلىفة المتوكّل على الله جعفر؛ فكتب إليه بجميع ما فعلته البُجاة ؛ هلمَّا وقَف على دلك أمكرَ على وُلَاه النــاحية نفر يطَّهــم ؛ ثم شاور المتوكُّلُ في أمرهم أر البّ الخيرة مسالك تلك البلاد؛ فعزفوه أنّ المذكورين أهلُ بادية وأصحاب إبل وماسية، وأنَّ الوصول إلى للادهم صعتْ لأنَّها بعيده عن العُمْران، و بنها و بين البلاد الإسلاميَّه بَرَاريُّ موحشُّة وَمَفَاوُر مُعْطَشَه وجبالْ مستوعرة، وأنَّ التكاف إلى قطع تلك المسافة وهي أقل ما تكون مســــــرد شهر س من ديار مصر، ويريد المتوجَّه أن يستعدّ مجميع ما يحتاج إليه من المياه والأزواد والعَلُوفات، ومتى ما أعوزه شيء من ذلك هلك جميعُ من معه من الجند وأخذهم البُجاةُ قبضًا باليد . ثم إنّ هؤلاء الطائفة متى طرقهم طارقٌ من حهة البلاد الإسلاميه طلبوا النَّجدَةُ ممَّن يجاورهم من طريق النُّوية، وكذلك النوية طلبوا النحدة من ملوك الحوش، وهي ممالك متصلة بشاطئ نهر البيل حتى تنتهي بَمن قصدُه السيُّر الى بلاد الزُّنح، ومنها الى جلل القُمْرِ الذي يَلبُع مسه البيل، وهي آحر العُمران من كُرة الأرض، وقد دكر القاضي شهاب الدين بن فضل الله العُمَريّ في كامه " مسالك الأنصار في ممالك الأمصار " : أنّ سكان هده البلاد المدكورة لا فرف ببنهــم وبين الحيوانات الوحشيَّة لكونهم خُفاةً عراةً ايس على أحدهم من الكُسوه ما يستُره، وجميعُ ما يتقوّنون به من الفواكه التي تُنْبُتُ عندهم في تلك الجبال، ومن الأسماك التي تكون عندهم في الغُــدْران الني نجري على

(١) في معجم ياقوت · «أدفو » بالدال المهـملة قال : ويقال : «أتفو » بالياء المشاة ·

 <sup>(</sup>۲) ق الأصلي : « من تفريطهم» · (۳) صفله نعص أهل الحمرافيا نفتح القاف والميم ،
 والثقاب منهم على أنه نصم القاف وسكون الميم (أنظر تقويم البلدان لأنى الفدا طع بارنس ص ٢٤) .

وجه الأرض من زيادة النيل،ولا يَعْترفُ أحد منهم بزوجة ولا بولد ولا بأح وأخت. بل هم على صفة البهائم يَنزو بعصُهم على بعض . فلمــا وقَف المتوكّل على ما ذكره أر بابُ الخَبْرة بأحوال تلك البلاد، فتَرت عزيمتُه عما كان قد عزم عليــه من تجهيز العساكر . و للغرذاك محمدَ بن عبد الله الفُمِّيُّ وكان من القوَّاد الذي يَنوَلُّون خفارة الحاج في أكثر السنين، فحضر محمد المذكور إلى الفسح بن حاقال ورير المتوكّل وذكر له أنه متى رسم المتوكُّلُ الى عُمَّال مصر بنجهيره عَبر إلى لاد الْبحاه، وتعدَّى منها الىأرض النُّوبة ودوّخ سائر تلك المسالك. فلما عرض المتحُ حديثَه على المتوكّل أمر بنحهيزه وسائر ما يحتاج إليه ، وكتب إلى عُنْبَسه بن إسحاق هذا ، وهو يومئد عامل مصر، أن يمدُّه مالخيل والرجال والجمال وما يُحتــاج إليه من الأساحة والأموال، وأن يولُّيه الصعيدَ الأعلى بتصرّف ويــه كيف شاء . وسار محمد حتى وصل إلى مصر، فعنــد ما وصلها قام له عنبسة بسائر ما آقترحه عليه، ونزل له عن عدّة ولايات من أعمال الصعيد، مثل قفط والقُصَيْر و إشَّنا وأرْمَنْت وأَسْوَان؛ وأخد محمد بن عبد الله القُمَّى : المذكور فى التجهيز، فلمَّ فرع من آسنحدام الرجال وبَدْل الأموال، حَمَــُلْ ما قدر عليه من الأزواد والأثقال، بعد أن جهَّز من ساحل السويس سعَ مراكبَ مُوقَوَّةً بجميع ما تحتاج عساكره إليه: من دقيق وتمر وزيت وقمح وشعير وعير ذلك. وعيَّذتْ لهم الأدَّلاُّءُ مكانًا من ساحل البحر نحوَ عَيْدَات، يكون اجتماعهم فيه بعد مدَّه معلومة . ثم رحل محمد من مدينة قوص مفنحًا تلك البراري الموحشةً، وقد تكامل معه من العسكرسبعة آلاف مقاتل غير الأتباع، وسارحي نعدَى حفائر الزمرد، وأوعَل في للاد القوم حتى قارب مدينة دُنْقُلة ، وشاع خبرُ قدومه إلى أقدَىي لاد السودان؛ بـمص مَلكُهمـوكان يقال له على بابا\_إلى محاربة المسكر الواصل مع مُمد المدكور، ومعهمن

(۱) في الأصلين : « وحمل » بالواو ·

۲.

تلكالطوائف المقدّم ذكرها أمُّ لا تُحصى، غير أنهم عُراةٌ بغير ثياب، وأكثر سلاحهم الحِرابُ والمزاريقُ، ومراكبهم البُخْت النَّو بية الصُّهْبُ، وهي على غاية من الزَّعَازُهْ والنِّفار؛ فعند ما قار بوا العساكر الإِسلاميّة وشاهدوا ما هم عليه من التجمّل والخيول والعُدَّد وآلات الحرب فلم يقـــدروا على محاربتهم ، عزموا على مُطاولتهم حتى تَفنَى أزوادُهم وتَضُعُفَ خيولُمُم و يتمكنوا منهم كيفها أرادوا؛ فلم يزالوا يراوغونهم مراوغة الثعالب، وصاروا كلَّما دَنا منهم محمد ليُّواقعَهم يرحلون من بين يديه من مكان إلى مكان، حتى طال بهم المطالُ وفَنيَت الأزوادُ، فلم يشـُعُروا إلَّا وتلك المراكب فد وصلت إلى الساحل، فقويت بها قلوبُ العساكر الإسلامية؛ فعند ذلك تيقّنت السُّودانُ أن المــدد لا ينقطع عنهم من جهة الساحل، فصمَّموا على محاربتهم ودَّنُواْ إليهم فى أمم لا تُحْصى . ولما نظر محمــد إلى السودان التي أقبلت عليه آنتزع جميــع ماكان في رقاب جمال عساكره من الأجراس، فعلَّقها فيأعناقخيوله، وأمر أصحابه يتحريك الطبول وبنف ير الأبواق ساعة الحملة ؛ وتم واقفا بعساكره وقد رتبها ميامنَ لا يتحرّك حتى قاربوه ، وكادت تصلُّ مزار بقُهم الى صدر خيوله ؛ فعند ذلك أمر أصحابه بالتكبير، ثم حمل مساكره على السودان حملةً رجل واحدوُحُرَّكَتْ نَقَّارَاتُه وخَفَقت طبولُه ، وعلا حسَّ تلك الأجراس، حتى خُيَّــل للسودان أنَّ السهاء قد ٱنطبقت على الأرض، فرجعت حمالُ السودان عند ذلك جافلةً على أعقابها، وقد تساقط عن ظهورها أكثرُ رُكَّابِها؛ وآقتحم عساكُر الإسلام السودانَ فقنلوا مَنْ ظفروا به منهم، حتى كلَّت أيديهم وامتلاً ت تلك الشُّعابُ والبرارِي بالفتلي، حتى حال بينهم الليلُ. وفات المسلمين

 <sup>(</sup>١) الرعازة بالنشديد وتحفف: شراسة الخلق .
 (٣) يريد بنفير الأبواق ها النفح فيها . وأصل النفر البوق ينفح فيه ، فارسية .
 (٤) لعله يريد:
 «وبق واقفا» .
 (٥) فى الأصلين : «حاز» .

على بابا (أعنى ملكهم)، لأنَّه كان مع جماعة من أهل بيته وخواصَّه قد نجَوا على ظهور الخيل. فلما أنفصلت الواقعةُ وتحقّقت السودان أنّهم لا مُقَام لهم بهذه البلاد حتى يَأُخُذُوا لأنفسهم الأمانَ ؛ فأرسل على بانا ملك السودان الى مجمد بن عبد الله القُمِّي بسأله الأمانَ ليرجع الىما كان عليه من الطاعة و يتدرّك له حمل ما تأخر عليه من المال المقرّر له لمده أربع سين، فبذل له محمّدُ الأمانَ. وأقبل عليه على بابا حتى وطئ بساطَه، فحَلَع عليه محمدٌ حَلْعةٌ من ملابسه وعلى ولده وعلى جماعةٍ من أكابر أصحابه . ثم سرط عليه مجمد أن يتوحَّه معه الى بيز يدى الخليفة المتوكِّل على الله ليطأ بساطه؛ فآمتثل على بابا ذلك،ووتى ولده مكانه الى أن يحصُرَ من عند الحليفة؛ وكان اسم ولده المدكور ليعس بابا . ثم عاد محمد بن عبد الله القُمَّى بعسكره وصحبته على بابا حتى وصل الى مصر فأكره عَنْبَسَةُ المدكور، وكان خرج الى لقائه بأقصى بلاد الصعيد؛ وقيل: بلكان مسافرا معه وهو بعيد . فأقام محمد بن عبدالله مدّةً يسيرةً ثم خرج بعلى بابا الى العراق وأحضره بين يدى الخليفة المتوكّل على الله ؛ فأمره الحاجبُ بتقبيل الأرض فامتنع ؛ فعزم المتوكل أن يأمر بقتله وخاطبه على لسان التَّرْ جُمان: إنَّه بلغني أنَّ معك صنما معمولا من حجر أسود تسجدله في كلّ يوم مرتين، وكيف تتأتى عن تقييل الأرض بين يَدَى و بعضُ غلماني قد قدر عليك وعفا عنك! فلما سمع على باباكلامه قبل الأرض ثلاث مرَّات؛ فعفا عنه المتوكُّل وأفاض عليه الخلع وأعاده الى بلاده . كل ذلك في أيام ولاية عَنْبَسة على مصر؛ وآبتني عنبسةُ في أيام ولايتــه أيضًا المُصُلَّىٰ المجاورةَ لمصلَّى خَوْلان وكانت من أحسن المبانى؛ ثم صُرف عنبسة بيزيدَ بن عبد الله بن دينار في أقل

(۱) كدا بالأصلين. وفي الطبري ص ۱۶۳۱ قديم ثالث طبع أو روياً. « لعيس » يتقديم العيس على العيس على العيس على اليا على الياء . (۲) كدا وردت هذه اللهطة الحطط للاءام المقريري ح ۲ ص ٥٥٤ طبع بولاق وفي الأصلين : « المصلات » وهو تحريف ، أنظر المقريري في الكلام على مصلى -ولان ومصلى عنسة في الصفحة المذكورة .

(ŤŤ)

٥١

شهر رجب ســنة اثنتن وأر بعين ومائتين . فكانت ولاية عَنْبَسة المذكور على مصر أربَع سنن وأربعة أشهر .

قلت : وعنبسة هذا هو آخر من وَلِي مصرَ من العرب وآخر أمير صلّى فى المسجد الجامع، وخرج من مصر فى شهر رمصان وتوجه الى العراق سنة أربع وأربعين ومائتين.

٠.

ما وقــــع من الحوادث ق سة ٢٣٩

السنة الأولى من ولاية عنبسة بن إسحاق على مصر وهي ســنة تسع وثلاثين ومائتين ــ فيها نَفَى المتوكِّل علَّ من الجَهْم الى نُحراسان . وفيها غزا الأميرُ على من يحيى الأرَمَنِيُّ بلاَدَ الروم ــ أعنى الذي عُمزل عن نيابة مصرقبل تاريخه ، وقد تقدّم ذلك كلّه فى ترجمته ــ فأوغل على بن يحيى المدكور فى بلاد الروم حتى شارف القُسْطَنْطِينِيَّةَ ، فأحرق ألفَ قرية وقتل عشرة آلاف عِلْج وسبَى عشرين ألفا وعاد سالما غانما . وفيها عزل المتوكّل يحيى من أكثمَ عن القضاء وأخذ منه ما ثةَ ألف دينار ، وأخُذُله من البصرة أربعة آلاف جَريب. وفيها في جمادًى الأولى زُلزلَت الدنيا في الليل واصطحَّت الجبالُ ووقع من الجبل المشرف على طَبريَّة قطعةٌ طولها ثمانون ذراعا وعرضها خمسون ذراعا فمات تحتما خلقٌ كثير . وفيها حجَّ بالناس عبد الله ن محمد س داود العباسي ٓ، وهو يوم ذاك أمير مَكَّة . وفيها نوفى محمد بن أحمد بن أبي دُوَاد القاضي أبو الوليدالإيادي، ولاه المتوكَّل القضاءَ والمظالم بعد ما أصاب أماه أحمدَ من أبي دُوَاد الفالجُ، ثم عُزِل بعد مدّة عن المظالم ثم عن القضاء، كلُّ ذلك فيحياة أبيه في حال مرضه بالفالج. وأبوه هو الذي كان يقول بَحْلُق القرآن وحَمل الحلفاء على آمتحان العلماء . وكان مجمد هــذا محملا مُّسيكا مع شُهْرة أبيه بالكرم. وكانت وفاته فيحياة والده، وعَظُمَ مُصَالِه على أبيه مع ما هو فيه من شدّة مرضه بالفالج حتى إنّه [كان]كَأْلْجِر الملقِّ .

(۱) كدا فىالأصلين . وعبارة الطبرى فى حوادث سة ٢٤٠ : « وقبص منه ماكان له بىعداد ومباغه خسة وسبعود ألف دينار، ومن أسطوانة فى داره ألها ديبار، وأربعة آلاف جريب بالبصرة » . (TT)

الذين ذكر الذهبي وفاتَهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي إبراهيمُ بن يوسفَ البَلْمِخِيّ الففيه، وداود بن رُشَيْد، وصَفُوالُ بن صالح الدَّمَشْقِ المؤذّن ، والصَّلْتُ بن مسعود الجَّهْدَرِيّ، وعثمانُ بن أبي شَيْبةَ ، ومحمد بن مِهْران الجمّال الرازيّ، ومحمدُ بن الله المُعْرَدِيّ، ومحمد بن يحيي بن أبي سَمِينَة ، ومحمود بن عَيْلان، ووَهْب بن بَقيّة .

أمر النيل في هذه السمة من الماء القديم أربعة أذرع وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة وعشرون إصبعا.

华 柒

ما وفسع من الحوادث في سنة ۲۶۰ السنة الثانية من ولاية عَنبَسة بن إسحاق على مصروهي سنة أر بعين ومائتين \_ فيها سميع أهل خَلاط صبحة عظيمة من جو السهاء، فات حلق كثير، وفيها وقع بَرد بالعراق كبيض الدَّجَاج قتل بعض المواشي ، ويقال : إنه خُسف فيها ببلاد المغرب ثلاث عشرة قرية ولم ينج من أهلها إلا نيف وأر بعون رجلا، فأتوا القيروان فمنعهم أهل القيروان من الدخول اليها، وقالوا : أننم مسخوط عليكم؛ فبنَوا لهم خارجها وسكنوا وحدهم ، وفيها حج بالماس محمد بن عبد الله بن داود العباسي ، وفيها وشب أهل خمص على عاملهم أبى المُغيث الرافق متولى البلد، فأخرجوه منها وقتلوا جماعة من أصحابه ، فسار اليهم الأمير محمد بن عَبْدَويه ، فقتك بهم وفعل بهم الأعاجيب ، وفيها توفي إبراهيم بن اليهم الأمير محمد بن عَبْدَويه ، وقور الكلبي ، كان أحد من جمع بين الفقه والحديث ، وسيم شُفيان بن عُين الفقه والحديث ، وروى عسه مُسْلِم بن الجَاج صاحب الصحيح وسيم شُفيان بن عُين ق وطبقته ، وروى عسه مُسْلِم بن الجَاج صاحب الصحيح

١٥

۲.

وغيرُه، وآتفقوا على صدقه وثقته . وفيها توفى أحمد بن أبي دُوّاد بن جرير القاضي، أبو عبدالله الإياديّ البصريّ ثم البغداديّ، واسم أبيه الفرُّح، وَلِيَ القضاء للْعَتَّصِم والواثق؛ وكان مُصَرِّحًا بمذهب الحَهْميَّة، داعيَّةً الى القول بخلق القرآن ؛ وكان موصوفا بالجُود والسخاء والعــلم وحُسن الْحُلُق وعَزَارة الأدب . قال الصُّــولى : كاد يقال : أكرم مَنْ كان في دولة بني العباس البرامكةُ ثم ابن أبي دُوَاد ؛ لولا ما وصَّع به نفسَه من الحُنة ، ولولاها لآجتمعت الأَلْسُن عليه ؛ ومولده سنة ستين ومائة بالبصرة. وقال أنو العَيْناء: كان أحمد بن أبي دُواد شاعرًا مُجيدًا فصيحًا بليغًا، ما رأيت رُئيساً أفصح منه . قال ابن دُرَيد : أخبرنا الحس بن الخَصْر قال : كان ابن أبي دُوَاد مُؤَالُقًا لأهل الأدب من أي بلد كانوا، وكان قد ضمّ اليه جماعةً يَمُونُهم، فلما مات آجنمع ببابه جماعة منهم، وقالوا : يدفن من كان ساحة الكرم وتاريخ الأدب ولا يُتكلِّم فيه ! إن هذا لوَهْن وتقصير . فلمَّ اطلَع سريرُه قام ثلاثة [منهم] فقال أحدهم :

اليــومَ مات نِظَامُ الْمَهْــمِ واللَّسَنِ \* ومات مَنْ كَان يُسْتَعْدَى على الزمَنِ وأظلمتْ سُبُل الآداب إذْ مُجِبِت \* شمسُ المكارم في غَيْم من الكفَنِ

<sup>(</sup>١) في تاريخ اس كثير ومرآة الرمان وعقـــد الحمان : « الفرح » بالجيم المعجمة .

<sup>(</sup>٢) عارة ف : « ما رأيت وصيحا أبلع مه » · (٣) كدا في ماريخ الدهبي وابن حلكان . و و الأصلير : « مالقا » وهو تحريف · (٤) كدا في وجات الأعيان و تاريخ الدهبي . و و و و و الأصليم : « كان قدم اليسه جماعة » · (٥) في م : « على ساحة الكرم » · و و و و و الدهبي واس خلكان (ج ١ ص ٥٥ طبع جوتيجن ) : «على ساقه الكرم» و و اب حلكان طبع بولاق (ح ١ ص ٣٦) وطبع ماريس (ص ٣٧) : «من كان ساقة الكرم» · وقد استطهرنا ما أثبتناه · (ح ١ ص ٣٦)

<sup>(</sup>٦) الزيادة عن وفيات الأعيال (ح ١ ص ٣٦ طع بولاق) .

Ť

وقال الثانى :

ترك المَايَرِ والسريرَ تَوَاضُعًا ﴿ وَلَهُ مَنَابُ لَو يَشَا وَسَرِيرُ ولغيره يُغِبَى الخراجُ وإنّما ﴿ تُجْبَى إليه محامدٌ وأُجُورُ

وقال الثالث :

وليس نَسِيمُ المِسْكِ رِيحَ حَنُوطِهِ \* وَلَكِمْتُ هِ ذَاكَ الثناء الْمُخَلَّفُ ولِيسَ صَرِيرُ النعش ما تسمعونه \* ولكنة أصلابُ قومٍ تَقَصَّفُ

وكانت وفاته لسبع بَقِين من المحرّم. وكانت وفاة آبنه محمد [بن أحمد] بن أبى دُوَاد فى السنة الخالية . وقد تقدّم ابن أبى دُوَاد هذا فى عدّة أماكن من هـذا الكتّاب فيمن تكلم بخَلْق القرآن .

وفيها توفى قُتيبة بن سَعيد بن جَميل بن طريف، أبو رَجَاء التَّقَفَى"، من أهل بَغْلَان ، وهي قرية من قرى بَلْخ ، ومولده في سنة خمسين ومائة ، وكان إماما علما فاضلا محدِّنا ، رحل إلى الأمصار ، وأكثر من السماع ، وحدّث عن مالك ابن أَنَس وغيره، ورَوَى عنه الإمام أحمد بن حنبل وغيرُ واحد .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هده السنة، قال: وفيها توفي أحمد بن خَضْرَوَيْه البَلْخِيّ الزاهد، وأحمد بن أبي دُواد القاصي، وأبو تُوْر الفقيه إبراهيم بن خالد، وإسماعيل بن عُبَيْد بن أبي كريمة الحَوّانيّ ، وجعمر بن حُمَيْد الكوفيّ ، والحسن ابن عيسي بن ماسَرْجِس، وخليفة العُصْفُرِيّ، وسُوَيْدُ بن سعيد الحَدَثَانيّ ، وسُويْدُ بن سعيد الحَدَثَانيّ ، وسُويْدُ بن سعيد الحَدَثَانيّ ،

(۱) كذا في تاريخ الذهني وابن خلكان . وفي الأصلين : « يحيي » وهو تحريف .
 (۲) في ابن حلكان( ت ۱ ص ۳۱ طمع نولاق): . . . وليس فنيق المسك ريخ حبوطه \*

<sup>(</sup>٣) هو حايمة بر خياط س حليمة العصمري التميميّ أنوعمرو العسري الملف بشاب · (؛) الحدثاني ( نفتحتين) نسبه الى الحديثة : بلد على الفرات (انظر تهدس النهدس ي اسم سو يدبن سعيد بن سهل) ·

وعبد الواحدُ بن غِياب ، وقُتَيْبة بن سَـعيد ، ومجمد بن خالد بن عبد الله الطّحّان ، ومجمدُ بن الصّـبّاحِ الجَرْجَرَاني ، ومجمد بن أبى غِياث الأعْيَن ، واللّيثُ بن المُقْرئ صاحب الكسائية .

§ أحر البيل في هذه السنه ـــ الماء القديم أربعة أذرع وثلاثة عشر إصبعا.
 ملغ الزيادة سبعه عشر ذراعا ونصف ذراع .

\*

ما وقــــع مــــــ الحوادث في سنة ٢٤١

السنة الثالثة من ولاية عَنْبسة بن إسحاق على مصر وهي سنة إحدى وأر بعين ومائتين — فيها في بُحَادَى الآحرة ماجت النجوم في السياء وتناثرت الكواكب كالجراد أكثر الليل، وكان أمرًا مُزعِعًا لم يُسمع بمثله ، وفيها وتى الخليفة المتوكل على الله جعفر أما حسّان الرّيادي قضاء الشرقية في المحرم، وشهيد عده الشهود على على عيسى بن جعفر بن محمد بن عاصم أنه شتم أبا بكر وعمر وعائشة وحفضة ، فكتب المتوكل إلى محمد بن عمد الله بن طاهر ببغداد : أن يصرب عيسى بالسّياط حتى يموت ويُرمى في دِجْلة، فقعل به دلك ، وفيها فادى المتوكل الروم ، فخلص من المسلمين سبعائة وخمسة وثلاثين رجلا من أيدى الروم ممّن كان أسيرًا عدهم ،

173 ·

وفيها توق الامام أحمد بن خمد بن حَنبل ب هلال بن أسد ب إدريس بن عبدالله آبن حَيان بن عبدالله بن أنس بن عوف بن قاسط بن مارِن بن شَيبان ، هكذا نَسَبه ولدُه عبد الله ، وآعتمده جماعة من المؤرّخين ؛ وزاد غيرهم بعد شَيبان فقال : آبنُ دُهْل بن ثعلبة بن عُكَابة بن صَعب بن على بن بكرين وائل ؛ الإمام أحد الأعلام وشيخ الإسلام أبو عبدالله الشَّيباني البَهْدادي صاحب المذهب ، مولدُه في شهر ربيع الأقل سنة أربع وسين ومائة ، روى عن جماعة كثيرة مثل هُشَيْم وسُفيان بن عُينة و يحيى القطان والوليد

ابن مسلم وغُندَر و زِيَاد البَكَائيّ و يحيى بن أبى زائدة والقاضى أبى يوسف يعقوب وَكِيع وَآبِن نُمَيْرُ وعبد الرحن بن مَهْدى وعبد الرزاق والشافعيّ وخلق كثير، وممّن رقى عنه محمد بن إسماعيل البُخَارى ومُسْلِم بن الجَاّج صاحب الصحيح وأبو داود وخلق كثير. وقال عبد الرزاق : ما رأيت أفقة من أحمد بن حَنبل ولا أورع ، وقال إبراهيم بن شَمّاس : سمِعتُ وكيما يقول : ما قدم الكوفة مشـلُ ذاك الفتى (يعنى أحمد بن حنبل) ، وعن عبد الرحن بن مهدى قال : ما نظرتُ إلى أحمد بن حنبل إلا تذكّرتُ به سُفْيان النَّوريّ ، وقال القوّاريريّ : قال لى يحيى القطّان : من أحمد بن حنبل و يحيى بن معين، وروّى آبنُ عساكر عن الشافعيّ : ما قدم على مشر سُئل : من خلقت بالعراق؛ فقال : ما خلفت به أعقل ولا أورع ولا أفقه ولا أزهد من أحمد بن حنبل .

قلت : وقَصْلُ الإِمام أحمد أشهرُ من أن يُذكر، ولو لم يكن من فضله ودينه إلا قيامُه في السَّنة وثباتُه في المحنة لكفاه ذلك شرقًا، وقد ذكرًا من أحواله نُبدَةً كبيرة في هذا الكتّاب في أيام المحنة وغيرها، وكانت وفاتُه في شهر ربيع الأوّل منها (أى من هذه السنة) رحمه الله تعالى، وقد روية مُسْنَدَه عن المشايخ الثلاثة المُسْنِدين المُعمَّرين: زين الدين عبد الرحمن بن يوسف بن الطّحّان، وعلى بن إسماعيل بن بَردَس وأحمد بن عبد الرحمن الذهبي ، قالوا : أخبرنا أبو عبدالله صلاح الدين محمد بن أبي عمر المقديسي أخبرنا أبو التّجيب على بن أبي العباس المنصوري أخبرنا أبو على حنبل ابن على الرّصَافي أخبرنا أبو القاسم هِبَهُ الله بن الحُصَيْن أخبرنا أبو الحسين على بن ابن على الرّسافي أخبرنا أبو الحسين على بن

<sup>(</sup>۱) في الأصلين: «لا أعقل» بريادة لا النافية وهي عيرلارمة في سياق الكلام . (۲) ورد في مقدمة الجزء الأقول من هذا الكتاب (ص ١٣) بعد ذكر الاسمين الأقولين بإها ، الاسم الثالث ، مقولا عن ترجمة المؤلف التي كتبها تلميذه وصديقه أحمد بن حسين التركابي المعروف بالمربعي بآحر كتاب الممهل الصافي للؤلف وقد كتبه بخطه ، هكذا: «شهاب اله بن أحمد بن عبد الرحن المشهور بان الباطر الصاحبة الحنيل ».

المُذهب أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حَمْدان القَطِيعِيّ أخبرنا أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد بن حَنْبل حدّثنا أبي .

وفيها توقى الحسن بن حمّاد أبوعلى الحَضْرى ، و يُعرف بسَجّادة لملازمته السّجّادة في الصلاة ، كان إماما عالما زاهدا عابدا ، سميع أبا معاوية الضّرير وغيره ، وروّى عنه آبنُ أبى الدنيا وطبقتُه ، وهو أحد من آمتيُّون بالقول بخلق القرآن وثبّت على السّيّنة ، وقد تقدّم ذكره في أيام المحنفة وشيءٌ من أخباره وأجوبت الإسحاق بن إبراهيم نائب الخليفة ببغداد في سنة ثمانَ عشرة ومائين .

وفيها توفى محمد بن محمد بن إدريس، أبو عثمان العَسْقَلاني الأصل المصرى ابن الإمام الشافعي رضى الله عنه . وكان للشافعي ولَدُّ آخر اسمُهُ محمد توفى بمصر صغيرا وولي محمد هذا قضاء الجزيرة، وحُمِدتُ هناك سيرتُهُ ، وسمع مر أبيه وأحمد بن حنيل وغيرهما .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هده السنة ، قال : وفيها توقى الإمام أحمد بن حنبل، والحسنُ بن حَاد سَجَادة ، [وجُبَارة بن المَفلِس]، وأبوتو بة الرَّبيع بن نافع الحَلَبي حنبل، والحسنُ بن مَير المَرُوزِيّ ، وأبو قُدَامة عبيد الله بن سَعيد السَرخُسيّ ، ومجمد ابن عبد العزيز بن أبي رِزْمَة ، وأبو مروان محمد بن عثمان العُثمانيّ ، ومجمد بن عيسى التَّيْعيّ الرازيّ المُقْرِئ، وهَدِينة بن عبد الوهاب المَرْوزِيّ، ويعقوب بن عبد للهاب المَرْوزِيّ، ويعقوب بن مُمّد بن كاسب ،

إمر النيل في هذه السنة – الماء القديم أربعة أذرع وخمسة أصابع .
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع .

 <sup>(</sup>١) زيادة عن الدهبي . والمغلس بالغين المعجمة كما في الحلاصة .
 (٢) كدا في الدهبي وتقريب ٢٠ التهذيب. وفي م: « هدبة » بالبا. . وقد وردت في ف ءر مقوطة .

+ + +

ما وقــــع رب الحوادث و.سة ۲۶۲

السنة الرابعة من ولاية عَنْبَسة بن إسحاق على مصر وهي سنة اثنتين وأربعين ومائتين ــ فيها حَشَدَتِ الرومُ وخرجوا من ناحية شُمَيْساطُ الى آمِدُ والحزيرة، فقتلوا وَسَبُوا نحو عشرة آلاف نفس ثم رجعوا . وفيها حج بالناس أميرُ مكة الأمير عبد الصمد ابن موسى بن محمد الهاشميّ. وحِجّ من البصرة إبراهيم بن مظهر الكاتب على عجلة تجزها الإبل وتمتَّجب الناسُ من ذلك . وفيها كانت زَلزلةٌ بعدَّة بلاد في شعبانَ، هلك منها خلُّقُ تحت الَّردم،قيل: بلغت عدَّتهم خمسة وأر بعين ألفا، وكان معظمُ الزلزلة بالدَّامَغان، حتى قيل إنه سقط نصفُها، وزُلْزلت الرَّى و بُحْجَان وَنَيْسابور وطَبَرستان وأصبهان، وتقطّعت الحبالُ وتشقّقت الأرضُ بمقدار ما يدخل الرجلُ فى الشّقّ، ورُجِمَت قريةُ السُّوَ يُداء بناحية مُضْرَ بالحجارة . وقع منها حجرٌ على أعرابٍ، فوُزن حجرٌ منها فكان عشرةَ أرطال (لعلَّه بالشامى ) ، وسار جبلٌ باليمن عليــه مزارع لأهله حتى أتى من ارعَ آخرين، ووقع بحَلَب طائرًا بيض دون الزَّمَة في شهر رمضانَ فصاح: يا معشرَ النــاس ، اتقوا الله اتقوا الله اتقوا الله أربعين صوتًا ، ثم طار وجاء من الغـــد فهُعل كذلك؛ وُكُتبَ البريدُ بذلك وشهد خمسُمائة إنسان سَمِعوه .وفيها مات رجل ببعض مُهَرَرِ الأهواز في شوّال، فسقط طائرٌ أبيض على جنازته ، فصاح بالفارسيّة: إن الله قد غَفَر لهــذا المّيت ولِمَن شهد جنازَته . وفيها نوفي عبــدُ الله بن بشُر بن أحمد بن ذَكُوان إمام جامع دَمَشق . قال أبو زُرْعة : لم يكن بالشأم ومصر والعراق والحجــاز

<sup>(</sup>١) سميساط : مدينة على شاطئ الفرات في طرف بلاد الروم على عربي الفرات .

 <sup>(</sup>۲) آمد: أعظم مدن ديار بكر وأحلها وأشهرها ذكرا ، وهي ملد قديم حصين مني بالحجارة السود على مشز ، ودحلة محيطة به .
 (۳) الدامغان : ملد كبر مين الري ونيسا ور وهي قصبة قومس .
 (٤) كدا وردت هذه الكلمة بالصاد المجمة . في معجم يا قوت في كلامه على السويدا ، وفي الأصلين :

١.

(T)

أقرأ من ابن ذَكُوان، وكان مولِدُه سنة ثلاث وأربعين ومائة، ومات يوم عاشُوراء. وفيها توقّى محمد بن أسلمبن سالم أبو الحسن الطُّوسيّ، كان إماما زاهدا عابدا، تسبّه بالصحابة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أبو مُصَعَب الزُّهْرِيّ ، والحسن بن على الحلوانيّ ، وآبن ذَكُوان المقدريّ ، وزكريا بن يحيي كاتبُ العُمَريّ ، ومحمد بن أَسْلَم الطَّوسِيّ ، ومحمد بن رُمْح التَّجِيبِيّ ، ومحمد بن عبدالله ابن عمار ، ويحيى بن أَكْمَ .

إمر النيل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وستة عشر إصبعا، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة أصابع

## ذكر ولاية يزيدَ بن عبد الله على مصر

هو يزيد بن عبد الله بن دينار الأمير أبو خالد، كان من الموالى، ولي مصر بعد عزل عَنْبَسة عنها، في شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين، ولآه المنتصر على الصلاة . فلما ولي مصر أرسل أخاه العباس بن عبد الله بن دينار أمامه إلى مصر خليفة له بهثم قدم يزيدُ هذا بعده إلى مصر لعشر بقين من شهر رجب سنة اثنتين وأربعين ومائتين المذكورة ، وسكن المعسكر، وأقام الحرمة ومهد أمور الديار المصرية ، وأخرج المؤتنين منها وضربهم وطاف بهم ، ثم منع النداء على الجنائز، وضرب جماعة بسبب ذلك ، وفعل أشياء من هذه المقولة ، ودام على ذلك إلى المحترم سنة خمس وأربعين ومائتين . خرج من مصر الى دمياط لما بَلغه نزولُ الروم عليها فأقام بها مدة لم يَلق حربا

 <sup>(</sup>۱) هو أحمد بن أبي بكرس الحارث المدنى (انطرتهذیب التهذیب) . (۲) فى ف: «عاد» مالها.
 والدال المهملة وهو تحریف . (۳) وردت هذه الحملة فى ف: «خرج من مصر الى دمیاط مرابطا ورجع فى شهر ربیع الأول الخ» .

ورجع فى شهر ربيع الأول من السنة الى مصر ؛ وعند حضوره الى مصر بلغه ثانيا نزولُ الروم إلى دمياط ، فحرج أيضا من مصر لوقته وتوجّه الى دمياط فلم يَلْقَهم، فأقام بالثغر مدّة ثم عاد الى مصر ، ثم بدا له تعطيلُ الرِّهان الذى كان لسباق الخيل بمصر و باع الخيل التى كانت نُتّخذ للسّباف بمصر ، ثم تتبّع الروافض بمصر وأبادهم وعاقبَهم وآمتحنهم وقمع أكابرهم ، [وحمل منهم جماعةً الى العراق على أقبح وجه] ؛ ثم التفت الى العَلَويّين ، فحرت عليهم منه شدائدُ من الضيق عليهم وأخرجهم من مصر ، وفي أيّامه في سنة سبع وأربعين ومائتين بني مقياسُ البيل بالجزيرة المنعوتة بالرَّوْضَة ،

# ذڪرُ أُولِ من قاس النّيل بمصر

أوّلُ من قاسَه يوسف الصدّيق بن يعقوب نبى الله عليه السلام ، وقيل : إنّ النيل كان يقاس بأرض علوة الى أن بنى مقياسُ مَنْف ، و إنّ القبط كانت تقييس عليه الى أن بطّل لما بَنت دَلُوكة العجوزُ صاحبةُ مصر مقياسا بأنصنا ، وكان صخير الدَّرْع ، ثم بنت مقياسا آخر بإخميم ، ودَلُوكة هذه هي التي بَنتِ الحائط المحيط بمصر من العريش الى أسوان ، وقد تقدّم ذكرها في أوّل هذا الكتّاب عند دكر من ملك مصر من الملوك قبل الإسلام ، وقيل : إمهم كانوا يقيسون الماء قبل أن يُوضع المقياس بالرَّصَاصة ، وقيل غير ذلك ، فلم يزل المقياسُ فيما مضى قبل الفتح بقيساريّة الأكسية الى أن اً بدني المسلمون بين الحصن والبحر أبنيتهم الباقية الآن ، وكان للروم أيضا

الريادة عن ف وهامش م .
 أنصا : مدينة قديمة من نواحى الصعيد .

مِقياشٌ بالقَصْرُ خلف الباب يَمْنةَ مَنْ يدخل منه فى داخل الزَّقاق، أثرُهُ قائم الىاليوم، وقد بُنَى عليه وحولَه .

ولما فتح عمرو بن العاص مصر بنى بها مقياساً بأسوان، فدام المقياس بها مدة الى أن بنى فى أيام معاوية بن أبى سفيان مقياس بأنصنا أيضا؛ فلم يزّل يُقاس عليه الى أن بنى عبد العزيز بن مروان مقياساً بحُلُوان . وكان عبد العزيز بن مروان أمير مصر إذ ذاك من قبل أخيه عبد الملك بن مروان، وقد تقدّم ذكر عبد العزيز فى ولايته على مصر . وكان عبد العزيز يسكن بحُلُوان . وكان مقياس عبد العزيز الذى أبتناه بحلوان صغير الذرع . ثم بنى أسامة بن زيد النّنوني فى أيام الوليد بن عبد الملك مقياسا وكسرفيه ألف قنظار . وأسامة هدا هو الذى بنى بيت المال بمصر، وكان مأسامة عامل خراج مصر ، ثم كتب أسامة المذكور الى سليان بن عبد الملك بن مَروان لما ولى الخلافة ببطلان هذا المقياس المذكور، وأن المصلحة بناء مقياس غير ذلك ؛ فكتب إليه سليان بنبناء مقياس فى الحزيرة (يعنى الروضة) فبناه أسامة فى سنة سبع وتسعين فكتب إليه سليان بنبناء مقياس فى الحزيرة (يعنى الروضة) فبناه أسامة فى سنة سبع وتسعين

ــ قال آئُ بُکُیر مؤرِّخ مصر: أدركتُ المقیاسَ بَمْف و یدخل القیّاسُ بزیادته كل

يوم إلى الفُسطاط (يعني مصر) ــ ثم بني المتوكَّلُ فيها مقياسا في سنة سبع وأربعين ومائتين

<sup>(</sup>۱) القصر المذكور هو قصر الشمع وكان على الصفة الشرقية من البيل قرب الكديسة المعلقة بمصرالقديمة ، و ۱ وكان يعرف قبل الفتح الاسلامى د «حصن با بليون» بناه الفرس أيام تملكهم مصر ، (۲) كدا وى م ، وى ف وهامش م : «قنير » ، وفي المقريزى (ج ۱ ص ۵ ه) طبع بولاق : «ألمى أوقية » ، (٣) كدا في كتاب فنوح مصر وأحبارها لاس عبد الحكم (ص ۱ ٦ طبع أو ربا) وحسن المحاضرة السيوطى (ج ۲ ص ۲ ٦ ۲ طبع مصر) وقد و رد فهما هذا الخبر ، وهو يحيى س عد الله س بكيركما في تهديب التهذيب والخلاصة في أسماء الرحال وكتاب ولاة مصر وقصاتها للكندى ، وعبارة الأصلين : «قال أبو بكر » . ،

فى ولاية يزيد بن عبدالله هـذا ، وهو المقياسُ الكبير المعروف بالجديد ، وقدم من العراق محد بن كثير الفرغانى المهندس فتوتى بناءه ، وأمر المتوكّلُ بأن يُعزل النصارى عن قياسه ، فعمل يزيدُ بن عبد الله أمير مصر على القياس أبا الرَّداد الفقيه المعلم ، وأسمُه عبد الله بن عبد السلام بن عبد الله بن أبى الرَّداد المؤذن ، وكان القُمَى يقول : أصلُ أبى الرَّداد هذا من البصرة ، وذكر الحافظ آبنُ يونس قال : قدم مصر وحدث أمها وجُعل على قياس النيل ، وأجرى عليه سليانُ بن وَهب صاحبُ خراج مصر سبعة بها وجُعل على قياس النيل ، وأجرى عليه سليانُ بن وَهب صاحبُ خراج مصر سبعة دنانير فى كل شهر ، فـلم يزل القياس من ذلك الوقت فى أيدى أبى الرَّداد وأولاده الى يوما هذا ، ومات أبو الردّاد المذكور فى سنة ست وستين ومائتين .

قلت: وهدا المقياسُ هو المعهود الآن، وبطّل بعارته كلَّ مِقياس كان بُي قبلَه من الوجه القبليّ والبحريّ بأعمال الديار المصرية، وآستمرّ على ذلك الى أن ولى الأميرُ أبو العباس أحمد بن طُولُون الدّيار المصريّة، وركب من القطائع فى بعض الأحيان فى سنة تسع وخمسين ومائتين ومعه أبو أيّوب صاحب حراجه والقاضى بَكَار بن فَتَبَيْمة الحنفيّ الى المقياس وأمر بإصلاحه وقدّر له ألف دينار .

قلت: وأما مصروف عمارة هذا المقياس فشيَّ كثير، ويُنِي بعد تعب زائد

• وكُلُفة كبيرة يطول الشرح فى ذكرها؛ وفى النظر الى بنائه ما يُغنى عن ذكر مصروف

عمارته. و بنى أيضا الحارث مقباسا بالصناعة لا يُلتفت اليه ولا يُعْتمدُ عليه ولايُعْتد

به، وأثره باق الى اليوم .

<sup>(</sup>١) نسبة الى قتم: مدينة بين أصهار وساوة . وفي الأصلين: «العمي» العين المهملة وهو تحريف .

<sup>(</sup>۲) في الكندي (ص ۵۰۸) : «ستة دامير» · (۳) في الكندي : «سنة ثمامين وماثتين» ·

۲۰ (٤) المراد بها دار الصاعة التي كات تعشأ بها المراك الحربية والأساطيل بمصروهي في الجريرة بالساحل القديم ٠ ( الطرخطط المقريري ح ١ ص ٢٨٤ طع بولاق) ٠

١.

وقال الحسن بن محمد بن عبد المنهم : لما فتحت العربُ مصرَ عرف عمرُو بنُ العاص عمر بن الخطاب ما يَأْتَى أهلُها من الغَلاء عند وقوف النيل عن حدّ مقياس لهم فَضْلا عن تقاصُره ، وأن فَرط الاستشعار يدعوهم الى الاحتكار ، ويدعو الاحتكار الى تصاعد الأسعار بغير قحط ، فكتب عمرُ بن الخطاب الى عمرو بن العاص يسأله عن شرح الحال ، فأجابه عمرو : إنى وجدت ما تروى به مصرُ حتى لا يَقْحَط أهلُها أربعة عشر ذراعا ، والحدّ الذي تروى منه الى سائرها حتى يَفضُلَ منه عن حاجتهم ويبق عندهم قوتُ سنة أخرى ستة عشر ذراعا ، والنّهايتان المُخُوفتان في الزيادة والنّقصان ، وهما الظمأ والاستبحار ، اثنا عشر ذراعا في النقصان وثمانية عشر ذراعا في الزيادة . وكان البلد في ذلك الوقت محفور الأنهار معقود الجسور عند ما تستموه من القبط ، وتعيرة ألهارة فيه ،

قلت : وقد تقدّم ذكر ما تحتاج مصرُ اليه من الرجال للمَرْث والزراعة وحفر الحسور ، وكَنية خراج مصر يوم ذاك وبعده فى أقل هذا الكتّاب عند ذكر النيل، فلا حاجة لذكره هنا ثانيا اذهو مُسْتَوعَبُّ هناك . ولم نذكر هما هذه الأشياء إلا استطرادًا لعارة هذا المقياس المعهود الآن فى أيام صاحب هذه الترجمة ؛ فلزم من ذلك التعريف بماكان بمصر من صفة كلّ مقياس ومحلّه وكيفيّته، ليكون الناظر فى هذا الكتّاب على بصيرة بما تقدّم من أحوال مصر .

ولما وقَف عمرُ بن الخطاب على كتاب عمرو بن العاص آستشار عليّا رضى الله عنهما فى ذلك؛ ثم أمره أن يكتب اليه ببناء مقياس، وأرب ينقص ذراعين من

<sup>(</sup>۱) كدا في خطط المقريري (ج ۱ ص ۵ ه) . وفي الأصلين : «فضل» . (۲) في آ َ : روهذا » . (۳) كذا في ف والمقريري . وفي ۴ : «وحميدة» .

اثنى عشر ذراعا، وأن يُقِرّ ما بعدهما على الأصل، وأن ينقص من كل ذراع بعد الستة عشر ذراعا إصبعين؛ ففعل ذلك وبناه عمرو (أعنى المقياس) بحُلُوان؛ فاجتمع له كلّ ما أراد .

قلت : وهذا بخلاف ما عليه الناسُ الآن؛ لأن الناس لا يُقيِّعهم في هذا العصر الا المُناداة من أحد وعشرين ذراعا، لعدم معرفتهم بقوانين مصر، ولأشياء أُخَر لنعلق بما لا ينبغي ذكرهُ .

وقد خرجنا عن المقصود في ترجمة يزيد بن عبد الله هذا، غير أننا أتينا بفضائل وغرائب ، ودام يزيدُ بن عبد الله على إمرة مصر إلى أن مات الخليفةُ المتوكّل على الله جعفر، وتخلف بعده آبُه المنتصر محمد ، وقتل أيضا الفتحُ بن خاقانَ مع المتوكّل، وكان الفتحُ قد ولاه المتوكّل أمر مصر وعزّل عنه آبنة مجدا المنتصر هذا ، وكان قتلُ المتوكّل في شقال من سنة سبع وأربعين ومائتين التي بُني فيها هذا المقياس ، ولمّل بُوييع المنتصرُ بالخلافة أرسل الى يزيد بن عبدالله المذكور باستمراره على عمله بمصر، فدام يزيدُ بن عبد الله هذا على ذلك إلى أن مات الخليفةُ المنتصر في شهر ربيع الأول سنة ثمان وأربعين ومائتين ، و بُويع المستعين بالله بالخلافة ، [و] أرسل المستعين إليه بالكستسقاء لقحط كان بالعراق ، فاستسقوا بمصر لسبع عشرة خلت من ذى القعدة ، واستسق جميع أهل الآفاق في يوم واحد ، فإن المستعين كان قد أمر سائرَ عُمّاله واستسق جميع أهل الآفاق في يوم واحد ، فإن المستعين كان قد أمر سائرَ عُمّاله

F. 73

بالاستسقاء في هذا اليوم المذكور. ودام يزيدُ بن عبد الله على إمْرة مصر حتى خُلِـع المستعين من الحلافة ، بعد أمور وقعت له ، في المحرّم سنة اثنتين وخمسين ومائتين ، و بُو يع المعترَّ بن المتــوكل بالحلافة؛ فعند ذلك أُخِيفتُ السُّبُلُ وتَخلخل أمرُ الديار المصرية لأضطراب أمر الخلافة ، وخرج جابر بن الوايد بالاسكندرية ، نتجهّز يزيد بن عبدالله هذا لحربه، وجمع الجيوشَ وخرج من الديار المصرية وَالتقاه؛ فوقع له معه حروب ووقائع كان آبتــــداؤها من شهر ربيع الآخرمن سنة اثنتين وحمسين ومائتين؛ وطال أحذ جارين الوليد المذكور، أرسل الى الحليفة فطلب منه نَجْدةً لقتال جار وغيره؛ فَنَدَبِ الْحَلِيفَةُ الْأُمْيَرُ مُزَاحِمَ بن خاقان في عسكر هائل الى التوجُّه الى الديار المصرية، فخرج بمن معه من العراق حتى قدم مصرَ مُعيَّنا ليزيدَ بن عبد الله المذكور لثلاث عشرة بقيت من شهر رجب من السنة المذكورة؛ وخرج يزيدُ بن عبد الله الى ملاقاته وأجلَّه وأكرمه، وخرج الجميعُوواقعوا جابرَ بنالوليدالمذكور وقاتلوه حتى هرَموه ثم ظفروا به وآستباحوا عسكَّره، وكتبوا الى الخليفة بذلك؛ فورد عليهم الجوابُ بصرف يزيد آبن عبد الله هـــذا عن إمْرة مصر و بآستقرار مُزَاحم بن خاقانَ عليها عِوَضَه، وذلك في شهر ربيع الأوَّل سنة ثلاث وخمسين ومائتين . فكانت مدَّة ولابة يزيد بن عبد الله هذا على مصر عشرَ سنين وسبعةَ أشهر وعشرةَ أيام .

+ +

السنة الأولى من ولاية يزيد بن عبدالله الترك على مصر وهى سنة ثلاث وأربعين ومائتين فيها حج بالناس عبد الصمد بن موسى، وسار بالج من العراق جعفرُ آبن دينار . وفيها فى آخر السنة قدم المتوكّلُ إلى الشأم فأعجبته دمَشْقُ وأراد أن

ا وفسع من الحوادث في سة ٢٤٣ (TY)

يَسكنها وُبنى له القصرُ بَدَارَيًّا حتى كَلّموه فى الرجوع إلى العراق وحسّنوا له ذلك ؛ (٢) فرجع بعد أن سمِـع بيتي يزيد بن مجمد المهلميّ وهما :

> (؟) أَظُنّ الشّامَ تَشْمَتُ بالعراق \* إذا عزَم الإمامُ على أنطلاقِ إِنْ يَدْعِ العراقَ وساكِنِيه \* فقد تُبْلَى المليحةُ بَالطّلاقِ

وفيها توقى أبو إسحاق إبراهيم بن العباس بن محمد بن صُول تكين ، الكاتب المعروف بالصُّولى ، الكاتب الشاعر المشهور ، كان أحد الشعراء الحُيدين ، وله ديوان شعر صغير الحجم وتثرُّ بديع ، وهو آبُنُ أخت العباس بن الأحنف الشاعر ، ونسبتُه الى جَده صُول تكين المذكور ، وكان أحد ملوك خُراسان ، وأسلم على يديريد بن المهلب آبن أبى صُفْرة ، وقال الحافظ أبو القاسم حزه بن يوسف السَّهمي في تاريخ جُرْجان : الصُّولي جُرْجان ، وهو عم والد أبى بكر محمد الصُّولي بن عبد الله بن العباس الصُّولي صاحب كتاب الوزراء وغيره من المصنفات ، فإنهما مجتمعان في العباس المذكور ، ومن شعر الصُّولي هذا قوله :

دَنَتْ بَأْنَاسِ عن تَنَاءِ زيارةُ \* وشطَّ مليلي عن دُنُوَّ مَزارُها و إنّ مُقياتٍ بُمْ مَرَجِ اللّوى \* لأقربُ من لبلي وهاتيك دارُها

<sup>(</sup>۱) قرية كبيرة مشهورة من قرى دمشق بالعوطة ، والسبة الها داراني على عبر قياس ، (أنظر معمم يا قوت) ، وفي مروج الده ساللسمودى (٣٠٣ ص ٤٠٠) طعم بولاق ق ســـية المنوكل : «والما برل بدمشق أبى أن يبرل المدينة لتكانف هوا ، الغوطة عليها ، وما يرتمع من محار مباهها قبرل قصرا المأمون ودلك س دار ياودمشق على ساعة من المدينة في أعلى الأرض ، ويعرف بقصر المأمون الى هذا الوقت» . (٢) في مروح الدهب المسعودي (٣٠ ص ٤٠٠) طبع بولاق وعقد الحمان «شمت» باليا ، . (٤) في عقد الجمان : «على الفراق» . (٥) في مروج الدهب :

<sup>\*</sup> فان تدع العراق وساكسها \*

وفيها توقى الحارث بن أسد الحافظ أبو عبدالله المحاسبية ، أصله من البصرة وسكن بغداد ، وكان كبير الشأن في الزهد والعلم ، وله التصانيف المفيدة ، وفيها توفي الوليد بن شجاع بن الوليد بن قيس الشيخ الإمام أبو همّام السّكوني البغدادي ، كان صالحًا عفيقًا دينًا عابدا وتوقى ببغداد ، وفيها توفي هارون بن عبد الله بن مروان الحافظ أبو موسى النزّاز ، ات ببغداد في شوال ، وأخرج عنه مسلم وغيره ، وكان ثقة صدوقا ، وفيها توقى همّاد بن السّري الدّاري الكوفي الزاهد الحافظ، كان يقال له راهب الكوفية ، سمِع وكيمًا وطبقته ، وروى عنه أبو حاتم الرّازي وغيره ، وفيها توقى الفاضي يحيى بن أَكُم ابن مجد بن قطن بن سَمْعان التّبيمي الأسيّدي ، أبوعبدالله ، وقيل أبوزكريا ، وقيل أبو محرف أبوعد ، ولي القضاء ، البصرة و بغداد والكوفة وسامّرًا ، وكان إماما عالما بارعا ، قال أبو بكر الخطيب في تاريخه : كان أحد أعلام الدنيا ممن آشتهر أمره وعُرف عبره ، ولم يَستَر عن الكبير والصغير من الناس فضله وعلمه ورياسته وسياسته ، وكان أمر الخلفاء والملوك لأمره ، وكان واسع العلم والفقه والأدب اه .

قال الكوكبيّ: أخبرنا أبو على مُحْرِز بن أحمد الكاتب حدَّثنى محمد بر مُسلم المُغداديّ السَّعْديّ قال : دخلتُ على يحيي بن أكثم فقال : افتح هده القِمَطْرة ، ومتحتُها ، فاذا شيء قد خرج منها ، ورأسُه رأسُ إنسان و من سُرتَّه الى أسفله حِلْقة زَاغ ، وفي ظهره سَلْعة وفي صدره سَلْعة ، فكبرت وهالتُ و يحيي يضحك ، ثم قال بلسان

نصيح:

أو (١) كدا ضبط بالعدارة في عقد الحمال وراد فيه اس حلكان سكون الياء فقال في (ح ٢ ص ٣٢٢ طبع بولاق): و «الأسيدى (بصم الهمرة وفتح السين المهملة وسكون الياء المثناة من تحتما وتشديدها و بعدهادال مهملة)، هذه السبة الى أُسيدً، وهو بطن من تميم » · (٢) في ف : «صحر» · (٣) الزاع: عراب صعر بميل المالياض، وهو المسمى الآن بمصر بالغراب الوحى · (٤) السلعة : الشجة ·

₩

أَنَا الزَّاغُ أَبُو عَجْــوه \* أَنَا آبِنِ اللَّيْثِ وَاللَّبُوَهُ أُحبِ الرَّاحِ وَالرِيحا \* نَ وَالنَّشُوةُ وَالْقَهُوهُ فلا عَرْبَدتِي تُحْشَى \* ولا تُحُدَر لِى سَطُوهُ

ثم قال لى : ياكهل، أنشدنى شعرا غَزَلا؛ فقال لى يحيى بن أكثم : قد أنشدكَ فأنشذه؛ فأنشدتُه :

أغرّك أن أذنبت ثم نتابعت \* ذنوب فسلم أهبرك ثم أتوب وأكثرت حتى قلت ليس بصارى \* وقد يُصْرَم الإنسان وهو حبيب فصاح: زاغ زاغ زاغ ، وطار ثم سقط فى القِمَطْرة ؛ فقلت : أعز الله القاضى! وعاشقٌ أيضا! فضّيحك ؛ فقلت : ما هذا ؟ فقال : هو ما ترى ! وجّه به صاحب اليمن الى أمير المؤمنين وما رآه بعد أه ، وقال أبو خازم القاضى : سمعت أبى يقول : ولى يحيى بن أكثم قضاء البصرة وله عشرون سنة فاستصغروه ، فقال أحدهم : كم سن القاضى ؟ [فعلم أنه قد استُصغر] ، فقال : أنا أكبر من عباب الذي استعمله رسول الله صلى الله عليه وسلم على أهل مكة ، وأكبر من مُعاذ الذي وجهه رسول الله صلى الله عليه وسلم قاضيًا على اليمن ، وأكبر من كعب بن سُور الذي وجهه عمر قاضيًا على البصرة [فعدل جوابه احتجاجا] ، وفيها توفى يعقوب بن إسحاق السّتيت الإمام البصرة [فعدل جوابه احتجاجا] ، وفيها توفى يعقوب بن إسحاق السّتيت الإمام

<sup>(</sup>١) لقد أورد صاحب كمات حياة الحيوان بيتين عير هدين السينين وهما :

وليل في جوانب فصول \* مرالإطلام أطلس عيمان

كأن نجومه دمع حبيس \* ترقرق مين أحمال العوانى

 <sup>(</sup>۲) كدا في عقد الجمان ومرآة الرمان . وفي الأصلين : « وقد تصرم الأقسام » وهو تحريف .

<sup>(</sup>٣) فى حياة الحيوان : «فصاح وأبى وأمى ورجع الى القمطرة الح» ·

<sup>(</sup>٤) الزيادة عن وميات الأعيان وعقد الجمان .

أبو يوسف اللغوى صاحب إصلاح المنطق ، كان علامة الوجود ، قتله المتوكّلُ بسبب محبّته لعلى بن أبى طالب رضى الله عنه ، قال له يومًا : أيمًا أحبّ إليك أنا ووَلَداى : المؤيّد والمعتر ، أم على والحسن والحسين ؟ فقال : والله إنّ شعرة من قبر حادم على خيرٌ ملك ومن ولدّينك ؛ فأمر المتوكّلُ الأتراكَ فداسوا بطنه ؛ فحمُل الى يبته ومات اه .

إمر اليل في هذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وثمانية عشر إصبعا،
 مبلع الزيادة سبعة عشر ذراعا و إصبعان .

+ + +

> ما وقــــع من الحوادث ق سة ؟ ٢٤

السنة الثانية من ولاية يزيد بن عبدالله على مصر وهي سنة أربع وأربعين ومائتين - فيها سيخط المتوكّلُ على حكيمه بَحْتِيشُوع وبقاه إلى البحرين ، وفيها آفتتح بنا التركيّ حصناكبيرا من الروم يقال له صملةً ، وفيها اتفق عيدُ الأضحى وفطيرُ اليهود وعيدُ الشّعانين للسّصاري في يوم واحد، وفيها توفي الحسن بن رَجَاء أبو على البَلْخيّ ، كان إماما حافظا، سافر في طلب الحديث، وسمِع الكثير، ولتي الشيوخ، وروى عنه غيرُ واحد، وفيها توفي على الشيديّ [المروزي] ، واحد، وفيها توفي على السّعديّ [المروزي] ، ولا سنة أربع وخمسين ومائة، وكان من علماء تُحراسان، كان حافظا مُتقينا شاعرا، ولي البـلاد وحدث، وآنتشر حديثه بمرو، وفيها توفي محمد بن العَلاء بن كُريب أبو كُريب المَمَد اليمام أبوا لحسن العَلاء بن كُريب أبو كُريب المَمَد المَمَد الإمام أبو كان من الأئمة الحُقاظ، لم يكن بعد الإمام أبو كُريب المَمَد الذي الكوفي الحافظ، كان من الأئمة الحُقاظ، لم يكن بعد الإمام أبو كُريب المَمَد الذي الكوفية الحافظ، كان من الأئمة الحُقاظ، لم يكن بعد الإمام أبو كُريب المَمَد الذي الكوفية الحافظ، كان من الأئمة الحُقاظ، لم يكن بعد الإمام أبو كريب المَمَد الذي الكوفية الحافظ، كان من الأئمة الحُقاظ، لم يكن بعد الإمام أبو كريب المَمَد المَد أبوط منه منه و المُعام منه منه المَد أبوط منه منه و المُعام منه منه المُعام منه منه المُعام منه منه و المُعام منه منه المُعام منه منه المُعام منه منه و المُعام منه منه المنه منه المنه منه المنه منه منه المؤمن ا

<sup>(</sup>۱) الزيادة عن الخلاصة وتقريب التهذيب وتاريج ابن الاثر · (۲) ذكر في تقريب

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توقى أحمد بن مَنِيع ، وإبراهيم بن عبد الله الهَروى ، و إسحاق بن موسى الخَطْمِي ، والحسن بن شُجاع البَلْخي الحافظ، وأبو عَمّار الحسين بن حُريث، وحُمَيْد بن مَسْعَدة، وعبد الحميد ابن بَيان الواسطى ، وعلى بن حُجْر ، وعُبّنة بن عبد الله المَرْوزى ، ومحد بن أبان مُسْتَمْلي وكيع ، ومحمد بن عبد الملك بن أبى الشّوارِب، ويعقوب بن السّكِيت .

أمر النيل في هـذه السنة – المـاء القديم خمسـة أذرع و إصبع واحد .
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا واثنا عشر إصبعا .

+ +

ما وقـــع ر\_\_ الحوادث في سة ه ۲۶

(T)

السنة الثالثة من ولاية يزيد بن عبدالله على مصروهي سنة خمس وأربعين و مائتين — فيها عمّت الزلاز لُ الدنيا فأخر بت القلاع و المُدن والقناطر، وهلك خاتى بالعراق والمغرب، وسقط من أنطاكية | ألف وخمسائة دار و إنيّفٌ وتسعون بُرْجا وتقطّع جبلها الأفرع وسقط في البحر ، وسمّع من الساء أصواتٌ هائلة ، وهلك أكثر أهل اللاذِقية تحت الردم، وهلك أهل جبلة ، وهديمت بالسُّ وغيرها ، وآمتدت الى خُراسان ، ومات خلائق منها ، وأمر المتوكل بثلاثة آلاف ألف درهم للذين أصيبوا في منازلهم ، وزُلزلت مصر، وسمِع أهلُ بُليس من ناحية مصر صيحة هائلة ، فات خلق من أهل بُليس

 <sup>(</sup>۱) كذا فى الخلاصة وتقريب الهديب ، قال السيوطى فى لب اللباب : بالفتح والسكون سبة الى
 بى خطبة ، بطن من الأنصار . وفى الأصلن : «الحطبى» بالحاء المهملة وهو تحريف .

 <sup>(</sup>۲) الزيادة عن ابن الأثير ومرآة الزمان وعقد الجمال .

بحرالثام ، تعدَّ في أعمال حمص ٠ ﴿ ﴿ ﴾ كدا في ان الأثير في حوادث سة ه ٢٤ ه ٠

وفى المدهي : ذهبت جملة بأهلها ، وجبلة : آسم طد يطلق على عدّة مواصع . وفى الأصليب : « وذهبت حيلة أهلها » بالحاء المهملة والياء وهو تحريف . (ه) بالس : بلدة بالشام بن حلب والرفّة .

وعارت عيونُ مكة . وفيها أمر المتوكلُ ببناء مدينة الماحوزه ، وسمّاها الجعفرى " ، وأقطع الأمراء آساسَها ، و بعد هذا أنفق عليها أكثر من ألفى ألف دينار ، و بنى بها قصرًا سمّاه اللؤلؤة لم يُرَ مشله فى عُلؤه وآرتفاعه ، وحفر الماحوزة نهرا كان يعمَل فيه اشا عشر ألف رجل ، فقتل المتوكل وهم يعمَلون فيه ، فبَطَل عمله ، وتحريب الماحوزة ونقض القصرُ ، وفيها أعارت الرومُ على مدينة سُمَيْساط ، فقتلوا نحو خمسائة وسبَوًا ؛ فغزاهم على بن يحيى ، فلم يظهر بهم ،

وفيها توفى ذو النون المصرى الزاهد العابد المشهور، وآسمه ثو بان بن ابراهيم، ويقال: الفيض بن أحمد أبو الفيض، ويقال: الفياض الإخميمى؛ كان إماما زاهدا عابدا فاضلا، روى عن الامام مالك والليث بن سعد وآبن لهيعة والفُضَيل بن عياض وسُفْيان بن عُينة وغيرهم ، وروى عنه أحمد بن صبيح الهيومى وربيعة بن محمد الطائى والجُنيد بن محمد وغيرهم ، وكان أبوه نُوبيًا ، وذو النون هو أول من تكلم ببلده فى تربيب الأحوال ومقامات أهل الولاية، فأنكر عليه عبدُ الله بن عبد الحكم، ووقع له بسبب ذلك أمورً يلزم من ذكرها الإطالة فى ترجمته ، وليس لذلك هنا عمل ، وقال يوسم بن الحسين : سمِعتُ ذا النون يقول : مهما تُصَوّر فى فَهْمك والله بعلاف ذلك ، وقال : سمِعتُ ذا النون يقول : الاستغفار أسمٌ جامع لمعان كثيرة

<sup>(</sup>۱) كدا ى ف والطرى ومعجم ياقوت وعقد الحمان ، وى م وان الأثير : «الماخورة» بالخاه المعجمة والراء المهملة ، (۲) كدا ى الطبرى ومعجم ياقوت وعقد الحمان ، والحمعرى : اسم قصر ساء أمير المؤمين جعفر المتوكل على الله ن المعتصم بالله قرب سامرًا، ، واستحدث عنده مدينة وانقسل اليها وأقطع القواد مها قطائع فكات أكبر م سامرًا، (راجع معجم ياقوت) ، و في الأصلين وابي الأثير : « الجعفرية » ، (٣) في الرسالة القشرية (ص ، ١ طبع بولاق) وعقد الجمان : « الفيص بن ابراهيم » ،

(TYT)

هم فسَّرها . ومات ذو النون في ذي القعدة بمصر، ودفن بالقرافة، وقبرُه معروف بها . مُقصد للزيارة •

وفيها توقى هشام بن عَمَّار بن نُصَـير بن مَيْسرة الإمام حافظ دَمَشْق وخطيبُها ومُفْتيها، وُلِد سينة ثلاث وخمسين ومائة، وكنيتُه أبو الوايد السُّلَمَى • و فيها توفي الحسين بن على بن يزيد الإمام الحافظ أبو على الكَرَّا بيسي ، كان يبيع الكَرَّا بيسُ، وهي ثياب من الكرابيس؛ رَوَى عن الشافعيُّ وغيره وروَّى عنه غيرُواحد . وفيها توفُّ سَوَار بن عبــد الله بن سوّار بن عبد الله بن قُدَامة أبو عبــد الله [التّميمي] العَنْبري البصرى"، كان إماما عالمـــا فقيها زاهدا أديبا حافظا صدوقا ثقة ؛ وفيه يقول بعضُ الشـــعراء:

ما قال لا قُطُّ إلَّا في تشهَّده ۞ لولا النشهَّد لم نُسمَع له لَاءُ

وفيها تونَّى عسكر بن الحُصَيْن أبو تُراب النَّخْشُبيُّ الزاهد العارف، كاذ من كبار مشايخ نُعراسانَ المشهورين في العلم والورع والزهد . وفيها توقَّى محمد بن حَبيب مولى بني هاشم، كان عالمًا بالأنساب وأيام العرب، حافظًا مُتْقِنَّا صَدُوقًا ثِقَةً، مات بمدينة سَامَرًا في ذي الجِمة . وفيها توتى محمد بن رافع بن أبي رافع بن أبي زَيْدُ الْقُشَــيْرِيّ النَّيْسابوريّ إمامُ عصره بخراسان ؛ كان ممن جمَع بين العلم والعمل والزَّهد والورع، ورحل [ الى ] البلاد ورأى الشيوخ وسمـع الكثير .

وفي الأصلين: « أبي يزيد » ·

<sup>(</sup>١) الكرابيس : ثياب من القطن الأبيص، وقيل : هي الثياب الحشمة ، قارسيّ معزب . (٣) كدا في تاريج الاسلام للذهبي وأساب (٢) الزيادة عن الحلاصة وتقريب التهذيب • السمعاني، نسبة الى محشب بلدة من الاد ماورا. النهر عربت فقيل لها مسف . وق م : «أبو أيو اليحصبي» . و في و . «أبوأ يوب النجيي» وكلاهما تحريف · (٤) كدا في الدهبي وهامش م ·

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السدة، قال : وفيها توفي أحمد من عَبْدة الضَّبِّيّ، وأبو الحسن أحمد بن مجمد النبّال الفقاس مقرئ مكّة، وأحمد بن نصر النبسابوريّ، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإسماعيل بن موسى السَّدِيّ، وذو النون المصريّ، وسَوار بن عبد الله العنبريّ، وعبد الله بن عِمْران العابِديّ، ومجمد بن رافع، وهشام بن عَمّار ،

إمر النيل في هذه السنة – الماء القديم ستة أذرع واثنان وعشرون إصبما،
 مبلع الزيادة ستة عشر ذراعا وثلاثة أصابع .

\* \*

ما وقـــع مرـــ الحوادث فيسة ٢٤٦

السنة الرابعة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة ست وأربعين ومائتين فيها غزا المسلمون الروم، فسبّوا وقتلوا واستنقذوا خلائق من الأسر. وفيها في يوم عاشُوراء تحوّل الخليفة المتوكّلُ إلى الماحوزة وهي مدينته التي أمر بسائها ، وفيها أمطرت [السهاء] بناحية بمنخمطرًا [يشبه] دمّا عبيطا أحمر ، وفيها ججّ بالرّكب العراق محدُ بن عبدالله بن فولي أعمال الموسم وأخذ معه ثلثائة الف دينار لأهل مكّمة ، ومائة ألف دينار لأهل المدينة ، ومائة ألف لإجراء الماء من عرفات الى مكّمة ، وفيها توفي دعبل دينار لأهل المدينة ، ومائة ألف لإجراء الماء من عرفات الى مكّمة ، وفيها توفي دعبل ابن على بن رَزِين بن سليمان بن تميم بن تَهْمَل الخُزَاعيّ الشاعر المشهور ، والدّعبل هو البعير المين العظيم الخلق ( ودعب بل بكسر الدال وسكون العين المهملتين وكسر الباء الموحدة و بعدها لام ) ، وكان دعبل طوالا صَغْها ، ومولدًه في سنة ثمان وأربعين ومائة ، و برّع في علم الشعر والعربيّة ، وهو من الكوفة ، وكان أكثر مُقامه ببغداد ، وسافر

Ť

<sup>(</sup>۱) زيادة عن عقد الجمان، والدم العبيط : الطرى ّ · (۲) ورد نسبه هكدا في الأعاني (ح ۱۸ ص ۲۹ طبع بولاق) وعقد الجمان . وفي الأصلين : «دسيل بن على بن رزين بن عمارين عبد الله ابن يريد الخزاعي » ·

الى البلاد، وصنّف كما آ في طبقات الشــعراء، وكان هَجَّاءً خبيثَ اللسان، أُطْرُوشًا في قفاه سَلْمَة ؛ هَجَا الرشيدَ والمأمونَ والمعتصمَ والواثقَ والأميرَ عبــد الله بن طاهر وجماعةً من الوزراء والكمَّاب . ومن شعره :

لا تَعْجَبِي يَا سَـلُمُ مِن رَجِلٍ ﴿ صَحِكَ الْمَشَيْثِ بِرَأْسَـهُ فَبَكَىَ يَا لِيتَ شَـعرى كَيْفَ أَوْهُكَما ﴿ يَا صَاحِيَّ اذَا دَمِي شُـفِكَا لا تَأْخُذَا بِظُـلامتِي أَحَـدًا ﴿ فَلِي وَطَرِقَ فَي دَمِي ٱشْتَرَكَا

و رثاه البُحترى ، وكان دِعْبِل مات بعد أبي تمّام بمدّة ، فقال من قصيدة أوّلها : قد زاد فى كَلّْفَى وأوقد لَوْعَتى ﴿ مَثْمَوَى حبيبٍ يوم مات ودِعْبِلِ

وفيها توفّيت شُجَاعُ أُمّ المتوكّل على الله جعفر فى حياة ولدها المتوكّل ، وكانت تُدُعى «السّيدة» وكانت أمّ ولدٍ، وكانت صالحة كثيرة الصدقات والمعروف؛ كانت تُخرِج فى السّر على يدكاتبها أحمد بن الخصيب ، ولما ماتت قال آنُها المتوكّلُ فى موتها : تذكّرتُ لمّ فتق الدهرُ بيننا \* فعدز يتُ نفسى بالدي محمد

فأجازه بعضُ من حضَر فقال :

فقلتُ لها إنَّ المنايا سبيلًا \* مَن لم يَمُتْ في يومه مات في غَدِ

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هـذه السنة، قال : وفيها نوفي أحمد بن ابراهيم الدُّورَقّ، وأحمد بن الجواهيم الدُّورَقّ، وأحمد بن أبي الحَوَادِيّ، وأبو عمر الدُّورِيّ المقرئ وآسمُـه حَفْض، ودُعْيِل الشاعر، والمُسيّب بن واضح .

أمر النيل فيهذه السنة ــ الماء القديم أربعة أذرع واثنان وعشرون إصبعا،
 مملغ الزيادة ستة عشر ذراعا وعشرون إصبعا.

 <sup>(</sup>۱) السامة : الشجة · (۲) هو حمص بن عبد العرير ·

\* \*

ما وقـــع ب الحوادث في سنة ٢٤٧

(T)

السنة الخامسة من ولاية يزيدَ بن عبد الله على مصروهي سنة سبع وأربعين ومائتين ــ فيها قُتل الخليفة المتوكُّلُ على الله أمير المؤمنين أبو الفضل جعفر ابن الخليفة المعتصم بالله محمد ان الخليفة الرشيد هارون ابن الخليفة محمد المهدى ابن الخليفة أبي جعفر المنصور بن محمد بن على بن عبدالله بن العباس الهاشمي العباسي البغدادي؟ ومولده سنة سبع ومائتين، وقيل : في سنة خمس ومائتين، وتوتى الحلافة سنة اثنتين وثلاثين ومائتين بعــد وفاة أخيه هارون الواثق؛ وأُمُّه أمُّ ولد تُسمّى شجاعَ تقـــدّم ذكُها في السنة الحالية ؛ وهو العاشر من خلفاء بني العباس، قتله ممــاليكُه الأتراك بآتفاق ولدِه محمد المنتصر على ذلك، لأن المتوكّل كان أراد خلْع ولده المنتصر المذكور من ولاية العهد وتقديمَ آينه المعتزُّ عليه، فأبي المنتصرُ ذلك؛ فصار المتوكِّل يو تَّج ولده المنتصر محمدا في الملأ ويسلُّط عليه الأحداثَ؛ فحقَد عليه المنتصرُ، وٱتفق معوَّصيف وموسى بنُ بغا و باغر على قتله ؛ فدخلوا عليه وقد أخذ منه الشَّرابُ وعنده و زيرُه الفتح بن خاقان وهو نائم، فأوَّلُ من ضرَّ به بالسيف باغر ثم أخذته السيوفُ حتى هلك؛ فصاح وزيره : وَيُحَكُّمُ أمير المؤمنسين ! فلما رآه قتيلا قال : ألحقُوني به، فقتلوه؛ وُلُفُّ هو والفتح بن خاقان في بساط ثم دُفيا بدمائهما من غير تَغْسيل في قبر واحد ؛ وذلك فى ليلة الخميس خامس شوّال من هذه السنة . فكانت خلافتُه أربعَ عشرةَ سنة وعشرةَ أشهر وأياما. و بو يع بالخلافة بعده آبنُه المنتصر محمد، فلم يتَهَنَّا بها، ومات بعد ستة أشهر، حسما يأتى ذكرُه في السـنة الآتية . وكان المتوكُّلُ فيه كُلُّ الخصال الحَسَنة إلا ماكان فيه منالغضب . وقد اُفتتح خلافتُه بإظهار السُّنَّة ورفع

(۱) ذكر في الطبرى في حوادث سنة ۲۶۷ : أنه ولد سنة ست وما ثنين · (۲) دكر في الطبرى : . أنه ألمق نصمه عليه ليقيه فقتلوه · المحنة ، وتُكُلِّم بالسّنة فى مجلسه ؛ حتى قال إبراهيم بن محمد التَّيْمى قاضى البصرة : الحلفاءُ ثلاثة : أبو بكر الصدّيق يوم الرِّدة ، وعمر بن عبد العزيز فى ردّ مظالم بنى أميّة ، والمتوكّل في عَوْ البِدَع و إظهار السنّة ، وكان المتوكّل فاضلا فصيحا ؛ قال على بن الجهم : كان المتوكّل مشخوفا بقبيحة (يعنى أُمّ ولده المعترّ) لا يصير عنها ، فوقفت له يوماً وقد كتبت على خدّيها بالمسك جعفرا ؛ فتأمّلها ثم أنشد يقول :

وَكَاتِبَةٍ فِي الحَدِّ بِالمُسَـكُ جَعَفُرا \* بِنَفْسَى نَخَطُّ المُسَكُ مِن حَيْثُ أَثْراً لئن أَوْدَعَتْ سطرًا مِن المُسَكَ خَدَّها \* لقد أودعت قلبي مِن الحَبِّ أَسْطُرا

وكان المتوكّلُ كريما، قيل : ما أعطى خليفةٌ شاعرًا ما أعطاه المتوكّلُ. وفيــه (٣) يقول مروان بن أبى الجَنُوب :

فَأَمْسِكُ نَدَى كَفَّيك عَنَّى وَلَا تَزِدْ ﴿ فَقَدْ خِفْتُ أَنْ أَطْغَى وَأَنْ أَتَجَــبَّرًا

ويفال: إنه سلّم على المتوكّلِ بالخلافة ثمانية كلّ منهم أبوه خليفة، وهم: منصور ابن المهدى ، والعباس بن الهادى، وأبو أحمد بن الرشيد، وعبد الله بن الأمين، وموسى ابن المأمون، وأحمد بن المعتصم، ومحمد بن الواثق، وآبنه المنتصر محمد بن المتوكّل ، وفيها قُتل الفتح بن خافان و زير المتوكّل، قُتل معه على فراشه، كان أبوه حافانُ معظًا عند المعتصم، وكان من أولاد الأتراك؛ فضّم المعتصم الفتح هــذا الى آبنه المتوكّل فنشأ معا، فلما تحلّف المتوكّل أستوزَره؛ وكان أهلا لذلك: كان أديبا فاضلا جوادًا ممدّحا منا، فلما تحلّف المتوكّل أستوزَره؛ وكان أهلا لذلك: كان أديبا فاضلا جوادًا ممدّحا

<sup>(</sup>۱) ذكر أبوالفرح الأصهان فى (ح ۱۹ ص ۱۳۲ طبع بولاق) أن قائل هذا الشعر هى محمو بة شاعرة المتوكل ، ثم عاد وذكر فى (ج ۲۱ ص ۱۸۳) أن قائله هى فصل الشاعرة ، وقد أو رد هذه الحادثة التى ذكرها صاحب النجوم . (۲) كدا فى الأعانى (ح ۱۹ ص ۱۳۳) . وقد دكر فى (ح ۲۱ ص ۱۸۳): سواد المسك ، وفى الأصلين : «محط المسك» بالحاء المهملة . (۳) هو المكنى بأبي السمط ، كا فى الطبرى .

ما وقـــــع

من الحوادث في سق ۲۶۸

فصيحا . وفيها توفّى عبد الله سُمجمد بن إسحاق أبو عبد الرحمن الأزَّدى ، كان حافظًا ثِقَةً سمِـع سميانَ بن عُيَيْت وغيرَه، وهو الذي كان سببا لرجوع الواثق عن القول بخلق القرآن .

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توقّ إبراهيم بن سمعيد الحَوْهـريّ، وأبو عثمان المازنيّ، والمتوكّل على الله، وسَلَمة بن شَبيب، وسُفْيان ابن وَكِيع، والفتُح بن خاقان الوزير .

إمر النيل في هـذه السنة - الماء القديم خمسة أذرع وعشرون إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأربعة عشر إصبعا.

+ +

السنة السادسة من ولاية يزيد بن عبدالله على مصر وهى سنة ثمان وأربعين ومائتين - فيها فى صفر حلّع المؤيّد إبراهيم والمعتر الزير ابنا المتوكل أنفسهما من ولاية المهد مُكرهين على ذلك من أخيهما الخليفة المتصر محمد ، وفيها وقع بين أحمد ابن الخصيب و بين وصيف التركى وحشة أنه فأشار الوزير على المنتصر أن يُعيد عنه وصيفًا وخوّفه ممه ، فأرسل اليه أنطاغية الروم أقبل يريد الإسلام فسراليه ، فأعتذر ، فأحضره وقال له : إمّا تخرج أو أخرج أنا ، فقال : لا ، بل أحرج أنا ، فانتخب المعتصر معه عشرة آلاف وأنفق فيهم الأموال وساروا ، ثم بعث المنتصر الى وصيف يأمر ، بلكقام بالثغر أربع سنين ، وفيها حكم محمد بن عمر الخارجي بناحية المؤصل ومال اليه خلق ، فسار لحر به إسحاق بن ثابت الفرغاني ، فالتقوا فقتل جماعة من الفريقين ، ثم أسر محمد وجماعتُ م فقتلوا وصلبوا الى جانب خشبة بابك الخرعي المقدّم ذكره فيا أسر محمد وجماعتُ ه فقتلوا وصلبوا الى جانب خشبة بابك الخرعي المقدّم ذكره فيا مضى ، وفيها قويت شوكة يعقوب بن الليث الصّقار واستولى على معظم إقليم .

(T)

خُواسان ، وسار من سِجِستان ونزل هَرَاة وفرق في جنده الأموال. وفيها بُويع المستعين بالحلافة بعد موت آبن عمه محمد المنتصر الآتي ذكره ، وعقد المستعين لمحمد بن عبدالله ابن طاهر على العراق والحرمين والشَّرْطة ، وفيها حبس المستعين بالله ولدى عمله المتوكل وهما المؤيد إبراهيم والمعتز الزبير، وضيق عليهما وآشترى أكثر أملاكهما كُرها، وجعل لها في السنة نحو ثلاثة وعشرين ألف دينار ، وفيها أخرج أهلُ حِمْص عاملهم ؛ فراسلَهم وخادَعهم حتى دخلها ، فقتل منهم طائفة وحمل من أعيابهم مائة الى العراق ثم هدم سُور حمس ، وفيها عقد الخليفة المستعين لأتامِش على مصر والمغرب مع الوزارة ، وفتها غن المستعين في الجند ألفي ألف دينار ، وفيها غن الوصيف التركى مع الوزارة ، وفيها نفي المستعين عبيد الله بن يحيى بن خاقان الى بَرْقة ،

وفيها مات بُعَا الكبير الترك المعتصمي أحد أكابر الأمراء في جُمادى الآخرة من السنة، فعقد المستعين لآبنه موسى بن بعا على أعمال أبيه ، وكان بعا يُعرف بالشَّرابي، مات وقد جاوز التسعين سنة ، وباشر من الحروب مالمياشره غيره ، ولم يَلبَس سلاحاولا بُرح قط ، فقيل له في ذلك ، فقال : رأيتُ رسول الله صلى الله عليه وسلم في المنام ، فقلت : يارسول الله أدْعُ لى ، فقال : لا بأسَّ عليك أحسنت إلى رجل من أهل بيتي فعليك من الله واقية أدْعُ وفيها توق الخليفة أميرا لمؤمنين المنتصر بالله محمد ابن الخليفة المتوكل على الله جعفرا لهاشمي العباسي ، بقية نسبه تقدمت في ترجمة أبيه جعفر المتوكل في الخالية ، بُويع بالخلافة يوم قتل أبيه في يوم الخيس خامس شوال سنة سبع وأر بعين ومائتين ، فلم تطل يوم قتل أبيه بستة أشهر في شهر ربيع الأقل بالخوانيق ، قيل : إن المنتصر

 <sup>(</sup>۱) ق الأصلين : «أحيه» وهو حطأ ، لأن المنصر هو ابن حعمر المتوكل بن الممتصم ؛ والمستعين هو أحمد س محمد من المعتصم وقد ذكره المؤلف صحيحا ق ص ٣٣٥ س ١٤ من هذا الحر.

 <sup>(</sup>۲) ق الأصاير : «أولاد» .
 (۳) ق الأصلير : أحيه وهو خطأ .
 (٤) كذا ق الأصلير ، والمراد بها الدبحة ، وهي وحع في الحلق . وقبل : دم يحتق فيقتل .

هذا رأى أباه المتوكل في المنام فقال له: وَيُحَك يا مجدُ! ظلمتنى وقتلتنى، والله لا تمتمت في الدنيا بعدى إلا أيامًا يسيرةً ومصيرُك الى النار، فآنتبه فَزِعا وقال لا تُمه : ذهبت عنى الدنيا والآخرة، فلم يه يسكن بعد أيّام إلا ومريض ثلاثة أيام ومات بالدّبحة في حَلْقه، وقيل: سمّه القاصد وقُتل القاصد معده، وقيل: سمّه طبيبه وقيل غير ذلك، وكان شهما شجاعا راجح العقل واسع الآحمال كثير المعروف شان سُؤدده، بقتل أبيه، وبُويع بالحلاقة بعده آبُن عمّة المستعين بالله أحمدُ. وكانتوفاة المنتصر هذا في يوم السبت لحمس حَلُون من شهر ربيع الأول، وقيل: يوم الأحد رابع ربيع الأول، وفيها توقى الأمير طاهر بن عبد الله بن طاهر بن الحسين وهو على إمرة خراسان بها، فعقد الخليفة المستعين بالله أحمد لابنه محمد بن طاهر بن الحسين على إمرة خراسان بها، فعقد الخليفة المستعين بالله أحمد لابنه محمد بن طاهر بن الحسين على إمرة خراسان عوضه ، وفيها فنى المستعين الأموال على الجند ،

قال الصُّولِيّ : لما تولّى المستعين كان فى بيت المال ألفُ ألفِ دينار ففرّق الجميعَ فى الجند . وفيها نوقى أحمد بن سليان بن الحسن أبو بكر الفقيه الحَنْبلَّ البَّغْدادىّ ، ومولده فى سنة ثلاثٍ وخمسين ومائة ؛ وكان إماما فقيها عالما بارعًا كانت له حَلْقتان بجامع المنصور .

قلت : وهو أوّل أصحاب الإمام أحمد بن حنبل رضى الله عنـه وفاة . وفيها توفى أحمد بن صالح الحافظ أبو جعفر المصرى ، وكان يُعرف بالطبرى لأن والدّه كان جُــديًّا من مدينة طَبَرِسْتان، ومولدُ أحمــد هذا فى سنة سبعين ومائة بمصر؛

 <sup>(</sup>۱) فى الأصلين : «عمه» وهو خطأ ٠ (٢) أقر يطش (بفتح الهمرة وسكون القاف وكسر
 الراء و ياء ساكمة وطاءمكسورة وشين معجمة) : اسم جريرة فى بحر المعرب يقابلها من برّ إهر يقية لو بيا ٠ ٠
 وهى جريرة كبيرة فيها مدن وقرى يسب اليها جماعة من العلماء ٠

وكان فقيها محدّثا ورد بغداد وباظر الإمام أحمد وغيرة . وفيها توفى الإمام الأستاذ أبو عثمان المازنيّ البصريّ علّامةُ زمانه فى النحو والعربيّة وآسمُه بكربن مجمد وهو من مازِن ربيعــة؛ كان إمامًا فى النحو واللّغة والآداب وله التصانيفُ الحسانُ . وفيها توفى مُهنّا بن يحيى البّغداديّ الشيخ الإمام أبو عبد الله، كان فقيها إماما محدّثا صحبَ الإمام أحمد ثلاثا وأربعين سنة و رحل معه .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفى أحمد بن صالح المصرى ، والحسين الكرّابيسي ، وطاهر بن عبد الله بن طاهر الأمير، وعبد الجبّار ابن العَلاء، وعبد الملك بن شُعيب بن الليث، وعيسى بن حَاد زُغْبة، ومحمد بن حُمّد الرّازى ، والمنتصر بالله محمد، ومحمد بن زُنْبُور المكّى ، وأبو كُرّ بُبُ محمد بن العلاء، وأبو هشام الرفاعي .

أمر اللّيل ق هـذه السنة - المـاء القديم ثمـانية أذرع وثمانية أصابع
 ونصف، مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وتسعة عشر إصبعا .

+ +

ما وقـــع س الحوادث في سة ٢٤٩ السنة السابعة من ولاية يزيد بن عبد الله التركى على مصر وهي سنة تسع وأربعين ومائتين — فيها في صفر شغّب الجندُ ببغداد عند مقتل عمر بن عبيد الله الأقطّع وعلى بن يحيى الأرْمَني أمير الغُزاة وهما ببلاد الروم مجاهدان، وأيضا عد استيلاء الترك على بغداد وقتلهم المتوكل وغيره وتمكنهم من الخلفاء وأذيّتهم للماس، ففتح التركُ والشاكريَّة السجونَ وأحرقوا الجسرَ وآتهبوا الدواو ينَ، ثم خرج نحو ذلك بسُر مَنْ رَأَى ، فركِب بُغَا وأتامِش وقتلوا من العامّة جماعة، فحمل العامّة عليهم

<sup>(</sup>۱) كدا فى الطبرى وابن الأثير . وفى الأصلير : « عبد الله » ·

فقُتل من الأتراك جماعةً وشُع وصيفٌ بحجر؛ فأم بإحراق الأسواق ثم قُتِل في ربيع الأوّل أتامش وكاتبه شجاع؛ فآستوز رالمستعين أبا صالح عبد الله بن محمد ابن يَرْداد عوضا عن أتامش ، وفيها عُرِل عن القضاء جعفر بن عبد الواحد ، وفيها كانت زَلْزَلَةٌ هلك فيها خلْق كثير تحت الرَّدْم ، وفيها توفي بكر بن خالد أبو جعفر القصير ويقال: محمد بن بكر، كان كاتب أبى يوسف القاضي وعنه أخذ العلم، وكان فاضلا عالما ، وفيها توفي عمر بن على بن كثير الحافظ أبو حفص الصَّير في الفلاس المصرى ، كان إماما محدّنا حافظا ثقة صدوقاً سمِع الكثير ورحل [الى] اللهد ، وقدم فداد فتلقاه أهل الحديث فحدثهم ومات بمدينة سُرَّ من رأى ، وفيها البلاد ، وقدم العظيم بالعراق وهلك فيه خلائق لا تُحصى .

**©** 

الذين ذكر الذهبيّ وفاتهم في هـذه السـنة ، قال : وفيها توفى عبـدُ بنُ ، وَمُهُمّا توفى عبـدُ بنُ ، وَمُهُمّا توفى عبـدُ بنُ ، وَأَيُوب بن مجمد الوَزَانِ الرَّقِّ، والحسن بن الصبَّاح (٢) البَرَار ، وخَلّاد بن أَسْلَم الصفّار ، وسـعيد بن يحيى بن سـعيد الأُمُوى ، وعلى بن البَرَار ، وحَدود بن خالد السَّلَمي ، وهارون بن حاتِم الكوفى ، وهشام بن خالد بن الأزرق .

النيل في هـذه السنة – الماء القديم تسعة أذرع وعشرون إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وأحد عشر إصبعا .

<sup>(</sup>۱) كدا ى تاريخ الاسلام للذهبى والحلاصة وتهذيب التهذيب ى أسماء الرجال؛ وهو أبو محمد الحافظ مؤلف المسد والتمسير. وق ع: «عبد الرحم» وهو تحريف . وفي م هكدا : «عبد ... حميد» . (۲) كدا ى تقر سـ انتهذب والحلاصة بالزاء المهدلة في آخره . وفي الأصلين : «البرار» برايين .

**\*** \*

ما وفسع من الحوادث فيستمره ٢

الســـنة الثامنة من ولاية نزيدَ بر . عبد الله التركي على مصر وهي سـنة خمسين ومائتين — فيها في شهر رمضانَ خرح الحسنُ بن زَيد بن محمد الحُسينيّ بمدينة طَبَرِ سُتانَ وٱستولى عليها وَجَي الخراج وآمتة سلطانُه الى الرَّى وهَمَذانَ، والتجأُّ اليه كلُّ مَنْ كَانَ يُرِيدُ الفَتَنَةَ وَالنَّهِبَ؟ فَٱنتُدُبِ ابنُ طَاهر لحربه، فَآنهــزم بين يديه مرَّتين؟ فبعث الخليفةُ المستمينُ بالله جيشا الى هَمَذان نَجِدةً لابن طاهرٍ . وفيها عقد الخليفة المستعين بالله لأبنه العباس على العراف والحرمَين . وفيها نُفي جعفرُ بن عبـــد الواحد الى البصرة لأنه عُزل من القضاء و بعث الى الشاكريَّة فأفسدهم . وفيها وثب أهل حِمْصَ بعاملها الفضلِ بن قارن فقتلوه فى شهر رجب؛ فسار اليهم الأمير موسى بن بُغًا فَالتَقَوْهُ عندالرَّسْتَن فهزمهم وآفتتح حمصَ، وقتلَ فيها مقتلةً عظيمةً وأحرقَ فيها وأسر من رءوسها . وفيها حجّ بالماس جعفرُ بن الفضل أميرُ مكة . وفيها توفى الحارث بن مسكين بن محمد بن يوسف القاضي أبو عمرو المصريّ المالكيّ مولى محمد بن زياد ابن عبد العزيزبن مَرْوان،ولد سنة أربع وخمسين ومائة؛ وكان إماما فقيها عالمــا، كانيتفَّه على مذهب الإمام مالك بن أنس رحمه الله ؛ ولي قضاءً مصر سنتين ثم صُرف، وكان رأَى الليتَ بن سعد وسأله ، وسمِع سفيانَ بن ُعَيْنَهُ و أقرانَه ، وكان ثقة مأمونا . وفيها توفى عبــد الوهاب بن عبد الحكم الشيخ الفقيه الإمام المحدّث أنو الحسر...

<sup>(</sup>۱) كدا بالأصلي . وعبارة الطبرى وابن الأثير : «لأنه كان معث الى الشاكرية فرعم وصيف أمه أفسدهم فعنى الى البصرة» . (۲) الرسش : بلد س حماة وحمص في صف الطبرين ، بها آثار باقية المي الآن تدل على حلالتها (راجع معجم يافوت) . (۳) كدا في الأصلين . وفي الطبرى وابن الأثير: «وقتل من أهلها مقتلة .. الح» . (٤) كدا في تهديب التهديب وعقد الحمان والمدهبي . وفي الأصلين : «البصري» .

۲.

مر. الحوادث

في سنة ٢٥١

الوزاق صاحب الإمام أحمد بن حبل رضى الله عنه، كان فقيها محدّثا زاهدا صالحا وَرِعًا . وفيهـا توفى الفضلُ بن مروان الوزير أبو العباس، كان إماما فاضلا بارعا رئيسا، وُزِّر للعتصم ولاَّبنيه : الواثق هارون والمتوكل جعفر .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال : وفيها توفي أبو طاهر أحمد بن السراج، وأبو الحسن أحمد بن مجد بن عبدالله البَرِّيّ المقرئ، والحارثُ بن مسكين أبو عمرو، وعبّاد بن يعقوب الرواجنيّ شيعيّ ، وأبو حاتم السَّجِسْتانيّ سهلُ بن مجد بن عثمان، وعمرو بن بَحْر أبو عثمان الجاحظ ، وكثير بن عُبيد المَذْجِيّ، ونصر بن على الجَهْضَميّ، ومجمد بن على بن الحسن بن شقيق المَرْوَزيّ .

أمر النيل فى هذه السنة - الماء القديم ثمانية أذرع وخمسة عشر إصبعا ،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وخمسة عشر إصبعا .

+ +

السنة التاسعة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة إحدى وخمسين وماثنين — فيها أضطربت أمور المستعين بالله بسبب قتله باغر التركى قاتل المتوكل واضطربت أمراء الأتراك، ثم وُقِّع بين المستعين و بين الأتراك، ولا زالت الأثراك بالمستعين حتى خلعوه، وأخرجوا المعتر بن المتوكل من حجرة صغيرة كان مجبوسا بها هو وأخوه المؤبد ابراهيم بن المتوكل، و بايعوا المعتر بالخلافة . وكان الممتر قد انحدر الى بغداد، فلما ولي المعتر الخلافة لقي في بيت المال خمسهائة ألف دينار، ففرق المعتر جميع ذلك في الأتراك، و با يعوا للمعتر ومن بعده لأخيه المؤيد ابراهيم ، وكان ففرق المعتر جميع ذلك في الأتراك، و با يعوا للمعتر ومن بعده لأخيه المؤيد ابراهيم ، وكان روس الشيمة نسبة الى الرواحر ، وفي م : « الرواحي » وكلاهما خطأ ، وروس الشيمة نسبة الى الرواحر ، وفي م : « الرواحي » وكلاهما خطأ ، وكان خلكان في ونياته أن الجاحظ توفي سة خمس وخسين وماثين وقد أثبت ذلك أيضا في صدر (٢) دكر ان خلكان في ونياته أن الجاحظ توفي سة خمس وخسين وماثين وقد أثبت ذلك أيضا في صدر

كَنَابه «الحيوان» المطبوع بمصرسة ١٣٢٤ ه.

(KY)

ذلك في ثاني عشر المحرّم من هذه السنة . ثم جهّز المعتزّ لقتال المستمين أخاه أبا أحمد ابن المتوكّل ومعــه جيش كثيف في ثالث عشرين المحرّم ، وتوجّهوا الى المستعين وقاتلوه وحصروه ببغدادَ أشهرًا الى أن انحرف عنه عاملُ بغداد طاهرُ بن عبـــد الله آبن طاهر ؛ فعند ذلك أذعن المستعين وخلَّع نفسه في أوّل سمة آثنتين وخمسين ومائتين . على ما يأتى ذكره . وفيهــا خرج الحسين بن أحمــد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الأرقط عبد الله بن زبن العابدين على بن الحسين س على بن أبي طالب عدسة قَزُورِنَ فغلب عليها في أيَّام فتنة المستعين، وقد كان هو وأحمد بن عيسي العَلَويُّ قد احتمعا عا, قتال أهل الرَّى" وقتلا مهـا خلقا كثيرا وأفسدا وعاثا وسار لقتالهما جيش من قِبَـل الخليمة فأُسر أحدُهما وقُيــل الآخُر . وفيهـا خرج إسماعيل بن يوسف ابر\_ إبراهيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الحسنيّ العَكُويّ بالحجـــاز ، وهو شابُّ له عشرون ســنة وتبعه خلقٌ من العرب ، فعاث في الحرمين وأفســد مَوْسَمَ الحاجّ وقتل من الْجُاّج أكثرَ من ألف رجل، واستحلّ المحرّمات بأفاعيله الخبيثة ، و بق يقطع الميرة عن الحرمين حتى هلك الحُجَاج وجاعواً؛ ثم نزل الوباء فهلك في الطاعون هو وعامَّةُ أصحابه في السنة الآتية . وفيهـا توفي إسحاف بن منصور بن مَهرام الحافظ أبو يعقوب [التَّميميّ] المَرْوَ زيّ الكَوْسَجِ، كان إماما عالما محدّثا فقيها رحّالا، وهو أحداً ثمة الحديث . وفيها توفي الحسين بن الضَّحَّاك بن ياسر أبو على الشاعر المشهور المعروف بالحسين الخَليع الباهليّ البصرى ؛ ولد بالبصرة سنة آثنتين وستين ومائة ونشأ بها ومدح غيرً واحد من الخلفاء و جماعةً من الوزراء وغيرهم ، وكان شاعرا مجيــدا خليعا وهو من أقران أبى نُوَاس وشعره كثير .

<sup>(</sup>١) كدا في العلبري وابن الأثير . وفي الأصلي : « اسماعيـــل بن يوسف بن ابراهيم بن موسى بن عبد الله بن الحسن بن الحسن الحسن الحسن العلوى» . (٢) الزيادة عن تهذيب التهذيب والخلاصة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة، قال: وفيها توفي إسحاق بن منصور الكَوْسَج، وأيوب بن الحسن النَّيْسَابوري الفقيه صاحب محمد بن الحسن، وحُمَيه (٢) ابن زَنْجُو يه، وعمرُ بن عثمان الجِمْصيّ ، وأبو تَقِيّ هشامُ بن عبد الملك اليزنيّ، ومحمد ابن مَشكر .

§أمر النيل في هذه السنة - الماء القديم سبعة أذرع وأربعة عشر إصبعا،
 مبلغ الزيادة سبعة عشر ذراعا وثمانية أصابع.

\* \* \*

> ما وقسع من الحوادث في سة ٢٥٢

السنة العاشرة من ولاية يزيد بن عبد الله على مصر وهي سنة آثنين وخمسين ومائتين — فيها استقر خلع المستعين من الخلافة وقُتل بعد الحبس على ما يأتى ذكره وكانت فيها بيعة المعتر الخلافة ، وفيها وَلَى الخليفةُ المعتر الحسن بن أبى الشوارِب قضاء القضاة ، وفيها حلع الخليفةُ المعتر على الأمير مجد بن عبد الله بن طاهر خلعة المُلك وقلده سيمين ، فأقام بُعا ووصيفُ الأميران ببغداد على وَجَلِ من أبن طاهر ، ثم رضى المعتر عنهما وردهما الى رتبتهما ، وتُقل المستعين الى قصر [الحسن بن سهل بالمُخرَم] هو وعياله ووكلوا به أميرا ، وكان عنده خاتم عظيمُ القَدْر فاحده مجد بن طاهر و بعث به الى المعتر ، وفيها خلع الخليفة المعتر على أخيه أبى أحمد خلعة الملك وتوجه بتاج من ذهب وقلَنسُوة بمجوهرة و وشاحين مجوهرين وقلده سيفين ، وفيها

A,

(۱) هو حمد بن محملد من فنبة الأزدى أ و أحمد بن زنجو يه ( هنت الراى وسكون النون وضمّ الجيم)
كما في الحلاصة ، وزنجو يه لقب أبيه كما في تهذيب التهديب . (۲) كدا في الحلاصة وتهذيب التهذيب بفتح
المشاة وكسرالقاف . وفي م : «البق» وهو تحريف . وفي ف رسم هكدا : «النبي» من عير نقط .
(۳) كدا في م والحلاصة والمشتبه . وفي ف : «البرى» وهو تحريف . (٤) كدا في الطبرى .
وابن الأثير وعقد الجمان . والمخرّم : محملة كانت ببغداد مين الرصافة ونهر المعلى ، وفيا كانت المدار التي يسكنها السلاطين النويهية والسلجوقية . (راحع معمر باقوت) . وفي الأصلين : «قصر الحرم» وهو نحريف .

في شهر رجب خلع المعترّ أخاه المؤيّدَ ابراهيمَ من العهد وقيَّده وضربه . وفيها حُبست أرزاق الأتراك والمغـارية والشاكريّة سغـداد وغيرها ، فحاءت في العـام الواحد مائتي ألف ألف دينًا(`،وذلك عن حراج الملكة سنتين .وفيها مات إسماعيل بن يوسف العَلَوى الذي كان خرج بمَّكة في السنة الخالية ووقَع بسببه حروبٌ وفِتَنُّ . وفيها نَفَى المعترَّأخاه أبا أحمد الى واسط ثم رُدَّ أيضا الى مغداد، ثم نَفَى المعترُّ أيضا علَّ بن المعتصم الى واسط ثم رُدّ الى بغدادَ . وفيها حجّ بالناس مجمد بن أحمد بن عيسى بن المنصور الهاشميّ العباسيّ . وفيها توفي المؤيّد إبراهمُ وليُّ العهد ابن الخليفة المتوكّل على الله الهاشميّ العباسيّ وأمّه أمّ ولد ، وكان أخوه المعتزّ حلعه وحبسه، و في موته حلافٌ كبيرٌ،والأقوى عندى أنه مات خَنْقا.وفيها توفى إبراهيم بن سعد الحافظ أبو إسحاف الجوهريّ، كان إماما محدّثا دِّيبا صَدُوفا تَبَت، طاف البلاد واتيّ الشيوخ وسمـع الكثيرَ، ورَوَى عنه غيرُ واحد وصنّف المسندَ . وفيها قُتــل الخليفةُ أمرُ المؤمنين المستعينُ بالله أبوالعباس أحمدُ [بن تحمد] ابن الخليفة المعتصم بالله محمد بن الرشيد هارونَ ابن محمد المهديّ بن أبي جعفر المنصور بن محمد بن عليّ بن عبد الله بن العباس الهاشميّ العباسيّ ، وأمّه أمّ ولد رومية تسمَّى مخارق. بو يع بالخلافة لما مات ابنُ عمَّه محمدٌ المنتصر فى يوم سادس شهر ربيع الأوّل سنة سبع وأربعين وماثتين؛ فأقام فى الخلافة الى أن آنحدر الى بغدادَ وُخلع فىسَلْخ سنة إحدى وخمسين ومائتين . فكانت خلافته الى يومَ انحدَرَ الى بغداد سنتين وتسعةَ أشهر ؛ والى أن خُلع من الخلافة ثلاثَ سنين وسنةَ أشهر. ومات وهوابن ثلاث وثلاثين سنة.ولَّب خلعوه أرسل اليه المعتزَّالأميرَأحمدَ امَنَ طولون التركيُّ لـقتله؛ فقال: لا والله لا أقتل أولاد الحلفاء، فقال له المعترُّ: (١) في ف : « ألهي ألف ديار » • (٢) التكلة عركنب التاريخ وفي الأصلين :

أبو العباس أحمد بن الحليمة المعتصم وهو حطأ · (٣) في عقد الجمال : « وأمه أم ولد يقال لها بحارا أدركت حلافته وفي عيون المعارف وعبره اسمها محارق اه » · (٤) كدا في ف وعقد الجمال والدهبي · وفي هم : « لا والله لا أقتل أشمار رحل له في عبق بيعة وهو من أولاد الحلفاء » ·

(TXT)

فاوصله الى سعيد الحاجب، فتوجّه به وسلّمه الى سعيد الحاجب، فقتله سعيد الحاجب في شؤال ، وفي قِنْلته أقوال كثيرة ، وكان جَوَادا سَمُحا يُطْلِق الألوف وكان متواضعا ، قال يوما لأحمد بن يزيد المهلّي : يا أحمد ، ما أظنّ أحدا من بنى هاشم الا وقد طبع في الخلافة لما وُلِيّتُها لُبُعدى عنها ، فقال أحمد : يا أمير المؤمنين ، وما أنت ببعيد ، وإنما تقدّم العهد لمن رأى الله أن يقدّمه عليك ، وكان في لسان المستعين لُنفة تميل الى السين المهملة والى الناء المثلثة ، وبويع بعده ابن عمه المعتر وفيها توفي أحمد بن سعيد بن صخر الإمام الحافظ الفقيه أبو جعفر الداري ، كان إماما عدنا وكان الإمام أحمد بن حنبل وفيها توفي إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيّباني عم الإمام أحمد بن حنبل، وفيها توفي إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيّباني عم الإمام أحمد بن حنبل، وفيها توفي إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيّباني عم الإمام أحمد بن حنبل، وفيها توفي إسحاق بن حنبل بن هلال بن أسد الشيّباني عم الإمام أحمد بن حنبل، كان إماما فاضلا محدثا ، ومات وله اثنتان وتسعون سنة .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السنة ، قال : وفيها توفي أحمد بن عبد الله ابن [على بن] سُويد بن مَنْجُوف، والمستعين بالله أحمد بن [محمد بن] المعنصم قتلًا، وإسحاقُ بن بُهلول الحافظ، والأميرُ أشباس ، وزيادُ بن أيوب ، وعبدُ الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث ، ومحمدُ بن بَشّار بُنْدار في رجب ، وأبو موسى محمد ابن المثنَّى العَنَّرَى الزَّمِنُ في ذي القعدة ، وحمدُ بن منصور المَكَى الجَوَّاز ، ويعقوب ابن المائمي الدَّوْرَق ، ومحمد بن يحيى بن عبد الكريم الأَرْدِي .

أمر النيل في هـذه السنة – الماء القديم ستة أذرع وثلاثة أصابع، مبلغ
 الزيادة سبعة عشر ذراعا وعشرون إصبعا

 <sup>(</sup>۱) التكلة عن الحلاصة وتهذيب التهديب .
 (۲) كدا في تهديب التهذيب والخلاصة وعريب .
 (۳) الجواز ( بالفتح والتشديد .
 والراى ) : من بيع الجوز .

(F/VE)

## ذكر ولاية مزاحم بن خاقان على مصر

هو مُزَاحِم بن خاقان بن عُرْطُوج الأمير أبو الفوارس التركى ثم البغدادي ، أخو الفتح بن خاقان و زير المتوكّل قُتِل معه . ولي مزَاحمٌ هــذا مصرَ بعد عَزْل يزيدَ بن عهد الله التركيُّ عنها؛ ولَّاه الخليفة المعـنَّز بالله الزبيرُ على صلاة مصر لشــلاث خَلُونَ من شهر ربيع الأوَّل سنة ثلاث وخمسين ومائتين؛ وسكن بالمعسكرَ على عادة أمراء مصر، فعل على شُرْطته أرخُوز، وأخذ مزاحمُفي إظهار الىاموسو إقماع أهل الفساد؛ فخرج إعليه إجماعة كبيرة من المصربين، فتشةُّ رلقتالهم وجهَّز عسا كردواً نفق فيهم؛ فأوَّل ما التدأيقتال أهل الحَوْف من الوجه البحري، فتوجَّه اليهم بجنوده وقاتلهم وأوقع بهم وقتل منهم وأُسَر؛ ثم عاد الى الديار المصرية فأقامبها مدَّةً يسيرةً ، ثم خرج أيضا من مصر ونزل بالجيزة؛ ثم سار الى تَرُوْمُهُمْ البحيرة وقاتلهم وأوقع بهم وقتل منهم مقتلةً كبيرةً وأَسَر عدّةً من رءوسهم وعاد بهم الى ديار مصر؛ فلم تَطُل إقامته بها وخرج الى الفيوم وقاتل أهلَها، ووقع له بها حروبٌ كثيرةٌ وقتل منهم أيضا مقتلةٌ عظيمةٌ وأَمْعَنَ في ذلك. وَكُثُر بِعَـِد هَذِهِ الواقعة إيقائه نُسُـكَّانِ النواحي . ثم التفت الى أرخوز وحرَّضه على أمور أمره بهــا؛ فشدّد أرخوز المذكور عنــد ذلك ومنع النسآء من الخروج من بيوتهنّ والتوجّه الى الحمّامات والمقابر، وسجن المؤنَّثين والنوائح ، ثم منع الىاس من الجهر بالبسملة في الصلاة بالجامع ، وكارب ذلك في شهر رجب سنة ثلاث وخمسين ومائتين. وأمر أهلَ الجامع بمساواة الصفوف في الصلاة ووكِّل بذلك رجلا من العجم يقــوم بالسُّوط من مؤخَّر المسجد ؛ وأمر أهلَ الحِلَق بالتحوَّل الى جهة

<sup>(</sup>۱) فى الطبرى : «أرطوح» · (۲) كذا فى الأصلين والطبرى · وقى الكندى : «أزحور» · وفى المقريزى : «أزجوز» · (۳) تروجة : قرية بمصر من كورة البحيرة · ن أعمال الاسكندرية أكثر ما يزع بها الكوّن · وفيل : اسمها « ترنحة » · (٤) يكنى أبا داوه ، كافى الكندى ·

القبلة قبل إقامة الصلاة، ومنع المساند التي يُسندُ اليها في الجوامع، وأمر أن تصلَّى التراويحُ في شهر رمضان خمس تراويح، وكانوا قبل ذلك يُصلّونها ستًا ؛ ومنع من التثويب في الصلاة، وأمر بالأذان في يوم الجمعة في مؤخر المسجد، ثم أمر بأن يُغلَّس بصلاة الصبح ؛ ونهَى أيضا أن يُشقَّ ثوبُ على ميّت أو يُسوَّد وجةً أو يُحلَقَ شعرُ أو تصيح آمرأةُ ؛ وعاقب بسبب ذلك خلقا كثيرا وشدّد على الناس حتى مرض ومات في ليلة الآثنين حتى أبادهم ، ولم يزل في التشدُّد على الناس حتى مرض ومات في ليلة الآثنين الحس خلون من المحرّم سنة أربع وخمسين ومائتين ، واستُخلِف بعده آبنهُ أحمدُ آمر ويومين ،

ما وقسه من الحوادث فیس**هٔ ۲**۵۳

السنة الأولى من ولاية مزاحم بن خاقان على مصر وهى سنة ثلاث وخمسين ومائتين \_ فيها قصد يعقوب بن الليث الصقار هَرَاة فى جمع ، وقاتل أهابها حتى أخذها من نُواب عهد بن طاهر ومسك مَن كان بها وقيَّدهم وحبَّسهم ، وفيها سار الأمير موسى بن بُغا فا يق هو وعسكر عبد العزيز آبن الأمير أبى دُلف العبجلي فهزمهم ، وساق وراءهم الى الكرج وتحتَّن عنه عبدُ العزيز ، وأُسرت والدة عبد العزيز المذكور ؛ هم بعث الى سامرا بتسعين حُملًا من رءوس القتلى ، وفى شهر رمضان خلع الحليفة مم بعث الى سامرا بتسعين حُملًا من رءوس القتلى ، وفى شهر رمضان خلع الحليفة المعتزّ بالله على بُغا الشرابي وألبسه تاج المُلك ، وفيها فى شوال قتل وصيف النرك ، مم فى ذى الفعدة كَسَفَ القمر ، وفيها غزا محمد بن مُعاذ بلاد الروم ودخل بالعسكر من جهة مَلَطْية فأسر وقُتِل ، وفيها فى ذى القعدة أيضا التق ، وسى بن بُغاً والكوكبي تن من جهة مَلَطْية فأسر وقُتِل ، وفيها فى ذى القعدة أيضا التق ، وسى بن بُغاً والكوكبي تا

(F)(3)

(۱) الكرح: مدينــة سي همذان وأصبان فى نصف الطريق وهى الى همـــدان أقرب · ۲۰ (۱) فى الماهرى وابن الأثير وعقـــد الجمان: «وألبسه الناج والوشاحي» · (۳) كدا فى الطبرى وابن الأثير · وفى الأصلين: « سماد » نالسين والدال المهملتين وهو تحريف · (٤) الكوكبى هو الحسن من أحمد بن إسماعيل الأرقط ؛ كما فى الطبرى ·

بأرضَ قزُوين ، واقتتلا فانهـزم الحكوكي و لَحق بالدَّيْلُم ، وفيها توفي سَرِى السَّقَطِى الشيخ أبو الحسن، وأسمه السَّرِى بن المُعَلِّس ، وهو الزاهد العابدُ العارف بالله المشهور، خال الجُنيَد وأستاذه ، كان أوحدَ أهلِ زمانه في الوَرَع وعلوم التوحيد، وهو أوّل مر تكلّم بها في بغداد ، واليه ينتهي مشايخ الطريقة ، كان علم الأولياء في زمانه ، صَحِب معروفا الكُرْخيُّ وحدّث عن الفُضَيل بن عِياض وهُشَم وأبى بكر بن عياض وعلى بن عُمَاب ويزيد بن هارون ، وحدّث عنه أبو العباس بن مسروق عياش وعلى بن عُمَاب ويزيد بن هارون ، وحدّث عنه أبو العباس بن مسروق والحنيد بن محمد وأبو الحسين النُّوري ، قال عبد الله بن شاكر عن السَّرِي قال : صَلَّيتُ وقرأتُ و ردى ليلةً ومددتُ رِجْلي في المحراب فنوديتُ : ياسَرِي ، كذا تُجالَس الملوكُ! فضممت رجلي وقلت : وعزّتك وجلالك لا مددتُها ، وقيل : إن السرى الملوكُ! فضممت رجلي وقلت : وعزّتك وجلالك لا مددتُها ، وقيل : إن السرى رأى جارية سقط من يدها إناء فانكسر ، فأخذ من دكانه إناء فاعطاها [إياه] عوض المكسور ، فرآه معروفٌ فقال : بَغَض الله اليك الدّنيا ، قال السرى " فهذا الذي أنا فيه من بركات معروف .

قال الجنيد: سمعت السرى يقول: أحب أن آكل أَكلة ليس لله على فيها تبِعةً، ولا لمخلوق [على] فيها مِنَّةً، فما أجدُ الى ذلك سبيلا! قال: ودخلتُ عليه وهو يجود بنفسه فقلت: أوصنى ؛ قال: لا تَصحَب الأشرار ولا تُشفَلَن عن الله بجالسة الأخيار، وعن الجَنيد يقول: ما رأيتُ لله أعبد من السرى ، أنت عليه ثمان وتسعون سنة مأرئى مضطجعا إلا فى علّة الموت، وعن الجُنيد: سمعتُ السرى يقول: إنى لا نظر إلى أَنْفِى كل يوم مرارًا مخافة أن يكون وجهى قد آسود. قال: وسمعته يقول: ما أحب أل أموت حيثُ أُعرَف، أحاف ألّا تقبلني الأرض فافتضح.

۲۰ (۱) زيادة يقتضما السياق و وانظر هذا الحبر في الذهبي وعقد الجمان .
 عند الحمان .

وكان الإمام أحمد بن حنبل يقول اذا ذُكر السرى : ذاك الشيخ الذي يُعرَف بطيب [ الريح ] ونظافة النوب وشدة الوَرَع ، وفيها توفي الأمير محمد بن عبد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب أبو العباس الخُزَاعي ، كان من أجل الأمراء ، ولي إمرة بغداد أيّام المتوكّل جعفر، وكان فاضلا أديبا شاعرا جوادا مُمَدَّحا شجاعا ، وقد تقدّم ذكر أبيه وجده في هذا الكتاب ونبذة كبيرة من محاسنهم ومكارمهم ، وفيها في شوال فت لا ميروصيفُ الترك المعتصمي ، كان أميرا كبيرا، أصله من مماليك المعتصم بالله غد، وخدَم من بعده عِدة خلفاء ، وآستولى على المعتز، وحجَرعلى الأموال لنفسه ، فتشغّب عليه الجُدد فلم يَلنفِت لقولم ، فوثبوا عليه وقتلوه بعد أمور وقعت له معهم .

الذين ذكر الذهبي وفاتهم في هذه السينة ، قال : وفيها توفي أحمد بن سيعيد المُمداني المصرى ، وأحمدُ بن سعيد الدارِمي ، وأحمدُ بن المُفتدام العِجْلَى ، وخُشَيشُ ابن أصرم النَّسَائي الحافظ ، وسَيرى بن المُغَلَّس السَّقَطَى عن نَيِّف وتسعين سنة ، وعلى بن شُعَيب السّمسار ، وعلى بن مسلم الطُّوسِي ، وعمد بن عبد الله بن طاهر الأمير ، ومحمدُ بن عبد الله بن طاهر الأمير ، وهمدُ بن عبدي بن رَزِين التَّيْمي مقرئ الرَّى ، وهارونُ بن سعيد الأَيْلي ، والأمير ، وصيف الرَّى ، والو العباس العَلَوى .

إمر البيل في هذه السنة – الماء القديم ستة أذرع واثبا عشر إصبعا، مبلغ
 الريادة سبعة عشر ذراعا وعشرة أصابع .

(FAT)

<sup>(</sup>١) الريادة عن ف . وعبارة مرآة الزمان : « بطيب المدى وتصفية القوت الخ » .

 <sup>(</sup>۲) كدا ف ف وتهذيب التهذيب والخلاصة ٠ و في م : « الهمذاني » وهو تصحيف ٠

<sup>(</sup>٣) كدا في الخلاصة وتهذيب التهذيب . وفي الأصلين : « على بن أسلم » .

 $(\widehat{Y} \widehat{X} \widehat{Y})$ 

## ذكر ولاية أحمد بن مزاحم على مصر

هو أحمد بن مُنَاحم بن خاقات بن عُرطوج الأمير أبو العباس آبن الأمير أبى الفوارس التركى . ولي إمرة مصر بعد موت أبيه باستخلافه على مصر، فأقره الخليفة المعتر بالله على ذلك ، وكانت ولايته فى خامس المحرم سنة أربع وخمسين ومائتين، وسكن بالمعسكر على عادة الأمراء، وجعل على شُرطته أرخو ز المقدّم ذكره فى أيام أبيه مزاحم، فلم تَطُل أيامه ومات بمصر لسبع خَلَوْن من شهر ربيع الآخر من سنة أربع وخمسين ومائتين المذكورة ، فكانت ولايته على إمْرة مصر شهرين و يوما واحدا ، وتولى إمرة مصر من بعده أرخوز بن أولوغ طَرْخان التركى باستخلافه، وكان أحمد هذا شابًا عارفا مدبرا مُحبّبا للرعية، لم تَطُل أيّامه لتشكر أو تذم .

## ذكر ولاية أرخوز على مصر

هو أرخوز بن أُولوغ طَرْحان التركى ، وأُولوغ طَرخان كان تركيا وقدم بغداد فولد له أرخوز المذكور بها ؛ ونشأ أرخوز حتى صار من يجار أمراء الدولة العباسية وتوجّه الى مصر ووَلي بها الشَّرطة لعدة أمراء كما تقدّم ذكره ، هم ولي إمرة مصر بعد موت أحمد بن مُزاحم ، في العشر الأول من شهر ربع الآخر من سنة أربع وخمسن ومائتين باستخلاف أحمد بن مزاحم له ، فاقره الخليفة المعتز بالله على ذلك ، وجعل اليه إمرة مصر وأمْرَها جميعة ، كما كان لمزاحم وآبنه .

<sup>(</sup>۱) لعله يريد: محبا الى الرعبة ، أى أن الرعبة تحمه لحسن معرفته وتدبيره . (۲) فى المقريزى : «أولع » . (۳) كدا فى ف . وفى م : «لأحد أمرائها كما تقدّم الخ» .

وقال صاحب « البغية والاغتباط فيمن ملَك الفُسطاط » : وايها باستخلاف المحد بن مزاحم على الصلاة فقط، وجعل على شُرطة مصر بُولغيا، ثم خرج الى الجّ في شهر رمضان سنة أربع وخمسين ومائتين وله خمسةُ أشهر ونصف شهر .

وقال غيره: ودام أرخوز على إمرة مصر الى أن صُرف عنها بالأمير أحمد بن طُولون فى شهر رمضان من سنة أربع وخمسين ومائتين، فكانت ولايتُه على مصر خمسةَ أشهر ونصفًا؛ وخرج الى بغداد فى أوّل ذى القعدة مر. السنة، ووفّد على الخليفة فأكرم مَقْدَمه وصار من جملة القوّاد .

+ +

السنة التي حكم فيها أربعة أمراء على مصر: فنى أول محرمها مُرَاحم ابن خاقان، ثم آبُـه أحمد بن مزاحم، ثم الأمير أرخوز بن أولوغ طَرخان من شهر ربيع الآخر الى شهر رمضان، ثم الأمير أبوالعباس أحمد بن طولون، وهى سنة أربع وخمسين ومانتين فيها قُتل بُغا الشَّرَابى التركى المعتصمي الصغير، كان فاتكا قد طنى و تجـبّر وخالف أمر المعترّ، وكان المعترّ يقول: لا ألت بطيب الحياة حتى أنظر رأسَ بُهَا بين يدى بن فوقعت أمور بعد ذلك بين بغا والأتراك حتى قُتل بغا وأتي براسه الى المعتر، فأعطى المعترّ قاتلة عشرة آلاف دينار، وفيها توفى على بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، ابن على بن موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب، أبو الحسن الهاشمي المسكرى أحمد الرافضة ،

ما وقـــع من الحوادث و. سة ٢٥٤

<sup>(</sup>١) كذا في ف والكندى · وفي م : « بوليغا » بتقديم اليا، على الغين ·

 <sup>(</sup>۲) كدا في ف ومرآة الزمان وعقد الجمان . وفي م : «أبو الحسين » وهو تحريف .

(°,\)

أربع وعشرين ومائتين . ومات بمدينة سُرَّ مَن رأى فى جمادى الآخرة من السنة . وفيها توفى محمد بن منصور بن داود الشيخ أبو جعف الطُّوسيّ الزاهد العابد ، كان من الأبدال ، مات فى يوم الجمعة لستّ بقين من شؤال وله ثمان وثمانون سنة ؛ وسمِع سُفْيان بن عُيَيْنة وغيرَه ، وروّى عنه البَغَوِيّ وغيره ؛ وكان صدوقًا ثقة صالحًا . وفيها توفى المؤمل بن إهاب بن عبد العزيز الحافظ أبو عبد الرحمن الكوفيّ ، أصله من كُرُمان ، ونزل الكوفة وقدم بغداد وحدّث بها و بدمشق ، وأسند عن يزيد ابن هارون وغيره ، وروّى عنه ابن أبى الدنيا وجماعةٌ أخر .

أمر النيل في هـذه السنة \_ المـاء القديم خمسـة أذرع وتسعة أصابع ،
 مبلغ الزيادة ستة عشر ذراعا وستة عشر إصبعا .

صورة ما ورد بآخر الجزء الاؤل من الندخة الفتوغرافية :

برسم خزانة الجماب الكريم العالى المواوى الزينى فرج برب المعـز الأشرف المرحوم السـيفى برديك أمير أخور وأحد مقدّى الأاوف والده كان وأمير حاجب هو الملكئ الأشرفى أدام الله نعمته ورحم سلفه بمحمد وآله وصحبه وسلم .

وكان الفراغ من كتابته فى يوم الجمعة المبارك مستهل شعبان المكرم سنة خمس وثمانين وثمانمائة أحسن الله عاقبتها على يد الفقير الحقير المعترف بالنقصير الراجى لطف ربه الخفى محمد بن محمد بن محمد الفادرى الحنفى عنا الله تعالى عنهم أجمعين .

> انتهی الجزء النانی من النجوم الزاهرة و یایه الجزء الثالث وأقله ذكر ولایة أحمد بن طواون علی مصر

فاسنن

الجزء الشانى من النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة

## فهرس الولاة الذين تولوا مصر من سنة ١٤٥ – ٢٥٤ ه

( w )

سالم بن سوادة التميمى ص ٦ ٤ – ٨ ٤ السرى بن الحكم بن يوسم بر المقترم · ولايته الأولى ص ١٦٥ – ١٦٨

ولايته النابية ص ١٧١ ــ ١٧٧

ســـاياں س عالمت بن جميـــل بن يحيي بن قرّة البحلي أمو داود ص ١٦٨ – ١٧٠

(ع)

عباد بن محمد بن حیان البلحی أبو نصر ص ۱۵۳ – ۱۵۱ العباس من موسی من عیسی بن موسی من محمد بن العباس العباسی ص ۱۳۱ – ۱۹۲

عد الله بن طاهر بن الحسين بن مصعب أبو العباس الحراعي ص ۱۹۱ – ۲۰۶

عبد الله بن عبد الرحم من معاوية من حديح النجيبي أنوعبدالرحمن ص ١٧ – ٣٣

عبد الملك بن صالح بن على بن العباس أبير عبد الرحمن العباسى ص ٩٠ – ٩٣

عبد الواحد بن يحيي من مصور بن طاحة بن ذريق ص ٢٨٨ – ٣٩٣

عبدویه بن حبلة ص ۲۱۲ – ۲۱۰

عيدالله بن الخليمة محمد المهدى . ولايته الأولى ص ٣ ٩ ـــ ٨

ولايته الثانية ص ١٠١ ــ ١٠٤

عبید الله بن السری بن الحکم بن یوسف ص ۱۸۱ ــ ۱۹۱ عسامة بن عمرو بن طقمة نزمعلوم بن جبر بل الما فری آبو داجن (1)

إبراهيم من صالح بن عبد الله من العباس العباسي • ولايته الأولى ص ٩ ٤ ــ ٤ ه ولايته النائية ص ٨٣ ـــ ٥ ٨

أحمــد بن إسماعيل بن على من عد الله بن العباس أبو العباس العباسي ص ١٢٤ – ١٣١

أحمد بن مزاحم بن خاقات بن عرطـ وح أبو العباس ص ٣٤١

أرخوز بن أولوغ طرخان التركى ص ٢٤١ ــ ٣٤٢ إسحاق بن سسلمان بن على بن عبـــد الله س العباس العباسى ص ٨٧ ــ ٨٨

اسحاق بن یحیی بن معاذ س مسلم الحتلی ص ۲۸۳ – ۲۸۸ إسماعیل بن صالح بن علی بن عبـــد الله بن العماس العباسی ص ۱۰۵ – ۱۰۹

( ج)

جا برس الأشعث بريحيي بن الـق الطابي ص ١٤٨ ــ ١٥٣

(ح)

حاتم س هرئمة بن أعين ص ١٤٤ – ١٤٨ حاتم بن هرثمة بن نصر الجبل ً ص ٢٧٤ – ٢٧٨ الحسن بن البحباح ص ١٤١ – ١٤٤ الحسين من جميل مولى أبي جعفر المصورص ١٣٤ – ١٣٧

(د)

داود بن يزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب بن أبي صـــفرة المهلبي ص ٥٥ ـــ٧٨ مزاحم بنخاقان بن عرطوح أبو الفوارس ص ۳۳۷ ـ ۳۶۰ مسلمة بن يحيى بن قرة بى عبيد الله بن عنبة البحلى ص ۷۱ ـ ۷۶ لطلب بن عبد الله بن مالك بن الهيثم الخزاعى . ولايته الأولى ص ۷۱ ـ ۱۶۱ ولايته الأولى ص ۷۱ ـ ۱۶۱ ولايته الأولى م ۲۲۱ ـ ۱۶۰ المللم بن كيدر ص ۲۲۹ ـ ۲۳۱ مصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شهر الحميرى الرعبنى مصور بن يزيد بن منصور بن عبد الله بن شهر الحميرى الرعبنى ص ۵۱ ـ ۳۶

موسی س أب العباس ثابت ص ۲۳۱ ــ ۲۳۹ موسی بزعلی بن رباح أبو عبد الرحمن اللحمی ص ۲۰ ــ ۳۷ موسی من عبسی بز موسی من محمد أبو عبسی العباسی • ولانته الأولی ص ۲٫ ــ ۷۱

> ولایته الثانیة ص ۷۸ ــ ۸۳ ولایته الثالثة ص ۹۸ ــ ۱۰۱ موسی من مصعب س الربیم الختعمی ص ۵۶ ــ ۵۷

> > (i)

نصر بن عبد الله أبو مالك الصغدى = كيدر

( • )

هرثمة بن أعين ص ۸۸ ــ ۹۰ هرثمة بن نصر الجالى ص ۲٦٥ ــ ۲۷٤

( و )

واضح بر عبد الله المصورى الخصى ص ٤٠ ــ ٤١

(ی)

يحيى بن داود أبو صالح الخرسىص ٤٤ ــ ٤٦ ير يد بن حاتم بن قبيصة بن أبى صفوة المهلمي ص ١ ــ ١٧ يز يد بن عبد الله من دينار أبو خالد ص٣٠٨ ــ ٣٣٦ على من سليان بن على من عبد الله بن العباس أبو الحسن الهاشمى ص ٦٦ — ٦٦

على بن يحيى أبو الحسن الأرمني .

ولايته الأولى ص ه ٢٤ ــ ٥ ٥٠ ولايته النانية ص ٢٧٨ ــ ٢٨٣

عمیر بن الولید الداذغیسی التمیمی ص ۲۰۷ ــ ۲۰۸ عنبسة بن إسحاق بر شمرس عیسی أبو حاتم ص ۲۹۳ ــ ۳۰۸ عیدی س لقمان س محمد س حاطب الحمحی ص ۳۷ ــ ۳۹

عیسی بن مصور برموسی بن عیسی الرافق .

ولايته الأولى ص ٢١٥ ــ ٢١٧ ولايته الثانية ص ٥ ٥ ٢ ــ ٢٦٥

عیسی من یزید الجلودی .

ولايته الأولى ص ٢٠٤ ــ ٢٠٧ ولايته الثانية ص ٢٠٨ ــ ٢١٢

(ف)

(4)

کیدر أبو مالك الصعدی ص ۲۱۸ ــ ۲۲۹

(7)

الليث بن الفضل الأبيوردي ص ١١٣ ـــ ١٢٤

()

مالك بن دلهم بن عيسى بن مالك الكلبي ص ١٣٧ ـــ ١٤٠ مالك بن كيدرص ٣٣٩ ــ ٢٤٥

محمد بن زهیر الأزدی ص ۶۷ ــ ۷۵

محمد برالسرى بن الحكم بن يوسف أبو نصر الضبي ص ١٧٨ –

1 / 1

محمدبن عبد الرحمزبن معاويةبن حديح التجيبي ص ٢٣ ــ ٢٥

## 

ابراهیم بر سمیان التمیمی -- ۱۲۵ : ۷ ابراهیم بن سلمة المصری — ۱۰: ۱۱۲ ابراهیم بن سوید المدنی - ۲۹: ۱۳: ابراهيم س شماس أبو إسحاق السمرقندي — ٢٣٥ : ١٧، ابراهيم بن صالح بن على بن عبــــد الله العبــاسي ـــــــ ٢٦ : :08 61 - : 07 - 17 : 0 - 67 : 84 6 17 67 : A7 67 : V9 6 1 : V7 6 1V : 0V 69 0 : A0 'Y : A £ ابراهيم س العباس الصولى - ١٢٨ - ٣: ابراهم بن عبد السلام الخزاعيّ -- ۱۵۷ : ۷ ابراهيم بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن على بن أن طالب --0 : T0 ( )T : £ ( ) 9 : T ( T : T ابراهیم بن عبد الله الهروی -- ۳۱۹ : ۲ ابراهيم بن عثمان أبو شيبة قاضي واسط - ٥٩ : ٥ ابراهیم بن عثمان بن نهیك 🗕 ۱۲۱ : ۱۱ ابراهيم بن عطية الثقمي -- ١٠٤ : ٦ ابراهيم بن العلا. زبريق الحمصي — ٢٨٢ : ١٤ ا براهيم بن على ن سلمة بن عامر بن هرمة أبو اسحاق الفهرى = ابراهيم بن الليث -- ١٥٠: ١٥ أبراهيم بن ماهاد بر بهمل أبو أسحاق الأرجال البديم المعروف بالموصلى = ابراهيم الموصلى ابراهيم بن محمد التيمي - ١١٩ : ٤ ، ٣٢٥ : ١ ابراهيم من محمد بن الحسن الأصباني — ١٧٦ : ١٧ ابراهیم بن محمد بن عرفة س سلیان = نفطویه ابراهيم بن محمد بن على بن عبد الله بن العباس - ٧٠: ٣٠ ابراهیم بن محمد بن عمر الشافعی 🗕 ۲۹۱ : ۸ ابراهيم بن مطهر الكاتب - ٣٠٧ : ٥ ابراهيم بن المنذر الخزامي -- ٢٨٨ : ٢

(1)آدم عليه السلام -- ٥٣ : ٧٠٣ : ٣ أباد من صدقة ــــ ۲۱ : ۳ أبان بن عبد الحميدبن لاحق اللاحق — ١٦٧ : ١٧ ابراهيم بن أبي معاوية الضرير -- ٢٨٨ : ٢ ابراهيم بن أني يحيي المدنيّ -- ١١٠ : ١١ ابراهيم بن أدهم بن منصــور بن يزيد بن جابر التميمي العجلي أبو إسحاق البلخي -- ٢١: ٢١ ، ٢٦: ٢٠ ، ٣٧: 17: 771 6 7 : 17 6 1 اراهيم س أسباط بن السكن -- ٢٦٦ : ٦ أبراهيم من اسحاق الصبي --- ٢٥٨ : ١١ اراهيم بن إسماعيل أبو اسحاق البصري الأسدى -- ٢٢٠: £ : TVV 60 : TTA 61 . ابراهيم بن إسماعيل طباطبا -- ٦: ٦ ابراهيم من الأعلب - ٨٩ : ١١٠ : ١١٤ : ١٧٤ : ١ ابراهيم من أيوب الحوراني - ٢٩٣ : ٢ ابراهيم بن الحجاح السامي -- ٢٦٥ : ٤ ، ٢٧٣ : ١٤ ابراهیم الحربی - ۱۳۱ : ۵، ۲۱۰ : ۲، ۲۵۰ : ۷ ا راهيم رر حميد الرؤاسي الكوفى ــــ ٩٢ : ١٧ ابراهيم بن حميد الطويل — ٢٣١ : ١٣ 📆 ابراهيم بن خازم بن خريمة -- ٩٢ : ١٥ ابراهيم بن حالد بن أبي اليمــال الحافط أبو ثور الكابي ــــ ابراهيم بن الزبرقان الكوفى — ١٠٢ : ١٠ ا براهیم بن سعد = ابراهیم بن سعد الزهری ابراهیم بن سعد الحافظ أبو اسحاق الجوهری = ابراهیم بن سعيد الجوهري ابراهیم من سعد الزهری - ۱۱۲ : ۲۹ ۱۱۷ : ۱۰ ابراهیم بن سعید الجوهری -- ۱۳ : ۹ : ۳۲۹ : ۶ ،

ابن بکیر (مؤرح مصر) = یحیی بن عبد الله بن بکیر اس الحارود .... ۸۹ : ۳ ان جامع المعتى ــــ ٢٦٠ : ٩ ابن جریج (الراوی) -- ۹: ۲ ، ۱۶۳ ، ۲۳ ابن الجليس الحارجي --- ٢٠٥ ؛ ٢٠٧ : ١٥ ، اس الجوزي ـــ ٢٣٦ : ٦ ابن حاتم 😑 محمد بن حاتم بن میمون 🕝 ان حاتم = بزيد بن حاتم بن قبيصة بن المهلب . اس حيب الهاشمي \_\_\_ ٢٤٦ : ١٧ ابر حماس النحوي = اس كأس النخعي . ابن حوقل (محمد بر على الموصلي) ـــــ ١٦: ١٦: اس حالکان \_\_\_ ۲۰:۲٤۰۴ : ۱۲۸ :۱۲۸ - ۲۰:۲۶۰ ت ان الداية ـــ ٢٥٢ : ١٦ اس دريد (محد بن الحسن) -- ٣٠٢ : ٨ ان الدمية -- ٢: ٩١ اس الدورق (أحمد س ابراهيم الدورق) — ١٣٠ : ٦ ان د كوال المقرئ -- ٣٠٨ : ١ اس دی یرن = سیف بن ذی یزد . اس رأس الجالوت الشاعر -- ٢٩: ٦ اس راهویه 😑 اسحاق س راهویه اں رزیں = محمد بن رزین . ابن زبيدة = الأمين محمد . ان الريات الوزير = محمد بن عبد الملك الريات . ابن زیدون الشاعر 🗕 ۷۰ : ۱۷ ان زينب = عبد الله بن محمد بن ابراهيم ن محمد العباسي ابن سر یح -- ۲۸۱ : ۱۵ ان سعد صاحب الطبقات -- ۱۳ : ۱، ۱۳۷ ت ابن السكيت - ٢٨٤ : ٢٨٥ : ٢٠ ٢٨٥ : ٥ ، ابن ساعة 🗕 ۱۰۷ : ۱۳ ابن السماك = محمد بن السماك . ابن سنان الحراني الشاعر - ٢٩ : ٧ ابن سیرین ـــ ۱۹:۸٤

ابراهيم بن المهـــدى محمد بن أبي جعفر المنصور ــــ ١٧٠ : · o : 1 V E · Y · : 1 V F · T : 1 V F · Y : YE . 6A : YYY 61 : 19 . 61V : 1A9 7: 711 617 ابراهيم بن موسى الكاطم — ١٧٤ : ١٦ أبرهيم الموصلي المعروف بالبديم -- ١١٩ : ١١٥ : ١٢٦: 10: 71.61: 77.60: 12762: 17167 ابراهيم الدي عليه السلام - ٢٨٦ : ١٩ ابراهيم النخعي -- ١٦ : ١٦ ابراهیم من نشیط المصری 🗕 ٤٣ : ٨ أبراهيم الطام - ٢٣٤ : ١٣ ا براهم بن هشام العساني - ۲۹۳ ۲ ابراهيم بريحيي بنمحمد العباسي ابرأحي الحليمة أبي جعفر — 18:07:14:41 ابراهيم بن يوسف اللخي - ٣٠١ : ١ ابن أن أسقر - ۲۰۱ : ۳ ، ۱۹ ار أبي الجل - ٢٠١ - ٣ ابن أبي الدبيا ـــ د ٢٢: ١٤، ٢٦٣: ١٣، ٣٠٦: ابن أبي دواد = أحد بن أبي دواد ان أبي شيرة -- ١٧٠ : ٩ : ٢٨٢ : ٧ ابن أبي الصقر == ابن أبي أسقر ابن أبي عاصم النبيل ـــ ٢٥ : ١ ابن أبي عد الرحمن الغزى ــــ ٢٥ : ٥ ان أبي الليث = محمد س أبي الليث ابر أبي ليلي ــــ ٢٣٤ : ١٦ ان أبي مليكة (الراوي) \_\_\_ ٨٢ : ٤ ان الأثير ـــ ٨١ : ٥ ان استديار -- ٢١٨ : ٥ ابن اسحاق (مؤلف السيرة) - ١١١ : ٩ ابر الأشعث 🛥 محمد بن الأشعث الخزاعي ابن الاعرابي --- ١١١ : ٢٤٤ ، ٢٤٠ ، ٣ ابر الأعلب ــــ ١١٦ : ١٣ ان سطام ـــ ۲۱۸ : ۳ ابن البكاء الأكبر ـــ ٢٢١ : ٤

ابن المكدر (محمد من المكدر) - ٢٦ - ١٠ اس شرمة -- ٦:٣١ ابن المهدى = ايراهيم بن المهدى . ابن شکلة = ابراهیم بن المهدی . ابن مهدى (عبد الرحمن بن مهدى) - ١٧:٩٦ ابن شهاب (الراوى) -- ۸۲ : ٥ ان المولى -- ٢:٥١ ابن طارق = محمد بن طارق المكى • ابن الناظر الصاحبة الحبلي - ٣٠٥ : ٢٢ ان طاهر ≕ عبدالله بن طاهر ٠ ان نطير النصراني - ٢٩ : ٦ ان طریف == الواید بن طریف الشاری • اب نمير (محمد س عبد الله) - ٢:٣٠٥ ار عاشة الهاشي -- ٢٥٢ : ٥ ابن نوح = محمد بن نوح ٠ اس عباس = عبدالله بن عباس . ان هبيرة – ١٩ : ٣ ان عبد المكم = محمد بن عبد الله بن عبد الحكم . ان الهرش – ۲۲۰: ۱۰ اس عساكر (الراوى) - ۲٤١ : ١٥، ٣٠٥ ، ٨ ابن هرمة - ١٤: ١٤ ابر عصير (سعيد بن كثير بن عفير) -- ١٠٥ : ١٠٠ ابن هشام -- ۱۱۳ : ۲۱ ابرعلية = ابراهيم بن اسماعيل أبو اسماق البصري الأسدى • ابن الوزير – ١١: ٨٢ ابن وهب == عبد الله بن وهب للميذ عاصم بن عبد الحميد ابن عون (عبد الله بن عونالفقيه الراوي) — ١٤: ١٦٦ اس یحی – ۱۴: ۱۳۳ ابن عیسی = علی بن عیسی بن ماهان ۰ ابن يريد == محمد بن يريد بن حاتم المهاى ابن عيبة = سفيان بن عيبة . ا من يونس = عيسي بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي . ان عزالة -- ۲۸۱ : ۷ ابن يونس الحافظ -- ٣١١: ٥ ابن العارسي = محمد بن العارسي • أبو إبراهيم الترجماني إسماعيل بن إبراهيم — ٢٨٨: ٢ ابن الفهري - ١٣: ٨٤ أبوأحمد س الرشيد -- ٣٢٥ : ١٢ ابن القاسم (العقيه) - ١٠١٥ ، ٢٠ ، ١٧٦ ، ١ أبو أحمد عيسي بن موسى التيمي == عيسى البحاري عنجار ٠ اس قنية -- ٣٠٢ : ٣ أبو أحمــد من المتوكل ـــ ٣٣٣ : ١، ٣٣٤ : ١٥، ابن القطاع — ۲٤٧ : ١٩ ابن كأس النخعي -- ١٨٨ : ٧ أبوأحمد محمد من عبد الله القمي - ٢٩٤ : ١ ان لهيعة = عبد الله بن لهيعة أبو الأحوص سلام بن سلم – ٩٧ : ١٤ ابن ماجه -- ۲۷۷ : ٥ أبو أسامة (حماد من أسامة) - ١٧٠ : ١٠ ا بن ما هان =: على بن عيسى بن ما هان . أبو إسمحاق == المعتصم • ابن المبارك = عبد الله بن المبارك . أبو إسحاق إراهم سالعباس برمحمد بن صول تكير = الصول . ابن المديني = على بن المديني • أبو إسماق إبراهيم س محمـــد بن الحارث بن أسماء من خارجة ابن معین (یحیی بن معیر ) – ۱۰۸ : ۴۵ : ۱٤۳ : المرارى -- ۱۰:۱۰۳ ، ۲:۱۱۹ ، ۲۲۱:۳ أبو إسحاق إسماعيل بن القاسم بن سويد بن كيسان العنزى = ان بمـــدود الأمــير أبو صالح الخرسي - ٤١ : ١٣ :

17: 27 69: 20 67: 22

ابن المنجم – ۲۰۳ : ۳

ان مندة - ٣٦ : ١٤

أبو العتاهية الشاعر. •

أبو إسحاق (اللغوى) — ۱۲۲ : ۱۷

أبو إسحاق الفزاري = أبو إسحاق بن إبرا هيمبن محمد الفزاري .

أبو تنيّ هشام من عبد الملك اليرنى - ٣٣٤ : ٣ أبوتمام الطائي حبيب ن أوسس الحارث بن قيس الخواد زمى -V : YYY'Y : Y11 أبو تو بة الربيع بن مامع الحلميّ - ٣٠٦ - ١٣ : أبو ثور إبراهيم بن حالد الكابي — ١٧٦ : ٣٠٣ ، ٣٠٣ : أبو ثور (الحدائي الراوي) -- ١٧٧ : ١ أنو جابر = عبسة بن إسحاق بن شمر بن عيسي أبوحاتم • أنو حممر = المأمون س هارون الرشيد . أبو جعفر == محمد من عبد الملك بن أبان الزيات أبو يعقوب • أبو جمهر 😑 محمد بن على س موسى بن جعفر . أبو جممر == هارون الرشيد . أبو جعهر ـــ هارون الواثق م أبو جعفرين الأكشف - ٢٩٤ : ١٩ أبو جعمر عدالله بن محمد البفيليّ - ٢٧٨ : ١ أبو حعفر محمد بن على الرضى العلوي — ١٧٤ : ١٤ أبوجعفرالمحوّل - ٢٣٦ - ٣ أنو جعهر مسعود البياضي — ١٥: ٧ أبو جعهر المصور الخليفة - ١ : ٢٠٤ : ٢٢ ، ٣٠٢ 61:A 67: V 61: 7 6A: 0 67: 2 61:18 61V:17 - 17:17 68:11 : Y . 6 & : 1 9 6 1 7 : 1 X 6 7 : 1 V 6 7 : 1 7 : T . (T : TA . 19 : T7 . 1V : T0 . T · 17 : 78 · 0 : 77 · 7 : 77 · 17 : 71 · 7 73:0003:10 A3:70:500:ET 68:04 67:076V:00 61:08 61A 41:4V41Y: AY41A: 74 41A: 77 : 108 'V : 17 · '1 : 114 '19 : 11A 17:19461:147 أبو حناب الكلبي -- ١٢ : ٢ أنوالجهم - ٢٥٤ : ١٢ أبوحاتم الأباضي -- ٢٠: ١٠

أبو إسماعيل المؤدب إبراهيم بن سليان - ١٠: ١١٢ أبو الأسود النصر بن عبد الجبار — ٢٣١ : ١٤ أبو الأشب العطاردي جعفر - ٢٤: ١٢: ٥٠6: ١٣ 7:179 67:07 أبو أمامة 😑 صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب • أبو أمية 🖘 وهيب س الورد ٠ أبو أمية أيوب بن خوط البصرى - ٥٦ - ٨ : ٨ أبوأ.ية الطرسوسي -- ٢٥ : ١ ر. أبو أمية س يعلى --- ١٦٧ : ١٦ أبو أيوب (صاحب خوام أحمد س طولوب) - ٢١١ : ١٢ أبو أيوب المورياني الوزير - ٢١: ٢١: ٢٠: ٥ أبو البختري القاضي -- ٦٣ : ٨ أبو بكرس أني سيرة القاصي -- ٣٤: ١١ أبو بكرس أبي شيبة = اس أبي شيبة أبو بكرس أبي قامة = أبو بكر الصديق أبو بكم أحمد من جعفر من حمدان القطيعي - ٣٠٦ : ١ أبو مكر الأنباري - ١٥٢ : ٧ أبو مكر بن جنادة = أبو دكرس جنادة أو كم الخطيب - ٢٥: ٢١، ١٤٣ : ١٨، ١٩٩ : 1 . : ٣١٦ 6 : ٢٦٦ 61 . أبو كر الصديق - ٩ : ٥ ، ٣٣ : ٥ ، ٢٠٣ : ٥ ، 7: 770 (11: 7.8 (1. أبو بكر عد الله س الزبير الحيدي -- ١٧٦: ٢٣١، ٢٣١: 1 1 أبو بكر بن عثمان -- ٢٥٠ : ٥ أبو لكر من عياش المقرئ -- ٧١ : ٢ ، ١٤٤ : ٥ ، 0: 444 أبو بكر محد ر أبي اللبث (قاضي قصاة مصر) - ٢٨٨ : أبو بكر محد من يحيى من عبد الله بن العباس الصول - ١٣١٥:

أبوبكر المروزي -- ٢٥٠ - ٣

أبو بكر الهذليّ - ٣٥ : ١٢

أبو درة علام الأمير عمرس مهران - ٧٩ : ١٢ أبو دلامة زند بن الجون الكوفي الشاعر - ٣٩ : ٧ أبو دلف العجلي -- ٢٤٣ : ١٥ ، ٢٤٤ : ١ أبوذكر بن حنادة من عيسي المعافري — ١٦٨ : ٩ : ١٧١6 : ٦ أبو دكر بر المحارق == أبو دكر بن حيادة بن عيسي المعاوري. أبو الربيع سليان بن داود الزهراني — ۲۷۷ : ۱۹ أبو الرداد = عبد الله بن عد السلام برعبدالله برأبي الرداد . أدو الزبر (الراوى) - ۸۲ : ٥ أبوررعة الرازي - ۲۲۸ : ۲۲، ۲۵۲.۲۵۲ : أبو زرعة يحبى الشياني — ١٦: ١٠ أنوزكار (المغنى) — ١١٦ : ١٩ أبو زكر يا 🚅 يحسى بر أكثم بن محمــد بن قطن بن سممان أبو عبد الله -أبوركريا == يحيى س معين . أوزكريا النووى — ٣٧٧ : ١٤ أبو زيد الأنصاري \_\_ ١: ٢١٥ أبو ريد النحوى البصري - ٢١٠ : ٧١٥ 6٧ : ٢ أبوالسرايا السرى بن منصور الشيباني--175 : ٣ : ١٦٦ : 18: 177 60 أبو سعد محمد س منصور الخوارزمي شرف الملك ــــــ ١٥: ٤ أنو سعيد 😑 ورش المقرى. أبوسعيد الحداد - ۲۷۳ : ٦ أبو سعيد الحدري \_\_\_ ۲۰: ۱۰۷ أبو سعيد محمد س يوسف ـــــ ٢٣٢ : ١٧ أبو سعيد المقبري ( الراوي ) ـــــ ۸۲ : ٥ أبو سعيد بن يونس الحافظ ـــــ ٢٦ : ١٧ أنو سليان الداراي \_\_\_ ١٧٩ : ١١ أبو السمرا ( (الراوى) -- ١٩٣٠ : ٤ أبو السمط مروان بن أبي الحنوب ــــ ٣٢٥ : ٢٠ أبو الشهاب عبد ربه س مافع الخياط ـــ ٧٠ : ٢ ، 10: 707 أبوالشيص محمد س رزير ـــ ۲ ۱۵۲ : ۷ أبوصالح الحرشي == اس ممدود أبو صالح الخرسي .

أبو صالح عبد الله بر محمد بن يرداد ــــ ٣٣٠ : ٢

أبوحاتم الرازيّ - ٣١٦ : ٧ أبو حاتم السجستاني سمل بن محمد بن عثمان ٢٣ - ٢٢ ، 7: 777 : 1 : 777 : 1 أبو الحارث = الليث بن سعد بن عبد الرحن الفهمي • أبوحذيفة البخاري -- ١٨١ : ١ أبو حسان الزيادي - ۲۲۰ : ۲۷ ، ۲۲۲ : ۳۰ ، ۳۰ ، ۳۰ ، أبو الحسن ـــ معروف الكرخى . أبو الحسن أحمد بن محمد بن عبد الله البرى المقرئ -أبو الحسن أحمد بن محمد النال – ٣٢٢ : ٢ أبو الحس على بن يحيى الدروي — ١٥٢ : ١٠ أبو الحسن الهاشي العلوي الحسيبي 🛥 على الرضي العلوي 🔹 أبو الحسين على بن المذهب - ٧٠٥ : ١٨ أبو الحسين النوري — ٣٣٩ : ٧ أبوحفص = عمر س مهران . أبو حفص الصرفي الفلاس ــ ٣٣٠ : ٦ أبو حفص عمر بن عبسي الأبدلسي = الأفريطش • أبو حفصة مولى مروان بن الحكم ـــ ١٠٦ : ٧ أبوالحكم حــ عندالله بن مروان الحمار . أبو حمرة السكرى -- ٥٦ : ١٤ أبوحنيفة النعمان من ثاث الإمام — ٢: ٢ - ١٢: ١٥ · T: 0 · · T: TT · 1 : 10 · 1 : 12 · 2 : 17 \*18:1.V 69 : 1. W 68 : 1 . . . 17 : VV ·1 :107 -1:12 . 617:17 . 6 :1 . A T : TA4 - 10 : TVT - 4 أبوحازم القاضي – ٣١٧ : ١٠ أبوخر يطة 😑 عبد الله بن لهيمة بن عقبةبن فرعان 🕟 أبو الخصيب – ١١٦ : ١١٩ • ١٨ : ١٨ أبو الحطاب الأحمش الكبير - ٨٦: ١٦، ٨٧: ١ أبو حيثمة زهر بن حرب – ۲۱۹ : ۱۸ : ۲۷۷ : ۱۸ أبو الداري - ٢٠٩ : ٢١١ ، ٢١١ : ١٥ أبو دارد -- ۲۷۷ : ۳۰۲،۵ : ۲، ۳۰۵ : ۳ أبو داره -- ۲۱: ۲۲ : ۲۱

أبر عبد الله الفرشي == الحسن بن الوايد أبو على • أبو عبد الله محمد من حرب الجولاني = أبو عبد الله محمد من حرب الحولاني الأبرش. أبو عبد الله محمد بن حرب الحولاني الأبرش - ١٤٦ : أبو عبد الله المدى الأصبحي = مالك س أنس بن مالك بن أبي، عامر بن عمرو ٠ أبو عبد الله المعربي - ٢٤٣ : ١٤ أبو عبدالله الهاشمي العلوي الحسيني المدنى = جعمر السادق اس محمد الباقر أوعبدالله وريرالمهدى — ۲۰۳ : ۱۱ أنوعبيد — ١٣١ - ١ أنوعيد البسرى - ٢٩١ : ٥ أبو عبيد القاسم بن سلام — ١٧:١٧٦ ، ٢٤١، ٢١٦: 1 . : ٢ . ٢ أبو عبيد الله == يعقوب بن داود الوزير . أبو عبيد الله الأشــعرى == معاوية بن عبـــد الله ن سار الأشعري . أبو عبيدة (شيح أبي بواس) -- ١٥٦ : ٤ ، ٢٦٤ : 1 . : 711 6 5 أنو عبيدة = أنو عنة عباد بن عباد الحواص . أبو عبيدة اللغوى — ١٩١ : ٧ أبو عيدة معمر س المثنى ـــــ ٨٧ : ٣ ، ١٨٤ : ١٣ أبو العتاهية الشاعر – ١٤: ٢٠٢ • ١٨ ، ٢٠٢ : ١٤ ، 17: 11. أبوعتبة == ءاد ن عاد الخوّاص أبو عثمان = وهيب بن الورد . أبوعثمان عبيد الله من عثمان 🗕 ٧٧ : ٢ أبو عثمان المازنيّ البصري - ١٧٤ : ١٥، ٣٢٦ : 7: 779 60 أبوعثمان الواسطى ــــ سعدو مه . أبو عاقمة النقعي صاحب كتاب الغريب ـــ ١٢٣ : ٢٠ أبو علقمة عبد الله بن محمد الدرويّ المدنى ــــ ١٣٤ : ٧ أبوعلى = أبو نواس الحسن من هاني • •

أبو صالح يحيى من داود \_ ابن ممدود أبو صالح الحرسي • أبو الصلت الهروى عبد السلام بن صالح ـــ ۲۸۸ : ٥ أبو الصهباء محمد مر حسان الكامي ــــ ٢٦ : ٢ أبوطاهم أحمد من السراح ـــ ٣٣٢: ٤ أبو طلحة بن عبد الله النيمي ـــــ ٢٣٥ : ٥ أبوعاد \_\_\_ ۲۲: ۲۳ ، ۲۳ ، ۱۲ أبوالعاص عنه الحكم س هشام بن عبد الرحن . أنوعاصم الديل \_\_\_ ٢٠٤ : ٢ ، ٢٠٧ : ١ أبوعام صالح بن رستم الحرار ... ۲۰ : ۱ أبو عامر العقدي عبد الملك س عمرو ـــــ ١٦:١٧٩ أبو عادة الحترى ـــ ٩٠ : ١٩ أبو العباس 😑 المأمون عبد الله بن هار ون الرشيد . أبو المباس السماح الخليعة \_\_\_ ١٩ : ٢٠ ، ٢٠ ، ١٦ ، V: 17 · (14 : 11 \ (1 \ ) = 0 " ( T : T 4 أبو العياس العلوي ــــ ٣٤٠ : ١٤ أبو العباس بن مسروق ــــ ٣٣٩ : ٦ أنو عبد الرحمن == عبد الله من المبارك بن واضح . أبو عبد الرحن = المبارك س سعيد بن مسروق ٠ أبو عبد الرحم الحصرم المصرى == عبد الله س لهيعة بن عدَّة أبو عبد الرحمن عبد الله س بريد المقرئ ــــ ٢٠٧ : ٦ أبو عبد الرحمن المصرى ــــ ٢٦ : ١٢ أبوء لـ الله = أحمد س أبي دواد أبو عبد الله ـــ الأمين محمد من هارون . أبرعبد الله = حسمن س على من الوليد الجمعي . أبو عبد الله عنه حمص بن غياث بن طلق أبو عمر . أبو عبد الله ـــ محمد من الحسن من فرقد . أبوعيد الله الأسلمي = الواقدي . أبو عد الله البرائي الراهد — ٦٥ : ١٢ أبو عبد الله الدهبي الخافط -- ١:١٠ أبو عبد الله صلاح الديب محمد من أبي عمرالمقدسي -أبو عبد الله العمريّ العسدوي 😑 عبد العزيرين عبسد الله ابن عبد الله بن عمرين الخطاب .

أبوكير الهذليّ ـــ ١٩٩ : ٥

أبو مالك الصغدى = كيدر .

أبو محدوط ... معروف الكرخى .

أبوكريب محدين العلام ... ٣٢٩ : ٩

أبو محمد == حسين بن على بن الوليد الجعمى . أنو محمد 😑 محمد بن على بن موسى بن جعفر . أبو محمد = موسى الهادى . أبو محمد = یحی من أكثم من محمد بن قطن بن سمعات أبو عدالله ٠ أبو محملة التميميّ الموصليّ السديم 🚅 إسحاق بر إبراهيم الموصل . أنو محمد الحافظ = عبدس حميد . أنو محمد الكوف 🛥 سفيان بن عيبة بن أبي عمران . أبو محمف لوطين يحيى الأردى (الرارى) ـــ ٣١ : ١٣ أبو مرة ۔ سیف بن دی بزن . أبو مروان محمد بن عثمان العثماني ـــــ ٣٠٦ : ١٥ أبو المسعد ـــــ ١٢ : ١٢ أبو المسعر = أبو المسعد . أبر مسلم الحراساني ــــ ٧ : ١٤ أبو مسلم مستملي يربد بن هارون ــــ ۲۱۹ : ۱۸ أبو مصعب الرهري - ٣٠٨ : ٥ أبو مصر (شبح الرنخشري) -- ۲۷۲ : ۸ أبو المطهرس قرأوعلى – ٧٤ : ٧٧ : ١٧ : ٧٩ : ٧٩ 1 : 112 . 1 أبو معاد الهارياني" - ٢٧ : ١٧ أبو معاوية الأسود - ١٥٢ : ٥ أبو معاوية محمد من حازم الصرير الكوفي - ١٤٨ : ١١٠ ، £: ٣ · 7 · 9: 770 · £: 107 أبو معشر محيح السندي المدني – ٦٦ : ٥ أبو معمر = محمد س حاتم . أبو معمـــرالقطيعي إسمــاعيل بن إبراهيم - ٢٢٠ : ١١ ، أنو المميث الرافعي == أبو المغيث الرافق . أبو المعيث الرافق – ٢٤٩ ، ٣٠١ ، ١٤

أبوعلى = الفضيل س عياص • أبر على حنبل من على الرصاف \_\_\_ ٢٠٥ : ١٧ أبوعلي الدقاق ـــــ ١٦٧ : ٤ أبوعلى القالى \_\_ ه ٩ : ١٦ ، ١٢٩ : ١٢ أبو على محرز من أحمد الكاتب ــــ ٣١٦ : ١٣ أبو عمار الحسين بن حريث ــــ ٣١٩ : ٣ أبو عمر = حماد عجرد . أبو عمر الدوري المقرئ = حمص س عمر بن عبد العريز أبو عمران = ميمود مولى خمد بن مزاحم الهلالي • أبو عمرو == حماد عجرد . أبه عمرو == ورش المقرئ . أبو عمرو إسحاق الشيباني ــــ ١٩١ : ٥ أبو عمرو الأوزاعي فقيه الشام ــــ ٣٠ : ١٧ أنو عمروس العلاء المساري ـــ ۲۲ : ۱۵ ، ۱۷۹ : ۵ أبو عمرو الكوف = عيسي س يونس س أبي إسحاق . أبو العميطر = السمياني . أبو عوامة الوضاح برعبــد الله البراز الواســطي الحافط ــــــ : TOT 'V: AV 'IV: A& 'IA: TO أبوعيسي س الرشيد \_\_\_ ١٧٥ : ٢٠ : ١٨٢ أبو العيناه ( الراوي ) ــــ ٣٣ : ١٠ ، ٣٠٢ : ٧ أبو عسان مالك س إسماعيل النهدى ــــــ ٢٣١ : ١٣ أبو العصن ثابت بن قيس المدى \_\_\_ ؟ ٥ : ٩ أبو الفرح الأصهاني ــــ ٢٤ : ٢٢ ، ٢٨٠ : ٢٠ أبر المصل الربعي ــــ ١٩٨ : ٥ أبو القاسم == ورش المقرئ . أبو النَّاسَمُ حمرة بن يوسف السهمي ــــ ٣١٥ : ٩ أبوالقاسم هبة الله بر الحصين ـــــ ٣٠٥ : ١٨ أبو قبيل المعافري ــــ ١١٢ : ١٣ أبو قتادة الحراني \_\_\_ ١٨٤ : ١٨ أوقتيبة ــــ ٢٦٦ : ١ أبو قرة الصفرى ــــ ۲۰ : ۱۲ أبو قطيعة 🛥 إسماعيل بن إبراهيم أبر قطيعة . أبوكامل الهصيل بن الحسين الجحدري ــــ ٢٩١ : ١٢

أبو يحبى = حماد عجرد . أبويزيد – ۱۷، ۱۴: ۱۲ أبو يزيد == معن من زائدة بن عبد الله الشيباني أبو الوليد أبو بزيد الشاعر - ١٩٩ : ١٥ أنو يعلى محمد بن الصلت التؤزيّ – ٢٥٤ : ١٣: أبو اليمان الحمصي – ٢٣٦ : ٨ أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم بن حبتة صاحب أبي حنيفة -· 11: 474 · 7: 144 · 8: 187 377: 712 0.7: 12 777: 0 أبو يوسف يعتموب من سفيان بن حوّان الفارسي == الفسوى . أتامش التركى - ٣٢٧ : ٧، ٣٢٩ ، ١٩:٣٢٥ ٢ الأجشم == الأخثم المرورودى . الأجلح الكندي – ٤ : ١٣ أحمد من أبي بكر من الحارث المدنى := أبو مصعب الرهري . أحمد من أبي الحواري - ٣٢٣ - ١٦ أحمد بن أبي خالداً بوالعباس وزير المأمون - ١٨٥ : ١٠٠ 7: 7 : 1 : 1 : 7 . 7 أحمد بن أبي دواد س جرير القياصي أبو عبد الله الإيادي البصري - ۲۹۲ : ۸ ، ۲۵۹ : ۲۰ ، ۲۹۶ : 617 : W. . 618 : YV . 67 : Y74 A: T.T . 1: T.T أحمد بن إبراهيم الدورق – ٢٢٠ : ١١ ٣٢٣ : ١٥ أحمد بن إسحاق بن زيد – ١٧٩ : ٧ أحمد بن إسحاق الموصلي – ٢٨٨ : ١٩ أحمد بن إسرائيل – ٢٥٦ : ٧ أحمد بن إسماعيل بن على بن عبد الله من العباس أبو العباس ـــ • 4 : 170 •10 : 172 •17 : 112 18:171 -1 -: 174 أحمد بن بسطام الأزدى ــ ٢١٦ : ١٤ أحمد بن حعفر الحافط أنو عبد الرحمن الوكيعي - ٢١٠ : \$ أحمد بن جميل المروزي — ٢٥٨ : ١٠

أحمد بن جناب المصيصي - ٢٥٨ : ١١

أبو المعيث يونس بر إبراهيم – ٢١٥ : ١٢ أبو المغيرة عبد القدوس الخولاني -- ٢٠٤ : ٣ أبو المكيس - ٥٠: ٧ ، ٢٥٧ : ١ أبو المليم الحسن بن عمر الرق" - ١٠٤ : ٧ أبو مليس = أبو مكيس. أبو المذرسلام الطويل القارئ - ٦٩: ١٤، ١٧٩: ٥ أبو مهديّ سعيد س سال الجمعيّ - ١٢:٥٦ أبو موسى = الأمين محمد بن هاررن . أبو موسى = الهادى موسى بن المهدى . أبو موسى محمد بن المثنى العنزى – ٣٣٦ : ١٤ أبو ميسرة عبد الرحمن من ميسرة مولى حصرموت - ٢٠: ٢٣ أبو البحيب على من أبي العباس المبصوري – ٣٠٥ : ١٧ أبو السداء الخارجي - ١٣٥ : ٥ ، ١٣٧ : ١٢ ، أبو يصر التمار - ٢٢٢ : ٣ أبونصرالجهني – ١٤٦ : ٥ أبو نصر بن السرى = محمد بن السرى بن الحكم ٠ أبو نصر عباد بن محمد بن حيات - ١٥٠ : ١٨ أبو يصر عبد الملك بن عبد العزيز التمار - ٢٢٠ : ١١ . أبوالىمان (عم يحيى بن الأشمث) – ١٣٢ : ١١ أبو نعيم صرار بن صرد – ۲۵۷ : ۲ أبو معيم الفصل بن دكين – ٣٢ : ٥ ، ٢٣١ ، ١٢ ، أبو يواس الحسر بن هاني \* - ١٥٢ : ٨، ١٥٦ : ٢؛ : 771 61. : 707 611: 727 61: 170 19: 777 - 12: 772 - 1 -أبو يوح قراد -- ١٨٥ : ١ أبو هاشم عبد الله بن محمد بن الحمدية – ٧: ٢٠ أبو الهذيل العلاف شيح المعترلة – ٢٤٨ : ٣ : ٢٨٢ : ١٨ أبو هشام الرفاعي - ٣٢٩ - ١٠ أبو الهندام 😑 مروان بن سليان بن يحيي بن أبي حفصة ٠ أبو الحيدام -- ٦٧: ١٥، ٦٨: ٢، ٩٨: ١ أمو الوايد الليثي = عيسي من يزيد بن بكر بن دأب أبوالوليد .

أبو وهيب الصرق الكوفى = الهلول المجنون .

أحمد بن صالح الحافظ أبو جعمر المصرى = الطبرى • أحمد بن الصباح - ١٤ : ٥ أحمد بن صبيح الفيوميّ - ٢٠٠ : ١٠ أحمد س طوارب التركى أبو العباس - ٣١١ : ١١ ، 1: 727 - 1 1 : 770 أحمد بن عد الحميد بن الحارث - ١٨٨ : ٧ أحمد من عبد الرحم الدهبي ـــ ٣٠٥ : ١٦ أحمد بن عبد الله بن أبي شعيب الحراني - ٢٧٣ : ١٣ أحمد س عبد الله س على س سو يد بن منحوف – ٣٦٦ : أحمد بن عبدة الصي - ٣٢٢ : ١ أحمد س عطية -- ١٠٨ : ٧ أحمد من عمر الوكيعي – ٢٨٢ : ١٣ أحد بن عمران الأحنس - ٢٥٤ - ٨ أحمد س عيسي العلوي -- ١٢٠ : ١٠ ٣٣٣ ، ٧ أحمد بن كامل – ۲۷۰ : ۸ أحمد بن محمد بن أبي رجاء - ١٣١ : ٨ أحد من محمد الأزرق - ٢٢٧ : ١٠ أحمد س محمد من أيوب صاحب المعازى - ٢٥٤ - ٨ أحمد من محمد من حسل == أحمد س حسل من هلال . أحمد س محمد العمري الأحر العبن – ٢٠٣ : ٧ أحمد من محمد المروزي مردويه – ۲۹۳ : ۱ أحمد من محمد س المعتصم = المستعين أحمد . أحمسه بن مزاحم س حاقان س عرطوح - ۳۳۸ : ۲۷ 7 : 727 - 7 : 721 أحمد بن معبن – ۲۳ : ۱٤ أحمد بن المقدام العجلي -- ٣٤٠ : ١٠ أحمد بن مبيع – ٣٦٩ : ٢٦٧ - ١ أحمد بن موسى الكاظم - ١٧٤: ١٧ أحد من نصر الحراعي - ۲۹۰ : ٥ أحمد من نصر النيسابوري - ٣٢٢ : ٢ أحمد من هارون الرشيد الحليفة – ١١٦ : ١٥ أحمد من هار وب الشيباني 🗕 ١١٦ : ١٥ أحمد بن هشام ــــ ۱٤٩ : ٢١٣٠٩ : ١٢ أحد ىن يزيد السلمى ــــ ١٩٥ : ٢٢١ ، ٢٢ : ١٥

أحمد بن الجنيد الإسكاف - ١٤: ١٨٧ أحمد بن حاتم أبو نصر النحوى - ٢٥٩ : ١٧ أحمد من الحجاح الشيباني الذهلي - ٢٣٧ : ٦ أحمد من حرب النيسا بورى - ٧٧٧ : ١٧ أحمد من حسين التركاني = المرجى . أحمـــد بن حنبل بن هلال بن أســـد بن إدريس أبو عبد الله الشياني الإمام - ١٠٧ : ١٣١ ، ١٣١ : ٦ ، : 177 4:17 - 47 : 177 - 177 · 7 : 77 · 6 17 : 71 · 6 : 7 · 7 · 77 'A : TTV ' 1 : TT0 ' 1 A : TT - 'T : YOT 'Y: YOE ' 17 : YOY 'V: YO. - 0 : TYT ( 1 V : TYT ( 1 V : TTT ( 1 T : 79767: 78767: 78760: 777 : 7.0 (10 : 7.8 (17 : 7.7 (1. · 17: 77 A · 1 A : 71 A · 1 · : 7 · 7 · 2 1: T4 - 'A : TT7 - 1: TTY أحمد بن حوى العذري – ١٣٢ : ٤، ١٦٣ : ٨ أحمد من خالد = أحمد مر خالد الصريفيني أحمد من خالد الدهبي – ۲۱۱ : ۱۳ أحمد من حالد الصريميني - ٢٩٣ : ١٨ ، ٢٩٥ : ٥ أحمد بن خالد و زير المأمون = أحمد س أبي حالد . أحمد بن خالد الوهبي == أحمد بن خالد الدهبي . أحمد من الحصيب -- ٢٥٦: ٩١١: ٣٢٣: ١١، ٣٢٦: 1 - : 474 614 أحمد بن خضرويه البلخي – ٣٠٣ : ١٤ أحمد الدورق ــ ٢٥٠ : ٢ أحمد بن سعيد بن صخر أبو جعمر الداري — ٣٣٦ : ٧ ، 1 . : ٣ . أحمد بن سعيد الهمذابي المصرى - ٣٤٠ : ٩ أحمد بن سليان بن الحسن أبو بكر — ٣٢٨ : ١٣ أحمد بن سنان ـــ ١٥٩ : ٦

أحمد من السندي الحدّاد -- ٢٦٧ : ١٤

أحمد بن شيو به المروزي 🗕 ۲۵۶ : ۷

أحمد من شبيب الحبطي ـــ ٢٥٦ : ١٩

إسحاق بن إبراهيم الرافق – ١٩٣ : ٦ إسحاق بن إراهيم من زبريق – ٢٩٣٠: ٢ إسحاق س إبراهيم الرهري — ١٣ : ١٦ إسحاق بن إبراهيم من محـــلد بر إبراهيم من مطـــر أبو يعقوب التمبمي == إسماق بن راهو يه إسحاق بر إبراهيم من مصعب ~ ٢٧٥: ١٨: ٢٧٦: ١٠ إسحاق بر إراهيم أأوصلي – ١٢٦ : ١١، ٢٢٥ (١٦: ٢٢) 1: 714 6 1 2 اسحاق س ابراهیم ن میمون أبو محـــد التمبعی = اسحاق من ابراهيم الموصلي • إسحاق من أبي اسرائيل - ٢٢٠ : ٣٢ ، ٣٢٢ : ٣ إسحاق س أبي ربعي - ١٩٣٠: ٦ اسحاق بر اسماعیل ـــ ۲۹۱ : ۱۷ اسحاق بن اسماعيا بن حماد بن زيد ــــ ۲۱۲: ٨ اسحاق س اسماعيل الطالقاني ــــــ ٢٥٨ : ١١ اسحاق س شرالكاهلي الكوفي ـــ ٢٥٤ : ٩ اسحاق س مهلول الحافظ ــــ ٣٣٦ : ١٣ اسحاق س ثابت الفرساني ـــــ ٣٢٦ : ١٩ اسحاق س حعفر الصادق \_\_\_ ٢ : ١٧٦ : ٢ اسحاق بر حسل بن هلال س أسد الشداني عم الامام أحمد بن حسل ـــ ۳۳٦ : ٩ اسحاق س راهو په ــــ ۱۹۱ : ۱۸، ۲۷۲ : ۱۸ ، T: T9T (11: T9. اسحاق بن سعيد بن الأركون الدمشق \_\_\_\_ ١٤: ٢٧٣ اسحاق بن سعيد بن عمرو الأموى ـــــ ٦٥ : ١٥ اسحاق بر سایان (نائب حصر) ـــ ۱۲ : ۱۲ اسحاق بن سلمان الرازي أبو يحبي ـــــ ١٦٥ : ١ اسحاق بن سلمان بن على بن عبد الله بن العباس العباسي ــــ 611: AV 6A: A0 611: VV 61: 30 0:47 41: 44 اسحاق بن ديسي بن الطماع ـــــ ٢١٥ : ٤ اسحاق بن عيسي بن على أمير المدينة ــــــ ٢٥: ١٥

اسماق ىن متوكل ـــــ ۲۰۶ : ۱۲

أحمد من يزيد المهلي -- ٣٣٦ : ٣ الأحنف بن قيس التميمر \_\_\_ ٢٠: ١١٣ الأحوص بر جوّاب أبو الحوّاب الضي ــــ ٢٠٢ : ١٣ الأخثم المروروذي ــــــ ١٢ : ٩ الأخصر من مرواد \_\_\_ ١٣: ٤٦ الأخفش الأوسط ــــ ١ : ٨٧ إدريس بن عبد الكريم الحدّاد ــ ٢٥٦ : ١٦ إدريس بن عبد الله بن حسن بن الحسن العلوى ــــ ٤٠ : V : 09 6 17 أدهم بن مصور بن يزيد ـــــ ٣٦ : ١٢ ارخوز بن اولع = ارخوز بن اولع ٠ أرخوز بن أولع طرخان ــــ ٣٤١ : ٦ : ٣٤٧ : ٥ ، أرطاة بن الحارث المحمى ــــ ٣٩ : ١٢ أرطاة بن المنسذر بن الأسود أبو عدى السكونى الحصى ــــ أرطوح == عرطوح • الأرقى ــــ ٢١ : ٢١ أزجور == أرحو ز . أزهر س زهبر -- ۱۹۳ : ۱۹ الأزهري -- ٢٠:١٦ أسامة من زيد التنوخى ــــ ٣١٠ : ٨ أسامة من زيد الليثي — ٢٦ : ١٧٠ • ١٠ : ٨ إسادس - ۱۲ - ۸ اسدديار - ٢١٩ : ١٩ استبراق بن نقفور — ۱۹۲ : ۸ استرحان الخوارزميّ - ٧ : ٦ إسحاق (الراوى) -- ١٦٦ : ١٥ إسحاق بر إمراهيم (ناثب الخايفة سِفــداد) -- ١٨٠ : ٥٠ 7:4-14:4-69:44:41:41:41 إسحاق بن إراهيم ن أبي حفصة – ٢٥٩ : ١٥

إسحاق بن إبراهيم الحراعي – ٢١٩ : ٢١٠ ، ٢٢٠ : ٣

اسماعيل من جعفر من سلمان على أبوالحسن الهاشمي العباسي -17: 117-17: 174 اسماعیل س حعمر المدنی -- ۱۲: ۱۰۰ اسماعيل من الحكم - ١٧١ : ٧ اسماعيل س حماد س أبي حيفة - ١٨٥ : ٨ اسماعیل س دارد - ۲۲۰ : ۱ اسماعيل من زكريا الحلتاني - ٧٤ : ٣ اسماعيل بن صالح بن على بن عند الله بن العباس العباسي -V: 1.9 (7: 1.0 اسماعيل بن عد الله بن حعور 🗕 ٤: ١٤ اسماعيل س عبد الله س ررارة الرقى - ٢٥٦ : ٢٠ اسماعيل س عبد الله س فسطمطين مقرئ مكة ــــ ١٣٤ : ٥ اسماتیل س عبدس أى كر مة الحرابي - ٣٠٣ : ١٦ اسماعیل بر علی = اسماعیل س عیسی س موسی العباسی اسماعيل س علية أبو شر البصري - ١٤٤ : ١ اسماعبل س عياش الحمصي - ١٠٣ : ١٠ ، ١٠٤ ٧ اسماعيل س ديري العطار ـــ ۲۵۸ : ۱۲ اسماعيل من عيسي من موسي س محمد بن على من عبد الله العباسي --: 11 - +7 : 1 - 9 - 17 : 1 - 0 - 17 : 77 اسماعيل الذاضي - ١٥٩ : ٤ اسماعيل سمحمد من زيدس ربيعة أبوهاشم -- السيدمحمد الحميرى. اسماعیل من مسعود - ۲۲۰ : ۱ اسماعيل بن مسلمة أخو القعني - ٢٢٤ : ٦ اسماعیل بن موسی السدی - ۳۲۲ : ۳ اسماعيل بن موسى الكاطم – ١٧٤ : ١٦ اسماعيل من يوسف من أبراهيم من عبد الله من الحسن سالحسن الحسني العلوى – ٣٣٣ : ٩، ٣٣٥ : ٣ أسود بن سالم أنو محمد البعدادي -- ٢٠٦ : ٥ أشعب من حير الطاع - ٢٢: ٢١٥ : ٢٥٠٦ : ٢ أشعث س عبد الملك الحمراني – ٦ : ١٦٦ ، ١٥ : ١٥ أشماس التركي المعتصمي أبو حعفر – ٢٣١٠١٨: ٢٣١: : 7 2 0 4 1 : 7 2 7 4 9 : 7 7 9 7 : 7 7 7 1 9 3, 404:4, 604:09 64:404 64:

14:44:14:44:10

اسحاق بن محمد الفروى ـــــ ۲٤۸ : ۹ اسماق بن مسور المرادي المصري ـــــ ۱۲۷ : ۱ اسحاق بن منصور بن بهرام الحافط أبو يعقوب التميمي المروزي الكوسم -- ١٠:٣٣٤،١٤،٣٣٣،١٠:١٧٠ اسحاق بر موسى الحطمي ــــ ٣١٩ : ٢ اسحاق س موسى الكاظم ــــ ١٧٤ : ١٧ اسحاق المعنى 😑 اسحاق س ابراهيم الموصلي . اسحاق الموصلي النديم 😑 اسحاق بن ابراهيم الموصلي • اسحاق النديم المعنى 😑 اسحاق ىن ابراهيم الموصلي . اسماق بن يحيي (عامل الواثق) ـــــ ٢٥٦ : ١٠ اسماق بن يحيى من طلحة التيمى ــــ ٨ : ٨ اسحاق بن یحی بن معاد بن مسلم الحتلی ــــ ۲۷۹ : ۱ ، اسحاق بن يوسف بن محـــد أبو محمد الأزرق الواســطي ــــــ اسحاق من یوسف س مرداس = اسحاق س یوسف س محمد اسحاق بن یوسف س یعقوب بر مرداس :- اسحاق بر يوسف س محمد أسدين خريمة – ١٤٣ : ٩ أسد بن عمرو البحلي الفقيه – ١٣٤: ٥ ، ١٣٤ : ٤ اسرائيل بن يونس – ٣٩ : ١٢ ، ٣٩ : ١٠ أسعد س زرارة الخررحي الشاعر - ١٤:١٨٦ أسماه بنت أبي بكر الصديق - ٢٤ : ١٦ اسماعيل من ابراهيم أبو قعليمة – ٤٦ : ١٤ اسماء ل بن ا راهیم بن بسام أ بو ا براهیم الترحمانی – ۲۷۲ : ۱۸ اسماعيل من ابراهيم من الحسن طاطبا 🗕 ١٦٤ : ٢ اسماعیل من ابراهیم بن مقشم = اسمیاعیل بن علیسة أبو بشر اسماعيل بن أبي أويس - ٦٠: ٢٤٨ ، ٢١ ، ١٠ اسماعيل بن أبي خالد -- ٤ : ١٧٠ (١٣ : ٧ اسماعيل النقفي – ٣٥ : ٦ اسماعيل بن جامع س اسماعيل بن عبـــد الله بن المطلب بن أبى

وداعة أبوالقاسم المكي – ١٣٩ : ١٠

الأمين محمد بن هارون الرشميد بن المهدى الخليفة - ٦٤ : : 44 '7 : 45 '4 : 41 '7 : 77 '14 : 1 - 9 - 6 1 : 1 - 7 - 6 7 : 1 - 7 - 6 1 - : 9 9 - 6 10 · T : 17. · 11 : 119 · T : 11. · 10 617 : 18A 6A:18Y 61:180 610 : 188 <1: 107 67: 101 67: 10. 67: 189 : 109 61. : 104 67 : 100 67 : 101 : 174 .0:124 .0:171 .4:17 . .14 ·10:100 · 0:101 · 17:107 · 1 : 19 4 6 1 . : 19 7 6 4 : 1 8 9 6 0 : 1 8 4 6 V : 777 60 : 770 6 1 : 718 471 17: 744 618: 71. أس بن مالك الصحابي - ١٠: ١٢ ، ١٦: ١٢ ، ١٣: ١٠ 1 : 70 4 6 17 : 97 أنيس بن أبي يحيى الأسلمي - ٤: ١٤ أنيس س سؤار الحرمي - ١١٢ : ١١ أبوشروان - ١٣٩ : ١٩ أوداف جروهماں \_\_\_ ۷۹ : ۱٤ الأوزاعي = عبد الرحن بن أبي عمرو بن يحمد أبو عمرو . التاح التركي المعتصمي القائد - ٢٣٢: ١١، ٢٤٣: ١، : TV & ' 1 " : TTO ' A : TO 7 + 1 - : TO 0 6 A : TVA + T : TV7 6 17 : TV0 6 A 17: 744 أيمن من ما بل - ١١١ : ٣ أيوب س الحسن اليسانوري - ٣٣٤: ٢ أيوب س محمد الوزان الرقى --- ٣٣٠ : ١١ (**(** + **)** بابك الخرمي الحارجي -- ١٣٩ : ١٩٨ ١٦٨ : 67: 174 618: 1V0 61: 174 610 6 11 : 7 · 4 · 6 : 7 · 7 · 18 : 1AV : 740 (1: 744 (10: 444 (1: 41. <1: YTA (\$ : YTY (10 : YTT (17</p> 7 . : 777 . 11 : 727 باغر التركي — ٣٣٤ : ٢٢ ، ٣٣٢ : ١٣

أشهب س عبدالعزيز من داود أبو عمر القيسي العامري المصرى -1:177610:170 أصغ بن زيد الواسطى - ٣٥ : ٩ الأصم =- حاتم س يوسف أبو عبد الرحن البلخي . الأصمعي (عبد الملك من قريب) – ۲:۲۲،۳۳، ۲۰، : 717 6 7 : 14 - 64 : 177 - 18 : 18 0: 711 47: 772 47: 722 412 الأعشى - ١٢٠ : ٥ الأعمش سلمان س مهران -- ۹ : ۱۹ ، ۲:۱۰ ، ۲:۱ 6 A : 107 617: 1.V 6V : 7A 618 V: 1V. أو مدون التركى – ٢٨٦ : ١١ : 777 - 17 : 777 - 7 : 717 - 17 : 710 · o : Y E · ' 7 : Y T A · ' 17 : Y T Y · 10 1: 71 -7: 717 - 1: 717 الأقريطش – ١٩٢: ٩ الأقطع = عمر بن عبد الله الأقطع . أم أسماء منت عبد الرحمن س أبي بكر الصديق - ٢٠: ٨ أم جمهر الهاشمية = زييدة بلت حمهر . أم جميل = حعدة أم أشعب الطاع . أم حميد = جعدة أم أشعب الطاع . أم الخلندح =- جعدة أم أشعب الطهاع . أم الرشيد - الخيرران منت حمصر حارية المهدى . أم عروة ست حقفر س الربير س العوام -- ١٠٤ : ١٥ أم مروة بنت القاسم من محمد بن أبى بكر الصديق - ٨ : ١٩ أم الفصل ست المأمول - ٢٣١ : ٩ أم الفضل معنية المنوكل - ٢٨٤ : ٢ أم المتوكل -- ٢٨٦ : \$ امرؤ القيس - ١٢٠ : ٤ ، ٢٥٦ : ٤ الأمكيس = أبو المكيس. أمة العزيز == زبيدة بنت جعفر . أمسيم -- ۲۶۱ : ۲۱

· 1 · : ٣٢٧ · 11 : ٣1٨ · 1٧ : ٢٩١ البحترى -- ٣٢٣ : ٧ بخارا = محارق (أم المستعين الله) · 1 V : TTX · 1 T : TTE · 1 9 : TT9 المحارى (محمد بن إسماعيل أبو عبدالله البحاري) - ٢٤٨ : 17: 727 البعوى" -- ٢٨٢ : ٦، ٣٤٣ : ٤ بختيشوع - ٣١٨ : ١٠ لقية بن الوليدس صاعدين كعب أبو يحمد الكلاعي - ١٥٥ - ٦:١٥٥ البراء بن عازب - ۲۰:۱۰۷ كارين للال الدمشق – ١١٢: ١١١ برديك أمر أحور - ٣٤٣ : ١٢ بكارين عد الله بن مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبر -الىرم (يوسف بن إبراهيم) - ٧٠:٧ £ : 1 £ A البراز == سعوديه . نکارس عمرو -- ۹۷: ۱۰: شارس برد أنو معاذ العقيلي — ٢٨ : ١٦، ٢٩ : ٥، ىكارىر قتيمة الحمقى – ٢٨٩ : ٩٩ ، ٣١١ - ١٢ : 179 (0:17. (7:07 (9:01 بكار بر مسلم -- ۲۰ : ۱۸ بكرس حالد أبو جعفر القصير - ٣٣٠ : ٤ بشار بن موسى الخماف - ٢٥٤ : ٩ مكر س محمد ... المازني أبو عثال . بشر س أى الأزهر يزيد أبو سهـــل القــاضي ــــ بكرين المعتمر – ١٤٧ : ٥ V : Y . 7 للال الشارى – ۲۰۹ : ۱۳ بشرب الحارث س عد الرحم س عداه = بشر الحاق . ىنت منصور الحبر بة أم المهدى - ٥٨ : ١٠ بشر الحافي ـــ ۲۱: ۱۰، ۱۲۲: ۶، ۱۷۰: السد (بطريق صقلية) - ٩٢ : ١٣ 10 : 729 '7 : 770 '7 - : 77 '7 سدار (الراوی) - ۱۶۲ : ۱۰ مهلول بن راشد العقيه – ١١٢ : ١١ بشرين الحكم العندي ـــ ۲۹۳: ٣ البهلول الصالح 🗻 البهلول المحنوں . شرين السرى الواعظ \_\_\_ ١٤٨ : ٧ مهلول من صالح أمو الحسن التحييي - ٢٧١ : ٥ بشرين عيات بن أبي كريمة أبو عبد الرحمر. \_ المريسي \_\_ الملول المحبون - ١١٠ : ١١١ ، ١١١١ ، ١١١١ : ١ بهم المحليّ أبو مكر الراهد العابد - ١٨٠ : ٦ بشر المريسي = بشر بن ءياث بن أبي كريمة . بوران مت الحسن س سهل -- ۱۹۰ : ۳ ، ۲۸۷ : ۹ شرين المذر\_\_\_٧٠ : ٧٧ ولعيا - ٣٤٢ : ٢ شرين منصوراً بو محمد الشيح ــــ ۱۸۷ : ۱۷ وليعا == ولعيا شربي منصور السليمي الواعط ــــ ١٠٠ ١٣: البو يطي == يوسف س يحيي أبو بعةوب . بیان بر سمعاں ۔ ۲۲: ۲۲ بشر من الوليد من خالد أبو مكر الكمدي ـــــ ١٣ : ١٦ ، : 777 (4: 77) (7:77 - 6) 777: ( ) 8 : 797 'T : 797 'A الترمذي \_\_ ۲۰ ۲ ، ۲۲ ، ۲۷۷ : ٥ البطال (عبد الله) \_\_\_\_ ٧ : ٧ تمام بن تميم التميمي ــــ ١١٠ : ١٢ البطين الشاعر \_\_\_ ١٣: ١٩٤

معا الكبر المعتصمي الشرابي \_\_ ٢٥٧ : ٢٦ ، ٢٥٧ :

· Y: Y4 · · I Y: Y V 0 · Y : Y7 Y · 4

توفيل س ميحائيل س جرحس ملك الروم ــــ ١٨٩ : ١٢٠

11: 777 69: 777

(ث)

ثابت بن عمارة ــــــ ۱۱ : ۱۸

ثات بن موسى العابد ــــ ٥٤: ٢٥٦ ، ٢٥٠

ثعاب (اللعوى) ــــــ ۱۱۱ : ۲۶، ۲۶، ۲ : ۲

ثمامة بن الأشرس أبو معن النميريّ ــــ ١٢٠: ١٧٧٤:

18:7.7:17

الثمانى" == المعتصم .

ثوبان بن إبراهيم 😑 ذو النون المصرى

الثورى 😑 سفيان الثورى .

(ج)

جابر بر الأشمث ن يحيي بن الـق الطائي ــــــــ ١٤٥ : ٢ ، ١٠١٠ : ١٥٣٢ : ١٥٣٢ :

X31:01:00:00:101:73

17

جابر بن نوح الحمانی ـــــ ۱۱۲: ۱۲

جابر من الوليد ــــ ٢١٤ : ٤

الماحط - ۲۲ : ۲۳۲ : ۲ : ۲۳۲ د ۲ ا

الجاويدان بن سمل ــــ ۱۶۸ : ۱۹، ۱۳۹ : ۱

جارة بن المعلم ـــــ ٣٠٦ : ١٣

جبريل س نختيشوع ــــ ۱۰۲ : ۱۰ ، ۱۶۲ : ٤

جبريل س يحيى – ٣٨ : ١٣

جمطة – ۲۹ : ٥

حذيمة (من الأبرش) – ٧٣ : ٥

جرير (الراوى) - ١٤ : ١٥

حرير بن حازم الصرى – ٦٥ : ١٦

جریر بن عبد الحمید الضی – ۱۲۷ : ۲

الجروى == عبد العزير من الوزير الجروى

الحروى الخارجي - ١٧٨ : ٦، ١٨١ : ١١

حررة 😑 صالح بن عمرو بن محمد بن حبيب .

الحررى = على بن عبد العزير بن الوزير الحروى •

حمدة أم أشعب الطاع – ٢٤ : ٦ حمفر الخليفة ·

حمدر ≡ الموق مجمدرا حميد . جعفر بن أبي حعفر المصور − ١٠٦ : ٢

جعفر الأحر - ٥٦ : ٩

جعمر من برقان – ۲۲: ۱۱

جعفر من حميد الكوفي – ٣٠٣ : ١٦

جعفر بن ديبار بن عبد الله الخياط – ۲٤٦ (١١:٢٣٢ :

19: 418 614 : 409 61

حعفر بن سلمان الصبعيّ – ١٨: ٩٢

حعفر من سلیان مزعلی بن عبد الله بنالعباس – ۱۳:۱۲ ·

v : v

حة فر الصادق من محمد الباقر من على زير العابدين بن الحسين

ابر على منأ بى طالب أ تو عبد الله الهاشمى – ٦: ١٧،

۱۱: ۱۰: ۳: ۹:۱۰: ۸:۱۱: ۷ جعفرس عبدالواحد - ۳۳۰: ۳۳: ۷: ۳۳۱: ۷

جعفر بن عوب – ۱۸۶ : ۱۷

جعهر بن الفصل أمير مكة – ٣٣١ - ١١

حعفر س محمد س الأشعث – ٧٢ : ١١

جمهرس محمدس عبيد الله الهمذابي - ١٨٨ : ٩

جمه بن محمد بن على بن الحسس س على بن أبي طالب = جعفر

جعهر س موسى الكاطم – ١٧٤ : ١٦

جعمر بر یحیی من حالد البرمکی - ٥٠ : ٥٠ ٧٨ : ١٩

· # : 110 · 17 : 99 · 17 : 9 A · 1 : A ·

: 178 (1 - : 177 (8 : 171 (7 : 117 (7 : 12 - (17 : 177 (17 : 177 (1

7 : 747 6 19 : 177

جنادة بن المصعب عامل الأمير عمر – ٧٩ : ٢١

حمدل من والق – ۲٤۸ : ١٠

الحميدس محمد -- ۳۲۰ : ۲۱۱ ، ۳۳۹ : ۳

جهم بن صفوان – ۲۰:۲۸۹

الحراد ≕ محمد بن على من ەوسى بن حەنمر .

جوهرة المابدة زوح أبي عبد الله البراثي – ٦٥ : ١٢

حويرية بن أسماء الصعبى – ٧٤ : ٤ جويرية بن أشرس – ٢٦٥ : ٥

 $(\tau)$ 

حاتم بن اسماعيل — ١٤: ١٢٠

حاتم الأصم - حاتم بن يوسف أبو عبد الرحن البلخي الأصم.

حرمی بن عمارة ـــ ۱۷۰ : ۱۸ حسان من ابراهم الكرماي ـــ ١٢٠ : ١٥ الحسن بن أبي الشوارب ـــ ٣٣٤ : ١٠ الحسن بن أنى مالك - ١٨٨: ٥ الحسن بن ابراهم من عبد الله من الحسن العلوى ... ٣٥: ٤ ؟ الحس بن الأوشين \_\_\_ ٢٤٣ : ٤ الحسن من البحاح - ١٤١٠٤ ، ١٣٩ : ١٠٩١ : ١٠ 9:122 الحس البصري - ١٨: ٨٤ الحسن م التختاج = الحس بر البحباح . الحسن بن ثويات - ٤ : ١٥ الحس س الحسن من الحسن من على - ١٥:٤ الحس س الحسين - ١٨٥ : ٨ الحسن بن حماد أبو على الحصرمي = سحادة . الحس س الخصر - ٣٠٢ : ٨ الحسن من رحاء أبو على البلخيّ - ٣١٨ - ١٢: الحس من زياد اللؤلؤي أمو على -- ١٥:١٣ : ٢٠: ٤، T: 111 الحسن مرزيدس الحسن مرالحسن مرعلي من أبي طالب العلوي -T: 07 47: TE 412: 17 الحسن رزيد من محمد الحسيني - ٣٣١ : ٣ المسن سر مهل الوزير أبو محمد - ١٥١ : ٦ ، ١٦٣ : 4 1 7 : 1 VY 4 A : 177 4 0 : 178 4 1A T: TAA 6 T الحسن من سوار البنوي - ۲۱۷: ۱٤: الحس بن شحاع البلحيّ – ٣١٩ : ٣ الحسن من الصباح الرار - ٣٣٠ - ١١ الحسن من عبد بن لوط الأنصاري - ٢:١٦٢٤١٦: ٢ الحسن بر على بن أبي طالب -- ١٥٩ : ٢١ ، ٢٨٥ : T: TIX 6 F الحسن بن على الحلواني – ٣٠٨ : ٥ الحسن بن عياش – ٧١ : ١

الحسن بن عيمي بن ماسرجس - ٣٠٣ - ١٦:

حاتم بن عنوان == حاتم بن يوسف أبو عبد الرحن البلخي الأصم . حاتم بن هرثمة بن أعين — ٨٨ : ١٧ ، ١٤١ ، ١٢ ، : 184 4 7 : 184 4 7 : 180 4 9 : 188 10: 700 6 17 حاتم بن هرثمة بن نصر الجبلي — ٢٦٩ : ٢٧٠ ، ٢٧٠ : A: YVA ' 7: TVE ' Y حاتم بن ورداں ــــ ۱۲:۱۱۲ حاتم بن يوسف أبو عبد الرحن البلخي الأصم - ٢١ : ٢ ، 4: 141 6 10: 14. حاحب بن الوليد الأعور - ٢٥٤ : ٩ الحارث (مانى مقياس دار الصناعة) - ٣١١ - ١٦: الحارث (الراوى) - ۲۷۷ : ۱۳ الحارث رأسد الحافط أبو عبد الله لمحاسى -- ١:٣١٦ الحارث بن الحارث الحمع يسب ٣٧: ١١ الحارث بن زرءة ـــ ١٧١ : ٦ الحارث بن عبد الرحمن من عبد الله من أبي ذباب المدنى \_\_\_ الحارث من عبيدة الحمصي ـــ ١٢٠ : ١٥ الحارث ن مسكين برمحمد من يوسف القاضي أبو عمرو المصرى -• : TTT ' 11 : TT1 ' T : TA9 حان بن على \_\_ ١٤ : ١٩ حبان بن موسى المروزي ــــ ۱۵: ۷ ، ۲۷۳ : ۱۵ حبان بن هلال ــــ ۲۱۷ : ۱۳ حبيب بن أبان البحليّ ـــ ٧٤ : ١٤ حبيب بن الشهيد .... ٤ : ١٤ : ٩ : ٦ : حبیش من عامر ـــ ۱۳: ۱۱۲ حبيش بن المبشر ــــ ٢٧٣ : ١٠ حجاج بن أرطاة (النخمي القاضي) ــــ ٤ : ١٥ ، ٥ : ٩ حجاج الأعور ــــ ۲ : ۱۸۱ حجاج بن منهال الانماطي \_\_\_ ٢٢٤ : ٣ حدیح بن معاویة ـــــ ۲۹ : ۱٤ حرب بن شدّاد أبو الخطاب ــ ٣٩ : ١٢ حرب بن عبد الله الراوندى = حرب بن عبد الله الريوندى. حرب من عبد الله الريوندي \_\_ ٧ : ٦

حسین بن هاشم – ۲۲۳ : ۱۵ الحسين بن واقد قاضي مرو – ٣١ : ٩ الحمين س يحيى الأنصاري - ٧٢ : ٢ حفص بن سلیان المقری - ۱۰۰ : ۱۳ حصص بن عبد الرحمن قاضي نيسانور – ٢:١٦٥ حفص بن عمر بن عبد العزيز – ٣٢٣ - ١٦ حمص بن غياث بر طلق أبو عمـــر النخعي الكوفي ـــ ١٤ : Y: 127 611 حمص بن ميسرة الصنعانى - ١٠٤ - ٧ حفصة أم المؤمنين – ٢٠٤ : ١١ الحكم (الفقيه) - ٩٦ : ١٧ الحكم من أبان العدني - ٢٢ : ٧ الحكم من سان اللهلي القربي - ١٣٤ : ٥ الحكم بن عدالله أبو مطيع الباخيّ – ١٦٥ : ٢ الحكم بن قصيل الواسطى – ٨٢ : ١٦ الحكم بر موسى القنطري – ٢٦٥ : ٥ الحكم من هشام بن عبد الله بن عبد الرحمن الداخل الأموى المغسري الأندلسي - ٩٤ : ٢ ، ١٥٨ : ٢ ، حكم = المقنع الخارجى حكيم س سيف الرق – ٢٩٣ : ٤ حماد ( سِ أَبِي سلمان الفقيه ) -- ٩٦ : ١٧ حماد من ألى حنيمة النعان بن ثالت الكوفى - ٥٠ : ٣ حماد سأسامة سزيد الحافظ أنو أسامة الكوفى - ١٧٠ : ٣ حاد الررى - ۱۲:۱۱۹ حاد سرر بر الطبري - ۲۵۷ : ۱۰ حماد الراوية أبو القاسم بن أبي ليـــلي ــ ١٣: ٢، ٢٨ : 1: 79 611 حماد بن الربرقان -- ۲۹: ۱ حاد بن زید ـ ۷۷ : ۱۲ ، ۲۵۰ : ۱۱ ، ۲۷۷ ت حماد بن سلمة أنو سلمة البصري – ٥٦ : ٣ حاد عرد - ۲۸: ۱۰، ۲۹ : ۱ حماد بن عمرو بن حماد بن عطاء بن ياسر 😑 سلم الخاسر . حماد بن مالك الحرستاني" -- ٢٥٤ : ١٠ حاد بن مسعدة - ۱۷۰

الحسن بن قطبة - ١١: ٥ ، ٢٤: ٩ ، ٥٤:٧٠، الحسن بن مالك = الحسن بن أبي مالك . الحسن بن محمد بن أعين الحراني - ١٩١ : ٦ الحسن بن محمد بن عبد المعم - ٣١٢ - ١ حسن بن موسى الكاظم – ١٧٤ : ١٦ الحسن بن النخاخ == الحسن بن المحاح . الحس الوصيف - ٣٤ : ٩ الحسن بر الوليد أنو على النيسانوري - ١٣:١٧٢ الحسن بن وهب 😑 أبو نواس الحس بن هاني . الحسن من یحیی الفهری - ۱۹۶: ۱۱ الحسن سيزيد الكندي - ٢: ٦٢ : ٢ الحسين بن أحمد بن محمد بن اسماعيل بن محمد بن الأرقط عدالله ابن زير العابدين = الكوكبي الحسين بن جميـــل مولى أبي حعمر المبصور – ١٣٢ : ٥ ، 3:170 67:170 67:170 : 178 حسين س حسن الأفطس – ١٣:١٦٧ الحسن بن الحسن البصري -- ١٢٧ : ٢ الحسين بن حفص الحمداني - ٢٠٤ : ٥ الحسين الخليع الباهلي – ٢٢٥ : ٢٦ ، ٢٢٦ : ٦ ، الحسين بن الصحاك بربي ياسر أبو على الشاعر = الحسين الحسين بن على بن أبي طالب - ٢٨٥ : ٣، ٣١٨ : ٣ الحسين بي على بن الحسن بن على بن أبي طالب أبو عبد الله -A : 04 618 : E . الحسين من على بن عيسى بن ماهان – ١٥١ : ١٠ حسين بن على بن الوليد الجعفيّ - ١٧٤ : ٩ الحسين من على من تزيد أنو على الكرابيري - ١٤:١٧٦ - ١٤٠ V: 774 60: 771 الحسين من عمران بن عيبة - ١٠٨ : ١٠ الحسين من مصعب - ١٩٥٠ : ٢ ، ١٩٦ : ١٠ الحسين بن موسى المكاظم – ١٧٤ : ١٧ خارجة بر مصعب السرخسي - ٥٦ : ١١ : ٩٢ : ١٨ حازم بر خريمة – ۱۰:۱۲ حاقان أبو الفتح – ه٣٢٥ : ١٤ حالد (أخو أبي أبوب المورياني) - ٢٢ : ٥ حالد بن أبي بكر العمري المدنى - ٤٣ : ٨ خالد ىن يرمك - ٥ : ٩ ، ٣٢ : ١ ، ٥ ، ٥ : ٥ خالد من الحارث -- ١٢٠ : ١٦ خالد من حيان الرقى الخرّاز – ١٣٧ : ١ حالد س حيان الرقى الخراز ــ حالد بن حيان الرقى الخراز . خالد بن خداش - ۲۳۹ : ۲ حالد بن الصلت - ٥: ٥٠ خالد بن طليق من عمران س حصين -- ١ ٥ : ٤ حالد بن عبد الله الطحاب - ۹۷ : ۱۳ : حالد بن عمرو السلفي - ٢٨٨ : ٤ خالد س العطريف = العطريف من عطاء . حالد من محلد القطواني - ۲۰۷ : ٥ حالد س نزار الأيل - ۲۳۷ : ۱۰ حالد بن هیاح الهروی - ۲۰: ۲۰ حالدىن يزيد -- ١٥: ٨٣ حالد من يزيد حد السفياني - ١٤٧ : ١٥ حالدبريريد بن عبدالرحم بن أبي مالك الدمشق – ١١٩ - ٤: ١ خالد س بزید المری 🗕 ۵۲ : ۱ حالد س برید س معاوبة من أبی سفیاں ۔ ۱۹:۱۹ خالد من يريد الهدادي - ۱۳: ۱۳: حراشة الشياني - ٩٩ : ١٤ الخريبي – ١٤ - ٨ خرر بن یافث بن بوح علیه السلام – ۲۷۹ : ۱۸ خريمة بن حارم - ۱۰۲ : ۲۱ ، ۱۳۸ : ۱۳ ، ۱۶۵ : حشاف الكوفي - ١٧: ٨٢ حشيش من أصرم السائي الحافظ - ٣٤٠ الحطاب الأحمش الكسر - ١٦: ٨٦ الخطيب = أبوبكر الخطيب حلاد س أسلم الصدار - ٣٣٠ : ١٢ حلاد س یحی - ۲۰۶ : ۵

حماد بن یحی بن عمر بن کلیب = حماد عجرد . حماد بن یونس بن عمر بن کلیب = حماد عجرد . حاد بن يونس بن كايب أبو يحيى الكوفى = حماد محرد . حمدان بن هاني المقرئ - ٢٥٦ : ١٧ حمدو نه الميساني – ٥٦ : ١ السيعة - ١٤ : ١٣٠ ، ٢٨ : ٢٨ - ١٣٠ . ٤ ، 10: 707 67: 179 611: 178 حزة بن مالك الخزاعي - ١٢:٨٤ - ٢٠٤،٩:٨٠١٠ حمرة بر موسى الكاطم - ١٧٤ : ١٧ حمویه الحادم – ۱۳۹ : ۳ حميد س الأسود – ١١٧ : ١١ حميد بن زيحو په -- ٣٣٤ : ٢ حيد الطوسيّ - ١٩٠ : ٥ حميد الطويل - ٥٦ : ٧ حميد سن قحطية – ۱ : ۶ ، ۸ ، ۱۸ : ۱۸ ، ۳۵ ، ۳۵ حيد بن نخلد س قنيبة الأزدى أبو أحمـــد بن زنجو يه = حميد اين زنجو په ٠ حميد من مسعدة - ٣١٩ : ٣ حميد من مصعب - ١٨٤ : ٧ حبدة == جعدة أم أشعب . الحميدي - ۲۹۲ : ۲۲ الحيدي عبد الله م الزبر من عيسى بن عيسد الله بن أسامة الحيدي - ١٤: ٢٦١ ، ٢٦١ : ١ حبطلة بر أبي سميان المكي – ١٢: ١٦ حلك بن العلاء - ٧٤ : ١٤ الحوفران س شريك -- ٢٠: ١٠٦ حیان من بشر الحنفی - ۲۹۱ : ۳ حيدر بن كاوس = الأفشين حيوة بن معن النجيبي – ١٢: ١٢: ( خ )

خارجة بن عبـــد الله بن سليان سن زيد بن ثابت المـــدنى --

دعل بن على بن رزين بن سليال الخزاعى الشاعر — ١٥٢: ١٥١، ١٤: ٣٢٢ ، ١٤، ١٤، ٣٢٢ ، ١٤، ٠

۱۹۸٬۸ : ۲ ، ۲۸۱ : ۱۱ ، ۳۲۳ : ۱۱ ، ۳۲۳ : ۱۱ ، ۱۷ : ۳۲۳ دکین = عمرو بن حماد بن زهیر بن درهم . دلوکه العجوز = ۲۰ : ۱۲ :

دمية من مصعب بن الأصبع = دحية بن المعصب بن الأصغ. الديباج = محمد بن عبد الله الديباح .

ديدارس عبد الله - ١٧٤ : ٣٠ ١٨٣ : ٨ : ٢٤٣ ٠٨

(ذ)

الدهبي (الحابط أبو عبد الله) - ٤: ١٢، ٩: ٨، · 17: 17 · 7: 17 · 1A: 11 · 7: 1 · 6 1 : TV 69 : TO 69 : TI 69 : TT · V : {A · 17 : {V · V : {T · 11 : T9 : 70 6 17 : 77 6 A : 07 6 1 : 07 6 A : 0 . : ٧٧ '٣ : ٧٤ '1 : ٧١ - ١٣ : ٦٩ '10 : 47 68 : AV 68 : AT 61 : A - 614 60:1.2612:1.7617:1..61V : 114 64: 117 67: 111 61: 1.4 : 177 6 18 : 17 . 6 7 : 119 6 1 . 6 1 £ : 1 £ • 6 1 : 1 TV 6 £ : 1 TE 6 1 : 170 67 : 188 69 : 187 61 : 188 6 1 : 1 A 1 6 10 : 1 Y 4 6 10 : 1 Y • 6 1 : 7 . 7 . 6 . 191 . 17 : 19 . 6 17 : 182 · & : Y 1 1 · & : Y · V · 1 : Y · E · 1 Y : 771 67 : 778 617 : 717 61 : 710 6 1 : TT3 64 : TTV 6A : TT3 611

خلف بن أيوب أبو سعيد العامرى البلخى - ٣٣٤ : ١٤ خلف بن حليفة الواسطى -- ١٠٤ : ٩ حلف بن المثنى -- ٣٩ : ٣ حلف بن هشام س ثملة أبو محمد البراز النفـــدادى المقرئ --٢٥٧ : ١٣ - ٢٥٧ : ١ حليد بن دعلج السدوسى -- ٢٥ : ٢

خليمة بن خياط سرحليمة العصمرى التميمى أبوعمرو الـصرى – ۳۳ : ۲ ، ۲۸ : ۱۱۷ (۱۱ : ۲۱ ) ۱۳۷ : ۳ ، ۳ ۰ ۳ : ۱۷

حليمة العصمرى == حليمة بن خياط بن حليمة العصفرى .
الخليل بن أحمد بن عد الرحمن الأردى البصرى – ١١:١١ ،
٢٩ : ٤٠ ٤٠ : ١٣٠ ، ٢١ : ٥ المساء أحت صفر بن عمرو – ٥ ٩ : ١٤

حبيس بن سعد - ۱۸: ۱۸

الحير ران أم الهادى والرشيد جارية المهدى – ٣٤: ١٥٠ ٨٥: ٣٤٠٣: ٢٠،٥٢: ٤٤، ٦٨: ٧٢: ٧٢: ٧٤ ١٨: ٧٤: ٧٤: ٤٠ ٢٠: ٧٤: ٢٤: ١٤: ١٤: ١٤: ١٤

(د)

الدارتطنی - ۲۲: ۲۲ داهر بن بوح الأهوازی - ۲۷۳: ۲۱ داود بن حیش = داود بن حیش . داود بن حیش - ۹۳: ۲۰۱، ۹: ۱۰۱، ۹ داود بن الحکم - ۱۷۱: ۸ داود بن حیاش = داود بن حییش . داود بن رشید - ۲۰۱، ۲: ۲ داود بن عبد الرحم العطار - ۲۰۲: ۹

داود بن عمرو الصبی — ۲۵۶ : ۱۰ داود س موران الریمی الحرانی — ۱۱۲ : ۱۶ داود س موسی بن عیسی اا چاسی — ۹۶ ۱۱۳ ه داود س نصر آبو سایان الطانی — ۳۲ : ۶ ۲۶ : ۴ ک

> ۰۰: ۱ داو بن نزید الأودی — ۱۳: ۱۳: ۱۳:

الرضى = على الرصى . ر ثر بة بن العجاح التيمي ــــ ٤ : ١٦ روح بن حاتم بن قبیصــة س المهاب بن أبی صفرة المهلی ـــــ 17: 77 4 77: 71 روح بن زباع ور یر عبد الملك من مروان ــــ ۸۳ : ۹ روح بن صلاح الموصلي ــــ ۲۶ : ۲۲ ، ۲۷۳ ، ۱۲ روح من عبادة ــــ ۱۷۹ : ۱۵ روح بن عبد المؤمن القارئ .... ۲۷۷ : ۱۸ روح بن مسافر البصرى - ٧١ : ٢ روح بن المسيب الكاي ــــ ١٠٤ : ١٠ الريحان - ٢٣١ - ٢ (i) رائدة بي قدامة -- ٣٩ : ١٣ الرماء - ١٩٩ : ١٩ ز سِــدة ست حعمر بن أبي جعفر المصور زوح الرشــيد ــــ 64 : A1 61 . : V7 61 . : 74 619 : 78 \*7 : 188 (A : 110 (8 : 1·7 (A:A8 : 11464: 144 614: 14467 -: 104 18: 774 614: 714 67: 718 617 زىيدة بنت منيرىن يزيد --- ١٤٠ : ٧ الرسر - : المعتر بالله من المتوكل . زریق ـــ ۱۹۵ : ۲ زور من عاصم الحلالي — ٢٠ ؛ ١٢ زمر س الهذيل العنري صاحب أبي حيمة \_\_\_ ٣٠ : ٣ ركريا من أى زائدة \_ 11 : 17 : 19 : 19 زکر یا من عدی ــــ ۲۰۶ : ۶ زكريا بن يحيى كاتب العمري \_\_ ٣٠٨ : ٥ زلرك المعنى ـــــ ٧٨ : ٣، ١٣٩ : ١٢ ، ٢٨١ : ٨ الرمحشري ـــ ۲۷۲ : ۸ الرهري ( اسحاق بن ابراهيم ) ــــ ۲: ۲، ۲۲، ۲۱ زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة النسائي ــــ ٢٧٦ : ٧ زهيرس عباد الرؤاسي ــــ ۲۹۳ : ٤ زهير س محمد التميمي المروزي ــــ ٩ : ٤٣٠٤ : ٩

زهير من المسيب ـــ ٥ ٠ ١ : ٣٠ ١٦٤ : ٥

: ٢٠٦ 6 ٧ : ٢٠٤ 6 ٩ : ٢٤٨ 6 ١ . : ٢٤١ \* 1 : Y7V ' £ : Y7 > ' 1 · : Y o A ' 1 9 : 4 - 4 : 1 - 4 - 5 : 31 - 7 - 7 : 71 - 7 - 7 \$ 10 : TTT ( 1 : TTT ( 1: T19 ( ) : TTT : 3 . PTT : T . TTT : TTT : 4 : Tz · ( ) | TTT ( ) : TTE ( 8 ذو الرياستيں 😑 الفصل بن سهل • ذو القرس -- ٢٨٠ : ٤ ذوالنون المصري — ١٣٤ : ١، ٢٣٨ : ١٧ ، ٣٢٠ : T: TTT () : TT) (V ذو اليمينيں = طاهر س الحسين . الديال بن الهيثم — ٢٢٠ : ٨ : ٢٢١ : ١٤ () رابعة العدوية 🗕 ١٥ : ١٥ ، ١٠٠ ، ١٣ رافع بن الليث س مصر بن سيار - ١٠١ : ١٣٢ ، ١٧ : ١٣٢ : Y: 127 4 9 راهب الكونة (هناد س السرى الدارميّ) - ٣١٦ : ٦ الربيع (الراوى) -- ١٧٦ : ١٧ الربيع من مدر البصرى -- ١٤: ٩٢ الربيع حاحب المنصور عنه الربيعس يونس حاجب المبصور م الربيع بن يونس حاجب المنصور — ١٣ : ١٨ ، ٣٣ : 0 3 37 : 71 3 03: 51 3 76: 7 3 80: 7 3 ربيعة بن ثابت الرقى --- ١٤:١٠ ٢:٢ ر بيعة بر عثمان التيمي - ٢٢ : ٢٢ ربيعة س قيس --- ٢ : ١٥٤ ربيعة من محمد الطائي ـــ ٣٢٠ : ١٠

رجاء من أبي سلمة ـــ ٣٩ : ١٣

رسول الله = مجد النبي صلى الله عليه وسلم •

الرشيد == هارون الرشيد بن المهاى الخليمة .

رحا. الحضاري \_\_\_ ٢٤٩ : ٤

رحاء بن روح ــــ ۳۵ : ۸

الرياد ــ أبو حسان الزيادي . زيادس أبيه ـــ ۲۲۲ : ۱۸ زيادس الأصفر ١٨: ٢٩

زياد بن أنعم ـــ ٢٧١ : ٣

زياد بن أيوب ـــ ٣٣٦ : ١٣

السرى من المعلس = سرى السقطى أبو الحسن . زهر س معاوية س كامل اللحمي المصري ــــ ٧٤ : ٥ سریح بن یونس س إبراهـیم المروزی – ۲۸۱ : ۱۵ سعد بن حبتة – ۱۰: ۱۰: سعد بن شعبة بن الحجاح - ٢٣١ : ١٤ سعدوں المجبون – ۱۳۳ : ۱۲۷ ، ۱۳۴ : ۳ سمدو په أبو عثمان الواسطى – ۲۲۰ : ۹ ، ۲۶۳ : ۹ سعيد من أبي أيوب المصرى - ٣٩ : ١٤ سعید س أبی عروبة - ۳۱ : ۱۰ سميد س أخى أني أيوب المورياني - ٢١ : ٢ سعيدس أوس بن ثابت الأنصاري = أبو زيدالنحوى البصرى . سعیدس بشبر – ۵۶ : ۱۲ سعيد الحاحب - ٣٣٦ : ١ سعيد الحرشي - ٣٨ : ١٤ : ١٠ : ١٠ : ١٠ : ١٣ : ١٣ سعيد من حسين الأردى - ١٧:٩٥ سعيد س الحسين س يحي الأنصاري - ٧١ : ١٨ سعيد س حفص المعيلي - ٢٩١ : ٩ سعيد س سلام العطار - ٢١١ : ١٤ سعيد من سـلم س قتيمة أبو محمد الباهلي البصري - ١١ : سعید س سلهان 😅 سعدو به . سعيد بن العاص ـــ ٧: ٢٤ سعيد س عد الله المعافري ... ٧٤ : ٤ سعيد م عمرو الأشعثي – ٢٥٨ : ١٢ سعید بن کثیر بن عفیر 🗕 ۲٤۸ : ۱۰ سعید من محمد الجرمی" ــــ ۲۵۸ : ۱۲ سهید س واقد ــــ ۳ ه : ۲ سعید بن وهب أبو عثمان البصری ــــ ۱۸۸ : ۱۳ سعيد بن يحيي س سعيد الأموى ـــ ٣٣٠ : ١٢ السماح = عبد الله السفاح بن محمد بن على أبو العباس .

سمیان بر حبیب البصری ـــ ۱۱۲: ۱۲

سميان بر سعيد الثوري ــــ ٩ : ٣ ، ١١:٣٢ ، ٣٩ :

31. 24:01. ... : 0. 2.1: 41.

: 71. 611:14.67:107.4:114

زياد بن عدالله بن طهيل الحافظ أبو محمد البكائب\_\_\_ ١١١: 1:4.0 . 18:117 . 4 ر يادة الله بن ابراهيم س الأسلب الىميمى ــــــ ١٦٩ : ١٥ زيد بن الحطاب – ۲۲۸ : ۱۰ زيد بن موسى الكاطم ــــ ١٧٤ : ١٧ ز سرالدين عبد الرحن بن يوسف بن الطحاب.... ٣٠٥ : ١٥ ( w ) سابورس شهریار -- ۱۹۰ : ۷ سابورين مبارك الديلمي الكوفي - ٢٨: ١٢ سالم س أبي حفصة ــــــــ ٩ : ٨ سالم س أبي المهاجر الرقى --- ٣٩ : ١٣ سالم بن حامد -- ۲۸٦ : ٩ سالم بر سالم البلحي --- ١٤٦ : ٩ سالم من سوادة التميمي أمير مصر \_ 8 : ٣ : ٤ ، ١١ ؛ سالم بن عبدالله س عمر س الحطاب ــــ ۲۶: ۱۲: سامة س لؤى \_\_ د ٢٦٥ : ١٩ الستى = أبو العباس أحمــد بن هارون الرشيد س المهدى . سحادة ـــ ۲۲۰ : ۸، ۲۲۲ : ۱۰ : ۳۰۶ ت سحبول (عد السلام بن سعيد الإوريق) ـــ ١٧٥ : ١٩ 11:414 السراح ـــ ١٨٠ : ١٤ ، ٢٧٧ : ٨ السرى من الحكم بر يوسف بر المقوّم ــــ ١٥٠ : ١٣٠ : 17448 : 177 - 1 - : 170 - 7 : 174 4 : 1 V 7 + Y : 1 V 1 + A : 1 7 9 + V 10:111 47:144 (4:140 (18:147 سرى السقطي أبو الحسن – ۲۳۰ : ۲۰ ، ۲۰ ؛ ۳ : 1 : 78 - 67 : 779

سلمان بن داود بن بشر بر زیاد أبو أیوب البصری 😅 سفیان بن عینهٔ بن أبی عمران ــــ ۲ : ۲ ؛ ۱۲ ؛ ۲ ، ۲ ، ۲ : TVV '7 : 10A '17 : 47 '11 : To سلمان من داود بن على من عبدالله من العباس أبوأ يوب الهاشمي · 1 · : 797 · 7 : 787 · 0 : 781 · 4 العباسي - ۱:۲۳۰ ،۱۸ : ۲۳۶ ،۱۸ ، ۱:۲۳۰ : ٣ 7 7 6 1 · : ٣ 7 · 6 7 · : ٣ · £ 6 1 V : ٣ · 1 سلمان من راشد - ۹۲ : ۹۳ £ : 7 £ 7 6 10 : 771 6 7 سليان بن سليم الرفاعي العابد --- ١١٢ : ١٥ سفیان بن مجاشع ــــ ۲۹ : ٥ سفيان بن المصاء ... ١٢٥ : ٣ سهیان بن وکیع ـــ ۳۲۶ : ه السفيانان = سفيان الثورى وسفيان من عيية السفياني \_\_ ۱۱۶۷ : ۱۲۱ ، ۱۶۸ : ۱۱ ، ۱۵۹ : ۸ T : YE4 6 1 V : YEA سلام الأبرش \_\_\_ ٢٧٦ : ٣ سلام بن أبي مطيع ــــــ ٤٨ : ٨ ، ٧٤ : ٥ سلام الترحمان \_\_\_ ۲۰۹ : ۱۷ سلام بن مسكين ــــ ٨ : ٨ سلامة البربرية أم أبي جعفر المنصور — ٣٢ : ١٩ سلم الخاسر ـــ ١٢٠ : ٢ سلم الخواص ــــ ۲۱: ۱۱ سلم بن قنيبة من مسلم بن عمرو بن الحصين أبو عبد الله الباهلي الخراساني ــــ ۱۱:۷ سلمة (الراوى) --- ١٣ : ٢ سلمة من شبيب ـــ ٣٢٦: ٥ سلمة من الفصل الأبرش \_\_\_ ٢: ١٣٧ ك سلمة بن نصر == مسلم بن بكار العقبلي • سلمی ــــ أبو بكر الهذلی . سليم بن عيسى المقرئ ــــ ١٢٧ : ٢ سليان بن أبي جعفر المنصور بن محمد برے على أبو أيوب الماشمي العباسي ــــ ٩٥: ٥، ١٤: ١١٤ ، ١٤٧ :

سلم --- ۲۲۳ : ٤

1 . : 172 6 12

سلیاں بن بلال ــــ ۷۱ : ۲، ۱۷۵ : ۱۷

T : TET . IN : TEI

سليان بن حرب الحافظ أيو أيوب الأزدى البصرى ــــ

سليان بن الصمة المهلي - ١٠٥ - ٧ سلمان بن عبد الرحم بن بنت شرحبيل - ٢٧٣ : ١٥ سلمان من عبدالرحمن الداحل الأموى ـــ ٧٢: ٧٦، ٣١: ٢١ أنو أيوب العباسي — ٢٧٦ : ١٢ سلیان من عبد الملك بر مروان ـــ ۳۱۰ : ۱۰ سليان بن على العباسي - ١٧: ١٧ ، ١٨ : ٤ سلیاں بن عالب بن حدر یل عدد سلمان من عالب من جمیل سليان من عالب س جميل س يحيى س قرة البحلي أنو داود ــــ : 179 4 7 : 174 4 17 : 170 4 7 : 121 سليان من محمد من عبد الملك من الزيات - ٢٣٨ : ١٤ سلمان بن المعيرة النصرى -- ٥٠ : ١٠ سلمان س منصور العباسي --- ۸۶ : ۱۰ سليان من مهران أبو محمــد الأسدى الكاهلي الأعمش = الأعمش. سليان بن موسى الكاظم -- ١٧٤ : ١٧ سلیان س وهب - ۲۵۹ : ۲۷ ، ۳۱۱ : ۳ ساد مولى النطال - ٣٠ : ٧ سناں س یز ید التمیمی أبو حکیم الرهاوی — ۲ : ۲۰ السدى -- ١٣٨ : ٩ سهل بن أسلم العدوى ــــ ١٠٤ . ٨ سهل البطريق -- ٢٣٧ : ٢ مهل بن عدالله - ۱۷۲ : ۱۷ سهل س عثمان العسكري - ٢٧٣ - ١٦ سهار بن ميسرة - ١٩٥ - ١ سهيل س صعرة العجلي -- ١٠٤ : ١٠ سؤار بن عبد الله بي سؤار بن عد الله بي قدامة أبو عدالله التميمي العميري -- ٣٢١ : ٧ : ٣٢٢ : ٤

شراحيل من معن بن زائدة الشيباني – ١٣٣ - ١١ شريح (من الحارث بن قيس أبو أمية قاضي الكومة) - ٦:٧ شريح من المعمال - ٢٢٤ : ٤ شريك ن عبد الله بن أب شريك أبوعبد الله القاضي السعمي -Y: Y0. "17: A7 شعبة (الراوى) - ٩ : ٢٥٧ : ٤ شميت سرحرب أبو صالح المدائي الراهد - ١٠٣ : ١٠٣ شعیب س اللیث س سعد – ۱۲۰ ت شقيق س إبراهيم أبو على البلحي الأزدي -- ٢١ : ٤ ، ش ۲۰: ۷۷ - بش شكلة أم إراهيم المهدى -- ٢٤٠ : ١٤ الشماح اليماني مول المهدى – ٥٩ : ١٠ شهاب الدين أحمد من عدالرحن == امن الباظر الصاحبة الحبيل شهاب الدين بن فصل الله العمري - ٢٩٦ : ١٤ شهريار بن شرو بن -- ١٩٠ - ٦ : شيبان الراعي - ٣٢ : ٩ شیبان بر فزوح – ۲۸۲ : ۱۵ الشيحان (أبو بكر وعمر) - ٢٠٢ : ٢ (*oo*) صالح بن إراهيم بن صالح - ٨٣ : ١٤ صالح بن أبي حعفر المنصور بن محمد العباسي - ٤٠ : ٧ ، 10: 12 6 1: 0 . 6 1 : 2 4 صالح من أبي عبيد الله الأشعري – ٥١ : ٢٢ صالح بن إسماق أبو عمرو النحوى الحرمى – ٢٤٣ : ١١ صالح بن حاتم بن و ردان - ۲۸۸ : ٤ صالح بن الحكم - ١٧١ : ٧ صالح من داود بن على - ٤٧ : ١٥ صالح بن الرشيد - ١٧٥ : ١٨٥ 6 ١٣ : ٧ مالح بن شيرزاد - ٢٠٥ : ١ صالح س العباس بن محمد بن على العباسي - ١٨٧ : ١٦٠ ، صالح بن عبد القدوس ــ ٢٩ : ٥

سرِّ اربن عبد الله قاضي البصرة - ٢٨ : ٤٠ ٣٠ : ٨ سوید بن سعید الحدثانی - ۳۰۳ : ۱۷ سويدس عبد العزيز قاضي بعلبك - ١٤٦ : ١٠ سوید س نصر المروزی — ۳۰۳ : ۱۸ سیار بر حاتم — ۱۲۵ : ۳ سيبو يه أبو بشر عمرو س عثمان البصرى – ٨٦: ١٧ ، ٨٧ : T: 1 1 1 6 7: 1 - 1 6 1: 1 - - 6 1 V: 9 9 6 1 سيد العابديں == عبد العريزين سلياں أبو محمد الراسي سيد المرساين -= مجد السي صلى انته عليه وسلم ٠ السيد محسد الحيرى الشاعر - ٩٠: ٤، ٦٨ : ١٨ 0 : YE 6 1 : 74 السيدة = شجاع أم المتوكل سيف الدولة بر حمدان – ١٠٢ : ١٠ سيف بن دی يرد - ١٩٩ : ١٧ سیف بن سلمان – ۱۳: ۱۳ (ش) الشاد كونى - ۲۷٦ : ۹، ۲۷۷ : ۱۹ الشامعي محمد س إدريس الإمام - ١٣ : ٤ ، ١٥ : ٥ ، \*1: 171 \*1:171 \* 10 : 47 \* A : AY : YY + 1 : 1 Y + Y : 1 Y 7 ( 1 X : 1 Y ) 61: Y71 - 17: Y7- 619: YTE 67 7: 71 6 7: 7.767: 7.067: 7.4 شاب = حليفة بن خياط بن حليمة العصمري . شابة بر سوار - ۱۸۱ : ۲ شبل بن عباد مقرئ مكة – ١٠ : ١٢ شبيب بن شيبة أبو معمر المبقرى - ٤٨ : ٢ شبيب بن واح المرو روذي - ٤١ : ١٧ ، ٢٤ : ١ ، شحاع س أبي نصر البلحي المقرئ - ١٣٤ : ٦ شحاع أم المتوكل على الله جعفر -- ٢٨٦ : ٥ ، ٣٢٣ : ٩ ، شجاع كاتب أنامش - ٣٣٠ : ٢ شماع بن مخلد - ۲۸۲ : ۱٥ الشرابى = بغا الكبيرالتركى المعتصم .

· 1 : 17 · 6 1 : 100 · 7 : 107 · 1V · 1 · : 197 · 19 : 190 · 18 : 198 · 9 : YAA 614: Y14 61: Y12 64: 144 طاهر س خلف -- ۲۶۹ : ۱۰ طاهر س عبسه الله بن طاهر من الحسين - ٣٢٨ : ٨ ٠ T : TTT (V : TT9 طباطبا ــ اراهيم بن اسماعيل طباطبا طباطبا = اسماعيل بن ابراهيم بن الحسين طباطبا العابري — ۳۲۸ : ۳۲۸ ، ۳۲۹ : ۳۲ طعمة س عمرو الجعفرى الكوفّ – ٥٦ - ١٣: طلعة س أبي سعيد الإسكمدراني ـــــــ ٣١ : ١٠ طلحة بن طاهر بن الحسين ـــــــ ۱۱۳ : ۱۱ طلعة بن عمرو المكي ـــ ۲۰ : ۳ طلق س غنام ـــ ۲۰۲ : ۱٤ الطيب من اسماعيل بن أبراهيم أبو محمد الدؤل -- ٢٨٢ : ٣ الطيب بن اسماعيـــل أنو حمرون الدهلي النعـــدادي اللؤلؤي المقرئ .. الطيب ن اسماعيك بن ابراهيم أبو محمد الدؤلي . طيمور ولي المصور ـــ ١٢٠ : ١٦ (3) عاتكة بنت شهدة - ۲۸۱ : ٩ عاصم = قريب أبو الأصمعي

عاصم بن بهدلة — ۱۱۱ : ۳ عاصم من عبد الحميد الفهرى شيح بن وهب -- ٥١ : ٣٠

عاصم بر على بن عاصم — ٢٣٦ : ٩ عافية بن يزيد س قيس الكوفي الأودى -- ١٠٠ ٣ : ٣ عامر بن اسماعيل المسلى الأمير — ٣١ : ١١ عامر بن عمارة المرى = أبو الهيذام . عانشة أم المؤمنين - ١٤ : ٢٠ ١٤٣ : ١٩ ؟

مالح من عبد الكريم - ١٤١ : ٦ صالح بن عبد الكرم البعدادي - ١٨٥ : ١٢ صالح بن على بن عبد الله بن العباس الهاشمي - ١٦ : ١٧ ، 10: 177 - 17: 4. صالح بن عمر الواسعاى - ١١٩ : ٥ صالح بزعمرو سمحمد بن حميب بن حسان أبو على البعدادي – صالح بن قدامة الجمحي – ١٦: ١٢٠ صالح س محمد س عمرو ـــ صالح بن عمرو بن محمد س حبيب • صالح المرى - ٧١ - ٢ صالح بر المنصورالعباسي 💳 صالح برأ بي جعفرالمنصور برمحمد • صالح بن هارون الرشيد - ١٤٢ : ١٧ الصباح الطبري - ١٠٢ : ٦ صحر (بن عمرو) - ۹۵: ۹۵ صدقة من حالد الدمشق -- ١٠٠ : ١١٧ ، ١١٧ : ١١ صدقة س عبد الله السمين - ٠٠ : ٢ صعصعة بن سلام -عايب قرطبة - ١٤٠ : ١٤ صفوان بن صالح س صفوان النفقي الدمشق – ۲۹۲ : ۹.

> صلاح الدين يوسف - ١٧٧ : ٦ الصلت بن مسعود الجحدري -- ۲:۳۰۱ الصاديق (مدعى الدوة) – ١٨٢ : ٢١ صول تكس - ۳۱۵ : ۸ الصولي - ۲۰۲ : ٤، ۳۱٥ : ٥، ۳۲۸ : ۱۲

> > (ض)

الصحاك الشيبان البصرى = أبو عاصم السيل الصحاك بن مزاحم المفسر — ١٥٨ : ٧ ضيعم بن مالك العابد - ٣ : ٦

الطانى أبو على المروزي = عبد الرحيم من سليمان الرازي . طالوت بن عباد - ۲۹۳ : ٥ طاهر من الناحيّ – ١٤٩ : ١٦ طاهر بن الحسين بن مصعب أنو طلعة الحسراعي – : 101 61 : 10 · 60 : 189 610 : YV

العباس بن موسى بن عيسى بن موسى العباسي -- ٧ ٥ ١ : ١ ١ 6 Y: 177'Y: 177'17: 171 العباس بن موسى الكاظم -- ١٧٤ : ١٦ العباس بن موسى الهادى - ١١٠ : ٣٢٥ 6 ١٠ : ١٢ العباس بن الوليد النرسي - ٢٩١ : ٩ العباسة بنت الهدى - ٧٠ : ١٠ ؛ ١٠ ؛ ١١ ، ١١ ، ١٤ ؛ عبد الأعلى بن حماد النرسي — ٢٩١ - ١١ عبد الأعلى بن سعد الخيشانى = عبد الأعلى بن سعيد الجيشانى عبد الأعلى من سعيد الجيشاني --- ١٠: ١٠ عبد الإله بن طاهر == عبد الله بن طاهر بن الحسين . عبد الجبارين عاصم الدسائي -- ٢٧٣ : ١٧ عبد الجبارين العلاء - ٣٢٩ : ٧ عبد الجليل بن حميد اليحصى - ١٠ : ١٣ عبد الحكم بن أعين المصرى - ٣٩ : ١٥ عبد س حميد -- ١٠: ٣٣٠ عبد الحميد من بيان الواسطى -- ٣١٩: ٣ عبد الحميد س عبد المجيد = أبو الحطاب الأخفش الكبر . عبد الحميد من كعب بن علقمة المصرى - ١٣٤ : ٧ عبد الحميد بن يزيد الجدام - ١ : ١ ٢ عبد الرازق - ۲۷۷ : ۲۰۰ ، ۲ : ۳۰۰ عبد الرحمن بن أبي الموالي مولى بني هاشم -- ٧٤ : ٦ عبد الرحن بن أحد بن عد الله من محد بن عمر من على من أبي طالب — ٢ : ١٨٣ عبد الرحم بن أحمد بن عطية 😑 أبو سلمان الداراني 🔹 عبد الرحمن بن ثابت بن ثو بان - ٥٠ : ١١ عبد الرحمن بن جبلة الأبياري - ٢ : ١٥٠ عبد الرحم بن حرملة الأسلمي - ٤ : ١٦ عبد الرحمن بن الحكم بن هشام أبو المطرف الأموى ـــ 0 : 797 - 17 : 797 عبد الرحمن من حماد الشعيثي ـــ ٢٠٤ : ٢ عبد الرحمن الداخل بن معاوية بن هشام أبو المطرف الأموى - ۸: ۱۱، ۷۰: ۱۱، ۲۱، ۳: ۳ عبدالرحمن برزيادأ بوحالد الأوريق المعافري قاضي إفريقية ــــ عبد الرحمن بن عبد الله بر عمر المدنى ــــ ١٧: ١٢٠

عائشة بنت طلعة -- ٢٥٢ : ٧ عباد بن صهيب -- ۲۷۷ : ١٠ عباد بن عباد الخواص أبوعتة — ۲: ۶۳ ، ۸۳ ، ۱۹ عادين عباد المهلي - ١٠٤ : ٩ عباد من العوام -- ۱۰۸ : ۱۱۲ : ۱۱۸ : ۱۲۰ : ۱۲۰ : A : YYO - 1 Y عباد بن محمد بر حيان البلحي أبو نصر -- ١٥٣ : ١٥٠ ، T: 10V 67: 108 عادين مصور الباجي - ٢٠ : ٣ عباد بر يعقوب الرواحي - ٣٣٢ : ٦ عبادة أم حعمر البرمكي - ١٢٤ : ٧ عاس (حادم الأمير) - ١٦١ - ٧ العياس (بر عبد المطلب) — ١٦٦: ١٦٧ ، ١٦ : ١٦ العياس بن الأحمص بن الأسود بن طلحة أبو الفصـــل ـــــ : 179 60: 174 670: 177 617: 177 V: 710 '7: 188 '1. العباس من جعفر بن محمد بن الأشعث - ٧٢ : ١٢ . العباس س الحسن العلوي - ١٤٤ : ٢ العباس من عبد الرحمن التحيي -- ٢٠ : ٢٠ العباس بن عبد الرحن بن ميسرة -- ٢٣ : ٥ العباس بن عبد العطيم -- ١٦٦ : ١٦ العباس بن عد الله من ديبار - ٣٠٨ : ١٣ العباس من عبد الملك - ١٦٤ - ١٤: العباس بن الفصل بن الرسيع الحاجب -- ١٤٤ - ٣ العباس بن الفضل المقرئ - ١٢٠ : ١٧ العباس بن لهيعة الحصرمي - ١٦٨ : ١٠ العباس بن المأمور. . . ٢٠١ : ٢٠ ، ٢٠٥ : ١٣ ، 977:77:77:0 العباس مر محمد بن على مِن عبد الله أبو العضمل العباسي -1: 771 : 2: 187 : 7: 17. : 10 العباس بن المستعين بالله ــــ ٣٣١ : ٧

العباس من مصعب المروزي --- ۱۱:۱۰۳ ا

عبد الصمد بن موسى س محمد الهماشمي - ٣٠٧ : ٤ 6 عد الصمد من النعال الرار = عد الصمد من المعان الراز . عد الصمد بن النعمان النزاز - ٢١٧ : ١٥ عد العريز من أبي ثابت المدنى - ٧٠ : ٤ عد العزيزين أبي حازم -- ١٤: ١١٧ عبد العزيز من أبي دلف العجلي --- ٣٣٨ : ١٤ عبد العرب ن أبي رواد == عبد العربز مولى المغيرة من المهلب بن أبي صفرة . عدالعزير من أنى سلمة الماجشون — ١٧٦ : ١٠ عبد العريز الجروى == عبد العزيز بن الوزير الجروى • عبد العريز الجزري = عبد العزيرين الوزير الحروى . عد العزيز س سلمان أبو محمد الراسي -- ١٥: ١٥ عبد العريزس عبدالله من الماجشون -- ٤٨ : ١٠ عبد العزيز س عثمان المروزي - ۲۵۷ : ۲ عبد العزير العقيلي - ٣٩ - ١ عبد العريزين مروان --- ٣١٠ : ٥ عد العزيز مولى المغرة برالمهلب بن أبي صفرة - ٣٥ : ٣ عبد العريرس الوزير الحروى - ١٣٥ : ٩ : ١٥٧ : ٦ عبد العريز من يحبى المدنى — ٢٥٨ : ١٣ عبد القادر الكيلاني -- ١٦: ٢٧١ عبد القهار رأس المحمرة - ٢١: ١١ عبد الكرم س مغيث ـــ ٩٤ : ١٠ عبدالله 🛥 أنو حعفر المنصور الحليفة . عبدالله برأبي يحبي الأسلمي -- ٢: ٢٠ عبد الله س أحمد من حسل ٢٠٤ - ١٧ : عدالله س إدريس س ير مد من عبد الرحم أبومحمد الأودى ---10:18.617:174 عدالله س الأمس محمد - ٣٢٥ : ١٢ عبد الله بن أيوب النيمي الشاعر أبو محمد - ١٦١ : ١ ، عبد الله س بشر من أحمد بن ذكران ـــ ٣٠٧ : ١٦ عد الله من جعمر المحرمي المدني أنو على — ٦٥ : ١٩ ، عبد الله بن الحسن بن الحسن بن على ـــ ؟ : ٣ عبد الله بن حازم --- ۱۳۸ : ۱۰

عبد الرحمن من عبد الملك من أبجر -- ١٠٤ : ١١ عبد الرحمن من عسكر العبسي الداراني = أبو سليان الداراني. عبد الرحمن بن عمرو بن يحمد أبو عمرو الأوزاعي فقيه الشام — 11:4461:41 617:40 عبد الرحمن بن عيري بن وردان - ١٠: ٤٨ عبد الرحمن بن الفسيل - ٦٩ : ١٥ عبد الرحمن س القاسم المصرى -- ١٣٧ : ٣ عبد الرحمن من المارك - ١١: ٢٥٤ عد الرحمن من محمد المحاربي ـــ ۱٤۸ : ۸ عبد الرحمن بن مسلمة بن يحي بن قرة - ٧١ : ١٤ عبد الرحم بن معاوية المرواني الأ.وي = عبد الرحم الداخل. عبد الرحمن من مهدي من حسان أبو سعيد العنري -- ٢٦ : 6 : YVY 6 A : 1V - 67 : 104 617 عبد الرحمن بن موسى س على من رباح - ١١٤ : ٧ عبد الرحمن بن موسى اللحمي -- ٦٢ : ١ عد الرحمن بريد س حار الدمشق - ٢٢ : ١٣ عبد الرحمن من بزيد زاهد أهل البصرة - ١٩: ١٩ عد الرحيم بن سليان الرازى -- ١١٧ : ١٣ عبد الرحم من سليان الكناني = عبد الرحيم بن سليان الرازي. عبد الرزاق س همام بن ما فع أنو مكر الصنعاني -- ١٤٣ : ١٠ 14 6 711 610 : 7 . 4 6 7 : 7 . 0 6 1 عد السلام بن سعيد سحنوں العقيه = سحنوں العقيه عبد السلام عبد السلام بن شعيب بن الحبحاب --- ١٤: ١١٧ عبد السلام بنصالح بن سلیاں بن أ یوب أبو الصلت الهروی — عبد السلام بن هاشم اليشكري = عبد السلام الخارجي . عبد الصمد بن حسان المروزي - ١٩١ - ٦ عبد الصمد من عبد الوارث -- ١٨٤ : ١٨ عد الصمد بن على العباسي عم الخليفة المنصور أبو محمد 🔃 : 17 : 20 47 : 72 4 12 : 17 47 : 11 4 : 11A (1V : 7A (8 : 7T

عبد الله بن عبـــد الرحمن الداخل الأموى ـــ ٧٢ : ٦ ، عبد الله بن عبد الرحمن بن معاوية بزحديم أبو عبد الرحمن\_\_ 1:13 7:33 41:33 11:713 T: 77 (10: 71 (A: 7. عبدالله من عبد السلام بن عبدالله بن أبي الرداد - ٣:٣١١ -عدالله من عبد العريز الزاهد العمرى -- ١١٧ : ١٢ عبد الله بن عبد العزيزي عبد الله من عبد الله من عمر من الحطاب -- ١٠٦ : ٥ عيد الله س عبد الوهاب الحجي - ٢٥٤ : ١١ عبدالله بر عبيد الله بن العاس س محمد --- ٢٠٣ : ١٩ عبد الله س عثمان = عبدان المروزي . عبد الله بن العلام بن زبر -- ٤٨ : ١٠ عبد الله من على من عدالله من العباس الهاشمي العباسي \_\_ عبدالله من عمر من حرب الكمدي - ٧: ١٨ عدالله من عمر من الرماح -- ۲۷۷ : ١٩ عبدالله س عمر العمري الماديني - ٦٩ : ١٥ عبد الله س عمر بن عانم قاصي إوريقية - ١٣٤ : ٦ عبدالله ب عمران العابدي - ٣٢٢ : ٤ عبدالله مر عون من أرطبان أنو عون ولى عبدالله من درة -عبدالله من عود الخراز — ٢٦٥ : ٦ عبد الله من الفرح أنو محمد القبطري -- ١٧٠ : ٥ عبدالله بن قيس الرقيات -- ١١٨ : ١١ عبدالله من كليب المرادي - ١٤٤ : ٣ عبدالله بن لهيمة بن عقبة بن فرعال -- ٢٦ : ١١ ، ٦٦ : 9: 77 · 61 : VX · 10 : VY · 17 عدالله المأمون == المأمون عبد الله بن هارون الرشيد الخليمة . عبدالله بن مالك - ١٣٩ : ٩

عبدالله من المبارك بن واصح المروزي الحمطلي — ١٣ : ٣ ،

61: 77 69: 71 611: 10 6V: 18

· 0 : 11 V · 0 : 1 · £ · 7 : 1 · ٣ · 1 0 : ٨ ٦

7 : 70 £ (7 : 70 · 67 : 7776 12 : 77A

عبدالله بن الربير -- ٢٤ : ٨ عبد الله بن الربير بن عيرى من عبيدالله بن أسامة الحميدي = عدالله بن زید بن أسلم العدوی -- ۶۸ : ۹ عبد الله بن سالم الأشعري الحمصي - ٩٧ : ١٣ عبدالله من سعيد من أبي همد المدنى - ١٠:٦ عبدالله بن سعيد الحرشي ـــ ۱۱۸ : ٤ ، ١٤٥ : ١٣ عبدالله السفاح من محمد بن على بن عبدالله من عباس أبوالعباس ـــ 1:44 . 0:17 . 5:4 عبدالله من سليان - ٢١: ١١ عبدالله بن سوار بن عبد الله العنبري ــــ ۲۰۶ : ۱۰ عبد الله من شاكر -- ٣٣٩ : ٧ عبد الله بن شعيب بن الحبحاب - ٤٨ : ٩ عبد الله من صالح العجلي المقرئ - ٢٠٢ : ١٣ عدالله بن صالح بن على -- ١١٩ : ٥ عبدالله بن صالح كاتب الليث ـــ ٢٣٩ : ١ عبدالله من صفار -- ۲۹: ۱۹ عبــد الله بن طــاهـر بن الحســين أبوالعباس الخراعي ــــ F : 19867 : 197 617 : 191 617 60:198 61:197 67:190 68:198 67 : Y. Y 6 Y : Y. 1 67 : Y . 6 A : 199 : 77 - 6 17 : 7 - 7 6 1 : 7 - 7 6 1 - : 7 - 8 · 2 : 727 · A : 727 · 7 : 72 · 4 0: TT 1 (7: TTT ( 1T : TOA ( 1T : TEV عبدالله الطويل --- ٣٢ : ٢٠ عبدالله بن عامر الأسلمي -- ١٤: ١٦ عبدالله بن عامر بن زرارة -- ۲۹۱ : ۱۰ عبدالله بن عامر بن کریز — ۱۹:۱۱۳ عبدالله من العباس (بن عبد المطلب بن هاشم) -- ٢٥: ٢٥ 7: 771618:191 عبد الله برالعباس بن محمد بن على العباسي - ١٧٢ : ٧ عبـــد الله بن العباس بن موسى العبــاسى - ١٦١ : ١٦١ 6 Y: 17 " Y: 17 T عبدالله بن عبدالحكم - ۲۲۰،۲۱۱،۲۶۲،۱۲:۲۲۰

عبد الله بن محمد بن إبراهيم الحافظ أبو بكر العبسي == ابن عبدالله بروهب بن مسلم أبو محمد ولى قريش — ٢٦: ٢٦ ، 1 -: 100 61: 97 60:07 67:01 عبد الله من يزيد بن هرمز -- ١٣: ١٣: عبد المحيد بن أبي عيسي الأبصاري -- ١١: ٤٨ عبد الملك س أني سلمان الكوفي - ٤ : ١٦ عبد الملك س حبيب فقيه الأمدلس ٢٩٣ : ٦ عبد الملك س شعيب س الليث - ٢٢٩ : ٨ عد الملك من صالح من على سعبد الله من العباس من عبد المطلب أبو عد الرحم الهاشمي — ٥٠: ٨٨ ١٠: ٨٥ . 1 . 1 . 7 . V : 4 . C . L : 4 . L : 4 . L : 4 . L A: 101 4 19: 1 . 9 4 7: 1 . 7 عبد الملك من عبد العربر الحافظ أبو نصر النمّار - ٢٥٢ : ١٠ عبد الملك من عبدالعرير الماجشون -- ٢٠٤ : ٤ عبد الملك من عبد الواحد بن معيث -- ١٨: ٨٥ عد الملك من قريب من عسد الملك بن على من أصمع أنو سعيد الباهلي == الأصمعي . عد الملك مر مروال - ۲۰۰ ۸۳۶۶ مرواد : ۱۷۷۰ 7: 71 - 611: 11 - 614 عبد الملك بر ميسرة الصدق - ١٢٧ : ٣ عبد الواحد بن زياد الراهد العبدى - ٧٧ : ٥ عدالواحد بن زيد = عبدالواحد بن زياد . عبد الواحد من عياث - ٣٠٤ : ١ عبد الواحد من مسلم - ١١٩ : ٥ عد الواحد س يحني من مصور من طلحة من زريق - ٢٨٥: : 741 - 1 - : 744 - 1 - : 744 - 1 -17: 797 617 عبد الوارث س سعید التوری 🗕 ۱۰۰ : ۱۰ عد الوارث بن عد الصمد من عبد الوارث - ٢٣٦ : ١٣ عبد الوهاب =\_ وهيب س الورد . عبد الوهاب بن إراهيم بن محمد س على من عبد الله من العباس الهاشمي العباسي -- ٢٠ : ١٢ عبد الوهاب من عبد الحكم أمو الحسن الوراق - ١٦:٣٣١ عبد الوهاب بن عبد المجيد الثقفي -- ١٤٦ : ١١ عبدان المروزي -- ٢٣٦ : ٩

عبدة من سلمان الكوفى - ١٢٧ : ٣

أبي شيبة • عد الله س محمد بن إبراهيم بن محمد بن على س عبدالله سالعباس أبومحمد الهاشمي — ١٢٥ : ١٣١ / ١٣١ : ١٦ 17: 172 (8: 177 (7: 177 عبد الله بن محمد س أنى يحبي المدنى سحمل -- ٣٠ : ١٠ عبد الله من محمد من إسماق أنو عبد الرحر. ﴿ الأزدى ﴿ ﴿ عبدالله من محمد اللحي - ٣٦ : ١٤ عبد الله بن محمد بن داود العاسي - ٣٠٠ - ١٤ عيد الله من محمد العابد -- ٣٦ : ١٤ عبد الله بن محمـــد بن على بن عــــد الله س العباس أبو جعفر المنصور == أبو حمفر المنصور الحليمة . عبد الله س محمد قاضي نصيبن - ١٤:١٠٣ عبدالله من مراد المرادي --- ۱۵: ۱۵: عبد الله من مرزوق أبو محمد الراهد البغدادي - ۲:۱۵۲ عبد الله بن مروان الحمار الأموى أبو الحميكم الحليمة -17: 70 (1: 74 (10: 7) عبد الله بن المسيب بن زهير بن عمر من مسلم الصي = عد الله ابن المسيب بن زهير بن عمرو بن جميل الصبي . عبد الله بن المسيب س زهير سعمرو بن جميل الصبي - ٦٥ : : ٨٧ ' ٨ : ٨٦ ' ٤ : ٨٥ ' ١٥ : ٨٣ ' ١٧ T: 9: 619: 97 61 .: 9 . 617 عبد الله بن مصعب الزميري - ١٢: ١١٧ عبد الله بن مطيع – ۲۹۱ : ۱۱ عبد الله س منیر المروزی --- ۳۰۳ : ۱٤ عبد الله بن موسى العبسى -- ٢٠٧ : ٤ عبد الله من موسى الكاطم -- ١٧٤ : ١٧ عبدالله من المؤمل المخرومي -- ٦٥ : ١٨ عبد الله بن نامع الصائع -- ١٨١ : ٤ عبد الله من نافع المدنى - ٢١٧ : ١٥ عبد الله س نامع مولى الن عمر --- ٢٢ : ٢٢ عبد الله من نمر الخارف الكوفي - ١٦٥ : ٣ عد الله بن الوزير أبي عيد الله الأشعري -- ١٥: ١٩ عبد الله من الوزير أبي عبيد الله يعقوب -- ٥١ : ١٣

عثام من على الكوفى - ١٤٨ : ٩ عَيْانَ بِنَ إِبِرَاهِمِ بِنَ عَيْمَانَ بِنَ نَهِيكَ ﴿ ١٤: ١٢١ - ١٤: عْمَانَ بِنَ أَبِي شَيْبَة - ٣٠١ : ٣ عَبَّانَ بِنِ سَعِيدَ مِنْ عَبِدَ اللَّهُ مِنْ عَمِرُو بِنِ سَلِّمَانَ == ورشُ المقرئ. عثان من سعید بن عدی بن غزوان بن داود بن سابق 🛥 ورش المقرئ . عثمان بن عبد الحيد اللاحق - ١٣٤ : ٨ عَيَانَ مِن عبد الرحن الجمحي : ١١٧ : ١٣ عَبَّانَ مِنْ عَفَانَ رَضِي اللَّهِ عَنْمُهِ - ٢٤ : ٣٣ ، ٣٠ : ٣٠ 1: 174 (11: 177 عيان س لقمان الجمحي -- ٣٥ : ٦ العجلي --- ٢٦ : ١٤ عحیف من عنبسة - ۲۱۳ : ۲۲، ۲۳۰ : ۱۰، ۲۳۲: 0 : TV7 '9 : TTT '17 عدى من الفصل البصري - ٧٠ : ١ العرجى -- ٢٦٣ : ٢ عرطوج ــ ۳۳۷: ۱۹ عرعرة من الرند السامي البصري - ١٤٠ : ١٦ العروس = حزة بن مالك الخزاعي . عروس الزهاد = محمد بن يوسف بن معدان أبو عبد الله . عروة بن الزبير -- ١:٩ عرب المعنية -- ١٣: ٢٥٠ 6٧: ١٣ عزرة بن ثابت الأنصاري - ١٩٠ : ١٥ عزوة س ثابت الأنصاري = عزرة بن ثابت الأنصاري . عزيزة السلمي : ٢٥٧ : ١٣ عزيزة من قطاب 😑 عزيزة السلمي • عسامة من عمرو بن علقمة بن معلوم — ٤١ : ١١ : ٤٤ : : 0 4 4 7 : 0 0 4 1 8 : 0 8 4 0 : 8 9 4 0 : VA 6 1 2 : 77 6 1 . . . 6 1 : 0 A 6 1 E 1: 17 612 عسكر بن الحصين أبو تراب النخشي ـــ ٣٢١ : ١١ عطاء = المقنع الخارجي . عطا، بن أبي رباح -- ٢:٩ ، ١٣ ، ٢٠ ، ٤ : ٨٢ عطاء بن السائب - ١٠٧ : ١٢ عطاء الطاني --- ٢٠٠ : ١١

عبدوس الفهرى -- ٢١٦ : ٨ عبدویه بن حلة -- ۱۳ : ۲۰۹ : ۵، ۲۰۹ : 1 -: 710 ( 2: 717 (7 عبدالله 🛥 عدالله بن محمد بن إراهيم بن محمد بن على • عيدالله س أرطاة ـــ ١٧٤ : ١٤ عيد الله س الحسن العلوى - ١٧٨ : ١٥ عبيد الله بر الحس العنبري فاصى البصرة - ١٥: ٤٠ : 144 67 : 140 61 : 147 64 : 141 Y: 197 618: 191 617: 189 611 عبيد الله الطرسوسي ـــ ١٤٤ : ١٧ عبيد الله بن عبد الله بن موهب --- ٢٢ : ١٣ عبدالله بن عمر الرق -- ١٥٠ : ١٥ عبيدالله بن عمرالقواريري — ۲۲۰ : ۲۲۲ : ۲۰۰ V: 7.0 (17: 7A7 (1: 7Y7 معمر الحافط أبو عسد الرحن النيمي = ابن عاشية الهاشي . عبيد الله من محمد المهدى من أبي حعفر المنصور - ٧٠ : ٥ ؟ 61: 48 67: 48 618: 4. 611: A0 617: 1 . Y 67: 1 . 1 67: 9A 67: 90 A: 18A (11: 187 (8: 1.0 عبيد الله بن مروان الحمار -- ٣٨ : ١٦ عبيد الله بن معاذ العنبري --- ٢٩١ : ١١ عيد الله من موسى الكاطم - ١٧٤ : ١٧ عبيد الله بن يحبي -- ٢٦٦ : ٦ عبيد الله بن يحيى من خافان - ٣٢٧ : ٩ عبيدة بن حميد الكوفي الحذاء ــــ ١٣٤ : ٨ عناب ( الدى استعمله رسول الله صـــــلى الله عليه وســــلم على 17:717 - (5 عتاب بن بشر الحراني - ١٢٧ : ٤ العتابي -- ١٨٦ : ٥ عتبة بن عبد الله المروزي ــــ ٣١٩ : ٤

العتى الأخباري — ٢١٧: ٢١٧ ، ٢٥٣: ١٤ ، ١٤: ٢٥٤

على من الحسن بن إمراهيم من عسد الله بن الحسن \_ عطاء بن مسلم الحلى الخفاف -- ١٣٤ : ٩ عفان بن سیار قاضی جرجان 🗕 ۱۰۶ : ۱۱ عفان بن مسلم أبو عثمان الصفار الصرى -- ١٩٠ : ١٥ على بن الحسن بن شقيق - ٢١٥ - ٣ على بن الحسين من واقد -- ٢٠٢ - ١٣ عصر بن معدان الحمصيّ -- ٥٢ : ٣ عفيف بن سالم الموصلي - ١٦: ١١٢ : ١٦ أو الحسن = الكساني عقبة من أبي الصهاء الماهليّ المصريّ - ٥٢ : ٣ عقمة بن حالد السكوني - ١٢٧ : ٤ على س رماح — ٢٥: ٢٥ عقبة بن عبد الله الرفاعي الأصم الصرى -- ٢ : ٢ على من رزين الإمام أبو الحسرب الحراساني الترمذي --عقبة بن مكرم الصبى -- ۲۷۳ : ۱۷ عقبة بن نافع المعافري الاسكندراني - ٢ ٥ : ٤ على الرصي بن مـوسي الكاظم العـلوي - ١٦٤ : ٣ ، عكرمة بن عمار اليمامي - ٢٥: ٢٥ ، ١٠: ٣٥، ١٨: ١٨ : 1 AT 6 1: 1 YO 6 A : 1 YE 6 1 -: 1 7 9 العكى = محمد س مقاتل العكى A: 77. 67 العلاء س سعيد -- ١٣: ٨٩ على زير العابدين 🗕 ٩ : ١ على سلمان من على من عند الله العباسي أبر الحسر الهاشمي --العلاء بن عاصم الخولاني - ١٤١ : ٤ 617:77 67:77 60:77 67:71 العلاء من هلال الباهلي - ٢١٥ - ٢ العلوي 😑 على الرضى العلوي على بن شعيب السمسار -- ١٨٠ : ١٤٠ ٢٤٠ ٢٢: على من أبي طالب عليه السلام - ١٤ : ٢٠ ، ٢٩ : على بن صالح بن حي الكوفى -- ٢٢ : ١٤ 01) TT: F) TTI: C) V31:V1 على من صالح المكبي -- ١٦: ١٦ : 777 (0:7.7 (): 7.7 (7.:104 على س صدقة --- ١٤: ١٨٧ 6 2: YA 0 6 1 : YA 2 6 1 : Y 7 9 6 1 1 على من طبيات أبو الحسن العدي الكوفي — ١٣٩ : ١٥ T: TIA 'IV: TIY على من عاصم سرح صهيب أبو الحسن 🗕 ١٠: ١٤ ، على بن أبي مقاتل - ٢٢٠ : ٧ : ٢٢١ : ١٣ : 11:14. على بن أحمد ـــ ٢٨٤ : ١٨ على س عبد الحيد ٢٣٧ : ١١ على من أسلم = على من مسلم الطوسي على سيدالعرير سالوزير الجروي -- ٢١٣: ٢١٦ ( ٢٤٦ : ١١ : ١١ على من إسماعيل من بردس - ١٥: ٣٠٥ على من علم الله بن حعفر من محمى من مكر من سعيد أمو الحسن السمدي == على س المديني على من بحر القطان --- ٢٧٨ : ١ على من عبـــد الله من حالد بن يزيد بن معــاوية س أبي سفيان على من بكار أبو الحسن البصري — ١٦٤ : ١٢ الأموى أبو الحسن الهاشمي = السمياني على من جيلة - ٢٤٣ : ١٧ ، ٢٤٤ . ٨ على من عبد الله من عباس - ١٤: ١٩٨ على الحرحاني - ٢٢٨ : ١٩ على س عبيدة أبو الحسن = الريحاني على من الجمد - و: ٤ ، ٢٢٠ ، ١٤ ، ٢٥٨ على بن عام الكوق — ٢٥٤ : ١٢ على بن الجهم الشاعر -- ۲۰۰ ، ۲۰۰ ۳ ، ۳۲ ، ۳ على من عياش الألهاني - ٢٣١ - ١١ على س عيسي العباسي -- ١٠٦ : ٣ ، ١٣٢ : ٩ ، على بن حجر بن إياس بن مقاتل أبر الحسن السعدى الروزي —

£ : 719 612 : 71A

14: 11 1: 177

17: 774 عليلة == الرجع بن مدر البصرى علية أم إسماعيل بن عاية أبو بشر ــــ ١٤٤ : ١٩ علية منت المهدى -- ١٩١ : ١ عمار بن رزیق الصبی — ۳۵: ۱۱ عمار بن سعد المصرى - ١٤:١٠ عمار من مسلم الطائي - ٧٦ : ٢ : ٩٠ ، ١٢ : ٩٣ : عمارین نصر — ۲۵۷ : ۲ عمارة من حمرة من مالك بن يزيد من عبد الله — ١٣: ١٦٤ عمر بن أن ربيعة -- ۲۰۳: ۲۰ عمر من أبي زادة ــــ ١١: ٤٨ عمر بن إسحاق بن يسار المدى - ٢٢ : ١٤ عمر بن أيوب الموصلي - ١٢٧ : ٤ عمر بن بزیع = عمرو بن مربع . عمر بن حبيب العدوى — ١٨٤ : ٩ ، ١٨٥ : ١ عمر بن حقص العبدي البسري - ١٦٥ : ٤ عمر بن معص بن عثال بن أبي صفرة الأردى المهلي - ١٦ : 9: 7. 67 عمر بن حصص بن عياث -- ٢٣٧ : ٩ عمر بر حالد الحراني - ۲۵۷: ۲ عمر س الحطاب رضي الله عله ـــ ۹: ۵ ، ۳۳ : ۲ ، : T. & 6) : Y79 60 : Y7V 60 : Y.T 18: 7177: 717 : 11 عمر بن سعيد بن أني الحسين المكي - ٢٠ : ٢ عمر بن شبة - ١٢٨ : ٤ عمر س عبد العريز الخليفة ــ ٤٦ : ٤٥ ٥٧٠ : ١٠ 7: 770 عمر بن عبد العريز بن عبد الله بن عبد الله بن عمر من الحطاب ــ Y . : 72 6 17 : 09 عمر بن عبد الله الأقطع — ٢٤٥ : ٢٩، ٢٤٦ : ١ ، 10: 474 . 1 . : 474 عمر بن عبد الله مولى عدرة ــــــ ١٧: ١ عمر بن عبد الله الأقطع = عمر بن عبد الله الأقطع

على بر عيسى بن ماهان -- ١١٦ : ١١٩ ، ١١٩ : ١٨٠ 69:17X (1-:177 (11:17V 14:144 . 5:154 . 7:154 . 12. 150 على بن عراب القاضي - ١١٧ : ٢٦٩ ٢٣٩ : ٦ على بن الفضل -- ١٢: ١١٣ على بن الفضيل بن عياض -- ١١١ : ٩ على من قادم -- ٢٠٤ : ٥ على بن ماهان = على بر عيسى بن ماهان . على من المثنى -- ١٤٤ : ١٦ على بن محمد الطنافسي — ٢٥٨ : ١٤ على س محمد من عبد الله - ٢ : ١ على بن محمد بن عبد الله س أبي سيف المدائني أبو الحسن \_\_ على بن محمد بن على الرضى العلوى - ٢٧١ : ٤ الهاشمي العسكري -- ٣٤٢ : ١٥ على من المدرك - ٣٢ : ٤ على من المديني ـــــ ١٧١ : ١٧١ ، ١٥٩ : ٥ ، ١٦٦ : 11:777 67:777 61:777 61:777 على بن مسلم الطوسى -- ١٣١ : ٢، ٣٤٠ : ١٢ على من مصعب -- ١٨٤ : ٧ على بن المعتصم -- ٣٣٥ : ٥ على من المعيرة أبو الحسرب الأثرم — ٢٦٣ : ١٨ ٠ على من المهدى العباسي -- ٥٥: ١٨، ٥٥: ١٤ على بن مهرويه — ٥٥٥ : ١٦، ٢٦٥ : ١٤ على بن موسى الرضى العلوى = على الرصى بن موسى الكاطم على من هاشم بن البريد الكوف — ١٠٤ : ١١ على من هشام - ١٩٠ : ٢ ، ٢٠٩ : ٥١، ٣١٣ : 10: 777 617 على بن يحيى الأرمني أبو الحسن - ٢٣٩ : ١٤٥ ، ٢٤٥ : 3 . L 3 . L 4 . L

6 17 : 779 6V : 77X 611 : 77E 6 E

عرو بن میمون بن مطران = عمرو بن میمون بن مهران . عمرو بن میمون بن مهران الجزری 🗕 ٤: ١٧ : ٥ : ١٧ عمرو بن ميمون بن ميران 🚃 عمرو بن ميمون بن مهران 🔹 عمرو س یحبی الهمدان — ۱۱۲: ۱۱۲ عمير من الوايد الباذعيسي التميمي --- ٢٠٥ : ١٧ : ٢٠٥ : : Y11 64: Y . 4 . 1 . Y . Y . Y . Y . Y . Y . Y . Y عبان حارية الناطعي ٧٤٧:٧ عدمة س إسحاق س شهر بن عيسي س عنبسة أبو حاتم -- ٢٨٩ : : 797 68: 790 61: 798 617: 797 611 : \*\* 1 \*1 : \* · · · 1 V : Y 9 9 6 7 : Y 9 V 6 Y 17: ٣.٨ . 7: ٣.٧ . ٧: ٣.٤ . ٨ العوام بن حوشب -- ١٤: ١٠ عوف الأعرابي — ٦ : ١١ عوف س محلم الشاعر -- ١٩٩٠ : ٧ عوف بر وهب الخراعى -- ١٠٥ : ٥٠ ا ١٢ : ١٢ عوف بن وهیب 🚐 عوف بن وهب الخراعی ۰ عون بن سالام الكوى -- ٢٥٨ : ١٤ عون س عدالله المسعودي - ١٤٤ : ٤ عون س عمارة العبدي - ٢٠٤ : ٢ ء اش من الوليد الرقام -- ٢٤٨ : ١١ عیاض بر وهب الهواری — ۹۰ : ۱ عيثر من القاسم الكوفي - ١٩: ٩٢ عيسي بن أبان بن صدقة أبو موسى الحنني -- ٢٣٥ : ١٩ عيسى من أبي جعفر المنصور -- ١٠٤ : ١٢ عيسي بن أب عيسي الحباط = عيسي بن أبي عيسي الخياط . عيسي بر أبي عيسي الماط = عيسي بر أبي عيسي الحياط . عيسي بر أبي عيسي الخياط - ١٦: ١٥ عيسى البحارى غمحار - ١٢٠ : ١٨ عیسی بن جعدر بن محمد بن عاصم - ۲۰۶ : ۱۱ عيسي من جعفر المصوري — ٧٦ : ٨ : ٩٩ : ١٤ عيسي من حماد زعبة - ٣٢٩ - ٨ عيسي بن دينار الغافق -- ٢٠٤ : ٦ عيسي بن سالم الشاشي ـــ ٢٦٥ : ٧ عيسى من على من عبد الله العباسي - ٥ : ١٢

عمر بن عثمان الحمصي - ۳۲۴ : ۳ عمر بن عثمان بن عبد الرحمن بن سعید بن یر بوع — ٤٨ : عمر بن العلاء -- ١٢: ٤٢ عمر من على المقدى - ١٣٤ : ٩ عمر بن على بن يحيي بن كبير الحافظ أبو حفص الصير في الهلاس == أبو حفص الفلاس عمر بن عيسى الأمدلسي = الأقر يطش عمر من غیلان — ۷۱،۷۲، ۳:۷۲،۳ عمر بن الدرح -- ۲۷۱ : ۲ عمرالكاوا. انى - ٥٥: ١٥ عمر بن المعبرة – ٩٣ - ١ عمر بن مهران كاتب الحبرزان - ۷۸ : ۱۹ : ۷۹ : ۶ عمر بن ميمون بن الرماح ـــ ٧٠ : ١ عمرو بن أبي زادة 😑 عمر بن أبي زادة عمرو بن أبي سلمة -- ۲۰۷ : ٦ عمرو من أخت المؤيد - ٧:٢٩ عمرو بن محر أبو عثمان الجاحظ 😑 الجاحط • عمرو من ثابت الكوفى — ٦٦ : ١ عمرو بن الحارث الفقيه -- ١٣:١٠ عمرو بن حماد بن زهير بن درهم --- ٢٣٥ : ٥ عمرو بن دینار — ۱۱۱ : ۳ عمرو بن زرارة - ۲۹۳ : ٦ عمرو من العاص — ۳۱۰ ۳۱۲ (۲: ۳۱۳ ، ۲: ۳۱۳ م عمرو بن عاصم الكلابي -- ۲۰۷ : ٥ عمرو بن قيس الملائى -- ٦ : ٥ عمرو بن محمد العمركي 🗕 ٩٩ : ١٦ عمرو بن محمد العنزى الكوفى — ١٦٥ : ٤ عمرو بن محمد الناقد 🗕 ۲٦٥ : ٦ عمرو بن مربع — ۲۶: ۲ عرو بن مسعدة بن صول أبو الفضل الصولى --- ٢٢٤ : ١ عمرو بن معاوية بن عمرو بن سفيان بن عتبة بن أبي سفيان — 17:17

عوث بن سلیان — ۵۶: ۱۶: غو برة = عزیزة السلمی .

## (ف)

العارعة بنت طريف -- ١٠: ٩٥ هاطمة 😑 الفارعة بنت طريف فاطمة جارية المعتصم -- ٢٥٠ : ١٢ فاطمة بنت السين - ٢٤ - ٨ فاظمة النيسابورية الراهدة - ٢٣٨ : ١٦ الفتح بن حاقان و رير المتوكل — ۲۷۱:۱، ۲۹۰:۸، : 470 ( 14: 414 ( 17 : 414 ( 0 : 444 T: TTV (7: TT7 (18 فتح بن سعيد أبو نصر الموصلي --- ٢٣٥ : ١ فتح س محمد بن وشاح أبو محمد الأزدى الموصلي — ٣١:٦٥ المراء النحوى -- ١٨٥ : ٢ ، ٢٨١ ؟ ٧ الفرح = أبو دواد بن حرير فرح من المعر الأشرف -- ٣٤٣ : ١١ الفرح == أبو دواد بن جرير فرعون (موسی) — ۷۹ : ۳، ۸۰ : ۱۵ العسوى - ۲۳ : ۸ الفصل من حالد البرمكي -- ٥٠ : ٦

الفصل بن الربيع بن يونس الحاجب أبو الفصل — ١١٥: ١١، ١٢١: ١٢١ ، ١٣٨ : ٢، ١٤٣ : ٥،

الفضل بن روح بر حاتم المهلبي ـــــ ۹۲ : ۷ الفضل بن سليان العاوسي ــــــ ۱۵ : ۱۲ الفصل بن سهل بن عبد الله ذو الرياستين ـــــ ۱۰۲ : ۲ ،

77 : 7() 781 : 0) .0(:0) [0] : 70 7) 77( : 7() 77( : 1) 77( : .7) 7) 77 : 7

فضل الشاعرة -- ١٨: ٣٢٥ المناس أبو العباس العضل بن صالح بن على بن عبد الله بن العباس الطاشي -- ٧٥: ١٤: ١٠ ، ٢٠: ١٠ ، ٢١ ، ٢١ ، ٢١ ، ٢١

عیسی بن علی بن عیسی — ۱۳۳ : ۲ عیسی بن عمر المدنی — ۹۷ : ۲

عیسی بن عمر النحوی الثقفی — ۱۱: ۱۷ ، ۸۷ : ۳ عیسی بن لهیمة الحضرمی — ۲۸۳ : ۱۰

عیسی بن اتمان بن محمد بن حاطب الجمحی -- ۲:۲۷ ، ۳۷:

عيسى بن محمد بن أبى حالد — ١٧٩ : ١: ١٨٠ : ٤ عيسى بن محمد بن خالد == عيسى بن محمد بن أبي خالد .

عيسى أبو موسى = قالون المقرئ

عیسی بن موسی من محمد بن علی العباسی – ۲:۱،۲،۳۰ ۲۰:۱۵ : ۲۱ : ۳۹ : ۲۱ : ۱۵ : ۲۰:۹۰ ۳۰:۷۱ : ۲۵ : ۲۱ : ۲۱ : ۲۱ : ۲۱ : ۲۱ : ۱۷ : ۱۷ عیسی من یزید بن بکر بن داب آمو الولید النیمی المدنی –

عیسی بن یزبد الجلودی حس ۱۷۹: ۲۰ ۱۹۲: ۲۰۰ ۲۰۰: ۱۹ : ۲۰۱ : ۲۱ ۳۰۳: ۲۱ ، ۲۰۲ : ۲۱ ، ۲۰۵ : ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۰ ، ۲۰۲ : ۲۰۷ : ۲۰۲ : ۲۰۷ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۲۰۲ : ۵

عیسی بن یونس بر أبی اسحاق السبیعی ـــ ۱۰ : ۵ ، ۱۲۷ : ۵ ، ۱۳۲ : ۱۲ ، ۱۳۷ : ۳

## (غ)

عزيرة = عزيرة السلمى . غسان بن الربيع الموصلى — ١١:٢٤٨ عسان بن عباد — ٢٠٠ : ١٨ غسان بن العضل العلابي — ٢٣١ : ١٥

عادر جاربة الحادي - ٧٣ - ١

عطریف بن عطا. متولی الیمن --- ۲۲:۸۱،۲:۸۱

عندر -- ۱:۳۰ ، ۱۲۱ ، ۳۰۰ ، ۱

قبيصة بن عقبة الحافظ أبو عامر السواني ـــ ٢١٠ : ١٠ فتيبة بن ســعيد بن جميل أبو رجاء الثقمي ـــ ٢٢٠ : ٩ ، 1: 4.8 . 1 . . 4 . 4 قدامة بن مطعون ـــ ۲۶۰ : ۲ قراطيس أم الواثق - ٢٦٢ : ١٦ قرّان بن تمام الأسدى -- ١٠٤ : ١٢ قرة س حالد السدوسي -- ۲۲ : ۱٤ قرس أبو الأصمعي — ١٠: ١٩٠ قسطنطين ـــ ١٠٦ : ٤ قطرب النحوى - ١٨١ : ٣ القعنى بن مسلمة ــــ ۲۲۶ : ۲۲ : ۹ : ۲۳۲ : ۹ القمى = محمد بر عبد الله القمى . قبر حادم على بن أبي طالب -- ٢٨٥ : ٤ القواريري == عبدالله بن عمر القواريري فيصر الروم — ١٠: ١٢١ (4) الكاطم == موسى الكاطم بن جعفر الصادق . كامل الهناني - ١٣٥ : ٣ كثر بن عبيد المذحجي --- ٣٣٢ : ٧ كثير من هشام — ۱۸۵ : ۱ كثيرة أم عد الصمد بن على بن عبد الله بن العباس ـــ كرز بن وبرة الكوفى العابد — ١١: ١٤، ٣١: ٧: الكسائي النحوي -- ١٣٨ : ٥، ١٣٠ : ٢، ١٣١ ، 7:7.8 (7:17) 171: 4.3 (7:4) کسری -- ۱۹۹: ۲۰ کهب من سور --- ۲۱۷ : ۱۶ كلئوم ىن عمرو بن أ يوب 😑 العنابي . كليب بن جميع الكلبي - ٩٠ : ١ كهمس بن الحسن التميمي - ١: ١٢ كوثر حادم الأمين - ١٤٩ : ٢٠، ٢٠٠ : ٩، الكوكسيّ – ٢١٦: ٣٣١، ٣٣٣: ٥، ٣٣٨: ١٩، 1: 779

الفصل بن العباس - ١٣٦ : ٣ العصل بن عائم --- ۲۲۰ : ۲۲۱ ، ۲۲۱ م المضل بن قارن - ٣٣١ - ٩ : ٣ الفضل بن مروان الوزير أبو العباس - ٢٣٣ : ١١٠ 7: 777 (1: 77) الفضل بن موسى الكاطم - ١٧٢ : ١١ ، ١٧٤ : ١٧ الفضل بن يحيى بن حالد بن رمك البرمكي - ٦٢: ١٥: '4 : A7 '1Y : A1 '4 : Y7 '1 : 7T : 177 'V : 171 '1 : 117 '1 -: 97 7: 787 - 14: 187 - 4: 18- 617 **فصیل بن سلیان — ۱۰۰** الفضيل بن عياض أبو على التميمي الير بوعي -- ٣ · ١ ، ١ ، ٢ ، : 177 6 10 : 171 6 1 - : 111 6 2 : 1 - 2 : ٢٥٠ : ١: ١٤٣ : ٢: ١٢٦ : ٣ : ١٢٣ : ١ الهياض الأخميمي ــ دو النون المصري الفيض بر ابراهيم = دوالنون المصرى الهيض من احمد أبو الهيص == ذو النوب المصرى (ق) القاسم بن الرشيد المؤتمى — ١٠١ : ١٠٩ ، ١٠٩ : ١٨ ، : 108 (V: 180 ( 9: 171 6 17: 119 11:179614 القاسم بن عیسی بن ادر یس بن معقل بن سان = أبودلف القاسم بن محمد بن أبي بكر الصديق - ١٩:٨ القاسم بن معن المسعودي ـــ ۱۳ : ۱۳ ، ۱۸ : ۱۲ ، القاسم بن موسى الكاظم — ١٧٤ : ١٦ القاسم بن هانئ الأعمى - ٢٦ ١٣ ، ١٣ القاسم بن يزيد الجرمى -- ١٤٦ : ١٣ القاصد -- ٣٢٨ : ٤ قالون المقرئ — ٣٣٥ : ٧ · القانم 🛶 محمد بن على بن موسى بن جعفر فبيحة أم المعتز -- ٣٢٥ : ٤

کیدربن عدالله الصغدی - ۲۱۸: ۲۱۸، ۲۱۱: ۲۰ ۲۲۲: ۲۱، ۲۲۳: ۱، ۲۲۴: ۱۱، ۲۲۹ ۷۲: ۲۲، ۲۳۰: ۲، ۲۳۹: ۷

(1)

الليث من سعد بن عبد الرحمن المهمى — ١٦: ٢٦ ، ٥٥: \$ ، ٦٦ : ١٥ ، ٨٢ : ١ ، ١٧٥ : ١٧ ، ١٥ : ٣٣٩ : ٢٠ ، ٣٢٠ : ١٥

الليث بن المصل الاسيوردي -- ١٠٥ : ١١٣ ، ١٠٩ : ١٠٩ الليث بن المصل الاسيوردي -- ١٠٥ : ١٣١ : ١٠٩ ، ١٠١ : ١٠٩ ، ١٢١ : ٣ ، ١٢١ : ٣ ، ١٢١ : ٣٠ ، ١٢١ : ٣٠ ،

اللیث بن المةرئ صاحب الکسائی ـــــ ۲۰۳: ۲ لیث مولی المهدی ــــ ۳۸: ۱۳ لیمس بابا (من علی بابا) ــ ۲۹۹: ۹ لیلی تند الدارعة بعث طریف . لیون (ملك الروم) ـــ ۲:۱۲: ۱۲

( )

618: 1AY 617: 1A1 60: 1A. 61 67:197 67: 191 61:19.6V: 1A9 67 : 197 61 -: 197 67: 190 617: 198 61: 7.7 67: 7.1 617: 194 671 \*\* Y · Y : T · 7 · 1 / 1 / 7 · 7 : T · Y · T 67 : 71 · 60 : 7 · 9 · 17 : 7 · A · 17 : 717 67 : 717 61 : 712 62 : 717 67 : 77 · 617 : 719 68 : 718 67 : TTE 64: TTT 617: TTT 6V: TT1 . T . . . TT . . . . TT 9 . . . TT X 6 T : TEE 6T : TET 6T : TE1 612 : Y7. 'A : Y0A '9 : Y0Y '7 : Y0. · 1 7 : 7 × 1 × 7 : 7 × 0 × 9 : 77 × 6 ماردة جارية الرشيد أم المعتصم ــــ ٢٥٨ : ١٢: ٢٥٨ :

> ۵ ، ۲۶۸ : ۱ مالك (س نو يرة) — ۲۳ : ۳

مالك بن دلهم بن عمير == مالك بن دلهم بن عيسى • مالك بن دلهم بن عيسى بن مالك الكلبي — ١٣٥ : ١٠٥٠

۱۳۷ : ۸، ۱۳۹ : ۳، ۱۶۱ : ۲ مالك بن كيدر الصـــعدى ـــ ۲۳۲ : ۸، ۲۳۹ : ۷،

۰ : ۲۲ : ۲۲ : ۲۲ : ۲۲ : ۲۲ : ۲۰ ا : ۲۰ ا : ۲۰ ا : ۲۰ ا : ۲۰ مبارك الترك ـ ۲۰ : ۲۰ : ۲۰ : ۲۰

محمد بن أبي عبيدة بن معن ــــ ١١٣ : ١ محمد بن أبي عدى ــــ ١٤٦ : ١٣ محمد من أبي عياث الأعين \_\_\_ ٢ : ٣٠٤ : ٢ محمد منأبي اللبث الحارس سشدادالإيادي الجهمي الخوارومي 7 : 789 68 : 787 محدس أب يحبى الأسلمي ـــــ ٦ : ١١ محمد برأحمد من أبي دواد القاضي أبو الوابسد الإيادي ــــ V : T . T . 10 : T . . محمد س أحمد العجل \_\_\_ ١٧٩ : ٨ محمد بن أحمد بن عيسي بر. \_ المنصور الهاشمي العباسي \_\_\_ 7: 440 محمد س أخى أبي أبوب المورياني ـــــ ٢١ : ٢ محمد من إدريس = الشامعي محمد بن إدريس الإمام محمد س أسامة == محمد من عدامة محمد بن إسحاق س يسار ـــــ ١٦ : ١٦ محمد بن أسلم بن سالم أبو الحس الطوسي .... ٣٠٨ : ٢ محمد بن إسماعيل س أبي سمينة ــــ ٢٥٨ : ١٤ محمد من إسماء يل من أبي فديك \_\_\_ ١٤٦ : ٥ محمد من إسماعيل البحاري \_\_\_ ٢٣٧ : ٧ ، ٢٧٢ : ٦ ، محمد بن إسماعيل السلمي ــــ ٧٦ : ١٤: محمدس بشار سدار\_\_\_ ۱٤: ۳۳٦ محمد بن بشبر المعافري ــــ ١٣٤ : ٩ محمد بن البعيث .... ١٢: ٢٧٥ محد بن بكار بر بلال ـــ ۲۱۷ : ١٦ محمد من بكارس الريان \_\_\_ ۲۹۳ : ٦ محمد بن بكر =- بكر بن حالد أبو جعفر القصر محمد بن تو بة بن آدم الأودى ــــ ۱۳۷ : ۱۸ محد بر حابر الحمقي اليمامي \_\_\_ ٨٧ : ٥ محمد بن جعفر البصري .... ٤٤ : ٤ محمد بن جعمر بن عبسيد الله بن العباس العباسي الهاشمي \_\_\_ محمد بن جعمر الوركاني ـــــ ۲۵۶ : ۱۳ محمد بن الجهم == سعدو مه

المبارك بن سعيد بن مسروق --- ١٠٠ : ٥ المبارك المنير = ابراهيم بن المهدى • الميرد -- ۲۰۳ : ۱۱ : ۲۰۳ : ۱۰ المبرقع أبوحرب اليمسانى = السميانى متم بن نو يرة — ٧٣ : ٤ المتوكل جعفر بن المعتصم محمد بن هارون الرشيد ــــ ٢٤٥ : 6 1: 777 'V: 709 '17: 700 '17 · ٣ : ٢٨ · · ٤ : ٢٧٩ · ١ ١ : ٢٧٨ · • : ٢٧٦ : 797 '7: 797 'A: 790 '7: 79. ' 17 : ٣1 . 69: ٣ . ٤ 67: ٣ . . 67: 799 67 47 - : 71 2 4 1 1 : 71 7 4 7 : 711 4 18 : ~~ 6 12: ~ 19 6 1 : ~ 1 8 6 17: ~ 10 ۱ ، ۲۲۲ ، ۱۱ ، ۳۲۳ ، ۱۱ ، ۲۲۲ ، ۱ · 1 : TTX · 2 : TTV · 0 : TTT · TTT0 · T : TTV · V : TTO · T : TTT · IV : TT 4 11: 717 68: 71. المثنى س الصباح ـــ ۱۲: ۱۳ ، ۱۳: المثنى س معاد العسرى - ٢٥٤ : ١٥ محاصر بن المورّع - ۱۸۱ : ۲ محبوب من موسى الأنطاكي - ٢٥٨ : ١٥ محفوط س سلمان ـــ ۱۱۶ : ۱۶ محمد = المعتز محمد بن المتوكل محمد بن أبان بن صالح الحعمى -- ٦٦ : ٢ محمد بن أبان مستملي وكيع — ٣١٩ : ٤ محمد بن إبراهيم بن طباطبا -- ١٦٤ : ١ 17: 114 -18: 47 محمد س إبراهيم من مصعب ــــ ۲۳۲: ۱۰: ۲۶۲ (۱۰: ۲۹۲ محمد أبو عبيد البسرى = أبو عبيد البسرى محمد من أبي بكر الصديق ـــ ١٧٠ : ١٢

محمد بن أبي بكر المقدميّ ــــ ۲۷۸ : ۲

محمد من أبي السرى العسقلاني .... ٢٩٣ : ٨

محمد منسعد کات الواقدی مولی بی هاشم ــــ ۲۱۹:۲۱۹ Y: YAV . Y: Y . A محمد بن سعيد بن أبان الأموى الكوفى -- ١٤٦ : ١٢ محمد س سعید س سابق ـــ ۲۱۷: ۲۱ محمد بن سلام بن عبد الله بن سلام أبو عبد الله البصري \_\_\_ محد من سلمان الأصباني الكوفى ــــ ١٠٤ : ١٣ محمد س سليان البحلي ــــ ٢٨٨ : ١٤ محمد من سليان س على العباسي ـــ ٧٤: ١٠:٧٠ ، ١٠ T: V0 6V: V1 67 . : VT محمد من سماعة من عبيد الله من هلال أبو عبد الله القاضي \_\_\_ 6 V : TV 1 6 V: 1 X 0 6 V : 1 · X 6 1 Y : 1 T 14: 444 محمد بن السماك الواعط ـــ ٧٧ : ١١١ : ١١١ : ٢٠ محدس سال الوقى ــــ ٢٦ : ٢٦ ، ٢٣٩ : ٢ محمد بن سهل بن عسكر ــــ ٣٣٤ : ٣ محمد بن سويد \_\_\_ ١٧٤ : ٩ محمد من الشامعي (الصعير) ــــ ٣٠٦ : ٩ محمد من شحاع الثاجي \_\_\_ ١٤ : ١٦ ، ١٨٨ : ٥ محمد س شعیب بن شابور ــــ ١٦٥ : ٥ محمد بن صالح أمير المدينة \_\_\_ ٢٥٦ : ١٢ محمد بن صالح بن بيهس ــــ ١٩١٠ : ٧ محمد من صالح التمار \_\_\_ ٥٦ : ١٤ محد س الصباح الحرجراني \_\_ ٤٠٠: ٢ محمد س طارق المكي \_\_\_ ٣: ٣ : ٣ محدد من طاهر س الحسين ـــ ۲۰۳: ۳، ۲۲۸: ۹، 17 : 774 محمد س عائذ أبو عبد الله الكاتب الدمشق ـــــ ٢٦٥ : ١٠ 1 : 172 محمد بن عباد من حبيب س المهلب من أبي صفرة ــــ ٢١٧ : ٧ معد بر عباد المكي ـــ ٢٨٢ : ١٦ محد بن عبد الحكم = محمد بن عبد الله بن عبد الحكم

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ذئب \_\_\_ ٣٥ : ١١

محمد بن حاتم السمين ــــ ۲۸۲ : ۱۷ محمد بر حاتم ب میمور ـــ ۲۲۰ : ۲۱۱ ۲۲۲ : ٤ محمد بر حان == محمد بن حیان محمد س حبيب ــــ ۲۲۱ : ۱۲ محد س حسال السمتي ــــ ٢٥٤ : ١٣ محمد س الحسن بن فرقد الشيباني ـــــــ ١٣ : ١٢، ٣٣: ٨٠ 7 : 774 · 1 / 3 · 7 / 4 · 1 / 3 · 7 / 7 محمد س الحسن بن قحطبة ـــــ ٩٩ : ١٣ محمد س الحسس البرحلان ـــ ۲۹۳:۷ محمد س حمید الراری ـــ ۲۹ ت . ۸ عمد سرحیاں ۔۔۔ ۲۰: ۲۰: محمد س حالد ــــ ۱۶۱ : ۳ محد من حالد من عبد الله الطحال .... ٢٠٤ : ١ محمد بن داود س عیسی العباسی ــــ ۲۳۸ ، ۱۶: ۲۳۸ : 0. TV0 610 محمد بن رافع من أبي رافع من أني زيد القشير ي ـــــ ٣٢١ : 2: 477 618 محد بن رزین -- ۱۱:۱۵۲ محمد بر رمح النجيبي ــــ ٣٠٨ : ٦ محد بن زبيدة == الأمس محد بن هارون الرشيد . محمد بن الرسر المعيطي .... ٣:٦٦ محد س زنبور المكى ـــ ٣٢٩ : ٩ محمد س نور زهرالأزدي ــــ ۷۱ : ۱۹ ، ۲۷ ، ۱۱ ، 1: Y7 61: Ye محمد من زیاد ..... ۱۶۱ : ۱۳ محمد من زیاد من عبد العزیز من مروان ــــ ۱۲:۳۳۱ محمد س زياد أو عبد الله من الأعرابي \_ ٢: ٢٦٤ محمد من السائب الكاي \_\_ 7 : ١١ محممله من السرى من الحكم بن يوسف أبو نصر الصبي ــــ

4:141 47:14 47:144 617:141

محمد بن عبيد الطافسي ــــ ١٠ : ٨، ١٧٩ : ١٧ محمد من عبيد الله من عمرو س معاوية سعمرو بن عتبة ــــ العتبي محمد بن عتبة == محمد بن عقبة المعامري . محد بن عجلان العقيه المدنى .... ١٥: ١٥: محمد س عسامة \_\_\_ ١٦٥ : ٤ ، ١٥٧ : ٦ ، ١٦٥ : 0:141 617 محمد بن عقبة المعامري -- ١٨١ : ١٠ محمد بن العملاء سكريب أبوكريب الهمدان الكوفى \_\_\_ محمد بن على بن الحسن بن شقيق المروزي .... : ٣٣٢ : ٨ محد بن على العاسى ـــ ١٩٨: ١٤ محمد س علی من موسی بن جعمر --- ۲۳۱ : ۳ محمد من عمر الخارجي \_\_\_ ٣٢٦ : ١٨ محمد س عمر بن واقد 💳 الواقدي . محمد بن عمران بن أبي ليلي ــــ ٢٥٤ : ١٤ محمد بن عمرو بن علقمة .... ٥ : ١ محمد بن عميرِ س الوليد الباذعيسي ـــــ ٢٠٧ : ١٤ محمد من عيسي بن رزين التيمي الرازي المقرئ ــــ ٢٠٦ : ١٥ 17: 72. محمد س عیسی س یزید الجلودی.....۲۰۶ ، ۲۰۵ ، ۲۰۵ : ۵ محمد س العارسي ـــ ۸۹ : ۹ محمد بن فضل = محمد بن فصيل الصبي . محمد بن الفصل من عطية البحاري ــــ ١٠٠ : ١٦ محمد بن فصيل الضبي ــــ ٩ : ٨، ٣١ : ٥، ١٤٨ : محمد بن قابس ۱۷۸ : ٥ محمد بن قارں 🚤 مازیار . محمد بن القاسم العلوى .... ۲۳۰ : ۸ محمد بن قدامه الحوهري ـــــ ۲۹۱ : ۱۲ محمد بن قشاشی = محمد بن قانس . محد بن كثير العسى ـــ ٢٣٩ : ٢ محمد من كثير الفرعاني \_\_\_ ۲:۳۱۱ : ۲ محمد س كشير المصيصي الصنعاني ــــ ٢١٧ : ١٤ محمد من كناسة \_\_ ١١١٥ ١١١

محمد من عبد الرحمن المخزومي ـــــ ١٨٥ : ١١ محمله بن عبد الرحمن بن معاوية التجيبي ــــ ١٧ : ٢٢٠ 14: 40 64: 44 محمله بن عبد الرحن بن هشام أبو حالد القامى المكى ـــــ 0: 178 614:04 محمد من عبد العزيز بن أبي رزمة ـــــ ٣٠٦ : ١٤ محمد من عبد الله \_\_\_ ١٤ : ٢٥٤ محد بن عبد الله بن أخى الزهري ــــ ٣١ : ١٢ محد من عبد الله الأنصاري \_\_ ٢١٥ : ٢ محمد أبو عبد الله البصري == غندر . محمد بن عبد الله بن حسن بن الحسن بن على بن أبي طالب 1: 2 619: 4 محمد بن عبد الله بن داود العباسي ـــــ ٣٠١ : ١٣ محمد من عدالله الديباج ... ٥: ١ محمد من عبد الله من طاهر من الحسين أبو العباس ــــ ٢٩٠: 67 : TTV 61T : TTT 61T : T.E 64 7 : 74 . (1) : 778 محدين عبد الله بن عبد الحكم ـــ ١٧٥ : ١٧٦ : ١٠ محمد بن عبد الله بن عمار ــــ ۱۷۰ : ۲۰۰ ۳۰۸ ، ۳ : ۲ محمد من عبد الله القمي -- ٢٩٧ : ٤، ٢٩٨ : ٢٠ 2: 411 .4: 144 محمد بن عد الله بن مسلم == آبن المولى . محمد بن عبد الله بن مهاجر الشيشي ــــ ۲۲ : ١٥ محمد بن عبد الله بن نمير ــــ ۲۷۸ : ۲ محمد بن عبـــد الملك بن أبانب بن أبي حرة الزيات الوزير أبو يعقوب ــــ ۲۲۳ : ۲۴۳ : ۲۵۳ : ۵ : ۲۶۱ : 7: 777 (1: 772 (12: 771 (17 محمد بن عبد الملك بن أبان بن حمزة = محمد بن عبد الملك بن أبان بن أبي حمزة • محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب ـــ ٣١٩ : ٥ محمد بن عبدویه ــــ ۳۰۱ : ۱۵ محمد بن عبيد -- ١٧٩ - ١٦ محمد بن عبيد بن حساب ـــــ ۲۹۳ : ٧

محمد من عبد الرحمن بن أنى ليلي الفاضي ـــــ ١٠ : ١٤

مجد السبي صلى الله عليه وسلم - ٦ : ١١ ، ٩ : ١١ ، 60:1. T 61: A& 64:70 61. :07 : 127 60: 177 610: 1.4 61: 1.8 : 777 - 14 : 777 - 17 : 7 - 7 - 1 / 17 : 7 - 7 17:774617:777617 محمد بن نصر المروزيّ – ۳۰۱ : ۳ محمد بن نوح بن ميمون العجلي 🗕 ۲۲۰ : ۱۰ ، ۲۲۲ : 4: 474 6 محمد بن هارون العلاس – ۲۷۳ : ۷ محمد الهــاشمي ـــ ۲۵۰ : ۱۹ محدين الهذيل بن عبد الله بن مكحول = أبو الهذيل العلاف شيح المعترلة • محدس الواثق -- ٣٢٥ : ١٣ محمد من الوليد الزيدي الفقيه - ١٠ : ١٥ محمد بن یحیی -- ۱۹:۱۶۳ محمد بن یحیی بن أبی سمینهٔ 🗕 ۳۰۱ : ٤ محمد من یحیی سر حزهٔ ناضی دمشق - ۲۶۰ ؛ ٤ محمد بن يحيى الدهلي -- ٢٧٧ : ٥ محمد من يحي من عبد الكريم الأزدى - ٣٣٦ : ١٦ محد من ردادس سوید المروزی - ۲۵۸ : ۷ محد بن يزيد = السيد محمد الحيرى . محمد بن يربد س آدم = محمد بن تو بة بن آدم الأودى . محمد بن بزيد الأموى الحصني - ١٩٦ : ٣ محمد من يريد بن حاتم المهلي - ١٥٢ : ١ محمد بن زید الحلی -- ۲۵۹: ۱۲ محمد بن يزيد الواسطى -- ١٣٧ : ٥٥ : ١٠ محمد من بوسف الجوهري - ۲۵۰ : ۳ محمد بن یوسف الفریابی - ۲۰۶ : ۲ محمد بن يوسف بن معدان أبو عبد الله الأصباني - ١١٧ : ٤ محمد من يونس - ٢٧٧ - ٩ محود أنندى واصف ـــ ۲۵۲ : ۱۵ محمود بن خالد السلمي ـــ ٣٣٠ : ١٣ محود بن غيلان -- ٣٠١ : ٤

محمد بن مبارك الصورى ــــ ۲۱۰ : ٤ محمد بن المتوكل بن عبد الرحمن العسقلاني . ــــ ۲۹۲ : ۱۷ محمد سن المتوكل اللؤلؤى ــــ ٣٩٣ : ٧ محمد من محمد من أحمد من محمد القادري \_\_\_ ٣٤٣ : ٦٦ محمد بن محمد بن إدريس أبو عثان العسقلاني الأصل المصرى آبر الامام الشاهعي ــــ ٣٠٦ : ٨ محمد بن محمد س زيد ــــ ١٦٤ : ٧ محمد س مسروق الكندي -- ۱۱۹ : ٦ محمد بن مسلم أبو سعيد المؤدب ـــــ ٦٦ : ٣ محمد بن مسلم البغدادي السعدي \_\_\_ ٣١٦ : ١٣ : محمد بن مسلم الطائعي ــــ ٨٧ : ٦ محمد بن مصعب أبو جعفر البعدادي ــــ ٢٥٤ : ١ محمد من معاذ ـــ ۲۳۸ : ۱۸ محد بن مقاتل المروزي ــــ ۲٤۸ : ۱۱ محمد من مقاتل العكي ــــــ ١٠٣ : ١٠ : ١٠ محد المنصر = المنصر محمد من المتوكل . محمد بن المبذر الهروى الحافظ = شكر . محمد بن مصور بن داود أبو جعمر الطوسي - ٣٤٣ : ٢ محمد بن مصور المكي الجرّاز ــــ ٣٣٦ : ١٥ محد بن مهاجر الأنصاري الحصي - ٦٦ : ٤ محمد المهدى بن أبي جعمر المنصور عبد الله بن مجد العباسي — : TY (1: T) (T -: T7 (7: 17 (T: V F1 : T7 6 & : T0 6 A : T8 6 T : TT 6 1 9 : 21 67 : 20 67 : 79 60 : 78 68 : 79 : 27 611: 27 67: 20 67: 28 60: 27 67 · 1:01 68:0 · 67 : 84 61 : 8 61 7 70:11:07:17:00:1:02:7:07:11:07 6 1 - : 7 - 68 : 09 67 : 0 69 : 0 68 6 Y : 119 69 : 97 6 1V : AT 6 1A : 79 : 11 . ( ) 7 : 14 8 ( ) : 1 8 7 ( ) : 1 7 7 2: 711 677 محد بن مهران الجال الرازي - ٣٠١ - ٣ محمد بن موسى الكاطم -- ١٧٤ : ١٧

مسمود بن عبد الله الجحدری 😑 معیوف بن یحی الحجوری المسعودي - ۱۲۸ : ۲۱۰ ، ۲۱۰ : ۱۵ مسكين == أشهب بن عبد العزيز بن داود مسلم بن إبراهيم — ٢٣٧ : ١١ مسلم بن بكار العقيلي -- ٨٧ : ١٥ : ٩٩ : ١٥ مسلم بن الحجاج بن مسلم صاحب الصحيح -- ٢٨٢ : ٣ ، T: T.0 61V: T.1 مسلم بن خالد الزنجي المكي ـــ ١٠١ : ٢٠٦ : ٩ مسلم صاحب حزة - ٢٥٦ : ١٤ مسلم بن الوليد الأنصارى – ١٥٢ : ٨، ١٨٦ : ١٤ مسلمة بن عبد الملك بن مروان -- ١٩٦ : ٣ مسلمة من على الخشني ـــ ١٣٤ : ١٠ مسلمة من يحيى بن قرة بن عبيد الله بن عتبة البجلي -- ٦٧ : 17: VE "A: VY "4:V1 "4 المسیب بر زهیر — ۵۱: ۱۲ المسيب من شريك - ١١٩ : ٢٠ ١٢٠ : ١٨ المسيب بن واضح – ٣٢٣ : ١٧ مصعب من ثابت بن الزبير = مصعب بن ثابت بن عد الله بن الزمر الأسدى . مصعب بن ثات بن عبد الله بن الزبير الأسدى - ٣١: ٣١ ، مصعب س زریق 🗕 ۲۷: ۱۹، ۱۹۵: ۲ مصعب بن عبد الله الربيري - ۲۸۸ : ٥ مصعب بن ماهان المروزي ـــ ۱۰۶ : ۱۶ مطرين شريك الشيباني - ٢٠: ١٠٦ مطرف بن مازن -- ۱۳۷ : ٤ مطروح بن سلیان من یقظان --- ۷۲ : ۶ ، ۷۷ : ۱ المطلب من زياد ــــ ١١٩ : ٦ المطلب سرعبد الله بن مالك من الهيثم الخراعي ــــ ١٥٤ : ٧ ، 6 : 17 " 6 : 17 " 18 : 171 "T: 10V 1: 177 - 17: 170 المعلمو من كيدر - ٢١٨ : ٧ ، ٢٢٣ : ٤، ٢٢٩ : ١١ Y . : TT1 67 : TT. معاذ (من جبل) – ۳۱۷ : ۱۳

محود بن الفرج البيسابوري - ۲۸۰ : ٤ مخارق (أم المستعين بالله) - ٣٣٥ : ١٤ مخارق المغنى أبو المهنأ ـــ ٢٦٠ : ٦ مخلد من أخى أبي أيوب المورياني - ٢١ : ٢ مخلد بن الحسين أبو محمد البصرى المهل - ١٣٤ : ١٠٠ T: 177 (17:177 مراجل أم المأمون .... ٨٤ : ٢٢٥٠٩ : ٦ المرتضى == الحكم بن هشام بن عد الرحمن . المرتصى 😑 عيسى بن موسى بن محمد بن على العباسى • المرتضى = محمد بن على س موسى بن جمعر . المرتضى = منصور بن المهدى العباسى ٠ المرحى (أحمد بن حسين التركماني) ـــــ ٣٠٥ : ٢١ مروال بن أبي الجوب \_\_ ٣٢٥ : ٩ مروان بن أبي حفصة ــــ ١٩: ٦٤ ، ٦٤ ، ١٤٣ ، ١٤: ٤ مروان بن الحكم ـــ ١٠٦ : ٨ مروان برسليان بن يحي بن أبي حفصة أو السمط ــ ١٠٦ : ٦ مروان بن شجاع الجردي ــ ۱۱۷: ۱۰ مروان بن محمد الحار ـــ ۲۰:۷، ۱۱:۹، ۳۰،۹:۱۰ 17:4.614:44 مروان بن معاوية الفرارى ــ ١٤٤ : ٤ مزاحم بن حافات بن عرطوج أبو العوارس التركى ــــ 4: TET ' A : TTA ' T : TTY ' 4 : T18 المستعين بالله أبو العبـاس أحمد بن محـــد بن المعتصم ــــ 1 > 777 : 7 : 777 : 7 : 777 : 7 : 777 : · 17 : 770 · 9 : 778 · 1 : 777 · 17 مسدد \_ ۲۰۶ : ۱۰ مسرور حادم الرشيد ـ ۱۰۲ : ۱۱۰ : ۱۱۲ : ۱۳۳۴: T . : T & V . V مسعر بن كدام بن ظهر بن عبيدة بن الحارث أبو سلمة الهلالى الكوفي الأحول - ٢٥ : ٩، ١٣٠ : ١٦ ،

مسعود ان أخي أبي أيوب المورياني - ٢١ : ٢

: Y · Y · 1 1 : Y A Y · Y : Y V 7 · 1 : Y V Y 7 : 74 . 47 : 77 . 7 : 77 . 7 معروف بن حسان الضي -- ١٢٧ : ٥ معروف بن سوید الجذامی المصری - ۲: ۱۲ معروف ن سوید الحزامی 😑 معروف بن سوید الجذامی معروف بر الفير زان 😑 معروف الكرخى . معروف بن فير و ز 😑 معروف الكرخى . معروف الكرخى -- ١٦٦ : ١٦٧ : ١٦٧ : ٢٠٦ : 0: 444 67 معروف بن مشکان قارئ مکة ـــ ٥٠ : ١٢ معقل بن عبيد الله الحزري -- ٥٢ : ٥ معلى من منصور أبو يعلى الرازى الحبمي -- ٢٠٢ : ٦ معلی س مهدی الموصلی — ۲۸۲ : ۱۷ معمر -- ۲۲: ۱۲ معمّر بن سلياب النخعي الرقى ـــ ١٣٧ : ٤ معن بن زائدة بن عبد الله الشيبابي أبو الوليد - ١٧:١٦ ، 11:1.7 61. : 77 61 : 14 618 : 18 معیوف بن یحی الحجوری — ۲۰ : ۱۷ مغیث بن بدیل — ۱:۱٤ مغيرة (العقيه) ــــ ١٤ : ٥١ المميرة بن عبد الرحم المخرومي -- ١٨: ١٨: مهضل من فصالة قاضي مصر ـــ ١٠٤ : ١٤ المفضل بن محمد بن يعلى الصبي -- ٦٩ : ٤ مفضل من مهلهل -- ٥٦ : ١٥ المفصل بن يونس - ٩٣ : ٢ المقابري = يحيى بن أيوب البعدادي . مقاتل العكي ـــ ١٠٣ : ٤ المقنع الخارجيّ - ١٨: ٣٨ ، ١١، ٥٥ : ١٠ مكى بن إبراهيم الحنطلي -- ٢١٥ : ٣ ملك شاه السلجوق -- ١٥ : ٥ الملك الكامل محمد - ١٧٧ : ٦ مىبە بن عثمان ـــ ۲۰۶ : ۳ المنتصر محمد بن المتوكل — ۲۷۰ : ۲۷ ، ۲۷۸ : ۶ ، \* Y X & \* T : Y X Y X X : Y X • Y 1 : T Y 4 41 -: YA4 -- 11 : YAA -- TA7 - A

معاذ بن أسد المروزي — ۲۳۹ : ۳ معاذ بن عزيز -- ١٩٢ : ٤ معاذين مسلم - ٣٥ : ١٨ ، ٣٨ ، ١٣ : معاذ بن هشام الدستواني البصري – ١٦٦ : ١٤ معافی من ذکر یا 🗕 ۱۹۸ : ۱۹ المعافى بن سلمان الرسعني -- ٢٧٨ : ٣ المعافى بن عمران أبو مسعود المرصلي الأزدى -- ١١٧ : ٦ معاوية س أبي سفيات ـــ ٣٣ : ٢٠ ١٤٧ : ١٤٧ : £ : ٣1 · 61V معاویة بن زفر بن عاصم — ۹۲ : ۱۳ معاوية بن صرد -- ۹۳ : ۱۲۵ : ۱۹۱ : ۱۳۵ : ۲ معاوية س عبد الكرم الضال - ١٠١ : ١ معاوية بن عبيد الله بن يسار الأشعرى أبو عبيد الله - ١ ٥ : 17:07 67 . معاویة س مروان بن موسی بن سعید 😑 معاویة بن مروان بن موسی س نصبر . معاویة سِ مروان بِس موسی بن نصیر -- ۱ : ۷ معاوية بن معاوية بن نعيم 🛥 معاوية بن نعيم ٠ معاوية بن نعيم --- ۲٤٥ : ۲۷۸ : ۲۰ المعتز بالله الربير بن المنوكل - ٢٨٠ : ١٣ ، ٢٨٥ : ٣ ، · 1 : 777 - 10 : 777 - 5 : 777 : 777 : 777 : TTA ( 1 : TTV : T : TTT : 1 : TTO 17 : 727 - 2 : 721 - 7 : 72 - 6 10 المعتز بالله محمد ـ المعتز بالله الربير س المتوكل • المعتصم محمد بن هارون الرشيد --- ۱۳۹ : ۲۱، ۱۹۸ : \*10 : Y · \$ · 1 V : Y · Y · Y : Y · 1 · Y Y 68: T. 460: T. A611: T.V 61: T.O : 710 4 7 : 717 68 : 717 617 : 711 : YYY 64 : YYY 67 : YY - 617 : YY4 610 : 72 . 67 : 778 61 : 777 67 : 772 62 : TEV - 1 - : TEO - 1 : TET - A : TET - E : 709 61: 701 612: 70 . 60 . 729 61 · 10 : 777 · 17 : 771 · 0 : 77 · 67

موسى بن بغا - ٢٢٤ : ١١ ، ٣٢٧ : ١١ ، ٣٣١ : 18: 444 64 طالب ـــ ۱۳: ۷۲ موسی بن حفص ــــ ۲۰: ۱۸۲ موسى من داود الصبي ــــ ٢٢٤ : ٤ موسی بن زریق مولی بی تمیم ــــ ۲ : ۶ موسى بن سلمان أبو سلمان الجرجاني الحنفي ـــــ ٢٠٢ : ٩ موسی شهوات ـــ ۹۶: ۱۸ موسى من على بن رباح أبو عد الرحمن اللحمي ـــــ ٢٣ : ٩ (1V: TO 6 V: TE ( 1V: T) ( T: T. موسی بن علی بن عیسی بن موسی 💳 موسی بن عیسی بن موسی 🗝 موسى بن عيسي الكوفي القارئ ـــــ ١١٣ : ١ موسى بزعيسى بن موسى بن محمد بن على أبو عيسى العباسي ـــــ : 77 (1. : 77 (17 : 77 (17 : 20 : ٧٨ ( ) ) : ٧١ (٧ : ٧٠ ( ) 0 : ٦٨ (٨ 67:1-16V: 99 67:9X 67:92 60 T. : 1 . 0 موسی من فرتون ــــ ۷۲ : ۳ موسی بن فرقوق 😑 موسی س فرتون . موسی بن فرنون 🛥 موسی بن فرتون . العابدين من السبيد الحدين بن على بن أبي طالب \_\_\_ 1:117 60:117 موسی بن کعب ـــــ ه ه : ٦ موسى بن المأمون .... ه ٣٢٥ : ١٢ موسی س مصمت بن الربیع الخثعمی ـــــ ۲۰:۶۹ و ۲۰:۶۹ 7:07 47:00 6 7 موسى الهادى بن محمد المهدى ــــ ۴۲ : ۱۵ ، ۳۵ : ۱ ، < \A: a - \$\ : \$\ ' 0 : 74 \$\ \ . TT 41: 41 617: 7 · 61: 04 67: 0A

: 717 617: 7. 4 60: 790 618: 797 منصور (الراوی) -- ۱۲۱ : ۱۲ منصوربن أبی مزاحم — ۲۸۲ : ۱۷ منصور بن عمار بن کئیر أبو السری الواعظ الحراسانی ــــ : 1 7 7 6 1 : 1 7 9 6 1 9 : 1 7 9 6 7 : 1 7 7 67 : TAA 612 : TAV 610 : TE1 6A منصور مولی عیسی بن جعفر بن منصور 🕳 زارل المعنی 🗸 منصور بن یزید بن منصور الحمیری الرعینی ــــ ۴۰: ۴۰ 7:90 68: 48 68: 27 60: 21 المهتدى محمسد بن الواثق أبو عبيسد الله ــــ ٢٦٦ : ١٥٠ 4: 774 47: 778 410: 777 المهدى = محمد المهدى من أبي جعفر المصور. مهدى من جعفر الرمليّ ــــ ٢٥٨ : ١٦ مهدی بن حفص الموصلي 😑 مهدی بن جعفر الرملي . مهدى بن ميمون البصري ــــ ٦٦ : ٤ ، ٧٠ : ١ ، مهران بن أبي عمر الرازي ـــ ١٢٧ : ٦ مهرویه الرازی --۱۱۸ : ۱۱۸ : ۱۱۸ : ۶ المهلتي = عمرين حص المهلي . مهنا بن یحیی البغدادی أبو عبدالله ــــ ۲۲۹ : ۶ المؤتمن = القاسم بن الرشيد . موسى بن أبي العباس ثابت \_\_\_ ٢٠٩ : ٢٠ ، ٢٣١ : ١٩ : 777 : 31 . 677 : 777 : 31 . 777 : A : 779 610 موسی بن ابراهیم == أبو المغیث یونس بر ابراهیم الرافق . موسى بن اسماعيل -- ١٨١ : ٣ موسى من اسماعيل النبوزكيّ ـــ ٢٣٩ : ٣ موسى بن أعبن الحراني -- ٧٨ : ٦ موسى بن الأمين محمد بن هارون .... ١٣٨ : ٥ ، ١٣٩ : 1: 144 60: 124 67: 120 61

نصر بن محد بن الأشعث الخزاعي ـــ ٣٨ : ١٥ البضرين محمد ــــ ۱۲ : ۷ النعان بن ثابت بن زوطي = أبو حنيفة النعان بن ثابت الإمام. النعان من عبد السلام الأصفهاني \_ ١١٣ : ٢ نعیم بن حکیم المدائنی 🗕 ۱۰ : ۱۹ نعيم بن حاد بن الحارث بن همام الخراعي المروزي ــ ٤ ٥ ٧ : T : TOV 60 نعيم بن الهيصم ــ ٢٥٤ : ١٥ نفطویه ـ ۲۰۱: ۱۳: السيدة نهيسة بنت الأمين الحسن بن زيد بن الحسن بن على ابن أبي طالب \_ ١٨٥ : ١٨٦ ٢ : ١٨٦ نفيسة منت عبيدالله بن العباس بن على بن أبي طالب أم السفياني -14:11 نقفور ملك الروم ــــ ١٢٥ : ١٨ ، ١٣٣ : ١٣ ، V : 127 ٠ نوح عليه السلام \_ ٢٩ : ٢٠ نوح بن قيس البصري - ١١٣ : ٢ ( 4 ) الهادی = موسی الهادی بن المهدی . هارون 🚤 هارون الرشيد بن المهدى . هارون من أبي حلف — ٢٠٩ : ١٣ هارون بن حاتم الكوفى — ٣٣٠ : ١٣ الخليفة هارون الرشيد بن المهدى -- ٣ : ١٥ ١ ، ٢ : ٢ ، 'T: 0 X ' 1 Y: 2 3 ' A: 2 Y ' 1 T: 20 : 70 67:78 67:77:8: 77 67:09 : 74 (7 : 78 (4 : 77 (1) : 77 () : VT (11: VY (11: V) (A: V. (7 64: VV (0: V7 (7: V0 (1: V£ () 'A : A1 ' 1 : A · ' V : V9 ' 17 : VA 61:41 68:4 · 67 : A4 61 : AA 617

: 47 67:40 68:48 68 : 48 68 : 47

: 1 . 7 . 7 : 1 . 1 . 4 : 44 . 7 : 4 . . .

: 1.4 67:1.7 67:1.0 61:1.7 67

17:187 - 14: 44 موسی بن هارون ـــ ۲۵۶ : ۱۶ موسى بن يحيي البرمكي ــــ ٨١ : ١٦ الموصلى النديم = ابراهيم الموصلي . المؤمل بن إهاب بن عبد العزيز الحافظ أبو عبد الرحمر. الكوفي \_\_\_ ٣٤٣ : ٥ المؤيد بالله ابراهيم بن المتوكل ــــ ٢٨٠ : ١٤ ، ٢٨٠ : · 17 : 777 · 7 : 718 · 8 : 787 · 7 1:440 (13:444 (8:444 ميحاً ئيل بن جورجس ملك الروم ــــ ١٤٢ : ١٤٦٠٩: 17:184 617:177 61 ممود بن الحارث بن زرعة ـــــ ۱۷۱ : ٦ ميون مولى محمد بن مزاح الهلالي ــــ ١٥٨ : ٦ ميمونة أم المؤمنين ــــ ١٥٨ : ٢١ الميدوني ــــ ١٧٦ : ١٨ (0) المايعة -- ٢٦٤ : ٧ ماصح الدين الأرجاني - ٢٧٢ : ٥ الناطق بالحق = موسى بن الأمين محمد . نامع (مولى عبد الله بن عمر) -- ٢ : ٢ ، ٢ : ٢ : ٢ : ٢ : ٢ A : YTO 6 & نافع شیخ و رش المقری، 🗕 ۱۵۰ : ۱۶ نامع بن يزيد الكلاعي - ٦٠ : ١٥ النبي = مجد النبي صلى الله عليه وسلم . الساني - ۲۲: ۱۶، ۲۷۳: ۱، ۲۷۷: ۵، نصر بن حاجب الخراساني -- ٥ : ٢ نصر بن زیاد بن نهیك أبو محد النیسا بورى ــ ۱۹۱: ۱۹، 7: 744 - 14: 744 نصر بن عبد الله = كيدر بن عبد الله الصغدى .

نصر بن علی الجهضمی 🗕 ۳۳۲ : ۸

نصر من كلثوم ــــ ٧٨ : ١٤ ، ٨٣ ، ٧

نصر بن مالك الخزاعي الأمير - ٣٩ : ١٥

6 2 : 111 61 : 11. 61. : 1.4 611 : 117 67 : 110 67 : 118 64 : 117 : 171 67: 17 67: 17 8 611: 17 9 61 (10: 178 (8: 177 (A: 177 (11 61:187 67:181 61:18. 6V:179 : 184 60 : 184 67 : 187 61 : 187 6 18 : 1 A O 6 1 A : 1 V Y 6 T : 1 O Y 6 T (17 : 414 (10 : 4.2 (14:14V : 11) : Y & V 6 0 : Y 7 0 6 1 V : Y 1 V 6 V : Y 1 & هارون من سعيد الأيلي ـــــ ٣٤٠ : ٣١

هارون بن سعيد الأيل ــــ ، ٣٤ ، ٣١ ١ ١٣ . ٧: ٢٤٦ ٩ . ٧: ٢٤٦ ٩ : ٧ . ٢٤٦ ون بن عبدالله الرهرى الأسم ــــ ١٣ . ٢ . ٧ . ٢٤٦ . ٧ . هارون بن عبـــ د الله بن مروان الحافظ أبو موسى البزاز ـــــ هارون بن عبـــ د الله بن مروان الحافظ أبو موسى البزاز ـــــ هارون ٢ . ٢ . ٤

هارون بن موسى الكاظم ــــــ ١٧٤ - ١٦ ٦ هارون الواثق == الواثق بالله هارون بن المعتصم هاشم بن عبد الله == هشام بن عبـــد الله بن عبد الرحمن من معاوية بن حديج .

هيرة بن هاشم بن حديح – ١٥٤: ١٥ ١٥٧: ١٦٣٥٥: ٨. ١٦٣٥٥ هدبة بن خالد — ٢٨٨ : ٦

هدیة بن عبدالواهاب المروزی — ۳۰۳ : ۱۹ هرثمــة بن أمین — ۸۸ : ۲ : ۸۹ : ۲ : ۹ ، ۲ : ۹ : ۲ :

18 : 774 67 : 177 67

هرثمة بن نصرالجبــلى ـــــ ٢٦٦ : ٢١٦ : ٢٦٦ : ٢٠ ٨:٢٧٥ : ١٨:٢٧٤ : ١٨:٢٧٥ (١٨:٢٦٩

هشام بر حالدبن الأزرق ــ ۳۳۰ : ۱۳

هشام بن عبد الرحمى الداخل بن معاوية بن هشام الأموى ـــ ۷۲ : ۶۲ : ۷۲ : ۲۰ : ۲۰ : ۸۵ : ۲۰ : ۷۲ ، ۲۰ : ۷۲ ،

Y: 1 - 1 + V: 1 - .

هشام من عبد الملك بر مروان ـــ ۳۳ : ۲، ۳۳ : ۶ هشام من عبد الله الرازی ــ ۱۳۱ : ۱، ۲۳۲ : ۱۰ هشام بن عروة ــ ۱ : ۱ ، ۲ : ۱۱ ، ۲۰۱ : ۱۲ ،

هشام بن عمار بن نصیر بن میسرهٔ أبو الولید السلمی ـــ ۳۳۱: ۳۲۲، ۳۲ : ۵

هشام بن عمرو التعلى 🗕 ١٦ : ٤

هشیم بر بشر = هشیم بن بشیر بن أبی خازم .

هشیم من بشیر س أن حازم أبو معاوية الواسطى ــ ۱۰۷ : هشیم من بشیر س أن حازم أبو معاوية الواسطى ــ ۲۰۱ : ۳۰ ، ۲۸۱ : ۴۰ ، ۳۰ ؛

هشيمة الحمارة ــ ١٢٨ : ٦

الهقل بن زياد الدمشق أبو عبد الله ـــ ٧٠ : ١٠

هاد س السرى الدارمي = راهب الكوفة .

هادة (أم عبد الله بن على بن عبد الله بن العاس) ــ ٧ : ٩ هوذة ذو الناح ــــــ هوذة بن على الحنفى .

هوذة بن على الحمض صاحب اليمامة ــــ ١٩٩ : ١٧

هیاح بن بسطام الهروی ــ ۸۷ : ٦ الهیاجی ــ ۲۸۳ : ۱۰

الهيئم ن جميل ــ ۲۰۷ : ۳

الهيثم من عدى بن عبد الرحمن الكوف \_ ٤ : ٤ ، ٢٤ : ٢٢ ،

الهيم من عدى بن عبد الرحمن الـ الوق ـــ ٤ : ٤ ، ٤ ، ٤ . الهيم من عدى بن عبد الرحمن الـ الدوق ـــ ٤ : ٤ ، ٤ ، ٤

الهيثم بن مروان العنسي الدمشق ــــــ ١٦٥ : ٥

الهيئم بن معارية ــــ ٢٨ : ٣

هيمم الكانى = هيمم اليمانى .

هيصم اليمانى ــــ ١٣٩ : ٨

(0)

الوائق مالله هارون بن المعتصم — ۲۳۸ : ۲۲۰ ۱۰ ۲۰۶ : ۳۰ ۱۰ ۲۰۶ ت ۲۰ ۱۰ ۲۰۶ ت ۲۰ ۱۰ ۲۰۶ ت ۲۰ ۲۰۶ ت ۲۰ ۲۰۶ ت ۲۰۳ ت ۲۰

واضح (عامل برید مصر) — ۹ ه : ۹ واضح بن عبد الله المنصوری الخصی ّ — ۳۷ : ۱۱۶ · ۶ ؛ :

8: 87 - 1 : 81 - 7

الواقدی — ۲۲: ٤، ٤٨: ۱۲، ۱۱۳: ٥، ۱۸٤: : ۱، ۱۸۰: ۱، ۲۰۸: ۳

ورش المقرئ ــــ ١٥٥ : ١٢

الوزیر الأشعری == معاویة بن عبید الله من بسار الأشـــعری الكاتب .

وصاح الشروى ـــــ ۱ ۳ : ۱۳

الوضاح بن عبدالله البراز الواسطى الحابط = أنو عوامة . وكيم بن الجراح بن مليح بن عدى أبو سسميات الرؤاسي الكوفي --- ۲۲: ۱۱، ۱۵۳: ۵، ۱۹۱: ۱۸ ۱۸، ۲۱۰: ۵، ۳۰۵: ۲، ۳۱۹: ۷،

الوكيمى = أحمد من جعمر أبو عبد الرحمن الوكيمى . ولادة بنت المستكفى صاحبة بن زيدون ــــ ٧٠ : ١٧ الوليد بن أباں الكرا بيدى ـــ ٢١٠ : ١٣ ا الوليد بن أبى ثور ـــ ٧١ : ٤

> الوليد من عـ د الملك ــــــ ٣١٠ : ٨ الوليد بن كثير المدنى ــــــ ١٦ : ١٧

الوليد بن هشام القحذى ــــــ ٢٣٧ : ١١ الوليد بن نزيد الخليفة ــــــــــ ٢٨: ١٣

وهب بن بقية ـــــ ٢٠١ : ٤

وهیب بن الورد مولی بنی مخزوم ــــ ۲۱ : ۵ ، ۹ ، ۵ : ۸

(ی)

یحمد الفقیه أبو عمرو — ۳۰ : ۱۹ یحیی من آدم — ۱۸۸ : ۱۰

یحی بن أبی آنیسة الجزری — ۲ : ۱۲

يحيي بن أبي زائدة — ٣٠٥ : ١

يحيى بن أبي زكر يا الغسانى — ١٣٤ : ١١

يحيي بن الأشعث ــــ ١٣٢ : ١٠

يحيّ بن أكثم ن محمد بن قطن بن سمعان التميمى الأســـدى أبوعبد الله ــــــ ۲۱۷ : ۳۲ ، ۲۹۲ : ۲۹ ، ۲۹۰ : ۲۹ ، ۲۹۰ : ۷ ، ۲۹۲ : ۲۰ ، ۲۹۲ : ۷ ،

8: TIV 6V: TIZ

يحبي بن أيوب البغدادي ــــ ۲۷۷ : ١٥

يحيى بن أيوب المصرى ـــ ٥٧ : ١٥، ١٧٥ : ١٧

یحی بن أیوب المقابری ـــــ ۲۷۶ : ۱

يحيي الحماني \_\_\_ ٢٥٤ : ١٥

یحیی بن حمزة قاضی دمشق ـــــ ۲۲ : ۲۲ ، ۱۱۳ : ۳ یحیی بن خالد بن برمك البرمكی ـــــ ۶۵ : ۱۵ ، ۰۰ : ۵ ،

محى بن خالد بن برمك البرمكي ــــــ ٤٥ : ١٠ ٥ : ٥ . • ١١ : ٢١ : ١٠ ، ١٠ : ١٠ ، ١٠ : ١١ ، ١١ : ١١ ، ١١ :

60: 171 67: 114 61: 117 614

• : YAY 61A

يحيى بن داود = ابن ممدود الأميرابو صالح الخرسى •

يحيى بن سعيد بن أبان الأموى ـــــ ١٤٦ : ١٣

یحیی بن سعید أبو حران النیمی ـــــ ٥ : ٣

يزيد بن بدر بن أبي محمد البطال ــــ ٥٥ : ١٥ يزيد بن حاتم بن قيصة بن المهلب بن أبي مســفرة الأزدى الطائي المهام \_\_\_ ١ : ٣ ، ٢ : ٤ ، ٣ : ١ ، ٥ : · 1 · : 77 · 17 : 71 · 7 : 17 · 7 : 17 Y: V. 67: 77 یزید بن حالد بن پرید بن عبد الله بن موهب الرملی = یزید ابن موهب الرملي • يزيد من زريع أبو معاوية العيشى البصرى ـــــ ١٦:١٠٨ يزيد بن صالح اليسانوري ـــ ٧٠٧ : ٤ يريد بن عبد العزير الغساني .... • ١٠٠ : ٨ ريد بن عبد الله بن دينار أبو خالد ــــ ٢٩٩ : ٢٠٨ ٢٠٨ 61: 718 610: 717 61: 711 611 : TTE '9: TTT '9: T19 '9: T1A T: TTV ' A: TTE ' 17: TTT ريدس عطاه اليشكري ــ ٨٤ ، ١٨ ، ٧ ، ٧ یرید بن عمر بن هبیرة ــــ ۱۱ : ۸ بزيد من محد المهلي -- ٣١٥ : ٢ ريد بن محلد ـــ ۱۳۳، ۱۶، ۱۳۹: ٤ يريد بن مزيد الشيافي ــــ ۲۷ : ۲۰ ، ۹ : ۹ ، ۹ : ۹ ، ۹ : ۲۰ V: 119 67: 97 6A ريد بن منصور الحيري ــــ ١٨: ١٩ ، ١٩ : ١٨ ، 7: 177 . 7: 40 يزيد س المهلب بن أبي صفرة ــــــ ٣١٥ : ٨ يريد من موهب الرملي ــــ ٢٧٤ : ٢ ر يد بن هاروں أبو حالد مولى بني سلىم الواسطى ــــــ ١٣ : · 17: 11. · 9: 17 · 6 7: 09 · 0 · 7 : ٣٣٩ · ١٨ : ٢١٩ · ٣ : ١٨١ البريدى == يحيى بن المبارك بن المعيرة أنو ءـــدالله البريدى الريدي (أبو محمد البريدي) ـــ ١٣٠ : ٦ الیشکری = عبد السلام الحارجی . يعقوب بن إبراهيم الدو رقى ـــــ ٣٣٦ : ١٥

يحيى بن سعيد القطان \_\_\_ ١٤: ٩ ، ١٥٣ : ١٠ ، ٢٧٣: V: T.0 (Y.: T.2 (T: TVV (2 یحی بن سلمهٔ بن کهبل ــــ ۷۱ : ٥ یحیی من سلیم الطائمی ـــ ۱۰:۱۶۸ یحی من سلیان ـــ ۲۹۳ : ۸ یحی بن عامر بن اسماعیل ــــ ۱۳۶۱ تا ۳ يحيى من عبد الحميد بن عبد الرحم الحافظ الإمام أبو زكريا الكوفى ـــ ٢٥٤: ٢ يحيي بن عبد الرحمن العمري ــــ ٢٢٠ : ١٠ یحی من عبد الله بن بکیر ــــ ۳۱۰ : ۱۳ يحبي بن عبد الله بن حسن العلوى ــــ ٦٣ : ١٥ : ٦٣ : 11: 144 (4: 110 (1 -: 41 67 يحيى بن عبد الملك بر أبي عبية ــــــ ١٢٧ : ٦ یحی من عبدو یه صاحب شعبة ــــ ۲۵۷ : ٤ يحي بن المصل ــ ٢٩٤ : ٢ يحيى بن كريب الرعيني المصرى ــــ ١٤٠ : ١٥ يحيى مِن المبارك من المغيرة أبو عبد الله اليريدي ــــــــ ١٧٣ : یحیی بن معاذ ـــ ۱۳:۱۷۰ (۲:۱۳۹ ۱۳:۱۷۰ ۱۳:۱۷۰ یحبی بن معین س عون بن زیاد أبو زکریا المری ــــ ۱۰۷: 6 0 : T.T 6 9 : 1 V. 69 : 10 T 6 1 T : TVT '17: TVT 'V: TOA '1A: T19 A : T. O (11 : TAT (T : TYE (1 يحيى س موسى بن عيسى الهاشي العباسي ـــــ ٨٩ : ٢ ، ٩٠ : يحيي بن سيمون البغدادي التمار ـــــ ١٣٤ : ١١ یحی بن هرثمة بن أعین ـــــ ۲۷۱ : ۳ یحی بن الوزیر الجروی ــــ ۲۲۳ : ۲۲ ، ۲۲۹ : ۱۳ يحي بن يحيي بن بكير بن عبد الرحمن أبو ذكر يا التميمي المقرى ـــ ٢٤٨ : ٦ یحی من یحی اللیثی ـــ ۲۷۸ : ۳ یحی بن یزید المرادی ـــ ۱٤۹ : ۲ يزيد بن إبراهيم التسترى ــــ ٣٩ : ١٥ : ٤٣ : ١٠ ريد س أبي عيد ـــ ٦ : ١٢ نزيد بن أسيد السلمي ـــ ١ : ٨، ٣٠ ، ٧

يوسف بن عطية ـــ ٢٢٠ : ٨

يوسف بن القاضى أبو يوسف يمقوب ـــ ٢٧ : ١٢

يوسف القيسى ـــ ٢٧ : ٣

يوسف بن محد ـــ ٢٩٠ : ٣

يوسف بن مسلم ـــ ٧٧ : ٢٠

يوسف بن معدان أبو عبدالله ـــ ١١٧ : ٥

يوسف بن موسى القطان ـــ ٢٤٠ : ١٤

يوسف بن موسى القطان ـــ ١٤٠ : ٥

يوسف بن عدى الكوفى ـــ ٢٦٥ : ٧

يوسف بن نصير ــــــ ۱۰: ۱۰ يوسف بن يحييالفقيه أبو يعقوبالبو يطى ـــــ ۲٦٠: ۲۱۰ ۲۲:۱ : ۱

يوسف بن يعةو بن عبد الله بن أبي سلمة بن الماجشون \_\_\_ ۱۹: ۱۱۷ : ۱۱۷ : ۱۱۳ يونس بن أبي إسماق السبيعي \_\_ ۳۰ : ۱۲

يونس بن بكر الكوفى ـــ ١٦٥ : ٦

يعقوب بن إسحاق السكيت أبو يوسف اللغوى = ابن السكيت . السكيت .

یمقوب بن حمید بن کاسب ـــ ۲۰۹ : ۱۹ یمقوب بن داود الوز پربن طهمان أبو عبد الله ــــ ۳۷ :

۲۰: ۵۲ ° ۵: ۵۱ ° ۲۰: ۵۲ ° ۲۰: ۵۲ من ۲۰: ۵۲ من ۲۰: ۵۲ من السکیت .

يعقوب بن عبد الرحمن القارئ \_\_\_ 18: 1.8

يعةوب بن الليث الصفار ــــــ ٣٣٦ : ٢١ ، ٣٣٨ : ٢١

يعقوب بن مجاهد ـــــ ۲ : ۳

۱۲: ۱۲۰ ، ۱۲۹ : ۱۲ ا الىمان == أبو معاوية الأسود .

يوسف بر إبراهيم البرم = البرم ·

يوسف من إسحاق بن أبى إسحاق السايعي ــــــ ٣١ : ١٢

يوسف بن الحسين ــــ ٣٢٠ : ١٤

# فهرس القبائل والأمم والبطون والعشائر والارهاط

```
البرير ـــ ۲۰: ۲۰، ۴۱: ۱، ۹۵: ۱۰
                                                               (1)
                      برىرىلىسىة -- ٧٤: ٤
                                                       آل الرسول = آل عجد صلى الله عليه وسلم ٠
                    بربرشنت برية -- ٤٧ : ٤
                                                                    آل طاهر - ۲٤٠ : ٤
                    مكرين وائل - ٢٨: ١١
                                             آل مجد صلى الله عليه وسلم - ١٦٤ : ٣٠ ١ : ١٥ ،
                    بو أن كنانة -- ١٢٥ : ٨
                                             A: YT. '17: YY7 'T: 1XT '1.: 1VV
               شوأسد: ۳۹: ۸، ۱۳۰: ۱
                                                          آل مهلب بن أبي صفرة -- ١٤: ١٧٧
بنوأمية — ٧ : ١٢ • ١٧ : ١٦ ، ١٨ : ٦ ، ٢٨ :
                                                                        الأزاك == الذك
: 1 . 7 617: ٧ . 61 . : 01 67: 27 61 .
                                                                الأحواف = أهل الحوف م
61V: Y91 67: YAO 611: YVO 61.
                                                                    الأرمن - ٢٧٩ : ١٧
                                                                    الأزد - ١١٢ : ٢٠
                        بنو برمك = البرامكة
                                                                     أسيد - ۲۰:۳۱٦
                بنوتميم — ٤٠: ٢، ٥٦ : ٢
                                                                     الأعراب == العرب •
       سنو الحسن بن على بن أبي طالب = العلو يون .
                                              الأقباط - ٣: ٩، ٩، ٢٦ : ٧، ٢٠ : ٧، ٢١٥ :
                    بوحنيفة ــــ ١٣٩ : ١٣
                                              : 414 611 : 4.4 61. : 417 614
                    سو خطمة ___ ١٧: ٣١٩ : ١٧
                                                                     1: 414 61.
                بنو سامة بن لۋى ــــ ۱۳:۱۸۸
                                                                   الأكاد -- ٢٧٦ : ١٨
                    بنو سفيان ـــ ١٤٧ : ١٧
                                                                       أمة = نوامة .
 بنو سلیم ــــ ۱۰۷ : ۵، ۱۲۰ : ۲۰۸ ، ۲۰۸ : ۱
                                                            الأنصار - ٣٦: ٨ ، ٣١٩: ١٧
             نو شيان ___ ۱۹: ۲۸ ، ۲۸ : ۱۹
                                              أهل الحوف - ٨٨: ٧، ٩٢: ١١، ١٣٧: ١٤،
                      بنوضة - ١٦٥ : ١٠
                                                    T: 177 61 -: 717 611 : 188
             بنوعامر بن صعصعة ـــــ ۲۱۰ : ۱۰
                                                                   أهل الصفة ـــ ١٤٦ : ٦
بنو المباس - ۸ : ۱۲، ۶۰ : ۱۹، ۸۰ : ۸۰
                                                                     الأوزاع -- ١٨: ٣٠
: 71 67 - : 77 61 - : 71 67 : 77
· 1 V : A £ · 1 7 : A 7 · 1 2 : V V · 1 7
                                                              ( ( (
6 17: 17. 61.: 1.. 618: AV
                                                                   النابكية ـــ ١٣٩ : ١٩
6 T : 1TT 610 : 1TT 61A : 1TE
                                                 البجاة - ۲۹۷ : ۲۹۲ : ۲۹۰ - ۲۹۰ ت
617: 179 617: 187 67.: 179
                                              الرامكة - ٥٠ : ٥٠ ١١٤ : ١٨ ، ١١٥ : ١١
:140 (4: 14: 14 : 144 (7: 144
                                              : 1 2 7 6 1 - : 1 2 - 6 1 7 : 1 7 7 6 2 : 1 7 1
64 : YIT 68 : YIY 61Y : 1A. 61
                                              · 18: 1AA · V: 1A7 · 1: 17A · T
6 2 : YO 1 6 17 : YT4 611 : YY0
      A : TYE 40 : T.Y 41T : TY7
                                                    a : 4.4 . a : 44.
```

```
(\tau)
الحيشة ___ ٣: ٥٠ ٠٧: ١٨ ، ١٩٩ : ٢٢ ، ١٩٩٠
                     17: 797 - 7 .
                         الحبوش = الحبشة .
                         الحربية ــــ ٧: ٧
            الحكم بن سعد العشيرة ـــــ ٢٠: ١٥٦
                        حمير ــــ ٥٥٥ : ٢١
                     حبرالشام ــــ ۳۰ : ۱۸
                     الحوفية 🚤 أهل الحوف •
                 خثعم ــــ $ ٥ : ٨
                     الخرجية ــــ ٢٩٤ : ١٥
                          الخرمية == العالية .
                       خراعة ــ ۲۸۸ : ۱۰
                        الحرر ___ ۲۷٦ : ٣
الخوارج ـــ ۱۸ : ۱۸ : ۲۱ : ۲۷ ، ۲۳ : ۱۹ ،
614: 1VV 617: 44 61X: 74 61: 78
V : 192 . T .
                   الحوارزمية ــــ ١٤٩ : ٩
                 (د)
              الديلم .... ١٠: ٢٣٩ : ١
                 (ذ)
                         الدفولية == الغالية .
         ذو الكلاع — ۲۰: ۲۱، ۱۰۰: ۲۰
                 ()
                          الرافضة == العجم
                     الرواجن ــــ ٣٣٢ : ٢٠
                        رؤاس ـــ ۱۵۳ : ۷
                         الروافض 💳 العجم .
```

```
بنوء ۱۵۸ : ۲۲
                         بنوعبس ـــــ ٥٩ : ٦
           بنوالعجل ــــ ۲۰۱: ۲۲ ۲۲ : ۲۲
             بنو عدی بن عبد مناه ــــ ۱۸۶ : ۱۰
                        بنو مازن ــــ ۲۶۳ : ٦
                        بنو مخروم ـــ ۲۱:۷
                       شو مطر ـــــ ۱۰۶ : ۱۵
                بنو نصر بن معاوية ـــــ ۲۱۵ : ۹
                         بنونمير ــــ ۲۹۲ : ۳
بنوهاشم ــــ ۷۶: ۳، ۹۷: ۲، ۲۰۲: ۵، ۱۷۰:
*1V: 777 *1 · : 1V0 *1A : 1V1 *V
X: 777 : 17: 771 : 11 : 777: 71 : 70 X
                 بنو هلال بن عامر ـــ ۲ : ۱ ۰۸
                      بنو يوسف __ ١٢٥ : ٨
                       البويهية ــــ ٢٢: ٣٣٤
                           اليانية - ١٩:٧
                  ( ご )
                          التتار ــــ ٢٧٦ : ١٨
الترك ... ٧: ٥، ١٧٢: ١٦، ٢٠١ : ٢٠١ ، ٢٣٣:
6 1V: TT4 6 1V: TV7 6 1A: TT0 6 10
       7: 770 (18: 777 (1: 77.
                          تم ـــ ۲۰: ۳۱۳ ــ ود
                      تيم قريش — ١٨٤ : ١٢
                 تيم اللات بن ثعلبة ــــ ١٨٩ : ٦
                  ( )
                         الثنوية ـــــ ٢٩ : ١٧
                  (ج)
                    الحاويدانية ــــ ١٦٨ : ١٦
       جذام - ۲۸ : ۰۰ ۱۳۰ : ۷ ، ۲۲۳ : ۳
                          جرم -- 737 : 11
                    بری بن عوف ـــ ۲۲۳ : ۱۷
                             ٠ : ٣٧ --- ٢٠
               الجهمية ــــ ٢٨٩ : ٢٠ ٣٠٢ : ٣
```

الصفرية \_\_\_ ١٨: ٢٩

الصقالية \_\_\_ ١٢: ١٣٣

الروم -- ۱۰:۳۲، ۲۰:۳۰، ۱۰:۳۶، ۲۰:۱۰ ، 14:41 . 14:00 . 10: 40 . V . EL : 177 619: 170 610: 117 62: 1.7 : 1 27 6 7 : 1 27 6 2 : 1 77 6 7 : 1 77 6 1 9 " : YET " IA: Y & O " T : YTA " A : YYT 69: 798 61: 797 60: 7V9 69: 709 : \*· V · 1 # : \* · £ · A : \* · · · · Y : Y 9 0 : TT Y 60: TY - 67: T - 9 ( 1 A : T - A 6 T 10: 477 61 . (i) الرراقول -- ۲۹٤ : ۱۵ الرط -- ١٥: ٢٣٠ (٣: ١٧٩ (١١: ١٦٥ -- ١لط 9: 777 الزادقة - وع: ١٧ ، ١٥ : ١٥ ، ٣٠ : ٣٠ . ٢٠ : ١ الريح -- ٢٩٦ : ١٣ (س) السكاسك - ١١: ٢٨٦ السكون ـــ ٢٨٦ : ١٠ السلحوقية — ٢٢: ٣٣٤ سليح بن حلواں برعمرو بن الحاف بن قضاعة -- ١١:٦٨ السنباد = العالية السردان -- ۲:۲۹۹ ، ۲۹۸ :۲۹۹ - ۲:۲۹۹ (ش) الشاكية - ١٩٨ : ٢٢ ، ١٨ ، ٣٣١ ، ٨ الشراه -- ۲۰۹ : ۱۸ شيبان = بنو شيبان الشيعة - ٢٨٤ (١٧: ١٩٠ (١١: ٨١ ) ٢٨٤: T . : TTT 67 ( ص )

الصائة \_\_ ٢٩: ٢٩ ١٦٧ ٤: ١

الصائون = الصابئة

(d) الطالبون == العلويون (ع) العباسيوں = بنو العباس عبد القيس ـــ ٢٣٩ : ١٨ ، ٢٤٨ ٤ عدماف .... ۷: ۱۸ عجل = بنو عجل العجر \_\_\_ ٩: ١٥ ، ٢٩ : ١٥ ، ٧٧ : ١٠ ، ١٢٣ : 40: YIX (1Y: 14V (V: 177 (18 : Y1 · 6 2 : Y · 4 · A : Y A 2 · 1 A : Y Y 7 17: 747 : 11 : 777 : 17 العراقيون \_\_\_\_ ٢٢: ١٢٢ العرب .... ٤٠ : ١٨ : ١٨ : ٣:٦٩ ، ٣:٦٩ ٢ 69:197 617:1A2 6A:1VF 67:1 A : 727 67 : 777 6 4 : 71 - 6 17 : 19 4 6 0 : 77 £ 4 7 : 70 A 6 9 : 70 V 6 1 7 11: 777 عرب الشام ـــ ۱۹۱ : ۷ عك \_\_\_ عك العلوية = العلويون العلويوب ــــ ١ : ١٦، ٢ : ١ ، ٣ : ٣ ، ٤ : ١ ، ٤ : ١ · A : 178 · 17 : 7A · 7 : 70 · 17 : 1 7 4 4 4 : 1 7 . 6 1 7 : 1 7 9 6 0 : 1 7 7 6 9 : YAE 6 1A : YAT 69 : YIT 69 7: 7.9 '7: 7 \ 1 \ 1 : 7 \ 0 العوقة — ٢٣٩ : ١٨ (غ) الغالية \_\_\_ ١١: ١٩ ، ١٥ ، ١٥ ، ١٣٩ : ٨ ، ٢١١ ، 17: 77. 610 غفرة \_\_\_ ٤ : ١٧

المازيارية \_\_ ١٣٩ : ٢١ **(ف**) المبيضة = الغالية . المحوس - ١٦٩: ٢٠ ٢٠١٨: ١٨١ ٢٣٦: ١٨٠ 1 : YAY 6 17 : YEY (ق) المحوسية = المجوس . القبط = الأقباط المحمرة == الغالية . قبط مصر = الأقباط مرة بن عطفان ــــ ۲۷۲ : ۱۳ القدرية \_\_\_ ١١: ١٦ المردكية == العالية . قريش ـــ ١٤٨ : ٥٠ ٥٥ : ١١ المضرية \_\_\_ ١٤: ٦٧ : ١٤ قصاعة ـــ ۲۸ : ۲۸ : ۲۷ : ۸۷ : ۸۸ : ۹۲ : ۸۸ المعترلة \_\_\_ ١٨: ٢١٠ : ٢١٠ ، ٢٤٨ : ٤ ، ٢٨٢ : ١٨ فيس ـــ ه ٤ : ٢ ، ٥ : ٧ ، ١٧ : ١٤ ، ٨ ، ١١ ، 417:47 +A: AA +1V:AV 418: A1 (0) \*A: 177 \* 7:10 £ \* 17:177 \* A: 4A النزرية ــــ ٢١: ٦٧ : 117 64 : 7 . 4 6 10 : 7 . 4 6 2 : 7 . 6 الصارى ـــ 77: 10: 777 : ٧٠ ، ٢٨٠ : ٣٠ 4 : 714 62 : 117 61. 17: 714 نیس الحوف ــ نیس النوبة ـــ ۲۹٦ : ۱۲ فيس عيلان -- ١٥٣ : ٧ القيسية = قيس ( 4 ) القس ــــ ۲۸ : ٥ هاشم = بنو هاشم ٠ الهاشيون 😑 بنو هاشم • (4) هداد \_\_\_ ۲۰: ۱۱۲ -- ۲۰ كدة ــ ١٥٣ : ١٥ همدان -- ۲۰ : ۱۸ الكودية = العالية الهند \_\_ ۱۶۰: ۱۹۸ ۲۰: ۲۰ الهنود ـــ الهند . (J) ( 2) الم ١٠٢٠: ٥ ، ٢٢٢: ٣ اليمانية - ٤٥: ٦٠ ، ١٥: ١٧ ، ١٧: ١٤ ، ٨٠ : ( ) المأمونية \_\_ ٥٥١:٥ 610 : Y.V 68 : Y.O 617 : 199 610 مازن تميم ـــ ۲۹۳ : ۲ £ : Y & Y · 1 · : Y \ Y · A : Y · A اليمن ــ اليمانية . مارن ربيعة ــــ ٣٢٩ : ٧، ٣٢٩ : ٣ الهود - ۲۱۸ : ۱۱ مازد قیس ــــ ۲۶۳ : ۲

## فهرس أسمىاء البلاد والجبال والأودية والأنهار وغير ذلك

```
أشروسنة — ۲۶۲ : ۲۹، ۲۶۳ : ۲ ، ۲۶۷ : ۳
                                                           (1)
                  أشوم تسيس — ۲۹۰ : ۳
                                                                 آشب — ٦٣ : ١
              أشوم الجريسات -- ٢٩٥ : ١٩
                                                                  T.L - V.7: 7
                  أشموم طاح — ۲۹۰ : ۱۸
                                                                 11: 17. - 17
أصيان -- ۲:۱۹، ۲۶:۱۹، ۱۹:۱۶، ۱۹:۱۹، ۱۹:
                                                       أبيورد - ١١٣ : ٩ : ١٢٢ : ٢
· 14 : YET -12 : Y-4 -7 : Y-E - 14
                                                                    أتمو = أدفو •
ادمو -- ۱:۲۹۳ و ۱۹
                     Y . : YYX . 1X
                                           أذر بيجان ـــ ٢٠: ٢٠ ، ١٣١، ١٣٩، ١٣٩، ١٦٨، ١٦٨:
                       أصهاد = أصهان
                                           612: Y . 9 612: 1AV . 1:1V9 6YY
إمريقية - ٣: ١٦ ، ١٦ : ٢٠ ، ٢٠ ، ٢٠ ، ١٧:٢١ )
                                           : 770 ( 17: 777 ( 71 : 777 ( 77 : 777
6 7 : 77 64 : YA 6 1 V : Y7 610 : YT
                                                                12: 74. 617
:47 62:4 67: 44 614: 44 612: 44
                                                       أذنة - ۲۲۲ : ١٥ ، ۲۲۲ : ٣
: 197 (V: 178 (9:170 (19:178 (V
                                                      أران - ۱۷: ۲۹۰ ۲۲: ۱۷ -
           T . : TTA 69 : TA . 61A
                                                                 أربونة -- ١:٨٦:١
                    أفغانستان ـــ ۲۰:۱۸
                                                               أردبيل — ۲۳۲ : ۱۷
                   أقريطش - ١٠: ٣٢٨
                                                                الأردن -- ١٤: ٢٨٠ - ١٤
الأنيار - ١٠٩: ١١٩ : ٣١٠ ٣١٠ : ٩١٩
                                                             أرض السواد -- ١٨٠ : ٣
                                                                أرمنت -- ۲۹۷ : ۱۲
الأمدلس -- ٧٤: ٤، ٧١: ٣، ٧٢: ١، ٧٦:
                                           أرمية - ٨: ٧٠ ، ١٨: ١٨ ، ١٥: ١٣: ٥٩:٧٠
: 1 . . 69 : 98 67 : 87 6 17 : 80 671
                                           618: 1AV 61: 1V4 6V: 40 610: 47
: 197 'A: 1A. 'TT: 177 '1:1.1 'A
                                           : TY9 6 17 : TY0 6 1A : T20 6 7 : T27
     0 : Y97 ( ) T : Y97 47 : Y . £ 4A
                                                        1: 74. 618: 74. 64
أطاكة ـ ۲۱۳ (۷:۲۰۷ ،۱۶:۹۳ ،۱۷:۴۲ ـ ۲۱۳ ،
                                                                    إسعرت = اسمرد
            11: 719 (1): 74. 60
                                                                إسعرد -- ١٩: ٢٨٤ -- ١٩
               أنقرة - ٢٠: ١٠ ٨٣٢ : ٩
                                           الأسكندرية ـــ ٢٦: ١٧ ، ٩٤ : ١ ، ٩٥ : ١ ، ١٩٢ :
                     الأهواز - 727: ٦
                                           أور ما - ۲۹: ۱٦: ۲۸: ۲۰: ۲۷: ۱۸: ۱۸:
: 178 6 17 : 17 - 614 : 1 - 614 : 17 614
                                                        اسنا - ۲۹۲: ۲۹۷ ۱۲: ۲۹۷
آسوان ـــ ۲۹۷: ۱۲، ۳۰۹ ا ۱٤:
: 799 - 1 A : 7 0 A - 7 - : 70 V - 17 : 70 T
```

14: 41. 614

أسيوط -- ٢٦٠ : ١٩

الأوزاع — ۲۰: ۱۸ أيلة — ۱۳۵: ۲۰: ۲۳۷

(ب)

باب التبر بـ (جعداد) ــــ ۱۸۰ : ۲۰ باب الحضراء بـ (حمثق) ــــ ۲۸۹ : ۲۰ باب المحقل ــــ ۵ : ۲۹۶ : ۳ باریس ــــ ۲۹۲ : ۲۱ : ۳۰۲ : ۳۰ مالس ــــ ۲۱۹ : ۱۳

الىحر (الأبيض المتوسط) ـــــــ ۱۸ : ۱۸ : ۲۹۰ : ۱۸ ؛ ۲۰:۳۲۸،۱۲:۳۱۹ ،۲۲:۲۹ و ۲۰:۳۲۸

البحرالأحر -- ١٣٥ : ١٨ ، ٢٣٧ : ٢٠

بحر الرقاق ــــ ۷۲ : ۱۹

بحر الشام == البحر الأميص المتوسط

بحر الفارم = البحر الأحر بحر مصر = البحر الأبيص المتوسط

بحر المعرب = البحر الأبيص المتوسط .

. ي بخارا ــــ ۱۶۲ : ۳، ۲۱۶ : ۱۶

بحارا ــــ ۱۶۲ : ۲۰ ۲۱۲ : ۶

البد ــــ ۱٦٨ : ١٦١

رائی ۔۔۔ ۲۰ : ۱۳

بر بطانیة ـــــ ۸۶ : ۳ برجان ـــــ ۱ ؛ ۲

برجلان ــــ ۲۹۳ : ۱۹

الردان \_\_\_ ۸: ۳٤ م

برشلونة -- ۷۲ : ٥ برطانية = تربطانية .

رقة ــــ ۳ : ۸ ، ۷ ؛ ۳ ، ۲۱۲ : ۱۶ ، ۲۱۲ : ۲۱۲

4: 414

بست ــــ ۱٤: ۱۸

بسر ـــ ۲۹۱ : ٥

بعلبك ــــ ۲۱: ۱۶۲ ، ۱۰ ، ۱۶۳

سداد -- ۳: ۷ ، ۵ : ۸ ، ۲ : ۱۱ ، ۷ : ۳ -- سداد 60: YX 611: 1V +7: 17 61: 18 67 6 12: 07 6 7:01 6 A: T1 6 0: T. 62: 09 67: 0A 67 -: 00 617: 08 (17: VX (17: 7X (17: 70 (7: 77 6 17 : A4 610 : AA 61 : A1 68 : V4 :1.1 67:1.. 64:44 62:48 67:41 : 11. 67: 1.7 67: 1.7 61: 1.7 617 : 17X (4:170 (17:177 () : 17X (0 61:100 6V:101 67:10. 611:18V 101: 11. VOI: VI . LIST . LIST 6 17 : 179 61 : 17A 69 : 177 6 1A :140 614: 144 618: 144 61: 14. 61 · : 1 A & 6 1 7 : 1 A 7 6 0 : 1 A · 6 1 · 67:197 67:1AA 67:1A7 610:1A0 6 1: 7 · 1 · 6 : 199 · 6 : 197 · A : 190 617 : 714 60: 710 67 : 717 61V : 77% 67 : 777 60 : 778 67 : 77 67: TTT 610: TT1 617: TT. 6V

\$ T : T & T & T T A & E : TTV & T : TT : Y 0 - 6 1 V : Y 2 9 6 0 : Y 2 X 6 1 - : Y 2 Y A 707: Y 3 47: Y 7 1 VY: 0 3 0Y: · 17 : 7 A 2 · A : 7 A 7 · A : 7 4 4 7 · 1 : 779 · 1 \ : 777 · 7 : 717 · \ : 778 67 : 777 6 1V : 777 6 A : 77. 173 68: TE . 68: TT9 67: TT0 671 7: 757 -7: 757 -11 بعلان ــ ۳۰۳ : ۱۱ البقاع - ١:٣١ البقيع -- ٢٧٣ : ٩ بلاد الجبال - ۱۵: ۲۳۲ ، ۱۵: بلاد الروم — ۱۱: ٤، ٣٤: ٢٢، ٤٤: ٩، ٩٣: : 777 ( ) . : 777 ( ) . : 717 60: TV4 61: TE7 6 1A: TE0 64 · 17 : ٣٢٩ · 11 : ٣١٨ · 1٨ : ٣٠٧ 14: 444 بلاد الصعيد -- ٢٩٩ : ١٠ بلبيس -- ١٦٥ : ١١١ ؛ ١٤٤ : ١١ ، ١٣٥ -- ، ٨ 10: 719 67: 177 بلح -- ۱۲۱۰، ۱۲۰، ۱۷۶، ۱۷۴، ۲۱۰، ۲۱۰، ۲۱۰، ۲۱۰، · 11 : ٣ · ٣ · 10 : ٢٣٤ · ٢1: ٢٣ · · ٣ 17: 777 البلقاء - ٦٨ : ٥ بلنسية - ١٨: ٧٢ ، ٤٠ - ١٨ بن -- ۱۹:۲ بوشنج — ۲۷ : ۱۵ بولاق ـــ ۹ : ۲۰ ، ۲۰ ، ۲۸ ، ۲۸ : ۱۸ ، ۲۱ : ۲۱ · ۱٣ : ٩0 · ٢ · : ٨٧ · ١٦ : ٦٩ · ٢٠ \* TT : 1 TT 6 1 V : 1 1 V 6 T . : 1 1 7 · TT : 17 · · T · : 10 A · 1 V : 1 T · • 1A : 199 • 18 : 197 • 19 : 197

: 701 (71:70. (7.:71) 610:777 : 771 677 : 700 617 : 707 67. 67.: Y44 677: 74. 61A: YVT 67. (17: 41. (1. : 4.4 (14: 4.4) (19: 77: 710 (71: 711 بويط ــــ ۲٦٠ : ١٥ بيت الآلهة = بيت لهيا . بیت حبرین ــــ ۲۹۰ : ۱۸ اليت الحرام ـــ ۲۲: ٤ ، ۳۲ ، ۷ ، ۳۲ ، ۱ ، ۳۹ : 60: 114 68: 1.8 611: 07 67 7: 788 - 17: 177 - 18: 114 البيت العنيق = البيت الحرام بيت المال بر بغداد) ـــ ۲۳۲ : ۱۷ بيت المال بمصر ــــ ۲۱۰ : ٩ بيت المقدس ــــ ١٦: ٢١ بيت لهيا -- ٢٨٦ : ١٣ و ١٨ سروت -- ۲۱: ۲۱ ، ۹۷: ۱۰ ، ۱۹۳ : ۲۱ ، 071:00017:X10 TTT:F10 F87: : Y48 6 Y . : Y A O 6 Y Y : Y V & 6 Y . 7 7 ( ご ) تبریز — ۲۷۰ : ۲۰ ترنجة 🕳 تروحة ٠ تروحة — ۲۱۰:۳۳۷ و ۲۱ تستر -- ۲۹: ۲۳ تفلیس — ۲۹، ۲۹، ۴۹: ۲۹، ۲۹: ۱۷ تل نباتی 🗕 ۹۰ : ۲۳ تل نہاکی 😑 تل نباتی .

تلسار - ۱۹: ۲۱

تنيس — ۲۹۶ : ۱۰

تهامة -- ۲۷۵ : ۱٦

توىس --- ۱۱۰ : ۱۲

تيما، ـــ ۲۶٦ : ۱٦

617:1V0 64:101 6A:17.67:11A (ج) : 179 67 - : 717 617 : 7-0 61 : 179 جاسم - ۲۰:۲۶۱ 61 · : YA · 619 : YV · 671 الجامع (جامع الأهواز) — ٢٤٣ : ٧ T: T.V (1. : T.7 الجا.م = جامع عمرو . جزيرة أقريطش — ١٩٢ - ١١ الجامع الأموى ـــ ۲۷۰ : ٥ جربرة الأبدلس — ١٤:٧٠،١٠: ٨ جامع البصرة -- ٧٧ : ٩ حزيرة الحوف -- ١٦: ٦٠ جامع باخ - ۱۷٤ : ٥ جريرة الروضة - ٨: ٢١٦ ، ٢١٦ : ١٥ ، ٣٠٩ ، ٧: ٧٠ جامع دمشق — ۷ : ۲۹۲ : ۲۰ : ۲۹۲ : ۹<del>۰</del> T . : T 1 1 17: 4.4 جريرة مرا -- ١٩: ٨٦ الجامع العتيق = جامع عمرو . الجسر (حسر دجلة) -- ۲۷ : ۱٤ جامع عمرو -- ۲۱ : ۲۱۸ : ۱۳ : ۱۹۲ : ۲۰ جسر بعداد - ۳۲۹ : ۱۸ · 17: 77 '7: 7. • 7: 79 '7: 77 الجعمري (قصر بناه جعمر المتوكل الحليفة) - ٣٢٠ : ١ T : TTA الجعمرية == الجعفرى . جامع المعسكر - ٦١ : ٥ الحمية الجغرافية الملكية بالقاهرة - ٧٩ : ١٤ جامع المصور -- ٣٢٨ : ١٥ جوتیحن — ۲۰۲: ۱۹ الحيال -- ١٢: ٢٨٠ ، ١٤: ٢٠٩ م. ١٢: ١٢ جوزحاں = جرجاں جيال الغور -- ٢٤٩ : ٣ الحبرة - ٣٣٧ : ١٠ جبال لبمان == حمل لسان جيل -- ۲۷۱ : ١٥ الحيل -- ٢٦٥ : ١١ جيلاں = جيل الجبل الاقرع -- ٣١٩ : ١١ جل العقبة - ٢٥٢ : ٥  $(\tau)$ جيل علية — ١٩٠ : ١٨ الحشة \_\_\_ ١٨: ٣٨ \_\_ جبل القمر -- ٢٩٦ : ١٣ جيل لبيان -- ۲۲ : ۲۲۸،۱۰ : ۱۹ الجاز\_\_\_ ۲:۲، ۲۹:۲۱، ۱۲۵:۱۸، ۱٤۱: جبلة - ٣١٩ - ١٣ : TV0 (T: TT ( A: TT0 (0: T1 & 1T حدة -- ۲۰ ۱۱۸ ، ۱۱۸ م الحدث -- ۲۶ ، ۸ ، ۲۳۸ ، ۱۸ حرجان - ۱۱: ۱۱، ۲۷: ۱۱، ۳۸: ۲۱، ۲۲: المدنة \_\_ ٢٢: ٣٠٣ \_\_ : V1 619 : 77 68 : 0A 61A : 0 . 611 حرستا -- ۱۸: ۲۰۶ (۱۵: ۱۳۰ -- ۱۸ 611: 1.8 610 : 99 61A : AE 61. الحرم == الديت الحرام . : 770 ' 131: 11 ' 77: 179 الحرمان الشريفان \_\_\_ ٣٦ : ٥ ، ٢٥ : ١٠ ، ٢٦ : ١. : 119 6 18 : 107 617 : 87 618 حريده - ۱:۸۱ : 74. (14 : 717 (10 : 144 (11 الجزيرة -- ۲۶: ۵، ۳۲: ۲، ۱۹: ۲۱، ۲۶: 6 17 : 91 6 1V : AT 617 : 20 612 < 1A: 1 - 9 < 10: 99 < Y: 90 < 10: 97 11: 777

٤٠٣ 60: 1AE 611: 1AT 617: 1VA : 140 (17: 141 (7: 144 (4: 140 : 71.610: 771671: 77.619:7.0 61V: 729 611: 72V 67T: 721 6V 617 : 7A . 614 : 70A 61V : 707 A : TTA () : TTV () T : TT الحرسة \_\_\_ ٢٠: ١٤ - ٢٠ الخزر --- ۱۹۲ : ۱۹ خفان \_\_\_ خفان خلاط --- ۳۰۱ : ۹ الحلد = قصم المنصور . حليح قسطنطينية ـــــ ٧٤ : ٩ خندق البصرة \_\_\_ ع: ٤ خندق الكوفة ــــ ٢٤ : ٤ خىدق نىسابور \_\_\_ ، ٢٤ : ٤ خوزستان \_\_\_ ۲۳: ۳۹ الحف - ۱۷۷ م ( ) دارالحسن بن سهل وزیر المأمون 🗕 ۱۹۰ : ۱۹ دار السمادة (قصر الأمون) - ۲۳۱: ٥ دارالصناعة - ٢١١ - ١٦ دارعثان (س عمان) - ۲۶: ۲۲ ، ۱۸: ۱۸: دار الكتب المصرية -- ١٠ : ٢١ ، ٢١ : ٢١ ، ٢١ : ١٧ ، : V9 67 . : OT 61A : O1 671 : 79 61A:17A 619:47 617:41 617 6 1V : 17A 61A : 10Y 61A : 179 دار الملك بالرقة - ٩٩ : ١٠ دار مومی بن عیسی بن محمد العباسی -- ۱۳:۸۰ ، ۱۳:۸۰

حصن (بابليون) ــــ ٣٠٩ : ١٦ ، ٣١٠ ، ٢٦ حصن سنان ــــ ۱۲۱ : ۹ حصن الصفصاف \_\_\_ ١٧: ١٠٢ حصن الصقالة \_\_\_ ١٢: حصن العبون == حصن الصفصاف حصر موت \_\_\_ ۲۲ : ۲۱ ، ۲۸۰ : ۱۱ حلب - ۲۲: ۱۶، ۱۶: ۱۶، ۱۶: ۱۶، ۵۰: ۱۳۵: ۱۳۵: حلوان ـــــ ۲۱۶ : ۳۱۰ ، ۳۱۰ : ۲ ، ۳۱۳ : ۲ ماة - ١١٩ : ٢١١ ، ١٨ ، ١٤٥ ، ٢١١ - ١١٩ حص .... ۱۳۰ : ۲۱ : ۱۲، ۱۸ : ۱۸ : ۱۲ : ۱۲ ، : Y1168: Y. & 617: 198 619: 1AV \$19: 719 (17: 7.1 ) 17: 771 (12 9: 771 60: 774 حوران \_\_\_ ۲۹۱ : ٥ الحوف \_\_\_ ه٤: ٥٠ (١٧:٧١ ، ٥٠ ١٦: ٨٥ : 7 . 7 . 7 . 7 . 6 . 1 . 1 . 1 . 7 . 7 . 7 . 7 6 : TIZ 6 IZ : TII 64 : T · A 6 IA A : 444 (خ) الخابور\_\_\_١١: ٢٨٠ : ١١

ختلاں ـــ ۲۸۳ : ٤ خراسان \_\_\_ ۲۲: ۹، ۱۸: ۱۵: ۲۱ : ۶، ۲۷:

(11: TX (1A: TO (1.: TE (A 61 · : VI 67 · : 07 617: 01 67: 22 : 17 - 17 : 18 - 17 : 11 - 17 : 99 (17: 98 (7: 90 (10:97 (9 6 # : 1 · 7 6 # : 1 · 7 · 17 : 1 · 1 · 1 \* 614:114618:117614:118 : 107 617: 189 68: 177 61: 174 11 : 177 11 : 179 1 : 100 1 ()

رأس عين – ۲۷۸ : ۱۸ الرافقة — ۱۸: ۲۱۰ الراوند — ۲۰: ۲۰ انرستن — ۱۳: ۳۳۱

> رنبوية ــــــ ۱۳۰ : ۱۳۱ - ۱۳۱ : ۱۱ الروضة ـــــــ ۲۰۰ : ۲۸ : ۳۱۰ - ۱۲

ريوند — ٧ : ١٦

(ز)

الراب -- ۷: ۹۰ ۱۸: ۸۹ ۱۱: ۹۰ ۱۸: ۱ زبطرة -- ۲۳۸ ۱۱:

( w )

الساحل القديم -- ٣١١ : ٢١

دار الهجرة = المدينة •

دارالهنا (قصرالأمون) — ۲۳۱ : ٥ داريا — ۲۷۹ : ۲۱، ۳۱، ۱ : ۱

الدامغان -- ۲۰۰۷ ، ۷

: ۲۲7 67. : 78 68 : 7. (19: 77 - 4-2 617: 7.8 611: 78. 60: 778 67.

r . . . . v

درب الحجر بدمشق -- ۲۸۶ : ۲۰

الدتهاية -- ٢٩٥ : ١٩

61.: TY 61T: TY 61T: Y - 5000
61Y: Y- 61Y: TY 64: T1 61Y: 07
: 4Y 62: 41 614: 4. 61Y: AT
61: 114 61Y: 11A 67: 11T 612
: 104 61Y: 12Y 60: 122 6A: 1Y.
60: 14T 61T: 1Y4 611: 172 61.
: 710 67: 72 6A: TY 61X: 1Y 62
: 724 6A: 72T 60: 772 60: 71Y 62
: 7AT 612: 7A. 60: 7Y. 61: 7AY
67: T12 61: 7A. 60: 7Y. 61: 7AY
67: T12 61: 7AY 617: 7AY 611

۱۰۱۰:۳۱۰ ، ۱۳۲۳ ، ۱۳۲۳ د یاط -- ۲۰۲۹: ۱۳۰۸ ، ۲۹۲ -- ۲۳۰۸ ، ۲۹۲ -- ۲۹۲ ، ۲۹۲ -- ۲۰۰۸ -- ۲۰۰۸ --

T : T . 9 6 1A

دنیاوند – ۲۱:۹

دقلة -- ۲۹۷ : ۱۹

ديار بكر - ۲۷۸ : ۱۸ : ۲۷۸ - ۱۹ : ۱۹ : ۳۰۷

ديار رسِعة -- ۲۸۰ : ۱۰

الديار المصرية = مصر

دير حنير --- ١٢:٧٠

دير مران - ۲۷۰ : ۸

الديلم -- ٢٢: ١٥٠ ، ١٩٠ ، ٧

الديبور -- ١١٠ : ١٩، ١٥٠ : ٢

ديوان الحراح -- ٢٧١ : ١

سيلان (حبل عظيم الأرتفاع) ــــ ٢٣٢ : ٢١ سيواس ــــ ۲۳۸ : ۱۹ (ش) شاذكونة -- ۲۷٦ : ۲۰ الشام - ۲: ۲، ۲۱: ۱۱: ۱۱: ۱۱: ۲۱: ۲۱: ۲۱: ۲۱: . V : 100 -19 : 120 -17 : 48 -18 : 17c . X: 17 . 671 : 119 61V : 1 . 9 69:101610:157615:15167 : 777 60: 717 67: 717 61: 7.4 67 61 : YTE 610 : YTY 6Y0 : YET 64 : T10 67 . : T18 6 1V: T.V 6 1A : T4 . 11: 414 64 شرطانية == بربطانية شرقية بغداد ــــ ۱۸۶ : ۲۰۲ ، ۲۰۳ : ۳۰۴ ، ۳۰۶ : شدت رية - ٧٤: ٤ شهرزور -- ۲۸۰ : ۱۲ شوشتر 😑 تستر ( ص ) الصراة - ٥: ٢٢ صريفير - ۲۹۳ : ۲۱ الصعيد -- ۶۹: ۷۰ ، ۱۸: ۵۶ ، ۲۰ ، ۹: ۳۰ ، ۳۰ 14 : 4 - 4 () : 447 () : 440 () الصعيد الأعلى و ٢٩ : ٢٩ ٧ : ١٠ صعيد مصر الأدنى -- ٢٦٠ : ١٩ الصفصاف -- ۱۶: ۱۳۳ ۲: ۱۶ صفين -- ١٤٧ : ١٩ صقلیة -- ۱۶: ۹۲ صملة - ۱۱: ۳۱۸ الصناعة = دار الصناعة . صعاء - ١٣٧ : ٤ صول - ۱۰:۳۱۰

سجستان - ۱۹:۱۸ - ۱۹:۱۸ ، ۱۵:۱۸ : ۲۸ : ۲۸ : 1: 777 (17: 44 (1 .: 17 (7 سعلماسة - ١٩ : ٢١ سجن بغداد - ٤: ٥ / ، ٢٩٠ : ٤ سجن المنصور = سجن بغداد . سخ ــ ۳ : ۲۱۹ ، ۹ : ۳ ــ ليد سد يأجوج ومأجوج ـــ ٢٥٩ : ١٦ سرخس -- ٥٦ : ٢٠ : ١١٩ : ١٩٩ : ٢٠ : ٢ ، 1 . : ۲ . ۷ . ۲ : 1 . 7 سرقسطة - ۷۲ : ۵ ، ۷۷ : ۳ سرمن رأی 😑 سامرا . سعرت 💳 إسعرد . سفاقس - ۲۰:۸۹ سلم = سلمية . سلمية -- ١١٩: ٥، ١٤٥: ١٣: ١٩٤ -- ١٢ ٣٠٠٠ - ١٢١ : ١٣٣٠ : ١٣٣٠ : ١٣٣٠ : ١ 0 : YAT ( 1 A : YTO ( 10 سميساط - ۲۳۸: ۲۸، ۳۰۷: ۳، ۳۲۰: ۵ سنجار ـــ ۲۱۶ : ۲۷۰ ۲۷۰ : ۳ السند \_\_\_ ۱۲، ۳: ۲۱ : ۷۷ : ۱۱ : ۱۳ : ۱۳ ، ۱۳ ، ۱۳ : 11: 74. 614: 7.0 614 السودان \_\_\_ ۱۹: ۲۹۷ سور آمد \_\_\_ ۱۰: ۲۶۰ \_\_\_ ۱۰ سور البصرة \_\_\_ ٣: ٢٤ : ٣ سور جرحان -- ۲٤٠ : ١٠ سور حمص --- ۷: ۳۲۷: ۷ سور دمشق ـــ ۷: ۱۱ سور الري - ۲٤٠ : ۱۰ سور طرابلس الغرب 💴 سور مدينة طرابلس العرب سور الكوية ــــ ٢٤ : ٣ سور مدسة طرابلس الغرب - ١٧: ٨٩ - ٩٦، ١٧ : ٨ سور بيسابور ـــ ٢٤ : ٤ السويدا. ٢٠٠٠ ـــ ١٠: السويس ــــ ٢٩٧ : ١٤

· 1 : 710 · 1 · : 718 · 1 A : 717 · 7 V: TT1 64 : TT. 67 : TTV 61 - : T14 العراقان -- ١٣٠ : ١٥ عرفات -- ۹۱: ۲۹٤،۲ : ۹۱ -- ۱۶: ۳۲۲ عرفة = عرفات. عروس الشام = عسقلان . عریش مصر - ۲۸۰ ۲۸۰ ۴۰۹ ۱٤: عزاز - ۲۱۳ : ۱۸ عسقلان - ۲۹۰: ۲۹ ، ۲۹۲ ، ۱۸ العقية -- ٧٤: ١٦: ٨٤: ١ عمورية -- ۲۳۲ : ۱۰ ۲۳۸ : ۱۰ عيذاب -- ۲۹۷ : ۱٦ عين التمر --- ٢١٠ : ١٧ عین شمس -- ۲۰۸ (غ) عافق ــــ ۲۰۶: ۲۰ عزنة ــــ ۲۰:۱۸ غزنیں ۔۔۔ ۱۸ : ۱۹ غزة ـــ ۲۹۰ : ۱۸ عوطة دمشق ـــــ ۱۳۰ : ۲۵، ۲۲۰ : ۲، ۲۸۳ : 10: 410 614 (ف) فارس \_\_\_ ۷۲: ۱۵: ۲۲۲ : ۱۲ فحص البلوط ـــ ٢٠٤ : ٢١ غ ـــ ۱٤: ٤٠ ـ ٩ · ١٤ المرات .... ۱۷۷ : ۹، ۱۹۹ : ۹۱، ۲۱۰ : ۱۹۹ 14: 4.4 . 4.4 : 4.4 . 1. : 44. فرعانة \_\_\_ ۲۳۳ : ۲۰۱۰ ۲۳۸ : ۱۶ TT: T98 \_\_ lo, all فرنسا \_\_\_ ع ۲۰ : ۲۰

العسطاط \_\_\_ ۲ : ۱۲ : ۶۹ ، ۱۸ : ۲ - ۱۹ ، ۱۹

١٤

: 141 .0 : 108 .14 : 144 .0 : 118

: 71 · (10 : 717 (7 · : 7 · X 617

(ض) ضريح الإمام الشافعي - ١٧٧ : ٦ (d) الطالقات ـــ ۲۷: ۲۲، ۲۲: ۲۳: ۲۰: ۸: 14: 40 4 الطائف ـــ ۲۷۰ : ۱۸ طبرستان ــــ ۹ : ۱۷ : ۲۲ : ۲۲ ، ۵ ، ۳ ، ۲۲ : ۲۲ ، : Y & V & T : 1 ? - 3 7 : 7 Y V J Y : 1 X V 1: 441 طيرية ــــ ۲۶۱: ۲۲۱ ، ۳۰۰ طرابلس الغرب ـــ ١١٠٠، ١١٠، ١٤٠١، ١٢٥، ١٤٠١، طرسوس ـــ ۳۶ : ۲۲ ، ۹۳ ، ۱۶ ، ۱۹: ۱۹ ، ۱۹: ۱۹ : 77 2 6 1 : 717 6 7 : 107 60 : 177 V : TTV 618 طرطوشة \_\_\_ ۷۷ : ۱ ، ۷۷ : ۳ طليطلة \_\_\_ ١٣: ٢٩٢ : ١٣ طنحة \_\_\_ ع : ١٧ طوانة \_\_\_ ١٢: ٢٢٤ طوس ـــ ۱۶۲ : ۲ ، ۱۷۳ : ۱۰ (ع) ال : ۲۸۰ د ۲ : ۲۲۹ -- قال عدان - ۱۹۹ : ۱۲ العراق ـــ ۲۵: ۲۱، ۱۰۹: ۱۲، ۱۱۰، ۱۱۰، ۱۸، : 144 617: 17. 6 A: 177 64: 11A 6 1 : 1AY 6 1Y : 1YY 6 2 : 1V · 6 7 · 1:770 · 1 & : 720 · 17 : 728 · 10 69: 4.1 68: 4.4 611: 444 64

· 7 1 1 6 0 : 7 · 9 6 17 : 7 · 7 · 6 · 7 : 7 · 6

القصر الكبير ـــ ٨٩: ١٧، ٩٦: ٧ قصر المأمون ــــ ۳۰ : ۲۲ : ۱۳ : ۱۷:۳۱۵ قصر مرو ـــ ۱۹۹ : ۱۶ قصر المصور (بغداد) ـــ ۱ : ۹ ، ۲۲٦ : ۲۰ القصر ـــ ۲۹۷: ۱۲ القطائع ـــــ ٣١١ : ١١ قطيعة أم جمهر ــــ ١٨٠ : ٣ قطيمة العباس ــــ ١٨٠ : ٤ تفط ـــ ۲۹۷: ۱۲ قلة مرند \_\_\_ ١٧ : ١٢ قم ـــ ۲۹۴ : ۲۸ : ۲۸ : ۲۸ : ۲۲ ؛ ۲۹٤ : 14:411 64. قنسرين ـــــ ۱۱: ۲۸۰۴ ۲: ۲۸۰۴ ۲: ۹: ۲۸۰۴ ۹: ۲۸۰۴ قطرة الكوية \_\_\_ ٤ : ٧ ، ١٤ : ١٣ قوصر ــــ ۲۹۷ : ۱۷ قومس ـــ ۲۰: ۳۰۷ قونية ــــ ٢١: ١٣٣ القروان ـــ ۲۳ : ۲۲ ، ۸۹ : ۷ ، ۹۰ : ۳ ، ۹۳ : < 1 : 100 ( 1 : 170 ( 17 : 11 ) ( 7</pre> 11: 4.1 قیساریهٔ ـــ ۲۰۶: ۳ قيسارية الأكسية \_\_\_ ١٦: ٣٠٩ (4) كامل -- ١٥: ١٥ الكرح - ۲۶۳ : ۲۱، ۲۶۲ : ۵، ۲۳۸ : ۱۰ الكرم = كرح بغداد كرح بعداد - ه : ١٤، ٣٠ ، ٢٠ ، ١٦٧ : ١ ، 1 V : Y & Y کماں ـــ ه ۱۸ : ۹ ، ۲۸۰ : ۱۱ ، ۳۶۳ : ۲ کش ـــ ۲۸ : ۱۰ الكعبة ـــ ٣٦: ٢، ١١٠ ، ٧ ، ١١٠ : ٣ ، ١١٥ : 17:177 (14 كاوازى ـــ ٥٥: ١٩، ١٦٩: ١٩: الكنيسة المعلقة ــــ ٣١٠ : ١٥

ولمسطين ـــــ ۲۰: ۱۲ ، ۸۸ ، ۱۷ ، ۸۸ ، ۱۶۱ : 612:7A . 61V : YEA 61V:7 . 2 67. 14: 79. فم الصلح ــــ ١٩٠ : ٣ الفيوم ــــ ٣٣٧ : ١١ (ق) قابس ــــ ۱۲:۸۹ القادسية ــــ ١٦٦ : ٦ قاشان ـــ ۷ : ۲۸۰ ، ۲۸۰ القاطول \_\_ ٢٣٤ : ٥ القاهرة = مصر • قبر الإمام الشافعي ــــ ٧٧١ : ٧ قبر الحسين بن على ــــ ٢٨٣ : ١٩ ، ٢٨٤ : ١٢ ، 0 : YA7 قر الرشيد ـــ ١٧٣ : ١٦ قىرس ــــ ١٤: ١٣٣ قبة الإمام الشافعي \_\_\_ ١٧٧ : ٦ قبة المال (بصحن جامع دمشق) ـــــــ ٦١ : ١١ قبة الهواء \_\_\_ ١٧: ٢٥٥ ، ٢٥١ ، ١٧ القدس ـــ ه ٤ : ١٨ القرامة الصغرى \_\_\_ ١٧٧ : ٤ قراقة مصر .... ۷۷: ۱۸: ۲۸، ۱۳:۲۸، ۱: ۳۲۱ قرطبة — ۷۷: ۱۸، ۱۶۰: ۱۵، ۱۰۸، ۱:۱ قرماسس ــــ ۱۱۰ : ۱۸ قرنیسین == قرماسین . قروین ـــ ۲۱۷: ۲۲۷ ، ۲۳۰ ، ۲۱۱ ، ۲۸۰ : ۲۱۸ 1 : 444 . V : 444 القسطنعاينية \_\_\_ ٢٧٩ : ٣٠٠ ، ٣٠٠ ؛ ٩ قصبة إرمينية الوسطى ــــ ٣٠١ : ١٩ قصر الإمارة بمرو 😑 قصر مرو 🔹 قصر الحسن بن سهل ــــ ٣٣٤ : ١٣ قصر زبيدة \_\_\_ ۲۱۶ : ٦ قصر الشمع \_\_\_ ٢ : ١٤، ٣١٠ ، ١ قصر العروس بسامرا ـــ ۲۹۰ : ۷

مدين -- ١٣٥ - ٢ المية - ٣: ٢٠ ٨: ١٧: ٨ ١٣: ١٢ : ٢٠ \$17:09 (T:07 (10:07 (17:0) :48 (11:47 (4: 87 (17: 78 (1: 70 617: 11A 6V:11Y 618: 1.9 618 610:1VA 60:18A 60:187 6A:18. OA1: . 7 > FA1: 7 > 3 - 7: 0 > V37: V > ·9: 777 · 2: 77) · 9: 707 · 17: 707 18 . 777 418 : 777 417 : 770 مدىنة التراب = بلنسية . مدينة السلام == بغداد . مرج الأسقف -- ٢٧٩ - ١٠ مريد -- ۲۷٥ -- ۱۳: ۲۷۵ مرو - ۱۲: ۲۸ ، ۲۷: ۲۱ ، ۲۱: ۲۸ ، ۲۱: ۲۸ : 144 617 : 177 617: 114 617: 44 : Y 1 0 6 1 7 : Y . Y 6 V : Y . 1 6 1 : Y . . 6 1 £ 471 : 7XV 61V : 784 671 : 77- 68 17: ٣1٨ - 17: ٢٩٠ مرو الروز = مرو٠ المزدلفة - ١١٠ ا ١١٠ المزة - ١٥٩ : ١٥ المسجد = البت الحرام . المسجد == جامع عمرو . المسجد الجامع = جامع عمرو . المسجد الحرام = البيت الحرام . مسحد حران - ۲۳: ۳ مسجد النبي صلى الله عايه وسلم -- ٣٦ : ٧ ، ٣٩ : ٧ مسلة فرعون بالمطرية -- ٢٠٨ : ١١ مشهد على -- ٢٨٤ : ٣ المشهد النفيسي - ١٩:١٨٥ مصلی خولان -- ۲۹۹ : ۱۷ مصلی عنبسة -- ۲۹۹ : ۱۷ : 7. 617:14 67 : 17 67 : 17 67:17

كور الأهواز ــــ ۲۸۰ : ۱۲ : ۳۰۷ : ۱۵ كورة أبيورد ــــ ١٢١ : ١٦ كورة البحرة \_\_ ٢٠: ٣٣٧ كورة بلح ـــ ٣٦ : ١١ کورة خراسان ـــ ۲۱ : ۵، ۲۳۰ : ۱۰ كورة الفيوم ــــ ٧٩ : ٢٢ الكوفة \_\_\_ ٦ : ٥ ، ٩ : ١١ : ١١ : ١٥ ، ١٣ : ١ ، 67: 70 + 1V: 7X 619 : 19 61V : 17 67:100 618: A7 67: V1 611: 7V : 17 £ 617: 171 611: 1.V 677: 1.7 · a : 188 · 18 : 189 · A : 18 · · 7 : 1 1 4 6 17 : 1 70 6 7 : 1 77 6 1 : 1 7 8 6 0 : Y . & 6 18 : Y . Y 60 : 1 A A 6 10 : YT : () - 17: Y : C > - 17: P | > 177 : · o : T. o (71 : 791 (7 : 770 (17 7 : 717 : 117 : 717 : 717 کِل = جیل كىلان -- جىل (U)اللؤلؤة == الجعفرى اللاذنية -- ٣١٩ : ١٢ لويا -- ۱۹۲: ۱۸، ۳۲۸ - ۲۰ ليد -- ۲۸: ۲۱، ۹۵: ۲۲، ۱۲، ۱۷: ۱۷ ( ) الماحوزة -- ۲۲۰: ۲۱: ۳۲۲: ۱۱ الماحورة == الماحوزة . ماسیدان -- ۵۸ : ۲۸۰ ،۲۲ : ۱۲ ما وراء النهر -- ۳۸ : ۲۲ ، ۲۲ ، ۲۰ ، ۱۳۲ (۲۰: ۱۰ 19: 441 614: 44. محراب الجامع الأموى -- ٢٧٠ : ٦ المحصب -- ۱۷۷ ٪ ۸ المخرم - ۱٤:۳۳٤ المدائز - ٥٥١: ٩

A) 17:019 77:13 07:019 77:13 : TE ( 1 Y : T) ( T : T. ( T : T X ( ) : TV : 27 67 : 20 61 : 22 62 : 27 62 : 21 : 07 617 : 0 . 61 : 29 61 : 27 61 . (4:00 (14:02 (1:00 (A:05 (1. : 77 - 7 : 71 ( A : 7 - ( A : 09 ( ) : 0 A 'A: V1 '4: 77 '1A: 70 '17: 77 'F : VY 61 : V7 6 1 : V0 61 - : V8 6V : V7 A) AV: 7 ? PV: 7 . A : 1 . 1 A : V . 7 A : 'A : A7 'T : A0 'O : A1 'T : AT 'T : 41 67: 4 - 61 : A4 67 : AA 61 - : AY (0: 40 61: 48 60: 47 60: 47 67 417:1.7 47:1-1 47:44 41:4A 69:11.60:1.961:1.0612:1.2 7/1: A 3/1: 1 7 //1: 1 1 7 //1: Y 7 : 171 (17: 17. (1 . : 170 (1 . : 170 · 18: 178 · 0: 177 · 1: 177 · 10 · + : 1 \* A 61:120 62:122 61:121 67:179 6 ) 7 : 10 • 67 : 189 69 : 188 67 : 188 : 100 (1: 102 (12: 107 (7: 101 · 7 : 1 A · · 1 : 1 V A · 9 : 1 V O · 1 2 : 1 V T FAI: 73 VAI: 113 PAI: FIS 181: 113 60: 197 68: 190 68: 197 61: 197 : ۲ - ۸ - 1 - : ۲ - ۷ - 1 : ۲ - 0 - 9 : ۲ - 2 - 4 6 T : YIY 6 18 : YII 6 I : Y.4 68 

: 770 (1: 777 (18: 771 CF: 77. <7: YF9 <10: YFV <18: YF7 <1F</p> \* 7: 727 \* 7: 720 \* V: 727 \* 7: 72 \* 137:713 707: 700 67: 707 617:78 : Y 7 Y 6 Y -: Y 7 ) 6 2 : Y 0 9 6 Y : Y 0 V 6 1 F > PY7:13 . 47:73 747:73 0 47: : 797 6 2 : 790 6 2 : 792 6 1 : 797 6 17 : W · 1 · 1 : W · · · 4 : Y 4 4 · 7 : Y 4 V · A : W - V 6 9 : W - 7 6 9 : W - 0 6 V : W - 5 6 A : 71 1 67: 71 . 61: 7.4 . 1 . : 7 . X . Y 173 X17:P3 P17:P3177:13777: P > 377: Y > 777: // > V 17: V > A77: \$ 1 : 7 \$ 1 \$ A : 7 7 A . 1 : 7 7 4 . 1 \$ 7 7 8

> ٣٤٢ : ٢ مصر القديمة == الفسطاط

> مطامير — ٢٤٦ : ١ مطعة المبار — ٩١ : ١٥

المطرية ـــ ۲۰۸ : ۱۰

المطمورة - ١١: ٣٤

618:120 614:121 60:10V61:10E 6 12 : Y.V 611 : Y. 2 62 : 197 61. : YIX (11: YIO (V: YIY (1: Y.4 : 720 - 11 : 779 - 1 : 777 - 17 : 779 - 4 64: TVE 6 17: TTO 67: TOO 6 V : ۲۹٣ ( ١٣ : ٢٨٨ ( ١ - : ٢٨٣ ( ١ - : ٢٧٨ · · : ٣٣٧ · ١ · : ٣٠٨ · ٦ : ٢٩٤ · ١٨ 0: 71 مقار بغداد -- ۱۵ : ۳ مقابر قریش (مبغداد) — ۲۸ : ۲، ۷۳ : ۳ المقطم - ۱۷۷ : ۲۸۰ ه ۲۸۰ : ۱۶ مقياس إخميم ـــ ٣٠٩ : ١٣ مقیاس أسوان ــ ۳۱۰ : ۳ مقياس أنصا - ٣٠٩ : ٣١٠ ، ٣١٠ : ٤ مقياس جريرة الروضة -- ٢١٦ : ١٤، ٣٠٩ : ٧٠ 1: 711 : 17 : 71 . مقیاس حلوال - ۳۱۰ ده ۲: ۳۱۳ د مقياس دارالصماعة - ٣١١ - ١٦: المقياس الكبر = مقياس حزيرة الروضة . مقياس منف -- ١٣: ٣٠٩ (١١: ٣٠٠) مقياس البيل = مقياس جزيرة الروصة . المكتبة الأهاية بفيها - ٧٩ : ١٧ مكنبة أيا صوفيا -- ٢٣٦ : ٢١ مران - ۲۷ : ۱۱ (17: 3 . 42 : 1 . 62 : 41 . 64 : 41 . `T: 01 '17: 0. '1V: 2. 'T: T9 618: 9A 60: 97 61A: 7A 619: 09 :110 (1:11 . (17:1.4 (7:1.7 : 177 - 17: 17 1 - 6.: 114 - 17: 117 - 67 : 124 61: 127 67: 177 60: 172 67 6 17 : 177 6 8 : 1 av 6 9 : 100 6 A : 1476:0: 174 69: 177 617: 177

6 17 : YYX 6 7 : Y · V 6 0 : Y · £ 617

: ٢09 ( 17: 77) ( 18: 770 ( 17: 77) <10: ٣٠٠ < 10: ٢٧٥ < ٣: ٢٧١ < 10</pre> Y : TTT (1 : TT. (1T : TIV (1 : T.V £ : 440 الطية - ۲۳۸: ۲۳۸ - ۱۹: ملقونية – ١٣٣ : ١٥ مبارة الإسكندرية - ٩٩ : ٨ مارة الحامع الأموى -- ٢٧٠ : ٦ مبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ـــ ٣٩ : ٥ منعرج الاوى -- ٣١٥ : ١٤ الموفية — ١٩:٢٩٥ مي -- ۱۷۷ --مية مطر == المطرية . المهدة - ١١٠ : ١١ مهرحال -- ۱۲: ۲۸۰ الموصل - ٢١:٣٩ - ٢١:٨، ٩:٩٩ ، ١١٨ 6 7 · : 7 1 7 6 7 : 7 1 7 6 1 9 : 1 A V 6 7 · 17: 70 · 17: 771 · 17: 777 : 777 67:718 610:78 67:770 ميا فارقين ـــ ه ٢٤٥ : ١٩ ، ٢٧٩ : ١٠ میدان مصر — ۳: ۹۷ (じ) نخشب 🚤 نسف.

نرس — ۲۹۱:۲۹۱

نسف -- ۳۲۱ : ۱۹

ساوند -- ۱٤٧ : ٩

نهر عيسي - ه : ۲۲

نهر أبي فطرس 🗕 ٧ : ١٢

نهر جيحان - ٩٣ : ١٥

نهر المعلى -- ٢١: ٣٣٤

نسا ــ ۱۰: ۲۳۰ ، ۱۹: ۱۱۳ ــ اسا

نصيبن --- ۹۲ : ۱۰۳ ،۱۰۳ : ۱۵

النهر الكبير ( المــار بسرقسطة ) -- ٧٢ : ١٩

النبروان ــ ۲۷: ۲۷، ۱۰۲: ۱، ۱،۹۹، ۲۱، 1 - : 140

النوية -- ۲۹۷ : ۷

نیسابور ــ ۷ : ۱۹ ، ۲۷ : ۲۰ ، ۶۶ : ۳، ۱۹۵ : ۲۰ : : YAA -19: YAY -1: TYA -18: TOA A: T.V . 17: 79. 67

النيـــل ـــ ١٠: ١٦: ٣: ٣٠ ١٧٥: ٦٠ ٢٠٠: \$1 : YAV (1T : YAT (18 : YAO (18 : 711 (10: 71. (4: 7.4(8: 7.8 Y: TIT 67

(4)

الهاشية ــــ ١٩: ١٩

هراة ـــ ۲۷ : ۲۰ : ۲۱ : ۲۷ ، ۲۹۳ : ۱۳ : 17: 447 : 1: 414

هرقلة ــــ ۱۲۱ : ۹ ، ۱۳۳ ، ۸

هذان ـــ ۸۸ : ۱۱، ۱۱۰ : ۱۷ : ۱۱۰ : ۱۱ : ۱۱۰ 618:77.69:1V8 67:10.69: 18V : TTA ' & : TT 1 'T: TV 0 ' 14: Y&T

الهند ــــ ۱۸ : ۲۰ ؛ ۲۰ : ۲۰ هت \_\_\_ ۵۰ : ۲۸۰ : ۲۱ : ۲۲۹ : ۹۰ \_\_\_ مم

وادى القرى -- ٢٤٦ : ٢٠

واسط -- ٥٠: ٦٠ ، ١٦: ١٣٠ ، ١١: ١٤٨ : ١١٠ ، ١٤٨ : : 174 67: 178 617: 17. 68: 177 68 0 : TTO 619 : YAT 61A : 19 - 617 الوجه البحري -- ٣: ٩ ، ١٣٥ : ٤ ، ٢١٥ ،

(و)

A: TTY '1 -: TII الوجه القبلي - ٣١١ - ١٠:

> الوزيرية -- ٢٣٤ : ٨ وشقة - ۷۲ : ه

وليلة --- ١٤: ٤٠ -- ٩ وليل = وليلة .

( ی )

المانية - ۲۰۹: ۲۰۹: ۱۸: ۲۶۷ : ۱۵: 11: 74. 62: 777

اليمن - ١٩: ٥٠ ٢٢: ٨، ٣٠: ٢١، ٥٠: ٧٠ · Y: 77 · 1:01 · 11 : 27 · 7 : 77 : 1 X Y + Y + : 10 7 + 1 Y : 117 + Y : 7 X : YOT 6 10: Y11 617: Y . 4 6 A : Y . 7 611: 7A · 618: 777 617: 709 611 9: 414 611: 4.4

## فهرس وفاء النيل من سنة ه ١٤ هـ الى سنة ٢٥٤ هـ

وفاء البيل في ســنة ١٧٤ هـ ٧٨ وفا. البيل في سنة ١٤٥ هـ ۸۳ A 1 2 7 ۸٥ 4 1 1 4 ۸: **^ V** 9 4 A V / 4 17: 47 A 1 1 Y 71 A 11T 7:117 ١٧: 7 7 A 1 A & 70 A: 119 A 1 A O 1:171 7 A / A 17:178 A 1 A V V : 1 T V 1 2 : ٣0 17:171 ٣٧ 49 0:177 4 17T 7:122 371 4 10:127 17:11 771 A 7 P 1 4 V 7 / 4 18: 107 A 19V A 17A 1.: 171 ٦: P71 A V : 170 ٧: 77 A 1 V . 7:171 ٤: ٧٠ 1 1 1 A 1 V Y 11:144

ص س		ص س
0 : Y 2 V	وفاء البيل في ســــنة ٢٢٩ هـ	وفاء النيل في سسنة ٢٠٣ هـ ١٧٥ : ٦
1: 709	» ۲۳· » »	17:1VV & Y · £ > >
177: 71	* TT1 * *	1A: 1V4 & Y • 0 > >
۰77 : ۸	* 777 » »	« F-7 a ///: o
3 7 7 8	» ۲۳۳ » »	7: \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \ \
<b>\$ : 7</b> Y A	* * * * * * * * * * * * * * * * * * *	» ۲۰۸ » »
1 : 7 % 7	» 770 » »	17:184 × 7.4 × ×
V : YAA	» ۲۳7 » »	4:141 × Y1+ × ×
17: 741	» ۲۳۷ » »	10: Y · Y · Y · 1 · > >
4 : ۲4٣	* * * * * * * *	V: Y-2 & Y1Y » »
0: ٣٠١	» ۲۳۹ » »	A: T.V & TIT » »
£ : ٣ • £	» Y į ·     »	1: 117 4 718 » »
1	× 137 4	7: Y10 & Y10 » »
۸ : ۳ • ۸	* 7 \$ 7 * * * *	× × × × × × × × × × × × × × × × × × ×
7 : 711	<b>Δ</b> ΥξΥ <b>&gt;</b> >	A: YYE A YIV » »
7: 719	* * * * * * * * * * * * * * * * * * *	« ۱۱۸ ه ۲۲۹ » »
7 : 777	* 7 % o	17: TT1 - T14 - > >
1 % : ٣ ٢ ٣	»	1 · : ۲۲0 A ۲۲ · »
777: ٧	* Y & V * *	)   177 4 777 × ×
11: 414	* Y & A > > >	17: 77V A 777 » »
10: 44.	« P37 a	* * * * * * * * * * * * * * * * * * *
4 : 441	» × · · · »	£ : Y£Y & YY£ >> >
0 : 448	* Y 0 1	1: 7 to A 7 7 0 > >
177: 777	» 707 » »	× × × × × × × × × × × × × × × × × × ×
10: 48.	» 707 » »	17:701 A 77V >> >
۸ : ۳٤٣	* 307 *	1: Yoo * YYA * *

# فهرس الغزوات والوقائع والأيام المشهورة

يوم الدار ــــ ٢٤ : ١٠٦٤١٨ : ٨ وقعة الراوندية ــــ ١٩ : ٤ يوم الردة ــــ ٢٧٥ : ١٠ ، ٣٢٥ : ٢ يوم الهاشمية ــــ ١٠ : ١٠ يوم أحد ــــ ۲۰: ۲۰: ۲۰ يوم التر و ية ــــ ۲۰: ۱۹ واقعة الجمل ــــ ۱۶: ۲۰ يوم الخلدق ـــــ ۲۰: ۱۰:

## فهـــرس أسماء الكتب

الأوراق للصولى — ١٦٨ : ١٧ \* أيام الناس للواقدى — ٢٥٨ : ٣

#### ( **中** )

- \* البارع في أعبار الشعراء المولدي لاين المنجم ٣: ٢٥٠ ، ٢٠ ، ٢٠ ، ١٦٠ ، ١٠٠
- \* البغة والاعتباط ومن ملك المسطاط -- ۲۲: ٤٠٠٤:
   ۴ (۲) ٤٤: ٣، ٥٤: ٤٠ ٢١: ١٠٠٠:
   ۲۱، ٤٤: ١٠٥: ١٠٠١: ١٠٠٠:
   ۲۰۸: ١٨٢: ١٨٢: ١٠٠١: ١٠٠١:
   ۲۰۸: ۲۸۳: ١٠٠١:

بغية الوعاة فى طبقات اللغو بين والمحاة للسيوطى -- ٢٢: ٨٢ ١٦: ١٨٨ . ٢٠: ١٨٤

## (ご)

الربخ أبن الأثير = الكامل لابن الأثير .
تاريخ ابن حلدوں - ٧٢ : ٢٠
تاريخ ابن حلكان = وفيات الأعيان .
تاريخ ابن عبد الحكم = فتوح مصر وأخبارها .
تاريخ ابن عساكر — ٩١ : ١٥
تاريخ ابن كثير = البداية والنهاية .

تاريخ أبى العدى إسماعيل — ١٥: ١٨: ١ \* تاريخ الإسعردي \_\_\_ ١: ٢٨٤ : ١ ( أ ) \* الأحكام لابن أبي شبية — ۲۸۲ : ۸ أحبار أبي نواس لابي منظور — ۲۲۲ : ۱۹۹ ، ۱۰۵ : ۷۷

- \* أخبار البريديين ليحيى بن المبارك بن المغيرة أبى عبـــد الله
   البريدى المحوى ۱۷۳ : ٩
- \* إصلاح المطق ليعقوب بن إسحاق السكيت أبي يوسف \* ٣١٨ : ١

الأعانى لإسماق بن إبراهيم الموصلي -- ٢٨٠: ١٩
 الإكمال لديسى بن عمر النحوى الثقفي -- ١١: ١١
 الأمالى لأبى على القالى-- ٩٥: ١٦، ١٢٩: ١٢١ (\*)

إنياه الرواة للقفطي ــــ ٢٢ : ٢٢

تاريخ الإسلام للحافظ أبي عبدالله شمس الدين محمد الذهبي – :4 '10: (\*) A:7 '17: 0 '1A: 8 6 7 · : 17 6 1V : 17 6 7 · : 1 · 619 14 : 27 - 41 : 61 - 14 : 44 : 18 619:01619:0-61V: EA 61A: ET \* 1A : OA \* 1V: OZ \* 1A : OO \* 1V : OT : VV 619: 79 61V: 7V 670: 77 61A:1.. 614:44 61A:4V 6Y1:4Y 6 T . : 1 . A . 6 14 : 1 . 0 . 6 T1 : 1 . E • 1A : 11Y • 19 : 111 • Y• : 11• 6 T - : 187 6 T - : 18 - 619 : 17V · TY : 17 · 6 19 : 100 · 19 : 18A · 19 : 1 V · · 1 A : 1 T V · 1 A : 1 T o · T · : 191 · 1A : 1AA · 1A : 1VV · 1 > : 7 · 7 · 7 · : 7 · 1 · 7 · : 7 · . · Y 1 : Y 1 V · 1 A : Y · 2 · 1 7 : Y · Y · T· : TEE · T· : TET · 19 : TEI · Y1 : Y £ A · I V : Y £ V · Y1 : Y £ 7 \* 1 Y : Y ? O \* 1 7 : Y O Y : Y ? 9 . T . : T41 6 72 : T4 . 614 : TAA 61V 1 . : 479

تاریح بعداد للحطیب 😑 تاریح الخطیب 🔹

\* تاريح جرحان لأبي القامم حمزة بن يوسف السهمى --• ٣١٥ : ٩

تاریح دمشق لابن عساکر ـــ ۲٤۱ : ۱۵ (\*) ۲۸۹: ۱۷ تاریح الطبری (الرسل والملوك) ــــ ۷: ۱۰، ۱۹:۱۲ ، <! A : YY ( \A:Y) ( \9:Y - ( \A:) 7</pre> : "0 ( 71 : "2 ( 71 : "" ( 7 . : "1 <!q: 20 < !q: 28 < !\\?: 27 < \\!!!!</pre> 619:07 677:07 6 17:01 619:EA 619: 99670: 97 619: 91 61A:AV :110 614:100 671 :107 614: 100 **671:170670:170613:11** 670 \* 1 \ : 1 \ T \ \* T - : 1 \ T \ \* T \ : 1 \ T \ 6 14 : 18 · 6 1 V : 1 7 4 6 1 4 : 1 7 7 :101 619:10 6 671:159 619:157 · 1 A : 177 · Y · : 17 & · 1 & : 17 · · 1 A 117 : 144 6 T . : 148 6 T . : 17V • 19: Y19 • Y1 : Y1A • 17 : Y• W • 19 177: 17: 777: 11 - 777: 11 - 777: 61V: YOV - 1A : YEQ - 19: YTT - 19 617: 47 · 671 : 4 · · 614: 444 · 4. : 771 - 7 - 277 : 17 - 277 : - 7 - : 772 614: TTV67 -: TTE 67 -: TTT 61V

- \* تاریخ القاصی أحمد بن كامل ــــ ۲۷۰ . ۸
  - \* تاریح المدائنی ـــ ۲۰:۲۵۹
  - \* تاریخ المسمودی -- ۱۲۸ : ۱۰
- \* تاريح اليعقوبي ــــ ٥١ : ٢٢ ، ٢٧ : ١٧
- \* تذهيب التهذيب للحافظ أبى عبد الله الذهبي \_\_\_ ٢٦:
   \* ٦٦ ، ٩
- \* تفسير القرآن لابن أبي شيبة .... ۲۸۲ : ۸
   تمسير القرآن لأبي مجمد الحافظ عبد بن حميد ... ۲۸۰ : ۱۸

حماسة أبى تمام ـــــ ٩٥ : ٢٦١ ، ٢٠ : ٥ (\*) حماسة البحترى ـــــ ٩٥ : ١٩

حياة الحيوان للدميري ــــ ٣١٧ : ١٦

الحيوان للحاحط ــــ ٣٣٢ : ٢٢

## (خ)

#### (٤)

ديران ابن الدميمة سمد ٩١ : ١٥

- \* ديوان أني نواس -- ١٥٦ : ٧٠ ٢٥٢ : ١٥
  - \* ديوان الصولى -- ٣١٥ : ٦

تقریب البذیب للحافظ بن جمر -- ۱۸:۱۲،۱۲۰ ۱۸:۱۰:۱۳۰ : ۱۳۰،۱۳۰ : ۱۳۰ : ۱۳۰ : ۱۳۰ : ۱۳۰ : ۱۳۰ : ۱۳۰ : ۱۳۰ : ۲۰

تهذيب التهذيب لابن حجر العسقلاني \_\_\_ ١٨: ٦ ، ١٨ ، ٦ : ١٩ • 19 : Y • • 1A: 18 • Y • : 17 • 19: 1 • ·10: 27 · 77: 79 · 7.: 70 · 19: 77 \$1A: 07 \$19: 0 . \$17: EA \$1A: E7 6 14 : AT 614:V. 614:74 61V:07 : 1 - 7 6 71: 1 - 2 6 17: 1 - 6 6 18: 47 : 12. 614: 177 617: 172 67:114 \* 1 A : 1 E A \* 1 A : 1 E A \* 1 A : 1 E E \* T • 614: 177 6 1A: 100 61A: 10T : 18 619: 181670: 189619:180 <!T : Y · E <!V : Y · Y < Y Y : ! 4 · 6 ! 4</pre> · 17: 707 · 70: 78x · 71: 711 · 1 v : 77 · · 14 : 71 · · 14 : 7 · A . IV : 448. LI : 444 . L : 441 14: 45. 614: 447

#### $(\overline{z})$

\* الجامع لعيسي بن عمر النحوى النقفي ــــــ ١٠:١١

## (ح)

شماشية الصبان على شرح الأشمونى — ۱۱۳ : ۲۳ حسن المحاضرة للسيوطمى --- ۲۷ : ۲۷ ، ۲۷ : ۲۱ ، ۱۸ : ۳۱۰ (ع)

'T. : A& 'T1 : A1 'T1 : YT '17 : A0 'T. : A1 '14 : A0

173 111: . 73 731: 113 701:

: TIT (IT: TIT (IT: TIT) (IT: TIT) (IT: TIT) (IT: TIT)

· [ ] : [ ] \* [ ]

العقد العربد لابن عبد ربه ــــ ۳۳ : ۲۱ : ۱۹: ۱۹: ۱۹: عبور المعارف ــــ ۳۳ : ۲۲

(غ)

\* الغريب لأبى علقمة الثقفي ـــ ١٢٣ : ٢٠

\* عريب الحديث لأبي عبيد القاسم ابن سلام ــ ١٧: ٢٤ ١

(**ف**)

وتوح مصروأخبارها لابن عُبـــد الْحكم ــــ ۳۹ : ۲۱ ، ۱۸ : ۳۱ ،

الدرح بعد الشدة \_\_ ٥ ، ١

العرق مين الفرق لعبد القادر بن طاهر البغدادي\_\_٧: ١٧:

۲۲ : ۱۳۹ الفهرست لاین الندم ــــ ۲۵ : ۱۹

(ق)

القـــا موس المحيط اللقيرو زيادى ــــــ ٣٩ : ٢٠ ٧٧ : ٢٠ القيام و زيادى ــــــ ٣٩ : ٢٠ ٢٧٠ : ٢١ المراد ٢٠٠ : ٢٧ : ٢٧ : ٢٧ : ٢٧ : ٢٧ : ٢٧٠

· ( 🗗 )

ر \_\_\_ ) الكامل لابن الأثير \_\_\_ \$: ١٨ ، ٥: ١٧ : ١٩ : ١٩ ؟ ٢ : ١٩ : ١٩ ، ٢٠: ١٩ : ١٨ : ١٨ : ٢١ ؛ ديوان العباس س الأحنف ـــــ ۱۲۸ : ۲۲، ۱۲۹: ۱۷

(c)

رحلة أبن بطوطة ـــــ ۲۱: ۲۱ الرسالة الفشــ ية ــــ ۲۹: ۲۲: ۳۲: ۲۰: ۳۲:

(i)

الزهريات ــــ ۱۹: ۱۹:

(س)

\* السِّرِ للواقدي ـــــ ۲۵۸ : ۳

\* السيرة النوية لرياد بن عبد الله من الطفيل ... : ١١١ : ٨

(ش)

شرح ديوان الحماسة \_\_\_ ٢ : ١٨ م شرح القاموس == تاج العروس . الشعر والشعراء \_\_\_ ٦ ٥ ١ : ١٩

( ص )

\* صحيح مسلم — ٣٠١ : ١٧، ٣٠٥ : ٣ صفوة الصفوة لاين الحوزي — ٢١ : ٢١ - ٢٤ : ١٦

(d)

طبقات الأدباء \_\_\_ ١٥٦ : ١٨

\* طفات الشعراء لدعبل ـــ ٣٢٣ : ١

\* طبقات الشعراء لمحمد بن سلام ــ ٢٦٠ : ٢

الطبقات الكبرى لابن سعد ـــ ٥ : ١٧ ، ١٢ : ١٧ ،

: 100 61X : 107 614 : 177 671

614 : 14. 614: 177 677: 10A 614

الطبقات للواقدى -- ۲۰۸ : ۳

· \A: YV · \0: Y& · \A: Y\ · Y\: Y. · 14: 40 · 17: 48 · 40: 44 · 141 4 17 : 01 < 14: 20 < Y - : 22 < 17: 2Y</p> 4 17: 44 + 17: 67 + 17: 64 + 17: 64 614:A1 ((\*)1:A · 67 · : VY 611:TV \* 1A : AV \* 1A:A7 \* 19:A0 \* 19:AY · ۲ · : ۹ ۲ · 19 : 9 1 · 19 : 8 9 · ( :: ) 7 : 8 8 - 19: 1 - 0 - 471 : 1 - 7 - 47 - : 98 : 117 67 -: 111 61 A: 11 - 610 : 1 - V 61A:11A 619:117 6 70:110 61V . 179 'T.: 17 ' 17 : 17 'T.: 17 : 144 (10:17 . (14:10) (14:10 . 6 19:198 61V:198 680:19. 617 : 777 6 1 4 : 777 6 14 : 717 6 1 7 : 7 . 7 61A: YTY 61A: YES 618: YEA 618 · 19 : ٣1٨ · ٢١ : ٢٩٥ · ٢٠ : ٢٧٥ T1: TTX - T1: TTE - T-: TTT - IV

\* الكامل للبرد — ٢٥٣ : ١٠

- \* كتاب سيىو به --- ١ : ١٠٠
- \* كَتَابِالشَّجْرُ وَالنَّبَاتُ لأَحْمَدُ بنَ حَاتُمَ أَبِّي نَصْرُ النَّحْوَى .....
  - \* كليلة ودمية -- ١٦٨ : ٢

كنز العال في سنر الأقوال والأمعال ــــ ١٠٤ : ١٩

(U)

(٢)

\* المبتدأ لأبي حذيفة البخارى - ١٨١: ٢

المحاسن والأضداد للجاحظ — ١٦٠ : ١٧

- ختصر فى النحو ليحيى بن مبارك بن المفيرة أب عسد الله
   اليريدى النحوى -- ١٧٣ : ٩
- - \* المسند لابن أبي شيبة -- ٢٨٢ : ٨
- .. المسد لأنى إسحاق الحافظ إراهيم بن سعد -- ٣٣٥ : ١١١

المسد لأبي محمد الحافظ عبد بن حميد — ٣٣٠ : ١٨

🚁 مسلد الإمام أحمد بن حسبل – د ٣٠٠

المشته في أسماء الرحال للذهبي ... ۱۸:۱۷، ۲۰:۲۰ ۳۳: ۱۸:۷۲، ۲۰:۲۲، ۱۹:۲۹، ۱۹:۶۱، ۱۹:۷۲، ۲۰:۲۲، ۲۰:۲۲، ۱۱۱:۲۲، ۲۰:۲۲، ۲۱:۲۲، ۱۱۱:۲۲، ۲۰:۲۲، ۲۰:۲۲، ۲۰:۲۲، ۲۰:۲۲، ۲۰:۲۲،

المصباح المير للميومي - ٢١:٨٠ ٢٠٩ ١٧:٢٠٩

.ها هد النصيص لابن عبد الرحمن العباسي -- ۱۸: ۱۹۹ معجم الأدباء لياقوت -- ۲۸: ۲۰ ()

\* الوزرا الأبي بكر محمد بن يحيي بن عبد الله بن العباس الصولي ــــ ١١٠ .

- \* المعازى لاحمد س محمد بن أيوب ٢٥٤: ٨
- المعارى والعنوح والـ لمحمد ب عائداً بي عبدالله الكاتب
   الدشق ـــ ٢٦٥ : ١

المصليات لاصي -- ٦٩ : ١٧

أنملل والبحل للشهرستاني ـــــ ۲۹ : ۲۹ ، ۲۰ : ۲۰

> المنطم لاس الجوری ــــ ۲:۲۳۹ ۲۳۳: ۲ (٪) المهل الصافی لاس تعریبردی ـــــ د۳۰: ۲۱

(ن)

هج العليب للقرى ـــــ ٨٦ : ١٨ - ٢٣ : ٢٣

ىهاية الأرب للنويرنى ــــــ ۱۲: ۱۹، ۲۶: ۲۱، ۷۲: ۲۷، ۱۳۹: ۳۲، ۲۳، ۱۳۰: ۱۵، ۲۷۷:

14: 77. - 14

## فهــــرس الموضــــوعات

مفحة	
	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٣
٤٦	ذكر ولاية سالم بن سوادة على مصر 🔐
ŧ v	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٤
٤٩	دكر ولاية ابراهيم بن صالح الأولى على مصر
٤٩	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٥
٠٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٦
۲٥	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٧
o t	ذكر ولاية موسى بن مصعب على مصر
	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٨
٥٧	ذكر ولاية عسامة بن عمرو على مصر
<b>.</b> A	ما وقع من الحوادث سنة ١٦٩
۸ ه	ذكر وفاة المهــدى ونسبه
٦.	ذكر ولاية الفضل بن صالح على مصر
7.1	ذكر ولاية على بن سليان على مصر
77	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٠
7.7	دكر ولاية موسى بن عيسى الأولى على مصر
٦٨	ما وقع من الحوادث سنة ١٧١
٧.	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٢
٧١	ذكر ولاية مسلمة بزيحيي على مصر
٧٢	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٣
۷ \$	ذكر وُلاية محمد بن زهير على مصر
٧٥	ذکر ولایة داود بن یزید علی مصر
<b>Y Y</b>	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٤
٧٨	ذكر ولاية موسى بن عيسى النانية على مصر
٨١	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٥
۸۳	ذكر ولاية ابراهيم بن صالح ثانيا على مصر
A & .	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٦
۸٠.	ذكر ولاية عبد الله بن المسيب على مصر
۸٦.	ما وقع من الحوادث سنة ١٧٧

١	•••	•••	•••	~	لى مص	حاتم ع	د بن -	بة يزيا	رلا	د کر
١	•••	•••		عصر	لحسن	ة بنى ا	، دعو	عهده	ِت في	طهر
٣		•••	•••		•••	•••		لمبشة	وة ا۔	٠
٣	•••	•••	•••	•••	١٤٥	، سنة	وادث	ن الح	رقع م	ما و
٥					1 £ .	. سنة ١	رادث	ن الح	۔ رقع م	ما,
٦		•••			۱٤١	، سنة /	وادث	ن الحر	ت رقع م	, l.
٨	•••	•••	•••	•••	١٤٨	، سنة ،	وادث	ن الح	ِقع م	ما و
1.1	•••	•••	•••	•••	1 2 4	سنة ١	وادث	ن الحو	رقع م	ما،
۱۲	•••		•••	•••	١٥.	، سـة	وادث	ن الح	رقع •	ما ,
۱۲	•••	•••	•••	•••		سيرته				
17	•••		•••			، سة			•	
۱۷	•••					ن عبد				
۱۸	•••					، سنة ٢			_	
۲.	•••			•••		، سنة ٠			_	
۲۱	•••			•••		، سنة			_	
۲۳	•••					ميد الر- -				
77	•••					، سنة ، 			_	
۲.	•••					ِ على ع				
۲۸	•••					، سنة . 			_	
۳٠	•••					، سنة ،			_	
٣١	•••					، سنة ،			_	
٣٤	•••					گ سنة د			_	
۳°	•••					ک سنة , لقمان			_	
٣٨						، عهات ك سنة				
٤٠	•••					ت صد انصور:			_	
٤١	•••					بن بزیا	_			
13	•••					ب <i>ن</i> بر: ث سنة				
1 1									_	

	فهـــرس الموضـــوعات
ممحة	م معدد
لوادث سنة ١٩٦ ١٩٦	
بادین محمد علی مصر ۲۰۳	مصر ۸۸ فکرولایة ء
نوادث سنة ۱۹۷ ۱۰۶ یا	مصر ٩٠ ما وتع من ا-
طلب بن عبدالله الأولى على مصر ١٥٧	۹۲ د کرولایة الم
فوادث سنة ۱۹۸ ۱۹۸	ذُولَى على مصر ٩٣
ىباس بن موسى على مصر ۱٦١	ه ۹ ذكر ولاية ال
لطاب الثانية على مصر ١٦٢	۱۳ نکرولایة ا
نوادث سنة ۱۹۹ ۱۹۹	
سرى بن الحكم الأولى على مصر ٩٦٥	٩٩ د كرولاية ال
لموادث سة ۲۰۰ ۱۹۳	الثانية على مصر ١٠١ ما وقع من ا
لميان بن عالب على مصر ١٦٨	۲ نا ذکرولایهٔ س
لموادث سة ۲۰۱ ۲۰۱	مصر ۱۰۵ ما وقع من ا
سرى الثانية على مصر ٢٧١	۱۰۰ د کرولایة ال
لحوادث سنة ۲۰۲ ۱۷۲	<u> </u>
لموادث سة ۲۰۳ ۲۰۳	
لموادث سنة ٢٠٤ ٢٠٠	
ىد بن السرى على مصر ١٧٨	
لحوادث سنة ۲۰۵ ۲۰۸	_ !
لحوادث سنة ۲۰۹ ۱۸۰	_
يد الله بن السرى على مصر ۱۸۱	
لحوادث سنة ۲۰۷ ۲۰۷	_
لحوادث سنة ۲۰۸ ۱۸۰	
لحوادث سة ۲۰۹ ۱۸۷	- 1
لحوادث سة ۲۱۰ ۱۸۹	<u> </u>
د الله بن طاهر على مصر ۱۹۱	4
لحوادث سة ۲۱۱   ۲۱۱	<u> </u>
لحوادث سنة ۲۱۲ ۲۰۳ ۲۰۳	<u> </u>
سى بن ير يد الجلودى الأولى على مصر ٢٠٤	1
لحوادث سة ٢١٣   ٢٠٥	<u> </u>
سر بن الوليد على مصر ٢٠٧	
یسی بن بزید الجلودی ثانیا علی مصر ۲۰۸	l l
لحوادث سنة ۲۱۶ ۲۱۶ لحوادث سنة ۲۰۹	<u> </u>
بدویه بن جبلة علی مصر ۲۱۲	1
لحوادث سنة ٢١٥ ٢١٠ ۴١٣	9
سی بن منصور علی مصر ۲۱۰	مصر ۱۶۸ دکرولایة ع

ذكر ولاية اسحاق بن سليان على مصر ٨٧
ذكر ولاية هرثمة بن أعين على مصر ٨٨
ذكر ولاية عبد الملك بزصالح على مصر ٩٠
ما وقع من الحوادث سنة ١٧٨ ٩٢
ذكر وَلاية عبيد الله س المهدى الأولى على مصر ٩٣
ما وقع من الحوادث سة ١٧٩ ٩٥
وفاة آلإمام مالك رمى الله شه ٩٦
ذكر ولاية موسى بن عيسى النالثة على مصر ٩٨
ما وقع من الحوادث سة ١٨٠ ٩٩
ذكر ولاية عبيد الله س المهدى الثانية على مصر ١٠١
ما وقع من الحوادث سة ١٨١ ١٠٢
ذكر ولاية اسماعيل بن صالح على مصر ١٠٥
ما وقع من الحوادث سة ١٨٢ ١٠٥
دکرِ ولایة اسماعیل بن عیسی علی مصر ۱۰۹
ما وقع من الحوادث سنة ١٨٣ ١١٠
ذكر ولاية الليث س الفصل على مصر ١١٣
ما وقع من الحوادث سة ١٨٤ ١١٦
ما وقع من الحوادث سة ١٨٥ ١١٨
ما وقع من الحوادث سة ١٨٦ المعادث سة
ما وقع من الحوادث سة ١٨٧ ١٢١
ذكر ولاية أحمد بن اسماعيل على مصر ١٢٤
ما وقع من الحوادث سة ۱۸۸ ۱۲۰
ما وقع من الحوادث سة ١٨٩ ١٢٧
ذكر ولاية عبد الله بن محمد على مصر ١٣١
ما وقع من الحوادث سنة ١٩٠ ١٩٠
ذكر ولاية الحسين من جميل على مصر ١٣٤
ما وقع من الحوادث سنة ١٩١ ١٣٦
ذكرولاية مالك بن دلهم على مصر ب. ١٣٧
ما وقع من الحوادث سة ١٩٢ ١٣٩
ذكر ولاية الحسن بن البحباح على مصر ١٤١
ما وقع من الحوادث سنة ١٩٣ ١٤١
ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر ١٤٤
ما وقع من الحوادث سة ١٩٤ ١٤٠
ما وقع من الحوادث سنة ١٩٥ ١٤٧
دكروُلاية جابرس الأشعث على مصر ١٤٨

•	
معمة	معحة
ذكر ولاية على بن يحيى الثانية على مصر ٢٧٨	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٦ ٢١٦
ما وقع من الحوادث سة د٢٣ ٢٨٠	ذكر ولاية كيدر على مصر ٢١٨
دكرولاية اسحاق بن يحيي على مصر ٢٨٣	ما وقع من الحوادث سنة ٢١٧ ٢٢٣
ما وقع من الحوادث سة ٢٣٦ ٢٨٦	ما وقع من الحوادث سنة ٣١٨ ٢٣٤
ذكر ولاية عبد الواحد بن يحيى على مصر ٢٨٨	ذكر وهاة هار ون الرشيد ونسبه ۲۲۰
ما ونع من الحوادث سنة ٢٣٧ ٢٨٩	ذكرولاية المطفر بن كيدر على مصر ٢٢٩
ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٨ ٢٩١٠	ما وقع من الحوادث سة ٢١٩ ٢٣٠
دكر ولاية عىسة ىن اسحاق على مصر ٢٩٣	ذكر ولاية موسى بن أبي العباس على مصر ٢٣١
ما وقع من الحوادث سة ٢٣٩ ٣٠٠ ٣٠٠	ما وقع من الحوادث سة ٢٢٠ ٢٣٠
ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٠ ٣٠١	ذكر بنا. مدينة سامرا على سبيل الاحتصار ٢٣٤
ما وقع من الحوادث سة ٢٤١ ٣٠٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢١ ٢٣٥
ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٦ ٣٠٧	ما وقع من الحوادث سة ٢٢٢ ٢٣٦
ذكر وُلاية يريد بن عبد الله على مصر ٣٠٨	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٣ ٢٣٧
دكر أترل من قاس الدل بمصر ۴٠٩	ذكر ولاية مالك بن كيدر على مصر ٢٣٩
ما وقع من الحوادث سة ٣٤٣ ٣١٤	ما وقع من الحوادث سة ٢٢٤ ٢٤٠
ما وقع من الحوادث سة ٢٤٤ ٣١٨	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٥ ٢٤٢
ما وقع من الحوادث سة ٢٤٥ ٣١٩	دكر ولاية على بن يحيي الأولى على مصر ٢٤٥
ما وقع من الحوادث سة ٢٤٦ ٢٢٢	ما وقع من الحوادث سة ٣٢٦ ٢٤٦
، ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٧ ٣٢٤	ما وقع من الحوادث سة ٢٢٧ ٢٤٨
ا ما وقع من الحوادث سنة ٢٤٨ ٣٢٦	ما وقع من الحوادث سنة ٢٢٨ ٢٥٢
ما وقع من الحوادث سة ٢٤٩ ٣٢٩	ذكر ولاية عيسى بن منصورالنا نية على مصر ٥٥٠
ما وقع من الحوادث سة ٢٥٠ ٣٣١	ما وقع من الحوادث سة ٢٢٩ ٢٠٠ ٢٠٠
ما وقع من الحوادث سة ٢٥١ ٣٣٢	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٠ ٢٠٠٠
ما وقع من الحوادث سة ٢٥٢ ٣٣٤	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣١ ٢٥٩
ذكر وَلاية مزاحم بن حاقان على مصر ٣٣٧	ما وقع من الحوادث سة ٢٣٢ ٢٦٢
ما وقع من الحوادث سنة ٢٥٣ ٣٣٨	ذكر ولاية هرثمة بن نصر على مصر ٢٦٥
ذكر ولاية أحمد بن مزاحم على مصر ٣٤١	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٣ ٢٧٠
دكر ولاية أرخوز على مصرٰ ٣٤١	ما وقع من الحوادث سنة ٢٣٤ ٢٧٤ ا
ما وقع من الحوادث سة ١٥٤ ٣٤٢	ذكر ولاية حاتم بن هرثمة على مصر ٢٧٤

## 

صفحة ٢٧ سـطر ٤ وردت هـذه الكلمة : « ودور خيل » وعلقما عليها في الحاشية رقم ٢ في هـذه العدفحة بأنها كذلك بالأصلين وظاهر أنها محرفة وأن كلمة «ومرتع خيل» في السطر الثاني مغنية عنها ، وقد عثرا على هذا الخبر في الجزء الأول من نهاية الأرب للنويري طبع دار الكتب المصرية صفحة ٣٥٧ فاذا هي محرفة عن : « وذروة جبل » ، وقد أورد النويري هـذا الخبر مع اختلاف يسـير في الوابة عماهما .

صفحة ٢٤١ سطر ٣ ورد هذا الاسم : «أحمد بن خالد الوزير» وعلقا عليه في الحاشية رقم ١ بأنه كدلك فى الذهبى والنسحة الفتوغرافية وأنه وارد فى النسخة المطبوعة بأوربا : «أحمد بن أبى خالد الوزير» وقلما إنه تحريف والصواب فيسه هو هذا، وقد ورد فى الصفحتين ١٨٥ سطر ١٠ و ٣٠٣ سطر ١٠ على الصواب .

صفحة ٢٦٥ سطر ١١ ورد هذا الاسم : «هرثمة بن نصر الجبلى» بالجيم والباء الموحدة . وعد الكلام على آبنه حاتم (صفحة ٢٧٤ سطر ٦) : « الجبلى» بالجيم والياء المشاة من نحت . وفي الكمدى (صفحة ١٩٧) والمقريزي (ج ١ ص ٣١٧) وحسن المحاضرة للسيوطي (ج ٢ ص ١٦) : «هرثمة بن النضر الجبلى» بألى التمريف والضاد المعجمة في «نصر» . وبالجيم والباء الموحدة في «الجبلى» . وفي الكمندي : « الحبلى » بالحاء المهملة والباء الموحدة . وفي الطبرى (صفحة ١٢٦٧ من القسم الثالث) : « الحتلى » بالحاء المعجمة والتاء المثانة المشددة .

## إصلاح خطأ

وقع أثباء الطبع بعض أغلاط مطبعية نذكرها هن ليستدركها القراء في بعض النسخ التي وقعت فيها .

صواب	خطأ	س	ص
أرطاة	أرطأة		٥
بإخراج	مإحراج	۱۳	٥
. اه .	٠ ه ٠	۱۳	4
الخطيب	الحطيب	۲1	70
الفارِ يابى	الفِاريا بي	١٧	۲۷
أبو مخنف	أبو محنف	۱۳	۳۱
الآخرة	الآحرة	١	٣٤
۲) عسامة	عسامة	11	٤١
ذكرناه قب <b>له</b>	ذ کرناه	11	٥٦
الثوب	الئوب	22	178
فأغلظ	وأعلظ	١٤	101
الظهر وقوى	ال مهر ونؤى	۲١	101
وصحيبه	ويحيبه	١٧	١٥٤
الكندى	الكثدى	۲.	108
وخرج	وخ ج	٨	109

ص س	خطأ	صواب
7 17.	مبذرا	مبدرا
٤ ١٧٥	الفريض	القريض
۲۷۱ ۸	بن	ابن
1 174	عیسی بن محمد بن خالد	عیسی بن محمد بن أبی خالد
7 179	الحرمى	الخرمى
۲ ۲۰۰	شىرزاد	شيرزاد
14 705	رستا	حرستا
10 774	ملا	ملك
221	771	٣٣١ رقم الصفحة